

مجلة ثقافية شهرية

AL FAISAL MAGAZINE

غير مخصص للبيع

ISSUE 109 - 10TH YEAR - MAR/APR. 1986.

العدد (١٠٩) - رجب ١٤٠٦ هـ - السنة العاشرة - آذار (مارس) / نيسان (أبريل) ١٩٨٦م.



في هذا العدد

في مدينة «نجران» في المملكة العربية السعودية ..

يتجاور القديم والحديث .. الأصالة والمعاصرة .

إنها شاهد مستمر على عطاء الإنسان في شبه جزيرة العرب ، منذ فجر التاريخ ، حتى يومنا الراهن .

هي من المدن الفريدة التي أنعم عليها الخالق ـ عز وجل ـ بهاء الطبيعة والحضارات العديدة التي خلّفت وراءها آثاراً شديدة التنوع .. من قصور ، ونقوش ، ترجع إلى عصور مختلفة .

أما نجران اليوم .. فهي تتحدث عن نفسها بالتطور الحضاري والعمراني الذي تزدهي به ، وتباهي شقيقاتها من المدن السعودية .

على أن التعليم .. يظل المنارة التي تضيء مستقبل نجران ، وتصل حاضرها بماضيها المجيد .

طالع ص (٦٠) .





بمناسبة الاحتفال بمرور عشرة أعوام على إنشاء

مؤسسة الملك فيصل الخيرية

إعداد: محمد فكري أنور

في اليوم الثاني عشر من شهر ربيع الأول لعام ١٣٩٥ هـ (الموافق ١٩٧٥/٣/٢٥ م)، استشهد الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود، تغمده الله بواسع رحمته.

لقد قضى الفيصل - يرحمه الله - عمره كله، ومنذ فجر صباه، مجاهداً لإعلاء كلمة الله، ونصرة الحق والإنسان داخل بلاده وخارجها.

فعندما كان في الثالثة عشرة من عمره، كان قائداً لا يشق له غبار.

وعندما بلغ الرابعة عشرة، كان رئيس وفد بلاده إلى بريطانيا.

ولما ناهز العشرين، كان قد أصبح نائباً للملك عبد العزيز - يرحمه الله - على الحجاز، وبعد ذلك شغل مناصب وزير الخارجية، ونائب الملك في الحجاز، وولياً للعهد.

فلما أصبح ملكاً للمملكة العربية السعودية، خطا ببلاده خطوات واسعة على طريق تنمية المجتمع والنهوض بالإنسان على أرضه.

آنذاك، تطلع خارج حدود بلاده، فألفى البلدان والدول الأخرى، وقد عصفت بها رياح الأحزاب والتكتلات والأحلاف، والمبادئ الهدامة..

هنالك هب الفيصل وأعلنها صريحة مدوية: لا أحزاب ولا تكتلات، ولا أحلاف ولا مبادئ هدامة.. بل هو تضامن إسلامي يجمع المسلمين حول كتاب الله، وسنّة رسوله المصطفى عليه الصلاة والسلام، والسعي إلى تحقيق ما ينفع الناس ويمكث في الأرض.

لكل هذا، وغيره كثير مما يضيق المقام عن ذكره، فقد قام أبناؤه بإنشاء مؤسسة الملك فيصل الخيرية.. لتخليد ذكراه العطرة، ولتكون سيرته الحميدة وإنجازاته وكفاحه نبراساً تقتدي به الأجيال من بعده.

وبمناسبة مرور عشر سنوات على تأسيس هذه المؤسسة الخيرية يقام حفل كبير يشرفه جلالة الملك فهد بن عبد العزيز يحفظه الله..

وبهذه المناسبة يسعد مجلة «الفيصل» أن تقدم هذا «الملف» لتعريف القارئ العربي بالمؤسسة، ونشاطاتها الحضارية والعلمية والخيرية.

ففي يوم ١٣٩٦/٥/١٩ هـ، صدر المرسوم الملكي رقم أ/١٣٤ وتاريخ ١٣٩٦/٥/١٩ هـ التالي نصه:

بسم الله الرحمن الرحيم

بعون الله تعالى

نحن خالد بن عبد العزيز آل سعود

ملك المملكة العربية السعودية

عملاً بالقيم الروحية والمبادئ الإسلامية، التي ناضل في سبيلها الإمام الراحل جلالة الأخ الملك فيصل بن عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود (رحمه الله وطيب ثراه وجعل الجنة مأواه).

وترسماً لكفاحه الدائب وعمله المثابر وسعيه المتواصل، لإعلاء كلمة الله والذود عن حمى الإسلام والدفاع عن حقوق المسلمين.

واسترشاداً بما تبناه (رحمه الله) من أصول وقواعد مثالية وإنسانية لتحقيق هذه الأهداف السامية وتخليداً لذكراه العطرة، واعترافاً بأفضاله على البلاد والأمة الإسلامية جمعاء.

وبعد الاطلاع على مشروع النظام الأساسي لمؤسسة الملك فيصل الخيرية.

أمرنا بما هو آت:

أولا: تنشأ برئاستنا مؤسسة خاصة تسمى «مؤسسة الملك فيصل الخيرية» طبقاً لنظامها الأساسي المرافق لأمرنا هذا.

ثانياً: على الأعضاء المؤسسين للمؤسسة اتخاذ الإجراءات اللازمة لوضع أمرنا هذا موضع التنفيذ.

التوقيع الملكي الكريم

النظـــام الأســـاسي

لمؤسسة الملك فيصل الخيرية

عملاً بالمبادئ والقيم التي ناضل في سبيلها الراحل جلالة المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود ، طيَّب الله ثراه ، وتأسياً بكفاحه الدائب ، وعمله المثابر ، منذ فجر صباه حتى ساعة استشهاده ، لإعلاء كلمة الحق ، والذود عن حمى الدين والدفاع عن قضايا المسلمين في جميع أقطارهم وأمصارهم ، والمطالبة بحقوقهم ، والسعي لرفع شأنهم ، وتحقيق الألفة والتضامن فيما بينهم ، وجمعهم على ما فيه نفعهم ، ومن أجل الدعوة إلى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة .

فقد اتفق الموقعون على هذا السند ، على إنشاء مؤسسة غرضها القيام بكل عمل داخل المملكة العربية السعودية وخارجها ، فيه نفع للمسلمين ، والبر بهم ، والرفع من شأنهم ، ونشر الدعوة وإعلاء كلمة الدين متبعة في ذلك ذات النهج القويم للراحل الكريم ، مسترشدة بما تبناه ، رحمه الله ، من أصول وقواعد مثالية لتحقيق هذه الأهداف السامية ، وذلك وفقاً للشروط والأوضاع التي تتطلبها أنظمة المملكة ، وطبقاً لأحكام النظام الأساسي التالي :

البــاب الأول

اسم المؤسسة ، مقرها ، أغراضها ، مدتها

● **المادة الأولى :**

يطلق على هذه المؤسسة «**مؤسسة الملك فيصل الخيرية**» ، وتكون لها شخصية اعتبارية مستقلة .

● **المادة الثانية :**

الرئيس الأعلى للمؤسسة هو حضرة صاحب الجلالة **الملك فهد بن عبد العزيز المعظم** ، ويرأس جلالته اجتماعات كل من الجمعية العامة ومجلس الأمناء التي يشهدها .

● **المادة الثالثة :**

المقر الرئيسي للمؤسسة **مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية** ، ويجوز للمؤسسة أن تنشئ لها فروعاً أو مكاتب في أية مدينة أو جهة أخرى داخل المملكة العربية السعودية وخارجها ، بقرار يصدر من **مجلس أمناء المؤسسة** .

● **المادة الرابعة :**

أغراض المؤسسة تلقي الأموال من الأعضاء أو الغير ، وإنفاقها على النشاط التعليمي والعلمي وأوجه البر المختلفة ، التي تعود بالنفع والخير على المسلمين في أي مكان داخل المملكة العربية السعودية وخارجها ، وتساعد على تقدمهم ورفعة شأنهم .

وتقوم المؤسسة في سبيل تحقيق هذه الأغراض ، وعلى سبيل المثال : بإنشاء **المساجد والمدارس والمعاهد والجامعات والمراكز الإسلامية ، والقيام بجميع الأعمال ، وتأدية جميع الخدمات التي من شأنها أن تعين المسلمين** ، جماعات وأفراداً ، على الإلمام بتعاليم شريعتهم الحنيفية السمحاء ، والتفقه في أحكامها ، ونشر الفكر والتراث الإسلامي وإنعاش الحضارة الإسلامية الأصيلة .

كما تقوم المؤسسة **بإنشاء مراكز البحث العلمي** ، وتوفير الخبرات الفنية ، وتقديم المعونات والمنح للباحثين والدارسين في شتى أنواع العلوم والدراسات ، لتتاح الفرصة للمسلمين في الاستزادة من ألوان المعرفة والثقافة المختلفة ، والمساهمة في بناء النهضة العلمية العالمية .

وكذلك تقوم المؤسسة **بتقديم المساعدات وإنشاء المستشفيات والمصحات ودور العلاج والرعاية والتأهيل المختلفة** ، التي تهدف ، بصفة عامة ، إلى رفع مستوى الفرد ــ في المجتمعات الإسلامية ــ المعيشي والاجتماعي والاقتصادي .



★ الملك خالد بن عبد العزيز ــ يرحمه الله ــ يلقى نظرة على مجسم مباني المؤسسة ★

● المادة الخامسة :

مدة هذه المؤسسة غير محدودة . وتبقى قائمة تحتفظ بشخصيتها وتزاول نشاطها طالما هي قادرة على تحقيق أغراضها ، ولا تنتهي إلا إذا صدر قرار بحلها وفقاً للأحكام المنصوص عليها في هذا النظام الأساسي .

البـاب الثـانـي
عضـوية المـؤسـسـة

● المادة السادسة :

أعضاء المؤسسة : إما أعضاء **مؤسسون** ، أو أعضاء **شرف**، أو أعضاء **عاملون** ، أو أعضاء **منتسبون :**

ــ والأعضاء المؤسسون هم الموقعون على السند الذي اتفق بموجبه على تأسيس هذه المؤسسة .

ــ وأعضاء الشرف هم الذين يقرر الأعضاء المؤسسون اختيارهم من الشخصيات المرموقة في العالم الإسلامي والمجتمع الدولي ، وتكون عضويتهم لمدى الحياة .

ــ والأعضاء العاملون هم باقي الأعضاء من غير المؤسسين الذين تتكوَّن منهم الجمعية العامة للمؤسسة .

ــ والأعضاء المنتسبون هم الأشخاص أو الهيئات الذين تكرمهم المؤسسة نتيجة خدمات أو تبرعات قدموها ، وذلك بأن تمنحهم العضوية الانتسابية لمدة سنة قابلة للتجديد . ويصدر بهذه العضوية قرار من مجلس الأمناء .



★ الملك فهد بن عبد العزيز ـ حفظه الله ـ يفتتح المؤسسة ★

الباب الثالث

موارد المؤسسة

● المادة السابعة :

تتكوّن موارد المؤسسة من الأموال التي وهبها لها ورثة الراحل العظيم . والمؤسسة في سبيل تحقيق أغراضها ، تتلقى وتتملك الأموال الثابتة والمنقولة التي تقدم إليها على سبيل الهبة أو التبرع أو الوصية ، كما تتلقى ريع الأموال التي توقف على أغراضها ، وتحصل على أية موارد أخرى يوافق عليها مجلس أمناء المؤسسة . ولها أن تستثمر وتستغل أموالها وإيراداتها بكافة أنواع الاستثمار المأمون ، ووفقاً لما يقرره مجلس الأمناء .

● المادة الثامنة :

يجري التصرف في أموال المؤسسة والإنفاق على أغراضها وفقاً لما هو منصوص عليه في الأحكام التالية . ويتعين التقيد بالشروط الواردة في الوصايا ، والأوقاف التي تتولى المؤسسة نظارتها ، والمخصصة للإنفاق على كل أو بعض أغراض المؤسسة ، مع مراعاة ما تتطلبه الأنظمة السائدة في هذا الخصوص .

ولا يجوز إنفاق أموال المؤسسة في غير أغراضها المنصوص عليها في هذا النظام الأساسي .

● المادة التاسعة :

تودع أموال المؤسسة النقدية في المصرف أو المصارف التي يقررها الأمناء ، ويحتفظ في صندوق المؤسسة بالقدر اللازم فقط لتغطية المصروفات الجارية .

● المادة العاشرة :

تبدأ السنة المالية للمؤسسة في **أول محرم** وتنتهي في نهاية شهر **ذي الحجة** من العام ذاته .

● المادة الحادية عشرة :

تمسك المؤسسة في مقرها حسابات منتظمة ترصد فيها إيراداتها ومصروفاتها . ويعهد بمسك هذه الدفاتر وحفظ المستندات المؤيدة لقيودها إلى المدير المالي للمؤسسة .

البــاب الــرابع

الجـمعيــة العــامـة

● المادة الثانية عشرة :

يكون للمؤسسة جمعية عامة تتكوَّن من عدد من الأعضاء لا يزيد عن تسعة وأربعين . ويعتبر المؤسسون الموقعون على هذا السند أعضاء دائمين في الجمعية العامة مدى الحياة ، وتتكوَّن منهم الجمعية العامة الأولى للمؤسسة ، ويتم تحديد عدد الأعضاء العاملين بناء على اقتراح مجلس الأمناء ، بقرار تصدره الجمعية العامة في اجتماع خاص يعقد لهذا الغرض بأغلبية أصوات ثلاثة أرباع الأعضاء الحاضرين والممثلين . وتكون مدة العضوية للأعضاء العاملين وفقاً لأحكام المادة الثانية والعشرين ثلاث سنوات من تاريخ صدور قرار تعيينهم ، ويجوز دائماً تجديد تعيين الأعضاء العاملين الذين تنتهي مدة عضويتهم . ويكتسب عضوية الجمعية العامة ، كل من يعين ، من الغير ، عضواً في مجلس الأمناء . وتنتهي هذه العضوية بانتهاء عضويته في المجلس .

● المادة الثالثة عشرة :

يشترط في عضو الجمعية ما يأتي :

١ ــ أن يكون مسلماً .

٢ ــ أن يكون متمتعاً بالأهلية الشرعية اللازمة لممارسة الحقوق والالتزامات .

٣ ــ أن يكون مشهوداً له بالسمعة الطيبة والسيرة الحميدة والسلوك القويم .

٤ ــ أن يقدم إلى المؤسسة ما يعتبر مساهمة ذات قيمة ، لتحقيق أغراضها ، وفقاً لتقدير مجلس الأمناء .

● المادة الرابعة عشرة :

تزول صفة العضوية في الحالات الآتية :

١ ــ الاستقالة ، شريطة أن يقدم بها إخطار كتابي إلى رئيس مجلس الأمناء ، أو إلى مجلس الأمناء ، أو أمين عام المؤسسة . وتعتبر الاستقالة نافذة اعتباراً من التاريخ المحدد في الإخطار المذكور .

٢ ــ فقدان شرط من شروط العضوية ، وعلى وجه الخصوص في حالة صدور حكم بشهر إفلاس العضو ، أو الحجر عليه ، أو الحكم ضده في جريمة مخلة بالشرف أو النزاهة .

٣ ــ العزل بقرار يصدر من الجمعية العامة بأغلبية تمثل ثلاثة أرباع عدد الأعضاء الحاضرين أو الممثلين ، بناء على اقتراح مجلس الأمناء وفي اجتماع خاص يعقد لهذا الغرض ، وذلك في الحالتين الآتيتين :

(أ) إذا أتى العضو عملاً من شأنه أن يلحق بالمؤسسة ضرراً جسيماً مادياً أو أدبياً .

(ب) إذا استغل العضو انضمامه للجمعية لغرض شخصي .

٤ ــ بلوغ العضو من غير الأعضاء المؤسسين سن السبعين ، وتنتهي العضوية في هذه الحالة في نهاية السنة المالية التي يبلغ العضو فيها السن المذكورة .

٥ ــ الوفــاة .

وتصدر الجمعية العامة قراراً في جميع الأحوال بزوال العضوية ، ويخطر به العضو الذي زالت عضويته خلال أسبوعين من تاريخ صدوره . ولا يجوز للعضو الذي زالت عضويته لأي سبب من الأسباب ، أو لورثة العضو المتوفى أن يسترد الهبات أو التبرعات التي قدمها للمؤسسة .

● المادة الخامسة عشرة :

تنعقد الجمعية العامة في مقر المؤسسة . ويجوز انعقادها في أي مكان آخر بشرط أن ينص على ذلك في الدعوة الموجهة إلى الأعضاء في هذا الخصوص .

● المادة السادسة عشرة :

تنعقد الجمعية العامة السنوية يوم الخميس الثاني من شهر رمضان من كل عام . ويجوز لمجلس الأمناء دعوة الجمعية لاجتماعات خاصة كلما اقتضت مصلحة المؤسسة ذلك .

● المادة السابعة عشرة :

يوجه رئيس مجلس الأمناء أو من ينوب عنه الدعوة لعقد الجمعية العامة ، بإخطار كتابي يرسل إلى جميع الأعضاء قبل موعد الانعقاد بثلاثين يوماً (٣٠) على الأقل ، ويجب أن يتضمن الإخطار بيان مكان وموعد الانعقاد على وجه التحديد . ويرفق بالإخطار جدول أعمال الجلسة . ويجوز لخمس (١/٥) عدد الأعضاء أن يطلبوا إلى مجلس الأمناء كتابة دعوة الجمعية العامة للانعقاد مع بيان الغرض من ذلك ، فإذا لم يستجب المجلس لهذا الطلب خلال خمسة عشر يوماً ، جاز توجيه الدعوة منهم مباشرة إلى أعضاء الجمعية .

● المادة الثامنة عشرة :

لكل عضو الحق في أن ينيب عنه كتابة عضواً آخر يمثله في حضور الجمعية العامة . ولا يجوز للعضو أن ينوب عن أكثر من عضو واحد .

● المادة التاسعة عشرة :

يرأس الجمعية العامة رئيس مجلس الأمناء . وفي حالة غيابه يعين الرئيس رئيساً مؤقتاً لهذا الغرض . فإن لم يفعل ، رأس الجمعية أكبر أعضاء مجلس الأمناء الحاضرين سناً . ويتولى أمين عام المؤسسة أعمال أمانة السر للاجتماع . وفي حالة غيابه يعين رئيس الجمعية أمين سر للاجتماع من بين الأعضاء أو غيرهم .

● المادة العشرون :

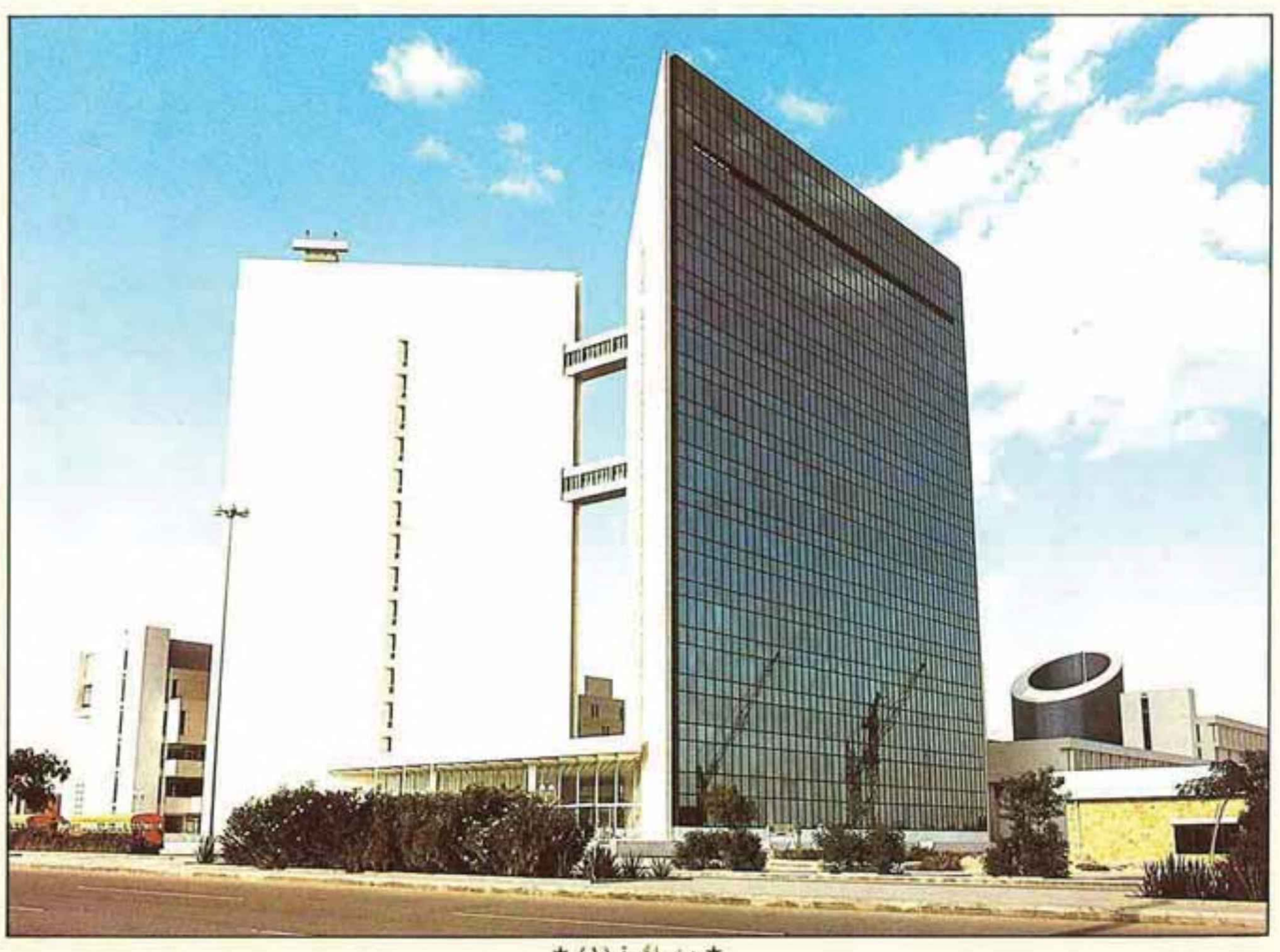
يكون اجتماع الجمعية العامة صحيحاً متى حضر الاجتماع بأنفسهم عدد يمثل الأغلبية المطلقة لعدد أعضاء الجمعية ، فإذا لم يبلغ المجتمعون هذا العدد بناء على الدعوة الأولى ، تكون الجمعية العامة التي تعقد بدعوة ثانية خلال واحد وعشرين يوماً التالية مكونة تكويناً صحيحاً مهما كان عدد الحاضرين .

● المادة الحادية والعشرون :

لا يجوز للجمعية العامة أن تنظر في غير المسائل الواردة في جدول الأعمال ، ما لم يطلب ذلك كتابة إلى مجلس الأمناء خمس (١/٥) عدد الأعضاء قبل موعد اجتماع الجمعية بخمسة عشر يوماً على الأقل .

● المادة الثانية والعشرون :

يكون للجمعية العامة ، وبناء على اقتراح مجلس الأمناء أن تباشر الأمور التالية :



★ مبنى الخيرية (١) ★

١ ــ تعديل النظام الأساسي للمؤسسة ، وذلك فيما عدا أغراضها والأحكام الخاصة بعضوية الأعضاء المؤسسين ، والأعضاء الدائمين في مجلس الأمناء .

٢ ــ عزل أعضاء الجمعية العامة العاملين وأعضاء مجلس الأمناء الذين يتوافر مبرر لعزلهم .

٣ ــ حل المؤسسة إذا أصبحت عاجزة عن تحقيق أغراضها .

٤ ــ تعيين الأعضاء العاملين في الجمعية العامة أو تجديد عضويتهم ، وكذلك تعيين الأعضاء غير الدائمين في مجلس الأمناء أو تجديد عضويتهم .

وتصدر قرارات الجمعية العامة في هذه الأمور بأغلبية أصوات ثلاثة أرباع أعضائها الحاضرين والممثلين في اجتماع خاص يعقد لهذا الغرض .

● المادة الثالثة والعشرون :

تنظر الجمعية العامة في اجتماعها السنوي ما يأتي :

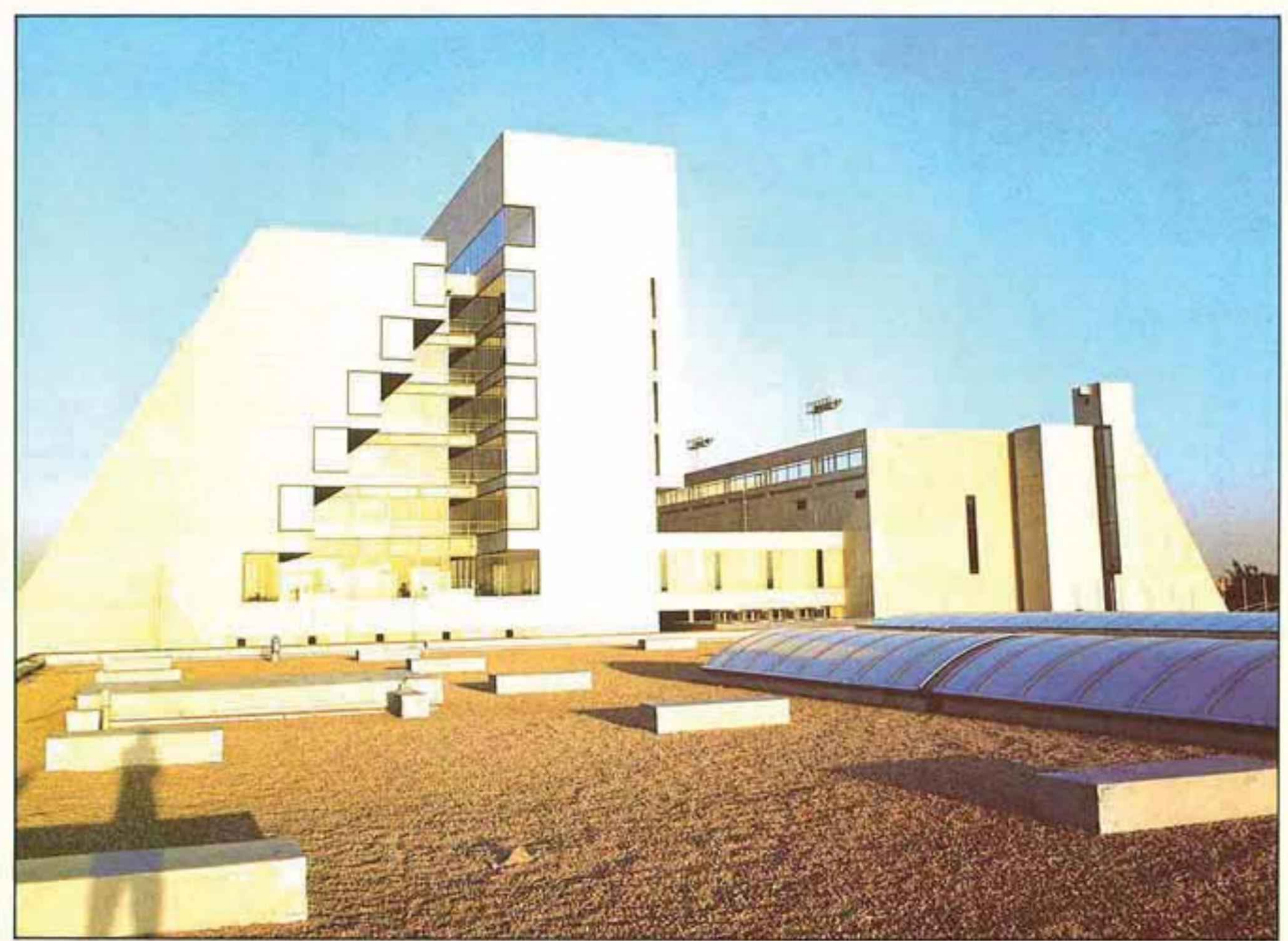
١ ــ التصديق على الحساب الختامي للسنة المالية المنتهية .

٢ ــ تقرير مراقب الحسابات .

٣ ــ تقرير مجلس الأمناء عن أعمال المؤسسة وحالتها خلال السنة المالية المنتهية .

٤ ــ إقرار مشروع الميزانية للسنة المالية الجديدة .

٥ ــ تعيين مراقب حسابات للمؤسسة من غير أعضاء مجلس الأمناء .



★ مبنى الخبرية (٢) ★

٦ ــ ما يعرضه مجلس الأمناء من المسائل الأخرى .

وتصدر قرارات الجمعية العامة بشأن ما تقدم من الأمور بالأغلبية المطلقة للأعضاء الحاضرين والممثلين .

● المادة الرابعة والعشرون :

لا يجوز لعضو الجمعية العامة الاشتراك في التصويت كلما كانت له مصلحة شخصية في القرار المطروح .

● المادة الخامسة والعشرون :

تدون قرارات الجمعية العامة في دفتر محاضر خاص بجلسات الجمعية ، ويوقعها كل من الرئيس والأمين العام ، ويذكر في محضر الجلسة أسماء الحاضرين بأنفسهم أو بالإنابة ، كما يذكر اسم الرئيس وأمين السر ، وعدد الأصوات التي حازها القرار .

الباب الخامس

مجلس الأمناء

● المادة السادسة والعشرون :

يدير المؤسسة مجلس أمناء يتكوّن من عدد من الأعضاء لا يقل عن سبعة ، ولا يزيد عن أحد عشر عضواً ، ويكون الأعضاء المؤسسون الآتية أسماؤهم أعضاء دائمين بالمجلس ، ويتكوّن منهم أول مجلس أمناء للمؤسسة :


★ الأمير عبد الله الفيصل ★


★ الأمير محمد الفيصل ★


★ الأمير خالد الفيصل ★


★ الأمير سعود الفيصل ★

١ ـ صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله الفيصل بن عبد العزيز .
٢ ـ صاحب السمو الملكي الأمير محمد الفيصل بن عبد العزيز .
٣ ـ صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز .
٤ ـ صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل بن عبد العزيز .
٥ ـ صاحب السمو الملكي الأمير عبد الرحمن الفيصل بن عبد العزيز .
٦ ـ صاحب السمو الملكي الأمير سعد الفيصل بن عبد العزيز .
٧ ـ صاحب السمو الملكي الأمير بندر الفيصل بن عبد العزيز .
٨ ـ صاحب السمو الملكي الأمير تركي الفيصل بن عبد العزيز .

وفي حالة انتهاء عضوية أي من الأعضاء الدائمين المذكورين في الفقرة السابقة ، في المجلس ، لأي سبب ، يعين الأعضاء الدائمون الباقون خلفاً لهذا العضو أحد أبناء أو أحفاد أي منهم ، ويتمتع العضو المعين طبقاً لهذه الفقرة بالعضوية الدائمة للمجلس .

وتعين الجمعية العامة الأعضاء الباقين بناء على اقتراح مجلس الأمناء من بين أعضائها أو من الغير الذين تتوافر فيهم الشروط المنصوص عليها في المادة الثالثة عشرة ، ويكونون على قدر من الكفاية يؤهلهم لعضوية المجلس ، أو ممن يكون لهم نشاط ملحوظ يتصل بالغرض الذي من أجله أنشئت المؤسسة . وتكون مدة العضوية ثلاث سنوات من تاريخ تعيين العضو ، ويجوز تجديد تعيين أعضاء مجلس الأمناء الذين تنتهي مدة عضويتهم .

وإذا نقص عدد أعضاء المجلس عن سبعة أعضاء ، يكون لأعضاء المجلس الباقين ، بقرار يصدر بالأغلبية المطلقة لعددهم تعيين الأعضاء اللازمين لتكملة النصاب ، ثم دعوة الجمعية العامة للانعقاد في أقرب فرصة لإقرار هذا التعيين .

● المادة السابعة والعشرون :

يجتمع مجلس الأمناء في مقر المؤسسة أو في أي مكان آخر ينص عليه في الإخطار الموجه بالدعوة للانعقاد .

● المادة الثامنة والعشرون :

ينعقد المجلس في مواعيد دورية يحددها المجلس . ولا تقل عن ثلاث مرات في السنة . ويجوز دعوة المجلس إلى عقد اجتماع خاص في أي وقت بناء على طلب رئيس المجلس أو المدير العام للمؤسسة ، أو طلب مقدم من ثلث أعضاء المجلس على الأقل . ويوجه أمين عام المؤسسة إلى الأعضاء إخطاراً قبل كل اجتماع للمجلس بعشرة أيام على الأقل ، يوضح فيه مكان وموعد الاجتماع بالتحديد والغرض منه . وتعتبر اجتماعات المجلس صحيحة بحضور ثلثي الأعضاء على الأقل .

● المادة التاسعة والعشرون :

تصدر قرارات المجلس بالأغلبية المطلقة لعدد الأعضاء . وعند تساوي الأصوات يرجح الرأي الذي في جانبه الرئيس . ولكل عضو صوت


★ الأمير عبد الرحمن الفيصل ★


★ الأمير سعد الفيصل ★


★ الأمير بندر الفيصل ★


★ الأمير تركي الفيصل ★

واحد ، ولا يجوز أن ينوب العضو الحاضر عن عضو آخر غائب . ويجوز استصدار قرار بمروره أمين عام المؤسسة على أعضاء المجلس منفردين بشرط الحصول على موافقة كتابية من جميع الأعضاء ، وتحفظ هذه الموافقات في ملف خاص لدى أمين عام المؤسسة ، ولا يجوز لعضو المجلس أن يشترط في التصويت على قرار يكون له أو لمن يمثله قانوناً مصلحة في صدوره .

● المادة الثلاثون :

تزول صفة العضوية عن أعضاء المجلس في الحالات المنصوص عليها في المادة الرابعة عشرة من هذا النظام . وعلى العضو المستقيل اختيار الوقت الملائم لتقديم استقالته ، واستثناء مما هو منصوص عليه في المادة الثانية عشرة ، لا يترتب على استقالة العضو المؤسس من مجلس الأمناء زوال عضويته بالجمعية العامة .

● المادة الحادية والثلاثون :

يعين المجلس في أول اجتماع يعقده رئيساً للمجلس من بين الأعضاء الدائمين لمدة خمس سنوات ، ويجوز تجديد تعيين الرئيس لمدد أخرى أو تعيين غيره من بين الأعضاء الدائمين .

ويختار الرئيس عند غيابه رئيساً مؤقتاً للمجلس من بين أعضائه الدائمين ، فإن لم يفعل يرأس المجلس أكبر الأعضاء الدائمين سناً . ويتولى رئيس المجلس إدارة الجلسات وتمثيل المؤسسة أمام القضاء والغير كافة ، وأية مهام أخرى قد يفوضه المجلس في مباشرتها من وقت لآخر .

● المادة الثانية والثلاثون :

لمجلس الأمناء أن يباشر ـ في إدارة شؤون المؤسسة ـ كل التصرفات المحققة لأهدافها والداخلة في غرضها ، وعلى وجه الخصوص ما يأتي :

(أ) قبول الهبات والتبرعات والوصايا ، وتلقي ريع ما قد يوقف من أموال لإنفاقها على أغراض المؤسسة .

(ب) إدارة أموال المؤسسة واستثمارها في أوجه الاستثمار المأمونة .

(جـ) تعيين أوجه الصرف المحققة لأغراض المؤسسة بما في ذلك تقرير برنامج المعونة المادية أو الفنية ، وتقرير المنح والهبات والتبرعات والمعونات للأفراد والهيئات التي يرى المجلس استحقاقها لها وفقاً لأحكام هذا النظام .

(د) اقتراض الأموال كلما دعت المصلحة إلى ذلك ، وتقديم ما يلزم من الضمانات لتأمين سداد هذه القروض .

(هـ) تعيين مدير عام للمؤسسة من بين أعضاء المجلس يكون هو المسؤول التنفيذي الأول عن سير العمل في المؤسسة ، وتنفيذ قرارات مجلس الأمناء ، ويحدد المجلس في قرار تعيينه السلطات والصلاحيات التي يفوضه في مباشرتها ، والمكافأة التي يتقاضاها .

(و) تعيين أمين عام للمؤسسة يناط به حفظ وثائق المؤسسة وسجلاتها وأوراقها ، وإثبات مداولات وقرارات مجلس الأمناء والجمعية العامة ، واللجان المختلفة في المحاضر ، والسجلات التي تعد لهذا الغرض . وكذلك الاحتفاظ بخاتم المؤسسة . وإرسال الإخطارات الخاصة بدعوة كل من

أعضاء مجلس الأمناء والجمعية العامة للانعقاد في الاجتماعات الدورية والخاصة ، وإخطار الجهات صاحبة الشأن بالقرارات الصادرة ، وكذلك القيام بأي عمل أو مهمة يكلف بها من المجلس أو رئيسه أو المدير العام . وينص قرار تعيينه على الراتب الذي يتقاضاه .

(ز) إعداد هيكل ولوائح تنظم سير العمل بالمؤسسة ، وتعيين الموظفين اللازمين ، ووضع شروط تعيينهم وتحديد رواتبهم وتأديبهم وعزلهم ، ووضع اللوائح المالية وغيرها .

(ح) إعداد تقرير سنوي عن حالة المؤسسة ونشاطها خلال السنة المالية ، وعرضه مع تقرير مراقب الحسابات على الجمعية العامة في اجتماعها السنوي . وللمجلس نشر هذا التقرير في الصحف أو بأي طريق آخر يراه .

● المادة الثالثة والثلاثون :

لمجلس الأمناء أن يشكل من بين أعضائه لجاناً دائمة أو مؤقتة يعهد إليها بمباشرة بعض صلاحياته ، أو للإشراف على نواحي النشاط الإداري أو المالي للمؤسسة ، أو لدراسة طلبات المعونة المقدمة إلى المؤسسة ، وإعداد برامج تنفيذها أو غير ذلك من المهام التي يرى المجلس أن يعهد بها إلى إحدى اللجان . ويحدد قرار تعيين هذه اللجان رئيس اللجنة وعدد أعضائها وصلاحياتها ، والإجراءات التي تلتزمها في مباشرة مهمتها . ويجوز أن يضم إلى هذه اللجان أشخاص من ذوي الخبرة من غير أعضاء المجلس دون أن يكون لهم صوت عند إصدار القرارات . وعلى هذه اللجان موافاة المجلس بتقرير عما أنجزته من أعمال أو أعدته من دراسات عند كل اجتماع للمجلس .

وللمجلس أيضاً أن يفوض أياً من أعضائه أو موظفي المؤسسة أو الغير ، في إبرام أي اتفاق أو عقد أو تنفيذه أو القيام بأية مهمة محددة تتعلق بأغراض المؤسسة .

الباب السادس

حل المؤسسة

● المادة الرابعة والثلاثون :

إذا اتضح لمجلس الأمناء أن المؤسسة أصبحت غير قادرة على تحقيق أغراضها لأي سبب من الأسباب ، فعليه أن يطلب عقد اجتماع للجمعية العامة للنظر فيما يقترحه المجلس في هذا الصدد .

فإذا قررت الجمعية حل المؤسسة وجب أن ينص قرار الحل على تعيين الجهة التي يعهد إليها بمهمة تصفية المؤسسة ، والإجراءات التي يتعين اتباعها في هذا الصدد ، والجهة أو الجهات التي تؤول إليها أموال المؤسسة بعد إتمام التصفية بشرط أن تكون من الجهات التي تزاول نشاطاً مما يدخل في أغراض هذه المؤسسة .


★ المسجد الجامع للمؤسسة ★


★ إحدى المخطوطات التاريخية ★



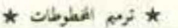
مقـر المؤسسة

بتاريخ ١٤٠٠/١/٣٠هـ، وقّعت مؤسسة الملك فيصل الخيرية عقد بناء **مشروع المقر** مع إحدى الشركات العالمية، على قطعة أرض تبلغ مساحتها أربعة عشر ألف متر مربع، وتقع على طريق مكة (شارع الثمانين) بحي العليا بمدينة الرياض.

وفي يوم السبت ١٤٠٤/٥/٢٤هـ، (١٩٨٤/٢/٢٥م)، قام **جلالة الملك فهد بن عبد العزيز**، حفظه الله، بقص الشريط إيذاناً بافتتاح المقر الدائم للمؤسسة.

وقد بُني المقر على ارتفاع أربعة عشر دوراً، وهو مبني على أحدث أساليب البناء الحديث، ويعتبر واحداً من المعالم الحضارية المعمارية الحديثة بالمملكة العربية السعودية، ويتكوّن من بنايتين تضمان كافة مكاتب المؤسسة، كما يضم المقر، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الذي يتكوّن من مسجد شُيِّد على مساحة ١٠٦٩ متراً مربعاً، وأربع مكتبات رئيسية. وسنعرض للمركز فيما يلي من صفحات. وقد أطلق على مقر المؤسسة والمركز اسم «مشروع الخيرية (١)».. والذي يحتوي أيضاً على مركز تجاري متكامل، و ٣٧ شقة سكنية، وقاعة للاجتماعات والمسرح، تضم ثلاثمائة وخمسين مقعداً، ومطعم على السطح العلوي للبرج الجنوبي، ومواقف للسيارات.

المشروعات الاستثمارية للمؤسسة



تستثمر مؤسسة الملك فيصل أموالها في عدد من المشروعات، بهدف تحقيق قدر من الأرباح يمكن إنفاقه على مشروعاتها الخيرية في كافة المجالات. على أن النشاط الاستثماري للمؤسسة قد اعتمد ثلاثة محاور هي:

١ ـ أن يدخل في معايير جدوى المشروعات مدى قدرتها على إرساء قاعدة اقتصادية في المجتمعات التي تقام بها.. كالمساعدة على الحد من البطالة، ورفع مستوى المهارة والتدريب، وإيجاد السيولة النقدية حتى ولو كانت نسبة المردود منها أقل من غيرها.

٢ ـ أن يلتزم الاستثمار بأحكام الشريعة الإسلامية كقاعدة أساسية.

٣ ـ أن لا يكون معيار الربح هو الأساس الوحيد الذي يحدد جدوى تلك المشروعات.

وعلى هذه الأسس كان اتجاه المؤسسة إلى إقامة المشروعات الاستثمارية التي نذكر منها:

●● **فندق الخزامى**: وهو أول المشروعات الاستثمارية للمؤسسة. وقد جاء تشييده تجاوباً مع زيادة الطلب على سوق الفندقة، نظراً لكثرة المترددين على زيارة المؤسسة، ومساهمة منها في توفير العرض الكافي للصناعة الفندقية.

وقد شيد الفندق على طرق المباني الحديثة، ولم يستغرق بناؤه أكثر من عشرة شهور، ويضم حوالي مائة وسبعين غرفة ـ مفردة ومزدوجة ـ وعدداً من الأجنحة، ومطعمين، وخدمات للترجمة والنسخ والهاتف الدولي والتلكس، وسيارات لخدمة النزلاء.

●● **مركز الخزامى**: وهو مشروع الخيرية (٢)، مكملاً لمشروع فندق الخزامى. وهو مجاور للفندق، ويضم عيادات طبية، ومكاتب، ومحلات تجارية ومطاعم، وشقق سكنية، إلى جانب قاعة للاجتماعات مجهزة بالمعدات السمعية والبصرية، تتسع لأكثر من ستمائة مقعد، وقاعات صغيرة مجهزة حسب الطلب، ونادٍ رياضي يشتمل على صالة للألعاب الرياضية، وملاعب للإسكواش والتنس، وحمام سباحة، ومركز بولينج، وحمامات بخار. وللمركز مواقف تحت الأرض للسيارات.

●● **المركز التجاري**: وهو مشروع الخيرية (٣)، وقد افتتح في



★ ترميم المخطوطات ★



★ مكتبة الطفل ★

نهاية شهر ربيع الأول عام ١٤٠٤هـ . ويتكوَّن من دورين تحت الأرض كمواقف للسيارات ، ودور أرضي يضم ٥٨ محلاً تجارياً . ويحد المركز شوارع رئيسية وفرعية من جهاته الأربع ، وهو مكيف مركزياً .

●● **شركة الصناعات المعدنية والفضية والذهبية المحدودة :** الذي يعد واحداً من أكبر المشروعات الصناعية بالمملكة العربية السعودية . وقد بدأ إنتاجه في ١٤٠٤/٤/١هـ . **ويقوم المصنع بإنتاج الميداليات والكؤوس والأطباق التذكارية والمسبوكات الفضية والدروع والشارات العسكرية والعلامات التجارية .**

●● **مركز أبها التجاري :** وقد أقيم في وسط مدينة أبها ، ويضم محلات تجارية ، وتحيط به الحدائق . وقد جهز بكافة المرافق اللازمة ، إلى جانب مواقف فسيحة للسيارات . **ويعتبر مركز أبها التجاري هو أول انتقال بالمشروعات الاستثمارية للمؤسسة إلى خارج مدينة الرياض إسهاماً من المؤسسة في تنمية مدن المملكة .**

الإنفاق الخيري

يعد الإنفاق الخيري لمؤسسة الملك فيصل الخيرية من الأعمال المشرقة في نشاطها . . وقد سار ــ وما يزال ــ وفق ثلاثة محاور هي :

★ **الأول : توجيه أوجه الإنفاق الخيري إلى المجالات والمشروعات التي تستطيع أن تمد مظلة رعايتها وخدماتها وجدواها لتغطي أكبر مساحة ممكنة من احتياجات الناس .**

★ **الثاني : مراعاة المواقع الجغرافية للمشروعات استهدافاً للحلول في أماكن الحاجة إليها ،** باعتبار العالم كله رقعة واحدة يجب تغطيتها بإنجازات الخير بكل ما تستطيع المؤسسة إلى ذلك سبيلاً .

★ **الثالث : تجنيب هذا الحقل من أنشطة المؤسسة كافة أنواع الدعاية ، وتداعيات الحديث عن المنجزات والذات ،** مسترشدة في عملها تعاليم الإسلام الحنيف ، حيث يقول الله تعالى في كتابه العزيز ﴿ **الذين يُنفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يُتبعون ما أنفقوا منّاً ولا أذى لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون** ﴾ (سورة البقرة ، الآية ٢٦٢) .

ومن خلال هذه المحاور الثلاثة ، أبحرت سفينة الإنفاق الخيري بالمؤسسة ، تحمل الخير والعطاء النقي إلى كافة أقطار الأرض .

وإذ نشرع ــ في مناسبتنا هذه ــ في الحديث عن الإنفاق الخيري بالمؤسسة ، فإننا ــ وبكل حرج ــ إذ نتحدث عن مشروعات ، ونذيع أرقاماً مالية لم يسع القائمون على المؤسسة إلى إذاعتها ، ولفت الأنظار إليها في لحظات الحاجة إلى الإعلان كما يحدث عادة عند إرساء حجر الأساس لمشروع أو افتتاح آخر .

لكنه الحق والواجب في آن معاً . . .

هو الحق لمن أخلص النية وصدق في العمل ، وحقق الإنجاز .

أجل . . . من يكون هذا فعله ، فله علينا وعلى المسلمين حق الشكر وخالص الدعاء بالتوفيق . . .

ثم **هو الواجب** . . واجب الطرح الموضوعي الذي توخيناه في موضوعنا هذا . . واجبنا أن نضع هذه الحقيقة الناصعة بين يدي رجال اليوم ورجال الغد معاً ، نبراساً نستهدي به عند التصدي لإنجاز عمل ما على العموم ، وحين يكون أحد أوجه البر والخير على الخصوص .

والإنفاق الخيري الذي قامت به المؤسسة ، لم توجهه إلى داخل المملكة فحسب ، بل توجهت به أيضاً إلى خارجها .

وبمقارنة عدد المشروعات والمبالغ والمشاركات التي ساهم بها الإنفاق الخيري للمؤسسة داخل المملكة العربية السعودية وخارجها ، نجد أن كفة المشروعات في الداخل كانت أقل منها في الخارج .

●● في عام ١٣٩٦هـ ، (١٩٧٦م) ، ساهمت المؤسسة بمبلغ خمسة ملايين وستمائة وتسعة وستين ألفاً ومائتين وخمسين ريالاً سعودياً في دعم **مؤسسة الدرعية لأبحاث الطاقة الشمسية التي تجرى في جدة وجنيف .**

●● وفي عام ١٤٠٠هـ ، (١٩٨٠م) ، ساهمت المؤسسة بمبلغ عشرة ملايين ريال سعودي في **دعم صندوق أسر شهداء الحرم المكي .**

●● وفي عام ١٤٠٤هـ ، (١٩٨٤م) ، ساهمت المؤسسة بمبلغ (٨٩١٣٣ ريالاً) في **تطعيم ثلاثمائة ألف من المجاهدين الأفغان ضد مرض التيتينوس** (الكزاز) .

●● ساهمت **المؤسسة** في رأسمال صندوق مساعدة المدارس العربية الإسلامية المنبثق عن مؤتمر وزراء الخارجية الإسلامي العاشر ، الذي انعقد بمدينة الرباط بالمغرب عام ١٣٩٩هـ ، (١٩٧٩م) ، ساهمت المؤسسة بمبلغ خمسمائة ألف ريال سعودي ، كما تساهم بمبلغ خمسين ألف ريال سنوياً في دعم الاتحاد العالمي القائم بهذا المشروع .

●● في العام نفسه (١٣٩٩هـ) ، ساهمت **المؤسسة** بمبلغ ٣٨٥٠٠ ريال في تمويل **مشروع مياه قرية اللبط بتربة** بالمملكة .

●● وفي العام نفسه أيضاً ، دعمت المؤسسة مشروع بناء **مسجد في روضة عسعس بمدينة عفيف** بمبلغ ١٤٠٠٠٠ ريال من إجمالي تكاليف المشروع البالغة ١٧٠ ألفاً .

●● وعند تأسيس **المعهد الدولي للبنوك والاقتصاد الإسلامي** ــ الذي أقيم مقره الرئيسي في **قبرص** ــ كانت المؤسسة أحد أعضائه المؤسسين ، وساهمت فيه بمبلغ نصف مليون دولار أمريكي ، وعشرين ألف دولار يتم تحويلها سنوياً لحساب المعهد .

●● وفي مشروع **إكمال بناء جامع فيضة نومان ، بالقصيم ،** ساهمت المؤسسة بمبلغ ثمانين ألف ريال .

●● وساهمت المؤسسة في تمويل **الجزء الخامس من مشروع الموسوعة العلمية والعملية للبنوك الإسلامية**، بمبلغ ٣٩٧٦٩٨ ريالا.

●● أما بالنسبة **لإنشاء دار للأطفال المعوقين بمدينة الرياض**، فقد تبرعت المؤسسة بقطعة أرض مساحتها ٤٦٢٥٥ متراً مربعاً، تبلغ قيمتها ٣٢,٣٧٨,٥٠٠ ريال.

●● وفي عام ١٤٠٢ هـ، (١٩٨٢ م)، قامت المؤسسة **بطبع كتاب تفسير الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود**، على نفقتها في خمسة آلاف نسخة توزع مجاناً. وقد دفعت المؤسسة لمؤلف الكتاب ٤٠,٠٠٠ ريال.

●● وفي نفس العام دعمت المؤسسة **مشروع مهور الزواج** بمبلغ ١٠٠,٠٠٠ ريال.

●● كما ساهمت المؤسسة بالمبالغ التالية في دعم الجمعيات الخيرية عام ١٤٠٣ هـ:

(أ) ١٠٠,٠٠٠ ريال **لجمعية الجنوب النسائية** ــ أبها.

(ب) ١٠٠,٠٠٠ ريال **لجمعية البدائع الخيرية** ــ القصيم.

(جـ) ٢٠٠,٠٠٠ ريال مساهمة في **طبع كتاب عن الطبخ السعودي** لدعم **جمعية النهضة النسائية الخيرية بالرياض** مالياً.

وبهذا يكون إجمالي المبالغ التي ساهمت بها المؤسسة في مشروعات داخل المملكة هو ٥٢,٨١٠,٠٨١ ريالا.

المنح الدراسية

رغبة من المؤسسة في رفع المستوى العلمي والاجتماعي لأبناء المسلمين في كافة أنحاء العالم، وضعت برنامجاً للمنح الدراسية، وجعلت شروطاً لمن يتقدم لنيل إحدى المنح الدراسية التي تقوم بتمويلها، هي:

١ ــ أن يكون مسلماً.

٢ ــ أن يكون قد أتم المرحلة الجامعية بمعدل ٨٥٪ فأكثر.

٣ ــ أن يكون حاصلاً على قبول غير مشروط من إحدى أرقى الجامعات الأوروبية أو الأميركية، التي تعتبر من الدرجة الأولى في تخصصه.

٤ ــ أن لا يزيد عمره عن أربعين عاماً.

٥ ــ أن يجيد لغة الدراسة ــ المتقدم لنيل منحة دراسية في جامعتها ــ إجادة تامة.

٦ ــ أن يكون متخصصاً في أحد مجالات: الطب ــ الهندسة ــ العلوم (فيزياء ــ كيمياء ــ جيولوجيا) ــ الاقتصاد ــ إدارة الأعمال.

وتشمل المنحة الدراسية تغطية البنود التالية:

●● **الإعانة الشهرية**: ويصرفها الدارس شهرياً على أساس مستوى المعيشة بالدولة المبتعث إليها، مضافاً إليها **مخصص العائلة** في حدود ٢٥٪ من الإعانة **للزوجة**، و ١٢,٥٪ لكل من **الطفلين الأول والثاني** للدارس، شريطة أن يصطحب زوجته وطفليه إلى حيث يقيم للدراسة، وذلك **لتحصين الشباب ضد مغريات الحياة في الغربة، ولدعم روابط الأسرة الإسلامية**.

●● **بدل الملابس وبدل الكتب**، ويصرفان مرتين في العام.

●● **بدل الإركاب**: وبمقتضاه يستحق الدارس تذاكر سفر وعودة له ولزوجه ولطفليه إلى مقر دراسته ــ في بداية البعثة ــ وإلى وطنه، في نهايتها.

●● **الرسوم الدراسية**: وتدفعها المؤسسة مباشرة إلى الجامعة أو المعهد التي يدرس بها.

●● **النفقات الصحية**: وتشمل العلاج الصحي للطالب وأسرته فيما عدا العلاج التجميلي.

●● **المكافأة**: وتصرف للطالب ــ بما يعادل الإعانة الشهرية ــ عند إنهائه برنامجه الدراسي في الوقت المحدد.

وقد استفاد من نظام الابتعاث هذا **واحد وعشرون طالباً وطالبة** منهم: أربعة من **السودان**، وثلاثة من **الباكستان**، واثنان من كل من **المملكة العربية السعودية وسورية**، وواحد من كل من دول **بنجلاديش، تونس، المغرب، فلسطين، الأردن، العراق، الهند، مصر، الصومال، البحرين**.

المشروعات الخارجية

وتمتد مشروعات المؤسسة إلى **خمسة وعشرين دولة** خارج المملكة العربية السعودية، حيث يوجد المسلمون، وحيث تكون حاجتهم إلى النوعية الخاصة من المشروع الذي أقيم لديهم. وهذه الدول هي:

(الأردن ــ الهند ــ الولايات المتحدة الأميركية ــ ألمانيا الغربية ــ كينيا ــ السودان ــ السنغال ــ مالي ــ بريطانيا ــ الفليبين ــ تنزانيا ــ جامبيا ــ الباكستان ــ نيبال ــ سيراليون ــ تركيا ــ جمهورية بنين ــ هولندا ــ أندونيسيا ــ بنجلاديش ــ سري لانكا ــ جزر القمر ــ سنغافورة ــ أفغانستان ــ سويسرا).

أما نوعية المشروعات التي أقامتها المؤسسة، أو ساهمت في إنشائها فهي تتمثل في:

ــ المساجد.

ــ المراكز الإسلامية.

ـ المعاهد الإسلامية .

ـ إقامة مشروعات سكنية للطلاب .

ـ دعم برامج الإصلاح الزراعي .

ـ أعمال البر ودعم مؤسساته .

ـ إقامة المستشفيات والمستوصفات ودعم البحوث الطبية .

ـ المعاهد الدراسية .

ـ إقامة مدارس ومعاهد إسلامية تحمل اسم الملك فيصل يرحمه الله .

ـ ومشروعات أخرى كطباعة الكتب الإسلامية ، والمناسبات الإسلامية ، ودور الأطفال المعوقين وغيرها .

وقد بلغ إجمالي عدد المشروعات التي أقامتها وانتهت المؤسسة منها خارج المملكة واحداً وسبعين مشروعاً ، بلغت تكاليفها ثلاثة عشر مليوناً وسبعة وخمسين ألفاً وأربعمائة واثنين وخمسين ريالا سعودياً .

هذا ، وقد شملت مشروعات الإنفاق الخيري للمؤسسة قارات العالم ، وكان توزيعها على النحو التالي :

- آسيا : ٧٩٤٦٥٣٢ ريالا سعودياً .
- إفريقيا : ١٣٤٤٢٦٢ ريالا سعودياً .
- أوروبا : ١٨٥٠٠٠٠ ريال سعودي .
- أميركا الشمالية : ٢٨٠٨٦٥٨ ريالا سعودياً .

أما توزيع التكاليف على المشروعات ، حسب أنواعها ومواقع إنشائها ، فهي كما يلي :

(١) إقامة المساجد : في كل من **المملكة العربية السعودية ، والأردن ، والسنغال ، ومالي** بتكاليف قدرها ٤٧٠٢٩١ ريالا .

(٢) المراكز الإسلامية : وقد تكلف إنشاؤها أو المساهمة في إقامتها مبلغ ١٠٢٧٧٧٢٧ ريالا في كل من **الهند ، والولايات المتحدة الأميركية ، والسنغال ، وبريطانيا ، وهولندا ، وسنغافورة .**

(٣) المعاهد الإسلامية : في دول **الأردن ، الهند ، الولايات المتحدة الأميركية ، ألمانيا الغربية ، السودان ، بريطانيا ،** بتكاليف إجمالية قدرها ١٨١٠٧٣٩ ريالا .

(٤) سكن الطلاب والإصلاح الزراعي : وتكلفت إقامتها ١٥٠٠٠٠ ريال سعودي في كل من **كينيا وبريطانيا .**

(٥) أعمال البر : في كل من **الأردن والسعودية** بإجمالي ٣٢٥٧٨٥٠٠ ريال .

(٦) المستشفيات والبحوث الطبية : ٥١٥١٣٧١ ريالا في دول **الأردن ، الهند ، الولايات المتحدة الأميركية ، مالي ، أفغانستان ، سويسرا .**

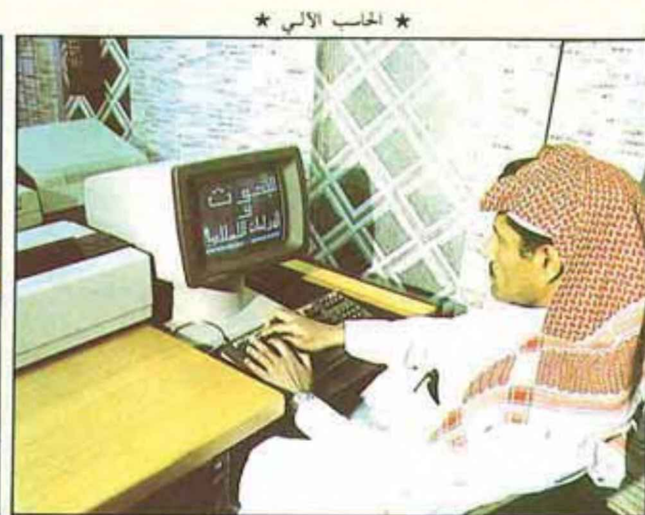
(٧) المعاهد الدراسية : وقد أقيمت في كل من **الأردن ، الهند ، مالي ، الفليبين ، تنزانيا ، جامبيا ، الباكستان ، نيبال ، بنجالاديش ، سري لانكا ، السعودية** بتكاليف إجمالية بلغت ٢٥٦٤٠٢٥ ريالا .

(٨) المدارس الإسلامية التي تحمل اسم الملك فيصل : بلغت تكاليف إنشائها ١٥٣٠٨٠٠ ريال . وقد أقيمت في دول **الأردن ، الهند ، الولايات المتحدة الأميركية ، كينيا ، مالي ، الفليبين ، جامبيا ، سيراليون ، تركيا ، أندونيسيا ، جزر القمر .**

(٩) المشروعات الأخرى : أقيمت في كل من **الهند ، الولايات المتحدة الأميركية ، تركيا ، السعودية** بتكاليف إجمالية قدرها ٢٢٠٩١٩٨ ريالا .

(طالع الجدول المنشور مع هذا الموضوع ، والخاص بمناطق ونوعيات وتكاليف الإنفاق الخيري للمؤسسة) .

★ الحاسب الآلي ★



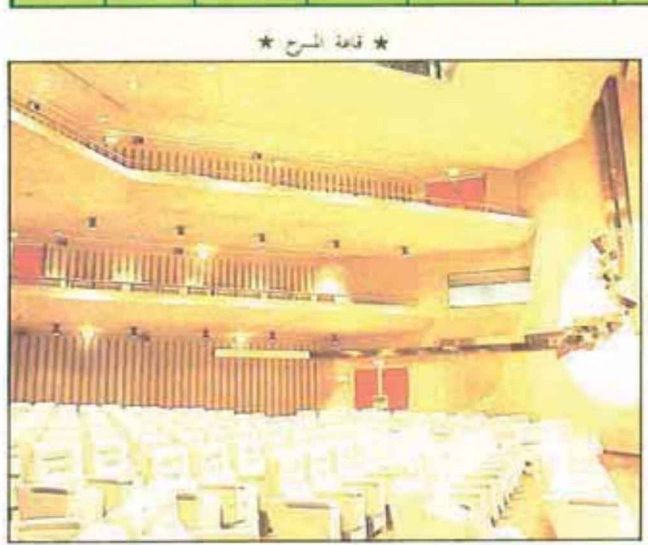
★ الميكروفيلم ★



مشروعات الإنفاق الخيري (بالريال السعودي)

الدولة	مساجد	مراكز إسلامية	مناسبات إسلامية	معاهد إسلامية	سكن طلاب وإصلاح زراعي	أعمال البر	مستشفيات وبحوث طبية	معاهد دراسية	مدارس تحمل اسم الملك فيصل	منوعات	الإجمالي
المملكة الأردنية الهاشمية	٧٨٤٠٠	–	–	٧٠٠٠٠	–	٢٠٠٠٠٠	٣٩٢٠٠٠	٢٥٠٠٠	٢٠٠٠٠٠	–	٩٦٥٤٠٠
الهند	–	٥٩٣٨٢٧	–	٢٠٢٩٨٠	–	–	٢٠٠٠٠٠	٦٢٣٠٠٠	٣٢٠٠٠٠	٢٣٠٠٠٠	٢١٦٩٨٠٧
الولايات المتحدة الأمريكية	–	١٠٠٠٠٠	٤٧٧٨٩٩	٣٨٠٧٥٩	–	–	١٥٠٠٠٠	–	١٠٠٠٠٠	٢٥٠٠٠٠	١٤٥٨٦٥٨
ألمانيا الغربية	–	–	–	٥٠٠٠٠٠	–	–	–	–	–	–	٥٠٠٠٠٠
كينيا	–	–	–	–	٥٠٠٠٠٠	–	–	–	١٨٧٠٠٠	–	٦٨٧٠٠٠
السودان	–	–	–	٣٨٥٠٠٠	–	–	–	–	–	–	٣٨٥٠٠٠
السنغال	٧١٨٩١	١٠٠٠٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–	١٧١٨٩١
مالي	١٠٠٠٠٠	–	–	–	–	–	٥٩٣٧١	٣٠٠٠٠	٦٠٠٠٠	–	٢٤٩٣٧١
المملكة المتحدة (بريطانيا)	–	٢٠٠٠٠٠	–	٢٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	–	–	–	–	–	٥٠٠٠٠٠
الفلبيين	–	–	–	–	–	–	–	٢٠٠٠٠٠	٦٨٨٠٠	–	٢٦٨٨٠٠
تنزانيا	–	–	–	–	–	–	–	٣٠٠٠٠٠	–	–	٣٠٠٠٠٠
جامبيا	–	–	–	–	–	–	–	١٧١٠٠٠	–	–	١٧١٠٠٠
الباكستان	–	–	–	–	–	–	–	٥٠٠٠٠٠	٣٥٠٠٠	–	٥٣٥٠٠٠
نيبال	–	–	–	–	–	–	–	٤٠٠٠٠	–	–	٤٠٠٠٠
سيراليون	–	–	–	–	–	–	–	–	١٠٠٠٠٠	–	١٠٠٠٠٠
تركيا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٥٠٠٠٠٠	٥٠٠٠٠٠
جهورية بنين	–	–	–	–	–	–	–	–	٤٠٠٠٠	–	٤٠٠٠٠
هولندا	–	٨٠٠٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–	٨٠٠٠٠
أندونيسيا	–	–	–	–	–	–	–	–	٣٢٠٠٠٠	–	٣٢٠٠٠٠
بنجالاديش	–	–	–	–	–	–	–	٤٠٠٠٠	–	–	٤٠٠٠٠
سري لانكا	–	–	–	–	–	–	–	١٥٥٠٢٥	–	–	١٥٥٠٢٥
جزر القمر	–	–	–	–	–	–	–	–	١٠٠٠٠٠	–	١٠٠٠٠٠
سنغافورة	–	٣٢٠٥٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–	٣٢٠٥٠٠
أفغانستان	–	–	–	–	–	–	٢٥٠٠٠٠٠	–	–	–	٢٥٠٠٠٠٠
سويسرا	–	–	–	–	–	–	٥٠٠٠٠٠	–	–	–	٥٠٠٠٠٠
المملكة العربية السعودية	٢٢٠٠٠٠					٣٣٣٧٨٥٠	–	٧٥٠٠٠٠		١٠٢٦١٩٨	٥٢٣٤٠٤٨

★ قاعة المسرح ★





★ قسم التجليد ★



تُعد جائزة الملك فيصل العالمية، بفروعها الخمسة، الواجهة الحضارية العالمية الأولى، التي ظهرت بها مؤسسة الملك فيصل الخيرية على شعوب العالم أجمع، والتي استقطبت أنظار واهتمام العالم المتحضر بمنهاجها الإنساني المتحرر من محدودية الإقليمية.. فانطلقت إلى رحابة الأفق العالمي الفسيح.. تواجهه بقناعة الواثق، وترحب بما يفيد الإسلام والمسلمين وكافة شعوب الأرض.. دون أن يصدها عن قناعتها عصبية لعرق أو لون أو دين. ثم إنها تقدم نفسها ـ بعد التأكد جيداً من جدارة المرشح لنيلها ـ لكل مجتهد ترك على الطريق علامات بارزة في خدمة الإنسان والحق والعلم، دون أن تنبذ فرداً أو فئة لتباين الاتجاهات السياسية، أو يجذبها بريق الدعايات والشعارات البراقة.

لهذه الأسباب تميَّزت جائزة الملك فيصل العالمية عن غيرها من الجوائز العالمية، التي تتحرك اجتذاباً وتنافراً بالانسياق لموجات المد والجزر، سواء في معسكرات السياسة الدولية بشكل عام، أو في علاقات الدولة، وطن الجائزة، مع الدولة المرشح من أبنائها الفائز بالجائزة على وجه الخصوص.

نظام

جائزة الملك فيصل العالمية

وفيما يلي نص نظام جائزة الملك فيصل العالمية حسب الصيغة المعدلة(*) من قبل هيئة جائزة الملك فيصل العالمية في اجتماعها الثامن بتاريخ ١٤٠٣/٦/٢٣ هـ، الموافق ١٩٨٣/٤/٦ م، وقد وافق عليها مجلس أمناء مؤسسة الملك فيصل الخيرية في جلسته الثالثة والعشرين بتاريخ ١٤٠٣/٩/١١ هـ، الموافق ١٩٨٣/٦/٢٢ م، بالقرار رقم ٤٠٣/١١١٧/٢٣.

الباب الأول

أحكام مشتركة

المادة الأولى ـ أهداف الجائزة:

تأصيلاً للمبادئ والقيم التي ناضل في سبيلها الراحل جلالة المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، طيَّب الله ثراه، وتأسياً بكفاحه الدائب، وعمله المثابر، منذ فجر صباه حتى ساعة استشهاده، ومتابعة لسيرته الطيبة في إعلاء كلمة الحق، والذود عن حمى الدين، والدفاع عن قضايا المسلمين في جميع أقطارهم وأمصارهم، والمطالبة بحقوقهم، والسعي لرفع شأنهم، وتحقيق الألفة والتضامن فيما بينهم، وجمعهم على ما فيه نفعهم، واقتداء به في الدعوة إلى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة، ولما عرف عن جلالته من رغبة أكيدة في تقدم البشرية والإسهام في تخفيف آلام الإنسان عن طريق إثراء البحوث العلمية، وتقدم الفكر الإنساني، فقد قامت مؤسسة الملك فيصل الخيرية بسن هذه الجائزة تحقيقاً للأهداف الآتية:

١ ـ العمل على خدمة الإسلام والمسلمين في المجالات الفكرية والعلمية والعملية، وتحقيق النفع العام لهم في حاضرهم ومستقبلهم، والتقدم بهم نحو ميادين الحضارة للمشاركة فيها.

٢ ـ تأصيل المثل والقيم الإسلامية في الحياة الاجتماعية وإبرازها للعالم.

٣ ـ الإسهام في تقدم البشرية وإثراء الفكر الإنساني.

المادة الثانية ـ هيئة الجائزة:

تشكل بموجب هذا النظام، هيئة من خمسة من أعضاء الجمعية العامة تعرف باسم «هيئة جائزة الملك فيصل العالمية»، تكون مهمتها المتابعة والتنسيق بين مجلس الأمناء ولجان الاختيار، كما تقوم بدراسة واقتراح أي تعديل لهذا النظام وجميع الأعمال التي تسند إليها من مجلس الأمناء.

المادة الثالثة ـ رئيس هيئة الجائزة :

يكون لرئيس هيئة الجائزة الصلاحيات الآتية :

١ ـ التوقيع على شهادات الفائزين .

٢ ـ تعيين الأمين العام ونائبه والموظفين فوق الدرجة السادسة .

٣ ـ تحديد الرواتب والمكافآت الخاصة بالعاملين في الجائزة والمتعاونين معها .

٤ ـ البت في جميع شؤون الجائزة المالية والتنظيمية . وله أن يفوض كل أو بعض هذه الصلاحيات للأمين العام للجائزة .

المادة الرابعة ـ الأمانة العامة للجائزة :

تشكل بموجب هذا النظام أمانة عامة تعرف باسم « الأمانة العامة لجائزة الملك فيصل العالمية » ، يكون مقرها مدينة الرياض وتتبع هيئة الجائزة ، ويعين الأمين العام للجائزة بموجب قرار يصدره رئيس هيئة الجائزة .

المادة الخامسة ـ الأمين العام للجائزة :

الأمين العام هو المدير العامل والمسؤول بشكل رئيسي عن إدارة أمانة الجائزة ، وعلاقاتها مع هيئة الجائزة ، ولجان الاختيار ، وهيئات الترشيح ، ولجان التحكيم ، وله في ذلك أن يمارس الصلاحيات الآتية :

١ ـ كافة الصلاحيات الإدارية والمالية التي يفوضه فيها رئيس هيئة الجائزة .

٢ ـ تعيين الخبراء والمستشارين الدوريين للجوائز .

٣ ـ تمثيل الجائزة مع الجهات الرسمية وغير الرسمية ، وحضور الندوات والمؤتمرات التي لها علاقة بأعمال الجائزة ومجالاتها .

٤ ـ الإشراف على أنشطة الباحثين ، الذين تضم مهام أعمالهم البحث في مساعدة أمانة الجائزة .

٥ ـ إجراء الاتصالات الدائمة مع هيئات الترشيح ولجان التحكيم ، والدعوة لاجتماعات لجان الاختيار ، واقتراح ما يراه مناسباً للمحافظة على مستوى جيد للجوائز .

٦ ـ وللأمين العام أن يفوض في بعض صلاحياته من يراه من العاملين في جهاز الأمانة .

المادة السادسة ـ فروع الجائزة :

تتكوّن جائزة الملك فيصل العالمية من :

* جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام[١] .
* جائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية[١] .
* جائزة الملك فيصل العالمية للأدب العربي[١] .
* جائزة الملك فيصل العالمية للطب[٢] .
* جائزة الملك فيصل العالمية للعلوم[٣] .

ولمجلس الأمناء ، بناء على اقتراح هيئة الجائزة ، أن يسن جوائز أخرى في المستقبل إذا ما رأى ذلك مناسباً .

المادة السابعة ـ قيمة الجائزة :

تتكوّن كل جائزة من الجوائز المنصوص عليها في المادة الخامسة من شهادة[٤] تحمل اسم الفائز وملخصاً للعمل الذي أهّله لها ، ومن ميدالية[٥] ، ومن مبلغ نقدي[٦] تحدده هيئة الجائزة .



★ الملك خالد بن عبد العزيز ــ يرحمه الله ــ يتسلم جائزة «خدمة الإسلام» من الأمير خالد الفيصل رئيس هيئة الجائزة ★

المادة الثامنة ــ مدة الجائزة ودورتها :

تمنح الجائزة سنوياً للمرشح الذي تنطبق عليه شروطها . فإذا لم يوجد ، أجل منح الجائزة إلى العام الذي يليه . ولا تؤجل الجائزة لأكثر من عام واحد .

المادة التاسعة ــ التمويل :

يرصد مبلغ يغطي ريعه تكاليف هذه الجائزة ، ويكون مجلس الأمناء وصياً على هذا المبلغ المرصود من نقد أو عقار .

المادة العاشرة ــ إعلان أسماء الفائزين وتقليد الجوائز :

تعلن لجان الاختيار أسماء الفائزين قبل شهر من موعد تقليد الجوائز ، ويدعى الفائزون للحضور لتسلم جوائزهم في احتفال يعقد لهذا الغرض في موعد تحدده الأمانة العامة للجائزة .

المادة الحادية عشرة ــ طرق الترشيح :

ترسل الترشيحات باللغة العربية إلى الأمانة العامة لجائزة الملك فيصل العالمية بالرياض في المملكة العربية السعودية في موعد تحدده الأمانة العامة كل عام ، ولا يلتفت إلى الترشيحات التي تصل بعد ذلك الموعد في جوائز الدراسات الإسلامية ، والأدب العربي ، والطب ، والعلوم ، إلا إذا أُجِّل موضوع الجائزة إلى العام الذي يليه .

يرشح للجائزة الشخصيات القيادية في الهيئات المنصوص عليها في المواد ١٧ ، ٢١ ، ٢٦ ، ٣١ ، ٣٦ ، ولا تقبل الترشيحات التي يقدمها الأفراد أو الأحزاب السياسية .

المادة الثانية عشرة ــ الخبراء :

تقوم الأمانة العامة للجائزة بتعيين خبراء من العلماء المختصين بصفة متفرغين أو غير متفرغين لمدة محدودة يقررها الأمين العام للجائزة ، ويكون



★ الملك فهد بن عبد العزيز يتسلم جائزة «خدمة الإسلام» من الأمير خالد الفيصل ★

الخبراء من ذوي الكفاءة العالية سواء من داخل المملكة أم من خارجها ، وذلك بالاستعانة بهم في الآتي :

١ ــ دراسة الترشيحات قبل إرسالها للحكام ، ومعرفة مدى ملاءمتها لموضوع الجائزة .

٢ ــ مساعدة الأمين العام في إجراء الحوار والاتصالات مع الهيئات العالمية والمنظمات العالمية .

٣ ــ المشاركة في المؤتمرات والندوات ذات الصلة بموضوعات الجائزة ، وذلك من أجل إعطاء الأبعاد العالمية للجوائز .

٤ ــ تجميع نتائج البحوث والتوصيات المشاركة في دراستها وتقويمها ، وتنسيق أعمال لجان الاختيار المختلفة .

ويقرر رئيس هيئة الجائزة مكافأة الخبراء بناء على اقتراح من الأمين العام للجائزة .

المادة الثالثة عشرة ــ الحكام :

تقوم الأمانة العامة للجائزة باختيار حكام سريين تبعث إليهم الأعمال المرشحة لدراستها ، وكتابة تقارير عنها حول استحقاق أصحابها للفوز بالجائزة من عدمه . وتحدد مكافآتهم من قبل هيئة الجائزة .

المادة الرابعة عشرة ــ لجان الاختيار :

تشكَّل لجان الاختيار لكل جائزة من الشخصيات المرموقة في المجالات التي تمنح فيها الجوائز من داخل المملكة وخارجها ، حسب التنظيم الموضوع لكل جائزة على حدة ، ويصرف لأعضاء اللجان مكافأة مقطوعة يحددها رئيس هيئة الجائزة .
ويجوز عند الحاجة تعيين أعضاء مختصين في موضوع الجائزة الدقيق ، لحضور اجتماعات اللجان لمدة سنة واحدة قابلة للتجديد مرة واحدة .

المادة الخامسة عشرة :

يكون لهيئة الجائزة حق تفسير هذا النظام .

البـاب الثـانـي

جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام

المادة السادسة عشرة ـ قيمة الجائزة :

تتكوّن جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام من :

١ ـ شهادة تحمل اسم الفائز وملخصاً للعمل الذي أهّله للجائزة .

٢ ـ ميـداليـة .

٣ ـ مبلغ نقدي تحدده هيئة الجائزة .

المادة السابعة عشرة ـ جهات الترشيح :

يتم الترشيح لهذه الجائزة من قبل المنظمات ، والاتحادات الإسلامية ، والهيئات والجامعات الإسلامية ، في جميع أنحاء العالم .

المادة الثامنة عشرة ـ المؤهلون لتسلمها :

يعد مؤهلاً لتسلم جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام كل من قام بخدمة للإسلام والمسلمين بجهد بارز يتعدى ما هو عادي وواجب ، وينتج عنه فائدة ملحوظة للمسلمين تحقق هدفاً أو أكثر من الأهداف المنصوص عليها في المادة الأولى ، وذلك وفقاً لتقدير هيئة الاختيار وحكمها . ويجوز أن يشترك في الجائزة الواحدة أكثر من شخص واحد .

المادة التاسعة عشرة ـ لجنة الاختيار :

تشكّل بموجب هذا النظام ، لجنة من الشخصيات الإسلامية لاستعراض أسماء المرشحين ، ودراسة أعمالهم واختيار الفائز من بينهم ، وتتكوّن هذه اللجنة من :

١ ـ صاحب السمو الملكي رئيس مجلس أمناء مؤسسة الملك فيصل الخيرية .

٢ ـ صاحب السمو الملكي رئيس اللجنة العليا للدعوة الإسلامية بالمملكة العربية السعودية .

٣ ـ صاحب الفضيلة شيخ الجامع الأزهر .

٤ ـ صاحب المعالي أمين عام منظمة المؤتمر الإسلامي .

٥ ـ صاحب المعالي أمين عام رابطة العالم الإسلامي .

وينضم إليهم اثنان من العلماء البارزين من بلدين إسلاميين مختلفين تختارهما هيئة الجائزة ، وتتخذ القرارات في هذه اللجنة بأغلبية أصوات الحاضرين .

البـاب الثـالـث

جائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية

المادة العشرون ـ قيمة الجائزة :

تتكوّن جائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية من :

١ ـ شهادة تحمل اسم الفائز وملخصاً للعمل الذي أهلّه للجائزة .

٢ ـ ميـداليـة .

٣ ـ مبلغ نقدي تحدده هيئة الجائزة .

المادة الحادية والعشرون ـ جهـات الترشيح :

يتم الترشيح لهذه الجائزة من قبل المؤسسات العلمية العالمية كالجامعات ، ومراكز البحوث ، والمجامع العلمية ، ونحوها .

المادة الثانية والعشرون ـ مجالات الجائزة :

المجالات التي تمنح فيها الجائزة تشمل جميع العلوم الإسلامية . وتحدد لجنة الاختيار سنوياً المجال الذي تمنح فيه الجائزة كل عام .

المادة الثالثة والعشرون ـ المؤهلون لتسلمها :

يعد مؤهلاً لتسلم جائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية ، كل من قام بدراسة أو بحث ينتج عنه نفع عام واضح للمسلمين في موضوع الجائزة المعلن ، وذلك وفقاً لتقدير لجنة الاختيار وحكمها . ويجوز أن يشترك في الجائزة الواحدة أكثر من شخص واحد .

المادة الرابعة والعشرون ـ لجـنة الاختيـار :

تشكَّل بموجب هذا النظام لجنة من الخبراء ذوي الأختصاص ، يختارون لأشخاصهم بناء على ترشيح من الجـامعات والمؤسسـات العلميـة ذات العلاقة ، ويكون توزيعهم كالآتي :

٢ من المختصين في علوم العقيدة الإسلامية .

٢ من المختصين في علوم الشريعة الإسلامية .

٢ من المختصين في علوم القرآن والحديث .

٢ من المختصين في التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية .

١ من المختصين في علوم اللغة العربية .

ويجوز أن يضم إلى اللجنة عضوان مختصان في موضوع الجائزة الدقيق كل عام إذا ما دعت الحاجة إلى ذلك .

البـاب الـــرابع

جائزة الملك فيصل العالمية للأدب العربـي

المادة الخامسة والعشرون ـ قيمة الجائزة :

تتكوَّن جائزة الملك فيصل العالمية للأدب العربي من :

١ ـ شهادة تحمل اسم الفائز وملخصاً للعمل الذي أهلّه للجائزة .

٢ ـ ميـداليـة .

٣ ـ مبلغ نقدي تحدده هيئة الجائزة .

المادة السادسة والعشرون ـ جهات الترشيح :

يتم الترشيح لهذه الجائزة من قبل المؤسسات العلمية العالمية كالجامعات ، ومراكز البحوث ، والمجامع اللغوية ونحوها .











★ نماذج من ميداليات الجائزة ★






المادة السابعة والعشرون ـ مجالات الجائزة :

المجالات التي تمنح فيها الجائزة تشمل جميع فروع الأدب العربي ، وتحدد لجنة الاختيار سنوياً المجال الذي تمنح فيه الجائزة في كل عام .

المادة الثامنة والعشرون ـ المؤهلون لتسلمها :

يعد مؤهلاً لتسلم جائزة الملك فيصل العالمية للأدب العربي كل من قام بعمل مبدع أو دراسة أصيلة في المجال الذي يتقرر فيه منح الجائزة ، وينتج عن عمله هذا خدمة واضحة وإثراء للغة العربية وآدابها ، بصفتها لغة القرآن الكريم ، وذلك وفقاً لتقدير هيئة الاختيار وحكمها . ويجوز أن يشترك في الجائزة الواحدة أكثر من شخص واحد .

المادة التاسعة والعشرون ـ لجنة الاختيار :

تشكّل بموجب هذا النظام ، لجنة من الخبراء ذوي الاختصاص ، يختارون لأشخاصهم بناء على ترشيح من الجامعات ، والمجامع اللغوية ، والمؤسسات العلمية ذات العلاقة وما يشابهها . ويكون توزيعهم كالآتي :

٣ من المختصين في الأدب العربي القديم .

٢ من المختصين في الأدب العربي الحديث .

١ من المختصين في قواعد اللغة العربية .

١ من المختصين في النقد الأدبي القديم .

١ من المختصين في النقد الأدبي الحديث .

١ من المختصين في تحقيق التراث الأدبي .

ويجوز أن يضم إلى اللجنة ، عضوان مختصان في موضوع الجائزة الدقيق لمدة عام قابلة للتجديد إذا ما دعت الحاجة إلى ذلك .



★ الملك فهد بن عبد العزيز يحيط به الفائزون بجائزة الملك فيصل العالمية في أحد الأعوام ★

البـاب الخـامس

جائزة الملك فيصل العالمية للطب

المادة الثلاثون ـ قيمة الجائزة :

تتكوّن جائزة الملك فيصل العالمية للطب من :

١ ـ شهادة تحمل اسم الفائز وملخصاً للعمل الذي أهّله للجائزة .

٢ ـ ميدالية .

٣ ـ مبلغ نقدي تحدده هيئة الجائزة .

المادة الحادية والثلاثون ـ جهات الترشيح :

يتم الترشيح لهذه الجائزة من قبل الجامعات ، والمؤسسات العلمية الطبية ، ومراكز البحوث في جميع أنحاء العالم .

المادة الثانية والثلاثون ـ مجالات الجائزة :

المجالات التي تمنح فيها الجائزة ، تشمل جميع فروع الطب البشري ، وتحدد لجنة الاختيار سنوياً المجال الذي تمنح فيه الجائزة في كل عام .

المادة الثالثة والثلاثون ـ المؤهلون لتسلمها :

يعد مؤهلاً لتسلم جائزة الملك فيصل العالمية للطب كل من أسهم بجهد علمي بارز يتعدى ما هو عادي ، وينتج عنه فائدة ملحوظة للبشرية ،

وإثراء للفكر الإنساني ، وإضافة بارزة في مجال موضوع الجائزة الذي تحدده لجنة الاختيار كل عام .

المادة الرابعة والثلاثون ـ لجنة الاختيار :

تتكوّن بموجب هذا النظام ، لجنة من الخبراء ذوي الاختصاص ، مكوّنة من أحد عشر عضواً ، يختارون لأشخاصهم بناء على ترشيح من الجامعات والمؤسسات العلمية ذات العلاقة ويكون توزيعهم كالآتي :

٣ ثلاثة من الأطباء المختصين في العلوم غير السريرية .

٤ أربعة من الأطباء المختصين في العلوم السريرية .

١ طبيب عالمي واحد .

٣ ثلاثة أطباء مختصين (يختارون سنوياً حسب موضوع الجائزة الدقيق) .

البـاب السـادس

جائزة الملك فيصل العالمية للعلوم

المادة الخامسة والثلاثون ـ قيمة الجائزة :

تتكوّن جائزة الملك فيصل العالمية للعلوم من :

١ ـ شهادة تحمل اسم الفائز وملخصاً للعمل الذي أهّله للجائزة .

٢ ـ ميدالية .

٣ ـ مبلغ نقدي تحدده هيئة الجائزة .

المادة السادسة والثلاثون ـ جهات الترشيح :

يتم الترشيح لهذه الجائزة من قبل الجامعات ، والمؤسسات العلمية ، ومراكز البحوث في جميع أنحاء العالم .

المادة السابعة والثلاثون ـ مجالات الجائزة :

المجالات التي تمنح فيها الجائزة تشمل جميع فروع العلوم ، وتحدد لجنة الاختيار سنوياً المجال الذي تمنح فيه الجائزة كل عام .

المادة الثامنة والثلاثون ـ المؤهلون لتسلمها :

يعد مؤهلاً لتسلم جائزة الملك فيصل العالمية للعلوم من أسهم بجهد علمي بارز يتعدى ما هو عادي وينتج عنه فائدة ملحوظة للبشرية ، وإثراء للفكر الإنساني في مجال موضوع الجائزة الذي تحدده لجنة الاختيار ، وذلك وفقاً لتقدير لجنة الاختيار وحكمها .

المادة التاسعة والثلاثون ـ لجنة الاختيار :

تشكّل بموجب هذا النظام ، لجنة من الخبراء ذوي الاختصاص في موضوع الجائزة تضم أحد عشر عضواً ، يختارون لأشخاصهم بناء على ترشيح من الجامعات والمؤسسات العلمية ذات العلاقة ، ويكون توزيعهم كالتالي :

١ إحياء .

١ طبيعة .

١ رياضيات .

١ كيمياء .

٣ أعضاء من المختصين في العلوم الهندسية .

١ من العلماء العالميين .

٣ أعضاء مختصين بموضوع الجائزة الدقيق (يختارون سنوياً حسب موضوع الجائزة) .

هذا ، وقد حاز على جائزة الملك فيصل العالمية منذ إنشائها حتى عام ١٤٠٦ هـ ، (١٩٨٥ م) ، أربعون شخصية عالمية وعربية وإسلامية بيانها كالآتي :

- أربع شخصيات من **المملكة العربية السعودية** .
- ثمان شخصيات من **مصر** .
- ثلاث شخصيات من **العراق** .
- ثلاث شخصيات من **الهند** .
- أربع شخصيات من **الولايات المتحدة الأميركية** .
- ثلاث شخصيات من **بريطانيا** .
- ثلاث شخصيات من **إيطاليا** .
- شخصيتان من **سويسرا** .
- شخصية واحدة من كل من **الأردن ـ أفغانستان ـ ألمانيا الغربية ـ أندونيسيا ـ فرنسا ـ الباكستان ـ تركيا ـ سورية ـ سويسرا ـ فلسطين ـ ماليزيا ـ جنوب إفريقيا** .

وفيما يلي بيان بترتيب جوائز الملك فيصل العالمية والأشخاص الحائزين عليها حتى الآن :

جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام



السنة	الاسم	الجنسية
١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م	أبو الأعلى المودودي (يرحمه الله)	باكستاني
١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م	أبو الحسن علي الحسني الندوي	هندي
	الدكتور محمد ناصر	أندونيسي
١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م	الملك خالد بن عبد العزيز آل سعود (يرحمه الله)	سعودي
١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م	الشيخ عبد العزيز بن عبد الله ابن باز	سعودي
١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م	الشيخ حسنين محمد مخلوف	مصري
	الأمير تنكو عبد الرحمن	ماليزي
١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م	جلالة الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود	سعودي
١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م	المجاهد عبد رب الرسول سياف	أفغاني
١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م	الأستاذ رجاء جارودي	فرنسي
	الأستاذ أحمد حسين ديدات	جنوب إفريقيا



جائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية

السنة	الاسم	الجنسية	الموضوع
١٣٩٩ هـ/ ١٩٧٩ م	الدكتور فؤاد سزكين	تركي	الدراسات التي تناولت أثر المسلمين في الحضارة الأوروبية .
١٤٠٠ هـ/ ١٩٨٠ م	الدكتور محمد مصطفى الأعظمي	هندي	الدراسات التي تناولت السنّة النبوية .
١٤٠١ هـ/ ١٩٨١ م	حجبت	ـ	الدراسات التي تناولت أثر تطبيق الشريعة الإسلامية في إصلاح المجتمع .
١٤٠٢ هـ/ ١٩٨٢ م	الدكتور محمد نجاة الله صديق	هندي	الدراسات التي تناولت المشكلات المعاصرة في ضوء الإسلام .
١٤٠٣ هـ/ ١٩٨٣ م	الشيخ محمد عبد الخالق عضيمة (يرحمه الله)	مصري	الدراسات التي تناولت القرآن الكريم .
١٤٠٤ هـ/ ١٩٨٤ م	الشيخ مصطفى أحمد الزرقاء	سوري	الدراسات التي تناولت النظريات العامة في الفقه الإسلامي .
١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٥ م	الدكتور فاروق أحمد حسن دسوقي	مصري	
	الدكتور محمد رشاد سالم	سعودي	البحوث التي تناولت العقيدة الإسلامية .
	الدكتور مصطفى محمد حلمي سليمان	مصري	
١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٦ م	الدكتور عبد العزيز الدوري	عراقي	الدراسات التي تناولت التاريخ الإسلامي .

جائزة الملك فيصل العالمية للأدب العربي

السنة	الاسم	الجنسية	الموضوع
١٣٩٩ هـ/ ١٩٧٩ م	حجبت	ـ	دراسات الشعر العربي المعاصر .
١٤٠٠ هـ/ ١٩٨٠ م	الدكتور إحسان عباس	فلسطيني	
	الدكتور عبد القادر القط	مصري	(الموضوع السابق)
١٤٠١ هـ/ ١٩٨١ م	الأستاذ عبد السلام محمد هارون	مصري	تحقيق المؤلفات والدواوين التي تمثل أدب القرنين الثاني والثالث الهجريين .
١٤٠٢ هـ/ ١٩٨٢ م	الدكتور ناصر الدين الأسد	أردني	دراسات الأدب العربي قبل الإسلام وحتى نهاية القرن الأول الهجري .
١٤٠٣ هـ/ ١٩٨٣ م	الدكتور شوقي ضيف	مصري	الدراسات التي تناولت الأدب العربي في القرنين الثاني والثالث الهجريين .
١٤٠٤ هـ/ ١٩٨٤ م	الأستاذ محمود محمد شاكر	مصري	الدراسات التي تناولت الأدب العربي في القرن الرابع الهجري .
١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٥ م	حجبت	ـ	الدراسات التي تناولت النقد العربي القديم .
١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٦ م	الشيخ محمد بهجت الأثري	عراقي	الدراسات التي تناولت الأدب العربي في القرنين الخامس والسادس الهجريين ، أو رجاله أو قضاياه أو كتبه .



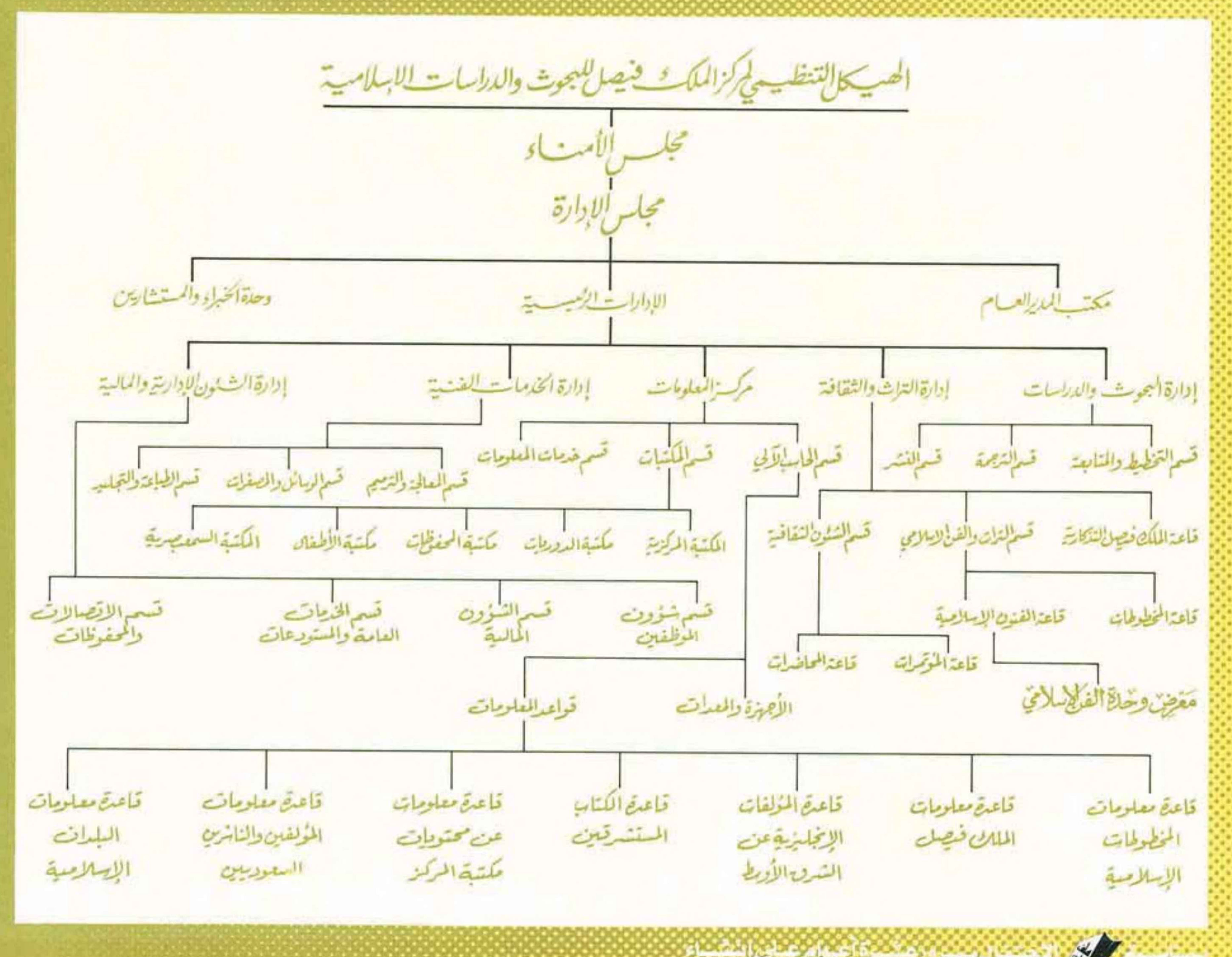
★ الأمير سلمان بن عبد العزيز في معرض الفن الإسلامي بمناسبة افتتاح سموه للمعرض ★

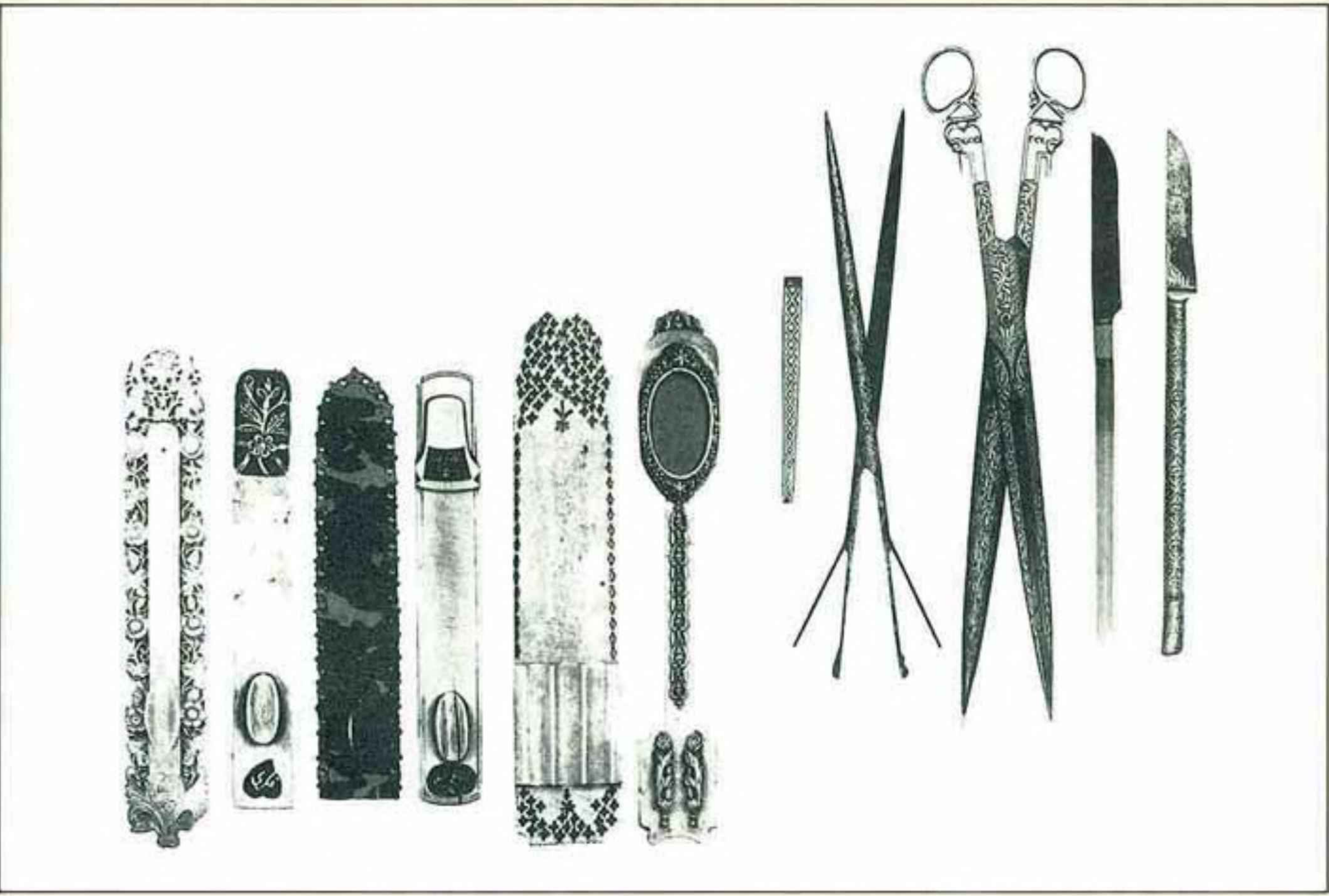
جائزة الملك فيصل العالمية للطب

السنة	الاسم	الجنسية	الموضوع
١٤٠٢هـ/١٩٨٢م	الدكتور ديفيد مورلي	بريطاني	الرعاية الصحية الأولية .
١٤٠٣هـ/١٩٨٣م	الدكتور والاس پيترز	بريطاني	الملاريا .
	الدكتور جون . س . فوردتران	أميركي	
١٤٠٤هـ/١٩٨٤م	الدكتور إم . جرينوف الثالث	أميركي	أمراض الإسهال
	البروفيسور مايكل فيلد	أميركي	
١٤٠٥هـ/١٩٨٥م	البروفيسور روبرت بالمر بيزلي	أميركي	
	البروفيسور مارو ريزيتو	إيطالي	التهاب الكبد الفيروسي
١٤٠٦هـ/١٩٨٦م	الدكتور جيان فرانكو بوتانزو	إيطالي	
	الدكتور ألبرت رينولدز	سويسري	مرض السكري
	الدكتور ليليو أورثي	إيطالي	

جائزة الملك فيصل العالمية للعلوم

السنة	الاسم	الجنسية	الموضوع
١٤٠٣هـ/١٩٨٣م	حجبت	–	الفيزياء
١٤٠٤هـ/١٩٨٤م	الدكتور جرد بينج	ألماني	
	الدكتور هنري روهرر	سويسري	الفيزياء
١٤٠٥هـ/١٩٨٥م	حجبت	–	الكيمياء الحيوية .
١٤٠٦هـ/١٩٨٦م	الدكتور مايكل جون بيردج	بريطاني	الكيمياء الحيوية .


الهيكل التنظيمي لمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية
مجلس الأمناء
مجلس الإدارة
مكتب المدير العام
الإدارات الرئيسية
وحدة الخبراء والمستشارين
إدارة البحوث والدراسات
إدارة التراث والثقافة
مركز المعلومات
إدارة الخدمات الفنية
إدارة الشؤون الإدارية والمالية
قسم التخطيط والمتابعة
قسم الترجمة
قسم النشر
قسم الحاسب الآلي
قسم المكتبات
قسم خدمات المعلومات
قسم المعالجة والترميم
قسم الوسائل والمصغرات
قسم الطباعة والتجليد
قاعة الملك فيصل التذكارية
قسم التراث والفن الإسلامي
قسم الشؤون الثقافية
المكتبة المركزية
مكتبة الدوريات
مكتبة المخطوطات
مكتبة الأطفال
المكتبة السمعبصرية
قاعة المخطوطات
قاعة الفنون الإسلامية
قسم شؤون الموظفين
قسم الشؤون المالية
قسم الخدمات العامة والمستودعات
قسم الاتصالات والمحفوظات
قاعة المؤتمرات
قاعة المحاضرات
معرض وحدة الفن الإسلامي
الأجهزة والمعدات
قواعد المعلومات
قاعدة معلومات المخطوطات الإسلامية
قاعدة معلومات الملك فيصل
قاعدة المؤلفات الإنجليزية عن الشرق الأوسط
قاعدة الكتاب المستشرقين
قاعدة معلومات عن محتويات مكتبة المركز
قاعدة معلومات المؤلفين والناشرين السعوديين
قاعدة معلومات البلدان الإسلامية



★ أدوات الخطاطين . تركيا ، القرن الثالث عشر الهجري : معرض الفن الإسلامي ★

مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية

واحد من أجهزة مؤسسة الملك فيصل الخيرية . وهو **مركز حضاري يختص بالعمل في مجالات البحوث ، والدراسات ، والحضارة ، والتراث الإسلامي ، وكافة المجالات ذات العلاقة بهذه القضايا .**

وقد انعقد مجلس إدارة المركز ــ لأول مرة ــ في مساء يوم الأربعاء ١٤٠٤/٤/١ هـ ، (الموافق ١٩٨٤/١/٤ م) .

أهداف المركز

يهدف المركز إلى إقامة ، **وتنشيط، وتشجيع حركة البحث العلمي في كافة المجالات ذات العلاقة بالتاريخ والحضارة الإسلامية .. إلى جانب تبنّي حركة نشر وعرض مقتنيات الفن الإسلامي عبر عصوره المختلفة** . وفي هذه السبل يقوم المركز بالمهام التالية :

●● **تشجيع الدارسين والباحثين** في كافة مجالات الحضارة الإسلامية ، وتوفير احتياجاتهم من الكتب والمخطوطات ، ونشر وترجمة وتوزيع ما تثبت جدارته من تلك الدراسات والبحوث .

●● **العمل على اقتناء أكبر عدد ممكن من المخطوطات الأصلية :** ــ أو صور منها ــ والكتب والنشرات والمجلات ذات العلاقة بالحضارة الإسلامية ، وما يستلزمه ذلك من العناية بترميم المخطوطات والمحافظة عليها .

●● **التوعية بالحضارة الإسلامية وإبراز شموليتها في كافة الجوانب** ، وذلك من خلال نشر الكتب والدراسات والبحوث ، وعقد الندوات والمؤتمرات ، وإقامة المتاحف والمعارض .

●● **العمل على سد احتياجات العالم الإسلامي من الدارسين المتخصصين** في الحضارة الإسلامية ، بما يثمر عنه من نشر لطرق وأساليب ومناهج البحث العلمي بين أبناء الأمة الإسلامية ، كإسهام من المركز في سد الثغرة الحادثة بين العالم الإسلامي ودول العالم المتحضر في مناهج وأساليب البحث العلمي .

●● **إبراز الجوانب القيادية والإنسانية لجلالة الملك فيصل** رائد التضامن الإسلامي يرحمه الله ، وذلك بتخصيص قاعة بالمركز لهذا الغرض .



★ حلي ذهبية ، القرن السادس ــ السابع الهجري ، وقنينة زجاج مع تصميمات مينائية وذهبية . سورية ، منتصف القرن السابع الهجري : معرض الفن الإسلامي ★

وتضم **قاعة الملك فيصل التذكارية** ، معروضات عن حياة **الملك فيصل** يرحمه الله ، منذ طفولته حتى وفاته ، وعن **دوره ــ طيب الله ثراه ــ في خدمة الإسلام والمسلمين ، وفي توحيد صفوف الأمة الإسلامية من خلال دعوته إلى التضامن الإسلامي ، ودوره الكبير في بناء صرح المملكة العربية السعودية** ، إلى جانب عرض لتاريخ وجغرافية العالم الإسلامي والجزيرة العربية ، ثم الأسرة الكريمة التي ينحدر منها جلالته وكفاحها في توحيد المملكة .

وحدات المركز

في ضوء ما قدمنا ــ وهو قليل في التعبير عن إنجاز كبير كمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ــ نستطيع القول إن هذا المركز قد أنشئ في وقت وظروف بالغة الأهمية والحساسية بالنسبة للأمة الإسلامية في حاضرها ومستقبلها .

هذا ، وقد أقام المركز معرضاً عن الفن الإسلامي في قاعة الفن الإسلامي بمبنى المؤسسة خلال الفترة من ١٤٠٥/٥/٢١هـ ، إلى نهاية شهر شعبان من العام نفسه .

وبعد ..

مؤسسة الملك فيصل الخيرية شعاع من فكر .. وفيض من منهاج استرشد أبناء الفيصل ، يرحمه الله ــ عند إقامتها تخليداً لذكراه ــ بعضاً من فكر وإنجاز ومنهاج أبيهم .. الملك العربي المسلم الشهيد .. فيصل بن عبد العزيز تغمده الله بواسع رحمته .

الهوامش

(★) طالع نص النظام الأساسي للجائزة ، الذي صادق عليه «مجلس أمناء» المؤسسة بموجب قرار رقم ٩/٥٣/٩٧ وتاريخ ١٣٩٧/٧/٧هـ ، في العدد الرابع ، السنة الأولى من مجلة «الفيصل» ، الصادر في شوال ١٣٩٧هـ ، الموافق سبتمبر (أيلول) ١٩٧٧م .

(١) منحت هذه الجوائز ابتداء من عام ١٣٩٩هـ (١٩٧٩م) .

(٢) استحدثت ابتداء من عام ١٤٠٢هـ (١٩٨٢م) .

(٣) استحدثت ابتداء من عام ١٤٠٣هـ (١٩٨٣م) .

(٤) يعلو الشهادة شعار الجائزة (صورة الملك فيصل ــ يرحمه الله ــ ، رافعاً يديه بالدعاء) ، وهي مكتوبة باليد بالخط الديواني ، تتخلله فقرات بالخط النسخ ، وتتضمن إقراراً من هيئة الجائزة بمنحها للمرشح ، والتبريرات التي من أجلها تم منحه الجائزة .

(٥) الميدالية مصنوعة من الذهب عيار ٢٢,٠٠٨ قيراطاً ، وتزن مائتي جرام ، وقطرها ٧٠,٩ ملليمتراً ، ويحمل وجهها الأول صورة الملك فيصل يرحمه الله ، وهو رافع يديه بالدعاء ، وعلى الوجه الثاني شعار الجائزة الممنوحة .

(٦) قيمة المبلغ ثلاثمائة ألف ريال سعودي .

(٧) طالع الاستطلاع عن المعرض في العدد (٩٩) من مجلة «الفيصل» .

من ديوان الشعر السعودي

أطيلي الوقوف

شعر: الأمير عبدالله الفيصل

هوَ الدَّاءُ يَعْبَثُ في أضْلُعِي — إذَا مَا نُعِيتُ فَلاَ تَفْزَعي
وَلا تَبْعَثي صرْخَةً في الفَضَاءِ — وَلا تُرْسِلي مَدْمَعَ المُوجَع
فَلا بالمَدَامِعِ بُرْءُ الجِرَاح — فَخلّي النُّوَاحَ ولا تَجْزَعي
وَلكِنْ عَلَيْكِ بحِفْظِ الوِدَادِ — وَصُوني عُهُودَ الفتَى الألْمَعي
وَعِيشي مَدَى العُمْر بالذِّكْرياتِ — وَطُوفي بمَغْنَى الهَوَى وَاخْشَعي
وَزُوري ثَرَايَ إذا ما السُّكُونُ — أطَلَّ وَعِنْدَ الثَّرَى فَارْكَعي
لَئِنْ ضَمَّ جسميَ ذَاكَ الثَّرى — لقد ضَمَّ عَهْدِي وَحُبِّي مَعي
وَحُطِّي عَلَى القَبْر بَعْضَ الزُّهُور — فَفي الزَّهْرِ ذِكْرَى لِقاً مُمْتِع
أطيلي الوُقُوفَ عَلَى مَدْفِني — إذَا مَا اعْتَزَمْتِ بأنْ تَرْجِعي
فَطَيْفُكِ يَخْفُقُ في خَاطِري — وَصَوْتُكِ يَهْتِفُ في مِسْمَعي

عن ديوانه «وحي الحرمان»



معجم الأدباء .. وياقوت

ما رجعت إلى (معجم الأدباء) قط، إلا وأكبرت صنع رجلين ياقوت الحموي (ت ٦٢٦ هـ = ١٢٢٩ م) مؤلف الكتاب، الذي تمكن من جمع هذه المادة الضخمة من كتابه، ورجع في ذلك إلى عدد كبير من الكتب، وبذل جهداً كبيراً فيه، وأتى بعمل متقن، تجنب فيه التكرار .. وإن الإعجاب بجهد هذا الرجل ليزيد، إذا ضممنا إلى صنيعه في معجم الأدباء، صنيعه في (معجم البلدان)!.

أما الرجل الآخر .. فهو الدكتور أحمد فريد رفاعي، الذي عمل على إخراج (معجم الأدباء) في طبعته المتاحة للقراء الآن، أعني طبعة دار المأمون بمصر .. فقد أخرجه في عشرين جزءاً، مطبوعة طباعة متقنة، في حروف كبيرة، مضبوطة الشكل إلى حد المبالغة والترف .. مع شيء من المراجعة، وشرح غريب الألفاظ ..

صحيح إن الكتاب، لم يحقق على هذا النحو الموسع، الذي عهدناه في رجال التحقيق الكبار الذين أتوا من بعد .. ولكن الجهد المبذول فيه ينبغي أن لا يُغمط حقه من التقدير، فهو على أية حال ليس باليسير ..

حقاً لقد استعان ناشر الكتاب، أعني الدكتور رفاعي، بالجهود التي بذلها قبله المستشرق (مرجليوت) الذي أخرج الكتاب من قبل في سبعة أجزاء .. ثم ساعده بنصائحه عند إعادة طبعه .. كما أعان صديقه المستشرق (ا. س. يهودا)، فوافاه بصور الصفحات التي تركت في الطبعة الأوروبية ..

وحقاً إن هناك جهوداً علمية متضافرة، وقفت وراء هذا العمل، ذكرها الدكتور رفاعي في ختام الكتاب، فأشاد بمؤازرة كل من الأستاذ (عبد الخالق عمر) مدرس اللغة العربية بدار العلوم، وزميله الأستاذ (السباعي بيومي)، والأستاذ (عمر عبد الخالق)، والأديبين محمود منصور، ومحمد سعيد يوسف.

كما وجد مؤازرة مادية من وزارة المعارف المصرية التي اشترت ألف نسخة من الكتاب .. وتنازل له الناشرون الأوروبيون عن حقهم في إعادة طبعه .. وهم ورثة (جيب) الذين أعانوا المستشرق مرجليوت بالمال لإخراج الطبعة الأولى.

وقد بث الدكتور رفاعي هذه المعلومات وغيرها مما يتصل بها في مقدمته للكتاب، وفي كلمة الختام ..

على أية حال، لقد كان له فضل إخراج هذا الكتاب للعالم العربي، وكنت اقتنيت نسخة منه في الستينات الهجرية، اشتريتها من الشيخ الباز، شيخ الكتبية بباب السلام في مكة المكرمة، وكان قد حصل على كمية وافرة منه، وأخذ يبيعه بثمن بخس.

وأحسب أن الدكتور (أحمد فريد رفاعي) لم يحصل على حقه من التقدير على جهده في هذا الكتاب، وفي غيره من أعماله الأدبية .. والترجمة التي جاءت عنه في (الإعلام) للزركلي، ترجمة موجزة جداً .. فهو فيها كاتب مصري من المشتغلين بالأدب والتاريخ، تخرج بكلية الآداب بالقاهرة، وعُيِّن مديراً للصحافة والنشر، وصنف كتاب (عصر المأمون) ثلاثة أجزاء، والشخصيات البارزة التاريخية، وأعاد طبع معجم الأدباء، وانتدبته الحكومة لبعض المهمات، وتوفي بالقاهرة سنة ١٣٧٦ هـ = ١٩٥٦ م.

وهكذا نرى أن الزركلي ــ رحمه الله ــ، لم يذكر معلومة مستفيضة وهي حصوله على الدكتوراه بكتابه (عصر المأمون).

ومن العجيب أن الأستاذ (عمر رضا كحالة) لم يذكرها في معجم المؤلفين، مع أن كتابه عن عصر المأمون ليس مجهولا.

ويبدو لي أنه لم يحصل على حظه من الذكر والتنويه، فقلما ذكره الذاكرون!.

وجدير بالذكر أن لياقوت موسوعة ثالثة كبيرة غير (معجم الأدباء)، وغير (معجم البلدان)، هي (معجم الشعراء) .. والمعروف أنه لم يعثر على هذا المعجم حتى الآن، وإن كان قد أخبرني المعمر الراوية الشيخ (أحمد الحضراني) أنه اطلع عليه، وإن لم يذكر أين كان ذلك ..

وقد حظي معجم الأدباء ببعض الدراسات الجيدة، فقد قرأت في مجلة (الإخاء)، العدد ٤٥٣، مقالا بعنوان (الزوائد والنواقص لكتاب ياقوت: معجم الأدباء) للدكتور عبد المهدي يادكاري، ما يدل على أن للدكتور مصطفى جواد، دراسة عنه، يذهب فيها إلى الاشتباه بأن جزءين (من طبعة مرجليوت) منتزعان من

(معجم الشعراء) ، وليسا من (معجم الأدباء) ، كما أنه عثر على ٢٦ ترجمة من تراجم الأدباء ، ضاعت من معجم الأدباء كما نُشر ..

وهذا يدل على أن النسخة المتداولة بين أيدي الناس من (معجم الأدباء) ، غير كاملة ولا منضبطة ، مع جميع الجهود التي بذلت فيها .. وهذا يعني حاجة هذا الكتاب الكبير إلى إعادة النظر فيه ، والبحث عن نسخ خطية منه إن وجدت في العالم ، لإعادة ترتيبه وتبويبه ، وإخضاعه لتحقيق علمي جديد ، يشير إلى المظان والمراجع ، ويوثق النصوص ، ويضاهيها بمثيلاتها في أصولها ، ولا شك أن مثل هذا العمل يعدّ عملاً ضخماً ، لا بد أن تتضافر فيه جهود كبيرة ، ولا بد أن يرصد له رصيد كبير مجز كاف لإخراجه على أحسن صورة ، وهذا ما قد لا تستطيعه دور النشر القائمة حالياً في العالم العربي ، وما لا تضطلع به إلا الحكومات أو المنظمات الثقافية الكبيرة ، أو تتصدى له بعض الشركات القادرة ، لتجعله من بعض وجوه الأعمال الاجتماعية الخيرة ، فتسدي به عملاً طيباً للفكر والأدب والتراث .. كما فعلت مؤسسة جيب التذكارية حينما أصدرت طبعة مرجليوث ..

وما دمت قد ذكرت أن الدكتور أحمد فريد رفاعي قد استعان بعدد من العلماء والأدباء ، راجعوا وحققوا وضبطوا .. فقد فعل ذلك من قبله مرجليوث ، إذ نجده يقول في مقدمته :

«وقد تولى قراءة النماذج (البروفات) علماء ثقات ، وحجج إثبات ، لا يسع الناشر غير الاعتراف بصنيعهم ، والإقرار بفضلهم وجليل خدمتهم ، فقد راجع نحو نصف الكتاب حضرة الشيخ إبراهيم اليازجي ، لعلمه الواسع ، ونظره المدقق ... وقد كان اهتمامه في الجملة ، متجهاً إلى المراجعة من وجهة النحو ، وإن كان قد كشف في الأصل عن خطأ أو خطأين كبيرين ، تفضل بتصحيحهما ، وقد راجع نصف الباقي تقريباً حضرة قسطاس بك الحمصي ، مؤلف «تاريخ النقد في الأدب العربي» . كما قرأ جرجي زيدان صفحتين أو ثلاثاً من النماذج ، وكانت له ـ كما هو المنتظر ـ ملاحظات قيمة» .

«فضلاً عن ذلك ، أتيح لهذه الطبعة الانتفاع بملاحظات بعض زملاء الناشر ، من العلماء الجهابذة كالشيخ عبد العزيز جاويش ، والشيخ محمد حسنين الغمراوي» .

هذا ، ما قاله مرجليوث سنة ١٩٠٧ م ، منوهاً بالجهود التي تضافرت في تصحيح الكتاب ..

و (اليازجي) هو إبراهيم بن ناصيف ، توفي في ديسمبر (كانون الأول) عام ١٩٠٦ م ، وهو عالم بالأدب واللغة ، وله ديوان شعر مطبوع ، وعدة مؤلفات ، وقد ترجم له الزركلي في الأعلام ، كما ترجم لقسطاس الحمصي ، وهو عنده (قسطاكي الحمصي) ، شاعر وكاتب وناقد توفي سنة ١٩٤١ م .

وقبل أن أختتم الحديث عن (معجم الأدباء) ، أود أن ألفت نظر قرائي إلى نفاسة المقدمة التي كتبها مؤلفه ، لا باعتبارها قطعة أدبية فنية جميلة فقط ، وإنما أيضاً لمنهجيتها ، ولتلك الخطوط العريضة التي وضعها ياقوت ، وهو يرسم ببراعة خطة مشروعه الكبير .

فقد ذكر جهود المؤلفين السابقين ، الذين ارتادوا هذا الباب من التأليف ، ولم يخل سرده من لمحات نقدية هنا وهناك .. ونوّه بمن أجاد .. وصرح لنا بأسماء من اعتمدهم من المؤلفين ، ونقل عنهم .. وهو في هذا الاستعراض الممتع يسرد مراجعه بل يذكر أهمها .. ذلك أن مصادره كانت من الكثرة ، بحيث تضيق عنها مقدمته .

ويوضح لنا ياقوت الطوائف التي اعتدها ضمن دائرة كتابه ، واهتم بالترجمة لها .. واعتمد في ذلك من كثُر نثره وقلّ شعره .. أما من جاء على العكس ، فله محل آخر عند هذا الرجل الموسوعي هو معجم الشعراء .. هذا كان ميزانه .. ووعد باستيعاب تراجمه بالنسبة لمن لقيهم من أدباء وعلماء .. فهو حينئذ يتحدث عن خبرة ، أما فيمن عداهم فهو مجرّد ناقل وباحث ، يقول ذلك وكأنه يعتذر إلى قرائه ، فيما إذا لمسوا بعض القصور في ترجماته ..

ثم ذكر منهجه في الترتيب الألفبائي ، ولم يفته أن يذكر أنه وضع هذا الكتاب الضخم تلبية لرغبة ذاتية غالبة نابعة من شغفه لهذا اللون من المعرفة ، فهو إذن لم يضعه تلبية لاقتراح من ذوي جاه أو سلطان ..

ويلمس متأمل هذه المقدمة ما كان يتحلى به ياقوت من تواضع العلماء ، إلى صدق اللهجة ، ونصاعة البيان .



الاجتماع الإنساني حاجة ضرورية يتمكن الإنسان بها من أن يحفظ حياته، عن طريق توفير أسباب العيش، والتعاون في سبيل ذلك، لكي تستمر الحياة في العطاء. وتختلف الأجيال البشرية بحسب اختلافها في توفير أسباب المعاش، ذلك أن بعض الأجيال تبتدئ بالضروري من شأنها، وهو المتعلق بتوفير الأسباب المادية للبقاء، عن طريق استخدام الأرض والحيوان في الزراعة والإنتاج، ولا يمكن أن يتحقق هذا النموذج من العيش المعتمد على الأرض والحيوان إلا في حياة البداوة، حيث يتاح لهذا المجتمع من أسباب التعاون والتناصر في المعاش والعمران، ما لا يتاح له في حياة الحضر.

وإن حياة البداوة هي الصورة الأولى لتلبية الحاجات الضرورية للإنسان المتمثلة في الغذاء، والمرتبطة بالأرض والحيوان، ولا يتاح هذا الجيل أن يعيش حياة الترف والبذخ والنعم، كما لا تتاح له الفرصة للبحث عن الأشياء الحاجية والكمالية التي توفر له تلك الحياة.

والبداوة ضرورة من الضرورات الاجتماعية، لأن حياة الأرض والحيوان تفرض على هذا الجيل أن يعيش حياة منسجمة مع وسائل عيشه، وأسباب كسبه، وذلك لأن البداوة تنتج ما هو ضروري، والضروري هو الأصل، ولا يتم الانتقال إلى ما هو كمالي إلا بعد استكمال الضروريات، وبناء على هذه القاعدة **تكون البداوة هي أصل الحضارة، ومصدرها، وهي التي تمد الحضارة بأجيالها المتعاقبة، بعد أن تتطور حياة البداوة من الضروريات إلى الحاجيات ثم إلى الكماليات، وعندئذ ينصرف هذا الجيل من البداوة الأصلية إلى الحضارة الناشئة عنها.**

وهذه الصورة المنطقية والتحليل المنهجي والتاريخي الذي رسمه ابن خلدون، يسلط الضوء على جوانب من نظريته العامة في نشأة الدولة وقيام الممالك، وازدهار الحضارات، ثم مرحلة الانهيار بعد ذلك.

البداوة أصل للحضارة

وأظن أن نقطة البدء بالبداوة جديرة بالدراسة والتأمل، ذلك أن البداوة التي ابتدأت من حاجة الإنسان إلى الاجتماع للتعاون على تحصيل ما هو ضروري، تتطور إلى حضارة، عن طريق إشباع الحاجات الضرورية، وتلبية مزيد من الكماليات.

فأهل البدو عند ابن خلدون «هم المنتحلون للمعاش الطبيعي من الفلح والقيام على الأنعام، وإنهم مقتصرون على الضروري من الأقوات والملابس والمساكن وسائر الأحوال والعوائد، ومقصرون عما فوق ذلك من حاجي أو كمالي، يتخذون البيوت من الشعر والوبر أو الشجر أو من الطين والحجارة غير منجدة، إنما هو قصد الاستظلال، ولكن لا ما وراءه، وقد يأوون إلى الغيران والكهوف، وأما أقواتهم فيتناولون بها يسيراً بعلاج أو بغير علاج البتة إلا ما مسته النار، فمن كان معاشه منهم في الزراعة والقيام بالفلح، كان المقام به أولى من الظعن، وهؤلاء سكان المدن والقرى والجبال... ومن كان معاشه في السائمة مثل الغنم والبقر، فهم ظعن في الأغلب لارتياد المسارح والمياه لحيوانهم، فالتقلب في الأرض أصلح بهم، ويسمون شاوية، ومعناه القائمون على الشاة والبقر.. وأما من كان معاشهم في الإبل، فهم أكثر ظعناً وأبعد في القفر مجالاً، لأن مسارح التلول ونباتها وشجرها لا تستغني بها الإبل في قوام حياتها عن مراعي الشجر بالقفر وورود مياهه الملحة والتقلب فصل الشتاء في نواحيه فراراً من أذى البرد إلى دفاءة هوائه» (ص ٢١٢).

ويبرهن ابن خلدون على أن البداوة هي الأصل للحضارة، من خلال تحليل منطقي هو «أن البدو هم المقتصرون على الضروري في أحوالهم، وأن الحضر هم الذين يتطلعون إلى الترف، ويعتادون عوائد الكمال في أحوالهم، والضروري هو أسبق زمناً من الكمالي»، «لأن الضروري أصل والكمالي فرع ناشئ عنه»، والأصل سابق على الفرع، ولا يتطلع الإنسان

عادة إلى الفرع إلا بعد حصوله على الأصل ، وهكذا تكون البداوة المرتبطة بالضروريات هي أصل الحضارة وبالتالي «فخشونة البداوة قبل رقة الحضارة» .

تطلع البدوي إلى حياة التمدن

وهكذا يتطلع البدوي إلى التمدن ، ويبذل جهده لتحقيق ذلك ، متنقلاً من حياة البداوة إلى حياة الحضارة ، ومن حياة الخشونة إلى حياة الرقة والنعيم ، وتبتدئ بذلك الدورة الانتقالية ، من البداوة إلى الحضارة ، من حياة التقلب في الأرض إلى حياة الدعة والاستقرار ، من حياة القرى والجبال والصحراء إلى حياة المدن والأمصار ، من عوائد الضروريات المعاشية إلى عوائد الكماليات .. والبدوي بطبعه يتطلع إلى التمدن «التمدن غاية للبدوي يجري إليها» .

«ومما يشهد لنا أن البدو أصل للحضر ومتقدم عليه ، أنا إذا فتشنا أهل مصر من الأمصار ، وجدنا أولية أكثرهم من أهل البدو الذين بناحية ذلك المصر وفي قراه ، وأنهم أيسروا فسكنوا المصر وعدلوا إلى الدعة والترف الذي هو الحضر ، وذلك يدل على أن أحوال الحضارة ناشئة عن أحوال البداوة وأنها أصل لها» (ص ٢١٤) .

وبعد ذلك تبتدئ عوائد الحضارة التي تستدعي البحث عن الكماليات والتعاون في تحصيلها بدلا من الضروريات ، والاستكثار من الأقوات والملابس والتأنق فيها ، وتوسعة البيوت واختطاط المدن والأمصار ، في تطور عمراني من البداوة إلى الحضارة ، من الضروريات إلى الكماليات ، من الخشونة إلى الرقة والدعة ، من الاهتمام بالأرض والزراعة والحيوان إلى أنواع مختلفة من الصنائع ملائمة لحالة الحضارة ، توفر مزيداً من أنواع الرفاه والنعيم .

وهذا أمر لا بد منه في الحياة ، لأن العمران يبتدئ من تلك الظاهرة ، التي تنطلق من الحاجة إلى الاجتماع البشري لحماية النوع وحماية النفس ، منطلقة في قناة منطقية ، مستفيدة من تطلع الإنسان إلى التمدن ، محققة بذلك عمراناً وحضارة لا يمكن للبشرية أن تعيش بدونها .

وهكذا يربط ابن خلدون من خلال هذا التحليل بين البداوة والحضارة ، مؤكداً ذلك الارتباط العضوي بين البدو والحضر ، وهو ارتباط تكامل مرحلي ، يغني ويخصب العمران البشري ، ويمده بعناصر القوة ، لكي يكون العمران متجدداً ، معطاءً ، لا يتوقف ، يستمد مادته من الحضارة التي هي أصل العمران .

فضائل البداوة وخصالها

يقرر ابن خلدون من خلال تفريقه بين البدو والحضر ، أن البدو يمتازون بخصال أخلاقية قد تؤثر فيها البيئة ، وقد تسهم في تكوينها العوائد والأعراف ، وهذه الخصال هي :

- أهل البدو أقرب إلى الخير من أهل الحضر .
- أهل البدو أقرب إلى الشجاعة من أهل الحضر .

«وسبب ذلك ، أن النفس إذا كانت على طبيعتها التي فطرت عليها ، كانت مهيئة لقبول ما يرد عليها من خير أو شر ، لقوله **صلى الله عليه وسلم** : «كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه» .

«وأهل الحضر لكثرة ما يعانون من فنون الملاذ وعوائد الترف والإقبال على الدنيا والعكوف على شهواتهم منها ، قد تلوثت أنفسهم بكثير من مذمومات الخلق والشر ، وبعدت عليهم طرق الخير ومسالكه بقدر ما حصل لهم من ذلك ، حتى لقد ذهبت عنهم مذاهب الحشمة في أحوالهم ، فتجد الكثير منهم يقذعون في أقوال الفحشاء في مجالسهم وبين كبرائهم وأهل محارمهم ، لا يصدهم عنه وازع الحشمة ، لما أخذتهم به عوائد السوء في التظاهر بالفواحش قولا وعملاً» (ص ١٢٥) .

«وأهل البدو ، وإن كانوا مقبلين على الدنيا مثلهم ، إلا أنهم في المقدار الضروري لا في الترف ، ولا في شيء من أسباب الشهوات واللذات ودواعيها ، فعوائدهم في معاملاتهم على نسبتها ، وما يحصل فيهم من مذاهب السوء ومذمومات الخلق بالنسبة إلى أهل الحضر أقل بكثير ، فهم أقرب إلى الفطرة الأولى وأبعد عما ينطبع في النفس من سوء الملكات بكثرة العوائد المذمومة وقبحها ، فيسهل علاجهم عن علاج الحضر» (ص ٢١٦) .

ونلاحظ أن ابن خلدون ينطلق في تحديد مفهوم الخير من منطلق إسلامي ، يؤكد الطبيعة المتميزة للفكر الخلدوني ، وهو فكر ملتزم بالقيم الإسلامية ، ومتأثر بها ، وأن تفسيره للتاريخ بالربط المادي بين الظواهر الاجتماعية وأسبابها المادية لا يضعف من اهتمامه بالقيم الإسلامية ، ولا يقلل من أثرها في تكوينه الفكري ، حيث إن الخير ــ كما يراه ــ والشر يرتبطان بمفهوم أخلاقي ، فالشر في نظره يتمثل في فنون الملاذ ، وعوائد الترف ، والإقبال على الدنيا ، والعكوف على الشهوات ، والابتعاد عن الحشمة ، وقول الفحشاء ، والتظاهر بالفواحش .

والخير هو نقيض ذلك ، هو الفطرة ، والبدوي بطبيعته هو أقرب إلى الفطرة ، وأبعد عن التأثر بمذمومات الأخلاق ، لأنه لم يألفها .

وهنا يشير إلى أن البيئة تلعب دوراً أساسياً في تكوين القيم الأخلاقية ، وبيئة الحضر تلوث النفس بكثير من مذمومات الخلق ، «لما أخذتهم به عوائد السوء في التظاهر بالفواحش قولا وعملاً» .

الشجاعة

وأيضاً ، فإن أهل البدو أقرب إلى الشجاعة من أهل الحضر ، «والسبب في ذلك أن أهل

حركة التاريخ من البداوة إلى الحضارة

الحضر ألقوا جنوبهم على مهاد الراحة والدعة ، وانغمسوا في النعيم والترف ، ووكلوا أمرهم في المدافعة عن أموالهم وأنفسهم إلى واليهم والحاكم الذي يسوسهم ، والحامية التي تولت حراستهم ، واستناموا في الأسوار التي تحوطهم والحرز الذي يحول دونهم ، فلا تهيجهم هيعة ، ولا ينفر لهم صيد ، فهم غارون آمنون ، فقد ألقوا السلاح ، وتوالت على ذلك منهم الأجيال ، وتنزلوا منزلة النساء والولدان الذين هم عيال على أبي مثواهم ، حتى صار ذلك خلقاً يتنزل منزلة الطبيعة » (ص ٢١٨) . وأما « أهل البدو ، لتفردهم عن المجتمع ، وتوحشهم في الضواحي ، وبعدهم عن الحامية ، وانتباذهم عن الأسوار والأبواب قائمون بالمدافعة عن أنفسهم ، لا يكلفونها إلى سواهم ، ولا يثقون فيها بغيرهم ، فهم دائماً يحملون السلاح ، ويتلفتون عن كل جانب في الطرق ، ويتجافون عن الهجوع إلا غراراً في المجالس ، وعلى الرحال وفوق الأقتاب ، ويتوجسون للنبآت (الأصوات الخفية) والهيعات ، ويتفردون بالقفر والبيداء ، مدلين ببأسهم واثقين بأنفسهم ، قد صار لهم البأس خلقاً والشجاعة سجية يرجعون إليها متى دعاهم داع أو استنفرهم صارخ » (ص ٢١٩) .

وهذا التصدير الدقيق الذي رسمه ابن خلدون لحياة البداوة وحياة الحضارة ، يبيِّن لنا أسباب مواطن القوة ومواطن الضعف لدى كل من البدو والحضر ، ولا شك أن ابن خلدون يرسم هذه اللوحة الواقعية من خلال تجربته الذاتية ، ورؤيته المباشرة خلال عصره لحياة المدن والأمصار وحياة القرى والصحراء ، ويمكننا أن نصور حياة الحضر من خلال اللوحات التالية :

ـ الراحة والدعة ، الانغماس في النعيم والترف ، الدولة تدافع عن أموالهم وأنفسهم ، الحياة داخل الأسوار الحصينة في حماية الجند ، الشعور بالأمن ، إلقاء السلاح .

وفي المقابل نجد لوحة أخرى لحياة البدو :

ـ انعزل عن المجتمع ، توحش في الضواحي ، استعداد للدفاع عن النفس ، حذر دائم في النهار والليل ، ثقة مطلقة بالنفس .

وهذه المعادلة ليست متوازية ، وتولد ظروفاً مختلفة ، واستعدادات متباينة ، ولهذا فلا عجب إذا كان الضعف ملازماً للحضر لأنهم معتمدون على الحامية ، والقوة والبأس ملازمين لحياة البدو ، هذا الواقع بحد ذاته يولد حالات نفسية معيّنة ، تتمثل في قطع البدو إلى ذلك الاستقرار الذي يحققه التحضر والتمدن ، وهم يملكون القوة والبأس التي تمكنهم من تغيير المعادلة لصالحهم ، أليسوا هم الحامية التي تقوم بحماية المدن ، وبتوفير الأمن داخل أسوار المدن ، ومراقبة ذلك النعيم والترف ؟ .

حركة التاريخ عند ابن خلدون

من هنا تتولد الحركة التي تغير الأحداث التاريخية ، وتحدث ذلك الصراع المرير بين الحضارة الضعيفة المتهالكة الآمنة المستقرة المسرفة في الانغماس في النعيم والترف ، والبداوة القوية الحذرة الواثقة من قدراتها ، التي ألفت حياة الخشونة والقسوة ، والمتطلعة إلى التحضر والمدنية ، لكي تأخذ بجزء من حقها في ممارسة تلك الحياة الزاهية .

ويقول ابن خلدون في صدد وصفه لما تولده هذه الحالة من استعدادات جديدة :

« اعلم أنه لما كانت البداوة سبباً في الشجاعة ـ كما قلناه في المقدمة الثالثة ـ لا جرم إذا كان هذا الجيل الوحشي أشد شجاعة من الجيل الآخر ، فهم أقدر على التغلب وانتزاع ما في أيدي سواهم من الأمم ، بل الجيل الواحد تختلف أحواله في ذلك باختلاف الأعصار ، فلما نزلوا الأرياف ، وتفنقوا (تأنقوا) النعيم ، وألفوا عوائد الخصب في المعاش والنعيم ، نقص من شجاعتهم بمقدار ما نقص من توحشهم وبداوتهم » (ص ٢٤٢) .

ويفسر ابن خلدون هذه الظاهرة الاجتماعية من خلال ظروفها النفسية وآثارها التاريخية ، فإن تلك البداوة القوية ذات البأس لا بد أن تنتصر في ذلك الصراع بين طرفي المعادلة البداوة والحضارة ، إلى أن تحقق تلك البداوة النصر وتتغلب ، وعندئذٍ تبتدئ رحلتها نحو حياة التمدن والتحضر ، وسيجري عليها ما يجري على سابقيها ، من استرخاء وأمن وتقاعس عن الدفاع عن النفس في مواجهة البداوة التي تتطلع باستمرار إلى التمدن ، في حركة متواصلة ، تمثل حركة التاريخ المتجدد ، من بداوة إلى حضارة ، ومن حضارة فتية إلى حضارة هرمة ، وبعد ذلك تأتي مرحلة الانهيار ، وهو انهيار حتمي ، شأنه في ذلك كشأن أوراق الخريف عندما تذبل وتصفر وتتساقط ، أو تكون على الأقل مستعدة للسقوط أمام أية عواصف ، ولو كانت عواصف ضعيفة .

كان ابن خلدون في هذه الرؤية التاريخية يصور أحداث عصره ، ثورات متلاحقة ، حركة القبائل المستمرة ، ضغط الصحراء على المدن ، سقوط دول وقيام أخرى ، ذلك تاريخ عاشه ابن خلدون خلال تجربته الذاتية في بلاد المغرب ، وشاهد بنفسه تلك الأحداث ، وشارك في صنعها ، وكان من الأفراد الذين أتقنوا تلك اللعبة ، عن طريق تحريك القبائل البربرية التي تسكن في الصحراء لمطاردة رموز الحضارة من دول وأفراد .

والحضارة التي عناها ابن خلدون ، والتي جعلها هادمة للملك والسلطان ، هي تلك الحضارة المقترنة بالسلوك الذي يألفه أهل الحضارة عادة ، وهو الترف والنعيم والدعة ، وتلك خصال تفقد الأمم قدرتها على التضحية ، واستعدادها للمدافعة والقتال ، وفي هذه الحالة تكون الحضارة والدولة في مرحلة الشيخوخة .

الأسلوب والأسلوبية

بقلم: هوجو مونتيس
ترجمة: د. عبد اللطيف عبد الحليم

في حماسة إدراك ما هو جوهري في العمل الأدبي – بطريقة علمية – يتميز – خلال النصف الأول من القرن العشرين – جماعات من الدارسين الذين قاموا بتأليف متعددة حول ما يمكن تسميته أسلوبياً بالمفهوم العام. مصدرها الروحي معقد، في الإمكان أن يتلاحم مع مثالية «كروتشي»، ومع الشكلية الروسية، وبسبب هذا التباين في المصادر تنجم اتجاهات متعددة في الأسلوبية. فالأسماء التي تتصدر هذا العلم أو ما يشبه العلم معروفة جيداً: كارل فوسلر، وليو سبتزر، وهلموت هاتفيلد تبرز أسماؤهم بين الألمان، وج ماروزو، وجياكومو ديفوتو، وبيير جيرود، ودامسو ألونسو، وأمادو ألونسو بين اللاتين.

وهم يستقون جميعاً من **ف. دو سيسير** من تفريقه الذي أصبح الآن كلاسيكياً بين اللغة والكلام، وكذلك من تلميذه المباشر: **ش. بللي** الذي درس البعد العاطفي للغة، أما الذي نقل الأسلوبية إلى الحقل الأدبي فقد كان **فوسلر**.

من الجدير أن نقرأ النص المتعلق بهذه المسألة الذي قدمه **أمادو ألونسو** في مقدمة كتاب «**مدخل إلى الأسلوبية الرومانثية**» لمجموعة مؤلفين يقول: «كان **كارل فوسلر** هو الرائد والمعلم في ألمانيا بمفهومه للغة، بوصفها إبداعاً روحياً بين نظرية **كروتشي** عن التعبير، كذلك شعر **فوسلر** وتلاميذه المعروفين – في عمق – بعدم الرضى عن الإدراك الذهني فحسب للغة، بل اجتهدوا للوصول سابحين بين الأشكال الذهنية حتى المنبع الروحي ذاته من حيث تخرج الكلمة، هذه القيمة الأسلوبية، أو الذاتية، أو النفسية بتعبيراتها المتعددة، قد درستها المدرسة المثالية التي يناصرها **فوسلر** فيما يتعلق باللغة الجارية، وكما يصنع أيضاً **بللي**.

اللغة الشعرية

لكن بما أن هؤلاء اللغويين يرفضون وجود فارق جوهري بين إبداعات اللغة اليومية والشاعرية، فإنهم قد وضعوا أيضاً – وبصفة أساسية – هدفاً لبحوثهم **لغة الإبداع الشعري**، لأنها أكثر ثراء، وأشد دقة، بعناصرها العاطفية، والخيالية، وعناصرها ذات القيمة. **هكذا تبدأ الأسلوبية الأدبية، وهي الوحيدة التي نعالجها هنا**. بيد أنه لا ينبغي أن ننسى أصل **مدرسة جنيف**. وفي الواقع فإن روّاد الأسلوبية الكبار هم في الوقت ذاته دارسو الأدب الكبار، وهم اللغويون المشهود لهم بالكفاءة، وهم جميعاً – فضلاً عن ذلك – لديهم ميل واضح إلى الأدب الغنائي. ونحن القراء الإسبان لهذا الاتجاه، نعرف جيداً خلال تحليلات الأخوين **ألونسو وكارلوس بوسونيو** وآخرين أنهم في الواقع قد ذهبوا إلى شروح الأعمال الشعرية – مفضلين إياها – على الأقل في أصولها، إذ اهتم كثير من هؤلاء المؤلفين، وفضلوا كتّاباً من اللاتين الجدد ابتداء **بدانتي** حتى **فيثنتي أليكساندري أو بابلو نيرودا**، هذا هو السبب الأكثر مصادفة، لكنه هام كي نلج إلى وسيلة التحليل التي طالما ساهمت في إلقاء ضوء على بعض الشعراء في لغتنا.

تبدو الأسلوبية في اتجاه الدراسات الجوهرية بمعنى أنها تهتم بتحليل العمل الأدبي في ذاته هو، بعيدة – أساساً – عن التاريخ، أو عن أي شكل من أشكال التاريخ الأدبي، فالسؤال عن أدبية المكتوب، أو عما يشكله الفن – بدقة – عبر الكلمة قد برز إلى المحل الأول. هنا حيث يلتقي الأسلوبيون بالشكلية الروسية، راغبة في التقاط مناهج تنتسب إلى الجوهر الحقيقي للأدب.

معنى المصطلح وتاريخه

كلمة «**الأسلوبية**» جديدة في لغتنا، يرجعها **كروميناس** إلى القرن العشرين الميلادي، هي بالتأكيد مشتقة من «**أسلوب**»، وتعني – في معناها العام – طريقة، أو فن الكتابة، وقد دخلت هذه الكلمة إلى الإسبانية في القرن الخامس عشر الميلادي، قادمة من اللغة اللاتينية «STILUS» التي كانت تدل في البداية على مخرز الكتابة، ومنها الكلمة الحالية خنجر صغير ESTILETE، كلمات قليلة قادمة وحملت من العالم الفني ومن العالم العادي، استعملت كثيراً مثل كلمة «**أسلوب**»، يتحدثون عن أسلوب حياة، وأسلوب حديث، وأسلوب فني، وأسلوب أثاث، وأيضاً عن أسلوب حب وموت وصراع. وما هو عام في تعبيرات متباينة جداً أنه فيها يشار إلى خاصية معينة: **شيء خاص في الحياة وفي الحديث، وفي الرسم أو في النحت، وفي طريقة التعامل، وفي النهاية، وداخل المجال الذي يهمنا، فإن المصطلح كان كذلك هدفاً لدراسات واعتبارات كثيرة**. في رأي **دامسو ألونسو**، فإن «**الأسلوب هو الهدف الوحيد للنقد الأدبي، والرؤية الحقيقية لتاريخ الأدب يكمن في تفريق، وتقويم، وربط، وتسلسل الأساليب الخاصة**». وتكون الأسلوبية إذن دراسة أسلوب العمل الأدبي، لكن وراء هذه الكلمات تفرعت أفكار ونماذج شديدة التباين، ففي مدلولها الأول **تعني الأسلوبية دراسة الصور البلاغية التي تحسّن التعبير**، وهكذا يتحدثون عن الصور، والاستعارات، وعن الأزمنة، طويلة أو قصيرة، وعن الجرس المتعدد، وعن التكرار، وعن طبيعة الاختيار

الأسلوب والأسلوبية

التقريبي للمعجم ، وعن النحو الذي يقترب أو يبتعد عن اللغة المحكية في زمان ومكان محدد . . . إلخ . وينضوي تحت هذا أيضاً – حين يستدعي المقام – الحديث عن العروض ، وعن الإيقاع ، وعن سلامة النمط . ومن العادة أن يفضي هذا فيما بعد إلى تصنيفات عامة لأعمال ذات أسلوب رفيع أو عال ، وأعمال ذات أسلوب متوسط ، وذات أسلوب أدنى أو هابط .

يتصدر مهارة الأسلوبية فكرة أن العمل الأدبي هو لغة جيلة في صور بلاغية . وقد تطورت أيضاً فكرة أخرى لطريقة ثانية لدراسة الأسلوب ، طريقة عملية تكمن في دراسة الأسلوب لكي يكتب المرء بطريقة أفضل . يتحدثون كثيراً عن اجتهادات دراسية لكي يكون الأسلوب أكثر سلاسة ، وشخصية ، وأشد طلاوة . إنه موقف أساسي لا يعنينا في هذا المقام بداهة .

وقد ولجت رؤية جديدة للأسلوبية مع مدرسة مونيتش ، وقد ذكرنا قبلاً اسم **فوسلير** ، فلنضف إليه الآن اسم **سبتثر** ، ذاكرين به عبارة **بوفون** الشهيرة « **الأسلوب هو الرجل ذاته** » ، وهو يحاول في دراساته أن « **يجمع من الكاتب كل ما هو بارز أسلوبياً وله صلات بشخصيته** » ، لمدرسته ترى بعداً نفسياً للأسلوب ، إذ إن خاصية أي عمل – هو أسلوبه – من الحتم أن تتلاحم مع ما هو خاص بروح كاتبه – بأسلوبه – حتى بشعبه ، يقول **سبتثر** : « إن الوثيقة الأشد إيحاء لروح أمة هو أدبها » ، ويضيف قائلاً : « إن هذا ليس شيئاً آخر سوى لغتها ، كما يكتبها خير متحدثيها » ، ومن هنا نتساءل : **أليس في وسعنا أن نتخذ آمالاً حقيقية لكي نصل إلى فهم روح أمة من خلال لغة أعمالها الأدبية العظيمة ؟** .

يود **سبتثر** دائماً أن يعود إلى الباعث النفسي أو الاجتماعي الذي يكمن خلف البواعث الأدبية ، يقول : « **ينبغي على القارئ أن يضع نفسه أيضاً في الدائرة الإبداعية للمبدع ذاته ، وأن يعيد إبداع التركيب الفني** » . تلك هي الحصلة المنهجية المباشرة لكل نظريته الأسلوبية النفسية ، ومفهوم العمل الأدبي لديه ، بوصفه تعبيراً عن روح خاصة ، تحاول أن تمد جسراً بينها وبين روح القارئ .

التفسير اللغوي

في الكتاب الذي ألفه جماعة من الكتّاب ، المذكور آنفاً « **مدخل إلى الأسلوبية الرومانثية** » ، كتب **سبتثر** مقالاً بعنوان « **التفسير اللغوي للأعمال الأدبية** » ، نشر لأول مرة سنة ١٩٣٠ م ، فليسمح لي أن أنقل فقرة توجد في الصفحتين ٩١ ، ٩٢ ملخص موقفه :

« **البحث الأسلوبي ، كما رأيته منذ بضع سنوات ، وبوصفه تحقيقاً عملياً لأفكار فوسلير ، يرتكز على مبدأ مسلم به هو أن باعثاً نفسياً يبتعد عن العادات الطبيعية لعقولنا ، يصاحبه أيضاً في اللغة انحراف عن الاستعمال اللغوي العادي ، وعليه نقول – بلغة اصطلاحية – إن استعمال شكل لغوي يبتعد عن الاستعمال العادي ، لا بد أن يصيب في نفس الكاتب قطباً عاطفياً معيناً : كل تعبير لغوي ذي طابع شخصي هو انعكاس أيضاً لحالة نفسية خاصة** » .

من المهم أن نتذكر اعتبارات **سبتثر** حول منبع التعبير الفوضوي لدى **بدرو ساليناس** ، **وبابلو نيرودا** : فالشاعر الإسباني في تعبيره المشوش لا بد أنه يعلن سخطه تجاه واقع الحياة المعاصرة والفوضوية بصفة أساسية ، والشاعر التشيلي – على العكس – لا بد أنه يرى فوضوية فيما يريد فقط أن ينبه إليه ، ولا يقف « ... وكل ما يراه الشاعر في تلك اللحظة (عندما يتلق نعي صديق له) ، والفوضى التي يراه فيها يبدو أن الشاعر يركن إلى ذلك ، بينما **ساليناس** يرفض الفوضى ، التي يرى فيها الحياة ذاتها » ، أو لعل الأمر أن ثمة منبعاً بلاغياً تستخدمه رؤيتان مختلفتان ، **فدراسة الأسلوب تمضي دائماً إلى أبعد من العمل الأدبي ذاته ، وتطرق عقل مبدعه .**

الدال والمدلول

يفضل **دامسو ألونسو** دراسة أسلوبية لا تتعدى العمل المدروس ، ولا تستلزم تبايناً شديداً مع نفسية الكاتب أو الشعب ، وهي في هذا الإطار موضوعية أكثر ، ليست ترجمة ذاتية ولا نفسانية ، وإن كان العمل الأدبي نابعاً من رجل مثقف جداً ، وناقد من الطراز الأول ، إلا أن حاضراً لديه إحداثيات الحقبة والبيئة ، والتيارات الفنية ، وخصائص الكاتب الإنسانية ، **بيد أن هذه الأشياء لا تتدخل في التحليل** ، بل ليست إطلاقاً أهدافاً يتقصاها بمبضعه ، إذ إن همه أن يلج عالم الشعر عبر دراسة العلاقات بين نقطتين اثنتين تتميزان اصطلاحاً في العمل الأدبي هما : **الدال والمدلول** ، ويفهم من المصطلح الأول « **كل ما يغير في الكلام – خفة وشدة – وضعنا النفسي** » ، ليس فحسب الصورة السمعية ، بل تعاقب المقاطع كذلك ، فالتعاقب الصوتي كذلك يعني تماماً **الدال . والمدلول** ، – مع توسيع أفكار ف . دي سوسير – يعني حقيقة شديدة التعقيد التي لا بد أن يضاف إليها بجانب الثقافة والوعي عواطف ، وخيالات ، ومشاعر عميقة . . . إلخ ، وقد أوجز **خوسيه لويس مارتين** هذه القضية في الكلمات التالية : « حسب رأي العالم

السويسري . فإن مدلول أي رمز لغوي يحتوي على المفهوم ، بينما الدال يحمل الصورة السمعية . ولدى دامسو ، فإن الخلاف في هذا الإطار يكمن في أن الدال ليس فحسب الصورة السمعية ، بل الصوت المادي كذلك . فالصورة السمعية نفسية في الإمكان أن تُرى حتى في الوسع أن تنطق بدون أن يدخل أصوات . ومن جهة أخرى ، فإن المدلول عند دامسو ليس فقط المفهوم ، بل هو شحنة نفسية معقدة في الإمكان أن تحوي عاطفة ، وشعوراً ، وإرادة ، وباعثاً ، وخيالاً . ففي التحليلات الأدبية داخل هذا المفهوم ، لا بد أن يكون ثمة جيئة وذهاب مستمر بين الدال والمدلول وبالعكس ، فعلم الأدب يحاول بحث العلاقات بين المدلول (أ) ، وبين الدال (ب) ، من خلال الدراسة التفصيلية للعلاقات المتبادلة بين كل العناصر الدالة (ب١ ، ب٢ ، ب٣ ، بن) ، وبين كل العناصر المدلولية (أ١ ، أ٢ ، أ٣ ، أن) . فالعلاقة بين الدال والمدلول تستخرج من تكامل كل هذه العلاقات بين العناصر .

يحتفظ الباحث الإسباني باسم العمل الأدبي «لهاته النتاجات التي تولد من حدس قوي ، أو رهيف ، لكنه دائماً متوفر ، وهاته النتاجات لديها القدرة على أن تدع في نفس المتلقي حدساً مشابهاً لما في نفس المبدع» . هكذا يكون حدس مزدوج ، يستميل من يقرؤه ، فما يتولد من الحدس عليه أن ينتقل إلى شخص آخر – هو القارئ المرسل الطبيعي – في وسعه أن يستقبله وحده عبر عمل جديد من أعمال الحدس . فالتعرف على العمل الأدبي هو حدسه «في حدس كلي تضمنه القراءة ، يأتي كأنه معاودة للحدس الكلي الذي خلق العمل الأدبي ذاته ، أي حدس مؤلفه . هذا التعرف الحدسي الذي يكتسبه قارئ عمل أدبي هو مباشر وأشد نقاء إذا قل فيه تدخل عناصر أجنبية بين هذين الحدسين» .

إنها كلمات جازمة لدامسو ألونسو لتحديد ما يدل عليه التعرُّف الأول على العمل الشعري ، هو عبارة عن حدس فني لا علمي ، يحدس بكل ما في النفس التي هي في وقت معين تتجرد من رغبات المعرفة المثقفة ، أو التطبيقية للملاحظة المنظمة أو المنهجية المحددة . إن النفس عليها أن تكون حرة مثل يوم من أيام الآحاد ، مثل يوم لعب ، – وكما هو واضح – معروف أنه لعب ، لذا ينبغي الاندماج فيه تماماً .

هذا الحدس في النهاية له لذة جمالية ، ومتعة بسيطة ، وعميقة لتأمل القراءة .

النص والتعرف النقدي

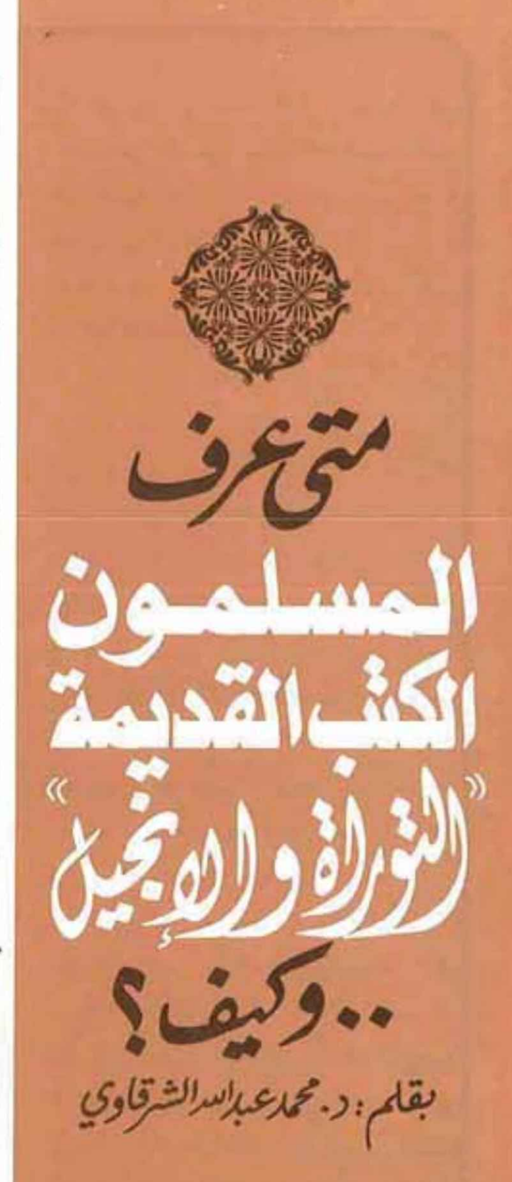
بيد أن ثمة تعرفاً آخر على العمل الأدبي ، هو تعرُّف الناقد حسب ما يرى دامسو ، هذا هو – حسب المفروض – قبل أن يكون الناقد هو القارئ الذي أضى متخصصاً ، وبصفة مثالية هو القارئ الأفضل ، كذلك يحدس ويترك نفسه تلمس – في عمق – العمل الذي أمام عينيه وتجاه روحه ، وفي الحال يقيم العمل ، بمعنى أنه يميز الأعمال الأدبية ، الحقيقية منها ، والزائفة أو المزيلة ، وعليه أيضاً أن يفك مغالق العمل الأدبي الذي لسبب من الأسباب يعود غير مقروء ، أو صعب القراءة ، فإن الناقد ينبغي أن يكون لغوياً قادراً على شرح معنى الألفاظ أو التعبيرات المهجورة في زمنه وأن يكون عالماً في وسعه أن يفسر الإشارات التاريخية والأسطورية إلخ .

ومع ذلك ، فإنه يتوصل فقط بالدرجة الثالثة إلى التعرف العلمي المبتغى ، لأن الاثنين الأولين السابقين ، كانا إدراكين فنيين لحقيقة فنية أيضاً .

إنه عبارة عن تحد كبير التعرف على عمل فني بشكل علمي ، يبدو الأمر مهمة يائسة ، لأن الإبداع الفني هو عمل فردي يفنى – ولنقل هكذا – في نوعه ، وحدته ذاته ، كيف إذن نجعلها غرضاً لتحليل علمي ؟ .

إن العلم دائماً يختص بما هو عام ، ليس ثمة فيما يبدو احتمال آخر لتقييم العمل الفني إلا ذاتيته وعالميته أساساً في الوقت ذاته ، بمعنى أن العمل الفني – والأدبي في هذا الصدد – يشكل عالماً خاصاً ، وكوناً له قوانينه ، وبناؤه ، وعلاقاته الداخلية ، وبصفة متناقضة في الظاهر ثمة نمط في كل فرد ، وهكذا ما يبدو عائقاً لمعالجته علمياً يأتي في النهاية ما ييسره ، على كل حال المهمة مجهدة ، وقد اقتحمها دامسو ألونسو بحماسة متفردة ، وبحساسية متميِّزة ، وباستعداد مضلع ، ولموذعية يقظة وعميقة . وها هو المحصول أمام أعيننا ، لقد سكب ضوءاً ساطعاً على شعر جارثيلاثو ، وسان خوان دي لاكروث ، وفراي لويس دي ليون ، وجنجره ، وآخرين كثيرين ، فالتحاليل المفصلة عن الدال والمدلول المذكورين آنفاً تقبلت الحدس القرائي ، والحدس النقدي منتهية إلى الحدس الأخير والأعلى والمتممة للجميع ، التي استطاعت أن تبدو مبعثرة في وقت ما ، فالعمل العلمي بصفة خاصة أضى على هذا النمط محدداً في دائرة معيَّنة ، محصوراً بين أحداس كبيرة وحتمية .

أما كارلوس بوسونيو من جهته ، فقد طبق الأسلوبية بدقة نادرة عند تحليله لشعر فيثنتي أليكساندري ، وأنطونيو ماتشادو ، وشعراء إسبان آخرين ، في كتابين جيدين له مزج بين النظرية والتطبيق في دراسته الأسلوبية ، فبفضله ، وبفضل الأخوين ألونسو ، وبفضل الأساتذة الألمان المذكورين آنفاً ، صار في مقدورنا أن نتعرف على زوايا من الشعر ، وعلى حنايا من القصائد ، كانت تهجع قبلاً في مثوى الغموض والأسرار .



متى عرف المسلمون الكتب القديمة «التوراة والإنجيل» .. وكيف؟

بقلم: د. محمد عبد الله الشرقاوي

تكشف دراسات «العلاف» و«النظّام» و«الجاحظ» و«ابن قتيبة» وغيرهم من علماء القرن الثالث للهجرة، ومجادلاتهم أهل الكتاب من اليهود والنصارى، عن درايتهم العميقة بالعهد القديم أو «التوراة» كما تظهر معرفتهم الجيدة بالأناجيل: سنداً ومحتوى .. مما يدفع الباحث إلى التساؤل عن المصادر العلمية التي استقوا منها.

كما أنهم يصرّحون بأن مسألة دعوى النصارى إلهية عيسى، عليه السلام، قد شغلت المفكرين المسلمين قبلهم.

ولا شك أن ما جاء في القرآن الكريم من رفض دعوى النصارى ألوهية المسيح .. أو دعوى بنوته لله تعالى .. ورفض زعم اليهود من قبل بنوة «عزير» لله، قد حرّك علماء المسلمين، مثلما حرّكهم البحث عن البشارات بمحمد صلى الله عليه وسلم في مصادر اليهود والنصارى الأصلية ... أو فيما يسمى بالكتب القديمة .. حتى إن بعض الباحثين[1] يزعم أن الحرص على فهم القرآن الكريم ـ في مثل هذه المسائل ـ قد دفع صحابياً جليلاً هو عبد الله بن عباس، المتوفى سنة ٦٩ هـ، أو سنة ٧٠ هـ، وبعض تلاميذه، إلى سؤال النصارى واليهود والأخذ عنهم.

بعض المقتبسات

وإن بعض المقتبسات التي ترجع إلى **عبد الله بن عباس** تُظهر ـ فيما يرى بعض الباحثين ـ أنه اعتمد على رجل مخضرم كان يزهو بأنه قرأ كتباً قديمة[2]. والكتب القديمة المعنية هنا هي كتب اليهود والنصارى. وقد ورد في مقتبسات ابن عباس اسمان ليهوديين أسلما، هما: **كعب الأحبار وعبد الله بن سلام**. وكان الأول حبراً يمنياً، وقد زعم **المستشرق (لوت)** بأنها مدرسة ذات لون يهودي تنتسب إلى عبد الله بن عباس[3].

وهذا المخضرم الذي كان يسأله ابن عباس هو **الجلدجيلان بن فروة** الذي كان يقول: قرأت في الحكمة، وقرأت في الكتب القديمة، وقرأت في مسألة داوود[4].

وعن معرفة المسلمين بالكتب القديمة يشير **أبو نعيم** في حليته إلى أن التابعي **مالك بن دينار** المتوفى سنة ١٣١ هـ، كان يقول: قرأت في **الزبور**، ويقول: مكتوب في **التوراة**، ويسوق مقتبسات زبورية وتوراتية[5]. ويعتبر مالك بن دينار من مبكري العلماء المسلمين الذين عرفوا بقراءة الكتب القديمة.

ويذكر **د. سزكين** أن **أبا يعقوب التدمري اليهودي** الذي تحول إلى الإسلام في القرن الثاني للهجرة، كان قد استخدم كتاب **(باروخ بن ناريا)** كاتب **النبي (أرمياء)**[6]. ويشير **المسعودي** المؤرخ المتوفى سنة ٣٤٥ هـ، أنه قد أدرك هذا الكتاب[7].

ابن إسحاق صاحب السيرة .. وإنجيل يوحنا

وإن كثيراً من المستشرقين[8]، قد لفت الأذهان إلى أن محمداً بن إسحاق صاحب السيرة النبوية المتوفى سنة ١٥٠ هـ، قد اقتبس ـ في سيرته ـ نصاً من **إنجيل يوحنا**، من الإصحاح ١٥/٢٣، والإصحاح ١٦/١، مأخوذاً من الصياغة السريانية الفلسطينية، وقد أشار إلى ذلك من بينهم «**ألفريد جيوم**» و«**شغالي**»، ودرسه **(شاخت)** في بحث مستقل، ويزعم ألفريد جيوم[9] أن جد ابن إسحاق هذا كان نصرانياً فأسلم، ومن هنا كانت درايته بكتب النصارى المقدسة بزعمهم؛ لكن ليس لدى ألفرد جيوم ما يستند إليه في زعمه هذا.

والنص الذي جاء في سيرة ابن إسحاق هو:

«وقد كان فيما بلغني عمّا كان وضع عيسى بن مريم، فيما جاءه من الله في الإنجيل لأهل الإنجيل في صفة **رسول الله صلى الله عليه وسلم**، مما أثبت يُحَنّس الحواري لهم حين نسخ لهم الإنجيل عن عهد عيسى بن مريم عليه السلام، في رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم، أنه قال:

من أبغضني فقد أبغض الرّب. ولولا أنّي صَنَعْتُ بحضرتهم صنائع لم يصنعها أحدٌ قبلي ما كانت لهم خطيئة، ولكن من الآن بطروا وظنّوا أنهم يُعِزّونني، وأيضاً للرّب، ولكن لا

بُدّ من أن تتم الكلمةُ التي في النّاموس ، أنهم أبغضوني مجاناً ـ أي باطلاً ـ فلو قد جاء المُنْحَمَنّا هو الذي يُرسلُه الله إليكم من عند الرَّبِّ وروح القسط ، هذا الذي منْ عند الرّب خرج ، فهو شهيد عليَّ وأنتم أيضاً ؛ لأنكم قديماً كنتم معي . في هذا قلت لكم لكيما لا تَشْكُوا»[١٠] . **والمُنْحَمَنّا بالسُّريانية : محمّد** ؛ وهو بالرومية : البَرَقْلَيطُس ، صلى الله عليه وسلم[١١] .

مأثورات يهودية

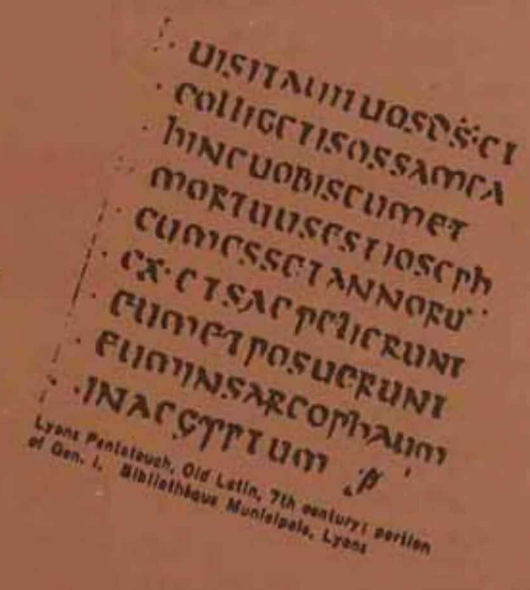
وكما ذكر فإن معلومات من أسلم من اليهود مثل عبد الله بن سلام ، رحمه الله ، ت ٤٣ هـ ، وكعب الأحبار ت ٣٢ هـ ، أو ٣٤ هـ ، كانت تتخذ مصدراً للمعرفة باليهودية ، وأن كعباً كان من أقدم من قاموا بنشر المأثورات اليهودية عند المسلمين .

وإن **وهباً بن مُنبّه** المتوفى سنة ١١٠ هـ ، أو ١١٤ هـ ، كان على معرفة وثيقة بمأثور أهل الكتاب ، وإليه ترجع معارفه حول خلق العالم وتاريخ الأنبياء وبني إسرائيل[١٢] ، ونقل عنه **ابن هشام** في مقدمة كتابه : التيجان[١٣] برواية **عبد المنعم بن إدريس** المتوفى سنة ٢٢٩ هـ ، حفيد وهب ، وقد رأى **ابن خلكان**[١٤] كتاب وهب بن منبه المسمى : «كتاب الملوك» ، وامتدحه بأنه من الكتب المفيدة ، وكذلك رآه **ياقوت الحموي**[١٥] .

ويجزم د . سزكين بأنه يستطيع أن يثبت من هذه المقتبسات أن وهباً كان يرجع في عرضه لأصل التاريخ ـ بدايته ـ إلى الكتاب المقدس ، وأنه كان يسجل الأسماء والأرقام الواردة في نص الكتاب المقدس تسجيلاً دقيقاً ، وقد اعتمد عليه ابن إسحاق في عرضه لبدايات المسيحية في جنوب الجزيرة العربية[١٦] .

واستفاد **ابن سعد** المتوفى سنة ٢٣٠ هـ ، ـ في كتابته عن اليهود والنصارى ـ من **هشام بن محمد الكلبي** المتوفى سنة ٢٠٤ هـ .





★ اللغة اللاتينية القديمة
القرن السابع الميلادي ★

Lyons Pentateuch, Old Latin, 7th century; portion of Gen. I. Bibliothèque Municipale, Lyons

★ صفحة من نسخة تعود إلى القرن الخامس الميلادي ، كتبت باللغة (السريانية) ، المتحف الإيطالي ★

Codex Nitriensis Curetonianus, Old Syriac, 5th century; portion of John vi. British museum

★ صفحة تعود إلى القرن الرابع أو الخامس الميلادي ، كتبت باللغة اللاتينية القديمة ، مكتبة تورينو ★

Codex Bobiensis, Old Latin, 4th–5th century; portion of Mark xiv. Biblioteca Nazionale, Turin

متى عرف المسلمون الكتب القديمة «التوراة والإنجيل» .. وكيف؟

بعد هذه الإشارات المتفرقة التي تُقدم تصوّراً أولياً غير تام عن معرفة علماء المسلمين بالأصول القديمة نسأل: **متى ترجم الإنجيل إلى اللسان العربي؟**.

ونجيب بأنه قد توفّر كثير من المستشرقين على دراسة هذه المسألة ــ لأغراض استشراقية معروفة ــ، وإن دراساتهم لا تخلو ــ في الواقع ــ من فائدة علمية محدودة؛ ذلك أن (**كلجور**[17] Kilgour)، يرى أن **أول ترجمة للإنجيل إلى العربية قد كانت في القرن الثامن الميلادي، وبعد عصر الرسول صلى الله عليه وسلم، والخلفاء الراشدين رضي الله عنهم**، ويتفق (**نولدكه**) مع (**دي خويه**) على أنه لم تكن توجد ترجمة بالعربية للإنجيل، لا في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم، ولا في عهد الخلفاء الراشدين[18].

ابن الخطاب وكتاب «دانيال»

يؤيد ذلك ما روي من أن **عمر بن الخطاب رضي الله عنه**، كان قد استنسخ كتاباً من أهل الكتاب، فجاء به إلى **النبي صلى الله عليه وسلم**، فغضب غضباً شديداً حتى احمرّت وجنتاه؛ ولذلك ضرب عمر الرجل الذي قام بنسخ **كتاب دانيال**، وطلب منه أن يمحوه بالحميم والصوف الأبيض، ثم لا يقرؤه ولا يقرئه أحداً من الناس[19].

وروى **عمرو بن ميمون الأودي**، قال: كنا جلوساً بالكوفة، فجاء رجل ومعه كتاب، فقلنا: ما هذا الكتاب؟. قال: كتاب دانيال. فلولا أن الناس تحاجزونا عنه لقتل، وقالوا: أكتابٌ سوى القرآن[20]؟ وهذا يدل على أن وجدان المجتمع المسلم لم يكن ليطيق مثل ذلك، فضلاً عن أن يسمح به، ولم يكن المجتمع ــ حينذاك ــ أقل تحفظاً من عمر بن الخطاب نفسه.

ترجمة الإنجيل إلى العربية

أما مَنْ يقولون إن الإنجيل قد ترجم إلى العربية قبل ذلك، فقولهم مردود؛ **لأنهم يرون أن (يوحنا الأول)** الذي أصبح البابا سنة ٦٣١م، ومات سنة ٦٤٨م، **هو الذي قام** بترجمة الإنجيل إلى اللغة العربية من **أجل الأمير عمرو بن سعد بن الأشدق**، الذي توفي سنة ٧٠هـ، [٦٩٠م]، ولأن والد عمرو هذا قد ولد سنة ٣ هجرية [٦٢٤م]، وعلى أحسن الفروض يكون عمرو هذا قد ولد سنة ٦٤٠م، ولا يصح في العقل أن يترجم البابا الإنجيل لطفل صغير لا يتجاوز عمره سبع سنين، ومن ناحية أخرى فإن هذه الفترة هي عينها الفترة التي كان فيها عمر بن الخطاب رضي الله عنه خليفة المسلمين[21]، ويكاد يكون من المستحيل أن يصنع مثل هذا في عهده، لا من يوحنا الأول ولا من غيره.

Codex Purpureus Petropolitanus, Greek, 6th century; portion of John xv. British museum

★ صورة من نسخة تعود إلى القرن السادس الميلادي، كتبت باللغة اليونانية القديمة، المتحف البريطاني ★

Hebrew, 9th century; portion of Judg. I. University library, Cambridge

★ قطعة تعود إلى القرن التاسع الميلادي، باللغة العبرية، مكتبة جامعة كمبردج ★

ورقة بن نوفل

وليس معنى ما تقدم أن العرب قاطبة لم يكن فيهم من يعرف الإنجيل، فقد جاء في بعض الروايات الصحيحة أن **ورقة بن نوفل** مثلاً كان يكتب الإنجيل باللغة العبرانية[22]، وفي رواية أخرى أنه كان يكتبه بالعربية[23]، ولا يفهم من ذلك أن الإنجيل كان معروفاً متداولاً على نطاق واسع؛ لأن ورقة بن نوفل لم يعرف عنه أنه كان مبشراً به، وربما كان تقييده لاستعماله الشخصي، وهو يكاد يكون متفرداً بمثل هذا العمل.

عن **أبي هريرة** رضي الله عنه قال: كان أهل الكتاب يقرأون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تصدقوا أهل الكتاب، ولا تكذّبوهم، وقولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إليكم»[24].

وقال ابن عباس، رضي الله عنهما: كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي أنزل على رسول الله، صلى الله عليه وسلم، أحدث، تقرأونه محضاً لم يُشَب، وقد حدثكم أن أهل الكتاب بدّلوا كتاب الله، وغيّروه، وكتبوا بأيديهم الكتاب، وقالوا: هو

من عند الله ليشتروا به ثمناً قليلاً ، لا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم ، لا والله ما رأينا رجلاً منهم يسألكم عن الذي أنزل عليكم[٢٥] .

وأخرج **سفيان الثوري** : «لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء فإنهم لن يهدوكم وقد ضلّوا ؛ أن تكذبوا بحق أو تصدقوا بباطل» ، وهذا النهي – فيما يرويه **ابن بطّال عن المهلّب** – كما أورده **ابن حجر في فتح الباري** ، إنما هو في سؤالهم عما لا نص فيه ؛ لأن شرعنا مكتف بنفسه ، فإذا لم يوجد فيه نص ، ففي النظر والاستدلال غنىً عن سؤالهم ، ولا يدخل في النهي سؤالهم عن الأخبار المصدّقة لشرعنا ، أو الأخبار عن الأمم السابقة ، وأمّا قوله تعالى **﴿ فاسأل الذين يقرأون الكتاب من قبلك ﴾**[٢٦] ، فالمراد به من آمن منهم ، والنهي إنما هو عن سؤال من لم يؤمن منهم ، ويحتمل أن يكون الأمر إنما يختص بما يتعلق بالتوحيد والرسالة المحمدية ، وما أشبه ذلك ، والنهي عما سوى ذلك[٢٧] .

وحديث أبي هريرة : «كان **أهل الكتاب** يقرأون التوراة بالعبرانية ويفسّرونها بالعربية لأهل الإسلام» المقصود بهم : **اليهود والنصارى**[٢٨] .

خلاصة هذه المسألة

أ – **أن الكتاب المقدس بعهديه : القديم والجديد** ، كان يقرأه أصحابه قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم بالعبرانية ويفسرونه – للعرب – بالعربية ؛ وهذا يعني أن بعض معاني هذا الكتاب كانت معروفة بين بعض العرب والمسلمين من مشافهتهم لأهل الكتاب .

ب – **أن بعض العرب كان يعرف** العبرانية وكان يقرأ بها هذه الكتب ، وهؤلاء من الندرة بمكان ، ولا نعرف من بينهم سوى ورقة بن نوفل .

جـ – نقل بعض من شرح الله صدرهم للإسلام من اليهود والنصارى بعض معارف الكتاب المقدس إلى المسلمين حيث الضرورة ومقتضى الحال .

د – تجمع الدراسات على أن الكتاب المقدس (بزعم أصحابه) لم ينقل إلى اللسان العربي لا في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم ، ولا في عهد الخلفاء الراشدين ، رضوان الله عليهم ، وإنما نقل بعد ذلك .

هـ – روى بعضُ التابعين مثل مالك بن دينار ، وكُتّاب السيرة والمغازي المتقدمين مثل محمد بن إسحاق ، نصوصاً دقيقة من التوراة والأناجيل ، مما يؤكد أن هذه النصوص قد أخذت أخذاً مباشراً من نسخة مترجمة إلى العربية ، ومعنى ذلك أن هذه الكتب قد أصبحت منذ ذلك الحين معروفة – في ترجمتها العربية – متداولة بين العلماء .

و – ولعل أقدم إشارة – وصلتنا – لمترجم عربي هي إشارة **أحمد بن عبد الله بن سلام** ، مولى هارون الرشيد التي أوردها صاحب الفهرست ، بقوله : ترجمتُ صدر هذا الكتاب والصحف والتوراة والإنجيل وكتب الأنبياء والتلامذة من اللغة العبرانية واليونانية والصابيّة وهي لغة أهل كل كتاب إلى اللغة العربية ، ... ثم يشرح خطته ومنهجه الذي سار عليه في ترجماته هذه[٢٩] .

الهوامش

(١) انظر جولدتسيهر : اتجاهات التفسير القرآني ، ص ٧٨ . وانظر للدكتور فؤاد سزكين : تاريخ التراث العربي ، المجلد الأول ، جـ ١ ، ص ٦٠ .

(٢) د . فؤاد سزكين : المصدر السابق ، ص ٦٥ . وانظر التصحيف لأبي أحمد العسكري ، ص ٤٠٩ ، طبعة القاهرة سنة ١٩٦٣ م ، وتفسير الطبري ، جـ ١ ، ص ٣٤٠ ، تحقيق شاكر ، وجولدتسيهر : المصدر السابق ، ص ٦٦ .

(٣) انظر حاشية رقم (٧٥) ، ص ٦٥ ، من الجزء الأول في المجلد الأول من تاريخ التراث العربي .

(٤) حلية الأولياء لأبي نعيم ، جـ ٦ ، ص ٥٥ – ٥٦ . تفسير الطبري ، جـ ١ ، ص ١١٧ ، ١١٨ ، تاريخ الطبري ، جـ ١ ، ص ٣١٢ ، طبقات ابن سعد ، جـ ٧ ، ص ١٦١ ، التاريخ الكبير للبخاري ، ص ٢٥١ ، لسان الميزان لابن حجر ، جـ ٢ ، ص ١٤٤ ، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم جـ ١ ، ص ٥٤٧ .

(٥) انظر الحلية ، جـ ٢ ، ص ٣٧٦ ، ٣٧٧ .

(٦) تاريخ التراث العربي ، جـ ٢ ، ص ١٣ ، تاريخ الطبري ، جـ ١ ، ص ١١٨ ، طبقات ابن سعد ، جـ ١ ، ص ٧٥ ، معجم البلدان ، جـ ٢ ، ص ٨٦٢ .

(٧) مروج الذهب ، جـ ٤ ، ص ١١٨ .

(٨) انظر : د . سزكين : المصدر السابق ، ص ٨٩ – ٩٠ ، وانظر العدد رقم (١٩٥١ و ١٦) الصفحات من ٤٨٩ – ٤٩٠ من مجلة ANDALUS .

(٩) انظر : The Version of Gospels Uses in Medina Cirica 700 A.D, ANDALUS, 15, A50, 289 – 296

(١٠) السيرة لمحمد بن إسحاق ، نشرة الدكتور فرديك لستفيلد ، سنة ١٨٥٨ م ، في جونتجن ، ص ١٥٩ .

(١١) ANDALUS, 15, P. 291 ، وكلام ألفريد جيوم يحتاج إلى تعليق ، ليس هذا مقامه ، ونذكر القارئ الكريم برأي محمد بن إسحاق النديم صاحب (الفهرست) في محمد بن إسحاق صاحب السيرة فهو يقول في صفحة ١٣٦ عنه : إنه مطعون عليه ، غير مرضيّ الطريقة ، ويجرحه في أخلاقه وسلوكه وأمانته العلمية ... ، ويذكر أنه كان يحمل عن اليهود والنصارى ويسميهم في كتبه أهل العلم الأول .

(١٢) انظر طبقات ابن سعد ، جـ ٧ ، ص ٢ ، ص ٩٧ ، وانظر دائرة المعارف الإسلامية ، جـ ٤ ، ص ١١٧٤ ، مقال هورفتس .

(١٣) ص ٢٠ ، وبحث هورفتس في دائرة المعارف الإسلامية ، ص ١١٧٤ .

(١٤) الوفيات ، ص ٢٣٨ ، جـ ٢ .

(١٥) إرشاد الأريب ، جـ ٧ ، ص ٢٣٢ .

(١٦) تاريخ التراث العربي ، جـ ٢ ، المجلد الأول ، ص ١٢٤ ، ١٢٥ ، ولوهب كتاب (زبور داوود) قرأه ابن حبير حسب إشارة صاحب الفهرست .

(١٧) Kilgour: The Gospels in many Years, PP. 11–1 (نقلاً عن دراسات في السنّة للأعظمي ، جـ ١ ، ص ٤٦ ، جـ ٢ ، ص ٧١٨) London, 1929 .

(١٨) M. de Goeje, Quotations from the Bible in the Qoran and Tradition, PP. 179 – 185, Berlin, 1897 (نقلاً عن الدكتور الأعظمي ، جـ ١ ، ص ٤٦) .

(١٩) انظر للحافظ الخطيب البغدادي : تقييد العلم ، تحقيق يوسف العش ، جـ ٤ ، ص ص ٦ – ٧ ، دمشق ١٩٤٩ م ، وانظر تفسير ابن كثير ، جـ ٤ ، ص ص ٥٦ – ٥٧ ، دار الأندلس بيروت .

(٢٠) تقييد العلم ، ص ص ٥٦ – ٥٧ .

(٢١) د . مصطفى الأعظمي ، دراسات في الحديث النبوي ، ص ٤٥ ، طبعة الرياض .

(٢٢) صحيح البخاري ، بدء الوحي ، طبعة لايدن وباريس .

(٢٣) صحيح مسلم ، كتاب الإيمان ، ص ٢٥٢ ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، ١٣٧٤ هـ .

(٢٤) فتح الباري للحافظ ابن حجر ، جـ ١٣ ، بتصحيح الشيخ ابن باز ، نشر الرئاسة العامة للبحوث العلمية بالرياض ، ص ص ٣٣٣ – ٣٣٤ .

(٢٥) المصدر السابق ، نفس الموضع .

(٢٦) سورة يونس ، الآية ٩٤ .

(٢٧) فتح الباري ، جـ ١٣ ، ص ص ٣٣٣ – ٥١٦ .

(٢٨) نفس المصدر والموضع .

(٢٩) ابن النديم : الفهرست ، ص ص ٣٢ – ٣٣ ، من طبعة دار المعرفة ببيروت .


★ عبد القدوس الأنصاري ★ ★ حسين عرب ★ ★ محمد حسن فقي ★ ★ حسين سرحان ★ ★ عبد الله بن إدريس ★

الحسّ الإسلامي في شعر

اتخذ الشعراء عامة، وشعراء العالم العربي على وجه الخصوص، من الطبيعة الصامتة والناطقة، مسرحاً واسع الأرجاء، عميق الأنحاء، واستهوتهم هندسته البديعة، وصناعته المتقنة، وأذكى نزعة التأمل عندهم اختلاف الألوان، والأشكال، والطعوم، والروائح.

والشاعر المسلم يتخطى الوصف المجرد، متيحاً لنفسه التأمل في صنع الله، الذي أتقن كل شيء، وتلك بعض مهمات الشاعر المسلم. إنه «التعبير الجميل عن الكون، والطبيعة، والحياة، والإنسان، من خلال تصور الإسلام للكون والطبيعة والحياة الإنسانية»[1]. ومهمة الشاعر المسلم تنبثق عن تصور وإحساس إسلامي، يحمل المتلقي على استخلاص توحيد مطلق للخالق، وتوجه مفعم بالثقة، واستدلال عميق بهذه المشاهد الجميلة على وجود الخالق، وتفرده بإبداع هذا الكون. إنه من تلك الفئة التي وصفها الله بالتفكر في خلق السموات والأرض ﴿ ويتفكرون في خلق السموات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانك ﴾ (سورة آل عمران، الآية ١٩١).

ينظر إلى الطبيعة ولديه معلومة سابقة بأن ما من شيء في الحياة والكون إلا يسبح بحمد الله، وإن لم نفقه من ذلك شيئاً ﴿ وإن من شيء إلا يسبح بحمده ﴾ (سورة الإسراء، الآية ٤٤). فهو الذي صب الماء، وشق الأرض، وأنبت من كل موزون، ومدها، وبارك فيها وجعلها فجاجاً وسبلاً، وجعل الشمس ضياءً، والقمر نوراً، وأخرج من البحر لحماً طرياً، وحلية، وأمسك الطير أن تقع على الأرض، وأنشأ السحاب الثقال، وأشع البرق، والرعد، خوفاً وطمعاً. كل هذه الأشياء يستحضرها الشاعر المسلم وهو يناجي الطبيعة.

وباستعراض النص الشعري لدى الشاعر السعودي المعاصر، صرفنا النظر عن أي شعر لا يستحضر هذه المعاني مما فوت علينا نصوصاً بالغة الأهمية، رائعة الجودة، على أن جملة النصوص تؤكد بالقول أو التضمين ذلك المنزع والشاعر السعودي أبعد ما يكون عن ميوعة العاطفة والمبالغة في وصف اللذائذ، والدعوة إليها، وهذا يؤكد الحس الإسلامي في الشعر الوصفي، والطبيعة المستمرة للجزيرة جعلت معانيهم كثيرة الشبه بالمعاني السابقة، فهم حين يصفون، لا يجدون نهراً متدفقاً، ولا ثلجاً متراكماً زاهياً، وإنما هي رياض خضلة وأودية معشبة، وجبال شاهقة، وصحراء ممتدة، وطيور مغردة وبرق لامع ورعد قاصف، وماء هتون. وتلك معاني شعراء الوصف في عصور الازدهار.

التطبيق

يعد الشاعر **عبد القدوس الأنصاري** ـ رحمه الله ـ من شعراء الطبيعة على قلة شعره، وقد برع في توظيف مظاهر الطبيعة لإجلاء عظمة الخالق، والتأمل في ملكوت السموات والأرض. وبهذا البعد الموضوعي استطاع أن يرحل بالوصف من دلالاته الجمالية إلى دلالات أخرى ترتبط بالدين والحياة.

يخاطب السحاب فيربط هذا الخطاب بالمبدع المعظم:

أنت يا غيم في سمائك نور
نظمته يد الإله الكبير[2]

وفي **وادي العقيق** يميل في الوصف ميلة إيمانية تشف عن نفس مفعمة بتعظيم الخالق:

يغفو لمن يهب الحياة سكون
فيشيد مكسوراً هوى من دوره
يغفو لمن يكسو رباه بسندس
يزهو به المجلو عن مأثوره[3]

وعندما يجدب الوادي وتصير أذرعه عاطلة من الحلي البديع، وتقفر آطامه، وتخلو أرجاؤه. يتوجه الشاعر إلى الله الذي ينزل الغيث، وينبت الزرع، ويزين الأرض ويربيها:

ربَّ ما هذي الطلول الدارسات
أتراها اندرست من فتن
ربَّ ما هذي العيون اليابسات
أتراها يبست من حزن



الطبيعة السعودي

بقلم : د حسن بن فهد الهويمل

ربَّ مـا هـذي الـربوع العـابسات
أتـراها عبـست مـن شـجن[4]

وينظر إلى السماء ، متأملاً براعة صنع الله الذي أتقن كل شيء :

نـظر الشـاعر المفـكر للـكون
ليجلـو جمـاله المتضـافر
فـرأى خيمـة لقـد نصـبتها
قـدرة الله فتنـة للنـواظر[5]

وحين يركب البحر وتشده مناظره الجميلة ، وتخيفه أمواجه المتلاطمة ، يسأل الله أن يحميه من مخاطره :

واتـرك البحـر كالخميلـة رهـواً
هـادئ الـريح هـادئ الأرجـاء[6]

وشاعر آخر يحمل نفس الأحاسيس ، هو الشاعر **محمد بن علي السنوسي** . لقد شدته الطبيعة بمفاتنها ، فلا يكاد يخلو ديوان من دواوينه من قصائد يناجي بها الطبيعة ، أو يغني لها[7] ، في شعر جيد ، ووصف بارع . وهو في سائر شعره الوصفي وغيره أبعد الشعراء عن التدني . واهتمام الشاعر بالطبيعة يشده إلى عباراتها ، فيستخدمها استخداماً هامشياً موحياً .

وقصائد السنوسي ذات الحس الإسلامي يستحضر بها صور الطبيعة نابضة بروح إسلامية ، ويمضي إلى أكثر من هذا حين يستل من كوامن الكون ومشاهده ما يسنده في موضوعات أخرى .

يقول في وصف **نجد** وما حباها الله من هواء عذب ورياض فواحة :

بـاركتها يـد الإلـه فـأضحت
لبنـاة العلى سريـراً ومهـدا
هاهنـا ربـوة كنـاصية الشـمس
تمـد الشـعاع في الشرق مـدا[8]

وحين يبهره جمال الطبيعة ، يعلن عجزه معظماً خالقه :

نـه فـوق بيـاني
جـلَّ مـن أبـدع فنـه[9]

ويقف **العواد** على حافة نبع الصفا في لبنان وقفة تأمل :

يا أيها الشلال إنـك آيـة
لله بـين الـكثر مـن آيـاته
تهب الهـدى لموحـد ومجـدف
وتـطيل وحي الفـكر في سـبحاته
أجـد الـدوام المستمر إشـارة
لـدوام مـرسلة ووحـدة ذاتـه
وأرى انسياب العنف عنـدك آيـة
أخـرى لقـوته وصـدق صـفاته
تعس ابـن أنـثى لم يجـدك معـبراً
عـن طـوله ومـسبحاً بحيـاته[10]

ويذهب **أحمد غالي** هذا المذهب :

إنمـا الحسـن آيـة فتـأمل
آيـة الله بـكرة وعشـيا[11]

ويرسل الشاعر **حسين عرب** في مدى الطبيعة تفكيره في تساؤل متلاحق عن خالق النجم ، والظلام ، والطيور :

قـال هـذا فقـالت النفس :
الله فـدوى نقـول : الله أكبر
غاية قـد دعـى إليهـا النبيـون
صـداها الـوحيد ، الله أكبر[12]

ويلوم الشاعر **حسين سرحان** الغافلين عن مجالي الطبيعة ، ويتأسف من هذه الأفكار المسكونة بالزور والكذب :

النـاس لـو فـكروا فيما يـرون على
وجه الـوجود مـن الآيـات والعـبر
قـالوا إذاً جـلَّ بـارينا وخـالقنا
سبحانه صـاغنا مـن أبـدع الصـور

كم قد رأينـا مـن الآيـات ظـاهرة
لـكن بـأفكارنا ضرب مـن الـزور[13]

وللشاعر **عبد الله بن إدريس** قصيدتان تذهبان مذاهب الشاعر سرحان[14] .

وشعر الطبيعة عند **ابن خميس** لا «يجنح في وصفه إلى تصوير الحدائق وما تموج به من زهر ونبت . . . وإنما جنح إلى تصوير الطبيعة كما خلقها الله تبارك وتعالى»[15] . . يقول في وصف بلاد **غامد وزهران** :

يا آيـة مـن حلي الإبـداع نـاطقة
يا صـفحة صـورت فنـاً أفـاتينا
أراك والله إبـداعاً على قـدر
مـع الجمال فـكوني مـا تـكونينا[16]

والشاعر **جدع** يؤكد مثل ذلك ، ولكنه يتناوله بأسلوب سردي إحصائي تفصيلي يتناول بناء السماء والأرض والجبال والبحر والغيث والشمس وسائر الأفلاك ليقرر في النهاية قدرة الله وإتقان صنعه[17] .

والشاعر **إبراهيم صعابي** يعاتب نفسه على هذه الغفلة :

يـا نفس مـا لك لا تنـاجين الفـكر
فالكون يملـؤه الـكثير مـن العـبر
الشـمس والقمـر البهيـج تآلفـا
كل لـه فلك يـسبح في حـذر
ولله يبـدو في بـديع سمـائه
والأرض أكبر مـا نشـاهد مـن صـور[18]

ولكن الشاعر **محمد هاشم رشيد** يعرف هذه الأبيات ويعرف أنه كوى تكشف عن صانع بديع :

تعـالى الله كم أرسـلت طـرفي
إلى الآفـاق يخـترق الـستورا
يـرود مجـاهلاً ويجـوب كونـاً
بـراه الله فتـاناً مثـيرا
يـروعك بـالتناسق في نـظام
دقيـق يـدهش العقـل الخبـيرا[19]

وكل قصائد الطبيعة عند الشاعر ، توحي بارتباط تأملي يشد القارئ إلى بارئه ، ويثير فيه كوامن الإيمان[20] .

وعبد الواحد الخنيزي ويوسف أبو مسعدة يثير دهشتهما جمال الرياض ، وبهاء الحقول ، فترتفع أنظارهما إلى السماء إكباراً وتعظيماً لمبدع الكون ومتقن صنعه .

يقول الخنيزي :

فإذا الحقـل لـوحة مـن جمـال
أبـدعتها كف الصـناع القـدير[21]

ويقول أبو مسعدة :

سبحان مـن وهـب الـرياض جمـالها
فـترنحت جـذلا وشـع النـور[22]

ويكثر تسبيح الله وتنزيهه أمام جمال الطبيعة وروائعها يقول **الفقي** حين بهرته عظمة الجبال وشموخها :

سـبحان مـن أرسى الجبـال شـوامخاً
معـتزة بـسفوحها وذراهـا[23]

ويقول الشاعر **علي غسال** :

ربِّ سـبحانك البـديع فـكم ابـدعت
حـتى جبـوت صـنعك فخـرا[24]

والمتتبع لهذا اللون من الشعر عند الشاعر السعودي ، يدرك كم هو حجم التوجه الإيماني المفعم بعظمة الخالق وبديع صنعته .

الهـوامـش

(١) «منهج الفن الإسلامي» ، محمد قطب ، ص ٦ ، ط . دار الشروق .
(٢) ديوان «الأعصريات» ، ص ١٣ .
(٣) المرجع السابق ، ص ١٧ .
(٤) ديوان «الأعصريات» ، ص ٢٠ .
(٥) المرجع السابق ، ص ٢٢ .
(٦) المرجع السابق ، ص ٣٧ .
(٧) ديوان «الخلائد» ، الصفحات ٢٦ ، ٦٥ ، ٧٩ ، ٨٢ ، وفي ديوان «الأعاصير» ، الصفحات ٣٠ ، ٣٢ ، ٤١ ، ٧٤ ، وفي ديوان «الأزاهير» ، ص ٩٠ .
(٨) ديوان «الأعاصير» ، ص ٧٩ .
(٩) ديوان «الأعاصير» ، ص ٧٩ .
(١٠) ديوان «العواد» ، ص ١٨٧ .
(١١) الشعر الحديث للحقيل ، ص ٢٣٣ .
(١٢) «صدا في الحجاز» ، أحمد محمد جمال ، ص ٥٥
(١٣) جريدة «أم القرى» ، ع ٣١٢ ، ص ٧ ، في ١٣٤٩/٧/٨هـ .
(١٤) ديوان «في زورقي» ، ص ٣٣٥ كقوله :

فـجلى سرابه تـريك بـدائعاً [illegible] من صـنع ربك مبدع الأشياء .

وقوله :

تعـالى الله مـبدعهـا [illegible] تعـالى الخـالق القـادر

ص ٣٢٦

(١٥) «من شعر الإسلام» ، ص ٢٨٧ .
(١٦) المرجع السابق ، ص ٢٨٧ .
(١٧) ديوان «وحي الشاطئ» ، ص ٧٦ .
(١٨) ديوان «حبيبتي البحر» ، ص ٢٨ .
(١٩) ديوان «دوائر السراب» ، ص ١٢٢
(٢٠) المرجع السابق ، ص ٢١ .
(٢١) ديوان «رحمت نفسي» ، ص ٨٢ .
(٢٢) ديوان «زمير شجي» ، ص ٣٢ .
(٢٣) ديوان «رباعياتي» ، ص ١١٨ .
(٢٤) ديوان «في مجر العمر» ، ص ١٢ .

الأدب .. القضية ومنهج البحث

د. جميل سعيد إبراهيم

إعداد: المجلة



قضيتان رئيستان يُجَلّي عنهما هذا اللقاء مع الأستاذ الدكتور جميل سعيد إبراهيم أولهما تتصل بالصراع بين القديم والجديد، والثانية تتصل بتقويم مناهج الدراسات الأدبية في الجامعات العربية.

وحسبنا من القضية الأولى هذه الموازنة الطريفة التي عقدها الدكتور جميل سعيد بين الصورة القديمة للصراع بين القديم والجديد، وبين صورته التي نراها اليوم .. وهي صورة لا يبدو أنها تتصل بالصورة القديمة لا من قريب ولا من بعيد .. فأي شيء يعني هذا؟.

وحسبنا من القضية الثانية الوقوف على تجربة عالم جليل اشتغل بالتعليم الجامعي نحو أربعين سنة أو تزيد، مما يجعله أقدر على تقويم مناهج الدراسة الأدبية في جامعاتنا، ومناقشة الآراء التي نشأت حولها.

طبيعة الصراع

●● تعد قضية الصراع بين القديم والجديد من أبرز قضايا النقد الأدبي اليوم .. كيف تنظرون إلى هذه القضية؟

● الصراع بين القديم والحديث، قديم قدم الإنسانية، ولا تكاد تخلو منه أمة من الأمم. وقد عرفه العرب كما عرفه غيرهم. على أننا حين نتحدث عن الصراع بين القديم والجديد في الأدب العربي، نذكر عادة تلك النقلة أو الهزّة التي تعرّض لها الشعر في القرن الثاني الهجري، وحمل لواءها **أبو نواس** مرة، وحمل لواءها **أبو تمام** مرة ... وها نحن الآن نتحدث عن الصراع بين القديم والجديد في عصرنا هذا. ومعلوم أن الجديد في هذا العصر يختلف كل الاختلاف عن الجديد في عصورنا السابقة.

لقد اجتاحت عصرنا هذا، أحداث قلّبت عاداته ونظمه، وقلبت حياته السياسية والاجتماعية، على نحو لم تشهده عصورنا السابقة. كان الأدب يتغيّر بتغيّر الحياة ونظمها، وكان التغيّر ضئيلاً بطيئاً، يأتي للعرب فيتفاعل مع حياتهم ونظمهم، التي صبغها الإسلام بصبغته، وكانوا هم أهل الغلبة والسيطرة، فيختارون من الجديد في الحياة ما يلائم نظمهم الإسلامية، وحياتهم الدينية والمدنية. وكانت التيارات الجديدة أو الدخيلة تعرض نفسها على ذلك القديم، فتتفاعل معه بيسر وبطء، وقد ينبذها ويتجافاها، وقد يقبل بعضها، ولكن بعد تحويره إلى ما يناسب الحياة الجديدة، التي تسير متمهلة في سيرها ونموّها. هكذا كان التطوّر قديماً. أما هذا التطور الجديد في عصرنا فله شأن آخر...

●● إذا كانت الصورة لهذا الصراع قديماً كما ذكرتم .. فما وجه الاختلاف بينها وبين الصورة المعاصرة؟

● لقد جاء هذا الجديد على العرب، دفعة واحدة، وجاءهم وهم في عصور نومهم وجهلهم، وجاءهم وهم المغلوبون وليسوا الغالبين. لقد نظروا إليه فبهرهم، وغشيتهم غاشيته، وصاروا يوازنون بينه وبين تراثهم الماضي جملة، ووقفوا متحيّرين؛ أيتمسكون بقديمهم، وهو يخالف هذا الجديد جملة وتفصيلاً، أم يتركون هذا القديم ويتعلّقون بهذا

الجديد؟ ومن هنا نشأت المعركة ، وكانت حامية بين هذا الجديد والقديم الذي سبقه .

كان تراث **اليونان** قد ترجم إلى العربية ، في **العصر العباسي** ، ولكنّ العرب استطاعوا أن يصمدوا بأدبهم ، لأنهم كانوا يرونه أحسن الآداب وأميزها . وحسبك منهم في هذا ، أن رأوا أن الشعر ، وهو أهمّ فنون الأدب عندهم ، مقصور على العرب وعلى من تكلّم بلغة العرب ، كما يقول **الجاحظ**.

أما في هذا العصر الحديث ، فقد جاءت مدنية **أوروبا** بسيل من النظم والعادات ، ومعها الأدب ، ومناهج دراسته ونقده ، فصُبَّت على العرب دفعة واحدة فأغرقتهم ، ولم تمهلهم في اختيار ما يحسن أن يختار ، وفي نفي ما يحسن أن ينفى . لقد جاءتهم بفنون جديدة في الأدب لا عهد لهم بها من قبل ؛ جاءتهم **بالمسرحية والقصة والمقالة** ، وجاءتهم بالشعر يختلف عن شعرهم في معانيه وأوزانه وبحوره ، ويختلف في طريقة نظمه ، وفي طريقة اختيار الألفاظ التي تحسن معه ، وجاءتهم في اختيار موضوعاته التي يحسن أن ينظم بها . كان المديح عنوان الشعر عندهم ، ودواوين شعرائهم القدامى لا تكاد ترى فيها الأغراض الأخرى ، إلا تابعة للمديح . أما هذا الجديد ، فأصبح الشاعر فيه يأنف من شعر المديح ، وصرت ترى دواوين الشعراء تخلو ، أو تكاد تخلو منه . وكان الشاعر القديم ــ كما يشير **أبو الفرج** في أغانيه ــ يجمل ؛ لأنه لم يقدر له مدح خليفة أو حاكم أو أمير ، فصار الشاعر الحديث في عصرنا ، يرى في المديح سبّة له . وصار بعض الشعراء ، حين يراجعون دواوينهم يحاولون أن ينفوا شعر المديح منها .

عن النقد

●● هذا بعض ما طرأ على الأدب بفنونه المختلفة .. فما حال النقد في هذه الصورة الجديدة؟

● أما النقد فمعلوم أنه أبداً تابع للأدب ، وأن الأدب أبداً سابق ، وأن النقد أبداً لاحق .. ونحن نرى هذا ظاهراً في أدب العرب القديم ، وفي آداب غيرهم من الأمم . إن قواعد النقد عند كلّ أمة ، إنما تشتق من أدب تلك الأمّة ، وكذلك كان العرب في نقدهم القديم . ولكنّنا الآن نكاد نرى الآية تنعكس في هذا الجديد . لقد أخذ النقّاد العرب بطرق الغرب في نقدهم ، وصاروا يطبّقونها على أدبهم ؛ قديمه وجديده ، وصاروا يطلبون من الشعر أن يكون تابعاً لهذا النقد الذي « استوردوه » . وصار الشعراء يلهثون في ركضهم للحاق بالنقّاد ، وبمقاييسهم الجديدة المستوردة ، وصرنا نسمع ــ فيما بعد ــ **بالشعر الحرّ ، والشعر المنثور ، والشعر المرسل** ، وغير هذا من صور الشعر الشكلية . كما صرنا نسمع بوحدة القصيدة ، وبنقدها من حيث احتواؤها على العاطفة ، والخيال ، والصور الشعرية ، إضافة إلى نقدها في اللفظ والمعنى .

القضية .. والموقف

●● بحكم معايشتكم الوثيقة بمثل هذه القضية .. فما تشخيصكم لها من ناحية ، وما موقفكم منها من ناحية أخرى؟

● إن العجب ــ عندي ــ أن الكثير من شعرائنا ونقّادنا ، اتجهوا في المفاضلة بين القديم

د. جميل سعيد إبراهيم في سطور

● من مواليد عنة ــ العراق عام ١٩١٩م .

● دكتوراه في اللغة العربية وآدابها .

● يجيد الإنجليزية (والفرنسية والتركية والفارسية قراءة فقط) .

● عمل بالتدريس الجامعي ، ثم عمادة الكليات ، فأستاذاً بالدراسات العليا .

● يعمل حالياً أستاذاً بجامعة الملك سعود بالرياض .

● عضو المجمع العلمي العراقي .

● شارك في عدد من الندوات والمؤتمرات محاضراً ، ومشاركاً .

● الإنتاج العلمي :

١ ــ تطور الخمريات في الشعر العربي ، مطبعة الاعتماد بمصر سنة ١٩٤٤م .

٢ ــ الوصف في شعر العراق ، مطبعة الهلال ببغداد سنة ١٩٤٨م .

٣ ــ تحقيق ومقدمة لديوان الوزير ابن الزيات ، مطبعة الفجالة بمصر سنة ١٩٤٩م .

٤ ــ تاريخ الأدب العربي الحديث ، مطبعة المعارف ببغداد سنة ١٩٤٩م .

٥ ــ دروس في البلاغة وتطورها ، مطبعة المعارف ببغداد سنة ١٩٥١م .

٦ ــ التيارات الأدبية الحديثة في العراق ، مطبعة الدراسات العربية بالقاهرة سنة ١٩٥٤م .

٧ ــ تحقيق ومقدمة لكتاب الجامع الكبير في المنظوم والمنثور لابن الأثير (بالاشتراك) ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ببغداد سنة ١٩٥٦م .

٨ ــ ترجمة ومقدمة لمسرحية

والجديد ، إلى الشكل وليس إلى المحتوى . **فالجديد** ، مثلاً ، هو ما لم ينظم على طريقة العرب المعروفة بقوافيها وبحورها ، وهو حسن ما دام كذلك عند الكثير من أنصار الحديث أو الجديد . **والقديم** ، ما نظم على طريقة العرب في الشعر ، وهو غير حسن عند أهل الجديد هذا ، **مع أن أكثر الكثير من هذا الجديد غثاء لا قيمة له ، ولا روح فيه ، ثم هو بعد ذلك خال من النغم أو الوزن الذي ألفناه ، واعتدنا أن نميل إلى سماعه** . صحيح أن العرب ميّزوا الشعر بأوزانه عن النثر ، وذهب بعضهم إلى تعريفه :

بأنه الكلام الموزون المقفّى . . . ولكنهم نقوا الكثير الكثير من هذا الموزون المقفّى ، واطّرحوه ، وأخرجوه من حيّز الشعر الجيد ، ولم نسمع عن نقّادهم ، أنهم فضّلوا قصيدة على قصيدة ، لنظمها بهذا البحر أو ذاك ، ولا فضّلوا شاعراً على شاعر ، لأنه نظم بهذا البحر أو ذاك . فالجيّد جيد بأي صورة نُظم ، والرديء رديء بأي صورة نُظم أيضاً . وهذا هو موقفي من الشعر : جديده وقديمه . إن الجديد ، والجيّد فيه قليل ـ عندي ـ تعجبني منه بعض قصائد الشاعرة **نازك الملائكة** ، وبعض قصائد الشاعر **بدر شاكر السيّاب** ، من العراق ، وبعض قصائد الشاعر **صلاح عبد الصبور** من مصر ، وبعض قصائد صديق الشاعر **الدكتور يوسف عز الدين** ، في بعض موضوعاتها التي تطغى فيها العاطفة ، وتنضح على القارئ ، حتى لا يكاد يحسّ بطريقة النظم أو شكله . على أني بصورة عامة لا أميل إلى هذا الحديث الذي ذهب فيه شعراؤنا مذهب الشعر الغربي في طريقة نظمه ، وعساك لا ترى غرابة في هذا ، فالشعر ، بل اللغة كلّها ، نوع من النغم يستسيغها أهلها تبعاً لمحيطهم وبيئتهم .

واللفظة ، في أية لغة ، إنما هي جرس أو نغم يستسيغها أهلها ، وقد لا يستسيغها غيرهم . ومعلوم أن الكثير منّا ، لا يستسيغ الموسيقى ، أو الأنغام الغربية ، كما أن الغربيين عامة لا يستسيغون ألفاظنا ، ولا شعرنا ، ولا موسيقانا .

وإذا تصوّرت أن الشعر ـ علاوة على ما فيه من عاطفة وروح ـ إنما هو نغم ، فلا عجب عندنا أن يتجافى بعضنا ، أو ينفر من هذه الأنغام التي لا تستساغ عنده . ولا تنس أن الذين تقدّمت بهم السن من أمثالنا ، وألفوا القديم ، وامتزجت به نفوسهم ، حتى أصبح جزءاً منها ، يعزّ عليهم أن يروه الآن بغير صورته القديمة المحبّبة ، ويرحم الله **أبا الطيب المتنبي** ، في قوله :

خُلِقتُ ألوفاً لو رُددت إلى الصبا
لودّعت شيبي موجع القلب باكيا

منهج البحث الأدبي

●● عشتم طوال اشتغالكم بالتدريس الجامعي في أقسام اللغة العربية . . ما حالكم على منهج البحث الأدبي في جامعاتنا ، وهو منهج يلق كثيراً من الاتهامات أظهرها أنه منهج (مستورد) قوامه ربط الأدب بالعصور السياسية ؟

● دراسة الأدب العربي بالطريقة « المستوردة » كما سميتموها ؛ وهي الطريقة التي نأخذ بها الآن في مدارسنا وجامعاتنا ، ليست بالطريقة التي نرتضيها .

(الإله الكبير براون) ليوجين أونيل ، مطبعة الرابطة ببغداد سنة ١٩٥٧م .

٩ ـ ترجمة ومقدمة لمسرحية (أنا كريستي) ليوجين أونيل ، مطبعة الأنكلو المصرية بالقاهرة سنة ١٩٥٩م .

١٠ ـ ترجمة ومقدمة لعرب الأهوار لفلاثين ، مطبعة العاني ببغداد سنة ١٩٦٥م .

١١ ـ مأساة فلسطين وأثرها في الشعر المعاصر ، مطبعة العاني سنة ١٩٦٥م .

١٢ ـ محاضرات عن الشاعر الزهاوي ، معهد الدراسات العالية بالقاهرة سنة ١٩٦٧م .

١٣ ـ نصوص النظرية النقدية في النقد الأدبي (بالاشتراك) ، مطبعة النعمان بالنجف سنة ١٩٧١م .

١٤ ـ معجم في لغات القبائل والأمصار (بالاشتراك) ، مطبعة المجمع العلمي العراقي سنة ١٩٧٨م .

١٥ ـ اللغة العربية (دراسات وتطبيقات) (بالاشتراك) ، ط مكتبة المكتبة بالإمارات العربية المتحدة سنة ١٩٨٢م .

١٦ ـ اللغة العربية (نصوص وقواعد) ، ط مكتبة المكتبة بالإمارات العربية المتحدة سنة ١٩٨٢م .

١٧ ـ دراسات في المجتمع العربي (بالاشتراك) ، مطبعة دار الخليج بالإمارات سنة ١٩٨٣م .

١٨ ـ له مقالات كثيرة ، نشرت بمجلات كليات الآداب ، ومجلة المجمع العلمي العراقي .

١٩ ـ المساهمة في النظر بترقيات علمية كثيرة في الجامعات العربية والجامعات العراقية ، وجامعات المملكة العربية السعودية ، والأردن ، والكويت ، والسودان ، وليبيا .

* * *

إن طلابنا يتخرجون في أقسام اللغة العربية ، والكثير منهم لا يحسنون القراءة ، وقليل منهم مَن يفهم ما يقرأ ، وأقلّ من هذا من يقرأ ويفهم ويتذوّق .

إن كل ما يدرسه الطالب عن الشعراء ، مثلاً ـ وهم صفوة الصفوة في أهل الأدب من كلّ أمّة ـ إنما هو موجز مختصر عن حياة الشاعر ، تتلوه نماذج يسيرة من شعره ، تمثّل صوراً من حياته التي أُشير إليها . وهذه النماذج ، وإن كانت حسنة الدلالة من الناحية التوضيحية ، إلا أنها ـ في الغالب ـ لا تكون من النصوص الأدبية الحسنة ، التي تجتذب القارئ لنواحيها الجمالية أو الذوقية الحسنة ، والقائمون على الدراسة الآن ـ وأنا منهم ـ يسيرون على هذا النهج في دراساتهم للكتّاب والخطباء .

ولا نعجب بعد هذا ، أن نرى الكثير من طلابنا يتخرّجون في أقسام اللغة العربية في كلياتنا ، وليست لديهم إلا هذه الحصيلة الضئيلة من الأدب ، والكثير منهم لا يتجاوزونها إلى غيرها في الإطلاع . بل نرى الكثير من المتخرجين لا يحفظ قصيدة واحدة حسنة من الشعر ، وحتى هذا الشعر الذي يحفظه للاستشهاد به في الامتحان ، لا تلبث أن تراه قد نسيه ؛ لأنه لا يكون ـ غالباً ـ من النصوص الحسنة ، التي تعلق في الذاكرة لجمالها وحسنها . ولا أراني في حاجة إلى الإفاضة في هذا .

البديل المنشود

●● إذا كنتم لا ترتضون هذا المنهج القائم .. ما البديل من وجهة نظركم ؟

● والذي أراه أن نعود بدراساتنا الأدبية ، إلى طريقة أسلافنا القدماء ؛ وهي الدراسة المستفيضة للنصوص الأدبية ، والتدليل على ما فيها من مواطن الجمال في التعبير ، وأخذ طلابنا بحفظ الحسن المختار منها . وحسْبنا أن نشير إلى أن مشاهير الشعراء الذين علا ذكرهم في أدبنا العربي ، كانوا رواة حافظين لأشعار غيرهم من الشعراء .

وأرجو ألا يفهم من حديثي هذا أن أقسام اللغة العربية في جامعاتنا ، هي ـ وحدها ـ بمناهجها هذه المستوردة ، مسؤولة عن ضعف المتخرجين في الدراسات الأدبية . إذ من المعلوم ، أن دراسة الأدب ، وفهمه ، وذوقه تأتي تالية للتمكّن من اللغة . وجامعاتنا تستلم طلبتها ضعافاً في اللغة العربية .

ويسوءني أن أقول : إنني رأيت قسم اللغة العربية أقلّ الأقسام إقبالاً عليه ، ويكاد يكون هذا الأمر عاماً في كلّ الجامعات العربية . هذا بالرغم من حاجة البلدان العربية إلى العدد الكبير من مدرّسي اللغة العربية في المدارس ، الابتدائية والثانوية . ومع هذا فالناس يعزفون عن دراسة العربية . وإذا كان الناس ـ في أيامنا هذه ـ يعزفون عن مهنة التدريس بصورة عامة ، فإن عزوفهم عن تدريس اللغة العربية يكون أقوى وأشد . وحسبك أن الناس ـ في جيلنا هذا وفي بيئتنا العربية ـ يرون مدرّسي اللغة العربية دون غيرهم من مدرّسي اللغات الأوروبية ، الذين يعملون معهم ، ويشاركونهم مهنة التدريس هذه . وآسف أن أقول : إنّ ربما كان هذا من الأمور التي نكاد نتفرد بها ، نحن العرب .

وفي الحين الذي يتباهى مدرّس اللغة الأوروبية أن يخلط بحديثه ألفاظاً من اللغة الأوروبية التي يدرّسها ؛ ليدلّل على معرفته ، وعلى تعلّقه بها ، نرى مدرّس العربية يخجل أن يتحدّث لطلابه بالعربية الفصحى ، وقد يكون محلّ سخريةٍ وتندّر ، إذا هو عمل على هذا . وإذا أضفت إلى هذا ، أن مدرّس العربية نفسه ، قد يكون ضعيفاً في اللغة العربية ، وأنه قد يتعثّر أو يلحن حين يقرؤها ، أو حين يتحدّث بها ، رأيت أيّ عزوف يكون عن هذه اللغة الكريمة الشريفة ! .

الانبهار بالغرب

●● كيف تفسرون هذا الانبهار بكل ما هو آت من الغرب ، وبخاصة في مناهج البحث الأدبي والنقد والفنون ذاتها ؟

● لقد كُتب للأوروبيين ، في مطلع هذا القرن الميلادي ، السيطرة على بلاد العرب . وتوهّم العربُ أنّهم دونهم ، وأنّ لغتهم دون لغتهم . ومع أنّ الأوروبيين قد رحلوا عن بلاد العرب ، فإن البلدان الأوروبية ، والثقافة الأوروبية ما تزال هي قبلة العرب وغايتهم ، وما يزال الكثير من الساعين إلى الثقافة ، يرون فيها المثل الأعلى ، ولا يعيبهم أن يجاهروا في هذا ، بل هم يفخرون في المجاهرة فيه .

ويضاف إلى هذا ، تلك الطوائف التي نصّبت نفسها محاربة العربية ، وراحت تبذل الجهد والمال لإضعافها . لأنها السبيل الأول إلى وحدة العرب ولمّ شملهم . وفي إضعافها إضعاف العرب في كيانهم الوطني والسياسي من ناحية . وإضعاف لهم من الناحية الدينية أيضاً : لأنها لغة

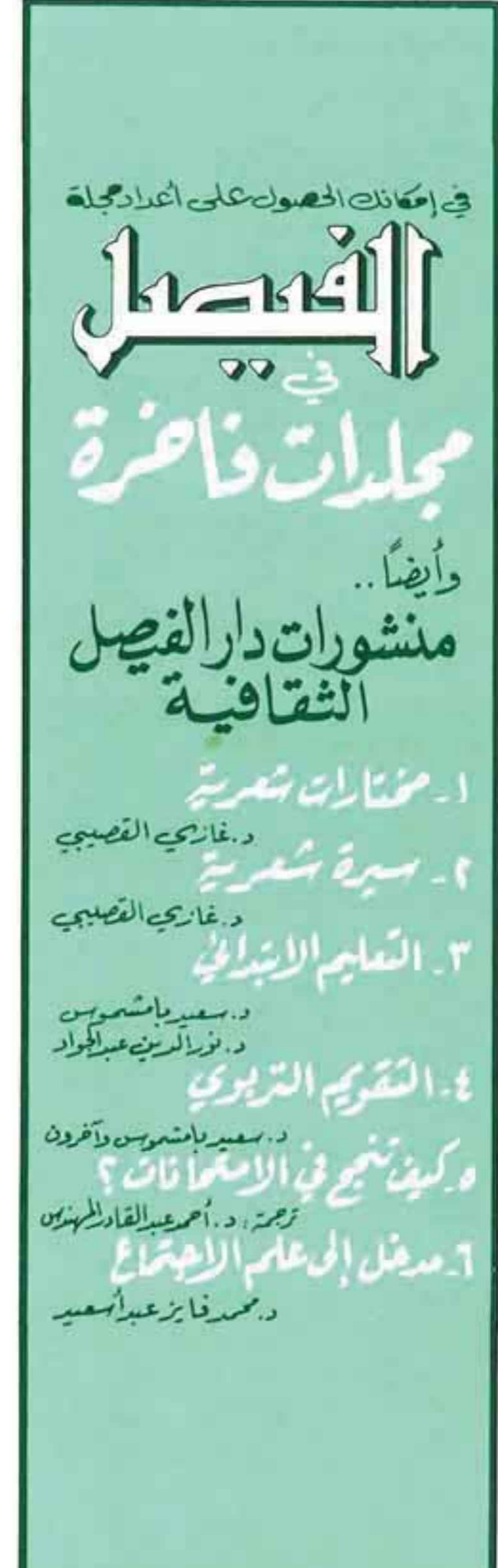
القــرآن الــكريم ، ولغــة الــدين الإسلامي . . وليس بعجب أن يتناصر الغربيون ـ أهل السياسة وأهل الدين والتبشير منهم ـ ويعملوا متفقين متكاتفين على هـذا ، وأن نراهم في دأب مستمر في محاولاتهم هذه ، لا يُسَدُّ عليهم طريق إلا سارعوا إلى غيره . لقد أشاعوا ـ من بعيد ـ أن العربية لا تصلح ـ في حروفها الكتابية الحاضرة ـ للتعبير عن النطق العربي ، وأوْلى للعرب أن يستعيضوا بالحروف اللاتينية عنها . يقولون هذا ، وهم يعلمون أن ما من لغة من لغات الدنيا تصلح حروفها للتعبير عن أصواتها كالعربية . وهم يروّجون هذه الفرية بمثقفين من العرب أنفسهم . ونرى الحديث في هذا لا يكاد يخمد حتى نراه يعاد . ويشيعون أن العربية لا تصلح للتعبير عن العلوم ، ونرى الكثير من مثقّفينا يشايعونهم في هذا .

وحسبنا أن تظلّ أكثر جامعاتنا العربية إلى اليوم ، تدرّس العلوم بغير لغتنا العربية . هذا كلُّه . والعربية منذ أكثر من عشرة قرون سادت الدنيا واتسعت لعلومها ترجمة وتأليفاً . وإن العجب ليأخذنا الآن ، أن تكون الجامعة العبرية ، التي أنشئت في نحو العشرين من هذا القرن الميلادي ، اعتمدت العبرية ـ وهي لغة ميّتة ـ لتدريس العلوم ، وأنّ العرب إلى الآن يجادلون في : هل تصلح العربية لتدريس العلوم !؟ . هذا كلُّه واليهود بضعة ملايين والعرب يزيدون على المائة من الملايين !؟ ، هذه حال اللغة العربية ! محاربة من الخارج من أهل السياسة والتبشير ، ومحاربة من الداخل من بعض أهلها أيضاً .

●● ما أهم السبل لتقوية العربية والنهوض بها ؟!

● هذا حديث يطول . . . وهناك أمور كثيرة ، يحسن الالتفات إليها ، **وأولها :** ـ عندي ـ الاهتمام بالناحية الدينية ، وتقويتها في نفوس المسلمين ، وبيان أن الاهتمام باللغة العربية واجب ديني ؛ إذ هي العمدة الأولى لفهم القرآن الكريم ؛ دستور المسلمين ، وبها نفهم تفاسيره وأحكامه . وهي عمدتنا في فهم السنّة النبوية الشريفة . وفي هذا حث للآباء على تمكينها في نفوس الناشئة من أبنائهم . **وثانيها :** أن نغرس في نفوس ناشئتنا ، أن لغتنا الشريفة هذه ، لا تدانيها لغة من لغات الدنيا ، وأن المتحدث بها جديرٌ بأن يرفع رأسه فخوراً متباهياً بها ؛ لناحيتها الدينية ، ولمكانتها وقدرتها التعبيرية أيضاً . **وثالثها :** أن نطلب إلى دور الإذاعة في بلداننا العربية ، أن تكفّ عن إذاعة مسرحياتها باللغة العامية ، وأن تعتمد العربية لغة للتعبير ؛ لأنها مدرسة تدخل على الناس في بيوتهم ، وقد يتعلّم الناس منها أكثر مما يتعلّمونه في مدارسهم .





ضجة الأشواق

قالت: نسيت الحبَّ لم تهتف به ونسيت نفسك
وشغلتَ قلبك بالأسى وشغلتَ بالتفكير رأسك
أتراك أبغضت الحياة هنيئة وعشقت بؤسك؟

• • •

إني لأسمع ضجةَ الأشواق في أعماق قلبك
وأحسُّ أنَّ حروف شعرك قطرةٌ من فيض حبِّك
أزهار دربك أينعتْ فانظر إلى أزهار دربك

• • •

أتراك سوف تعيد للأمجاد بين الناس ذكرى؟
أتراك سوف تُحيل دنيا الناس أنهاراً وزهرا
أتظنُّ أنك سوف تُحيي أمة تحتزُّ قهرا؟

• • •

ستضيع في صخب الحياة ولن ترى فيها طريقا
عذبةً، ولن تلقى المعين -إذا حللتَ- ولن تطيقا
كنْ أيها الشادي بنا وبقلبك الشاكي رفيقا

• • •

إني لألمح مقلتيك بلهفة تتحدثان
وأحسُّ أنَّ حروف شعرك تستجير من المعاني
وأحسُّ أنَّ فؤادك الولهان يطفح بالأماني

• • •

إني لأقرأ في جفونك ألف خاطرة وفكرة
وأحسُّ أنك لم تزل في درب حلمك قيد شعرة
وأحسُّ أنك سوف تسمع ما أقول، وأنت منكرة

• • •

عجباً لشأني ارتضي في الحبِّ ما لا يرتضيني
يقسو عليَّ ولم أزل شغفاً، أقابله بلين
أولستَ تسمع صرختي أوما سمعت صدى حنيني؟

• • •

يا شاعري أقمت في درب الأنين شبابَ شعرك
وغمستَ حرفك في الأسى فأتى ينزُّ بهمِّ صدرك
وإذا سألتك صفحةً أغلقتَ دوني باب سرِّك

• • •

يا شاعري، إنّي لأعرف فيك إشفاقاً وعطفا
ما كلُّ سرٍّ يا شقيق الروح، للإنسان يخفى



شعر: عبدالرحمن صالح العثماوي

إني لأشعر أنَّ قلبك من زلال الماء أصفى

• • •

يا شاعري، سأظلُّ أوغلُ رحلةً بك في عذابي
ولسوف أهدم في فؤادك ما بنتْ كفُّ العذاب
لن أترك الآلام تطحنُ فيك أحلام الشباب

• • •

فلمَ التغرُّب أيُّها الشادي، وأنت هنا مقيمْ؟
قلبي وقلبك يخفقان، وأنت فوقهما تحومْ
فمتى يراك بفرحان، وتنقضي تلك الغيومْ؟

• • •

يا شاعري، إني ليؤلمني التصاقك بالمآسي
للناس فيما يعشقون مذاهبٌ. فلمن تقاسي؟
ولمَ بربك تحرق القلب الرقيق بلا احتراس؟

• • •

كانت تحدثني وفي أعماقها شوقٌ عنيفْ
ولوجهها لونُ الأصيل، وحول عينيها رفيفْ
ولصوتها في النفس إيغالٌ، وفي سمعي حفيفْ

• • •

يا من تعاتبني على حزني وتوغلُ في العتاب
أنا لستُ أنكر ما ذكرتِ، ولستُ أهرب من جوابي
فتأملي قولي فلن تلقي به غير الصواب

• • •

إني عرفتُ الدرب درب خلاصنا مما نعاني
ولسوف أصمد للصعاب فلن تنال من التواني
ولسوف أدعو أمتي ما دام يُسعفني بياني

• • •

يا من إذا نطقتْ أحسُّ بأنها باللحن تشدو
لا تغضبي مني فإني في طريق الشوق أعدو
قد أستجيب لرغبتي لكنني لله عبدُ

• • •

آمنتُ بالرحمن واستغنيتُ عن كلِّ العباد
وبه استعنتُ على الصِّعاب، ومن هداه أخذتُ زادي
وبعونه سأسير في ثقةٍ على درب الرَّشاد

• • •



بدايات

آلة التصوير

أصل كلمة «**كاميرا**»، هو الكلمة اللاتينية Camera، بمعنى «**غرفة**». ولهذا سميت آلة التصوير القديمة «**الغرفة المظلمة**».. وهي التي تحولت الآن ــ وبنفس الاسم ــ إلى «**صندوق مظلم**».

وطريقة عمل الكاميرا بسيطة للغاية، ذلك أن أشعة الضوء المنعكسة عن الجسم المراد تصويره، تنفذ من خلال **العدسة**، ثم تنطبع مروراً **بصندوق محكم لا ينفذ إليه الضوء**، على شريط (**فيلم**) مثبّت على الجانب المواجه للعدسة. لكن الصورة التي تنطبع على الفيلم لا يمكن رؤيتها إلا بعد إجراء عملية **تحميض الفيلم** بمواد كيميائية معينة، ثم **تكبير الصورة** إلى الحجم المطلوب.

ففي التاسع عشر من شهر أغسطس (آب) عام ١٨٣٩م، عقدت **الأكاديمية الفرنسية للعلوم** اجتماعاً موسعاً في **باريس**، أعلنت فيه عن اختراع جديد.

كان الاختراع الجديد هو (**الدَّجروتيب**، Daguer-reotype)، نسبة إلى مخترعه **الرسام الفرنسي لويس جاك مانديه داجير**. وفي خلال عدة أسابيع قليلة، كانت آلات الدجروتيب قد بدأ تصنيعها في قارتي **أوروبا وأمريكا الشمالية**. وكان **وزن الآلة الواحدة ثلاثة وعشرين كيلوجراماً**.

والدَّجروتيب هي آلة التصوير، أو الكاميرا. وتتلخص طريقة عملها في صنع رقائق من النحاس المطلو بأملاح الفضة والعالي الحساسية، ثم صقلها بتعريضها لأبخرة الأيودين (وهي الرقائق التي كانت تقوم مقام الفيلم المعروف فيما بعد). ثم يجرى تعريض الجسم المراد تصويره أمام الدَّجروتيب لمدة عشرين ثانية.

على أن الدَّجروتيب لم تكن أول محاولة لإنتاج آلة التصوير.

ففي عام ١٨٢٦م، أنتجت أول صورة بكاميرا صنعها الفرنسي **نيسبور نيبس**. وخلال الفترة بين عامي ١٨٤٨م، و ١٨٦٠م، استطاع كل من **آبل نيبس** ــ ابن عم نيسبور ــ **والكساندر بيكريل**، إنتاج صور ملونة. أما الفيزيائي الفرنسي **جابرييل ليجان**، فقد استطاع لأول مرة إنتاج الصور الملونة الدائمة، وكان ذلك في عام ١٨٩١م. وفي عام ١٨٥٩م، أنتج البريطاني **جيمس كلرك ماكسويل**، أول صور ملونة بمزج الألوان الأحمر والأخضر والأزرق الفاتح بنسب مختلفة. وقد تم تسويق هذا المنتج ــ بهذه النسب ــ في عام ١٩٠٧م.

الغرفة المظلمة

تمتد المعرفة الأولى والمبكرة لفن التصوير، إلى عشرة قرون ماضية، حين عرف الإنسان التصوير بواسطة **الغرفة المظلمة** Camera obscura. وهي غرفة مظلمة، بها ثقب في أحد جدرانها. ومن خلال هذا الثقب تنفذ الأشعة الضوئية لتعكس الصورة على الجدار المواجه للثقب. وقد ورد ذكر الغرفة المظلمة في مخطوطات **ليوناردو دافنشي**.

أما العالم والكاتب الإيطالي **جيوفاني باتيستا ديلابورتا**، فقد صنع ــ في القرن السادس عشر الميلادي ــ غرفة مظلمة ووضع بها عدسة محل الثقب التقليدي.

وفي القرن السابع عشر الميلادي، انتشر استخدام الفنانين للغرفة المظلمة. ورغم أن تسويد أملاح الفضة كان معروفاً في القرن السادس عشر الميلادي ــ وربما من قبل ذلك ــ فإن الإنسان لم يعرف أن تسويد أملاح الفضة يحدث بفعل الضوء ــ وليس بفعل الحرارة ــ إلا في القرن الثامن عشر الميلادي.

بعض التواريخ الهامة

ــ عام ١٨٥٠م: أول مرة يستخدم المغنسيوم كمصدر للضوء في التصوير.

ــ عام ١٨٥١م: أول مرة يتم التصوير على السرعة العالية للجسم المراد تصويره، قام بها البريطاني **وليام هنري فوكس تيلبوت**.

ــ عام ١٨٧٣م: أول تسويق لصحائف الأفلام الخضراء الحساسة.

ــ عام ١٨٧٥م: أول ظهور لفيلم على هيئة شريط roll.

ــ من عام ١٨٨٠م: (ثمانينات القرن التاسع عشر الميلادي): بدأ استخدام مسحوق المغنسيوم كمصدر للضوء.

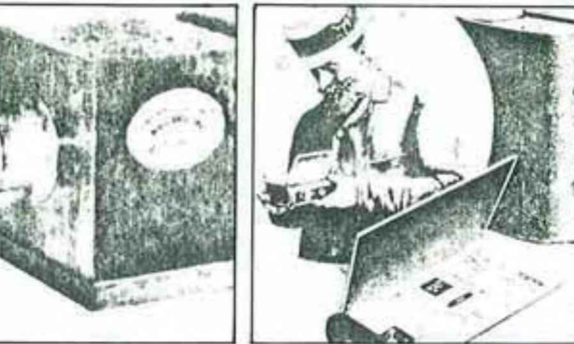
ــ عام ١٨٨٨م: أول كاميرا تستخدم الفيلم «الشريط»، أنتجتها شركة كوداك.

ــ عام ١٨٨٩م: بدأت تسويق الأفلام على هيئة «شريط»، و«فرخ» بواسطة شركة إيستمان كوداك.

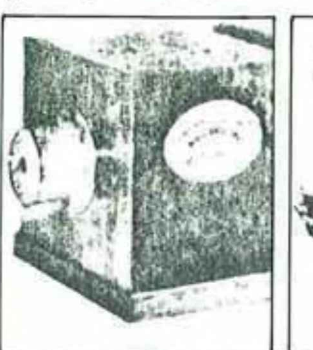
ــ عام ١٨٩٥م: أنتجت شركة إيستمان أول فيلم يمكن التصوير عليه بضوء النهار.

ــ عام ١٩٢٥م: ظهر أول مصباح «فلاش» بروتوتيب.

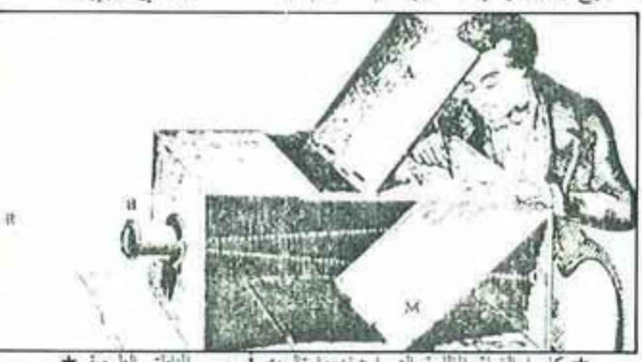
ــ من عام ١٩٥٠م: (منتصف القرن العشرين الميلادي)، بدأ تسويق الأفلام ذات الحساسية العالية، التي حل في تركيبها البوليستر محل الزجاج.



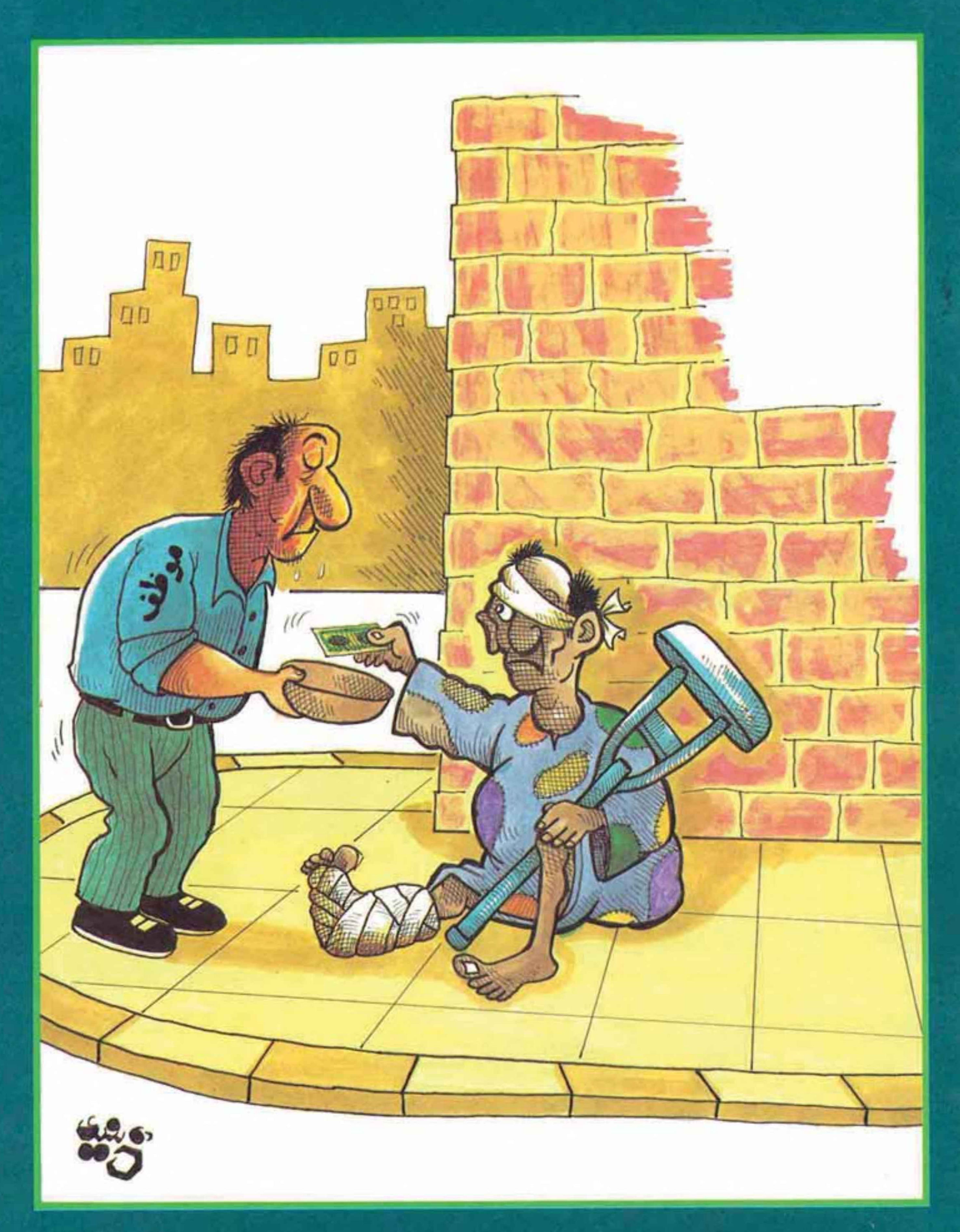
★ جورج إيستمان وكاميرات أنتجها عام ١٨٩٠م ★

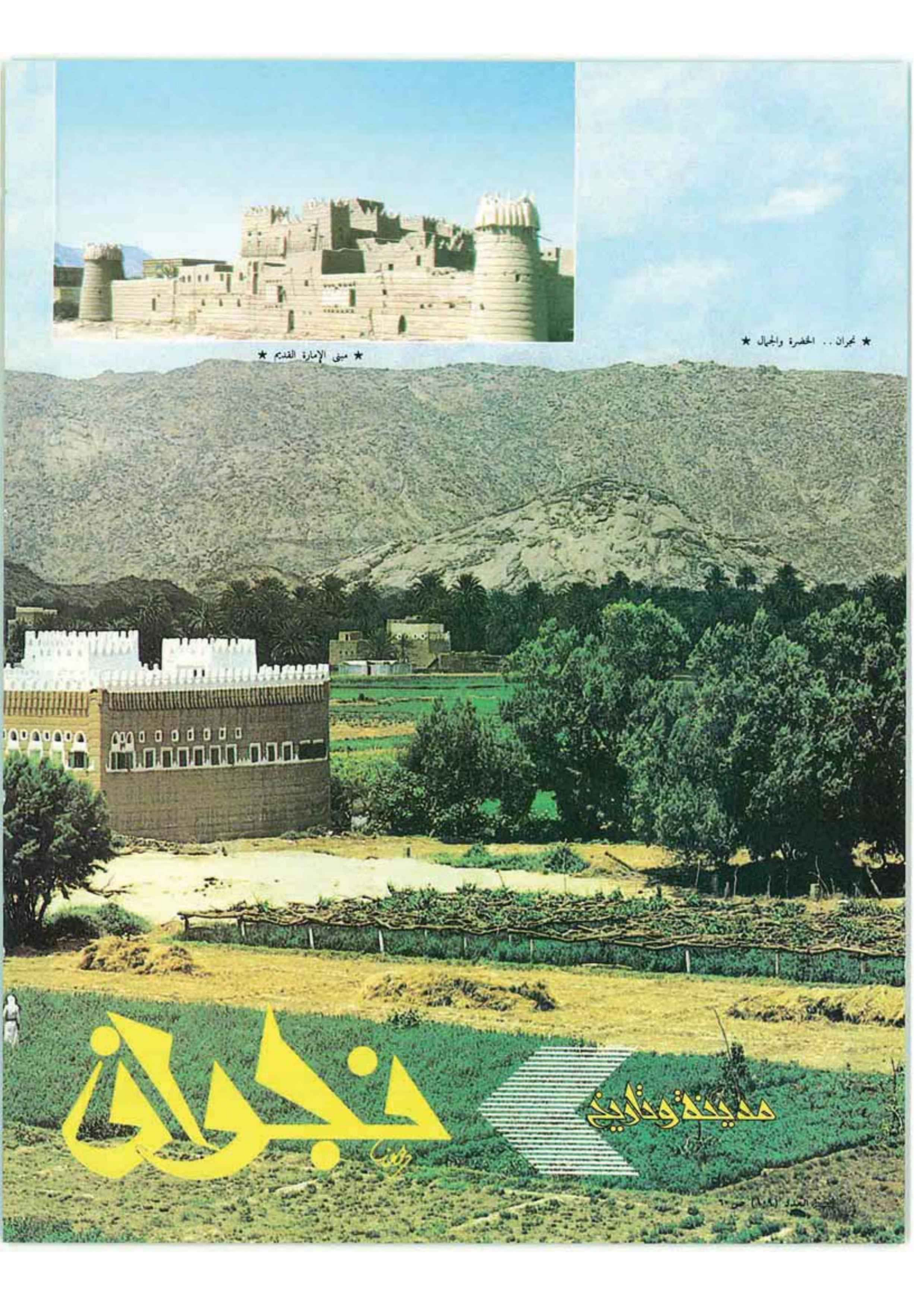


★ كاميرا داجير ★



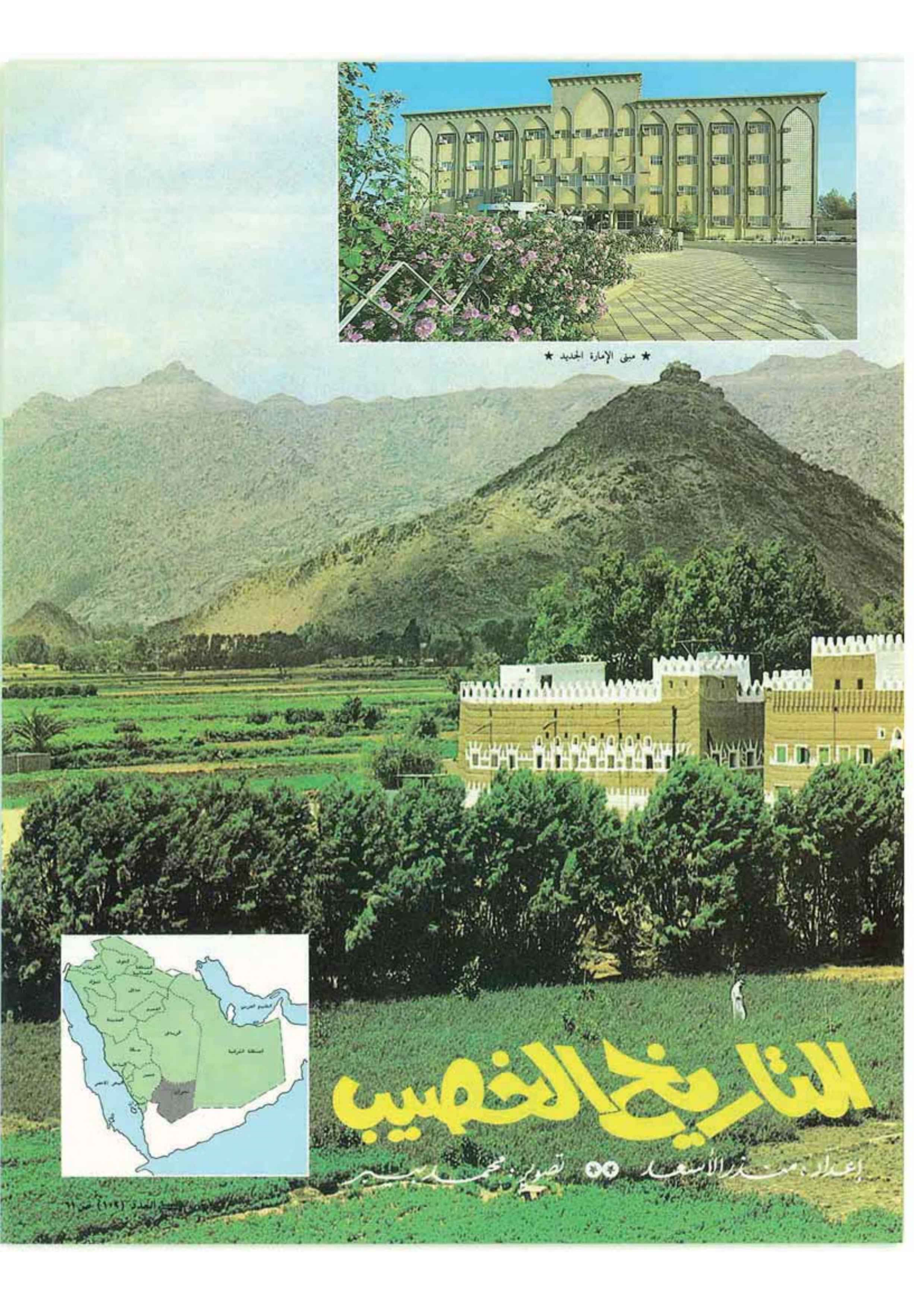
★ كاميرا الغرفة المظلمة التي استخدمها تالبوت في رسم المناظر الطبيعية ★


موظف



★ مبنى الإمارة القديم ★

★ نجران .. الخضرة والجبال ★



★ مبنى الإمارة الجديد ★

التاريخ الخصيب

إعداد: منذر الأسعد ●● تصوير: محمد

ليس في المدن ما يضاهي روعة المدن التاريخية ، التي استعصت على الاندثار .. هناك يتجاور الطارف والتليد .. القديم والحديث .. الأصالة والمعاصرة .

ومدينة «نجران» هي شاهد مستمر على عطاء الإنسان في شبه جزيرة العرب ، منذ فجر التاريخ وحتى يومنا الراهن . وككل المدن المماثلة ، تأبى نجران أن تبوح بكل أسرارها ، فهي تحل لك بعض ألغازها ، وتغريك بالبحث عن إجابات مقنعة لبقية الأسئلة .

نجران الماضي

في السطر الأول من سفر نجران ، نطالع أبرز سمة طبعت تاريخ هذه المدينة المدهشة ، إنها معانقة أمجاد أمم سادت ثم بادت ، بما لها وما عليها . بيد أن نجران لا تقبل الاعتراف بتاريخ محدد لنشأتها الأولى ، وإن كان بعض المؤرخين قد نسب «نجران ــ المدينة» إلى **«نجران بن زيدان بن سبأ»** ، الذي يقال إنه أول من نزل في موقعها وأسسها .. وهذه رواية .

أما معاجم اللغة ، فتشير أن «نجران» هي قطعة الخشب التي يدور عليها رتاج الباب .. كما أنها تعني : الظمآن .

هذا الثراء الغامض حول اسمها يضاعف من الحيرة ، لكن المعنى الأول هو الأكثر معقولية ، إذا علمنا أن نجران كانت محوراً لما حولها ، وبالتالي فإن اسمها أطلق على المدينة والوادي والمنطقة ! . ولنا أن نزعم أن هذا الاسم العربي للمدينة ، ليس قديماً قدم المدينة نفسها ، فلقد خضعت المدينة لدولة **معين** ثم **حمير** (من عام ١١٥ ق . م ، حتى عام ٣٤٠ م) ، بحسب شهادة المؤرخ **الإغريقي (سترابون)**[1] .

كما غزاها **الرومان** في عهد **أغسطس** (٢٤ ق . م) ، عقب احتلالهم لمصر ، وقاموا بتدمير المدينة .

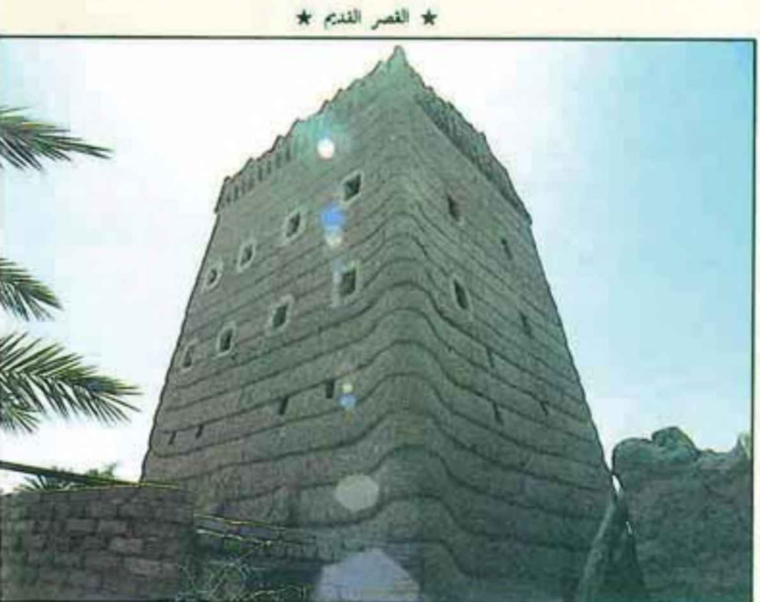
وثمة حدث ــ أعظم هولا ــ شهدته نجران ، ورد ذكره في القرآن الكريم **﴿ والسماء ذات البروج . واليوم الموعود . وشاهد ومشهود . قُتِل أصحاب الأخدود . النار ذات الوقود . إذ هم عليها قعود . وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود . وما نقموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد . الذي له ملك السموات والأرض والله على كل شيء شهيد ﴾**[2] ــ صدق الله العظيم ــ .

أجل ، فلقد كانت نجران يومذاك (سنة ٥٢٥ م ، تقريباً)[3] ساحة للصراع الخالد بين الحق والباطل ، وإن كانت تلك الجولة من نصيب الباطل مؤقتاً . وخلاصة القصة أن أحد ملوك حمير ــ اسمه **ذو نواس** ــ اعتنق اليهودية واضطهد أهل المدينة بسبب تشبثهم بمسيحيتهم ، فاصطنع لهم أخاديد ــ حُفَراً ــ وحرّق فيها كل من تمسك بدينه . ولما كان الرومان يتوقون للسيطرة على المنطقة ــ وقد حاولوا ذلك من قبل كما رأينا ــ بغية إحكام قبضتهم على البحر الأحمر ، فإنهم انتهزوا مسلك ذا نواس الطاغية ، وأوعزوا لحلفائهم الأحباش أن يحتلوا المنطقة تحت ستار الانتقام للنصرانية ــ دين الرومان والأحباش ــ . ونزل الأحباش في المنطقة بقيادة **أرياط** الذي اصطحب معه **أبرهة**[4] . وظل ذو نواس يصارع جيوش الأحباش عامين ، فلما يئس أغرق نفسه في البحر .

ولم تهدأ أحوال نجران ، فقد عانت من النزاعات القبلية ومن أطماع آخر الملوك السبئيين .

في ظل الرسالة

ثم بزغ نور الإسلام من مكة المكرمة ، ثم



★ القصر القديم ★

★ منطقة الجبل الأخضر ★

من يثرب ، **ودخلت نجران في دين الله دون قتال في السنة العاشرة للهجرة على يد خالد بن الوليد** ـ رضي الله عنه ـ . وفي رواية ثانية أن أهلها لم يستجيبوا لخالد ، فبعث لهم رسول الله ابن عمه **علي بن أبي طالب** ـ رضي الله عنه ـ ، فأسلموا . وقد توفي الرسول الكريم عقب ذلك بأربعة أشهر .

وظل بعضهم على نصرانيته إلى أن نفذ **عمر بن الخطاب** ـ رضي الله عنه ـ في خلافته ما كان النبي ينوي فعله من إخراج غير المسلمين من جزيرة العرب التي لا يجتمع فيها دينان .

ونعمت نجران بالطمأنينة في ظل الدين الحنيف ، للمرة الأولى في تاريخها الدامي القلق . وأصبحت ولاية في عصر **بني أمية** ، ومن أشهر ولاتها **معن بن زائدة** ، الفارس المشهور بجوده ونبل أخلاقه .

لكن نجران رجعت إلى سابق عهدها ، بعد أن دبت الخلافات والصراعات في صفوف المسلمين . . فعرفت فيما بعد « **الدولة الصليحية** » التي أيد مؤسسها الدعوة الفاطمية مع غروب شمس القرن الخامس الهجري ، ثم ذاقت ويلات الاحتراب الذاتي في صفوف **همدان** ، ثم جالدت **الأيوبيين** ردحاً من الزمن . . .

وعاشت نجران تحت نير النزاعات المسلحة ، ثم انعزلت وفقدت الكثير من ألقها وإشعاعها الحضاري ، حتى رفرفت فوقها راية التوحيد من جديد ، على يد **الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود** ، الذي دخل المنطقة بناء على استغاثة أبنائها وطلبهم حمايته . وكسبت نجران الرهان بانضوائها ـ مختارة ـ تحت جناح الدولة السعودية الحديثة . . فلقد خرجت من قواقع العزلة ، وأخذت تلج القرن العشرين الميلادي ، بثقة وتفوق ، وودعت آلام الاضطرابات وهواجس غياب الأمن ، إلى غير رجعة بمشيئة الله . ولكي ندرك حجم هذه النقلة الكبرى في أحوال نجران ، فإننا سنتحدث عنها باقتضاب عندما نصل إلى نجران الحديثة .

تخوم التاريخ . . والجغرافيا

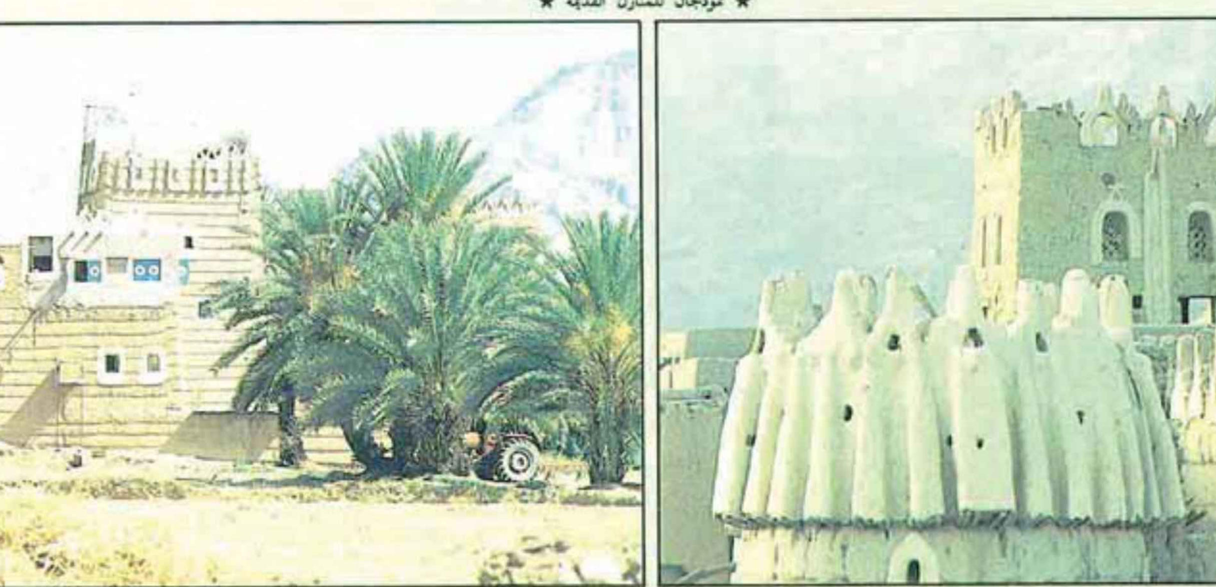
ثمة سؤال يلح على القارئ ، بعد أن اطلع على لمحة عن التاريخ الحافل بالأحداث الجسام في نجران هو : **ما سر تلك المكانة التي تبوأتها هذه المدينة ، حتى تنافس على إخضاعها أقوام ودول وأنظمة شتى ، بعضها قريب مجاور (كالمعينيين والسبئيين) ، وبعضها أبعد قليلاً (الأحباش) ، والبعض الآخر ناء جداً (الرومان) .**

وما تفسير كون نجران مركزاً دينياً قديماً (النقوش الباقية تقول ذلك ، ومن قبلها الأحداث التي أرخ لها أصدق كتاب ـ كما رأينا في سطور خلت) ؟؟ .

إن الموقع الجغرافي الحيوي للمنطقة (وللمدينة بوجه خاص) ، يبدد بعضاً من علامات الاستفهام سالفة الذكر . . فهي تقع جنوب غربي الجزيرة العربية(*) ، على مقربة من اليمن ذي الدول العديدة والحضارات المتعاقبة . . فضلاً عن أنها غير بعيدة عن الشواطئ الشرقية للبحر الأحمر ، الذي كان موضع صراعات طويلة الأمد . . لذا **كانت نجران سوقاً ومعبراً للقوافل التجارية بين دول معين وسبأ وحضرموت** ، كما كانت عقدة مواصلات حيوية ، ونقطة تحكم مهمة في طرق التجارة القديمة : البرية والبحرية . . وقد منحتها خصوبة أرضها ووفرة مائها ، مكاسب حضارية جوهرية ، زادت من قيمتها ، وألهبت شعار الصراع عليها أكثر فأكثر .

إن بقايا السدود الأثرية في الوديان المحيطة بها ، تشهد لقول (بطليموس) : **إن وادي نجران كان نهراً في العصر الميوسيني . .** وقد حبا الله نجران بطبيعة مميزة لعبت دوراً مزدوجاً : عسكرياً وحضارياً . . ذلك أنها محاطة بالجبال والوديان ، مما جعلها منيعة أمام الغزاة ، فضلاً عن أن هذه الطبيعة هيأت

★ نموذجان للمنازل القديمة ★



للمنطقة ـ إضافة إلى المياه الغزيرة في شكل أمطار، أو مياه سطحية مختزنة على أعماق قريبة من وجه الأرض ـ هيأت لها مناخاً معتدلاً على مدار العام[6]، كل ذلك جعل من الزراعة أهم نشاط اقتصادي لسكانها، حتى عصرنا الحاضر.. إذ يعمل في الزراعة أكثر من ٧٥٪ من المواطنين الذين يبلغ تعدادهم أكثر من ١٠٠ ألف نسمة، وقد آزرهم على هذا التوجه ـ فضلاً عما سبق ـ أرضهم الغرانيتية الخصبة، وسد نجران الذي أقامته حكومة المملكة العربية السعودية بسعة ١١ مليون متر مكعب من الماء سنوياً. هذا الإنجاز الكبير ـ أضخم سد في المملكة، وقد افتتح عام ١٤٠٢هـ ـ وقى المنطقة من السيول الجارفة التي كانت تدمّر فأصبحت ذا نفع عميم، إذ إن الأرض تزرع في نجران على مدار العام وبمحاصيل متنوعة (حبوب ـ برتقال ـ تين ـ عنب ـ تمور ـ خضروات...).

وأقدمت الدولة على خطوة طيبة أخرى ـ كما في بقية أرجاء المملكة ـ إذ دعمت المزارعين بالقروض الميسرة، ووزعت عليهم الأراضي وأمدتهم بالمعدات المختلفة وهيأت لهم من المرشدين الزراعيين المتخصصين ما جعل الزراعة في نجران حديثة بكل معنى الكلمة.

وها هي نجران تصدّر ما يقرب من نصف حاصلاتها الزراعية إلى العاصمة «**الرياض**»، وإلى مدينة «**أبها**» السياحية الفاتنة.

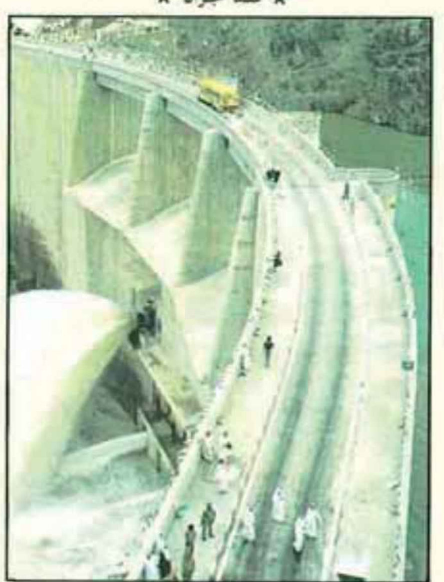
كما يدلنا على حجم انتعاش الزراعة في المنطقة اكتفاؤها من اللحوم والألبان ومشتقاتها، من خلال ثروة حيوانية وافرة (٣٠٠ ألف رأس من الإبل ـ ١/٢ مليون من الماعز والغنم ـ حوالي ٤٠ ألف رأس من الأبقار ـ ودواجن مختلفة بكميات غير يسيرة).

كذلك فقد نمت رقعة الأراضي المزروعة بنسبة ١٤٠٪ خلال عقدين من الزمن (٥٠٠ هكتار عام ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م ـ ١٢٠٠ هكتار عام ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م).

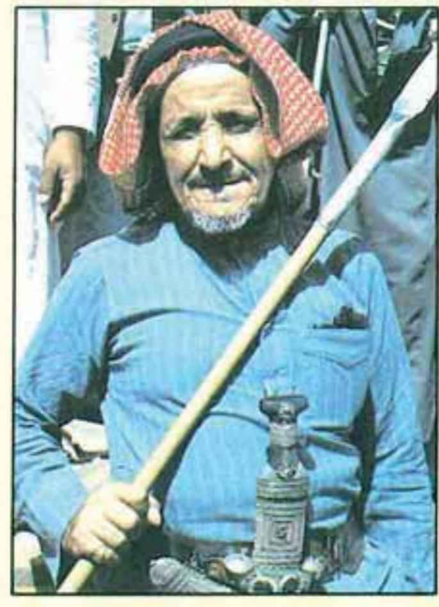
معالم نجران

تحيط الجبال والوديان بنجران من شتى الجهات، ومن أبرز جبالها **جبل «أبو همدان»** غربي وادي نجران، وهو أعلى جبل في المنطقة، إذ يرتفع عن سطح البحر بمقدار ١٤٥٠ متراً تقريباً. ووسط وادي نجران ينتصب **جبل «رعوم»**، وعلى مقربة من المدينة (١٥ كيلومتراً)، يقف **جبل «المسماه»** شاهداً على تاريخ المنطقة، وبخاصة من خلال النقوش الكوفية المنتشرة فوق صخوره الشماء. ويماثله من هذه الناحية التاريخية **جبل «الحمراء»** جنوبي مدينة الأخدود. ومن جبال نجران الجمة نذكر: **سلسلة جبال «السُّلْم»** ـ السوداء ـ تكتمة ـ الخلقة ـ الدريب ـ قرن سري ـ العان ـ القدر ـ الديب...

★ سد نجران ★



★ وجه من نجران في زيه التقليدي ★



وأما الوديان، فإن من أهمها الوادي الذي يحمل اسم نجران، وهو قاع نهر جف في العصور السحيقة، ويفيض موسمياً، مما جعل ضفافه ذات تربة خصبة للزراعة. ومن الوديان الشهيرة: «**حبونا**»، و«**بدر الجنوب**»... وفي مقدمتها وادي «**أبو الرشاش**» الذي يعد ـ بحق ـ من أجمل المواقع السياحية هناك، حيث يتدفق إليه الماء من **وادي الرغام**، لتتشكل منه شلالات بهية المنظر والصوت، إلى أن يصب الماء أخيراً في بحيرة، تقف من حولها الأعشاب والنباتات والشجيرات، ليكتمل السحر الحلال للسائحين والزوّار.

بقايا الراحلين

إن نجران من المدن الفريدة التي أنعم عليها الخالق ـ عز وجل ـ ببهاء الطبيعة والحضارات العديدة، التي خلفت وراءها آثاراً شديدة التنوع.. من قصور وحصون ونقوش ترجع إلى عصور مختلفة.

ولقد أدى ثراء نجران بالآثار، إلى عناية خاصة من قبل **الإدارة العامة للآثار والمتاحف** التي سوّرت العديد من المواقع الأثرية، وعيّنت لها حراساً يحافظون على هذه الثروة التاريخية ـ الوطنية.

كما عمدت إلى إيفاد بعثات التنقيب، وهو المسلك الذي سلكته أيضاً **جامعة الملك سعود.. فما هي أبرز الآثار المعروفة الآن في نجران؟**

●● **كعبة نجران:** ليس هنالك بناء قائم يحمل هذا الاسم، ولا حتى بقايا من بقاياه، إنما هي موجودة في أحاديث أهل المنطقة، وقد تلقفها «**فيلبي**» فزعم أنها كانت في **جبل «تصلال»** ـ شمال شرقي نجران بما يدنو من ٣٥ كيلومتراً ـ. واستشهد هذا الرحالة ـ المستشرق الإنجليزي ـ على دعواه، بما قال إنه يشبه المطاف حول الجبل، وبهيئة صنم شبه ممحوّة على ذروة تصلال. ويقال إن

«بني عبد المدان بن الديان الحارثي» أقاموها على غرار المسجد الحرام، وإن العرب قد حجوا إليها أربعين عاماً في جاهليتهم!!، ومن حيث المبدأ أنفي صحة ذلك، من خلال مكانة قريش في الجاهلية، وهي المكانة التي استمدتها من تعظيم الكعبة المشرفة وخدمتها. لذا، فإن من غير المعقول أن ترضى قريش بتقديس مبنى ناءٍ لا يخضع لسلطانها. وأرى أن ما كان فوق «تصلال» بناء ديني محلي في العصور القديمة، أو ربما كان ملجأ لبعض المضطهدين دينياً.

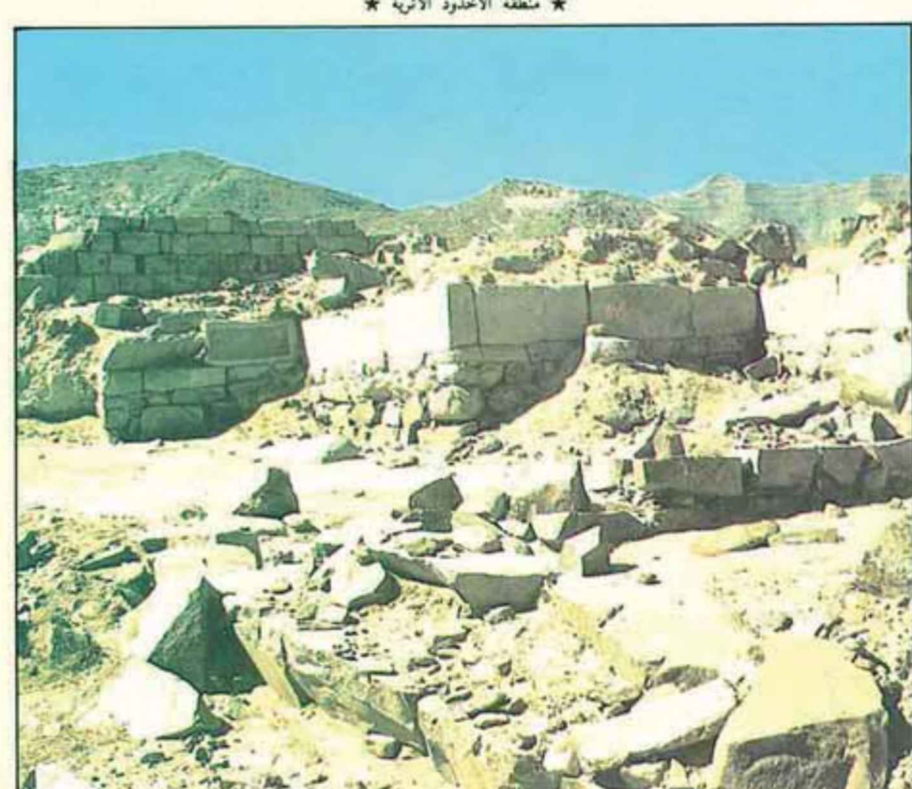
●● **مدينة الأخدود**: وقد تحدثنا عن قصة الأخدود من قبل، حيث تنتشر آثار القلاع والحصون الضخمة، التي تتواصل عمليات التنقيب فيها لكشف المزيد من آثارها.

وتنبث في ثنايا هذه المنطقة الشاسعة عظام إنسانية نخرة، ونقوش لحيوانات معروفة في البيئة: كالإبل والخيل والأفاعي، فضلاً عن كتابات بالخط المسندي الحميري... ويتم الدخول إليها حالياً بترخيص خاص بعد أن قامت مديرية الآثار بتسويرها وفتح بوابة لها من الجهة الشمالية الغربية. هذا، وقد زعم «فيلبي» الذي زار المنطقة سنة ١٩٣٦م، أن مدينة الأخدود هذه هي **مدينة «رقات»** عاصمة نجران القديمة التي ورد ذكرها في التاريخ.

●● **المغتتم**: وهو الموضع الذي اقتيد فيه حشد من أهل نجران ــ وبعضهم نصارى ــ أسرى في عهد **حماس بن القبب** حاكم صنعاء.


★ رسوم جدارية في منطقة الأخدود ★


★ موقع «كعبة نجران» المزعومة ★


★ منطقة الأخدود الأثرية ★

تاريخ اللغات والإنسان

إن ما اكتشف من كنوز أثرية في نجران، أقل ــ في تقديري ــ مما لا يزال محتجباً، وإن جلاء غموض هذه الأجزاء يملأ الفراغات في سجل حضارة الإنسان هناك. ويدلنا على صحة اتجاه البوصلة في هذا المنحى، ذلك الزخم العظيم ــ كماً ونوعاً ــ من النقوش والكتابات التي لم تكتمل قراءتها التاريخية بصورة منهجية حتى الآن. ثمة نقوش كوفية تمثل مراحل مختلفة من التاريخ الإسلامي لنجران ــ كما اتضح لنا من ذي قبل ــ. هنالك أيضاً كتابات **بخط المسند الحميري**، وهي الكتابات التي فك رموزها **المستشرق النمساوي إدوارد جليسر**، الذي اكتشفها أصلاً.

وإذا كانت الصلة الوطيدة ــ جغرافياً وتاريخياً ــ بين نجران ودول معين وسبأ وحضرموت، تلقي الضوء على أسباب توفر نقوشها وخطوطها، فإن من غير المفهوم حتى الآن، أن نعثر في المنطقة على رسوم ونقوش هيروغليفية، في مواقع عديدة ما بين **قرية القابل** شمالاً، حتى **السودا والحمرا والعرق** جنوباً. إن لوجود هذه النقوش مغزى يعبّر عن علاقة ما، بين نجران ومصر في أغوار التاريخ البعيد... لكن ما جوهر هذه العلاقة؟، ما مداها؟، كيف نشأت، ومتى انصرمت أواصرها؟... هذا ما لم نعرف الجواب عليه بعد.. ألم أتهم نجران من قبل بالتمنع والحرص على صون بعض أسرارها؟!.

نجران المعاصرة

إذا كانت نجران القديمة ــ كما رأينا ــ

كتومة ، لا تبوح بمكنوناتها إلا بمقدار ، فإن نجران الحديثة بخلافها . . نجران اليوم تتحدث عن نفسها بالتطور الحضاري والعمراني الذي تزدهي به ، وتباهي شقيقاتها من المدن السعودية . لقد عرجنا في موضع سابق على النهضة الزراعية في نجران ، وكان شاهدنا الذي لا يحابي أحداً هو الأرقام .

إن من مآثر العهد السعودي على نجران ، أنه خلصها من عزلة عصور الانحدار ، فهي ترتبط بمدن المملكة بشبكة طرق حديثة يتربع على قمتها **طريق نجران ــ الرياض** الممتد ١٠٠٠ كيلومتر ، الذي يخترق مناطق زراعية خصبة ، ويتحدى رمال الصحراء الحارقة أيضاً ، ويجاور العناية بالمواصلات اهتمام بالاتصالات ، حيث عمت الخدمات الهاتفية مدينة نجران وضواحيها ، فضلاً عن المياه النقية والكهرباء التي تنير البيوت وتزيد الشوارع بهاء إلى بهائها ، وتمد المزارع والمصانع بطاقة وفيرة وذات سعر رمزي .

ثمة ميزة أخرى لم يلمحها كثير ممن كتبوا عن نجران . . هي أن التخطيط في العهد السعودي أبى أن تكون المعاصرة على حساب الأصالة ، أو أن تتداخلا عشوائياً فلا تبق هنالك أصالة ولا معاصرة . لقد أنشئت **المدينة الفيصلية** عام ١٣٨٥ هـ ، بعيداً عن مدينة « **أبو السعود** » أي : نجران القديمة بما يقرب من عشرة كيلومترات ، في سهل فسيح الأرجاء أتاح لها أن تتوسع وتنمو كمدينة شديدة الحداثة من حيث التخطيط والخدمات وسعة الشوارع ، في حين استلهمت في معمارها روح التراث . . إنها حداثة لم تنسلخ عن الجذور إذاً . إن الفيصلية هي المقر الإداري لنجران حيث تقوم فيها **الإمارة** التي يتبع لها أكثر من ٢٥ إمارة فرعية ، وكذلك **البلدية** ومختلف الدوائر الحكومية المهمة كالشرطة والإطفاء والجوازات . . . فضلاً عن فروع البنوك والشركات الأهلية المتنوعة .

وتعم الأسواق الحديثة كلاً من الفيصلية وأبو السعود ، إلى جوار محلات تبيع سلعاً تقليدية متداولة كالتوابل والفضيات المصنعة محلياً بما يوافق أذواق أهل المنطقة .

ومن بين معالم نجران المعاصرة نطل على مصنع نجران للمياه الصحية ، الذي يدار بأحدث الأساليب (الكومبيوتر) ويربو إنتاجه السنوي على ٣٢ مليون قارورة ، فلا غرو ــ إذن ــ أن تبلغ كلفته زهاء ٣٠ مليون ريال . ثمة مستشفى حديث في الخالدية ، يتسع لـ ٢٠٠ سرير ، وقد هيأت له الحكومة أطباء مهرة في شتى التخصصات ، ناهيك عن المراكز الصحية والمستوصفات المبثوثة في المدينة وما حولها .

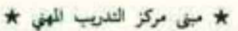
ويظل التعليم هو المنارة التي تضيء مستقبل نجران وتصل حاضرها بماضيها المجيد .

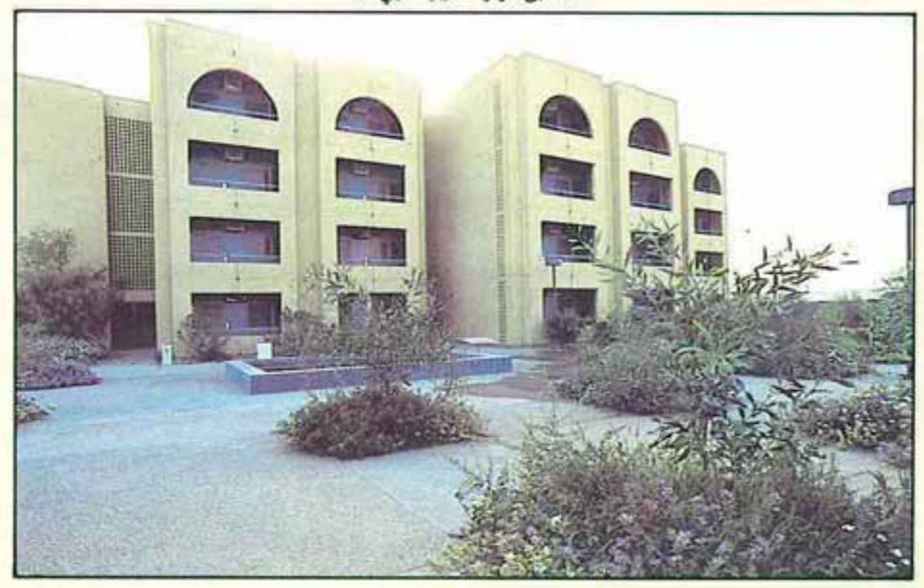
في عام ١٣٨٢ هـ ، لم يكن في نجران سوى ١٢٠ طالباً في مدرسة ابتدائية يتيمة ، ولم تدخل الفتاة دور العلم قبل سنة ١٣٨٧ هـ ، حيث انتظمت ٦٠٠ طالبة في أول مدرسة أنشئت للبنات هناك ، لكن قفزة كبرى حصلت عام ١٣٩٥ هـ ــ في عام واحد ــ حيث أنشئت ٢١ مدرسة ضمت فصولها أكثر من ٢٠٠٠ تلميذة . إن عدد المدارس عام ١٤٠٠ هـ ، بلغ ١٣٩ ما بين ابتدائية ومتوسطة وثانوية ، يحصل العلم فيها حوالي ١٩٠٠٠ تلميذ . هذا ، إلى جانب مركز للتدريب المهني ــ افتتح عام ١٤٠٣ هـ ــ يهيئ ٢٥٠ طالباً للمشاركة العملية في ملحمة التنمية في بلادهم وفي مدينتهم بصفة خاصة .

ألق التراث

إن حداثة نجران ــ نؤكد القول ــ لم تقم على الهدم ، إنما هي إضافة لا تنقطع لكل جديد مفيد إلى حضارة الإنسان المستمدة من جذور القديم النافع . تلك هي المعادلة التي نجحت نجران في تحقيقها من خلال تخطيط سليم شمولي الرؤية حكيم الخطوات . تقف أمامنا **البيوت الشعبية** محاطة بشموخ التاريخ ، شاهداً حياً على تفوق الإنسان الذي صممها لتوائم ظروف بيئته واحتياجاته المعاشية . . إنها بيوت مصنوعة من المواد المتوفرة محلياً ــ وهذا جانب اقتصادي ــ ، كما أنها صمدت طويلاً أمام تقلبات المناخ وعوادي الزمن ، وهي ــ مع أنها من الطين ــ تنتصب عدداً من الطوابق في كثير من الأحيان . . . ومن المعروف أن الأبنية المشيدة من الطين لم ترتفع في بقية بلدان العالم أكثر من طابقين أو ثلاثة في أبعد حد . إن عمر بعض هذه البيوت النجرانية الفريدة يبلغ ثلاثة قرون .

ويبدأ البناء الشعبي هناك ــ عادة ــ عريضاً في قاعدته ، ثم يضيق مع ازدياد صعوده . . الجدران سميكة لكي تحتمل ثقل الأدوار العلوية الكثيرة ، وللصمود في وجه السيول والكوارث ، والحماية المنزل من تقلبات الطقس . إن هذه البيوت الطينية معتدلة الجو


★ مبنى مركز التدريب المهني ★



الداخلي صيفاً وشتاءً ، لأن الطين مادة عازلة للحرارة ، وأما لمسات الجمال فتتبدى في زخارف الجدران الخارجية ، حيث **الشراريف** (مثلثات مفرغة على أطراف أسطحة المنازل) ، **والصروف** (مستطيلات متجاورة في الأطراف العلوية للجدران قبيل التقائها بحد السقف) ، والزنبقة والنورة .

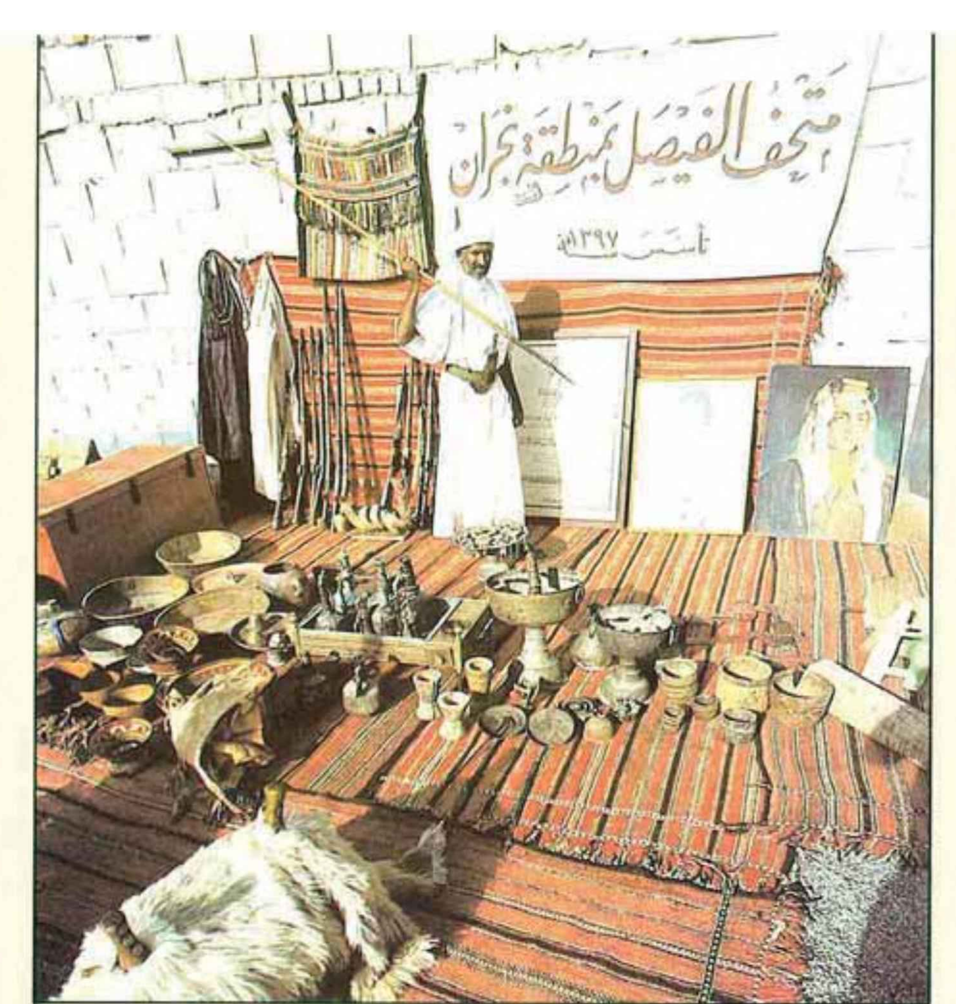
الفنون الشعبية

لأهل نجران فنونهم الشعبية الخاصة من رقص وغناء وأهازيج مشتركة ، وتمتاز رقصاتهم بأنها ذات إيحاءات حربية ، بحكم تاريخهم التليد الحافل بالحروب التي تتطلب شجاعة وجلداً وإقداماً ، ومن أشهر الرقصات النجرانية :

● **الرزفة :** وهي تقتصر على الرجال الذين يقفون في صفين متقابلين ، ويمسك كل منهم بالآخر ، إذ يلف ذراعه على وسط الجسم ، بحيث تتلاصق المناكب . إيقاعات هذه الرقصة تعتمد على الحركة الموحدة لأقدام الراقصين ، وربما انبرى اثنان من المتحمسين ليؤديا حركات بهلوانية لا تخلو من العنف بين الصفين .

● **الزامل :** وهي جماعية أيضاً ، حيث يسير الراقصون إلى المضيفين أو إلى موقع الاحتفال ، تتقدمهم الخيول التي يمتطي صهواتها فرسان يتقلدون أسلحة تراثية ، ليبدأ العرض الملحمي في ظل الرقص والأهازيج التي تتركز على الفخر بأمجاد القبيلة ، أو الثناء على الضيوف .

إن الرقصات الشعبية تؤدى في مختلف المناسبات الدينية والاجتماعية (الأعياد ــ الزواج ــ ختان الأطفال ويسمى **الهؤد**) . ومن عادات أهل نجران في الماضي ، التأخر في ختان فتيانهم ليقام الحفل وتنصب الموائد ، والمقصود من هذا التأخر هو امتحان صلابة الولد وقدرته على التحمل .. فالختان يتم على مرأى من المحتفلين جميعاً .. فإذا انهار الفتى ، فإن هذا العار سيلاحقه كل عمره ، وقد انقرضت هذه العادة مع نمو الوعي الديني ، حيث يفضل ختان



▲ ★ متحف الملك فيصل .. أنشأه المواطن الشير بن سعد ★



★ سوق السلاح ★ ▼



الطفل وهو صغير، لأن ذلك أقل إيلاماً له وأطهر، وهو ما أكده الطب الحديث.

الأزياء والزينة

مع توحيد المملكة، أخذت الفروق في الملابس بين مناطق المملكة تضمحل لصالح المظهر الموحد تقريباً. أما في القديم، فقد كانت ملابس الرجال في نجران عبارة عن ثوب (أبيض أو بألوان أخرى)، ذي فتحة مستطيلة على الصدر، ومزود بجيب داخلي مخفي يسمى **«المذيل»**، وأكمام الثوب طويلة غير مخيطة.

وكانوا يتمنطقون بـ**«المسبت»** المهيأ لاستيعاب ذخيرة البندقية، وربما لبسوا معه حزاماً إضافياً تتدلى منه **الجنبية** ذات الحدين، بغمدها المطعم بالفضة. وكان غطاء الرأس هو الغترة يلفها الرجل حول رأسه فيما يشبه العمامة.

وأما المرأة النجرانية فتحبذ اللون الأسود، وهي ترتدي المكم ذي الأكمام الطويلة المضاهية لأكمام «المذيل» الرجالي. وتضع على وسطها حزاماً.. والأحزمة النسائية هناك نوعان، أحدهما من القماش اسمه **«القطاعة»**، وهو منديل كبير زاهي الألوان. والنوع الآخر يتكوَّن من خيوط جلدية طويلة مجدولة اسمه **«النسعة»**، وينتهي بذوائب جلدية أرفع من الجلد المجدول، وتفضل البدويات هذا النوع الأخير.

وتتجاور على صدر النجرانية وفي أذنيها، الحلي المعروفة في شبه الجزيرة العربية، والحلي الخاصة بالمنطقة.. ومن حلي النساء المشهورة هنا:

● **الخرص:** وهو قرط كبير مستطيل مصنوع من الفضة.

● **المسكة:** سوار فضي مفتوح، يحيط الرسغ برقة وأناقة.

● **الشميلية:** سوار عريض نسبياً (٤ سم) محلاة بالنقوش، ولها قفل ييسر لبسها وخلعها.

● **الحرز:** عقد ذو أشكال متعددة يزين به الصدر، وقد تكتب عليه جُمَلٌ أو آيات قرآنية كريمة.

● **حزام الفضة:** ويتكوَّن من رقائق فضية متصلة ببعضها بصورة تجعلها سهلة الانثناء، ولم تكن تلبسه سوى نساء الأثرياء لأنه باهظ الثمن.

صناعات محلية

نجران غنية بصناعاتها التقليدية المتنوعة: خشبية وفخارية وصوفية، إلى جانب صناعة الحلي التي ذكرنا أسماءها وصفاتها في المقطع السابق. إن أيدي الصنَّاع في نجران تصنع أقداحاً خشبية ملساء تستخدم في صب اللبن والمرق. وهم يصنعون **الصاع** (مكيال خشبي)، **والبرمة** (آنية فخارية لحفظ السوائل وطهي الأطعمة).. فضلاً عن **الأزيار** (أو قُلل الماء)، ومفردها زير وهو مصنوع من الفخار لتبريد الماء وتنقيته بالترسيب، وهو معروف في البلدان العربية عموماً ـ والآسيوية منها بصورة خاصة ـ. ويصنعون من الخوص **«المهجان»** لتقديم الطعام وهو دائري الشكل، ومطعَّم بالزخارف و**«السُّلال»** بأحجام مختلفة. ويقدمون الخبز بإناء هلالي الشكل يصنعونه من سعف النخيل، ويطلق عليه اسم **«المطرح»**.

وفي نجران يُصنَع **«البجاد»** وهو فراش أسود من صوف الأغنام، كما يصنعون **«التنور»** الذي يكون أوسع في قاعدته منه في فوهته، ويستعملونه لإنضاج الخبز بعد تكوين الجمر من الحطب الذي يحرقونه فيه، ثم تلصق الأرغفة المعجونة على جدرانه حتى تنضج.

ومن مصنوعاتهم الجلدية: **«الميزب»** وهو مثلث الشكل، حيث يحيط الجلد بقوائم من الخشب، وله رباطان جلديان تضعهما المرأة في كتفيها لتحمل طفلها بداخله. بالإضافة إلى الأحذية الجلدية والزمالة (حقيبة لحمل الأمتعة)، وهي مصنوعة من الجلد الذي يزركش بخيوط جلدية ملونة.

★ من الصناعات التقليدية ★



الشخصيات التاريخية

وتاريخ نجران مفعم بالأسماء التاريخية التي اشتهرت.. ومن أشهر شخصيات نجران **قس بن ساعدة الإيادي** الذي كان أسقف نجران، وعُرف بالحكمة والنبل.

هذه صورة «استطلاعية» عن نجران المدينة التي احتفت عشرات الكتب بتاريخها.. وهي صورة لا تعكس كل تاريخها الطويل العريض، وإنما تعطي فكرة عن ملامح هذا التاريخ ومعطياته، وتبقى الزيارة والمشاهدة على الطبيعة خير دليل للتعرف على نجران التاريخية والمعاصرة.

الهوامش

(١) ولد سترابون عام ٥٨ قبل الميلاد، ومات عام ٢٥ م.

(٢) سورة البروج، الآيات ١ ـ ٩.

(٣) في الموسوعة العربية الميسرة، سنة ٥٣٣م.

(٤) أبرهة هو الذي بنى (القليس) في صنعاء باليمن ليصرف العرب عن البيت الحرام بمكة المكرمة، فلما خاب مسعاه، صمم على غزو أم القرى ومعه فيله، ليهدم الكعبة، فكان مصيره وخيماً في الدارين، وقد ذكرت الحادثة في سورة الفيل، وعام الفيل هذا شهد مولد الرسول الكريم «صلى الله عليه وسلم».

(٥) تبعد عن مدينة الرياض ١٠٠٠ كيلومتر، ويحد نجران من الشمال: وادي الدواسر ـ، ومن الجنوب: اليمنان الشمالي والجنوبي ـ، ومن الشرق: الربع الخالي ـ، ومن الغرب: بلاد عسير.

(٦) المتوسط السنوي لدرجات الحرارة في نجران، ٢٧,٥ درجة مئوية.

المراجع والمصادر

(١) نجران الحديثة، سيد الماحي.

(٢) نجران (إنكليزي ـ عربي) ـ تشيكوف ميتوزا وآخرون.

(٣) اليمن عبر التاريخ ـ أحمد حسين شرف الدين.

(٤) نجران: الأرض والناس والتاريخ ـ سيد الماحي.

(٥) جغرافية المملكة العربية السعودية ـ حسين بندقجي.



من عادات الشعوب

فن الألعاب النارية

بقلم: نبيل الجهمي

منذ القدم، لا توجد أعياد ضخمة دون ألعاب نارية .. دون تألقها الخاطف للبصر، وتلوينها لسماء الليالي بأنجم تخطف الأبصار لتتلاشى بعد حين ... وهي كانت، وما زالت، وستظل بهجة للمتفرجين ... لحظات من الحلم المتعدد الألوان والأشكال .. ذات هدف واحد هو إسعاد الجميع.

ما أشبه مراحل إطلاق الألعاب النارية بالمراحل المتبعة في العمل المسرحي، إذ تبدأ بإطلاقة الإنذار التي تعادل

ضربات المسرح الثلاث الشهيرة المعلنة بدء التمثيل .. وهي ذات صوت مدوي ، تليها عدة أسهم منفردة ، ثم فجأة تندلع النيران في قلب السماء كأنك في معركة حربية حقيقية . **لكن النيران هنا عبارة عن حزمات ضوئية متعددة الألوان ، مصدرها إطلاقات أسهم نارية متداخلة** . ثم تهدأ الضجة ، ويعم الصمت للحظات ليعود بعدها دوي التفجيرات من جديد ... وتستمر هذه اللعبة حتى النهاية ، التي تتوج بإطلاق باقة الختام التي تتخالط فيها الشلالات الملونة بالحزم الضوئية الزاهية في قلب السماء . ولا يعم الصمت هذه المرة . إذ تتعالى أصوات هتافات الجماهير وتصفيقها .

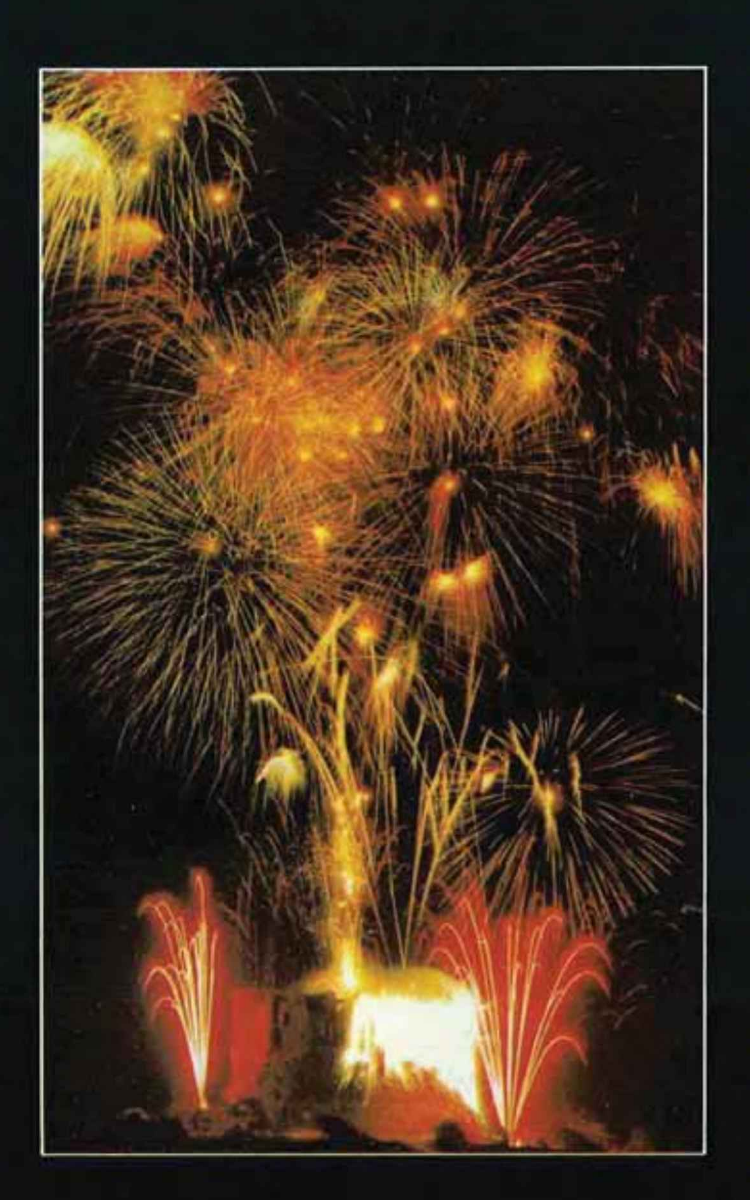
يقوم الفرنسيون كل عام في الرابع عشر من شهر يوليو (تموز) ، بإعادة حرق **سجن الباستيل** في قلب السماء إحياءً لذكرى سقوطه ... وتتم هذه (اللعبة) بفضل نيران (مستأنسة) .. بأكثر النيران (جاذبية) ، رغم كل التحذيرات المعروفة عن عواقب (اللعب بالنار) . لكن اللعب بالنار ـ هنا ـ ، وما أشبهه بالحرب ، سلمي . إذ يتم القصف لـ (إسعاد) المدنيين ، محققاً انتصار الضوء على الظلام لساعات .

رغم قصر تلك الفترة ، إلا أنه يتوجب أن يتم خلالها قول كل شيء . فهي أشبه بحياة تضيء وتخمد ، تبهر وتخبو ، كمسرحية تراجيدية قصيرة ، تفرض نفسها لتسحرنا ، ثم تتباعد في قمة جاذبيتها .. الجاذبية التي لا تقاوم ، جمال اللحظة المصاحبة للأعياد تتويجاً لليل بأكثر التعابير ديمقراطية ، لأنها ملك الجميع . فلا حاجة لشراء تذكرة للدخول . إذ يكفي أن ترتفع الأعين إلى قلب السماء ، لتتحول إلى أعين مبهورة كعيون الأطفال .

تاريخها وصناعتها

لكن ما الذي يحدث في (كواليس) الألعاب النارية ؟؟ .

يقوم رجال بإطلاق قطع تحمل أسماء حربية ، كـ (قنبلة) ، و (قذيفة) ، تطلق بواسطة (هاونات) ـ من الورق المقوى ـ ... ويوجد بالطبع عامل مشترك مهم بين هؤلاء الرجال ورجال المدفعية . إذ يتعامل جميعهم ، مع نفس المادة الرئيسية .. أي (**البارود**) .. بارود المدفعية . **إذ يتم التحصل على الألعاب النارية بإعادة تشكيل التركيبة الكيماوية للبارود ، وبإضافة المؤثرات اللونية والضوئية إليه** .



تعرفت أوروبا على البارود في العصور الوسطى ، وبالتحديد في نهاية القرن الثالث عشر الميلادي ، بفضل القس الخيماوي **(بيرتولد شفارتز) ـ من فريبورغ** ـ الذي توصل إلى تركيبة البارود الأسود المكوّنة من ثلاثة عناصر رئيسية هي : ملح البارود (أو نترات البوتاسيوم) ، وكبريت الكربون والخشب ، التي أعطت نسب تواجدها في تركيبته ، نتيجة مذهلة ذات خاصية تسييرية أو دفعية (بارود دافع) ، اكتشف بها القس أن تركيبته الكيماوية تلك قادرة على توليد كمية ضخمة من الغاز الحارق والقادر على دفع جسم ما خارج أنبوبة معلناً ولادة المدفعية الحديثة .

يُعتقد أن أوروبا قد تعرفت للمرة الأولى على الألعاب النارية في عصر النهضة . إذ قام بعض العسكريين بإطلاقها احتفالا بانتصار حققوه ، وإعادة تمثيل المعركة الحقيقية بمعركة وهمية للتسلية ، معلنين ـ دون قصد ـ عن بداية طريقة جديدة ومبتكرة للاحتفالات الضخمة ، إذ لم تتوقف بعدها تلك الأسهم النارية عن الارتفاع إلى السماء في كل مرة استدعتها مناسبات توقيع اتفاقيات السلام ، أو ولادة الأمراء ، أو مراسم الزفاف الملكية ، أو استقبالات الملوك والسفراء الضيوف ... إلخ .

وقد كانت تلك الأعياد ، بالإضافة إلى كونها وسيلة يقوم

من خلالها الحكّام بإظهار أشخاصهم، وسيلة سياسية يثبتون من خلالها قوتهم وعظمة سلالاتهم تأكيداً وتعميقاً لنفوذهم، إلا أن هذا لم يكن الهدف الوحيد، إذ يوجد هدف آخر أقل وضوحاً، يظهر من خلال توصيات (**لويس الرابع عشر**) لولي عهده، إذ كتب له «يعجب الشعب بالأعياد، وبفضلها نسيطر على قلبه .. وعقله».

كان (حدث) الألعاب النارية، مثل كل الأحداث العامة، يخضع لـ(بروتوكول) معين، ويختفي وراء كل خطوة من خطوات تنفيذه معنى ما ..

مناسباتها

وكان يحتفل، بسقوط المدن احتفالا كبيراً، تستعمل فيه الألعاب النارية رمزياً، حيث يقام (ديكور) ضخم من الخشب المطلي، يرمز للمدينة المهزومة، وتقوم مجموعة من الأفراد بالدفاع عنها في حين تهاجمها مجموعة أخرى .. وتقوم المجموعتان بتمثيل أهم مراحل الحصار ـ ولكن هذه المرة لبهجة الحاضرين ـ، ليغرق الديكور بعدها في شلال من الأمطار الضوئية النارية الملونة. ولعل أهم هذا النوع من الاحتفالات هو ما تم في **لندن** سنة ١٧٤٩م، بمناسبة توقيع اتفاقية سلام ـ أو استسلام ـ **إكس لا شابل** الفرنسية، حيث أقيم ديكور ضخم بالـ(**غرين بارك**)، أطلق عليه اسم (معبد السلام)، وشاهد فيه المتفرجون عرضاً نارياً شيقاً استمر حتى منتصف الليل، ألّف له الموسيقي الشهير (**هاندل**) مقطوعته الموسيقية المعروفة باسم (موسيقى للألعاب النارية)، وقام شخصياً بتوجيه الأوركسترا النحاسية التي صاحبتها طلقات عشرات المدافع، محولة الحدث من مجرد حفل عادي إلى حفل استعراضي بكل ما تعنيه الكلمة من إخراج، وديكور، وموسيقى، وألعاب نارية أشرف على إطلاقها مسؤول الألعاب النارية الشخصي لملك بريطانيا العظمى .. هو المدعو (**جايتانو روجييري**).

ورغم ذلك، افتقد الحفل عنصراً هاماً جداً .. هو



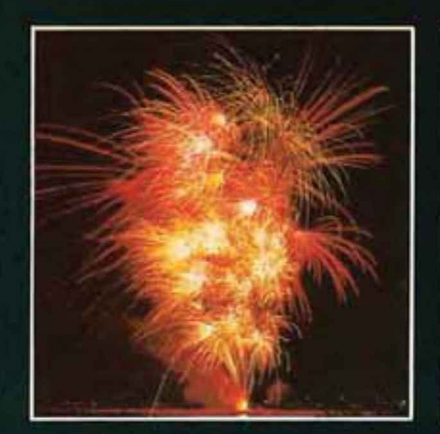
الممثلون. لكن، وفي لندن أيضاً، سنة ١٨٨٨م، في احتفالات قصر الكريستال، تم لأول مرة تجهيز بدل عازلة يرتديها الممثلون المواجهون للمشاهدين .. وقد وضعت إطارات ضوئية متحركة ومجهزة لتركيب الألعاب النارية والمشاعل عليها، بحيث بدت أجسام الممثلين المضيئة تتحرك على الخشبة مؤدية عروضاً بعينها ... كمباراة ملاكمة، أو مصارعة ثور ميكانيكي، ... لكن أكثر العروض إثارة للإعجاب كان عرض إطفاء الحريق، حيث قام الإطفائيون (المشتعلون) بإطفاء حريق من الأسهم النارية بأنابيب تصب مياه (نارية) .. حتى أطفئ الحريق تماماً !!.

في حين كان (جايتانو روجييري) ينفذ عروض البلاط الإنجليزي، كان أخوه (بيترينو) يتولى تنظيم حفلات **قصر فرساي** .. إذ تولت أسرة (روجييري) السيطرة على فن الألعاب النارية في أوروبا لفترة طويلة، رافعة هذا (الفن) إلى أعلى القمم. فقد تولى أفرادها مسؤولية الاحتفالات الرسمية التي كان **نابليون** يقيمها لكل واحد من انتصاراته الحربية، بالإضافة إلى عيد الإمبراطور السنوي في ١٥ آب (أغسطس) من كل عام، وعيد الألعاب النارية التقليدي في ١٤ يوليو (تموز) من كل عام، الذي تحوّل إلى عيد للجمهوريين .. في نفس الوقت، وعلى ضفة بحر **المانش** الأخرى، تولت الأسرة تنظيم احتفالات الألعاب النارية تمجيداً لمناسبات (**معركة الطرف الأغر**)، أو (قصف الإسكندرية)، أو المعارك البحرية الأخرى، تمجيداً للعسكريين، وإمتاعاً للمدنيين.

قضت العادة أن تقام الألعاب النارية على ضفاف الأنهار أو الشواطئ .. فالنار تستدعي الماء. وعلى مرآته







تنعكس الصورة لتتضاعف.. واحدة تصعد للسماء، وثانية تهبط للعمق، إكمالا لأهم عناصر العمل الاستعراضي المسرحي بخطه الدرامي الملخص عادة في صراع الخير والشر... صعوداً للسماء.. وانحداراً إلى الحضيض.

في الصين

على أية حال، ومهما بلغت عظمة الألعاب النارية في أوروبا، إلا أنه لا يتوجب نسيان أن هذا الفن قد تواجد في **الصين** قرنين كاملين قبل معرفة الأوروبيين له.. فقد استعملت الجيوش الصينية في القرن العاشر الميلادي، المواد الحارقة، كمتفجرات يتم إطلاقها من خلال جذوع الخيزران المفرّغة لتنشر الحرائق على مسافات بعيدة.

اقتضت العادة، في الصين، أن تتفجر بين المدعوين، في حفلات الولائم الكبرى بعض (الجرادات القافزة)، و (الأسماك المهاجرة).. إلخ، لتسليتهم. ولكن أيضاً للاعتقاد بأن الدخان يساعد على الهضم. وقد كانت الألعاب النارية عنصراً هاماً من العناصر التي يحيون بها مقدم العام الجديد عند ظهور أول أقمار السنة ـ (**عيد القناديل التقليدي**) ـ، إذ تضاء المصابيح أمام المنازل بمجرد حلول المساء، لتبدأ أصوات المفرقعات المرحة في الانتشار بالمدن والقرى... أما في حدائق القصر الإمبراطوري، فتنتشر



★ البداية التاريخية للألعاب النارية ★



★ رسمة منذ عام ١٨٠١ م، عن الألعاب النارية ★



★ تتم عملية تجهيز أنابيب الإطلاق نصف آلياً ★




★ وضع (الشموع) على قواعد إطلاقها ★

المصابيح المختلفة الألوان في كل مكان.. وعلى سطح الماء، تتناثر الأنوار على أوراق اللوتس الطافحة، في نفس الوقت الذي تضيء فيه السماء بالأسهم النارية الملونة أمام الإمبراطور وحاشيته، حيث ترتفع أعمدة النار لتتفجر مشكّلة باقات نارية زاهية الألوان، ولتتزين كافة الحدائق بالنباتات المضيئة المتصلة بعضها بالآخر كحبات القرط.. ثم، ومن (أشجار النار) تنهمر الأمطار المذهبة.

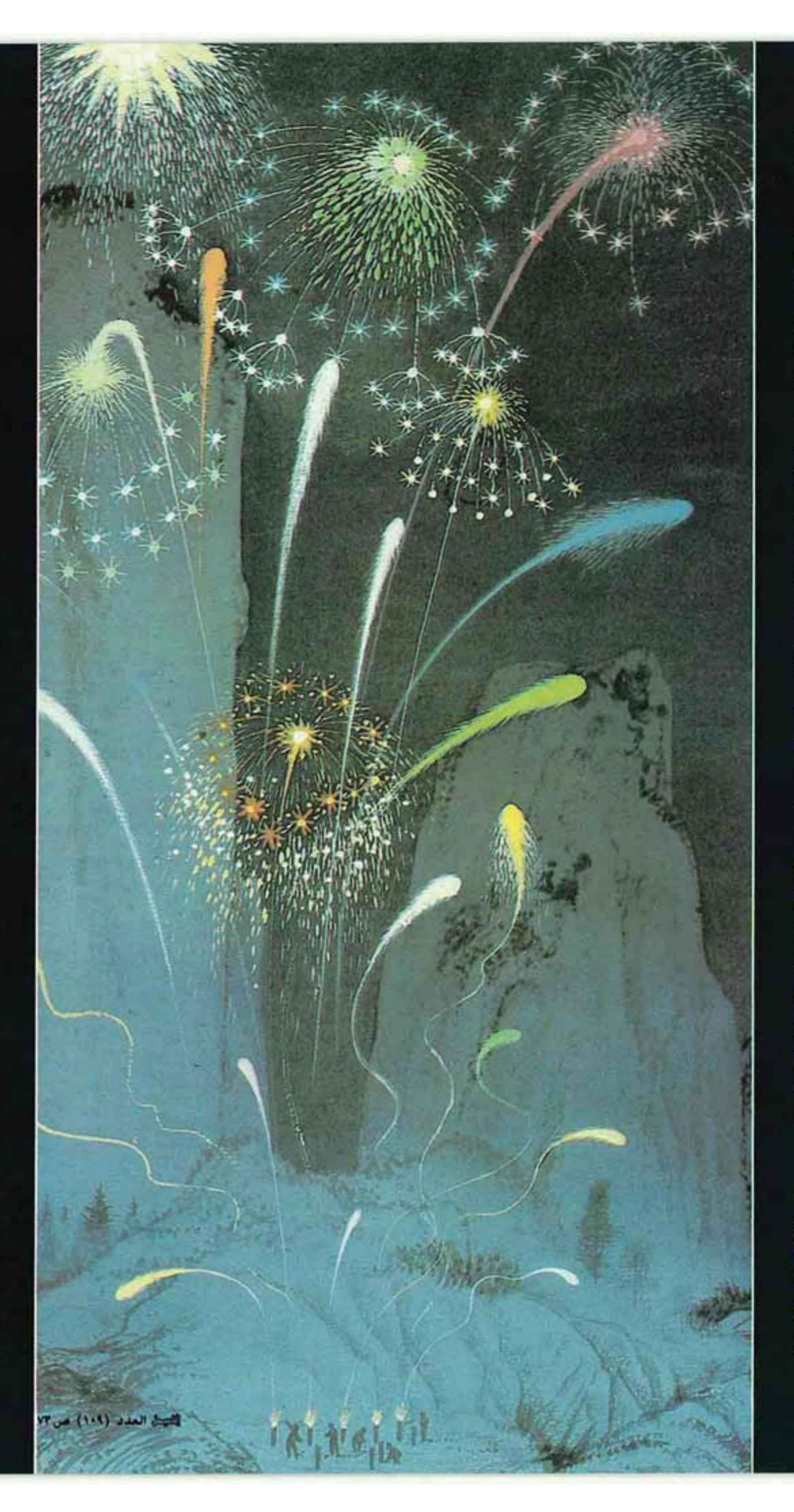
ولم يكن الاحتفال بهذه المناسبة، وبتلك الصورة، قصراً على الإمبراطور وحاشيته، فقد كانت بقية الطبقات الاجتماعية تشارك فيها.. الأرستقراطيون بإطلاق الدخان الأصفر... أما رجال القانون، فيطلقون الدخان الأخضر.. تاركين إطلاق الدخان الأحمر للعامة من الناس.

يستمر صخب العيد حتى سماع (الطرقة الثانية) ـ العاشرة مساءً ـ عندها يسقط دخان المفرقعات. وتعود الجموع إلى بيوتها، ليظل في السماء مصباح معلق وحيد... هو القمر.

تطورها

أما الآن، وفي عصرنا





الحالي ، يحق لنا أن نتساءل عن كيفية تنفيذ عروض الألعاب النارية ؟؟ .

يتم ذلك بطريقتين : الأولى بدائية ، ولا تختلف كثيراً ـ في المبدأ على الأقل ـ عن طريقة إشعال القذائف وإطلاقها من خلال هاوناتها يدوياً . أما الثانية ، فتتم عملية إطلاقها إلكترونياً وبدقة متناهية حسب برنامج موضوع مسبقاً تتلاحق فيه التشكيلات المختلفة والمعدة سلفاً لتنتشر في السماء الشذرات الملونة ، والأمطار النارية ، والجزيئات المعربسة ، والشموع التي تتفجر واحدة بعد الأخرى نجوماً ، والأسهم التي تنشر التوهجات الضوئية الباهرة الألوان لتتعالى صيحات المتفرجين أكثر فأكثر عند رؤية الثريا والعجلات النارية المزمجرة مطلقة أصواتها . ثم ، وأخيراً الضوء دون صوت . والفرقعات دون ضوء .

ويتم التحكم في كل ذلك من مركز الإطلاق بواسطة أسلاك كهربائية ممتدة على مسافات كبيرة حتى الجهاز الإلكتروني الذي يتحكم في العمل . أما **بالنسبة للألعاب النارية الموسيقية** ، فيتم الإطلاق أوتوماتيكياً بفضل شريط مثقب ومصاحب للشريط الصوتي .

لكن ، وبعيداً عن كل تقنية ، تظل بهجة العيد هي الأهم ... ولربما كانت ألوانه التي تظهر وتختفي رمزاً للحياة ذاتها .. فكل ضوء ينير ظلام السماء .. ما ينتشر إلا للحظات ليختفي بعدها تماماً .



●● «تاجر السجاد Carpet Merchant» ●●

● فردريكو بارتوليني ● المدرسة الإيطالية ● رسم بالألوان المائية ●

الشرق ** في عيون الغرب



تأليف : و . هـ . كليمين
عرض وتقديم : د . محمد محمد عناني

تطور الصور الشعرية عند شكسبير

● **يعتبر هذا الكتاب ، أول دراسة مستفيضة للصور الشعرية عند شكسبير ، باعتبارها عنصراً أساسياً من عناصر الفن الدرامي وتطوره عند الشاعر الكبير .**

مؤلف هذا الكتاب هو الدكتور و . هـ . كليمين ، أستاذ الأدب الإنجليزي بجامعة ميونيخ ، وقد وضعه أول الأمر عام ١٩٣٦ م ، باللغة الألمانية ، لكنه لم يحظ بالاهتمام اللائق به في الدوائر الأدبية ، إلا حين ترجم مؤلفه إلى الإنجليزية ، وراجعه وأضاف إليه فصولا جديدة أكملت صورته النهائية عام ١٩٥٩ م . ويعتبر هذا الكتاب أول دراسة مستفيضة للصور الشعرية عند شكسبير ، باعتبارها عنصراً أساسياً من عناصر الفن الدرامي وتطوره عند الشاعر الكبير . وهو يختلف اختلافاً جذرياً عن سواه من الكتب التي تعالج الصور الشعرية ، لأنه لا يفصلها عن النص أو السياق أو شخصيات المسرحية أو البناء العام لها ، وإنما يدرسها وهي (حية) في تربتها الطبيعية التي أنبتها ويدرس علاقتها بهذه التربة ، وبالجو الذي ترعرعت فيه ، وينتهي من ذلك إلى نتائج بالغة الخطورة .

ثم أسرعت نحو النضج والاكتمال في عناء . مقارنة الصور الفنية في مسرحية (**أنطونيو وكليوباترة**) على سبيل المثال ، بالصور الفنية في مسرحية (**هنري السادس**) ، أو (**السيدان من فيرونا**) ، سوف يهوله الفرق الشاسع بين هذه وتلك ، وسوف يحمله ذلك التباين الكبير ، على الاعتقاد بأنه لا توجد ثمة علاقة أو فترة انتقال بين هذين الأسلوبين .

ولكننا إذا أمعنا النظر في مسرحيات شكسبير جميعها ، وفحصنا كل مسرحية حسب سياقها التاريخي ، لرأينا جلياً أن فن الصور في مآسيه لم ينشأ عن طفرة ، وإنما سبقه إعداد تدريجي استغرق زمناً طويلاً . فإن شكسبير لم يكتشف إمكانات هذا الفن في العمل الدرامي ، إلا بعد ممارسة مضنية وتجارب لا حصر لها ، فالوظائف التي تقوم بها الاستعارة في البداية قليلة وبسيطة ، أما في مآسيه الأخيرة ، فوظائفها تتنوّع وتلعب أدواراً حاسمة في رسم الأشخاص ، والتعبير عن موضوعاته الدرامية ، بل إن الصورة الفنية تصبح أحب وسائل التعبير لديه في آخر مؤلفاته ، وهذا التطور المذهل الفريد للصور الشعرية ، ليس مألوفاً عند سواه من الشعراء .. ومن ثم يحدد الكتاب هدفه : **وهو دراسة هذا التطور في مراحله المنفصلة وأشكاله المستقلة ، وإظهار علاقته بالتطور العام لفن شكسبير .**

في هذا الإطار ، يبدأ **الدكتور كليمين** في دراسته للتطور العام لفن شكسبير ، وكيف أسهمت الصور الشعرية في هذا التطور .. كيف أثرت فيه وتأثرت به ، وكيف سارت مراحله وئيدة الخطى في البداية ،

ولكن ، كيف نقوم بهذه الدراسة ؟ ، أي ما هو المنهج الذي اتبعه المؤلف في دراسة هذا التطور ؟ ، ويجيبنا الدكتور كليمين قائلاً : إننا لكي نخرج بفكرة عامة عن الفن



الدرامي ، يجب علينا أن نقارن المشاهد والمواقف المتشابهة في المسرحيات المختلفة بعضها ببعض ، ونبحث طريقة **شكسبير** في بناء **« العقدة »** ، وكيف يرسم شخصيات رجاله ونسائه ، كيف يصف الطبيعة ، وكيف يعرض أحد الأحداث ، ونفحص طريقة إعداده لأزمة معيّنة ، وطريقة حله للصراع ، كما ينبغي أن ندرس الاختلاف الذي يطرأ على هذه جميعاً ، منذ أولى مسرحياته حتى آخر ما كتب ، ولكننا في هذه الدراسة التفصيلية لكل جانب من جوانب فنه الدرامي ، يجب ألا نعزل أياً منها عن العمل الفني المتكامل ، ويجب ألا يغيب عن ذهننا لحظة واحدة ، أن المسرحية كائن حي ، تعتمد صحة أعضائه ، وسلامتها على صحته هو وسلامته ، فإذا بترنا أحد هذه الأعضاء ، استحال علينا أن ندرك العلاقة بينه وبين سائر أعضاء الجسد ، وأصبح في انعزاله مشوّهاً لا ينم عن شيء ، وإن نم فإنما يزج بنا في أخطاء جسيمة تحجب عنا الرؤية الصائبة .

والدكتور كليمين بهذا ، يهاجم منهج **الدكتورة كارولين سبيرجون** ، في كتابها عن الصور الشعرية عند شكسبير هجوماً صريحاً ، ويسخر من منهج الإحصاء الذي اتبعته في كتابها قائلاً : **« من الأمور الغريبة ، أن جهودنا النقدية لا ترتوي إلا إذا نجحنا في تصنيف المادة الأدبية وتبويبها ، فنظن أننا قد أصبنا الهدف ما دمنا قد قسمنا الظواهر الأدبية وفصلناها ، ثم أعدنا تقسيمها إلى فروع أدق وأضيق نطاقاً ، وجعلنا منها أبواباً تشبه الأعشاش في أبراج الحمام ، وألصقنا على كل باب بطاقة بالاسم والعنوان .. ولكن هذا بطبيعة الحال يدمر إحساسنا النابض بوحدة العمل الشعري ، وتنوع ظلاله ، وثراء أصباغه ، مثلما نشهد في أسلوب شكسبير الذي لا يجارى في تنوّعه ومرونته . والمصدر الأساسي للخطأ إذن هو «منهج الإحصاء» الذي يرحب به قوم ويدافعون عنه »** .

« إن الإحصاءات توهمنا أن المادة المبوبة تحت إحدى البطاقات ، مادة من نوع واحد ، متساوية في دلالتها ، فإذا انتهينا مثلاً من إحصاء في مسرحية ما ، إلى أن ثمة ثلاث **(صور للبحر)** تقابلها ثماني **(استعارات عن الحدائق)** ، وجدنا بين أيدينا إحصاء قد يضللنا بدلا من أن يفيدنا ، إذ ربما كانت صور البحر صوراً سائدة شاملة ، وربما كان موقعها في المسرحية وعلاقتها بالشخصيات التي نطقت بها ، سبباً في أن تميل كفة الموازنة إلى جانبها رغم قلة عددها » .

وينتهي **الدكتور كليمين** من ذلك ، إلى أن منهج الإحصاء بصفة عامة ، منهج مضلل ، لا يمكن أن يحرز نتائج مرضية في الدراسات الأدبية ، ولكنه مع ذلك يلتمس الأعذار **للدكتورة كارولين سبيرجون** ، لأن هدفها ، لم يكن دراسة فن شكسبير ، بل دراسة شخصيته وحواسه وذوقه واهتماماته ، ويمضي قائلاً : **« وهنا يمكن الاختلاف بين كتابها وهذا الكتاب ، لقد شغلت أولا وقبل كل شيء بمضمون الصور ، أما هذا الكتاب ، فيهتم بشكل الصور وعلاقتها بالسياق الذي وردت فيه إلى جانب دراسة وظائفها المختلفة وتطورها مع فن شكسبير »** .

ويمضي **الدكتور كليمين** في تحديد منهجه ، فيقول إنه لكي يتجنب أضرار فصل الصور عن السياق ، بدأ في تحديد **(جو)** الصورة ، بأن طرح الأسئلة التالية : **ما صلة الصورة الفنية أو الاستعارة بتسلسل الفكرة ؟ ، كيف تلائم الصورة سياق النص ؟ ، هل هناك مقاييس تمكننا من التمييز بين ألوان العلاقة وبين الصورة وسياقها ؟** ، ثم تساءل بعد ذلك : **هل يؤثر شكل الحديث الدرامي ــ مونولوجاً كان أو حواراً ــ على طبيعة الصورة ؟ ، ما الدوافع الخاصة التي تؤدي إلى خلق الصور في المسرحيات ؟ ، وهل هناك مواقف معيّنة تتطلب التعبير بالصور ؟ ، وما علاقة الصور بهذه جميعاً ؟** .

والخطوة التالية التي اتبعها ، هي بحث العلاقة بين طبيعة الشخصيات التي يرسمها **شكسبير** ، وبين الصور الفنية التي يستخدمها ، والتساؤل عما إذا كانت ثمة شخصيات تتميّز باللجوء إلى الصور في التعبير بصفة خاصة ، ويتعرض لسمة من سمات المسرحية تستتبع أحكاماً معيّنة ، وهي اعتماد المسرحية على المدى الزمني في أحداثها ، يقول **الدكتور كليمين** : « إننا نستطيع فهم قصيدة غنائية مثلاً ــ أو لوحة فنية أو تمثال محكم الصنع ــ في لمحة واحدة ، أو مباشرة ــ أما الدراما ــ ، فلا نفهمها إلا عن طريق سلسلة من الانطباعات **(المتتابعة)** . فالحدث في الدراما ، يعتمد على عنصر الزمن .. أي عن طريق **(الكشف المتوالي)** عن طبيعة الشخصيات وصراعها وهكذا .. كما أن نسيج الدراما ذو خيوط متشابكة ، لا يتم التحامها إلا عن طريق العلاقات الداخلية التي ما تفتأ

تتقابل وتتعقد على مدى (**فترة زمنية**) معيّنة ، وهكذا نجد الكاتب المسرحي الناجح يمهد تمهيداً كافياً لمشاهده وشخصياته ، ويقدم لمحات في البداية يمهد تمهيداً كافياً لمشاهده وشخصياته ، ويقدم لمحات في البداية ترهص بها ما سيتلو في النهاية ، ونجعل النسيج كله وحدة متكاملة ، لا تقبل التمزيق . إذن فإن عنصر الزمن أو (**التتابع**) هنا ، يحتم علينا أن نضع الصور في سياقها الزمني ، فلا نتجاهل إيحاءها بما سوف يحدث ، أو نتناسى الظلال التي تلقيها على ما سلف» .

وبعد الاطمئنان إلى المنهج يبدأ **الدكتور كليمين** في دراسة كل مسرحية على حدة ، وربطها جميعاً بالرباط العام الذي يسير في أعماق الجميع وهو تطور صورها الفنية ، يقول المؤلف : « **لا يزال هناك نزاع حول صحة نسبة مسرحية (تيتوس أندرونيكوس) إلى شكسبير ، ولكن حتى إذا افترضنا أن شكسبير كتب جزءً منها فحسب ، فلن نجد مسرحية أخرى تساعدنا على تصور واضح لبداية فن شكسبير ، فهذه المسرحية زاخرة بالحوادث الجسام ،**

والخطب الرنانة التي لا ترتبط بمنطق الأحداث في المسرحية ، إنها تفاجئنا وتذهلنا ، وتفشل في إقناعنا لا لأن الدافع عليها معدوم فحسب ، بل لأن الأشخاص الذين يقومون بها ليسوا في الحقيقة عظماء ، كما أن حديثهم لا ينبع من الخصائص الفردية لكل منهم .. وثمة فقرات عديدة في «تيتوس» ، لا تساعد على رسم الشخصيات أو السير بحدث المسرحية ، فإذا وثقنا في أن شكسبير هو كاتب (تيتوس) (وليس هذا باليسير) ، استطعنا أن نتبين أن رغبة في التفوق على (كيد) ، و (مارلو) هي التي دفعته إلى إبداع هذه الأحداث الضخمة والخطب الطنانة المبرقشة ، التي لا تنبع من جوهر المسرحية» .

ويبدأ **الدكتور كليمين** بعد مقدمة موجزة عن المسرحية ، في التعرض لدور الفنية فيرينا كيف تنتشر الصور هنا وهناك بلا ضابط ، ودون انتماء عضوي إلى هيكل المسرحية ، ودون علاقة ضرورة بينها وبين السياق الذي ينبتها ، وكيف تبدو مضافة إلى النص خارجة عنه ، ويقول إن أول سمات الصور المنفصلة أنها دائماً تشبيه يتوسل بأدوات التشبيه (**مثل**) ، وحرف الكاف . وهذه الأدوات تضع حداً فاصلاً بين المشبه والمشبه به ، وتوحي بأنها شيئان منفصلان ، وأن الشاعر لم يوحد بينهما في خياله ـ **مثلاً** ـ :

كانت العبرات النضرة .
تترقرق على خديها ، مثل حبات الندى .
على زهرة قطفت وكادت تذبل .
ومثلاً ..
إن هذه القبلة تؤلمني ..
عندما تؤلم المياه المتجمدة ثعباناً يتلوى من العطش ..

فهذه الصورة ، قد أضيفت فحسب إلى الجملة الرئيسية ، وألحقت بها من قبيل الزينة والتجميل ، وهي صور خطرت لشكسبير بعد أن كتب الفكرة الرئيسية ، ليوضح بها ما قاله ، أو ليضرب بها مثلاً ، ولم تنبع من تصور موحد للمشبه والمشبه به ، والنتيجة أننا نستطيع حذف هذه الصور دون أن يفقد النص وضوحه ورواءه ، وانظر مثلاً هذه الفقرة :

إن تامورا تتسلق الآن قمة الأوليمب ..
آمنة من سهام القدر ، وتجلس بعيداً ..
آمنة من هزيم الرعد وومض البرق .
لن يستطيع الحسد الشاحب أن ينالها بتهديده هناك ،
فكأنها الشمس الذهبية بعثت بالتحية إلى الصباح .
وبعد أن كست المحيط بأشعتها .
وثبت في معراج النجوم داخل عربتها الوضاءة .
وأخذت تتطلع من عل إلى التلال التي تتسابق في الشموخ ..
هكذا كانت تامورا .
يخدم شرف الأرض ذكاءها .
وتزل الفضيلة وترتعد إذا تجهم وجهها .

إن التشبيه بالشمس الذي يستمر من البيت الخامس حتى الثامن ، يمكن أن يحذف دون أن نحس بفقدان شيء هام ، فهو صورة غير عضوية ، لأنها أضيفت إلى الصورة الأولى في الأبيات من الأول إلى الرابع ، كما أنها اعترضت سير الفكرة من البيت الرابع إلى العاشر ، وانفصال الصورة بهذه الطريقة يستتبع خطأ آخر ، وهو انعدام العلاقات الداخلية والخارجية بين الصور وهيكل النص العام ، بل إن هذا الانفصال يبدو في صورة أخرى ، وهو ميل كثير من الأبيات إلى الاستقلال ، أي إننا نقف في قراءتنا عند نهاية كل بيت ، ونحتاج إلى بداية جديدة للبيت التالي . وهذا الارتباط، هو الذي يهب لنا الشعور بالاستمرار بالسير في طريق الحدث **مثلاً** :



إن الطيور تغرد ألحانها على الأفنان .
ويتكور الثعبان مستمتعاً بدفء الشمس .
وترتجف الأوراق الخضراء حين تمسها النسائم الباردة .

إن كل بيت مستقل عن صاحبه ، وكذلك نجد كثيراً من الأفكار منفصلة بعضها عن بعض ، ففي حديث الشخصيات نستطيع أن نفصل ونحدد مكان كل فكرة ، فهي تتوالى دون تمهيد لانتقالها ، ودون علاقة بين الفكرة السابقة والفكرة اللاحقة .

ويعزو **الدكتور كليمين** هذا الانفصال والاستقلال في الصور والأبيات والأفكار ، إلى أن **شكسبير** كان ميالا في بواكير حياته إلى إبداع الصور لذاتها ، وكان يجد متعة كبيرة في الأسلوب الطنان الجزل ، ولو كان ذلك على حساب الموقف أو الشخصية ، فهو أحياناً يجمع صوراً كثيرة لا رابط بينها في مواقف لا يستدعي على الإطلاق مثل هذه الصور ، ولا يمكن قبولها منطقياً في مثل هذا الموقف .

فلنتأمل هذه الفقرة ...

مارتيوس : إنه يرتدي في إصبعه الدامي .
خاتماً ثميناً يضيء جوانب القبر .
وهو يشبه شمعة موقدة في أحد الآثار العتيقة .
يستطع ضوءه فينير الحدود المتربة لجثة الرجل .
ويكشف عن الأحشاء الممزقة للحفرة .
أما القمر الشاحب فيسطع ضوؤه على برايموس .
بعد أن استحم تحت ستار الليل في دماء الفتاة .
إيه يا أخي .. مد إلي يدك المغشي عليها .

ما الموقف الذي نشأت عنه هذه الصور؟ إن مارتيوس قد تعثر لتوه في حفرة عميقة دفن فيها جثمان **باسانيوس** ، وفي هذا الموقف الرهيب ، وقد كاد يخر **مارتيوس** مغشياً عليه **(كما يعترف هو لنفسه)** ، نجده يبني كل هذه الصور الحاذقة والتشبيهات المعقدة عن خاتم **باسانيوس** .

ومن الطبيعي ، أن هذه الصور لا يمكن أن تبدع بهذه المهارة الذهنية في مثل هذا الموقف الشعوري **لمارتيوس** ، فحالته من انهيار وهلع شديدين ، لا تسمح له بإعمال عقله في تركيب هذه الصور المعقدة .

ومن الملاحظ أيضاً ، أن **شكسبير** في هذه المسرحية يضع كثيراً من الصور في شكل السؤال البليغ ، أي السؤال الذي يتوقع إجابة مثل الأسئلة الإنكارية أو التعجبية ... إلخ ، وهذا يكشف لنا عن طبيعة الحوار في هذه المسرحية . إن غزارة هذه الأسئلة تعني أن الشخصيات لا تسأل بعضها بعضاً ، وإنما يتحدث كل على انفراد دون انتظار لرد .. فالحوار ليس حواراً بالمعنى المفهوم ، وإنما هو مجموعة من الأحاديث المتقابلة بين الشخصيات ، **فلنتأمل هذه الصورة مثلاً :**

أي أحمق هذا الذي أضاف ماء إلى البحر؟ .
أو الحطب إلى طروادة التي تضطرم فيها النيران؟ .

وهذه الصورة :

عندما تبكي النجوم ، ألا تفيض دموع الأرض؟ .

وهكذا ، نرى أن كونها أسئلة بليغة يكشف لنا عن طبيعة الحوار في هذه المسرحية ، ويمكننا من إدراك التطور الذي بدأ يدب فيما تلا من أعمال فنية .

وبعد أن ينتهي **الدكتور كليمين** من دراسة **(تيتوس أندرونيكوس)** ، دراسة تفصيلية ينتقل إلى دراسة الملهاوات المبكرة **«مثل خاب سعي العشاق مثلاً»** ، وينتهي إلى نتائج محددة عن دور **التورية والجناس** ، وغيرها من المحسنات البيانية والبديعية في هذه الملهاوات ، ويدرس منابعها وتطورها ، ثم يوجز ما انتهى إليه قائلاً : إن الصور الفنية في الملهاوات المبكرة ، اتسمت بالدافع الخاص على خلقها ، وهو المظهر الخارجي المنمق لها ، والجانب الحرفي البلاغي منها . فالصور تبدع لذاتها ، وتتجمع الواحدة فوق الأخرى .. ومعظمها صور مستقلة ، ولذلك تبدو لنا حشواً وزينة في غير مقامها ، مثل أشغال التطريز الموشاة المنمنمة .. **وهذا يشير إلى وظائف الصورة في هذه المرحلة المبكرة ، وهي التزيين والتجميل ، في حين تبدو دائماً بعيدة**

عن سياق الحدث ، مما يجعلنا نتفق مع الرأي القائل «إن الشاعر في شكسبير كان في تلك المرحلة أقوى من كاتب المسرح فيه . . » ، ويضيف المؤلف قائلاً : إن انفصال الصور عن السياق أفقد هذه الملهاوات وحدتها العضوية ، وجعلنا لا نستسيغ أسلوبها الآن .

وبعد أن يناقش المؤلف مسرحيتي « هنري السادس » ، و (ريتشارد الثالث) ، يقف قليلاً عند (ريتشارد الثاني) التي شهدت بعض التغير في شكل الصورة الفنية ووظيفتها ، ثم يفصل الحديث عن أهم ما كتب شكسبير في الفترة الوسطى من تطوره ، وهي مسرحية (روميو وجولييت) ، وتعود أهمية هذه المسرحية ، إلى أنها تجمع بين الأسلوبين القديم الذي اتبعه في بواكير إنتاجه ، والجديد الذي يبشر بالتطور في آخر ما كتب .

ويبدأ الدكتور كليمين حديثه عنها قائلاً : **إنه من المستحيل علينا في دراستنا لشكسبير أن نتبين انفصالا محدداً بين الأسلوب التقليدي والأسلوب المتحرر التلقائي ، كما لا نستطيع أن نحدد الفترات الزمنية التي يسود فيها كل من هذين الأسلوبين** . ففي مسرحية (روميو وجولييت) ، نجد إلى جانب الأسلوب التقليدي ، بوادر ترهص بالأسلوب الجديد ، وتمكننا من أن نحدس التطور الذي سيتم حتماً في المآسي الأخيرة ، فإلى جانب موقف ليس بطبيعته مبدعاً للصور ، وهو مع ذلك مفعم بها ، نرى موقفاً آخر يحتم ظهورها وتفيض منه بالفعل بطريقة تلقائية . أما الأول ، فنرى فيه والد جولييت يدخل عليها حجرتها فيجدها تبكي ، وإذا بلسانه ينطلق بعديد من الصور المعقدة ، التي لا تلتقي مع هذا الموقف على هذا الإطلاق :

ماذا بك ! منحرفة المزاج يا فتاتي ؟ ، ماذا ، لا تزالين تبكين ؟ ، أسوف تظلين تمطرين الدموع ؟ ، إنني أرى في جسدك الصغير سفينة وبحراً وريحاً عاتية .

فعيناك اللتان تشبهان البحر تفيضان بالدموع ثم تسكنان ، وجدك هو السفينة التي تبحر في ذلك الطوفان الملح ، وآهاتك هي الرياح التي تدفع دموعك ، ثم تندفع خلفها ثم تغرق جسدك الذي تتقاذفه العاصفة .

دون أن يهدأ البحر لحظة واحدة .

يقول المؤلف إنه إلى جانب هذا الموقف ، نرى مواقف أخرى ممتازة من عدة نواح ، فمثلاً نرى (مشهد الشرفة) ، حيث يتناجى العاشقان بعيداً عن بيئتيهما سوى قلب الطبيعة ، وهنا نجد الدفء والرقة اللذين يميزان مثل هذه المشاهد ، يرتفعان باللغة إلى ثراء تصويري يندر وجوده حتى في مسرحيات شكسبير الأخرى :

أو . . تكلمي ثانياً أيتها النجمة الوضاءة ! إنك .
تتلألئين في الليل ، وأنا أتطلع إليك فوق رأسي .
كأنك نجم .
يخطف أبصار العيون التي ابيضت من التعلق به .
عيون البشر التي لا تستقر حتى تعود إليه .
وهو يركب متن السحب في سيرها الوئيد .
ويبسط شراعه في صدر الفضاء ! .

ويعلق المؤلف على هذه الفقرة قائلاً : إن ارتباط هذه الصور بالموقف الدرامي والأشخاص ، ارتباط من لون جديد ، فالموقف نفسه ذو طبيعة استعارية يسمح بنشوء صور عضوية منه وتطورها للنهاية . إن **روميو** يقف في الحديقة المظلمة ، ويتطلع إلى **جولييت** التي تطل عليه من نافذتها ، وهو يرفع عينيه إليها تماماً مثلما نرفع عيوننا لنبصر الأجرام السماوية ، (**والعيون التي ابيضت من طول التعلق هي عيناه**) ، وهو يرى في بعدها عنه وارتفاعها آفاقاً جديدة ، يستطيع بطبيعته الشاعرة أن يحلق في أجوائها ، فهي تبعده عن جو التقاليد المزمنة الذي يسود بلدتهم ، و « **ترسل** » إليه من (عليائها) ما يرتفع به إليها (**فيركب متن السحب**) ، ويبسط شراعه في قلب الفضاء ! .

وإذا سرنا مع المؤلف إلى المآسي العظيمة الأخيرة ، وجدنا تفصيلاً مستفيضاً لكل هذه العلاقات ، وسوف نعرض هنا فحسب للمحة مع علاقة الصور بالشخصية في إحدى المآسي ، وهي مسرحية « **عطيل** » ، يقول **الدكتور كليمين** : إن شخصيتي **عطيل وياجو** تختلفان تمام الاختلاف مما ينعكس على موقفهما من الصور الفنية . . إن **ياجو** يبحث واعياً عن أشد الصور ملاءمة لهدفه ، في حين تنبع صور **عطيل** من أحاسيسه بطريقة طبيعية ، وفي يسر كبير . إنها تأتي على لسانه بطريقة لا شعورية عبر خياله الخصب ، الذي يزوده دائماً بصور لا ينضب معينها .

ولكن **ياجو** ليس ذا خيال غير جامح . إنه يواجه العالم بطريقة منطقية لا تلجئه إلى الصور إلا قليلاً ، وهذا القليل أيضاً لا يأتيه حيثما يكون وحده ، وإنما يتوسل به كي يؤثر على من يحادثه . إنه ينتقي الصور عمداً ويبنيها بالطريقة التي يبني بها لغته ، كلها تشبيهات تعتمد على أدوات التشبيه ، ويندر أن نجد تعبيراً استعارياً واحداً . إن **ياجو** بهذا يضع حاجزاً بينه وبين عبارته التصويرية ، فهو موضوعي محايد ، نزاع إلى التعميم ، ولا يكاد يذكر نفسه في أي صورة ، على عكس **عطيل** الذي يضع نفسه دائماً في محور الصور .



يقول عطيل :

آه يا فرح روحي ! .
إن كانت كل عاصفة يتبعها مثل هذا الهدوء .
فلتهب الرياح حتى توقظ الموت من سباته .

ويقول :

إن البحر الأسود
الذي لا ترتد تياراته الباردة وأمواجه الغاضبة .
بل تظل مندفعة ثائرة .
نحو مضيق بروبوندوس وهيليسوندس .
بنسبة أفكاري الدامية التي تندفع مزمجرة .
ولا نلتفت إلى الخلف مطلقاً ، ولن تهدأ فتعشق في سكون إلا حينما يبتلعها انتقام عنيف واسع النطاق .

وياجو لا يقدر على الإطلاق أن يأتي بمثل هذه الصور الملتهبة الجائحة ، كما أن **عطيل** لا يستطيع أن يستخدم صوراً باردة ساخرة ، مثل التي يستخدمها **ياجو** . إننا نلاحظ في صور **عطيل** أن كل شيء تجرفه حركة طاغية ، لأن هذه الصور جميعاً تنبع من حساسية دافقة دائمة الحركة ، كما أن صوره تظهر دائماً في المواقف الحرجة من مأساته الداخلية ، فتعكس ذبذبته أحاسيسه وتعبّر عن اضطراب عواطفه وقلقها ، كما تعكس أيضاً طبيعته البالغة الحساسية التي تتقبل كل شيء وتفهم كل شيء عن طريق الحواس . إن كل استعاراته تلجأ إلى الحواس ، حتى حينما يتناول أشد الأمور تجريداً . فهو يقول :

ـ كلا .. إن قلبي قد تحول إلى حجر . إنني أضربه .
فيؤلم يدي .

ويقول في أحد أحاديثه :
... لو كانت السماء قد رضيت .
أن تبلوني بالعذاب ، ولو كانت قد أمطرت .
كل أنواع القروح والعار على رأسي العارية .
وغرستني في البؤس حتى أطراف شفتي ..

ويقول :
أيتها الأعشاب الرائعة الفنية المنبثقة الشذى ..
كم تؤلمين إحساسي ! .

وحينما يتأمل انتقامه ، يراه في صورة الألم الجسدي البالغ :
فلتهبي عليَّ أيتها الرياح وتقذفيني في الفضاء .
ثم تكوينني في الكبريت المصهور .
ثم تغسليني في أغوار الخلجان ذات النيران السائلة ! .

أما **ياجو** ، فيكشف لنا في صوره عن طرقه الماكرة في الإيقاع بضحاياه ، فهو يرى أن ما يفعله ضد «**عطيل**» ، و«**ديدمونة**» ، و«**كاشيو**» ، يشبه فخاً من شباك ، وسماً زعافاً :

.. بمثل هذه الشبكة الصغيرة ..
سوف أصطاد هذه الذبابة الكبيرة : **كاشيو** ! .

ويقول :
سوف أسكب هذا السم في أذنه .
حتى يفنيه ، جزاء شهوته الجدية .

ويقول :
لقد بدأ السم يعمل عمله في المغربي .
فالغرور والخيلاء ـ بطبيعتها الخطرة ـ سموم .
تبدو حلوة المذاق أول الأمر .
حتى إذا بدأت تمتزج بالدم .
التهبت مثل مناجم الكبريت .

إن كل ما يقوله **ياجو** ـ وليس صوره الشعرية فحسب ـ يتسم بهذا الوعي الكامل وتعمده ما يفعل ، وهو يكيف نفسه على الدوام حسب صاحبه في الحوار ، ويستخدم لذلك صوراً تختلف باختلاف من يحاوره ، حتى يؤثر عليه ويوقع به ، فهو ليس غريباً عن هذه الحياة مثل **عطيل** ، بل خبيراً بكل قدرات البشر وسلوكهم في كل الأحوال ، مما ييسر له بلوغ مقاصده الدنيئة .

وهكذا ، نجد أن الصورة الفنية في مرحلة نضج **شكسبير** ، بدأت تلعب دورها الفعّال في رسم الشخصية والسير بالحدث ، وتطوير الموقف وإبداع الجو العام . وكما رأينا في (**عطيل**) كيف تتلاءم الصور مع الشخصيات ، يمكن أن نرى في غيرها من المآسي الكبيرة مصداقاً لكل وظيفة من وظائف الصور الشعرية في الدراما .

وينهي الدكتور و . هـ . كليمين كتابه ، بخاتمة يلخص فيها النتائج التي وصل إليها ، والتي يمكن أن توحي لمن أراد من الباحثين بموضوع حافل للدراسة الشكسبيرية (فلا تزال هناك آفاق) لم يرتدها أحد ، ولا يزال عند القمة متسع للجميع ...



تأليف: د. محمود كامل الناقة * عرض ونقد: د. أحمد ماهر البقري

(الأخطاء النحوية عند طلاب قسم اللغة العربية بكليات التربية) عنوان كتاب من منشورات كلية التربية بمكة المكرمة، وفيه يتناول الباحث[1] الأخطاء الشائعة عند طلبة الصف الثالث بكلية التربية في جامعة عين شمس بمصر، وهم سبعون طالباً (ص ص ١٥، ١٦).

وبرغم صغر حجم عينة البحث، فإنه يتحدث عن الشيوع في الخطأ، معرفاً الشيوع بأنه الخطأ الأكثر تكراراً، أو كما حدده بعضهم بما لا يقل عن ٢٥٪ من عينة البحث (ص ١٧).

وقد تعد هذه النسبة المئوية كبيرة في طلبة مجال تخصصهم هو اللغة العربية، غير أنها لا ترقى إلى درجة الشيوع عندنا؛ فالشيوع لغة هو الذيوع، وهو يتحدد بأكثر من ٥٠٪ في نظرنا حتى ليصدق عليه قولهم: خطأ مشهور خير من صواب مهجور، ففرق إذن بين ندرة وقلة وكثرة وشيوع.. كليات أربع اثنتان منها تحت الخمسين في المائة، والأخريان فوق هذا القدر.

وفي الدرس النحوي بخاصة لا نغفل عن خطأ لعدم شهرته، فحسبنا أقل القليل منه لإثارة الغيرة واللفت إلى الصواب، وهو ما يمثل أحد الدافعين لعرضنا لهذا الكتاب، أما الدافع الآخر، فإن تصويبنا لما وقع فيه الباحث من خطأ كفيل بتعديل نتيجة البحث.

وهاكم طائفة مما وقع فيه الباحث من خطأ في معرض بيانه لموضوع الخطأ من كتابات الطلبة:

ـ يقول الطالب: **«أصبح هناك مهارتين أساسيتين».**

ـ ويرى **الباحث** الخطأ في تذكير الفعل في مقام تأنيثه (ص ٥١)، مع أن التذكير في العبارة جائز للفصل بين الفعل الناسخ واسمه بكلمة «هناك». ويخطئ الباحث في قوله «اسم كان» (ص ٥٧) بدلاً من اسم أصبح. أما النعت في العبارة، فقد ورد خطأ تبعاً للخطأ في استعمال اسم أصبح، **والصواب: مهارتان أساسيتان.**

ومرجع هذا الخطأ عندنا إلى أمور:

١ ـ الجهل بالقاعدة النحوية.

٢ ـ غلبة «كان» على أخواتها في ذهن المتلقي؛ فعنوان الباب «كان وأخواتها»، فهي بصيغة الماضي تذكر في الصدارة؛ فإذا ما اشتملت الجملة على مضارع «كان»، فمن المحتمل أن يقع المستعمل في الخطأ، حين يعرب اسمها فيقول «اسم كان» بدل «اسم يكون».. وقد التفت زميلنا الباحث إلى هذه النكتة (ص ٣٣)، غير أنه في التطبيق قال: «اسم كان»، بدل «اسم ليس» (ص ٥٩)، وبدل «اسم أصبح» (ص ٦٢)، وقال: «خبر كان»، بدل «خبر يكون» (ص ٥٦، ص ٥٧، ص ٥٨، ص ٦٢، ص ٦٣، ص ٦٦، ص ٦٧).

ولعله من التساهل لأجل التصنيف في أبواب عامة، غير أن التوصيف عندنا يجب أن يكون دقيقاً.

٣ ـ غلبة الاستعمال عند العوام؛ ففي اللغة المنطوقة بخاصة قد يقال: هناك مهارتين، وهو خطأ في الفصحى، ويجيء النعت مطابقاً للمنعوت صواباً أم خطأ مراعاة لموسيقية اللغة غالباً، فمن النشاز أن يقال: هناك مهارتين أساسيتان.

وتنزع العامية في المثنى والجمع فيما حقه الرفع إلى الياء علامة النصب، وهو ما يشبه السكون في المفرد.

ـ ومما **أخطأ فيه** صاحب «الأخطاء النحوية» قوله: **إن موضوع الخطأ تمييز العدد في عبارة «ثلاث مشكلات»**، وتوصيفه للخطأ قائلاً: «أنث المميز وحقه التذكير» (ص ص ٦١، ٦٧).

نقول : التمييز باب من أبواب النحو لا يطلق على العدد نفسه ؛ فكلمة « ثلاث » في عبارتنا هـذه مبتدأ مضاف وليست تمييزاً .

والعبارة صحيحة ، حيث إن العدد من ٣ إلى ٩ يخالف المعدود تذكيراً وتأنيثاً ؛ فشكلات جمع مشكلة فتكون « ثلاث » بدون تاء .

ويعرب الباحث « **فنوناً** » تمييزاً في قوله « **أسميناه فنون** » (ص ٦٣) ، **والصواب** أن تكون بالنصب على أنها مفعول ثان للفعل « سمى » ، وهو يتعدى بنفسه تارة ، وبحرف الجر تارة أخرى .

ويتردد الباحث في موضوع الخطأ ، فهو التمييز في قوله : « **ولقد اعتبره مفتاح** » (ص ٦٦) ، وهو الحال في قوله : « **ينظر إلى اللغة على اعتبارها كل متكاملاً** » (ص ص ٦٢ ، ٦٥) ، ومثله (ص ٦٢) ، **والصواب** أنه المفعول الثاني ؛ فالفعل « اعتبر » مما ينصب مفعولين .

ــ **ويخطئ الباحث** في بيان موضوع الخطأ في عبارة « **لأنه يناقش التلميذ كثير** » ، فيقول إنه الحال (ص ٦٣) ، **والصواب** أن كثيراً في العبارة تعرب مفعولا مطلقاً أو ظرف زمان . والخطأ نفسه عند الباحث في قوله إن كثيراً « حال مفردة » في عبارة « تدريبنا كثير » (ص ٥٦) .

ويلتفت الباحث إلى خطأ واحد في عبارة « لا أعطي لهم درس » ، وهو كلمة « درس » (ص ٦٤) ، مع أن « أعطى » مثل أخواتها : ألبس وكسا ووهب ومنح .. مما ينصب مفعولين ، فمن الدقة أن يقال : لا أعطيهم درساً ، وهو ما لم يفت الباحث في موضع آخر وإن قال : « مفعول ثان **لناسخ** » (ص ٤٢) .

ومما أورد في البحث من جمل مشتملة على خطأ « واجعل من منهج اللغة **منهج** » ، وذكر أن موضوع الخطأ **مفعول به مطلق** (ص ٦٤) ، وقد تكون كلمة « مطلق » من تزيد الطباعة .

وإذا كان موضوع الخطأ النعت ، فإن الباحث يقول : « نعت حقيق » تارة ، ويقول : « نعت مفرد » تارة أخرى ؛ ففي صفحة واحدة ، يورد جملة « ألا يكون الموضوع جاف خالي » ، وجملة « ليكون مثالا واقعي » ، على أن موضوع الخطأ في الأولى نعت مفرد ، وفي الأخيرة نعت حقيقي (ص ٦٥) ، مع أنه في موضع آخر يقول : « نعت حقيقي مفرد » (ص ٤٥) .

وقد جرى الاصطلاح على أن إطلاق كلمة « النعت » يعني النعت الحقيقي ، أي الذي يوصف فيه المتبوع نفسه ، أما النعت السببي ، فيوصف فيه ما يتعلق بالمتبوع ، وهو قليل في استعمالنا المعاصر نحو : زارني رجل كريم خاله .

وتعني « النعت المفرد » ، أن يكون من الأسماء المشتقة العاملة ، أو مما يؤول بمشتق ولو كان جمعاً ، فالمفرد هنا في مقابل النعت الجملة ، وليس في مقابل الجمع أو المثنى نحو :

قابلت الطالبين هذين . فاسم الإشارة هنا « نعت مفرد » مع أنه مثنى ، وتقول : « أعجبني خلق الطالبات الأربع » ، الأربع نعت مفرد ، مع أن العدد يدل على الجمع .

(فالعدد واسم الإشارة وكذا اسم الموصول المبدوء بهمزة وصل تقع نعتاً لأنها تؤول بمشتق) .

أما النعت الجملة فنحو :

وقف رجل كثيرة أمواله ... فـ « كثيرة أمواله » جملة اسمية في محل رفع نعت لرجل .

سمعت شيخاً يتلو القرآن ... فـ « يتلو القرآن » جملة فعلية في محل نصب نعت لشيخ (على أن يكون المنعوت في النعت الجملة أو شبه الجملة نكرة) .

وقد التبس في البحث الحال والنعت فقال : « حال مفرد نعت » في موضوع الخطأ من عبارة « نقدم للتلاميذ مواد اللغة كل متكامل » (ص ٤١) ، والغالب أن يكون الخطأ من ترتيب الطباعة ؛ فهما خطآن في الحال والنعت .

ويذكر الباحث أن موضوع الخطأ هو الفاعل في عبارة « فيوجد طالباً » (ص ٦١) ، وفي موضع آخر يقول إنه نائب الفاعل في عبارة « ولا توجد أفكاراً » (ص ٥٦) .

وإذا كان الفعل بصيغة البناء للمجهول ، فإن الظاهر أن يكون المسند إليه نائب فاعل ، وربما جاء اللبس لقلة استعمال الفعل متعدياً إلى « إنسان » في صيغة البناء للمعلوم ، وإنما يتعدى إلى الأشياء ، كما في مختار الصحاح أوجده الله مطلوبه أظفره به . ومعنى يوجد طالب أوجده الله والقدرة .

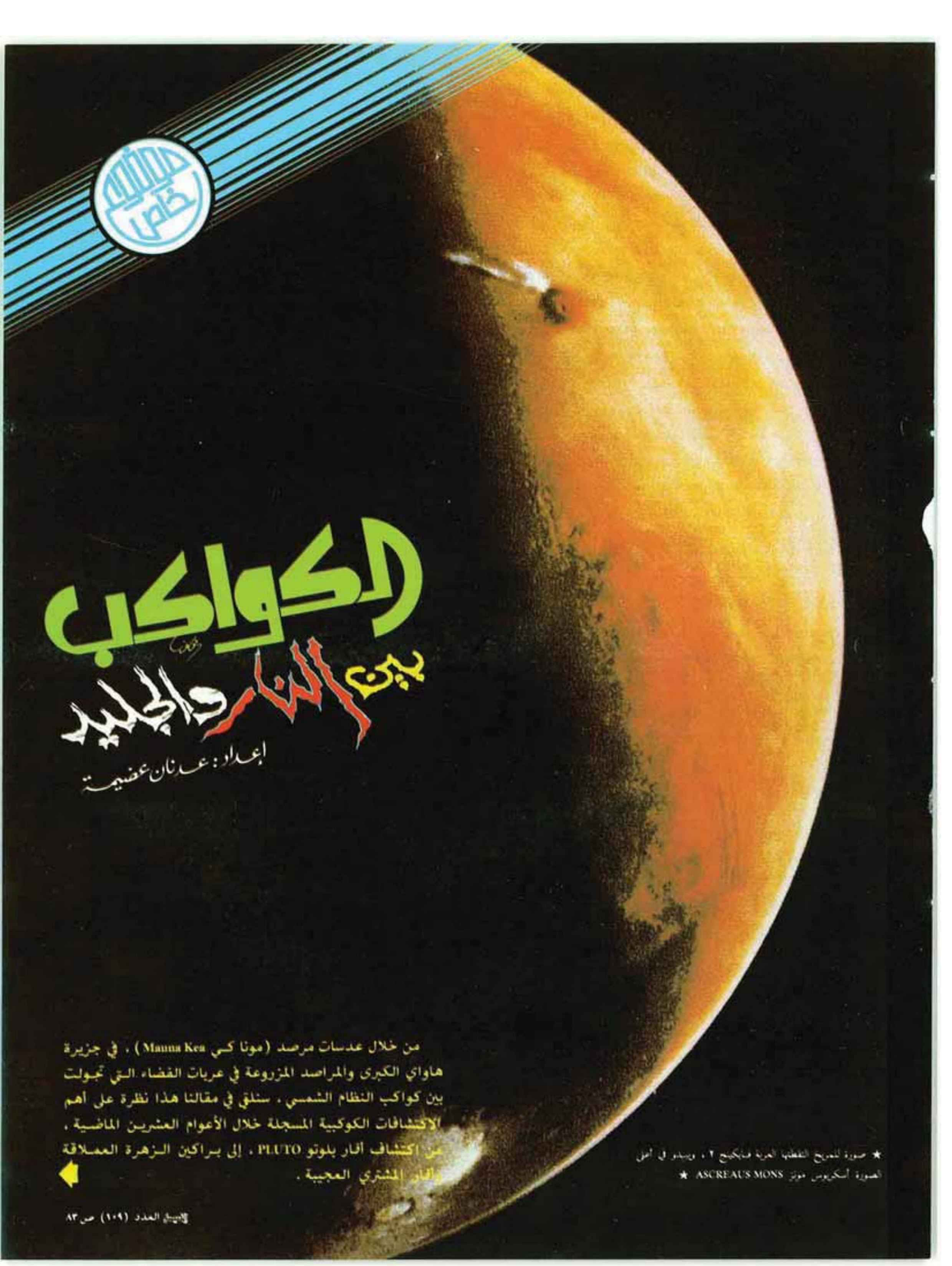
ولعلنا لا نجانب الصواب إذا قلنا إن الفعل الذي يرد بصيغتي البناء للمعلوم والمجهول ، يكون المسند إليه فاعلاً في الاستعمال الأول ، ونائب فاعل في الاستعمال الأخير ، كالفعل دهش أي تحير ؛ فإذا قلت : دَهِش ــ من باب طرب ــ الرجل ، فالرجل فاعل ، وإذا قلت : دُهِش ــ على ما لم يسم فاعله ــ الرجل ؛ فالرجل نائب فاعل ، والمعنى أدهشه الله .

وإذا كان البحث قد حدد نسبة شيوع الخطأ بـ ٥٨,٥٪ في « خبر كان » (ص ١٩) ، ويليه المفعول به فالنعت ، فالحال وفق العينة التي اتخذها زميلنا الدكتور محمود كامل الناقة ، فإننا في عينة أخرى بصعيد مصر سنة ١٩٨٠ م ، ننتهي إلى أن أصعب أبواب النحو المفعولات والتمييز(*) .

الهوامش

(١) هو الدكتور محمود كامل الناقة ، وقد صدر البحث عام ١٤٠١ هـ ــ ١٩٨١ م ، ط . شركة مكة للطباعة والنشر . واللافت أن الزميل الباحث لم يشر إلى العام الذي أجرى فيه بحثه .

(★) (يراجع كتابنا « في علم النحو : دراسة ومحاورة » ، ص ٢٩٨ ، ط . دار المعارف بمصر) ، وهو ما يؤكده عرضنا لكتاب « الأخطاء النحوية » فيما ترى .



الكواكب بين النار والجليد

إعداد : عدنان عضيمة

من خلال عدسات مرصد (مونا كـي Mauna Kea) ، في جزيرة هاواي الكبرى والمراصد المزروعة في عربات الفضاء التي تجولت بين كواكب النظام الشمسي ، سنلقي في مقالنا هذا نظرة على أهم الاكتشافات الكوكبية المسجلة خلال الأعوام العشرين الماضية ، من اكتشاف أقمار بلوتو PLUTO ، إلى براكين الزهرة العملاقة وأقمار المشتري العجيبة .

★ صورة للمريخ التقطتها المركبة فايكينج ٢ ، ويبدو في أعلى الصورة أسكريوس مونز ASCREAUS MONS ★

النظام الشمسي Solar System .. هذا العالم الساحر الذي تتجلّى فيه روعة الخلق وبديع صنعة الخالق ، يتألف من تسعة كواكب متباينة في خصائصها الطبيعية ــ الفيزيائية والكيميائية ــ ، وفي طبيعة أقمارها ، للدرجة التي جعلت العلماء ينظرون إلى كل منها كأنه عالم مستقل ، وليس بوصفه عضواً في مجموعة تنتمي إلى نظام . ولعل من أغرب ما طلع به علماء الفلك أثناء حديثهم عن هذه الاختلافات ، هو أنها ليست إلا تعبيراً عن طول الشوط الذي قطعه كل من هذه الكواكب في رحلة التغيّر والتحوّل الأبدية بين النار والجليد !! ، ونتطرق لأهم خصائص كل من هذه الكواكب قبل التطرّق للظواهر وتفسيرها :

● **عطارد MERCURY** : أقرب الكواكب إلى الشمس ، وثانيها من حيث صغره . ويتميّز بغناه بعنصر الحديد ، وبندوبه الكثيرة التي تشبه فوهات البراكين ، والتي يعدّها العلماء تشوّهات أصابت سطحه بتأثير اصطدامات ملايين المذنّبات .

● **والزهرة VENUS** : ثاني الكواكب بُعْداً عن الشمس ، وهو مغطّى بالغيوم ، ويعتقد أنه كان يتضمّن محيطات أوسع من محيطات الأرض ، وكانت محيطاته تموج عبر المنخفضات إلى أن تبخّرت بفعل تسخين عنيف جعل سطحه أكثر سخونة من أفران المطبخ .

● **والمريخ MARS** : كوكب متجمّد منذ الأزل ، قطره يساوي نصف قطر الأرض ، ويتميّز بسحب الغبار التي تعصف بسطحه باستمرار ، ويظن أنه كان يوماً موطناً للعديد من صور الحياة بعد أن اكتشفت **عربة فايكينج VIKING** الفضائية المظاهر الجيولوجية التي لا يمكن أن تتشكّل إلا بفعل جريان الأنهار العريضة ، وتساقط الأمطار الغزيرة على سطحه وهو في طور الشباب . وبعد أن تم التأكد من غياب كافة صور الحياة المتطورة على سطحه راح العلماء يبحثون عن بعض أشكال الحياة المتدنية المتمثلة بأنواع الحزاز والأشنيات Lichens .

● **أما المشتري JUPITER** . فهو أضخم كواكب الشمس على الإطلاق ، إذ يفوق حجمه حجم الأرض بألف وأربعمائة مرة ، لذا أطلق عليه العلماء (سيّد الكواكب LORD OF PLANETS) . والبحث في أصله ونشأته أصبح الشغل الشاغل للكثير من علماء الفلك ، بسبب ما عرف عن امتلاكه لخصائص النجوم الصغيرة ، فقد كان يوماً ما جسماً غازياً ضخماً ، لم تكن له الكتلة الكافية حتى يشتعل كباقي النجوم . ويشكّل عنصرا **الهيدروجين والهليوم** ٩٥٪ من كتلته ، وهذا ما عزز شك العلماء بأن يكون قد بدأ عهده الأول ككوكب مثلما بدأت الأرض ببناء جوف صلب ، ثم جذب بعض غازات **الغمامة العظمى** Great Cloud التي تشكلت منها الشمس .

● **وينفرد زحل SATURN** ، سادس الكواكب بُعْداً عن الشمس ، بقرصه الذي يتألف من مجموعة من الحلقات RINGS ، والحليقات RINGLETS التي أثارت الكثير من حيرة وتساؤلات العلماء عندما حاولوا أن


★ صورة للعربة فايكينج ٢ بعد هبوطها على سطح المريخ ★


★ منشآت مرصد (موناكيي) في هاواي ★

يفسروا آلية تشكّلها ، حتى إن بعضهم ذهب للاعتقاد بأن التوصل لفهم هذه الآلية لا بد أن يؤدي إلى تفهم طريقة نشأة الكواكب الأولى ، وأسلوب تطوّرها إلى أن بلغت حالتها الراهنة ، ويستند هؤلاء، في اعتقادهم إلى أن شمسنا نفسها كانت في عهود تشكلها الأولى تمتلك قرصاً يشبه ذلك الذي يدور حول زحل .

ونرجئ حديثنا عن الكواكب الثلاثة الباقية : **أورانوس** URANUS ، **ونبتون** NEPTUNE ، **وبلوتو** PLUTO إلى حين ، لنتوقف عند زحل بقرصه وحلقاته وما استشفّه العلماء منها .

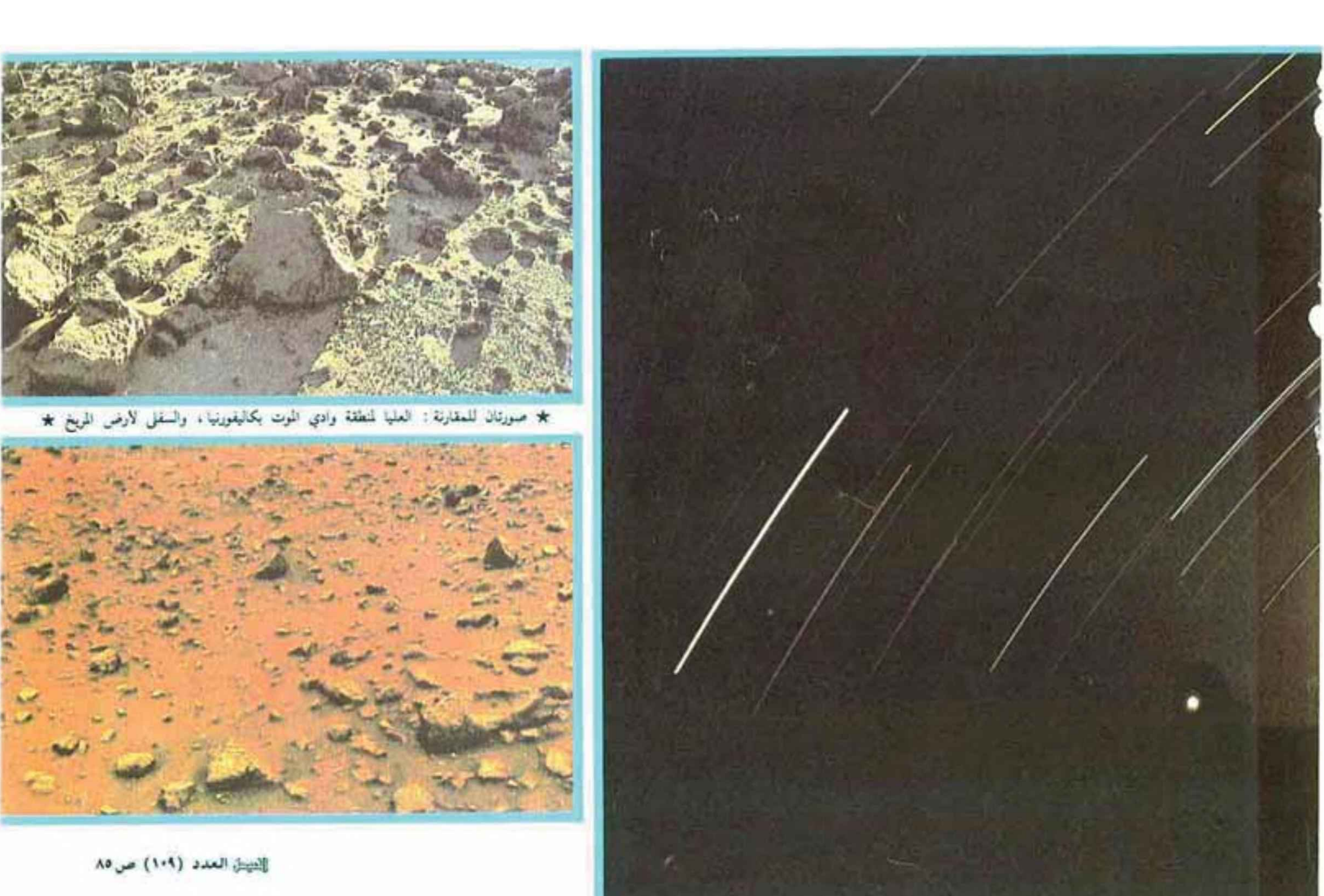
مخاض النجوم وميلاد الكواكب

يرجّح علماء الفلك أن يكون قرص زحل قد نشأ من قشرة SHELL ، تشبه كثيراً تلك التي اكتشفت مؤخراً حول **نجمة فيجا** VEGA التي ولدت حديثاً . وقشرة فيجا هذه ، تمت رؤيتها بواسطة القمر الصناعي (**إيراس** IRAS) ـ من العبارة INFRARED ASTRONOMICAL SATELLITE ، أو قمر الأشعة تحت الحمراء الفلكي ـ ، وبدت كأنها سحابة كثيفة تتألف من دقائق كثيرة التباين من حيث حجمها . ولم يتمكّن القمر الصناعي إيراس من إثبات صحة ما يعتقده الفلكيون بوجود مجموعة من الكواكب المندسّة داخل القشرة . وهذه السحابة يمكن أن تكون شهاباً ذا أبعاد هائلة محاطاً بالحجارة التي قذفها النجم فيجا أثناء تشكله . وتمّ مؤخراً التأكد من وجود مثل هذه القشور حول ثلاثة من النجوم الأخرى ، إذ استطاع العالمان الفلكيان **براد سميث** BRAD SMITH من جامعة أريزونا ، **وريتش تيريل** RICH TERRILE من مختبر جيت بروبالجن JET Propulsion أن يصوّرا قرصاً حول أحد هذه النجوم ، يعتقد أنه يتضمن مجموعة من الكواكب التي تمرّ الآن في طور نشوئها . وطرحت هذه الاكتشافات أمام الفلكيين السؤالين التاليين :

١ ـ ما الخطوات التي صاحبت نشوء هذا النظام من الكواكب حول الشمس . . . ؟ .

٢ ـ كيف أمكن لغبار النجوم في هذا العالم الرحب ، الذي يقبع فوقنا أن يتحوّل إلى براكين تنبثق من تحت أقدامنا . . ؟ .

لعلّ من المدهش حقاً أن علماء الفلك ، يمتلكون اليوم عيّنات من غبار النجوم الأصلية التي تشكّل منها نظامنا الشمسي . فبعض دقائق هذا الغبار اختزنت داخل النيازك أثناء تشكّلها عند حافة الغمامة الشمسية بعد فترة وجيزة من ولادة النظام الشمسي منذ حوالي ٦ ، ٤ بلايين عام ، وكتب لبعضها أن يسقط على الأرض . وعندما قام الكيميائيون الكونيون COSMO CHEMISTS بتحليل هذه العيّنات باستخدام التقنيات الحديثة وجدوا فيها بعض النظائر ISOTOPES الغريبة التي يعتقد أنها تشكلت قريباً من الموقع الفضائي ، الذي تم عنده **انفجار السوبرنوفا** SUPERNOVA ، حيث حدث مخاض عنيف ومميت لنجمة أخرى . والنظائر المتشكلة في تلك



★ صورتان للمقارنة : العليا لمنطقة وادي الموت بكاليفورنيا ، والسفلى لأرض المريخ ★

العهود ، كتب لها أن تتحوّل إلى سحابة كونية كثيفة قادت في النهاية إلى ولادة نظامنا الشمسي .

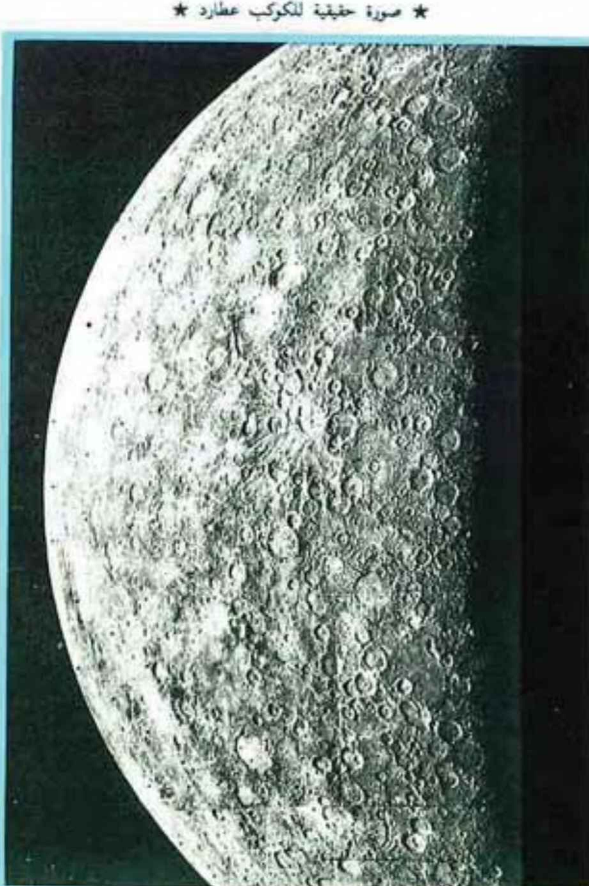
هذه الاكتشافات ، والفرضيات التي وضعت لتفسيرها ، تبرّر التفكير بأن الأرض ، بصخورها ومحيطاتها وهوائها الذي نتنفّسه ، قد اشتقت من عوالم متفجرة شديدة البعد عنّا ، ولربما نكون نحن بدورنا وقوداً لنجوم المستقبل .

وهنا يخطر في بالنا أن نتساءل : كيف يمكن لسحابة من الغاز أن تتحوّل إلى شمس وكواكب .. ؟ .

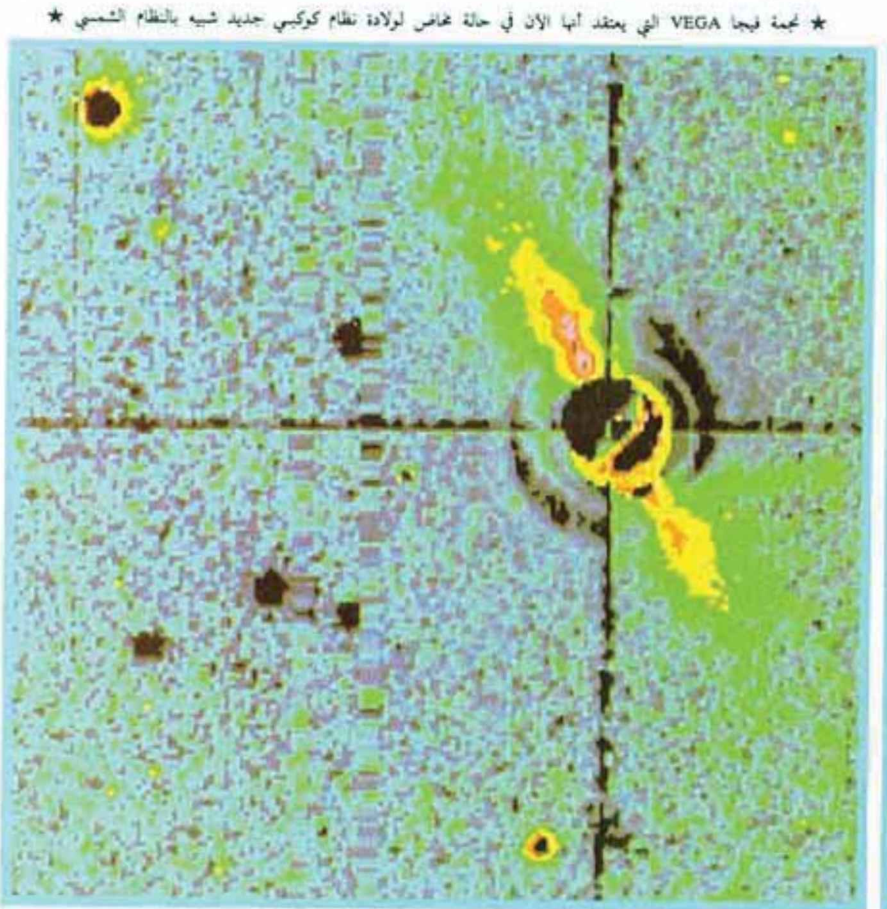
يقول الفلكيون إن غمامة الشمس الأصلية التي انفصلت عن السحابة الكونية العظمى ، مرت بأطوار الانكماش والتقلّص حتى تحوّلت إلى قرص من الغاز والغبار ، وبدأت عقب ذلك بتشكيل جوف كثيف تجمّعت فيه أغلب مادة السحابة ، وباقي مادة السحابة بقيت بعيدة عن الجوف ، واستقرّت في الوضع الذي شكلت معه قرصاً من الجسيمات المادية الدقيقة ، التي تدور ضمن حجاب ضبابي من الغاز ، وكتب لهذه الجسيمات أن تنمو ككرات الثلج المتصادمة لتشكّل مليارات من الكتل المادية التي سمّيت الكويكبات Planete simals التي تعدّ بمثابة الوحدات البنائية للكواكب .

وفيما كانت مادة القرص مستمرة في التصادم والدوران ، فإن الجوف ازدادت كثافته للدرجة التي جعلت طاقته التجاذبية Gravitational Energy قادرة على تسخينه إلى ما يقارب مليون درجة مئوية ، وهي درجة كافية لبدء التفاعلات النووية ، التي ما زالت حتى الآن توقد النار في شمسنا . ومنذ بدأت الشمس بالاشتعال راحت تقذف بعصفات من الطاقة التي أطلق عليها **رياح توري** TAURI WIND ، أدت إلى دفع كل الغازات والغبار النجمي التي لم يكتب لها الالتحام مع غيرها بعيداً . وخلال فترة تقدّر بسبعمائة مليون عام ، قامت الكويكبات بجولات من الحروب التجاذبية فيما بينها ، تمثّلت بسلسلة التصادمات والارتطامات التي حدثت ضمن النظام الشمسي . ويستند الفلكيون في إثبات هذه الفرضية على بعض الشواهد والتراكيب الجيولوجية الماثلة الآن على سطوح كواكب وأقمار النظام الشمسي ، التي تدلّ على حدوث مثل هذه الاصطدامات . وكان لهذه الاصطدامات دور كبير في تحديد درجة نمو الكواكب والأقمار ، فعند اصطدام عدد كبير من الأجسام الصغيرة بكوكب أو قمر ، فإن قوة الجذب الكبيرة تأسرها مما يؤدي إلى زيادة حجوم الكواكب والأقمار ، وعندما يصطدم جسم كبير بكوكب أو قمر ، فإنه يفتته إلى عدة كواكب أو أقمار . بهذه الكيفية يفسِّر العلماء نمو الأرض بطريقة تجميع الأجسام الصغيرة من الفضاء . ويعتقد الفلكيون أنه عندما كان عمر الأرض لا يتعدّى بضع عشرات من ملايين السنين ، وكانت في طور التجمّع صدمها جسم يبلغ من حيث ضخامته حجم كوكب المريخ ، وبسرعة تقدّر بـ ٣٥٠٠٠ كيلومتر في الساعة ، وبالرغم من أن هذا الاصطدام لم يكن كافياً لتفتيت الأرض ، إلا أنه أدى إلى انتزاع الكثير من صخورها المنصهرة وموادها القابلة للتطاير ، وقذفها في الفضاء حيث تجمّع بعضها مشكّلاً قمر الأرض .

وفي محاولة لإثبات صحة هذه الفرضيات المتعلّقة بطريقة ميلاد الكواكب ، يستشهد الفلكيون بغمامة نجمية أخرى هي الآن في طور المخاض لولادة نظام كوكبي جديد ، ويطلق على هذه الغمامة **حزام وسيف برج الجوزاء** ORION CONSTELLATION الذي يتضمن سحابة جسيمية هائلة تعدُّ موطناً غازياً كبير الشبه بذلك الذي أدى إلى ولادة مجموعتنا



★ صورة حقيقية للكوكب عطارد ★



★ نجمة فيجا VEGA التي يعتقد أنها الآن في حالة مخاض لولادة نظام كوكبي جديد شبيه بالنظام الشمسي ★

الشمسية ، ويعتقدون بأن هذه السحابة لا بد أن تمر بنفس الأطوار التي مرت بها غمامة الشمس الأصلية .

أورانوس ونبتون وبلوتو

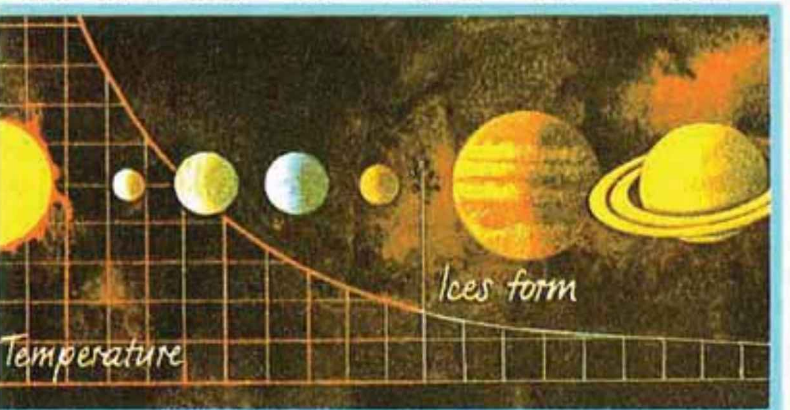
من **مرصد موناكي** لا يمكن رؤية الكواكب الثلاثة الأكثر بعداً عن الشمس (أورانوس ونبتون وبلوتو) بالعين المجرّدة . فهي بعيدة للدرجة التي تجعلها تبدو مجرّد نقط ضوئية غير واضحة المعالم ، حتى عند استعمال أكبر التلسكوبات الموجودة في قمم الجبال . وأصبحت منشآت تلسكوب الأشعة تحت الحمراء Infrared - Telescope Facility في مرصد موناكي التابعة لوكالة الطيران والفضاء الأميركية (**الناسا**) ، المصدر الأساسي للمعلومات المتعلقة بهذه الكواكب البعيدة التي ما زال يلفّها الكثير من الغموض .

أهم المعلومات التي تمكّن العلماء من جمعها حول هذه الكواكب ، تتمثّل في الوضعية الغريبة التي يتخذها أورانوس أثناء دورانه حول نفسه ، إذ يضطجع على جنبه دائراً حول أقطابه الأفقية ، ويفسر العلماء هذه الظاهرة بأن جسماً له حجم الأرض ، صدم في وقت ما هذا الكوكب الكبير وأصابه بالانحراف .

ونبتون يبدي بدوره أمارات التعرّض للكوارث ، فقمره **تريتون** TRITON الذي له حجم الكوكب عطارد يدور في اتجاه معاكس لجهة دوران معظم الأقمار حول كواكبها بما فيها قمر الأرض ، ويعتقد الفلكيون أن جاذبية

★ صورة تخيلية للقمر تريتون (بلون أزرق) أثناء دورانه حول الكوكب نبتون ★

★ الشمس وكواكبها التسعة . ويشير الخط البياني إلى معدل تناقص درجة الحرارة بتزايد البعد عن الشمس ★



★ صورة تخيلية من حزام الكويكبات المتصادمة ★



نبتون الكبيرة سوف تمزّق القمر تريتون لتحوّله إلى نظام من الدقائق الحلقية التي تشبه حلقات زحل .

أما **بلوتو** فهو كوكب صغير باهت له مظهر الأقمار أكثر من الكواكب ، وهو أيضاً مقلوب على جنبه كأورانوس ، ويعتقد بعض الفلكيين أنه انشطر عن نبتون إثر اصطدام عنيف شبيه بذلك الذي أدى إلى عكس مدار القمر تريتون ، ولكن في عام ١٩٧٨ م ، اكتشف العالم الفلكي **جيمس كريستي** James Christy من مرصد القوّات البحرية الأميركي بأن لبلوتو نفسه قمراً يدعى **شارون** CHARON ، ويتحاور الفلكيون الآن حول ما إذا كانا معاً قد اقتطعا من جسم آخر . ويفترض الفلكي **جين شوميكر** Gene Shoemaker من معهد المساحة الجيولوجية الأميركي (U.S.G.S.) بأن بلوتو يمكن أن يكون كويكباً لم يسبق له الاندماج مع نبتون على الإطلاق ، وربما سبق له أن كان مذنباً COMET أتى من بعيد فأسرته الشمس بجاذبيتها وأكسبته مداراً غير متراكز ECCENTRIC كثير البعد عنها . ويؤيد شوميكر الرأي القائل إن القمر شارون عبارة عن كتلة ضخمة اقتطعت من أحد الكواكب نتيجة الاصطدام ، إلا أن السؤال الذي يبقى مطروحاً : **ماذا يفعل مثل هذا الكوكب الصغير بعيداً هناك في فضاء يعجّ بالكواكب العملاقة . . ؟ .**

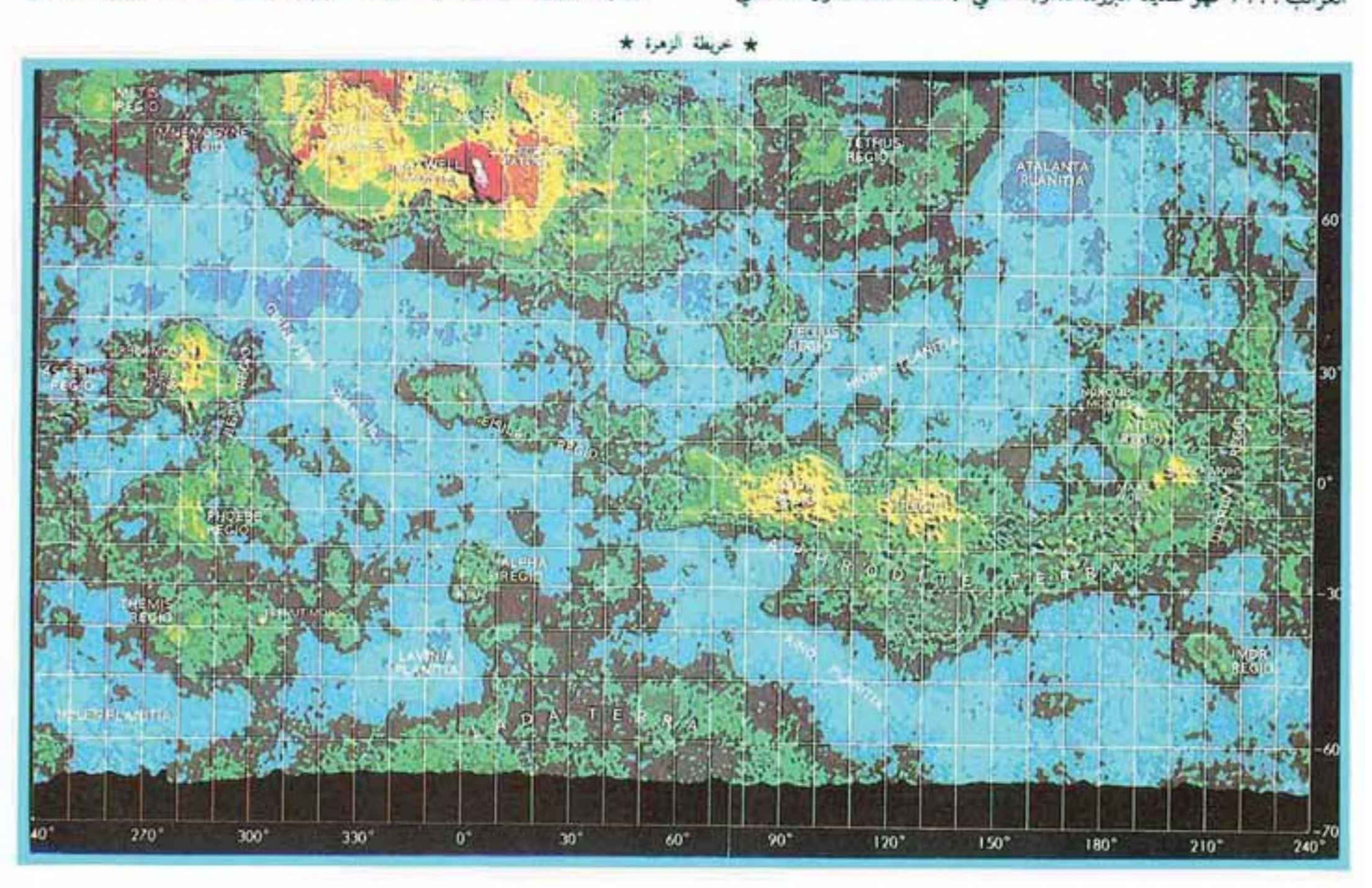
تفى الفلكي **ديل كرويكشانك** Dale Cruikshauk من **جامعة هاواي** معظم أيام شبابه وهو يحاول الإجابة عن هذا السؤال ، وتوصّل إلى أن القطاع الخارجي من النظام الشمسي يمثّل أكثر من مجموعة من الغرائب . . . ؟ فهو شديد البرودة للدرجة التي جعلت المادة الأولية التي انفصلت عن الغمامة الشمسية في العهود الأولى للنظام الشمسي تحتفظ بتركيبها إلى اليوم .

وحريّ بنا أن نتوقف قليلاً عند العالم الفلكي كرويكشانك الذي أصبح اسمه يقترن بمعظم الاكتشافات والمفاجآت الفلكية ، فمن خلال مناظيره وتليسكوباته القابعة في أعالي قمم موناكي التي يكثر من الافتخار بها ، تمكّن من اكتشاف **البقعة الحمراء الداكنة** Dark - Red Stuff والغامضة على سطح بلوتو المؤلف من **الميثان** METHANE المتجمد ، كما يعود إليه الفضل في اكتشاف **محيط الآزوت السائل** الذي تتخلله قارات من الميثان فوق سطح قمر نبتون الضخم تريتون . وهو يرى في هذه العوالم الغريبة والسحيقة البعد عنا ميداناً حقيقياً للبحث الذي يدعو العلماء الآخرين للانصراف إليه ، فهو يقول :

« لا أظن أنه قد بقي لنا ما نبحث عنه بالتلسكوب فوق كوكب المريخ ، فلقد قدّمت العربتان الفضائيتان **مارينر** MARINER وفايكينج VIKING كل المعلومات التي يبحث عنها الجيولوجيون وعلماء المناخ . ولدينا الآن من المعلومات المناخية حول المريخ أكثر مما نملك حول مناخ منطقة **بيميدجي** BEMIDJI **في مينيسوتا . . . ؟** » .

والتلسكوبات التي يستعملها كرويكشانك تقيس الإشعاعات تحت الحمراء ، وهي أشعة ذات أطوال أمواج غير مرئية من ضوء الشمس المنعكس والمتشتت ، وهي أيضاً تمثّل الطاقة الحرارية الشحيحة المنبعثة عن الأجسام البعيدة . ويمكن للفلكيين أن يستفيدوا من المعلومات التي تحملها هذه الأشعة لقياس مقادير فلكية هامة ، كحجوم الكواكب والنجوم وتركيبها الكيميائي وسرعة دورانها حول بعضها . ويعتقد كرويكشانك بأن هذه الأجهزة ستحقق

★ خريطة الزهرة ★

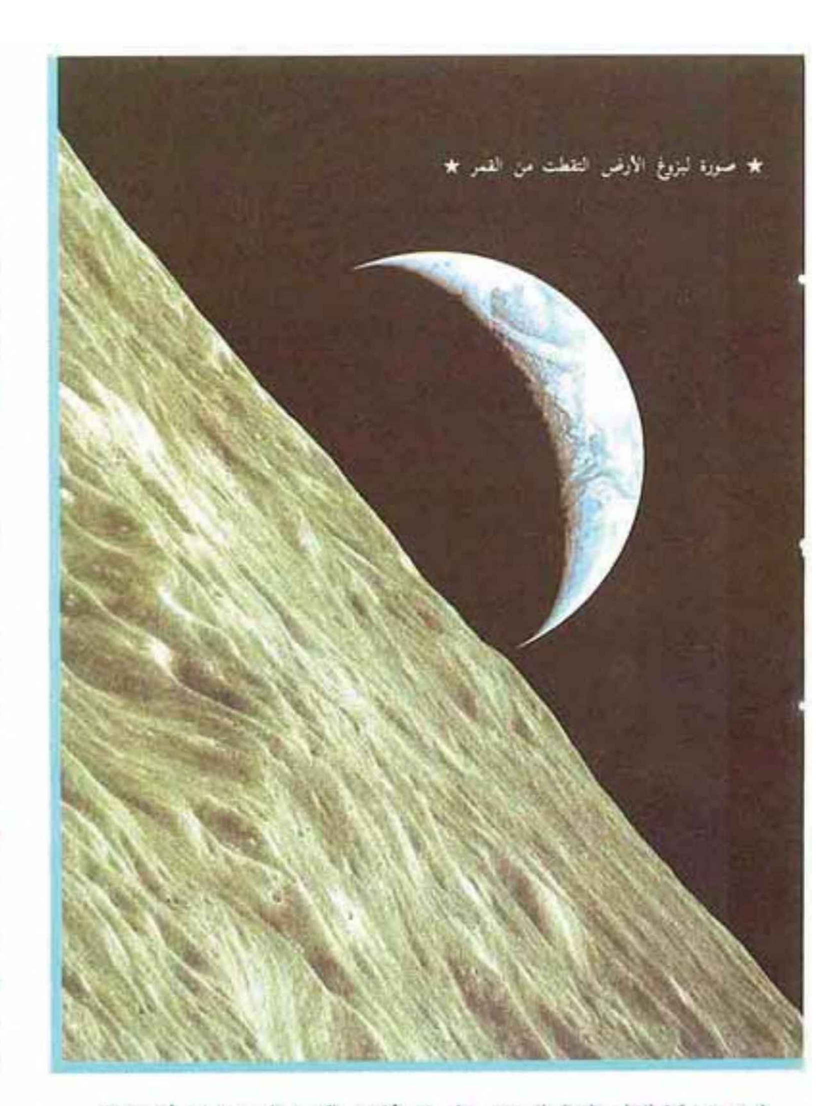


المزيد من المفاجآت والاكتشافات إذ يقول : «هناك العديد من المفاجآت التي تنتظرنا عند هذه القمة . ليس هناك أفضل من أن تكون فوق ، في تلك القمة الباردة ، والمعلومات تصلك وأنت تعلم أنك تقوم بالقياسات المتعلّقة بتلك الأجسام النائية ولأول مرة . فكّر في هذا . . ؟ إننا نستطيع الآن أن نقيس الوهج الحراري heat glow الصادر عن شيء يبعد عنا بليونيْ ميل ، حتى وإن كان هذا الشيء أكثر برودة من الآزوت السائل ، أي أقل من ٣٢٠ درجة تحت الصفر الفهرنهيتي !! » .

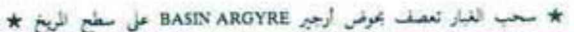
ونتساءل : ماذا يمكن لاكتشاف المواد الحمراء الداكنة فوق بلوتو ، ومحيط الآزوت على القمر تريتون ، أن يخبرنا حول أصل النظام الشمسي . . ؟ .

بالنسبة لكرويكشانك فإن كل معلومة ، مهما بلغت من التفاهة ، تساعد على تأكيد الفكرة التي تنص على أن الحرارة هي التي شكّلت الكواكب منذ البداية . فهو يفترض أن الغمامة الشمسية في طور شبابها ، كانت تتضمن كافة العناصر الكيميائية المعروفة ، من **الألمنيوم إلى الزركونيوم** ، وقريباً من الشمس كانت درجة الحرارة مرتفعة للحدّ الذي جعل كل هذه العناصر تتبخّر وتتواجد في الحالة الغازية ، وفي القطاعات الفضائية الأكثر بعداً عن الشمس ، أدى انخفاض درجات الحرارة إلى تكاثف المعادن الثقيلة وانفصالها عن الغمامة فنما عطارد إلى حجمه الحالي بعد أن تحوّل إلى سبيكة من الحديد الساخن .

أما الزهرة والأرض والمريخ فاستأثرت بكميات هامة من **السيليكات** Silicates التي تتركب منها صخورها . وأصبحت الكواكب والكويكبات والأقمار الأكثر بعداً عن الشمس أغنى بمركبات **الكربون** التي تطلب تجمدها انخفاضاً أكبر بدرجات الحرارة . ويتراءى لكرويكشانك أن البقعة الحمراء



★ صورة لبزوغ الأرض التقطت من القمر ★

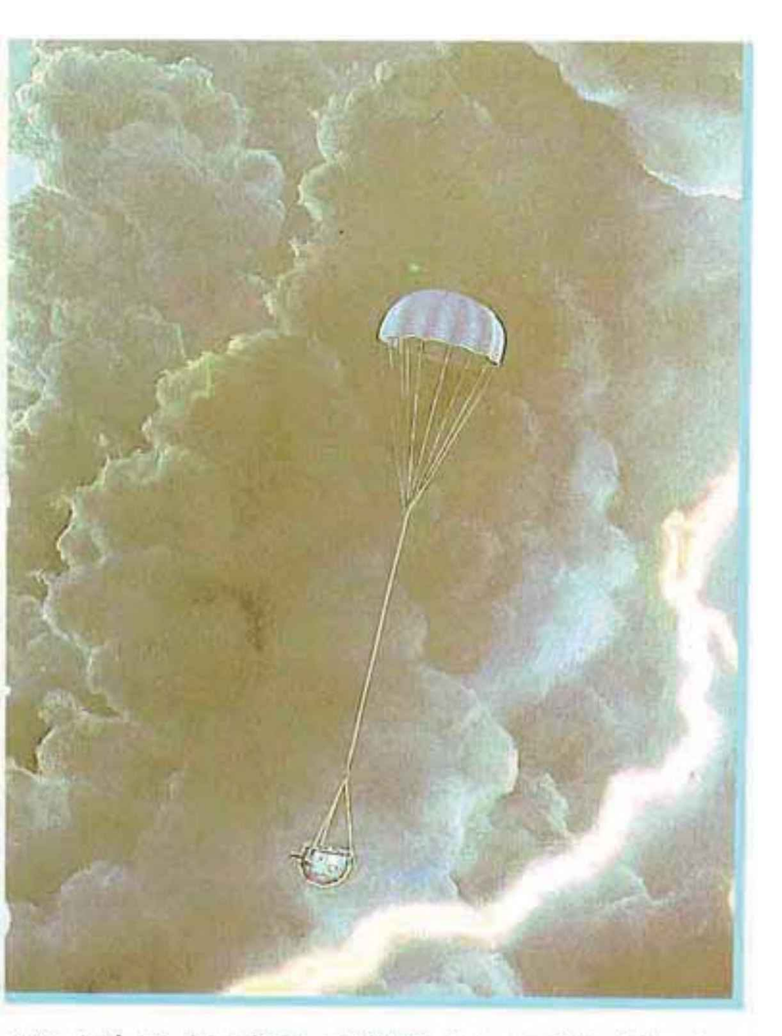


★ سحب الغبار تعصف بحوض أرجير BASIN ARGYRE على سطح المريخ ★

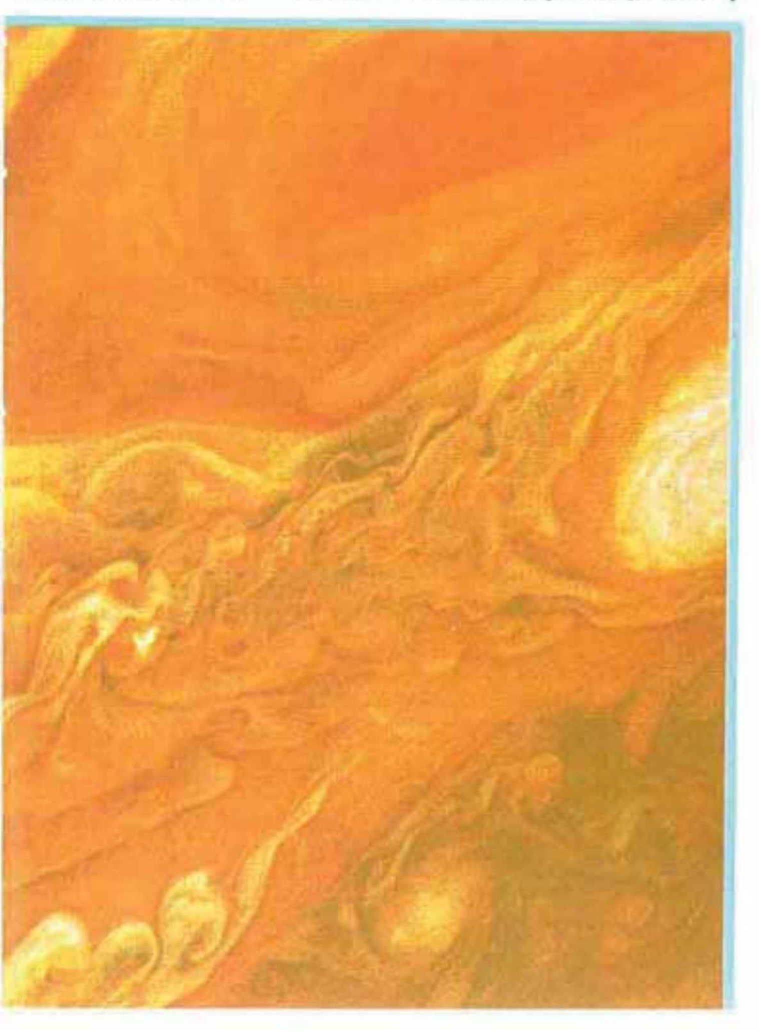


★ صورة مركبة للقطب الشمالي للمريخ ، ويظهر ثاني أوكسيد الكربون المتجمد (بلون أبيض) ★





▼ ★ سيد الكواكب (المشتري) يبدو وهو يجيش بالطاقة الحرارية عبر البقعة الحمراء العظمى (يمين وأعلى الصورة) ★



الداكنة التي اكتشفها فوق بلوتو يمكن أن تتضمن الكثير من أنواع **الهيدروكربونات** HYDROCARBONS التي تعدُّ العوامل الأساسية لنشوء الحياة على الأرض . كما أن مبدأ التدرج الحراري هذا يمكن أن يفسِّر سبب تواجد الآزوت السائل والميثان المتجمِّد فوق نبتون وقمره تريتون ، فنبتون يبعد عن الشمس أكثر من ثلاثة أضعاف بعد زحل عنها ، لذا فهو يفوقه برودة بمقدار الضعف .

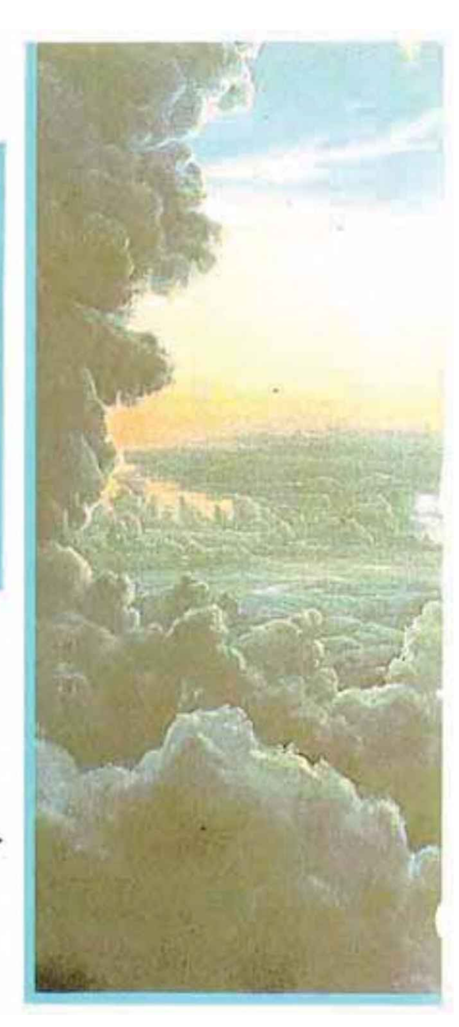
ويرى العالم الفلكي **دافيد ستيفنسون** DAVID STEVENSON من معهد كاليفورنيا التكنولوجي (CIT) ، بأن مبدأ التدرّج الحراري يمكن أن يفسِّر أيضاً سبب نمو المشتري إلى حجمه الهائل الذي يوجد عليه اليوم ، فقد نشأ في قطاع من الغمامة كثير البرودة والغني ببخار الماء الذي تجمَّد وزاد من كتلة المشتري وبالتالي من قوة جاذبيته التي مكنته من (كنس) ، وجمع الكثير من المواد الغازية والصلبة التي كانت واقعة ضمن نطاق تغذيته . وبهذه الكيفية حقَّق المشتري نموّه الإضافي الذي فاق به كافة الكواكب الأخرى بما فيها تلك التي تجاوره . وعند حافة النظام الشمسي ، كانت الحرارة منخفضة للحدّ الذي أدى إلى تجميع مادة الغمامة ، الغنية بأنواع الجليد (جليد الماء وغيره) ، والمركبات الكربونية ، على هيئة سحابة ضخمة من المذنبات التي بقيت تدور حول الشمس ، وعلى بعد يفوق مئات المرات بعد الكوكب نبتون عنها . وكتب لبعض هذه الصواريخ الجليدية Icy Missiles أن تندفع نحو داخل النظام الشمسي ليسقط بعضها فوق الكواكب ، فالمشتري مثلاً جمع من مادتها ما يساوي عدة أضعاف كتلة الأرض ، كما سقط الكثير منها فوق الأرض خلال عصور طويلة من (القصف) التي استمرت خلال فترة تقع بين ٤,٥ و ٣,٨ بلايين سنة مضت ، وأدت إلى ترسيب كميات كبيرة من الماء والغازات التي شكلت الغلافين المائي والهوائي لأرضنا .

وبراكين الأرض مداولاتها

النظرة من قمة موناكي ليست دائماً نحو الكواكب والنجوم ، **فمنذ** يناير **(كانون الثاني)** من عام ١٩٨٣ م ، بدأت قمة **جبل كيلويا** KILAUEA **المجاور لموناكي** بقذف نوافير من الحمم البركانية (اللافا) . هذا المشهد الذي **يعتقد فلكيو** مرصد موناكي أنه يشدّ الانتباه نحو الطريقة الأساسية لتشكّل **الكواكب بفقد** الحرارة . كان المخروط البركاني يضيء بوهج أحمر باهر بعد أن تجاوزت درجة حرارة جوفه **الألف درجة مئوية ، وكان هذا مؤشراً ملموساً على** الكمية الهائلة من الحرارة التي **يكون كوكبنا قد فقدها خلال البلايين الأربعة** الماضية من السنين ، وكم هي هائلة **تلك** الطاقة التي ما زالت **مخزونة فيه . فما** هو مصدر هذه الطاقة .. ؟ .

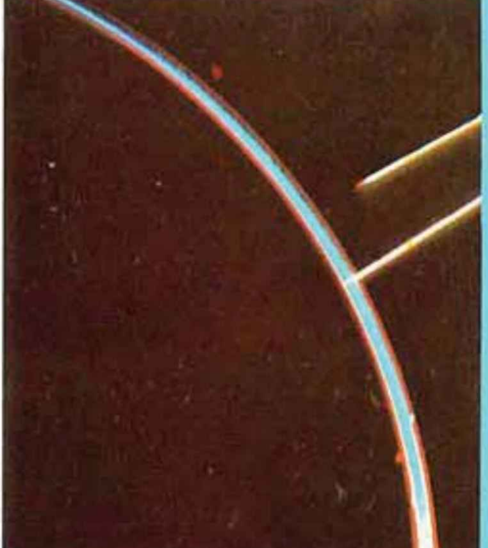
بعضها اختزن في الأرض خلال فترة القصف **التي تعرضت لها نتيجة اصطدامات الكويكبات ، ولكن أغلبها جاء من التحلل التدريجي للعناصر** المشعّة **المحجوزة تحت السطح .**

وتفقد الكواكب بعض طاقتها الحرارية المخزونة بطريقة تشبه تبرّد حبة بطاطا ساخنة ، أي بالتوصيل الحراري CONDUCTION **والإشعاع** RADIATION . ولكن الكواكب تنتج عبر ملايين السنين **من الحرارة أكثر** مما تستطيع توصيله أو إشعاعه ، لذا فهي تجيش بالباقي كما **يجيش القدر** في الغلاية الساخنة . فبراكين **هاواي** مثلاً تتصاعد منها **(الماغما) عبر** ثلاثين

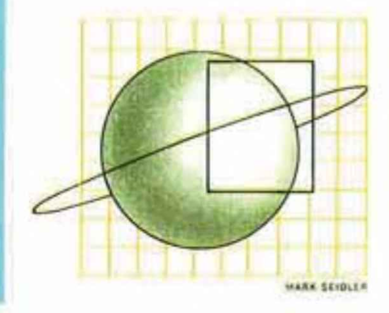




★ يوروبا، قمر المشتري الثاني الـذي شبّهه العلماء بـكرة البلياردو الثلجية ★

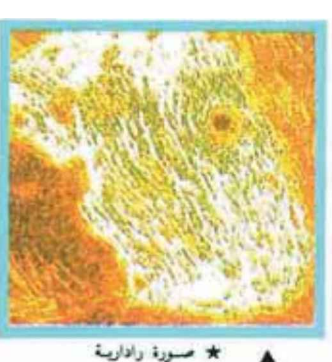


★ تمثّل الصورتان الحلقة الـتي اكتشـفت حـول المشتري والتي يعد اكتشافها من المفاجآت التي حققتها العربة «فوياجور الأولى» ★



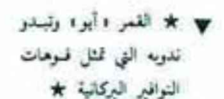
★ صـورة تخيلية للعـربة الفضائية (جاليليو) الـتي ستطلق نحو المشتري في هـذا العام ١٩٨٦م ★

من القدور الحارة الأكثر شهرة على سطح الأرض، وجبل موناكي الـذي يتألف من رواسب الماغما المتجمدة يعد من أكثر جبال الأرض طولا، ومع ذلك، فإن بركان المريخ الشهير **أوليمبوس مـونز** OLYMPUS MONS أطول منه بكثير، وأكثر ارتفاعاً، هـذا التبـاين في حجوم بـراكين الأرض والمريخ بقي مثاراً لحيرة الفلكيين وتساؤلاتهم، حتى توصلوا إلى نظرية تفسِّر هذا الأمر مفادها **أن المريخ الأصغر من الأرض تبرّد كثيراً مما جعل قشرته السطحية أكثر سمكاً وصلابة، فأصبحت قادرة على تحمّل وزن بركانه الضخم، كما أن حركة الصفائح التكتونية Tectonic Plates على سطح الأرض تمنع نموّ الجبال إلى ارتفاعات كبيرة، بينما لا توجد مثل هذه الصفائح على المريخ.**



▲ ★ صـورة رادارية لسهول «افروديت» على الزهرة ★

خلال العصور الجيولوجية السالفة، تكسّرت قشرة الأرض إلى نوعين من الصفائح Plates أو الألواح Slabs، **القـارية** Continental **والمحيـطية** Oceanic. وهذه الصفائح تتحرّك باستمرار بسبب غطس القشرة المحيطية الأكثف تحت حواف القشرة القارية، ويؤدي ذلك إلى احتقان الماغما وانبثاقها عبر الكسور والفوهات البركانية، وخلال هذه العملية المستمرة تجدّد الأرض قشرتها، وتفقد فائض الطاقة الحرارية التي تختزنها. أما المريخ، بطاقته القليلة، فإنه لا يحتاج إلى مثل هذا النظام الديناميكي، لذا فإن القشرة السميكة التي تغطي البقعة الساخنة **أوليمبوس مونز** لا تتحرك أبداً، مما يؤدي إلى تزايد حجم البركان.



▼ ★ القمر «أيو» وتبدو ندوبه التي تمثل فوهات النوافير البركانية ★



وبالرغم من أن أوليمبوس مونز سوف يستمر بنشاطه البركاني، الذي يتكرّر

كل عشرة آلاف سنة ، فإن المريخ يعدّ الآن متجمداً لدرجة (الموت) . أما أختنا الكوكبية الزهرة فيبدو أنها قد مرّت بتاريخ مختلف تماماً .

اكتشافات ومفاجآت من الزهرة

الحمم البركانية المتوهّجة التي انبثقت من (**كيلويا**) أعادت الروح لتلك الأسطورة القديمة التي تنص على أن آلهة النار (**مدام بيله** Madame Pele) كانت تقيم في هاواي ، ويفترض أنها نقلت بيتها هذه المرة إلى قمة **كيلويا** . . ؟ . كل عام يستقبل مرصد هاواي مئات الزوّار الذين يأتون طمعاً في الحصول على بعض فتات الصخور التي يقذفها كيلويا ، فعدة قطع من هذه الصخور من شأنها أن تنسخ سوء الطالع الذي يرجعونه إلى غضب (مدام بيله) ورغبتها في الانتقام .

وبالطبع لم يشغل علماء الفلك الذين يعملون في هاواي أنفسهم بالبحث عن الدلائل التي تنفي وجود مدام بيله ، وبدلا من ذلك قالوا إنه إذا صحت المعارف المكتسبة من هاواي ، فإن مدام بيله هذه لا بد أنها أقامت في الزهرة أيضاً ، ذلك أن مختلف البراهين والإثباتات تجمّعت لتشير إلى أن أختنا الكوكبية (الزهرة) بحجابها الكثيف من الغيوم التي يصعب اختراقها ، يمكن أن تكون على الأقل موطناً لأحداث أكثر عنفاً من تلك التي حدثت ، وما زالت تحدث على الأرض . ولعل ما يفيدنا في التعرف على طبيعة جو الزهرة هو استعارة إحدى الفقرات التي كتبها الكاتب العلمي (**ريك جور** Rick Gore) في هذا الصدد : « في أبريل (نيسان) من عام ١٩٨٤ م ، حدث انفجار مزدوج نادر لكيلويا دفعني للرجوع إلى فرقة العلماء المتخصصة ، وطرت برفقة العالم **جيم شوجر** بالهليوكوبتر نحو مخروط الانبثاقات البركانية .

وبعد دقائق من هبوطنا هناك هبّت فوقنا عاصفة من الرياح حملت معها غيوماً مضمّخة بحمض الكبريت ، إنه التنفس الصعب لمدام بيله !! . وفي الحال جفّ حلقي ، ولم أتمكّن من التوقف عن التنفس ولا عن السعال . وفي الحال أشار علينا **رانجر جون ماكادو** بالرجوع إلى الهليوكوبتر ، وأسرع بنا القائد **بول موريس** إلى سفح الجبل . لقد قادتني مدام بيله إلى أكثر الأماكن قرباً من ذلك الذي كنت أحلم بالوصول إليه ، لكي أعرف كيف يمكن للإنسان أن يتنفس فوق الزهرة » .

إن الأبخرة الكبريتية Sulfurous Fumes في جو الزهرة تقدّم واحداً من أهم الدلائل الجديدة التي تؤكد عنف النشاط البركاني لسطحها . فقد قام (**لاري إيسبوزيتو** Larry Esposito) المتخصص بالعلوم الجوية في جامعة كولورادو ، بتحليل درجات تركيز ثاني أوكسيد الكبريت SO_2 عند المدار الذي اتخذته العربة (**بايونير** Pioneer) حول كوكب الزهرة خلال السنوات الست الماضية ، وتوصّل إلى حساب قيمة للتركيز لم يكن يتوقعها أحد ، فاستنتج من ذلك أن العربة بايونير وصلت إلى هناك عقب **انفجار ماموث البركاني** Mammoth Volcanic Explosion الذي حرّر في سماء الزهرة حجوماً هائلة من ثاني أوكسيد الكبريت . وشبّه قوة هذا الانفجار بقوة انفجار بركان (**كراكاتوا** KRAKATOA) المدمر الذي حدث على الأرض عام ١٨٨٣ م .

وقبل أن تشرع (بايونير) بتصوير سطح الزهرة لم يكن الإنسان يعرف عنها



★ صورة ركّبها الكومبيوتر لسطح (تيتان TITAN) أكبر أقمار الكوكب زحل الذي تنخفض درجة حرارته إلى ١٨٠ درجة مئوية تحت الصفر ★

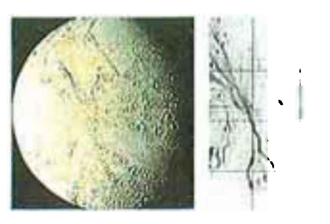
إلا القليل ، وتمكّنت راداراتها المتخصصة باختراق الغيوم ، من إرسال سيل من الصور الرادارية التي وضّحت أهم خصائص هذا الكوكب الغريب ، إنه مرجل بركاني حقيقي VOLCANIC CALDRON . والمعلومات التي تم استقاؤها بمساعدة الكومبيوتر استناداً إلى معطيات التلسكوبات الإشعاعية Radio Telescopes في **أريكيبو** ARECIBO **بيورتريكو** PUER-TORICO **وجولد ستون** Gold Stone في ولاية **كاليفورنيا** ، بدأت تميط اللثام عن بعض المظاهر التركيبية السطحية التي يعتقد أنها تمثّل تدفقات للحمم البركانية (**اللافا**) .كما تمكّنت العربتان الفضائيتان (**فينيرا ١٥ و ١٦**) VENERA 15 - 16 من إقامة الدليل على وجود البراكين النشيطة فوق الزهرة ، وقامت أيضاً بتصوير الحفر التي سببها اصطدام النيازك والشهب بسطح الزهرة ، التي تفوق في عددها تلك التي تشكّلت على القمر والمريخ .

ويعتقد العلماء أن النشاط البركاني ، وبعض العمليات الجيولوجية الأخرى غير المألوفة على الأرض ، تقوم باستمرار بتجديد سطح الزهرة ، فالعلماء السوفييت قدّروا العمر المتوسط لسطح الزهرة ببليون عام ، فهو أحدث من بعض السهول الواسعة لقارات الأرض ، ولكنه أقدم من قيعان محيطاتها التي تتجدّد باستمرار بفعل ظاهرة انزياح الصفائح التكتونية .

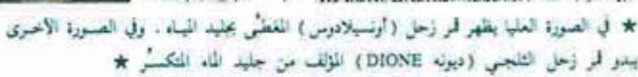
وتساءل العلماء : هل تملك الزهرة الصفائح التكتونية . . ؟ .

لم يتمكن العلماء من العثور على البراهين القاطعة ، بأن الزهرة تملك نظاماً من الصفائح القشرية المتحركة ، لذا فإن معظمهم يعتقد أن النقل الحراري يتم عن طريق البقع الحارة Hot Spots . وتمكّن العلماء من التعرّف على الأراضي المنخفضة فوق الزهرة ، التي تشبه قيعان المحيطات الثابتة ، كما اكتشفوا ثلاثة مرتفعات تمتد على مساحات شاسعة . وخلافاً لما هو الحال على الأرض ، حيث تشكّل اليابسة ثلث مساحتها ، فإن ٧٣٪ من سطح الزهرة يعدّ أكثر ارتفاعاً من معدل الارتفاع العام لتضاريسه ، ولقد عبّر **هارولد مازورسكي** HAROLD MASURSKY من معهد المساحة الجيولوجية الأمريكي عن هذا الاختلاف بين الأرض والزهرة ، عندما أطلق حكمته الجيولوجية التالية : **(إن الأرض مثالية لتشكيل المحيطات ، والزهرة مثالية لتشكيل القارات)** .









★ في الصورة العليا يظهر قمر زحل (أونسيلادوس) المغطّى بجليد المياه . وفي الصورة الأخرى يبدو قمر زحل الثلجي (ديونه DIONE) المؤلف من جليد الماء المتكسِّر ★

خريطة الزهرة

ما دمنا تتحدث عن الزهرة ، فإن من الجدير بنا أن نلقي نظرة على خريطة الزهرة التي رسمت مؤخراً وأصبحت متداولة بين العلماء والمراكز العلمية .

معظم المناطق المتميِّزة على سطح الزهرة أُطلقت عليها أسماؤها ، وكما هو الحال بالنسبة لمدام بيله ، فقد استعيرت أسماء مناطق الزهرة من أسماء نساء شهيرات مثل : **كليوباترا وأفروديت** . ونبدأ رحلتنا عبر خريطة الزهرة بإلقاء نظرة على منطقة (**جونيفير** GUINEVERE) ، وهي أكبر مجموعة من السهول المنخفضة المغطّاة بصفائح رقيقة من الحمم البركانية ، واكتشف الروس على هذه السهول تراكيب معقّدة لخاريط مليئة بالخبث البركاني يتجاوز قطر بعضها العشرة كيلومترات . ومن جونيفير ننتقل إلى أراضي أفروديت (**أفروديت تيرّا** APHRODITE TERRA) الواسعة ، إنها ببساطة أكبر قارات الزهرة ، فهي أكبر اتساعاً من مساحة شمال أمريكا وإفريقيا معاً ، وتمتد على جانبي خط استواء الزهرة . وتعكس هذه القارة شكل التراكيب المؤلفة من عدة منخفضات مستديرة وضخمة أطلق عليها الروس اسم (**الهالات** CORONAS) ، ويبلغ قطر الواحدة منها مئات الكيلومترات ، وهي لا تبدو كفوهات البراكين المتقاربة ، بل تتميّز بحلقاتها ذات الارتفاعات شديدة التباين والمتمركزة ، ولم تتم رؤية ما يشبه هذه التراكيب في أي مكان آخر من النظام الشمسي ما عدا بعض الهيئات المشابهة لها ، التي تمكّن روّاد المكوك الفضائي **كولومبيا** من تصويرها في بعض مناطق الأرض الأكثر قدماً ، خاصة في غرب أستراليا . ويفترض العلماء الروس أن هذه الهالات نشأت من انبثاق الماغما من الأعماق السحيقة للزهرة ، أما العالم **جيم هيد** Jim Head مدير مختبر تركيب صور الزهرة ، فيعتقد أن الهالات تعد نتاجاً لعمليات جيولوجية من التي لم يعد يحدث مثلها على الأرض ، ولكنها ما زالت تمثل الآلية الرئيسية التي يفقد بموجبها كوكب الزهرة طاقته الحرارية الفائضة .

والقارة الثانية من حيث الأهمية بعد أفروديت هي أراضي **بيتا ريجيو** BETA REGIO التي تتضمن أحواضاً يتراوح عرضها بين ١٠٠ و ٣٥٠ كيلومتراً ، ويصل طولها إلى ١٥٠٠ كيلومتر ، وهي تحاكي أهم الفوالق RIFTS الضخمة المنتشرة على الأرض التي تؤدي إلى تشكُّل المحيطات الجديدة وشطر القارات .

وقارة الزهرة الثالثة أكبر بقليل من قارة أوروبا ، وتسمى **أراضي عشتار** (عشتار تيرّا ISHTAR TERRA) ، التي تذكّر العالم **هيد** بالصفائح التكتونية المعروفة على الأرض ، وتتضمن حزاماً من الجبال يدعى (**ماكسويل مونتيس** MAXWELL MONTES) الكبير الشبه بسلسلة جبال الهملايا . ويتألف هذا الحزام من سلسلتين متجاورتين من الجبال تظهران كصفيحتين متصادمتين ، ومثل هذه التراكيب حملت (هيد) إلى دعوة العلماء لعدم نبذ فكرة وجود الصفائح التكتونية تماماً على سطح الزهرة .

ونجد من المناسب الاكتفاء بهذا القدر من الحديث حول الزهرة ، فالمشتري بدوره يدعونا لإلقاء نظرة على أقماره الأربعة العجيبة .

المشتري وأقماره العجيبة

تعدُّ الظواهر الغريبة التي اكتشفت مؤخراً على أقمار المشتري الأربعة **آيو** IO **ويوروبا** EUROPA **وغانيميد** GANYMEDE **وكاليستو** CALLISTO من أهم المفاجآت العلمية التي حققها علم الفلك الحديث خلال السنوات القليلة الماضية . ولم يكن أي من علماء الفلك يتصوّر أن يقع على مثل ذلك النشاط البركاني العنيف والمتميّز الذي اكتشف على سطح القمر (آيو) ، فلقد تمكّنت المركبتان الفضائيتان **فوياجور الأولى والثانية** من تصوير نوافير الطفح البركاني VOLCANIC PLUMES فوقه بآلياتها الجيولوجية التي اختلف بشأن تفسيرها العلماء .

ويتعرّض الكاتب العلمي **ريك جور** لموقف العلماء وشعورهم لحظة توصّلهم إلى هذا الاكتشاف الكبير فيقول :

« إنني أذكر جيداً ذلك المزيج الغريب من التيه والتعجّب الذي شعر به الفريق المتخصص بتحليل معطيات المركبة فوياجور ، عندما ظهرت صور النوافير البركانية الهائلة التي لا تنسى على سطح آيو . إن باقي النظام الشمسي لا يمكن اعتباره بعد الآن ميتاً من الناحية الجيولوجية » .

ولعلّ أهم ما يميِّز القمر آيو هو جمعه بين جوف ناري شديد السخونة وسطح متجمّد شديد البرودة ، وكتب لهذا القمر أن يفقد كل مواده القابلة للتطاير ما عدا الكبريت الثقيل الذي يصعب انفلاته في الفضاء ، وهكذا لعب الكبريت على سطح آيو دور الماء على الأرض ، إذ يتحرّك الكبريت المنصهر ضمن قشرة آيو كما يتحرّك الماء الجوفي ضمن صخور الأرض . ونوافير آيو البركانية تمثّل القدور الحارة التي يفقد عن طريقها حرارته الباطنية الزائدة ، ولهذه النوافير حجوم متباينة ، وأكبرها هي **نافورة بيله** PELE التي تنتشر مقذوفاتها على شكل مظلة من ثلج المركبات الكبريتية ، وتتساقط لتغطي بقعة من السطح يبلغ قطرها ١٤٠٠ كيلومتر ، أما النوافير الصغيرة فتنتشر مقذوفاتها على بقعة لا يتعدّى قطرها ٣٠٠ كيلومتر . ونافورة بيله العجيبة كانت نشيطة عندما اقتربت المركبة فوياجور الأولى من المشتري ، وبعد أربعة أشهر وصلت فوياجور الثانية فوجدتها هادئة ، ويقول العالم **لورنس سوديربلوم** LAURENCE SODERBLOM من معهد المساحة الجيولوجية الأمريكي في تفسيره لهذه الظواهر : إن النوافير الكبيرة ، كنافورة بيله ، تنشط لفترة تتراوح بين أيام وأسابيع ، أما النوافير الصغيرة ، كنافورة **بروموثيوس**

PROMETHEUS ، فقد بقيت على نشاطها خلال الفترة التي انقضت بين مرور المركبتين ، لذا يعتقد أنها تستمر في نشاطها لعدة سنوات . ويرى سوديربلوم أن النوافير الصغيرة تشكّل رواسب بيضاء من ثاني أوكسيد الكبريت المتجمّد ، في حين تقذف النوافير الكبيرة بشحنات من الكبريت الصافي المنصهر ، الذي ينبثق من مكامن تتميّز بعمقها الشديد وحرارتها العالية . أما الألوان الزاهية التي تميّز سطح آيو ، فتعود إلى ظاهرة قابلية الكبريت (للتأصل) ، إذ يتحوّل لونه من الأحمر ، إلى الأصفر ، إلى البرتقالي ، عند تغيّر درجة حرارته .

وتساءل العلماء : لماذا يكون جوف آيو حاراً إلى هذا الحد .. ؟ . يتعلق الجواب بحرب تجاذبية حقيقية تدور رحاها بين المشتري وجار آيو القمر يوروبا الأكثر بعداً عن المشتري بنحو ٢٥٠٠٠٠ كيلومتر . فقوى المدّ والجزر التي تنشأ على سطح آيو أثناء التغيُّر المستمر لوضعيته بالنسبة للمشتري ويوروبا تحرّر الطاقة الداخلية الكافية لصهر جوفه . ونفس هذه الآلية هي الآن قيد العمل فوق القمر يوروبا ولكن لدرجة أقل ، وهي ناتجة عن حرب تجاذبية أخرى بين المشتري وغانيميد ، ثالث أقمار المشتري بعداً عنه . ويبدي يوروبا واحداً من أكثر الأوجه غرابة في النظام الشمسي برمّته ، وبالرغم من أن أيّاً من مركبتي الفضاء فوياجور الأولى والثانية لم تقترب منه لكشف تفاصيله إلا أن العلماء تمكّنوا من التأكد من أن يوروبا لا يملك إلا عدداً قليلاً من فوهات الاصطدام القديمة التي يعجّ بها السطح الجليدي لكل من غانيميد وقمر المشتري الرابع كاليستو ، ومن ثم فإن يوروبا ، كآيو ، قمر مستمر النشاط ذو وجه يتجدّد باستمرار .

وخلافاً لباقي الأقمار ، فقد غطّي يوروبا نفسه بقشرة من جليد الماء يبلغ سمكها نحو عشرة كيلومترات ، وهي تغطي بدورها محيطاً من الماء السائل يتجاوز عمقه المائة كيلومتر ، ويمكن لبخار الماء أن ينبثق تحت بعض الظروف من خلال الشقوق البنية التي اكتشفتها فوياجور عبر سطح يوروبا .

وفي خاتمة حديثنا حول الظواهر الغريبة التي تم اكتشافها فوق أقمار المشتري ، يجدر بنا أن نتوقّف عند بعض أوجه الشبه المثيرة التي لاحظها العلماء بين ما يحدث على آيو ، وما يحدث في بعض مناطق الأرض ، والتي أدت ببعضهم إلى ترديد القول (بوحدة الخلق) . ففي منطقة (**يلوستون ناشونال بارك** Yellowstone National Park) في الولايات المتحدة الأمريكية ، توجد مجموعة كبيرة من الينابيع البركانية الحارة التي تقذف بنوافير الماء الساخن ، الذي يتبخر بمجرّد انبثاقه من الينابيع ، ويؤدي الانخفاض الكبير في درجة الحرارة فوق هذه الينابيع إلى تشكّل بلورات الثلج التي تتساقط من غيوم البخار فتكسو الينابيع بملاءة جليدية بيضاء أشبه ما تكون بجليد ثاني أوكسيد الكبريت الذي يتساقط على سطح آيو ، فهذه الأحواض بدورها لها طاقة حرارية باطنية زائدة تحاول أن تفقدها .

وخلال السنوات القليلة الماضية ، قامت العالمة **سوزان كايفر** SUSAN KIEFER من معهد المساحة الجيولوجية الأمريكي بدراسة أحد ينابيع (يلوستون) الحارة ، الذي يدعى (**أولد فيثفول** OLD FAITHFUL) ، فوجدت أن الآلية التي تدفع ماء الينبوع إلى الأعلى تشبه تلك التي تؤدي إلى ارتفاع مقذوفات نوافير آيو ، وهي ترى أنه لو كانت جاذبية الأرض تماثل جاذبية آيو فإن مقذوفات أولد فيثفول سوف ترتفع إلى ١٨٠ متراً بدلاً من ثلاثين . ولو زال جو الأرض تماماً فإن هذه النوافير ستشبه نوافير آيو من حيث الارتفاع الذي تبلغه . كما ترى كايفر في هذه الينابيع أفضل الأمثلة عن كواكب وأقمار النظام الشمسي التي يختلط فيها الجليد والنار .

الأوجه المتكسِّرة المتجمّدة التي صورتها فوياجور على سطوح أقمار المشتري ، لفتت نظر العلماء إلى صعوبة تفسير آليات تشكُّل الجليد القمري ، وعندما وصلت فوياجور إلى زحل ، وجدت في أقماره من الظواهر الغريبة والغامضة ما عزّز من هذه الصعوبة . ذلك أن أقمار زحل أصغر من أن تستطيع امتلاك الصخور الحارة في باطنها ، ومع ذلك أظهرت هذه الأقمار بعض النشاط الديناميكي المحيّر . من ذلك أن القمر **أونسيلادوس** ENCELADUS يتميّز بنشاطه البركاني الجليدي Ice Volcanisme ، وسيوله الساطعة من الثلج الذائب التي تندفع على سطحه . والظاهرة الأكثر غرابة للقمر أونسيلادوس ، تتمثّل بقذفه لبلورات الجليد نحو الحلقة (E) من قرص زحل الأكثر بعداً والأقل سمكاً من باقي الحلقات . ولو توقف القمر أونسيلادوس عن تموين هذه الحلقة بالجليد الطازج لتبدّدت خلال بضعة آلاف السنين .

وتساءل العلماء : ما الآلية التي تؤدي إلى تنشيط هذا القمر الجليدي الصغير .. ؟ . أونسيلادوس صغير جداً ، وكثير البعد عن زحل للدرجة التي تجعل التسخين المدّ جزري Tidal heating ، فيه أكثر ضعفاً بكثير من ذلك الذي يسخن القمر آيو ، ومن ثم فقد أخفق علماء جيولوجيا الكواكب بالعثور على جواب ، فذهب بعضهم للبحث عن الجواب من خلال إجراء الأبحاث المفصلة حول خصائص الجليد في القارتين القطبيتين الشمالية والجنوبية ، لعلهم يجدون شيئاً من التشابه بين الظواهر القطبية وتلك التي تحدث فوق أونسيلادوس أسوة بالشبه الذي اكتشف بين ينابيع يلوستون الحارة ، ونوافير آيو البركانية .

ونختصر حديثنا عن باقي أقمار زحل نظراً لسبق الإشارة إليها والخوض في أمرها من قبل من سبقني إلى ذلك ، وننتقل إلى الحلقات التي لا يزال العلماء يجدون أن الأمل في حلّ ألغازها ما زال قليلاً ، فبعد قيام فوياجور بتصويرها ، أطلقت عليها أسماء اشتقت من التسلسل الأبجدي اللاتيني كالحلقة A و B وهكذا . ووجد العلماء فيها من التعقيد أكثر بكثير مما كانوا يتخيلون ، فبدت أكثر عدداً مما كانت ترى عليه من الأرض ، كما بيّنت المعلومات التي أرسلتها فوياجور منذ خمس سنوات ، والتي ينكب العلماء على تحليلها حتى الآن بأن كل واحدة من الحلقات الرئيسية تبدو كأنها محكومة بقوانينها المتميّزة وديناميكيتها الخاصة . والمعلومات التي لم يعد يرق إليها شك العلماء تنحصر في **أن الأجسام الجليدية التي تشكّل الحلقات يتراوح حجمها بين حجم قطع الحصى الصغيرة والجلاميد الكبيرة ، وأن الحلقات الكبرى تكون رقيقة جداً ، لا يزيد سمكها في بعض الأماكن عن عشرة أمتار** .

ويمكن أن نلخص الغموض الذي ما زال يكتنف هذه الحلقات بالأسئلة التالية ، التي لم يجد لها العلماء جواباً حتى الآن :

ــ لماذا تبدو الحلقة A منتظمة و (متمركزة)، أو نقول دائرية تماماً؛ والحلقة B لا متمركزة ..؟.

ــ ما الآلية التي تؤدي إلى تثبيتها في مواضعها..؟.

ــ هل هي قديمة أو حديثة النشأة..؟.

إن النظرية التجاذبية Gravitational Theory التي وضع أسسها كل من **نيوتون وكافنديش وهوك** وغيرهم، تقضي بأن الحلقات الداخلية يجب أن تفقد طاقتها حتى تسقط أجسامها فوق زحل، والحلقات الخارجية يجب أن تمتص الطاقة التي تجعلها تفلت تماماً من جاذبية زحل، وهذه الظواهر لا تحدث في حقيقة الأمر. وهكذا فإن هذه النظرية بدت حتى الآن عاجزة عن إيجاد الجواب عن السؤالين الأول والثاني. أما السؤال الثالث فتقتصر الإجابة عنه على فرضية ضعيفة تفتقر إلى الدليل والبرهان، وضعها العالم **بيتر جولدريتش** Peter Galdreich من معهد المساحة الجيولوجية الأميريكي، مفادها أنه طالما أن هذه الحلقات لم تتشتّت حتى الآن، فمعنى ذلك أنها لم تدر حول زحل لفترة طويلة، ويقول جولدريتش: «لقد تعودت على الاقتناع بأن الحلقات قديمة، ولكنها تبدو لي بعمر لا يزيد عن جزء من تسعين، أو جزء من مائة من عمر النظام الشمسي».

إذا كانت الحلقات حديثة العمر، فإن ذلك يعني أنها ليست إلا حطاماً لأحد أقمار زحل الذي تفتّت إثر اصطدام أحد النيازك الضخمة به. وإذا كان العلماء لا يميلون الآن لمثل هذا التفسير، فإن ما شاهدوه على الأرض وبعض الكواكب الأخرى، يثبت أن (الكوارث) حدثت في ماضي النظام الشمسي، وهي تحدث الآن، ولا بد أن يستمر حدوثها في المستقبل. فالكوارث تركت آثاراً واضحة حتى الآن في الجهة الشرقية من ولاية **واشنطون**، حيث تحدّدت مساحات شاسعة من التلال الواقعة جنوب منطقة **سبوكن** Spokane، كما وجدت هناك جلاميد ضخمة من الصخور الغريبة التي اصطدمت بالأرض، ويؤكد الجيولوجي **فيكتور بيكر** Victor Baker من جامعة أريزونا، أن أكثر حوادث الاصطدامات إثارة ووضوحاً هي تلك التي حدثت خلال الملايين الثلاثة الأخيرة من السنين، فمنذ ١٤٠٠٠ سنة، سقطت كتلة ثلجية قرب (**إيداهو** Idaho)، يبلغ حجمها ٢١٠٠ كيلومتر مكعب...؟. والكثير من العلماء يتفقون الآن بأنه منذ ٦٥ مليون سنة مضت، اصطدم مذنب ضخم بالأرض فنشر في جوها سحابة هائلة من الغبار، أدت إلى انخفاض درجة حرارة الأرض بأربعين درجة عن معدلها، فانقرضت إثر ذلك، الآلاف من أنواع الأحياء بما فيها الديناصورات.

ــــ

فإني لم أر خاتمة لحديثي هذا حول الكواكب أفضل من استعارة إحدى الفقرات التي كتبها **ريك جور** عقب زيارة ميدانية لمراصد هاواي وبراكينها، فقد كتب يقول: «نحن نبدو كالفراشات الصغيرة التي كنت أراقب حركتها فوق أحد الينابيع الحارة في **يلوستون**، إنها تقضي حياتها كلها في نطاق ضيّق يقع بين الماء الدافئ الذي يجري تحتها، والهواء الشديد البرودة الذي يعصف فوق أجنحتها، ما أضيق المكان الذي تستوطنه..؟، شكراً لك أيها المريخ، وشكراً لكِ يا أختنا الزهرة، وشكراً لك يا آيو ورفاقك، فأنتم تساعدوننا على التأكد من أن المسافة بين النار والجليد ليست كبيرة بالنسبة لنا أيضاً».

فما أبدع الخالق...؟ وما أروع خلقه..؟.

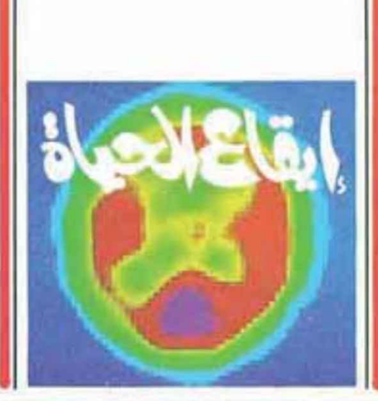
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	–	–	–
[illegible]	–	–	–

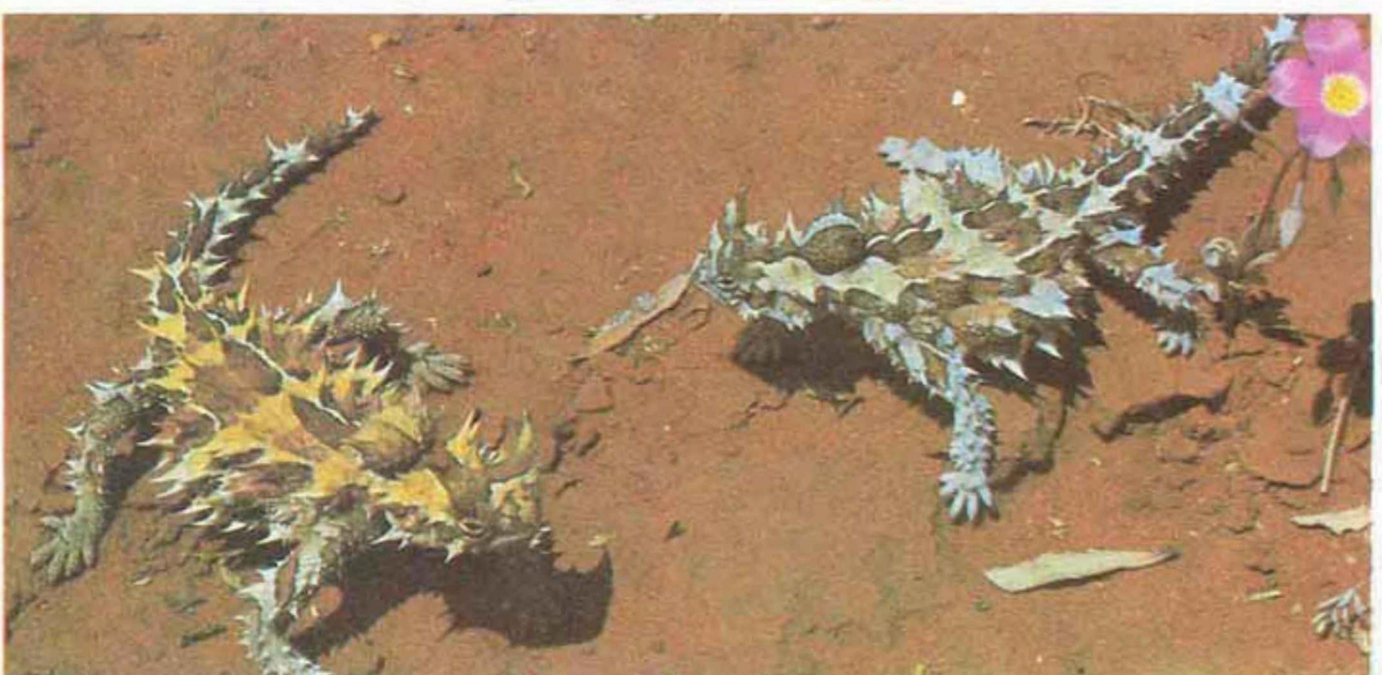
جدول بأهم المعلومات حول كواكب النظام الشمسي

تجدر الإشارة إلى أننا قمنا بحساب التسارع الثقالي بتطبيق قوانين نيوتن التجاذبية

اسم الكوكب بالعربية	باللاتينية	البعد عن الشمس بالمليون كيلومتر	زمن دورة حول الشمس	زمن دورة حول نفسه	قطره بالكيلومتر	الكثافة الوسطى بالغرام لكل سنتيمتر مكعب	الكتلة بأمثال كتلة الأرض	درجة الحرارة الوسطى بالدرجة المئوية في النهار	في الليل	التسارع الثقالي بالمتر على ثانية مربع
بلوتو	PLUTO	٥٩٠٠	٢٤٨ سنة	٦,٤ أيام	٣٠٠٠	١	٠,٠٠٢	ـ ٢٣٠°	ـ	٠,٣٤
نبتون	NEPTUNE	٤٥٠٤	١٦٥ سنة	١٧,٨ ساعة	٤٨٦٠٠	١,٦	١٧	ـ ٢٠٠°	ـ	١١,٢
أورانوس	URANUS	٢٨٧٠	٨٤ سنة	١٥,٦ ساعة	٥١٨٠٠	١,٢	١٥	ـ ٢١٥°	ـ	٨,٦٩
زحل	SATURN	١٤٢٧	٢٩,٤٦ سنة	١٠,٧ ساعة	١٢٠٦٠٠	٠,٧	٩٥	ـ ١٨٥°	ـ	١٠,١٩
المشتري	JUPITER	٧٧٨,٣	١١,٨٦ سنة	٩,٩ ساعة	١٤٢٨٠٠	١,٣	٣١٨	ـ ١٤٠°	ـ	٢٤,٢
المريخ	MARS	٢٢٧,٩	٦٨٧ يوما	٢٤,٦ ساعة	٦٧٨٧	٣,٩	٠,١	ـ ٥٠°	ـ	٣,٣٦
الأرض	EARTH	١٤٩,٦	٣٦٥,٢٥ يوما	٢٣,٩٣ ساعة	١٢٧٥٦	٥,٥	٦ × $١٠^{٢١}$ طن متري	+ ١٥°	ـ	٩,٨١
الزهرة	VENUS	١٠٨,٢	٢٢٥ يوما	٢٤٣ يوما	١٢١٠٠	٥,٣	٠,٨	+ ٤٧٠°	ـ	٩,٥
عطارد	MERCURY	٥٧,٩	٨٨ يوما	٥٩ يوما	٤٨٧٨	٥,٤	٠,٥٥	+ ٤٣٠°	ـ ١٧٠°	٣,٧
الشمس	SUN	٠	ـ	٢٥ يوما	١٤٠٠٠٠٠	ـ	٣٣٣٠٠٠	+ ١٥ مليون درجة في الجوف	+ ٥٥٠٠° على السطح	ـ

★ **المجلة :** طالع الموضوع الموسع عن «أسرار زحل» المنشور بالعدد (٤٨) من مجلة «الفيصل»، وأيضاً موضوع «آيو.. قمر المشتري العجيب» المنشور بالعدد (١٠٤) من المجلة.





السحلية الشيطان .. المبيدة للحشرات

مولوخ Molock : اسم لإله سامي قديم ، كان يعبد عن طريق التضحية بالأطفال عند مذبحه ، وكان إلها يوصف بالبشاعة والرهبة . والسحلية lizard الأسترالية المقرنة الشيطان تسمى باسمه ، فتلقب بـ (مولوخ البشع Molock horridus) . ورغم مظهرها الرهيب هذا الذي تنفرد بتميزها به بين جميع أنواع السحالي والعظاءات ، إلا أنها تعتبر سحلية مبيدة للحشرات وخاصة للنمل ، فهي أكلة نهمة للنمل الذي هو طعامها المفضل ، وتستطيع أن تلتهم من (٢٠ ـ ٣٠) نملة في الدقيقة ، وقد شوهدت سحلية منها تأكل (١٨٠٠) حشرة في وجبة واحدة ، وطول هذه السحلية (٨) إنشات (الإنش = ٢,٥٤ سنتيمتر) ، وحركتها بطيئة على الأرض .

ورغم أنها سحلية تلتهم الحشرات ، إلا أن لها أعداءها الكثيرين الذين يحاولون افتراسها ، وتلجأ معهم للدفاع السلبي ، فتبدل لون جلدها لينسجم مع لون الأرض التي تقف عليها ، وتختفي بهذا التغير عن عيون مفترسيها ، وإذا لم تنجح خدعتها هذه تضع رأسها بين قوائمها الأمامية وتخفيه ، ويضطر الحيوان المهاجم حينها إلى تسديد ضربته على نتوء بنيته قاسية جداً يقع على قفا عنقها (انظره في الصورة) ، فتوجه الضربة ويرتد خائباً .

والنتوءات الشائكة الصلبة الموجودة على ظهرها وقوائمها تمنع الأفاعي والسحالي الكبيرة التي تبلع فرائسها كاملة وهي حية من ابتلاعها .

ومشكلة الحصول على الماء في الصحراء الأسترالية ، حيث تعيش مثل هذه السحالي مشكلة كبيرة ، ولكنها عند (المولوخ) ليست مشكلة ذات أهمية على الإطلاق ، وقد طورت لها حلاً تقنياً رائعاً ، فالسحلية منها تذهب لبركة ماء صغيرة ، أو أي منفذ ماء ، وتبدأ هناك بامتصاص الماء من خلال قنوات صغيرة محفورة بين شوكات الجلد ، وهذا الماء لا ينفذ من خلال الجلد ، وبالتالي لا ينفذ إلى داخل الجسم ، ولكي لا يرشح الماء من هذه القنوات الصغيرة ، فإن هذه الأقنية تقود الماء سيلاناً إلى أن يصل إلى جوانب فم السحلية التي تحرك حينها أحناكها فتمتص هذا الماء بكل سهولة .

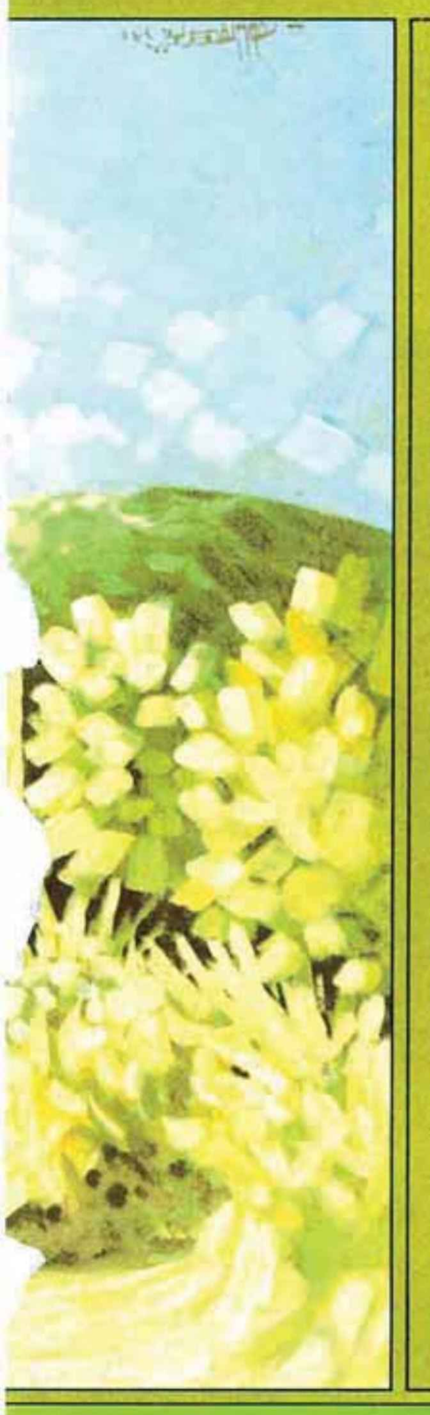


اللوحة :
منظر طبيعي من أبها

● للطبيعة سحرها الخاص، وهي غنية ومتنوعة وتزخر بالجمال، ومهمة الفنان هي الاستلهام منها، والتعبير من خلالها، واستنباط القواعد والقوانين الجمالية والشكلية، مما تزخر به من جمال كامن فيها، والفنان سعود القحطاني استلهم موضوع لوحته من الطبيعة، فصوّر مشهداً من جمال الطبيعة، الذي تتميّز به المنطقة الجنوبية من المملكة العربية السعودية، وهي أكثر المناطق جمالا وغنى بالصور الطبيعية.. فصوّر الفنان ذلك المشهد من المدينة التي ولد ونشأ فيها، وعاش بين أحضانها.. فطبيعة مدينته التي تتسم بالجبال المزروعة نتيجة تساقط الأمطار، مما أكسبها درجات لونية غنية خضراء، وما تتسم به من منازل ذات طرز معمارية وزخارف خاصة، كانت هي الموضوع المؤثر في مشاعره ووجدانه، لذلك، عبّر من خلال هذه المقومات والعناصر عن هذا المشهد الجميل، واتسمت لوحته بهذا التنوع والثراء في درجات اللون الأخضر، إضافة إلى اللونين الأصفر والأزرق.

● يتحقق من خلال هذا المنظر جمال التعبير، فحينما ننظر إليه، يبث فينا البهجة والسعادة ليس لغنائية ألوانه فقط، وإنما لأننا نستعيد من خلاله بعض الذكريات السارة التي ارتبطت به، أو بمنظر مماثل له موجود في مخيلتنا، ويحدث داخلنا في اللاشعور ارتباط بين المنظرين، فيبث فينا السعادة دون أن ندرك السبب، ومن هنا يتضمن هذا المنظر قوة تعبيرية.

● لم ينسخ الفنان القحطاني الواقع، أو يردده في تصويره لهذا المنظر، كما أنه لم يحاك الطبيعة، بل عبّر عنها، وأحال جمالها إلى جمال فني.. فقد رتّب عناصرها المتماسكة المتسقة، ونماذجها العضوية المنتظمة، في تكوين راسخ البناء، حيث أحال المنازل والجبال والأشجار إلى نسيج عضوي مترابط من اللمسات اللونية المتجاورة والمتناغمة في وحدة متسقة، وتنتقل هذه الألوان ذات الهارموني الواحد من الدرجات الفاتحة إلى الداكنة بسهولة ونعومة مكونة الأضواء والظلال.. ونستطيع إدراج أسلوبه الفني في هذه اللوحة تحت مدرسة الواقعية الجديدة.



* *

الفنان :
سعود حسن القحطاني

* *

● ولد في مدينة أبها بالمملكة العربية السعودية عام ١٣٧٦ هـ.

● حصل على دبلوم معهد التربية الفنية للمعلمين.

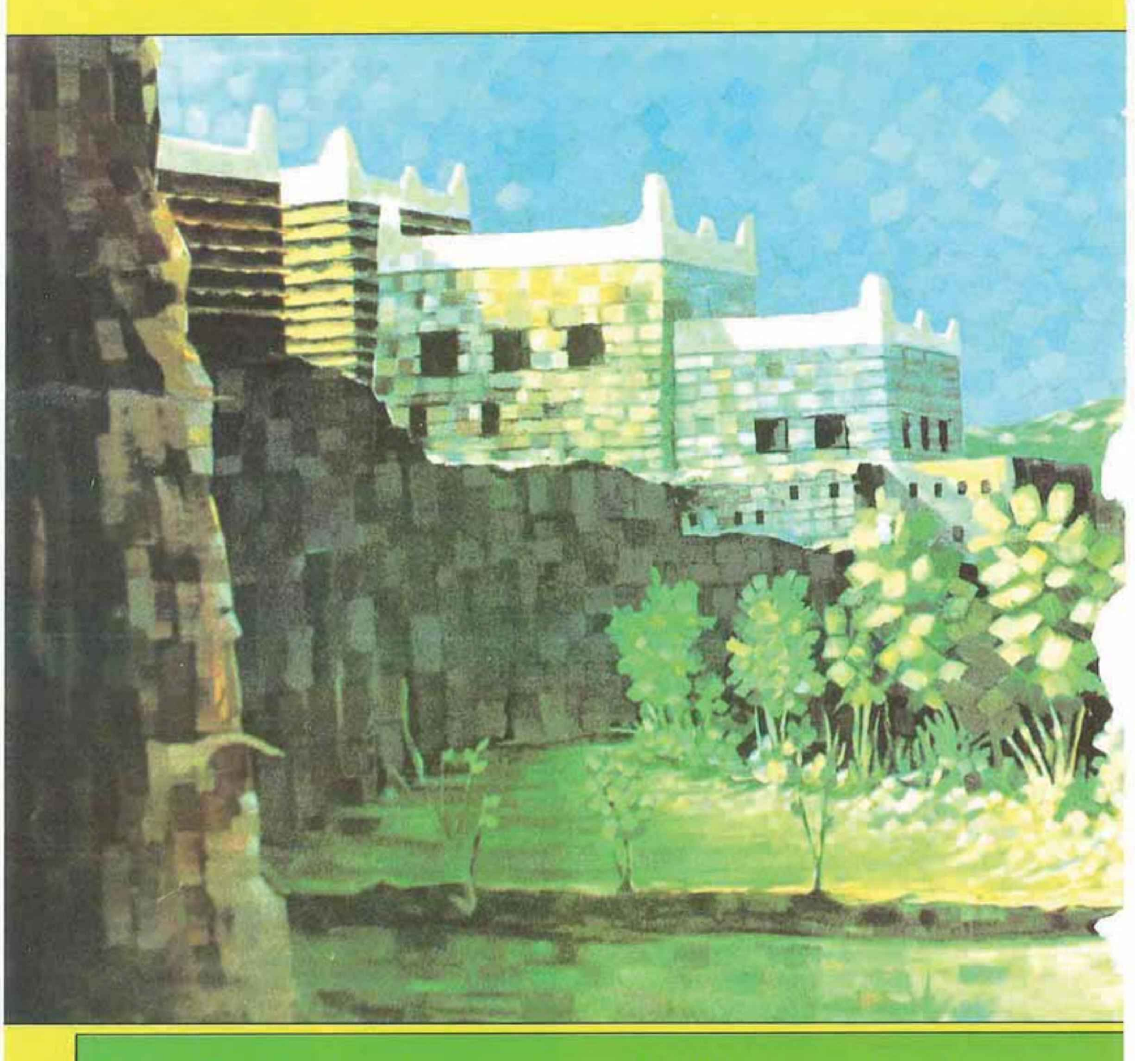
● حصل على ثلاث دورات في حقل التربية الفنية.

● حصل على دورة الرئاسة العامة لرعاية الشباب لروّاد المراسم.

● يعمل حالياً مدرساً للتربية الفنية.

● اشترك في جميع معارض مكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالمنطقة الجنوبية منذ تخرجه.

● اشترك منذ تخرجه في جميع مسابقات الرئاسة العامة لرعاية الشباب المركزية التي أقيمت بالرياض مثل: المعرض



العام للمقتنيات، ومعرض الفن السعودي المعاصر، ومعرض من وحي البيئة.

● اشترك في العديد من المعارض التي أقامتها المملكة بالخارج مثل: معرض دمشق الدولي ـ معرض الطاقة بأمريكا ـ معرض الفن السعودي بالهند ـ معرض الفن السعودي بكل من سلطنة عُمان ودولة الإمارات.. وغيرها.

● أقام معارض ثنائية وثلاثية مثل: معرض ثنائي شباب أبها ـ معرض ثلاثي شباب أبها عام ١٣٩٩هـ ـ معرض ثنائي الجنوب بالقاعدة الجوية.

● أقام معرضاً شخصياً لأعماله الفنية في عام ١٣٩٨هـ. وكذلك في عام ١٤٠٦هـ. بالمنطقة الجنوبية.

● حصل على عدة جوائز تشجيعية، وجوائز اقتناء وشهادات تقديرية من المعارض التي شارك فيها.

اكتشافات علمية • اكتشافات علمية • اكتشافات علمية •

جُزر جديدة في اليابان

عندما نادى **كنزو تانجي** ــ أحد المهندسين المعماريين المرموقين في **اليابان** ــ بفكرة إقامة امتداد لمدينة طوكيو في خليج طوكيو، لم يكن يتصور أن فكرته هذه ستوصل المسؤولين اليابانيين إلى بناء جزيرة من أكوام القمامة في عرض البحر . . .

في مخطط **لطوكيو** عام ١٩٦٠ م، رأى تانجي عمل ذراع للمدينة بامتداد عشرين ميلاً في خليج طوكيو، يقام عليه عدد من الضواحي، تُبنى فوق منصة أسمنتية . . إذ إن هذا الامتداد البحري لن يقوم بتنفيس الضغط والازدحام عن المدينة الأصلية فقط، بل إنه سيعيد لها شواطئها التي بدأت في فقدانها منذ ٤٠٠ سنة، واستمر هذا الفقدان إلى الآن نتيجة للزحف السكاني الغامر عليها .

وبعد (٢٥) عاماً، ما زال حلم تانجي حياً يرزق، فقد بدأت العاصمة اليابانية فعلياً بالامتداد على حساب خليج طوكيو، ولكن باختلاف بسيط عما كان يدور في ذهن تانجي، عندما وضع مخططاته . . . فبعد أن نشر تانجي تقريره مباشرة، اكتشف المهندسون أن **كميات هائلة من القمامة ومخلفات المحار بدأت في التراكم في الخليج**، فقرروا استغلال هذه الخامات والمصادر غير المتوقعة في عمليات بناء جزُر اصطناعية في الخليج .

واليوم، أصبح هناك (١٨) جزيرة صنعتها يد الإنسان، تبلغ مساحتها عدة آلاف من الهكتارات، ويبلغ طولها داخل خليج طوكيو خمسة أميال . . .

ويأتي بناء هذه الجزر لحل مشكلة اليابانيين الأزلية، ألا وهي **الازدحام السكاني** . . . فإن أقل من ثلث مساحة اليابان الإجمالية (**وهي أقل بقليل من مساحة ولاية كاليفورنيا الأمريكية**)، عبارة عن أرض منبسطة صالحة لسكنى هذا العدد الكبير من السكان الذي يبلغ حوالي نصف عدد سكان الولايات المتحدة .

ويقول المهندس «**ميتسوتومي**» ــ أحد تلاميذ تانجي ــ : إن طوكيو تسير في الاتجاه الصحيح، فإن هذه الجزر الجديدة من القمامة **يمكن تقويتها بقاعدة صلبة من الرمل والحجارة واستغلالها لبناء محطات توليد الكهرباء والمنشآت الصناعية، التي تأخذ حيزاً كبيراً من المساحات السكانية في** عشوائياً . .

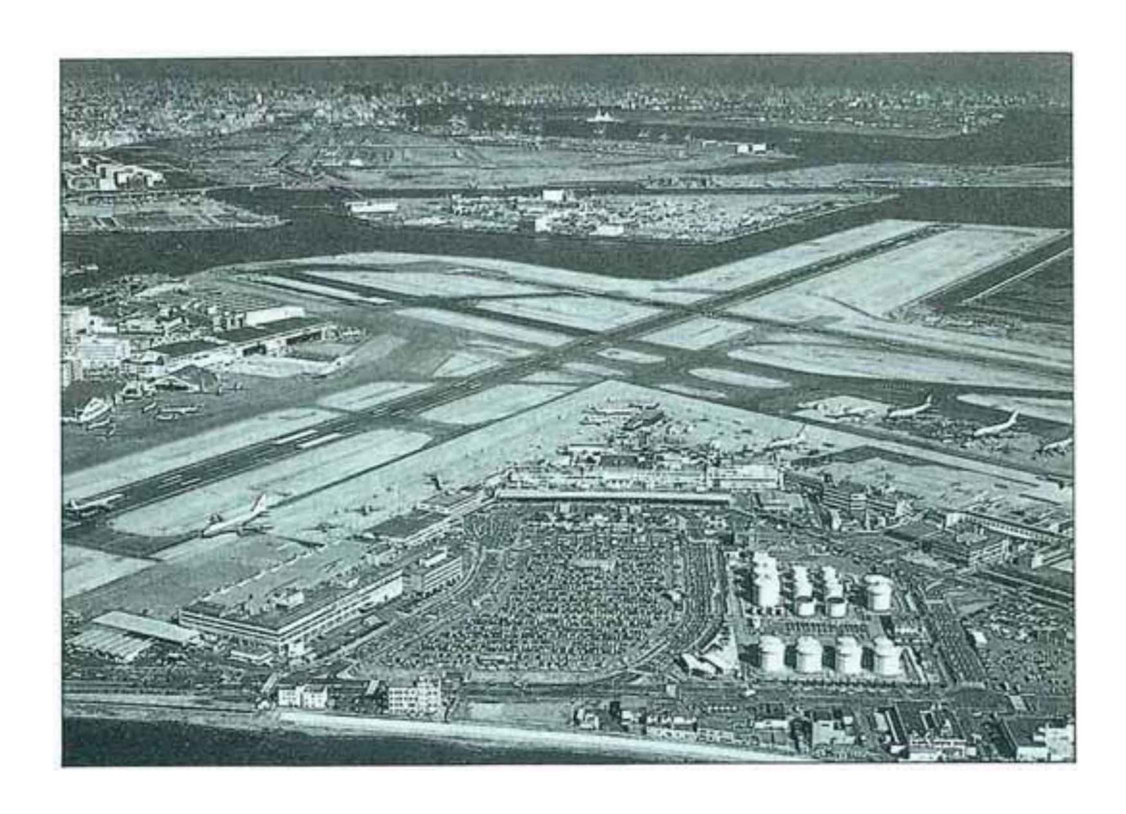
حيوان Animal

«كيف تتعرّف أم الخفاش على صغيرها»

ــ تينيسي ــ

في داخل الكهوف المنتشرة في كل مكان من الجنوب الغربي الأمريكي والمكسيك، يقيم الخفّاش (بلا ذَنَبْ) مُستعمراته التي يصل تعداد أفرادها من الكبار والصغار إلى أكثر من (٧٠) مليوناً أحياناً، واحتار علماء الحياة والحيوان في الكيفية التي تتعرف بها الأمهات على صغارها حتى تربّيها وتغذيها، إذ ترضع **كل أم ما يصادفها من صغار، ولولا ذلك لهلك الكثير منها نتيجة تخلّي الأمهات عن إرضاع صغار لا تشعر نحوها بأي عاطفة أمومة حقيقية** .

لقد افترض العلماء دائماً أن ذلك لا يمكن أن يكون عشوائياً . . كذا فقد قام فريق من علماء الحيوان في جامعة (تينيسي Tennessee) بدخول أحد الكهوف، بعد أن أقاموا سقفاً واقياً فيه، ولبسوا الكمّامات لكيلا يشموا روائح مخلّفات الخفافيش، واستطاعوا أن يشاهدوا على الطبيعة كيف تبحث أم الخفاش عن صغيرها بالذات من بين ملايين الخفافيش الصغار لتحضنه وترضعه، وبعدها أمسك العالم (**جاري**



المدينة الأم، أو استغلالها لتوسعة مطار طوكيو.

وقد نادى البعض بتحويل هذه الجزر إلى متنزهات أو أماكن مفتوحة يحتاجها سكان طوكيو... ولكن النفقات باهظة، فإن بناء حواجز للمياه على أطراف هذه الأراضي الجديدة سيكلف مبلغ عشرين ألف دولار للقدم الواحد.

وأكوام القمامة ليست هي الخامة الوحيدة لبناء مثل تلك الجزر في اليابان... ففي مدينة **كوبي** التي تبعد مسافة ٢٥٠ ميلاً غربي طوكيو، استطاع المهندسون تحريك الجبال ـ بما تحمله الكلمة من معنى ـ لإقامة وإكمال جزيرة بالقرب من ميناء المدينة، **وتعد أعظم جزيرة اصطناعية في العالم**، إذ تبلغ مساحتها ١٠٧٧ هكتاراً.

وقد بُنيت هذه الجزيرة من قمة أحد الجبال التي تبعد عن المدينة حوالي ١٥ ميلاً، إذ زحزحوا قمة الجبل ووضعوها فوق جرارات ضخمة، وأحزمة ناقلة إلى مكانها في البحر... وقد استمرت عملية البناء فيها خمسة عشر عاماً كاملاً، كما بُنيت عليها مساكن وفنادق تتسع لعشرين ألف نسمة.

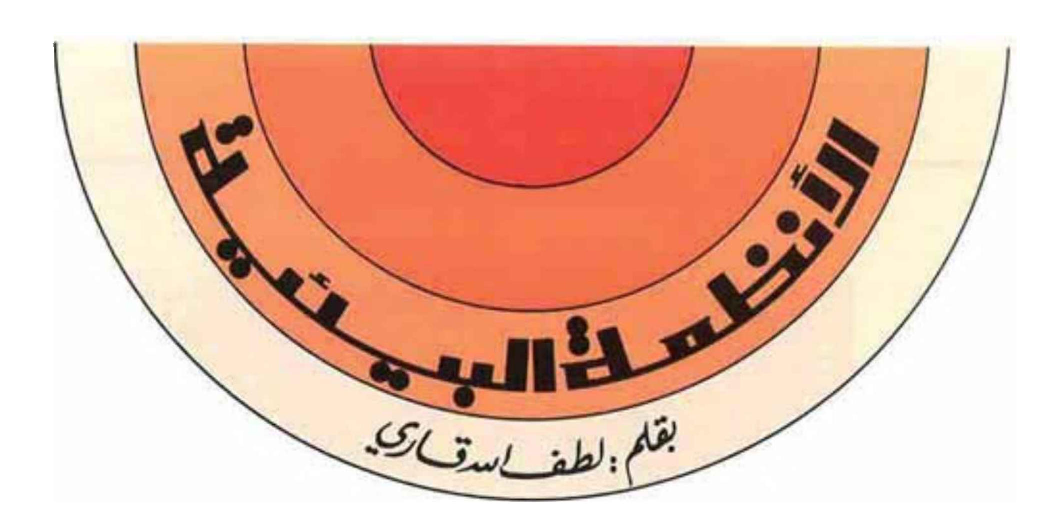
* * *

مك كراكن Gary Mc Cracken) ومساعدوه بـ (١٦٧) أماً وبعض الصغار من بين ثمانية ملايين خفاش موجودة على جدران كهف (دافيس Davis) في جنوب وسط تكساس، وأجروا على دماء الخفافيش الأمهات والصغار الاختبارات الوراثية (الجينية) التي قدر العالم (**مك كراكن**) في نهايتها أن **(١٧٪) من الأمهات فقط كانت تُخطئ أحياناً وتُرضع صغاراً ليست لها.**

ويقول العالم (مك كراكن): «لو كان الإرضاع عشوائياً لما تمكنت ولا أم من الـ(١٦٧) أماً من أن تُرضع صغارها الحقيقيين، ذلك لأن الكهوف تكون محتشدة جداً والصغار لهم سلوك عدواني جداً، وإن الأمهات تتعب كثيراً إلى أن تجد صغارها لترضعها، حتى إنها تضيع أكثر من (٨٣٪) من وقتها في البحث عن صغارها».

وفي أوقات الغروب ومن خلال الضوء القليل المُتاح، راقب العلماء الباحثون أمهات الخفافيش وهي تبحث عن صغارها بين هذه الحشود لآلاف المرات، **فكانت الأم تحط قرب المكان الذي غادرته، وحيث تركت صغارها تماماً، ثم تنادي عليها وتكرر النداءات وتُصغي لأجوبة الصغار، وعندما تسمع نداءاتها تتشمّمها لتتأكد من أنها هي بالذات.**

ويقول العالم (مك كراكن): «إن عملية الإرضاع تستنفد طاقة كبيرة من أم الخفاش، ولكن إرضاع الصغار لن يكون أكثر من نتاج الجينات التي بُرمجت من قبل خالق عظيم (سبحانه وتعالى) خلق كل شيء بقدر وبحساب موزون».

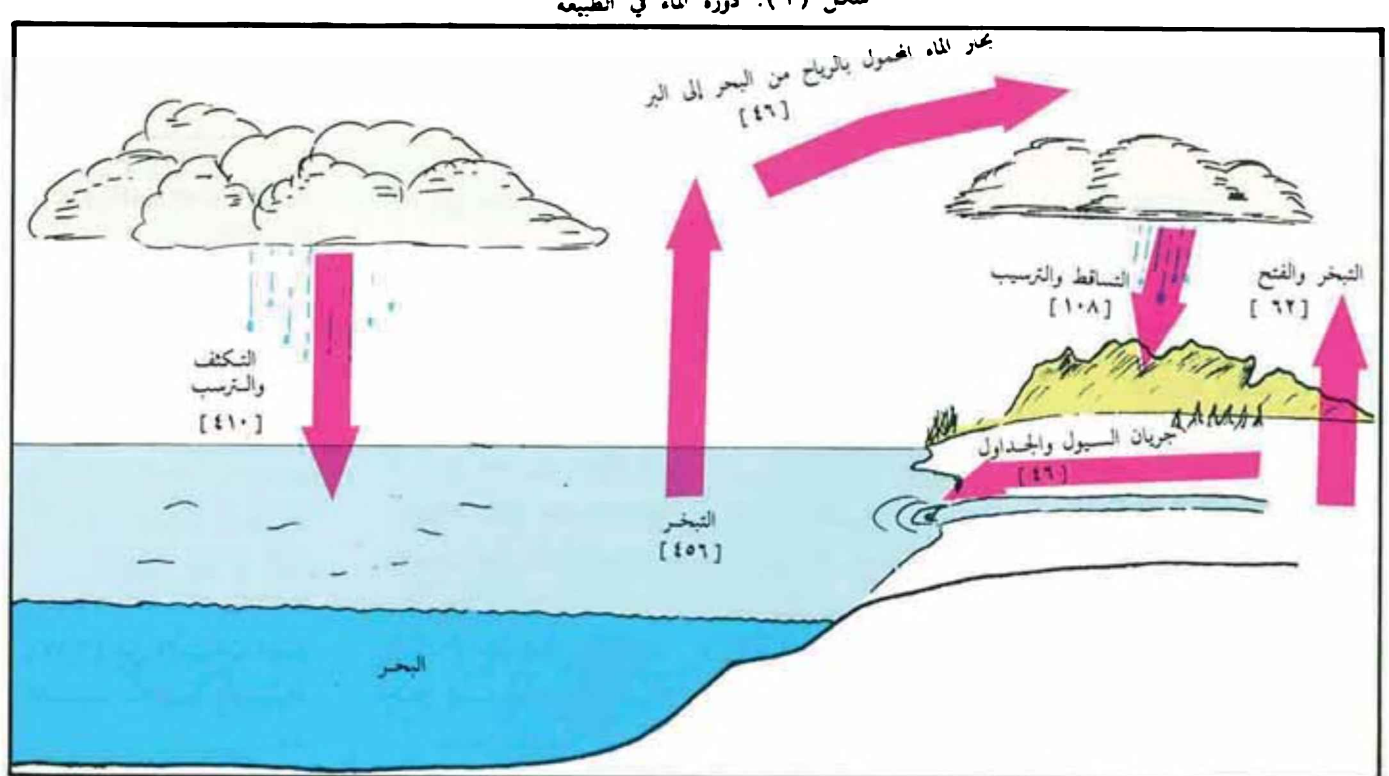


عندما خلق الله الإنسان، كان قد جعل على الأرض بيئة صالحة لحياته ومعيشته، مكوّنة من نباتات متنوعة، وكائنات حية مختلفة، وأنهار وعيون، وهواء نقي منعش، وتربة تعطيه من كل الخيرات. وبذلك وجد الإنسان القديم ما سهل له العيش والسعادة، وتناسل من بعد ذلك وتكاثر، فأضيف إلى بيئته عنصر جديد. وهو علاقاته الاجتماعية بإخوانه البشر.

فالبيئة في الأصل، كانت بيئة طبيعية مكوّنة من عناصر غير حية: الماء وأشعة الشمس والهواء واليابسة، وعناصر حية هي: النبات والحيوان وتفاعل الإنسان مع البيئة الطبيعية، فيما بعد هو الذي أنشأ شق البيئة الثاني أو توأمها: وهو البيئة المشيدة: أي البيئة التي صنعها الإنسان كالمدن والمصانع، والعلاقات الإنسانية التي تدير هذه المنشآت: كالقانون والاقتصاد وتنظيم الحكومات.

وسنرى في الأسطر التالية أن البيئة الطبيعية بقسميها: الحي وغير الحي، تتكوّن من نظام حركي متكامل تتراءى فيه عظمة الخالق سبحانه وتعالى. فكل خلية أو كل عنصر في مكوّنات البيئة تتأثر بالعناصر الأخرى، وتؤثر كذلك فيها. كل حشرة تؤدي دوراً لحفظ بقية الكائنات ونقل الجراثيم المفيدة أو الضارة، ونقل اللقاحات بين النباتات. وكل معدن من تراب الأرض له دور يؤديه، وكل جرثومة أو

شكل (١): دورة الماء في الطبيعة



فيروس له دور كذلك . وبذلك يتكوّن النظام المتكامل الذي نحن بحاجة إلى فهمه وفهم "-وامل التي قد تؤثر على تماسكه وتنظيمه ، وذلك من أجل تصرف أفضل حيال هذا النظام ، ومن أجل أن نتوقف عن العبث فيه من أجل حياتنا وحياة الأجيال من بعدنا .

فالتلوث الذي ينتج عن المصانع ، وصيد الحيوانات النادرة دون حساب ، وتقطيع الغابات بدون تأن ، كل ذلك يؤدي إلى كوارث بيئية ، بسبب الإخلال بالنظام الذي خلقه الله في الطبيعة . ونبدأ بيان ذلك بدراسة عناصر البيئة .

دورة الماء

يتكوّن العالم غير الحي – أو المكوّنات غير الحية للبيئة – من ثلاثة محيطات هي : المحيط المائي ، والمحيط الجوي ، والمحيط اليابس . وهذه المحيطات ترتبط ببعضها البعض ، وبمكوّنات العالم الحي بعلاقات متكاملة . فالماء مثلاً يدور دورة كاملة في البحار والجو واليابسة . ودورة الماء هذه هي الأساس الذي تعتمد عليه النباتات ، وهي وسيلة انتقال للعناصر الكيميائية من مكان إلى آخر على الأرض ، وهي التي تحدد مدى نشاط الإنسان في كل بقعة من الأرض ، وتحدد نوعية المناخ السائد في مختلف البقاع .

تتكوّن دورة الماء من العمليات التالية :

١ – تبخير الماء من أسطح المحيطات والبحيرات والأنهار والتربة الرطبة بفعل أشعة الشمس وحرارتها إلى الجو .

٢ – تسرب الماء من النباتات ، وهي العملية التي تسمى النتح transpiration ، حيث يعرق النبات فينطلق منه بخار الماء إلى الجو .

٣ – نقل الماء على هيئة بخار أو سحب من مكان إلى آخر على سطح الأرض .

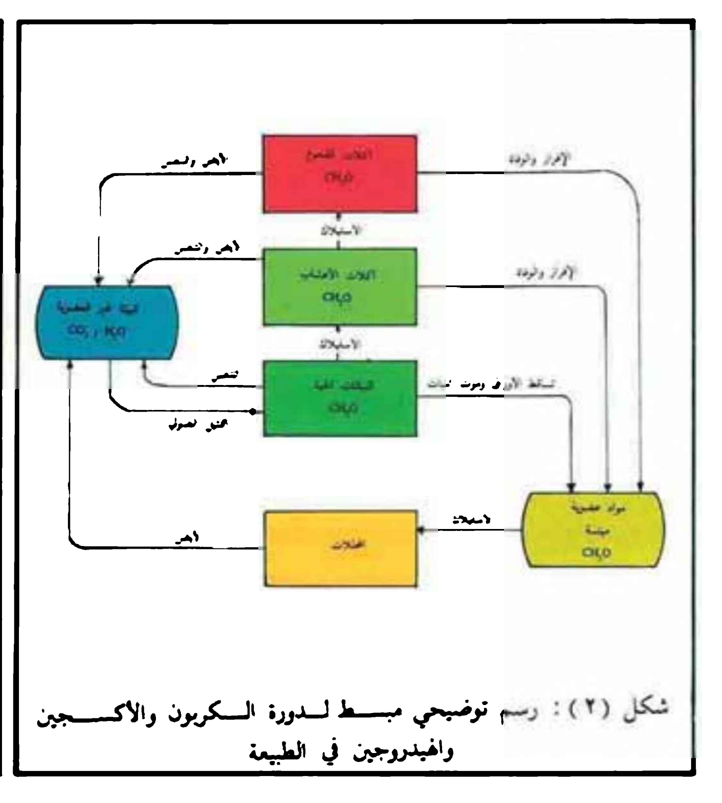
٤ – ترسيب الماء على شكل مطر أو برد أو ثلج أو صقيع أو قطقط (وهو المطر المتجمد) .

٥ – جريان الماء في الأنهار والسيول والجداول ، بحيث يصب في النهاية إما في جوف الأرض أو في البحار .

يصور الشكل (١) دورة الماء التي ذكرنا ، وقد قدرت على الشكل كمية الماء التي تحملها كل عملية من العمليات المذكورة بآلاف الكيلومترات المكعبة في السنة ، نلاحظ في ذلك الشكل كيف أن التوازن قائم في كميات الماء خلال تلك العمليات . فمجموع كمية الماء التي تخرج من البحار والمحيطات (٤٥٦ ألف كيلومتر مكعب في السنة خلال عملية التبخر) ، تساوي كمية الماء العائدة إليها (٤١٠ خلال التكثف والترسيب + ٤٦ خلال جريان الماء على الأرض إلى البحر) . ومثل هذا الحساب يمكن إجراؤه في بقية أجزاء الدورة .

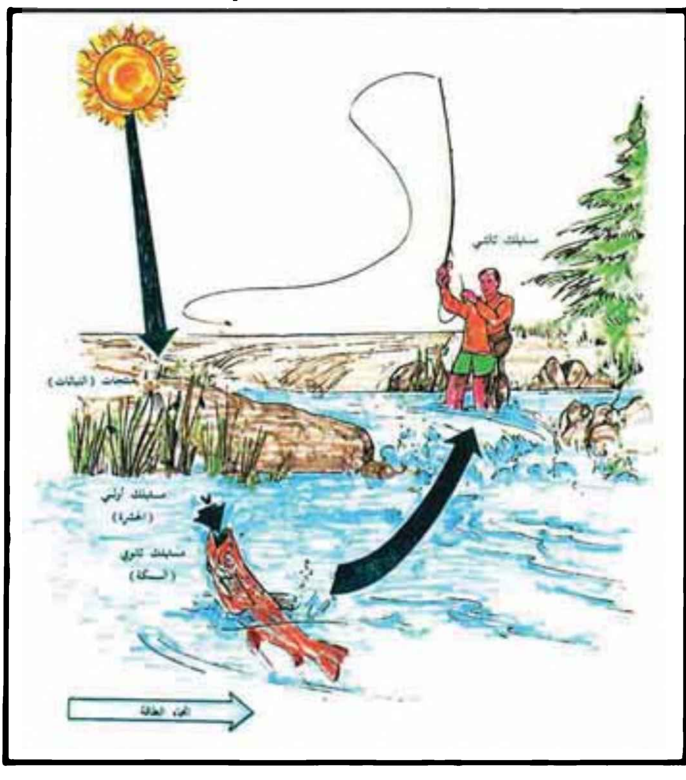
دورة الكربون والأكسجين والهيدروجين

ودورة الماء ، هي مثال واحد للترابط الحاصل بين مكوّنات البيئة غير



شكل (٢) : رسم توضيحي مبسط لدورة الكربون والأكسجين والهيدروجين في الطبيعة

شكل (٣) : سلسلة غذائية .





الحية . فهناك دورات للعناصر المغذية مثل : النيتروجين والكربون والكبريت والفوسفور . ونتوقف هنا قليلاً لنطلع على هذه الدورات عن كثب .

تتكوّن الخلية الحية في النبات والحيوان من حلقات متصلة من العناصر اتحدت بأشكال معقدة ، بعضها لا يعلم تركيبه غير الخالق سبحانه وتعالى ، ولكن يمكن تبسيط ذلك التركيب بأن نقول : إن المعدل العام لنسبة كل عنصر من عناصر الخلايا هو كالآتي :

$$H_{2960}\ O_{1480}\ C_{1480}\ N_{16}\ P_{1.8}\ S$$

أي إن ١٤٨٠ ذرة من الكربون اتحدت مع عدد مماثل من ذرات الأكسجين ، وضعف ذلك العدد من ذرات الهيدروجين ، و ١٦ ذرة نيتروجين ، و ١,٨ ذرة فوسفور ، وذرة كبريت واحدة . وهذه الصيغة مبسطة لا يمكن اعتبارها مقياساً لكل خلية ، فكل خلية تختلف عن الأخرى في التركيب . وباختلاف التركيب اختلفت الوظائف والروائح والألوان والمذاقات ، فخلية التفاح غير خلية الكبد ، وخلية العظام غير خلية الدم .

ولكن هذه الصيغة المبسطة التي تعطي المعدل العام تعطينا كذلك فكرة عن العناصر التي تدخل في تركيب خلايا النبات والحيوان . فعناصر الأكسجين والهيدروجين والكربون تشكل أكبر نسبة من مكوّنات الخلايا ، بحيث يصبح تركيب الخلية بعد تبسيط أكثر للصيغة السابقة كالآتي : CH_2O . أي ذرة أكسجين مقابل ذرة كربون وذرتي هيدروجين ، وذلك باعتبار ذرات الفوسفور والكبريت والنيتروجين عديمة التأثير وبالتالي غير موجودة .

فإذا أردنا أن نستعرض دورة كل واحد من العناصر الثلاثة التي تتكوّن منها الخلية (أي الأكسجين والكربون والهيدروجين) ، فإننا نجد أن كل دورة لأي عنصر منها مرتبطة متداخلة مع دورتي العنصرين الآخرين ، بحيث تتكوّن عندنا دورة مركّبة واحدة للأكسجين والهيدروجين والكربون .

تبدأ هذه الدورة المركّبة الثلاثية في خلايا النبات ، حيث يستقبل النبات الطاقة الشمسية فيستعملها في عملية التمثيل الضوئي التي تقوم على أخذ ثاني أكسيد الكربون من الجو ، وتحويل الكربون إلى خلايا منتجة وإطلاق الأكسجين إلى الجو .

ولكن هذه النباتات تحتاج نفسها إلى استهلاك لبعض الطاقة للحفاظ على أنسجتها الداخلية ، وبذلك فإن بعضاً من الطاقة الشمسية يستعمل في التنفس .

يسمى مجموع كمية الطاقة التي يستقبلها النبات لعملية التمثيل الضوئي : الإنتاج الابتدائي الإجمالي أو التمثيل الضوئي الإجمالي . **وبعد استهلاك بعض الطاقة من قبل النبات يصبح إنتاجه الابتدائي الصافي كالآتي :**

الإنتاج الابتدائي الصافي = الإنتاج الابتدائي الإجمالي ــ التنفس .
تؤدي عملية الإنتاج هذه إلى النتائج التالية :

(١) تنطلق إلى البيئة المحيطة بفعل التمثيل الضوئي كمية من الأكسجين أكبر من الكمية التي يستهلكها النبات بفعل التنفس .

(٢) وعلى العكس من ذلك ، فإن كمية ثاني أكسيد الكربون والماء المنطلقة إلى البيئة أقل من الكمية المستهلكة .

(٣) يندمج الماء وثاني أكسيد الكربون خلال عملية التمثيل الضوئي ليعطيا خلايا جديدة ، وذلك حسب المعادلة :

أكسجين + خلايا　　ثاني أكسيد الكربون + ماء

$$H_2O + CO_2 \quad CH_2O + O_2$$

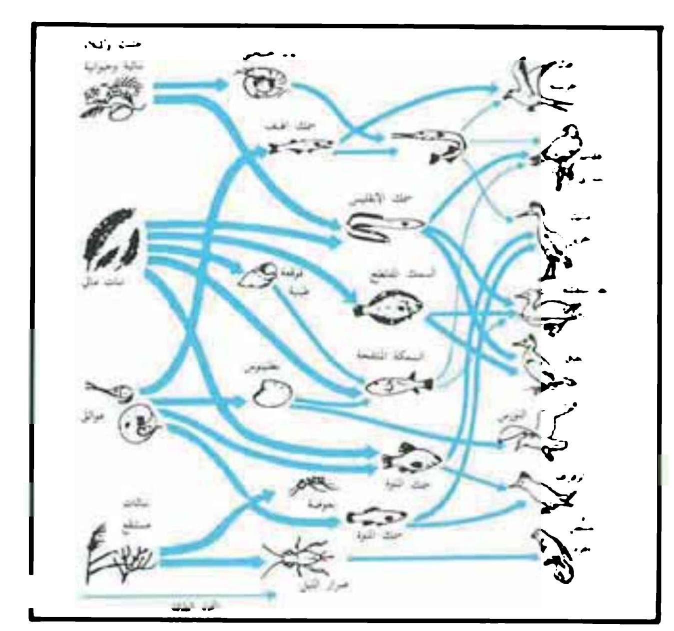
فهل نستنتج من هذا أن الأكسجين يتراكم في الجو ويتزايد باضطراد ؟ طبعاً لا . فكميته في الجو ثابتة دائماً . فأين يذهب الأكسجين المنتج يومياً خلال عملية التمثيل الضوئي ؟ ، الجواب يمكن استيعابه بالاستعانة بالشكل (٢) . فالنبات مصيره أن يؤكل أو يموت ، وبذلك لا يتزايد عدده على وجه الأرض ، والنبات الميت يتحلل إلى عناصر أولية بفعل الهوام المحللة في التربة ، أو بفعل تفاعلات كيميائية في الأرض .

تتغذى آكلات الأعشاب من الحيوان على النبات كما في ذلك الشكل ، وآكلات الأعشاب تأكلها آكلات اللحوم . ومن هذا الحيوان تنطلق العناصر الأولية من الغذاء بعد **عملية الأيض** metabolism ــ وهي عملية حرق المواد الغذائية في أنسجة الهضم والتنفس للحصول على الطاقة والأنسجة اللازمة لبناء الجسم ــ وخلال عملية الإفراز بعد الهضم .

وبهذا الشكل الذي وصفنا يظل الكربون والأكسجين والهيدروجين في دورة كاملة متصلة .

ولكل من العناصر الغذائية الأخرى وهي : الكبريت والفوسفور والنيتروجين دورة تعتمد ــ مثل الدورة المركبة التي ذكرنا ــ على الاستهلاك والإفراز . فالنيتروجين مثلاً تستهلكه النباتات التي تأخذه من التربة والماء الذائب ، وفيها يتكوّن البروتين الذي يستهلكه الحيوان ، ثم يفرزه بعد الهضم ، أو تموت فتتحلل إلى عناصرها الأولية ومنها النيتروجين .

وكذلك ينتقل الفوسفور من التربة إلى النبات إلى الحيوان في كل من البحر واليابسة . وينتقل من البحر إلى اليابسة خلال صيد الأسماك ، ومن اليابسة إلى البحر خلال جريان الأنهار . ودورة الكبريت أيضاً شبيهة بدورة الفوسفور .



شكل (٤): شبكة غذائية مبسطة

السلاسل والشبكات الغذائية

هذا عن مكوّنات البيئة غير الحية. أما المكوّنات الحية للبيئة فتشتمل على عشرة ملايين نوع من أنواع الكائنات الحية التي تعيش على أرضنا اليوم. وهي كائنات مختلفة من حيث الشكل واللون والحجم وطرق المعيشة.

وبنظرة شمولية إلى الكائنات الحية، نلاحظ أنها تقع في مجموعتين رئيستين من حيث وسيلة الحصول على الغذاء الذي يمثل المطلب الأول للكائن الحي: المجموعة الأولى بإمكانها أن تصنع الغذاء لنفسها من خلال عملية البناء الضوئي أو التمثيل الضوئي، وتعرف هذه بالمنتجات. والمجموعة الثانية تتغذى على النباتات أو اللحوم أو كليهما معاً، وهي التي تعرف بالمستهلكات.

تأخذ العلاقات الغذائية في البيئة الحيوية صورة سلاسل غذائية. تبدأ كل سلسلة بالمنتجات، ثم المستهلكات الأولية، فالمستهلكات الثانوية، وهكذا كما يبدو في الشكل (٣)، حيث النبات منتج، والحشرة في ذلك الشكل مستهلك أولي، والسمكة مستهلك ثانوي، والإنسان مستهلك ثالثي، وإذا افترضنا أن بعوضة تتغذى على جسم ذلك الإنسان، فإنها تعتبر مستهلكاً رابعياً. وكما ترى في ذلك الشكل، فإن النبات يستمد الطاقة من الشمس، والمستهلك الأولي يستمدها من فريسته المنتجة، والمستهلك الثانوي من فريسته المستهلكة الأولية.. وهكذا.

وتكون سلاسل الغذاء متداخلة كما في الشكل (٤)، لأن الكثير من المستهلكات لا تتخصص بنوع واحد من الغذاء. ولذلك تأخذ العلاقات الغذائية صورة شبكة يطلق عليها اسم **شبكة الغذاء**. ويظل النظام في شبكة الغذاء قائماً طالما تتوفر نسب ثابتة بين أعداد الفريسة والمفترس.

ولهذا التنظيم الدقيق حكمة للخالق عز وجل. فلم يكن خلق كل هذه الكائنات على وجه الأرض عبثاً، وإنما وجد كل كائن ليؤدي دوراً في الطبيعة لا يؤديه سواه، حتى العقارب والحيات لها دور تؤديه في شبكاتها الغذائية، فإذا اختلت النسبة بين أي حلقتين من حلقات الشبكة، فإن النظام كله ينهار.

يأتي اختلال النسبة بين حلقات الشبكة الغذائية بسبب عوامل خارجية أو عوامل داخلية. فالعوامل الداخلية هي التي تحدث من داخل التنظيم نفسه، كانقراض أحد أنواع الكائنات، أو غزو الوحوش لكائنات ضعيفة. ومن العوامل الخارجية الأوبئة، وتدخل الإنسان، وتلوث البيئة.

وقد كانت الكائنات تتعرض للانقراض منذ أن خلق الله الأرض ومن عليها، وذلك منذ ملايين السنين. وقد سجلت أحقاب التاريخ الطبيعي حوادث انقراض مؤسفة مثل اختفاء حيوان الديناصور منذ سبعين مليون سنة خلت.

ولكن عصورنا الحالية تشهد انقراضاً للكائنات بشكل مؤسف دون توقف، وذلك بسبب تدخل الإنسان بالصيد والرعي الجائرين، أو بإحداث تغييرات في طبيعة الأرض مثل إقامة السدود العالية وتحويل مجاري الأنهار وتقطيع الغابات، أو بسبب تلوث البيئة بنفايات المدن والمصانع.

النظام البيئي

تتفاعل الشبكات الغذائية التي ذكرنا، فتكوّن بتفاعلها مع الطبيعة المحيطة بها ما يسمى النظام البيئي ecosystem. ولتوضيح مفهوم النظام البيئي أسوق هذه القصة:

تحدث معلم مع تلاميذه عن البيئة من حيث مفهومها ومكوّناتها، ثم انتقل المعلم إلى مفهوم النظام البيئي، وأوضح لتلاميذه أنهم يخرجون في مجموعتين لإحضار نظام بيئي من المنطقة المحيطة بالمدرسة: مجموعة إلى الغابة الملاصقة للمدرسة، ومجموعة أخرى إلى البحيرة القريبة.

انتظم التلاميذ في مجموعتين، وحملوا معهم عدداً صغيراً من الأدوات منها: حوض من البلاستك الشفاف، وشبكة لصيد الأسماك الصغيرة، وأخرى لجمع العوالق[1]. التلاميذ الذين توجهوا إلى الغابة توقفوا بالقرب من شجيرة صغيرة عند المدخل، وتداولوا بينهم ما عرفوه نظرياً عن النظام البيئي، واستقر رأيهم على أن تكون الخطوة الأولى الحصول على تربة يضعونها في حوض البلاستك. وفعلاً ملؤوا الحوض حتى ربعه بقطع من التربة الرطبة داكنة السمرة، وهي التي تكون عادة غنية بالمعادن. بعد ذلك اختاروا مجموعة من نباتات صغيرة تفترش أرض الغابة، اقتلعوها من الجذور، وغرسوها في تربتهم. ولاحظوا وهم يقلعون النباتات وجود حشرات وديدان بالقرب منها تقتات على البقايا المتحللة، فأخذوا عدداً منها وأضافوه إلى الحوض... وبذلك حصلوا على المنتجات والمستهلكات



الأولية . ويبقى عليهم الحصول على مستهلك من الدرجة الثانية يمكنه أن يقتات على الحشرات أو الديدان . بالنسبة للديدان هناك بعض الطيور تأكل الديدان ، ولكن يتعذر عليهم صيد طائر منها بسهولة ، وإذا اصطادوه فإنه سوف يفر عائداً إلى الغابة . وفيما كان التلاميذ يتداولون الأمر لاحظ أحدهم حرباء صغيرة تتنكر بلون أخضر ، وتقف على غصن شجرة صغيرة تحيط بها الأوراق الغضة ، فصرخ التلميذ : إنها المستهلك الثانوي ، وبها نستكمل سلسلة الغذاء في حوضنا . وبالفعل أمسك التلميذ بالحرباء ووضعها في الحوض .

عاد التلاميذ إلى حجرة الدراسة يحملون نظاماً بيئياً فيه التربة التي تحوي ماء وهواء ومعادن وكائنات عضوية ميتة متحللة ، وفيها من السلاسل الغذائية منتجات ومستهلكات . أما الطاقة فهي من الشمس . وأما ثاني أكسيد الكربون والأكسجين فهما من الهواء . إن ما أحضره التلاميذ من الغابة يعد نظاماً بيئياً حقيقياً ، إلا أن الحفاظ عليه يحتاج إلى استمرار توفير الماء ، ومد الحرباء بغذائها وهو الحشرات .

أما التلاميذ الذين توجهوا إلى البحيرة ، فكانت مهمتهم أسهل ، وما كان عليهم إلا أن يملؤوا الحوض إلى نصفه بماء البحيرة ، ثم جمع كمية من العوالق بالشبكة الخاصة بذلك ، مع إضافة كمية من الأعشاب المائية التي تكون عادة طافية على سطح الماء ، وكان يكفي بعد ذلك اصطياد سمكة صغيرة أو اثنتين لتكتمل عناصر النظام البيئي .

شكل (٥) : ظاهرة تعاقب أولي أدت إلى إزالة بحيرة

وبالفعل عاد التلاميذ إلى حجرة الدراسة بنظام بيئي مائي ، فيه المنتجات (العوالق النباتية والأعشاب المائية) ، وفيه مستهلكات أولية (العوالق الحيوانية) ، ومستهلكات من الدرجة الثانية (الأسماك الصغيرة) . أما الماء ففيه تذوب المعادن والأكسجين وثاني أكسيد الكربون ، وأما الطاقة ، فالشمس مصدرها . وهذا النظام البيئي المائي يحتاج من أجل الحفاظ عليه إلى إمداد مستمر من الأكسجين بشكل خاص ، ومن الممكن تجهيز هذا النظام بمضخة خاصة تضخ الهواء في الحوض ليذوب في الماء ، مثل المضخة المستعملة في أحواض السمك المنزلية .

أنواع من الأنظمة البيئية

وبهذا الوصف للنظام البيئي من حيث إنه شبكة غذائية من الكائنات الحية التي تتغذى على بعضها البعض ، وتعيش داخل إطار من العوامل الطبيعية غير الحية كالماء والهواء والتربة وأشعة الشمس ، فإن الكرة الأرضية تحتوي على عدة أنواع من النظم البيئية .

فالصحراء نظام بيئي متكامل ، حيث تستوطنها الأحياء المتكيفة مع ظروفها الصعبة . ويشكل الماء والحرارة عاملين محددين للحياة في هذا النظام . النباتات في الصحراء هي المنتجات ، والحشرات وبعض الزواحف والقوارض مستهلكات أولية ، وآكلات اللحوم كالثعابين والعقارب والعناكب ، مستهلكات ثانوية .

والمنطقة العشبية المعروفة بالسفانا نظام بيئي كذلك . وهي المنطقة الممتدة من خط الاستواء إلى المنطقة المعتدلة . وتتميّز بهطول الأمطار على فترات متقطعة وبشكل غير منتظم . وتنمو فيها أعشاب مختلفة الأنواع قصيرة وطويلة ، وتنتشر فيها أعداد قليلة من الأشجار والشجيرات . وتؤوي منطقة السفانا كثيراً من الحيوان المتنوع ، ففيها قطعان الظباء ، وحمير الوحش ، والجواميس ، والفيلة كآكلات أعشاب ، وفيها الأسود والفهود والقطط البرية كآكلات لحوم . وبالطبع هناك المحللات (وهي الهوام من ديدان وجراثيم تحلل جثث الكائنات الميتة) التي لا تخلو منها تربة .

النظام البيئي في منطقة السفانا يحوي كل المكوّنات اللازمة لاتزانه : فهناك المكوّنات غير الحية من تربة وماء وهواء وطاقة شمسية ، وهناك المكوّنات الحية من منتجات ومستهلكات ومحللات . وكل مكوّن له دور وله دورة ، وكل مكوّن عرضة للتغيّر زيادة أو نقصاً . فقد يقل منسوب المطر في موسم معيّن ، أو قد تتعرض قطعان من بعض الحيوان لحملات صيد جائرة ، أو قد تتعرض التربة لعوامل الجرف . وفي كل حالة يختل النظام لفترة يستوعب بعدها الوضع الجديد ، ويصل إلى صورة من الاتزان .

وكذلك يمكن أن نصف الغابة والمزرعة بأنها نظامان بيئيان متكاملان ، وكذلك الحال بالنسبة للبيئات البحرية المالحة منها والعذبة ، وكذلك منطقة القطب التي تعد امتداداً للنظام البيئي البحري .

التعاقب

وقد ينشأ نظام بيئي على أنقاض نظام بيئي آخر مختلف عنه ، وهذه الظاهرة تسمى **التعاقب** succession ، ويصفها الشكل (٥) . ففي ذلك الشكل ، نرى في الصورة العلوية مقطعاً رأسياً من بحيرة نمت على ضفافها بعض أشجار الصنوبر ، وفي الصورة التي تليها نرى أن المتساقط من حطام النباتات الفانية قد حول أطراف البحيرة إلى مستنقع تنمو عليه الأعشاب التي ما تلبث أن تسعى إليها الطحالب ونباتات المستنقعات ، وتنمو أجمة من شجيرات وأشجار . وفي الصورة التي تليها ، نرى البحيرة وقد نقص الماء فيها لما حلّ محله من طمي – هو الطين الذي تجرفه السيول والجداول إلى البحيرة – ومن حطام للنباتات الفانية . وفي الصورة السفلى ، نرى البحيرة قد اختفت ونمت مكانها غابة .

فالبحيرة نظام بيئي متكامل كما مر بنا في قصة المعلم مع تلاميذه ، والغابة – وهي كذلك نظام بيئي – حلت محل البحيرة . ويسمى هذا النوع من التعاقب **تعاقباً أولياً** . فالتعاقب الأولي هو الذي ينشأ فيه نظام بيئي لم يكن من قبل . أما **التعاقب الثانوي** ، فهو الذي يحدث عندما يدمر الإنسان أو الحريق نظاماً بيئياً كاملاً النمو مثل الغابة ، فينشأ مكانها نظام بيئي آخر كالمزرعة أو الصحراء .

الخلاصة

نستخلص من كل ما سبق أن بيئة الأرض مكوّنة من عدة نظم بيئية في حالة اتزان حركي : أي إذا نظرنا إلى النظام البيئي من الخارج وجدنا أعداد الكائنات الحية فيه ثابتة ، كلما تكاثر فيها نوع التهمه مفترس بقدر معلوم قد قدره الله ، فلا يأكل أكثر من حاجته . وبذلك تبقى كل الأنواع متفاعلة مع بعضها البعض ، ومع بيئتها الطبيعية التي سخرها الله لها . ويسمى هذا الاتزان حركياً أو ديناميكياً ، لأن مكوّنات النظام البيئي في حالة تفاعل مع بعضها البعض . أما إذا تدخل الإنسان ، فإن ذلك يؤدي إلى انهيار النظام .

المراجع

(١) رشيد الحمد ومحمد سعيد صباريني ، ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م ، «البيئة ومشكلاتها» ، سلسلة «عالم المعرفة» ، نشر المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالكويت .

(٢) Ehrlich, P.R . A.H. Ehrlich ; and J.P. Holdren. 1977. Ecoscience: Population, Resources, Environment. W.H. Freeman and Company, San Francisco, USA

(٣) Ricklefs, R.E. 1979. Ecology. Chiron Press, Inc., New York and Concord, USA

الهوامش

(١) العوالق Plankton هي الحيوانات أو النباتات الصغيرة المعلقة أو الطافية فوق الماء .

وجهان لعملة

شعر: سعد البواردي

في بُؤرة العين « أفراحٌ » و « أحزانُ »
كلاهما في الذي ألقاهُ عنوانُ
يهفو ليَ « الورد » مأخوذاً برقته
فأنثني .. وفمي بالماء ظمْآنُ
وألثم « الورد » مأسوراً بصبوته
وفي فمي منه أشواكٌ وأسنانُ
أمُدُّه النور من حولي على شغف ..
فما يضيءُ .. وتكوي منه نيرانُ
كأنني ويَدُ الأيام تدفعني
مطية حولها « مرعى » .. و « غيلانُ »
ما بين لقمتها رعياً .. ونقمتها ..
« بِيْدٌ » من التيه « نكران » و « إيمانُ »
أسامر الليل .. تلهو بي ستائرهُ ..
أغشاه شجواً .. وتغشى منه أشجانُ
أبثهُ الحلم في نفسي .. فيرجع بي
حسي .. ويحكمني في الأمر ميزانُ
ضدَّان ما افترقا .. جرْحٌ بآهته
حرَّى .. وفرح له رجعٌ .. وألحانُ
« هي الأمور .. كما شاهدتها دُوَلٌ
من سَرَّهُ زمنٌ .. ساءتْهُ أزمانُ »



رجال ألمع

من مراكز الفكر والأدب بجزيرة العرب في القرون المتأخرة الماضية

بقلم : د. عبدالله بن محمد بن حسين أبو داهش

صدف الباحثون المحدثون في هذا العصر عن الدراسات العلمية الميدانية المهمة ، واكتفوا في معظم الأحيان بالدراسات المكرورة التي تعتمد على المصادر المطبوعة المعهودة ، ولذلك لم تلق مراكز الفكر بالجزيرة العربية من لدن أولئك الباحثين شيئاً من الرعاية والاهتمام . وذلك ما ساعد على إغفال تلك المواطن العلمية وإهمالها ، فالحق أن بلاد رجال ألمع من تلك المواطن العلمية المنسية التي اهملها الدارسون ، وابتعدوا عن دراستها ، ولست في هذا المقام بمنصرف إلى دراسة أوضاع رجال ألمع الاجتماعية والاقتصادية ، وإنما سأكتفي بملامح يسيرة محدودة عن تلك الأوضاع ، فالواقع أن الكُتّاب من أبناء عسير ورجال ألمع وغيرهم ، قد أسهموا في هذا الجانب واهتموا به[1] ، وسينصب الحديث في هذه الدراسة على الحركة الفكرية والأدبية التي عرفتها رجال ألمع في القرون المتأخرة الماضية .

ومهما يكن من أمر ، فرجال ألمع تقع في غربي مدينة **أبها**[2] بجنوبي البلاد السعودية ، إذ تنتشر قبائلها في السفوح الغربية لجبال عسير[3] ، وتنحدر مساكنها نحو السهول الساحلية الغربية[4] ، ويحدها من الشمال : **آل موسى ، وبنو ثوعة ومحائل** ، ومن الجنوب : **بنو شعبة** ، ومن الغرب : **المنجحة ، وبنو هلال ، وقنا ، وبحر بن سكينة**[5] ، وقد اختلف المؤرخون والرحالة في تحديد مساحتها[6] ، وتقدير عدد سكانها[7] ، مما يدل على عناية الباحثين بواقعها الاجتماعي والاقتصادي .

ومن الواضح أن المصادر العربية القديمة لم تهمل نسب ألمع ، وإنما أفاضت في ذكره والحديث عنه ، ولكنها لم تكد تذكر شيئاً عن رجال وسبب تسميتها ، وهل هي رُجال بضم الراء أم بكسرها[8] ، ولعل ما يمكن الإشارة إليه في هذا الميدان قول **عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عبد القادر بن بكري** في رسالته نسب الفقهاء **آل عجيل** حين ذكر أن **موسى بن جعشم العجيلي** ، قد « استوطن رُجال[9] ، وبنى[10] بها المسجد المشهور سنة واحدة بعد الألف »[11] ، وهذا يدل على أن بلدة رجال[12] معروفة للناس من قبل ذلك التاريخ .

ومهما يكن الأمر ، فألمع أزدية النسب ، قال عنها **الهمداني (٢٨٠ ـ ٣٣٤ هـ)** : « بطون الأزد مما يتلو عنز إلى مكة منحدراً : الحجر باطنها التهمة ألمع »[13] ، وفي **سبائك الذهب** : « ألمع بفتح الهمزة وسكون اللام وفتح الميم ، ثم عين مهملة : بطن من بني ميزقيا من الأزد »[14] ، وهم **ألمع بن عمرو بن عدي بن ميزيقيا**[15] ، ويبدو أن هجرة ألمع هذه إلى بلادهم الحالية ، قد أتت ضمن الهجرات اليمنية المعروفة[16] .

وتتكوّن رجال ألمع في الوقت الحاضر من عشر قبائل ، هي : **بنو ظالم ، وبنو جونة ، وبنو بكر ، وبنو عبد شحب ، وبنو زيد ، وبنو قطبة ، وبنو العوص ، وقيس ، والبنا ، وشديدة**[17] ، وتنقسم هذه القبائل إلى قسمين ، هما : ألمع اليمن ، وألمع الشام[18] ، ومن أهم حواضر رجال ألمع بلدتا : رُجال ، والشعبين[19] ، **وتبلغ قرى منطقة رجال ألمع حوالي ثمانمائة قرية**[20] .

وكانت حياة الناس المعيشية في رجال ألمع محدودة في **التجارة**

والزراعة والرعي، إلى جانب أن الناس بهذه المنطقة قد عرفوا **الصناعات اليدوية**، وبعض الحرف الإنتاجية الأولية، ولذلك اعتمدت حياتهم الاقتصادية على أنواع محدودة من الإنتاج المحلي، وعلى ما يرد إليهم من تجارة اليمن والبلاد الساحلية المجاورة[٢١]، ويزرع الناس في رجال ألمع: (**الذرة، والشعير، والدخن، والبن، والموز**)، وقد عرفت هذه البلاد بإنتاجها **للعسل**[٢٢]، وربما كان لمهابة القبائل واحترامها لقواعدها القبلية في رجال ألمع أثر في رعاية التجارة وتنشيطها في القرون الماضية[٢٣].

وإذا كان واقع الحياة الاجتماعية والاقتصادية في رجال ألمع ينحى المناحي التقليدية المعهودة، ويمتاز بالتكاتف الاجتماعي، فإن الواقع القبلي يكاد يكون مميزاً لما يتسم به رجال هذه القبائل من البسالة والشجاعة، وكثرة الغزاة والمجاهدين[٢٤]، وهو ما يعرف في عسير **بالشوكة**، إلى جانب أن بلاد رجال اتصفت بيقظتها الفكرية، وبخاصة عند فقهائها وعلمائها الذين رعوا جانب التعلم والتأليف والقضاء والأدب والثقافة، وجعلوا بلادهم مهاجراً لطلبة العلم من: عسير وتهامة، وهذا ما ستتحدث عنه فيما يأتي.

ملامح الحياة الفكرية

ويبدو للباحثين في تاريخ الفكر بجنوبي الجزيرة العربية أن الحركة الفكرية برجال ألمع في القرن الثاني عشر الهجري، وما قبله كانت محدودة إذا ما قورنت بما أصبحت عليه في القرن الثالث عشر الهجري، وذلك لأنها لم تسلم من الركود الفكري، والغلو المذهبي، وربما كان لهجرة الشيخ **موسى بن جعثم من بيت الفقيه** بتهامة اليمن إلى رجال ألمع في أوائل القرن الحادي عشر الهجري، أثر في إنعاش الفكر بتلك الأنحاء، فقد ذكر عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عبد القادر بن بكري، أن ذلك الشيخ قد نهض بواجب الدعوة إلى الله، وأنه أسس مسجداً في بلدة رُجال[٢٥]، وذلك ما ساعد على إيجاد الركائز الأولية للحركة الفكرية في تلك البلاد.

ومن الواضح أن العلماء في رجال ألمع في القرن الثاني عشر الهجري، قد حرصوا على إقامة الشريعة في بلادهم، وأنهم قد أبرموا عهداً في عام **١١٥٩هـ - ١٧٤٦م**، يتضمن رعاية هذا الجانب الديني المهم، فلقد:

«جددوا العهد على إقامة الشريعة المحمدية، وتعاهدوا بالله الذي لا إله إلا هو على تنفيذها والرضا بحكمها، وهي الطريقة المحمودة، ونصبوا **الفقيه هادي بن بكري** على فصل حكم الشريعة المطهرة، وأقاموا **الفقيه عبد القادر بن بكري** على العلامة[٢٦]، ورواتب المسجد...»[٢٧]، وقد اشتهر برجال ألمع في هذه الفترة عدد من العلماء المعروفين الذين حرصوا على إيقاظ الحركة العلمية في بلادهم، وكانوا على اتصال فكري بعلماء: الحرمين الشريفين، واليمن[٢٨].

ويتبين للباحث في تراث هذه المنطقة، أن مذهب الأهالي في رجال ألمع في القرن الثاني عشر الهجري، كان المذهب الشافعي، شأن أهل تهامة في تلك الفترة، فقد أشار **محمد بن أحمد الحفظي** إلى شيوع كتب الشافعية في بلادهم[٢٩]، إلى جانب حرص أولئك العلماء برجال ألمع على ذكر لفظ الشافعي عند كتابة أسمائهم[٣٠]. ورغم ذلك لم تسلم تلك الأنحاء في هذه الفترة من آثار: التصوف والتشيع ونحوهما، ولم تخل حركة الفكر برجال ألمع عندئذ من شيوع التأليف ووجوده، فقد وجد شيء من المؤلفات المحدودة وبخاصة للشيخ **أحمد بن عبد القادر الحفظي**[٣١]، كما عرف علماء هذه البلاد شيئاً من النقاش الفكري والجدل المذهبي مع جيرانهم من علماء تهامة[٣٢]، إلى جانب ورود الأسئلة الدينية إليهم من أجل الإجابة والتحقيق[٣٣]، وكان العلماء برجال ألمع في هذا العهد يعتادون في كل عام مرور الحجاج اليمنيين بمدينتهم، مما يهيئ لهم لقاء العلماء منهم، ويساعد على إذكاء الحركة الفكرية في جهاتهم[٣٤].

ولقد عاش العلماء برجال ألمع في القرن الثاني عشر الهجري، غربة دينية حقيقية، أوجدتها الظروف الاجتماعية والسياسية التي كان يعيشها العلماء بتلك المنطقة، ولما أراد الله تعالى دفع تلك الأسباب، أقبل علماء رجال على قبول دعوة **الشيخ محمد بن عبد الوهاب** في أوائل القرن الثالث عشر الهجري[٣٥]، وانضموا مع قبائلهم إلى صفوف **الدولة السعودية الأولى**، مما أنعش الفكر بمدينتهم وجعلهم يعيشون حياة علمية يقظة لم يكن لهم عهد بمثلها من قبل، فلقد انتعش التعليم[٣٦]، ووجدت المؤلفات، وقام شعار الدين، وسعى العلماء بدفع آثار البدع والشطحات الدينية المخالفة، إلى جانب الاهتمام بجمع الكتب وتأسيس المكتبات الخاصة[٣٧]، كما نشط في القرن الثالث عشر الهجري، جانب القضاء والحسبة، وامتد نشاط علماء رجال ألمع في هذه الفترة إلى معظم قبائل عسير، حيث أخذوا يرشدون الناس ويعلمونهم أمور دينهم.

وقد عرف برجال ألمع في هذا العهد عدد من العلماء الذين أسهموا في نشر العلم وبث الوعي الفكري بين مواطنيهم[٣٨]، لعل من أبرزهم: الشيخ **أحمد بن عبد القادر** (١١٤٥ - ١٢٣٣هـ)، **ومحمد بن أحمد الحفظي** (١١٧٦ - ١٢٣٧هـ)، **وإبراهيم بن أحمد الزمزمي** (١١٩٩ - ١٢٥٧هـ)، **وأحمد بن عبد الخالق الحفظي** (١٢٥٠ - ١٣١٧هـ)، **وعبد الهادي بن بكري، وناصر بن محمد الكبيبي**[٣٩]. وكان هؤلاء العلماء يحرصون على التأليف والنتاج الفكري، وبخاصة في علوم الدين واللغة العربية، إلى جانب حرصهم على النقاش العلمي والتبادل الفكري، كما اعتاد أولئك العلماء مراسلة العلماء خارج مدينتهم، والاطلاع على مؤلفاتهم[٤٠]. ومن أجل ذلك كله، أصبحت رجال ألمع مهاجراً لطلبة العلم من عسير، إذ أسس أولئك العلماء بعض المدارس المهمة، أشهرها: **المدرسة الحفظية بعثالف**،

ومدرسة رجال التي يعرف مكانها اليوم **بالمداريس**[41] ، ولقد كان من أسباب هذه اليقظة الفكرية برجال ألمع في القرن الثالث عشر الهجري ، أن أصبحت هذه المنطقة من مراكز الفكر المشهورة بجزيرة العرب .

ولقد استمر هذا الحال الفكري نشطاً حتى أواخر الثلث الأول من القرن الرابع عشر الهجري ، إذ لم يكد ينقضي هذا العهد حتى دب الضعف والجهل في مدينة رجال ألمع ، ولم يعد علماؤها حينذاك يبلغون منزلة أسلافهم من قبل . وقد أشار إلى ذلك المتصرف التركي في عسير **سليمان شفيق كمالي** (١٣٢٦ – ١٣٣١ هـ) ، حين قال : « ومما يؤسف له أن مقاطعة رجال ألمع بعد أن كانت فيما مضى معهداً علمياً لتخريج الأفاضل لكل بلاد عسير ، انقرضت في العهد الأخير ، فقل العلم في تلك البلاد ، وعم ظلام الجهل بين الأهالي »[42] ، ولكن هذه الأنحاء ما لبثت حتى انضمت إلى بقية أجزاء البلاد السعودية ، حيث فتحت المدارس ، وانتشر التعليم ، وقضي على ما اعتاده الأهالي في رجال ألمع من التقاليد المعهودة في الزواج والختان والعزاء[43] ، والحق : « **أن آل الحفظي الذين كانوا يتوارثون العلم فيما بينهم ، قد أسهموا بنصيب وافر في الحركة العلمية والفكرية في مدينتهم** . ولقد كان هذا من أهم الأسباب التي جعلت الأهالي في مدينة رجال ألمع يدينون لهؤلاء العلماء بالفضل ، ويحرصون على الاعتزاز بمؤلفاتهم العلمية وآثارهم الفكرية »[44] .

ملامح الحياة الأدبية

أما حال الأدب برجال ألمع في القرن الثاني عشر الهجري ، وما قبله ، فلم يكن بأحسن حالا من الفكر خلال تلك الفترة ، إذ لا يكاد يخرج عن النطاق التقليدي المعروف ، إلى جانب ما عرفه الشعراء من شعر التشيع والتصوف ونحوهما[45] ، ولم يكن ذلك الشعر كله يتسم بشيء من ملامح الجدة والتطور ، وإنما كان تقليدياً في شكله ومنهجه ، يتبع في نهجه الشعر العربي المألوف في شعر العصور الأدبية الضعيفة[46] . أما النثر فقد كان ضعيفاً إذا ما قورن بما أصبح عليه من حال في القرن الثالث عشر الهجري ، وكان في الغالب لا يخرج عن الألوان التقليدية المعهودة من رسائل إخوانية ، وأجوبة دينية[47] ، ونحوها .

وإذا كان هذا حال الأدب في رجال ألمع خلال القرن الثاني عشر الهجري ، فإن ذلك الحال قد تبدل في القرن الثالث عشر الهجري ، وما بعده ، إذ شهدت هذه البلاد عندئذ حياة أدبية جادة ، وبخاصة في ميدان الشعر ، فلقد نهض **الشعراء البكريون** الذين هم في الغالب من العلماء بواقع الأدب ، وكان معظم نتاجهم الشعري واضحاً في جانب القضايا السياسية والفكرية والاجتماعية ، إلى جانب وضوح تجاربهم الذاتية التي كان يعبّر عنها شعرهم ، ولعل ظهور دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب في هذه الأنحاء من أهم القضايا التي تناولها أولئك الشعراء ، عندما كانوا يشرحون أفكارها ويدعون إليها ، بالإضافة إلى ذلك النتاج الشعري الذي عبّر فيه الشعراء برجال ألمع عن الأوضاع السياسية المضطربة ، والفتن الداخلية التي عرفتها منطقتهم ، إلى جانب شعرهم الذي صوّر معاناتهم ، وهم منفيون عن أوطانهم ، أو حينما كانوا غرباء يتلقون العلم خارج مدينتهم[48] . ولقد اشتهر من أولئك الشعراء عدد غير يسير من **الشعراء الحفظيين** الذين هم في الغالب لا يصدرون عن موهبة شعرية أصيلة ، ولكنهم كانوا يحرصون على نظم الشعر وتدوينه ، فلقد أثرت فيهم إلى حد كبير ثقافتهم الدينية الموروثة[49] .

ومن أولئك الشعراء أحمد بن عبد القادر الحفظي ، ومحمد بن أحمد الحفظي ، وعلي بن الحسين بن عبد الهادي (١٢١٧ – ١٢٧٥ هـ) ، وعبد الخالق بن إبراهيم الحفظي (١٢٢١ – ١٢٨٣ هـ) ، وأحمد بن عبد الخالق الحفظي (١٢٥٠ – ١٣١٧ هـ) ، وغيرهم ممن شارك في نهضة الشعر برجال ألمع . أما أحمد بن عبد القادر الحفظي ، فقد قال في شأن دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب والحض على قبولها :

إلا بلغا ما تسمعا من عواليه
وقولا بإسناد ومتن لواعيه
صفا سلسلاً أخبار نجد وصححا
عليلاً ، فآيات الكتاب تعافيه
وإن جزتما أهل المدارس فانشرا
لطوي تبليغ إليهم أوديه
إليكم جميع المسلمين نصيحة
عساها بإذن الله لسقم تشفيه
سرت من رجال بلغ الله قصدها
إلى اليمن الميمون نصحاً لأهليه[50]

وأما **محمد بن أحمد الحفظي** ، فإنه يعد من أشهر شعراء رجال ألمع ، وأكثرهم نتاجاً ، ومن شعره قوله في أعداء دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب :

لا در در أناس لا خلاق لهم
ومنهج الحق فيهم ظل مهجورا
راموا انتقاض عرى الإسلام وانتصبوا
لحرب من كان للتوحيد مشهورا
وزعزعوا كل رعديد برجفهم
وحركوا بالهوى من كان مجذورا
وسببوا فتناً صار المصاب بها
يوم المعاد على النيات محشورا[51]

وقوله وقد التفت إلى نصير هذه الدعوة في الدرعية **الإمام**

سعود بن عبد العزيز بن محمد بن سعود (١١٦٥ ـ ١٢٢٩ هـ):

وقل لسطاوي الفيافي غير ذي ملل
في متن عبرانة خرقاء مسمورا
إذا بلغت إمام المسلمين فقل
بعد السلام سلاماً ليس محصورا
ابشر فإن عدو الدين منكسر
وإن داعي الهدى ما زال منصورا[٥٢]

وإذا كان هذا واقع الشعر برجال ألمع في النصف الأول من القرن الثالث عشر الهجري، فإن الشعراء من بعد ذلك ظلوا حريصين على تسخير شعرهم لتصوير أحداث مجتمعهم وما يجري فيه من آثار حربية وأحداث مختلفة، ومن أولئك الشعراء **علي بن الحسين بن محمد بن عبد الهادي**، الذي أنشأ قصيدة يصور فيها هزائم الترك في إحدى حملاتهم على عسير عا ١٣٦٨ هـ ـ ١٨٥١ م، وكان أمير عسير عندئذ قد بعث بها إلى **الإمام فيصل بن تركي** عام ١٣٦٩ هـ ـ ١٨٥٢ م، ومنها:

وأشرف على وادي اليمامة قائلاً
ودمعك سفاحاً على الخد والثدي
سلام على عبد العزيز وشيخه
وتابع رشد للإمام المجدد
دعا الناس دهراً للهدى فأجابه
فئام فمنهم عالمون ومقتدي
وناد بأعلى الصوت بشرى لفيصل
وفي نسل سادات الملوك مسدد
إليك نظاماً نشره في وقائع
على جحفل المصري قد شد باليد
فعشرون ألفاً من قضى الله منهم
فما بين مقتول وعار مجرد[٥٣]

ولم يقتصر الشعراء في رجال ألمع على تصوير آثار المعارك والحروب، وإنما تعدوا ذلك إلى التعبير عن مشاعرهم الذاتية وذكرياتهم، ومن ذلك اللون الشعري تلك القصيدة التقليدية التي بعث بها عبد الخالق بن إبراهيم الحفظي إلى صديقه **الحسن بن أحمد عاكش** (١١٢٢ ـ ١٢٩٠ هـ)، **بالمخلاف السليماني بتهامة**، ومنها قوله:

قد هيج الشوق مني لاعج الحزن
وطير الوجد مني رائد الوسن
وبلبل البال تذكار الأحبة بالجر
عا فجرعني ما غص من شجني
وذكرتني قديم العهد ساجعة
تردد اللحن في عال من الفنن

يوم السرور وأثواب الصبا قشب
والهم في غفلة ما أن يروعني
أيام لا حرج منا ولا عرج
فينا ولا عوج والكل في سنن
فيا سقى الله ما قدم من زمن
ولا سقى الله أكداراً لذا الزمن[٥٤]

ويظهر شعر الحنين لدى شعراء رجال ألمع، حينما كانوا يطلبون العلم خارج بلدانهم، أو حينما كانوا يضامون وينفون من أوطانهم، مما جعلهم يصدرون في شعرهم عن تجارب صادقة تعبِّر عن آلامهم بصدق ووضوح، ولعل من أبرز أولئك الشعراء **أحمد بن عبد الخالق الحفظي** الذي يقول وهو في المنفى بتركيا في العقد العاشر من القرن الثالث عشر الهجري:

بارق القبلة من أرض
حرك الوجد وأبدى للشجن
أذهب الأنس وأبقى لوعتي
ونفى عن مقلتي طيف الوسن
فإذا خاطبته مستعجلاً
أيها البراق هل زرت الوطن
لزماني عادة في أهله
فارتقب يا جاهلاً صرف الزمن
ولقد حل بقلبي لوعة
من فراقي أهل ودي والوطن
هاتف الإحسان قد يهتف بي
وظنوني في إلهي خير ظن
إن يمن الله بالعفو لنا
فهو المعطي لإلطاف ومن[٥٥]

ولم يقتصر شعر أحمد بن عبد الخالق الحفظي على هذا الاتجاه الذاتي، وإنما شغل نفسه بكثير من الآمال الإسلامية التي تعبِّر عن روح صادقة، فلقد أخذ يدعو إلى وحدة إسلامية شاملة، إذ قال:

الله أكبر هذا أعظم المنن
إن عدت أرضى بعيد الأسر والمحن
وزرت نجداً دعاة الدين فيه هم
ولاة أمري وأهل الفضل والمنن
وسرت أسعى حثيثاً في عسير كذا
كل البلاد إلى مصر كذا اليمن
أدعو السراة إلى دين يوحدهم
صفاً ويمنعهم من صولة الزمن

قـد طفـت في الأرض أعـواماً وخضـت لما
فيهـا بحـوراً على البـابور والسـفن
سبعون شهراً بـأرض الـروم عـن كمـل
ومثلهـا مـن ربى نجـد إلى عـدن
ما كنت يـوماً أجـوب الأرض في سـفري
لغـير مجـد وإني غـير ممتهـن
وإنـي لسـت في الأطماع مجتهـداً
أو طـالبـاً ثمنـاً في اللبـث والـظعن
وأسمع النـاس نصـحاً قبـل قـارعة
تهد ركن القـوى مـن فعلنـا الخشـن
عـى اتحـاد لنـا فـالأرض واحـدة
والـدين محـترم عـن فعـل كل دني[56]

« وقد ظل الشعر في رجال ألمع نشطاً إلى حد ما ، حتى أواخر الربع الأول من القرن الرابع عشر الهجري ، ثم بدأ بعد ذلك يتقلص نشاطه رغم وجود نفر من شعراء آل الحفظي البكريين الذين أبقوا على شيء من هذا النتاج الشعري ، ولكنه كان ضعيفاً مهلهلاً لا يرقى إلى شعر أسلافهم السابقين في هذه البلدة »[57] .

الأدب النثري

وإذا كان هذا حال الشعر في رجال ألمع خلال القرن الثالث عشر الهجري ، والربع الأول من القرن الرابع عشر الهجري ، فإن حال النثر كان مشابهاً لذلك الواقع من حيث شيوع أنماط النثر التقليدية المعهودة ، مثل : **الرسائل الإخوانية ، والخطابة ، والوصايا ، والمناظرات** ونحوها ، فقد عبّرت تلك الألوان النثرية عن أفكار الأدباء ، ونقلت آراءهم ، واستطاعت أن تصوّر واقع الناس السياسي والاجتماعي ، وبخاصة في ميدان الدعوة السلفية التي وجدت من أدباء هذه المنطقة النصير والمؤيد لأفكارها ومنهجها ، فقد أضحت تلك الأنواع النثرية مجالا لبسط أغراض الدعوة وبيان أهدافها ، وذلك في أساليب تعبيرية معروفة[58] .

ولم تكن رجال ألمع في الوقت الحاضر محرومة من الشعراء والكتّاب المعاصرين ، وإنما أنجبت تلك البلاد عدداً غير يسير منهم ، ولكنهم تفرقوا في مختلف بلدان هذه المملكة العربية السعودية الواسعة ، التي أخذت حواضرها الكبيرة تستقبل أبناء القبائل والمدن الصغيرة ، فقد شهدت هذه البلاد بعامة نهضة حضارية واسعة ، ولم يعد بإمكان دارس الفكر والأدب تقسيم هذه البلاد إلى بيئات ثقافية منفصلة ، فقد أصبحت جميعها ذات وحدة سياسية واحدة ، تقاربت فيها البلدان ، وتيسرت لها أسباب النقلة والاتصال ، ولم تكن بلاد رجال ألمع بأقل نهضة من غيرها من بلدان البلاد السعودية ، وإنما شهدت نهضة مناسبة في شتى مناحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية ، شأنها في ذلك مثل شأن بقية أجزاء بلدان المملكة العربية السعودية في هذا العهد الزاهر .

الهوامش

(١) انظر : في « ربوع عسير » لمحمد عمر رفيع ، ص ٦٦ ، و « رحلات في عسير » ليحيى إبراهيم الألمعي ، ص ٦٤ ، وفي « بلاد عسير » لفؤاد حمزة ، ص ١٥١ ، وغير ذلك من الكتب والمقالات .

(٢) زاهر بن عواض الألمعي ، رحلة الثلاثين عاماً ، ص ١٧ .

(٣) علي أحمد عسيري ، عسير (١٢٤٩ ـ ١٢٨٩ هـ) ، ص ٦٠ .

(٤) سير كنعان كورنوالس ، عسير قبل الحرب العالمية الأولى ، ص ١٣ ، ترجمة محمد أبوسن .

Sir Kinahan Cornwallis, ASIR Before - world wari.

(٥) علي أحمد عسيري ، رسالته السابقة ، ص ٦٠ ، انظر : « في بلاد عسير » لفؤاد حمزة ، ص ١٥٢ .

(٦) قال زاهر عواض الألمعي في كتابه السابق إن مساحة بلاد رجال ألمع تقدر بـ « ١٥٠ × ١٥٠ كيلومتراً تقريباً ، مع الزيادة والنقص في بعض نواحيها » ، ص ١٧ . وقال كنعان كورنوالس في كتابه السابق إن سكان رجال ألمع « يتمركزون بين أبها والبحر في مساحة تقدر بحوالي ٥٠ ميلاً طولا ، و ٢٥ ميلاً عرضاً » ، ص ١٣ . وقال يحيى بن إبراهيم الألمعي إن مساحة رجال ألمع تقدر بحوالي ٢٠٠ × ١٥٠ كيلومتر ، كتابه السابق ، ص ٦٥ .

(٧) قدّر فؤاد حمزة عدد سكان رجال ألمع بما لا يقل عن (٣٠ ـ ٤٠ ألف نسمة) ، كتابه السابق ، ص ١٥٢ . وقال يحيى بن إبراهيم الألمعي : « يتراوح عدد أفراد قبائل رجال ألمع بين ٤٠٠٠ و ٥٠٠٠ نسمة تقريباً » ، كتابه السابق ، ص ٦٧ .

(٨) ذكر علي بن علوان أن الصواب رِجال بالكسر ، وقال إن هذا ورد في كتاب مخطوط لديه ، وأضاف إلى ذلك قوله إن ذلك المخطوط يحوي معلومات جديدة عن عسير ، ورجال ألمع وغيرها .

(٩) اعتاد شعراء رجال ضم الراء في لفظة رجال ، إذ قال أحمد بن عبد القادر الحفظي :

سرت من رُجال بلغ الله قصدها ... إلى اليمن الميمون نصحاً لأهليه

وقال علي بن زين العابدين الحفظي :

شوقاً إلى اليمن الميمون مسكنا ... من في رُجال لنا الأسلاف قد عمروا

وقال أحمد بن عبد الخالق الحفظي :

مما جرى في حال أمر شائع ... أنسى النفوس حليْها ورُجالها

انظر الحياة الفكرية والأدبية في جنوبي البلاد السعودية لعبد الله أبو داهش ، ص ص ٢٨٠ ، ٣٢٠ .

(١٠) في الأصل : بنا .

(١١) ورقة ١ .

(١٢) انظر : « في ربوع عسير » لمحمد عمر رفيع ، ص ٩١ ، فقد قال في أحد مباحث كتابه : « رجال في رُجال » .

(١٣) صفة جزيرة العرب ، ص ٢٦٠ .

(١٤) محمد أمين البغدادي ، ص ٦٦ .

(١٥) المصدر نفسه ، ص ص ٦٥ ، ٦٦ .

(١٦) علي أحمد عسيري ، رسالته السابقة ، ص ٦٠ .

(١٧) هاشم سعيد النعمي ، تاريخ عسير في الماضي والحاضر ، ص ص ٣٦ ـ ٤٠ .

(١٨) علي أحمد عسيري ، رسالته السابقة ، ص ٦١ .

(١٩) زاهر بن عواض الألمعي ، كتابه السابق ، ص ١٨ .

(٢٠) المصدر نفسه ، ص ١٩ .



(٢١) عبد الله أبو داهش، «الحياة الفكرية والأدبية في جنوبي البلاد السعودية»، ص ٢٨.

(٢٢) يحيى بن إبراهيم الألمعي، كتابه السابق، ص ٦٨.

(٢٣) زاهر عواض الألمعي، كتابه السابق، ص ١٩.

(٢٤) فؤاد حمزة، كتابه السابق، ص ١٥٢.

(٢٥) كتابه السابق، ورقة ١.

(٢٦) الكُتَّاب.

(٢٧) يوجد هذا العهد المخطوط لدى الباحث.

(٢٨) عبد الله أبو داهش، «أثر دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب في الأدب والفكر»، ص ٢٥.

(٢٩) محمد بن أحمد الحفظي، اللجام المكين، ص ٥٧.

(٣٠) عبد الله أبو داهش، «أثر دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب في الأدب والفكر»، ص ٢٦.

(٣١) عبد الله أبو داهش، «الحياة الفكرية والأدبية بجنوبي البلاد السعودية»، ص ١٠٩.

(٣٢) الحسن بن أحمد عاكش، عقود الدرر، ورقة ١٧، ١٨.

(٣٣) عبد الله أبو داهش، «أثر دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب في الأدب والفكر»، ص ٢٨.

(٣٤) محمد بن إبراهيم الحفظي، «نفحات من عسير»، ص ٤٣.

(٣٥) كان ذلك منذ سنة ١٢٠٥هـ ــ ١٧٩٠م، انظر مجلة «الدارة»، ع ٣، س ١٠ (ربيع الثاني ١٤٠٥هـ)، ص ٩.

(٣٦) عبد الله أبو داهش، «أثر الدعوة»، ص ١٥٠.

(٣٧) عبد الله أبو داهش، «الحياة الفكرية والأدبية»، ص ٩٩.

(٣٨) المصدر نفسه، ص ٨٨.

(٣٩) المصدر نفسه، ص ص ٨٨ ــ ٨٩.

(٤٠) المصدر نفسه، ص ٨٥.

(٤١) المصدر نفسه، ص ص ٦٨، ٦٩.

(٤٢) بلاد العرب، مجلة «العرب»، ج ١، س ٦، رجب ١٣٩١هـ، ص ١٨.

(٤٣) عبد الله أبو داهش، «أثر الدعوة» ص ٧٠.

(٤٤) عبد الله أبو داهش، «الحياة الفكرية والأدبية»، ص ٩٠.

(٤٥) عبد الله أبو داهش، «أثر الدعوة»، ص ٣٠.

(٤٦) المصدر نفسه، ص ٣٠.

(٤٧) المصدر نفسه، ص ٣٣.

(٤٨) عبد الله أبو داهش، ص ٢٥٥.

(٤٩) عبد الله أبو داهش، ص ٢٥٦.

(٥٠) محمد بن أحمد الحفظي، مجموعة أشعار الحفظي، ورقة ٢١، ٢٢.

(٥١) المصدر نفسه، ورقة ٦.

(٥٢) المصدر نفسه، ورقة ٦.

(٥٣) محمد بن إبراهيم الحفظي، كتابه السابق، ص ١٢٩.

(٥٤) الحسن بن أحمد عاكش، عقود الدرر، ورقة ٦٨، ٦٩.

(٥٥) توجد صورة هذه القصيدة لدى الباحث.

(٥٦) محمد بن إبراهيم الحفظي، كتابه السابق، ص ١٨٦.

(٥٧) عبد الله أبو داهش، «الحياة الفكرية والأدبية»، ص ٢٩٠.

(٥٨) عبد الله أبو داهش، «أثر الدعوة»، ص ٢١١.

المصادر والمراجع

أولا ــ المخطوطات:

(١) الأهلون في رجال ألمع، عهد مخطوط يتضمن اتفاق هؤلاء الأهلين على إقامة الشريعة الإسلامية في بلادهم في العقد السادس من القرن الثاني عشر الهجري، يوجد لدى الباحث، بدون رقم.

(٢) الحفظي، أحمد عبد الخالق. قصيدته النونية المخطوطة التي تشوق فيها إلى وطنه، وهو في المنفى بتركيا، توجد منها نسختان خطيتان:

(أ) نسخة لدى الباحث، بدون رقم.

(ب) نسخة لدى محمد عبد الله الزلفة، بدون رقم.

(٣) الحفظي، محمد أحمد. «مجموعة أشعار الحفظي»، نسخة مخطوطة، توجد في قسم المخطوطات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المكتبة المركزية، رقم ٢٣٤٤.

(٤) عاكش، الحسن بن أحمد. «عقود الدرر في تراجم علماء القرن الثالث عشر»، توجد منه نسختان مخطوطتان:

(أ) نسخة جامعة الملك سعود ــ قسم المخطوطات، رقم ١٣٣٤، مخطوط أصلي، تاريخ النسخ ١٣٤٦هـ.

(ب) نسخة مكتبة المؤرخ محمد محمد زبارة الخاصة بصنعاء.

ثانياً ــ المطبوعات:

(١) الألمعي، زاهر بن عواض. «رحلة الثلاثين عاماً»، مطابع الفرزدق، الرياض، بدون تاريخ.

(٢) الألمعي، يحيى إبراهيم. «رحلات في عسير»، نصوص، وانطباعات ووصف ومشاهدات، مطابع الأصفهاني، جدة، بدون تاريخ.

(٣) البغدادي، محمد أمين. «سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب»، دار إحياء العلوم، بيروت.

(٤) الحفظي، محمد إبراهيم. «نفحات من عسير»، مط عسير، أبها ١٣٩٣هـ ــ ١٩٧٤م.

(٥) الحفظي، محمد أحمد. «اللجام المكين والزمام المتين»، تحقيق عبد الله أبو داهش، ط ١، مط مازن ١٤٠٥هـ ــ ١٩٨٥م.

(٦) حمزة، فؤاد. «في بلاد عسير»، مط دار الكتاب العربي، القاهرة، ١٣٧١هـ ــ ١٩٥١م.

(٧) أبو داهش، عبد الله. «الحياة الفكرية والأدبية في جنوبي البلاد السعودية»، ط ١، منشورات دار الأصالة للثقافة والنشر والإعلام، الرياض، ١٤٠٢هـ ــ ١٩٨٢م.

(٨) رفيع، محمد عمر. «في ربوع عسير»، ذكريات وتاريخ، دار العهد الجديد للطباعة، القاهرة ١٣٧٣هـ ــ ١٩٥٤م.

(٩) النعمي، هاشم سعيد. «تاريخ عسير في الماضي والحاضر»، مؤسسة الطباعة، الصحافة، النشر، بدون تاريخ.

(١٠) الهمداني، الحسن بن أحمد، صفة جزيرة العرب، منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، الرياض، ١٣٩٤هـ ــ ١٩٧٤م.

ثالثاً ــ الدوريات:

(١) أبو داهش، عبد الله بن محمد. «ظهور دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب في بلدان جنوبي الجزيرة العربية»، مجلة «الدارة»، ع ٣، س ١٠، (ربيع الثاني ١٤٠٥هـ)، ص ص ٩ ــ ٢٤.

(٢) شفيق، سلمان. «بلاد العرب»، مجلة «العرب»، ج ١، س ٦، (رجب ١٣٩١هـ)، ص ص ١٢ ــ ١٨.

رابعاً ــ الرسائل الجامعية:

(١) أبو داهش، عبد الله بن محمد. «أثر دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب في الأدب والفكر بجنوبي الجزيرة العربية»، بحث مقدم إلى قسم الأدب بكلية اللغة العربية ــ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لنيل درجة الدكتوراه ١٤٠٤هـ ــ ١٩٨٤م.

(٢) عسيري، علي أحمد. «عسير من ١٢٤٩ ــ ١٢٨٩هـ»، بحث مقدم لقسم التاريخ بكلية العلوم الاجتماعية ــ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لنيل درجة الماجستير ١٤٠٤هـ ــ ١٩٨٤م.

خامساً ــ مراجع غير عربية مترجمة:

(١) كورنوالس، سير كنهان. «عسير قبل الحرب العالمية الأولى»، ترجمة محمد أبو حسن، لم تنشر الترجمة، وهي موجودة لدى علي أحمد عسيري بأبها.

قصة قصيرة

بقلم : محمد الجمل

البطاقة

عندما بدأ يلح في السؤال عن مصير بطاقته العائلية ، استشعر الابن بوادر أزمة غامضة لا يستطيع أن يحدد أبعادها ، ولا يعرف كيف يهدئ من روع أبيه المسن ! كيف يزيل مخاوفه ! لا سيما أنه ليس هناك ـ حقيقة ـ ما يثير القلق والخوف على البطاقة ، الأمر الذي جعله يرجع انزعاج أبيه إلى تصلب شرايينه أو الشعور المرير بالوحدة منذ أن أحيل إلى المعاش أو تحرك هواجس قديمة كامنة ، بعيدة عن سيطرة الوعي في سبعيناته من العمر

شغلته حالة أبيه لعله يعثر على خيط يقوده إلى سر قلقه ، ذلك القلق المروع الذي أفسد على الأب أيامه الوديعة ، وبدد هدوءه وأطار النوم من عينيه ، وأضاع مفعول كل أدوية الشيخوخة .

منذ ثلاثة أيام ، استأذن فؤاد أباه في الحصول على بطاقته العائلية لإنجاز مهمة إدارية في مصلحة حكومية ، ليوفر عليه مشقة الانتقال إلى المصلحة ، والوقوف في طابور طويل ، والتهاب طبلتي أذنيه من أثر الضجيج ، ودغدغة عظامه بسبب الزحام . سأله الأب :

ـ هل يمكن أن أذهب مع بطاقتي ؟

ـ أنا أقصد راحتك . لا داعي للتعب .

ـ هل تضمن لي ألا تضيع البطاقة أو تتمزق ؟

قال له فؤاد بعتاب خفي :

ـ ألا تثق في ؟

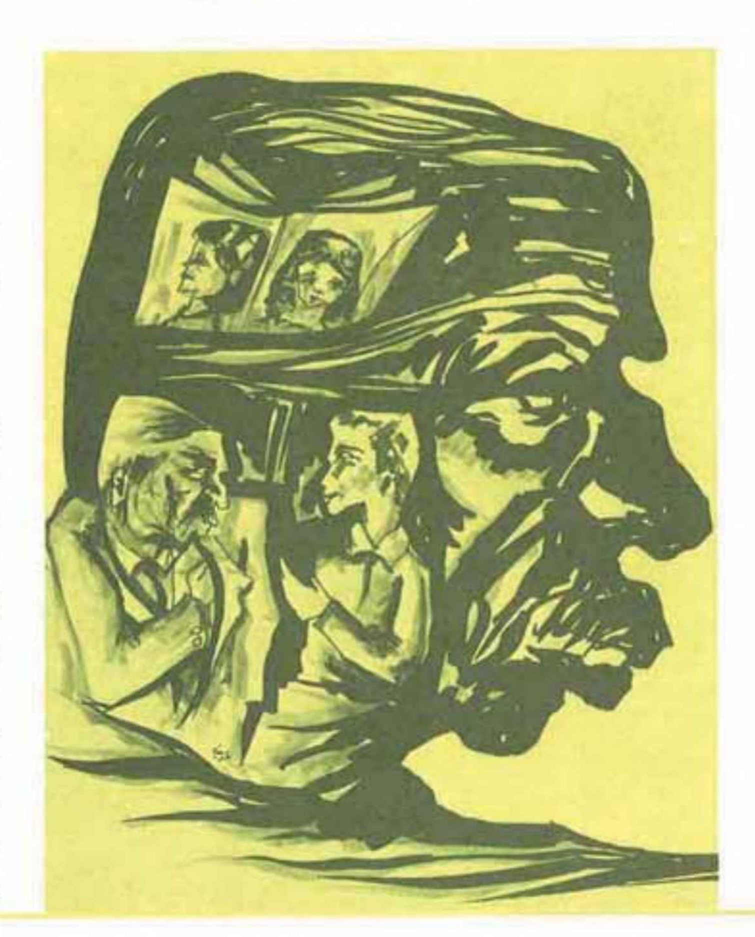
رد الأب بانفعال ظاهر :

ـ لا أستطيع أن أعيش بدونها ساعات طويلة .

ـ سأعيدها لك في نفس اليوم .

ـ هل تعدني ؟

ـ ثق فيّ .



قرّب الأب يده اليمنى ناحية قلبه . غابت أصابعه داخل قميصه الداخلي . فتح ـ على مهل ـ فتحة جيب صغير مركب في القميص . أخرج البطاقة بحرص . تأملها طويلاً وهو يقلّب أوراقها ، يتوقف عند بيانات زوجته المتوفية ، يراجع بيانات أبنائه وبناته الذين انتشروا في الأرض سعياً وراء الرزق ، ولم يعد يراهم إلا في زيارات خاطفة عجولة ، ولم يبق منهم إلا فؤاد الذي يقيم معه ليرعاه ويتكفل بأموره . ضمّ البطاقة إلى صدره ثم سلمها لفؤاد بيد مرتجفة مهزوزة .

ذهب بها إلى المصلحة . سلمها مع الأوراق الرسمية إلى الموظف المسؤول الذي طلب منه أن ينتظر إتمام الإجراءات أو العودة قبل الثانية ظهراً . عندما عاد قبل الثانية أبلغه الموظف أن المسؤول لم يحضر لتوقيع الأوراق . أبدى فؤاد تعجله لإنهاء المهمة . نصحه الموظف أن يترك الأوراق ليحتفظ بدوره ويحضر لاستلامها في

الصباح . فكر طويلاً ثم وجد أنه لا مفر من الاستجابة للاقتراح . غادر المصلحة في طريقه إلى المنزل . عندما هم بركوب الأتوبيس ، تذكر أنه لم يسترد البطاقة . عاد بسرعة إلى المصلحة . توقف أمام بابها المغلق وهو يلهث . أدرك أنه لم يعد يملك حيلة . ارتد إلى موقف الأتوبيس . أخذ يخفف من سقطة نسيانه . قرر أن المسألة لا تتعدى ساعات من الليل والنهار حتى تعود البطاقة إلى جيب أبيه . عندما فتح باب الشقة وجد أباه ينتظره في مدخلها . بادره بقوله :

– تأخرت كثيراً على غير العادة . انتظرتك طويلاً .

رمقه فؤاد بنظرة تستوضح ما وراءه . وقال :

– ربما كنت تتعجل وصولي !

– هل يمكن أن أستعيد بطاقتي ؟

لم يتعجل فؤاد الرد . كان ينتقي رداً مخففاً . عاجله الأب بقوله :

– هل يمكن أن تقول إنها ليست معك ؟

– سوف تكون عندك صباح الغد .

ارتجف الأب . ارتعشت شفتاه . اصطكت أسنانه . يتشكل حاجباه على هيئة رأس سهم .

– هل تعني ما تقول ؟ ؟

– لا تقلق . ليست هناك مشكلة .. أي مشكلة !

– لم تفارقني في سنيني الأخيرة . لا أتصور فراقها .

– سوف تنتهي الإجراءات صباح الغد . المسألة مسألة ساعات .

رد الأب بحدة وغضب .

– أنت لا تفهم المسألة مثلما أفهمها .

شعر فؤاد أنه يواجه موقفاً لا يفهمه حق فهمه ، ولا يملك إلا التخفيف من قلق أبيه الذي لا يجد له مبرراً أو سبباً معقولا . قال بهدوء :

– أرجوك لا تقلق . البطاقة في الحفظ والصون . المسألة مسألة إجراء ينتهي في الصباح .

– وعدتني وكان يجب أن تنفذ وعدك .

– تأخر وعدي حتى الصباح فقط.

– من يدري أنني سأعيش حتى الصباح .

نهض الأب ودخل حجرته . سمع فؤاد نداء زوجته تستعجله لتناول الغداء . انتهزها فرصة لتبديد جو القلق . دعا أباه لتناول الغداء . قال الأب من خلف الباب :

– لن أتناول غدائي اليوم .

قال فؤاد لزوجته وهما حول المائدة :

– لا أعرف لماذا يقلق إلى هذا الحد على بطاقته ؟

● هو يتحسسها بالليل والنهار . يشعر بالطمأنينية وهي معه .

●● لا أتصور ارتباطه بها إلى هذا الحد .

● هو يتصور أنها ما تبقى له من رحلة العمر .. أظن ذلك .

●● إلى هذه الدرجة !

● هو يطلب مني أن أطمئن إلى سلامة جيوب القمصان بعد غسلها . ألم تلاحظ اختياره لمكان الجيب فوق موقع القلب .

عندما عاد فؤاد إلى منزله في المساء ، فهم من زوجته أنه ما زال معتكفاً في حجرته ، لم يتناول أي طعام وأنها أكرهته إكراهاً على تناول الأدوية ، وأنه قال كلاماً كثيراً لم تفهم معظمه ، وأنها أعطته مهدئاً قوياً حتى يستطيع النوم . تعجل فؤاد انصرام ساعات الليل المشحونة بالقلق واليقظة والتوتر . مع حلول الصباح توجه على الفور إلى المصلحة . أخذ ينتظر الموظف المسؤول . طال انتظاره . سأل عنه زميلاً له . ظل ينتظر . رجا الزميل أن ينجز له مهمته أو يعطيه البطاقة المرفقة بالأوراق . اعتذر الزميل لأن الموظف المسؤول يغلق مكتبه على أوراقه . انتظر طويلاً . عاد يرجو الزميل بلا فائدة . انصرف إلى عمله وعاد قبل الثانية ظهراً ولم يكن الموظف المسؤول قد حضر . بوادر أزمة غريبة تلوح في الأفق . تذكر تعليق زوجته بالأمس

– لا نستطيع أن ندرك كيف يفكر المسنون ، مثلما لا نستطيع أن ندرك كيف يفكر الأطفال أحياناً .

عاد إلى المنزل . كيف سيتصرف ؟ ماذا سيقول ؟ سيفتح والده الباب بيد ويمد يده الأخرى طالباً البطاقة . سيحاول تهدئته بقدر ما يستطيع . فتحت الزوجة باب الشقة . لم يجده منتظراً في المدخل . تفاءل خيراً . عاجلته الزوجة بقولها :

– أسرع . اذهب إلى أبيك في غرفة نومه .

دخل عليه . وجده متهالكاً خائر القوى يهذي بكلمات غامضة . لمحه الأب فاستعاد بقايا قوته . قال بلهفة :

– كدت أن أموت قبل أن تصلني بطاقتي .

انزعج فؤاد . لم يجد ما يقوله أو يفعله . ربما يلفظ الأب أنفاسه الأخيرة إذا علم أن البطاقة ما زالت غائبة في درج أحد الموظفين الغائبين بدون إذن . عاد الأب يقول بارتياح وسعادة :

ــ هيا .. أبرز بطاقتي .

لن أعطيها لك بعد الآن .

كاد فؤاد أن ينهار . اجتاحه إحساس مدمر بالذنب . شُل لسانه . نظرات تائهة مضيعة . قال مخفياً الحقيقة :

ــ سوف يحضر بها الموظف المسؤول بعد قليل .

ارتاب الأب . اعتدل فوق سريره ، تحسس قلبه في خوف :

ــ ماذا تقول ؟ هل ضاعت ؟ هل سرقت منك ؟

ــ اطمئن يا أبي . لا تضخم المسألة إلى هذا الحد .

ــ أضخم المسألة !! هل تتصور أنني أعيش بدونها . هم يعرفونني بها . الجزار والبقال ومكتب البريد والبنك و .. لا أستطيع أن أتعامل معهم وأنا بلا هوية . أراهم دائماً يثقبون بنظراتهم جيب بطاقتي .

ــ دعك من المبالغة . لا تخلق ما يفسد مزاجك .

ــ أنت غرُ ساذج . لا تفهم ما أفهمه . من أين يعرف الناس مهنتي .. وظيفتي ! .. دوري !

ــ خفف عن نفسك أرجوك . لا تشعرني بالذنب .

ــ البطاقة تحمل تاريخي . اسمي . ميلادي . مهنتي . زوجتي . أولادي . إقامتي .

أدرك فؤاد أن كلام أبيه يصدر عن حالة وجدانية حادة ، وأن المسألة تتعدى حدود الأمور العملية والدوافع الحياتية ، والمنطق لا يفيد فقرر أن يجاريه على سبيل إراحته .

ــ تاريخك يعرفه المحيطون بك . يحملونه في ذاكرتهم .

ــ ماذا تقول ؟ الناس يموتون والبطاقة تبقى . زوجتي داخلها . أولادي يرقدون فوق صفحاتها . لا أستطيع العيش بدونها .

ــ أفق ودعنا نعيش بلا متاعب مصطنعة . ساعدني على إراحتك . لا تتمادى في الوهم .

ــ لا أحتمل غيابها . أنا أحذرك . ستتحمل مسؤولية قولي بلا بطاقة .

احتوى أباه في صدره . ربت على كتفه . أجهش الأب ببكاء مر غزير . جفف بمنديله دموع أبيه ودموع نفسه . أعطاه جرعة كبيرة من المهدئ . لم يتركه حتى استسلم للنوم .

استيقظ فؤاد من نومه مبكراً رغم الأرق الطويل واضطراب أعصابه ، وكلمات أبيه ترن في أذنه ــ كطبول الحرب ــ وهو في طريقه إلى المصلحة قبل أن تفتح أبوابها : هل تضمن أن تعيد لي البطاقة ؟ لا أحد يعرفني منذ يومين ! لم أعد أعرف نفسي ، لا أحتمل هذا التجاهل .

دخل مع الداخلين . أخذ ينتظر الموظف المسؤول . تفتحت أبواب السماء . نبت له جناحان محلقان ــ في آفاق الأمل والنجاة ــ عندما شاهده يدخل من الباب ويقترب من مكتبه .

قال على الفور :

ــ اعطني البطاقة أرجوك .

ــ انتظر حتى أراجع أوراقك .

ــ اعطها لي بلا تأخير .

ــ ألا تنتظر اعتماد أوراقك ؟

ــ لن أنتظر .

فتح الموظف درج مكتبه . انقض فؤاد على الأوراق بداخله . أخذ يقلبها بلهفة وعصبية . وقعت عينه على البطاقة . سحبها بسرعة . وضعها في جيبه الداخلي وسط ذهول الموظف . انصرف مسرعاً كالمحموم . ظل يجري إلى أن قذف بنفسه داخل أول تاكسي صادفه . أخذ يصعد سلالم العمارة .. ثلاثاً .. ثلاثاً .. أربعاً .. أربعاً . تناهى إلى سمعه صوت نحيب زوجته وصراخها المدوي عندما كان يفتح باب الشقة بعصبية موتورة . اندفع نحو حجرة أبيه . قابلته زوجته بالعويل والنواح .

سألها وهو يهزها بعنف :

ــ ماذا حدث ؟

صكت أذنيه نبرات صوتها الحاد المتقطع . تصلب في وقفته . لم تحتمله ساقاه . ارتمى على المقعد الملاصق له . امتدت يده إلى جيبه الداخلي يتحسس البطاقة .

* * *

قصة قصيرة

بقلم: جهاد عبد الجبار الكبيسي



الرصاصة الغامضة

الجريح **نزيل الغرفة (٨١)** تماثل للشفاء. لكنه ما زال يعاني من اضطراب نفسي شديد، ربما أودى به إلى الجنون. إلى هذا الرأي انتهى الأطباء فيما بينهم.

أسابيع عديدة انقضت ولما يزل نزيل المستشفى. كل رفاقه الجرحى من الدفعة الأولى، تماثلوا للشفاء وغادروها باستثنائه.

حين جيء به مع بعض المقاتلين من الجبهة كان موته منتظراً بين لحظة وأخرى. حتى إن الطبيب ارتأى ألا يُفرد له سرير، ما دام الأمل سرابياً في إنقاذه. بدا جسده كما لو أنه سحب من تحت مجنزرة. ممزق الأوصال، ما من عضو فيه إلا مثخن بالجراح. عشرات الثقوب تنحفر فيه.. وعدد من الرصاصات ما تزال قابعة في داخله. الحبال العصبية وحدها التي تشد أوصاله. أكثر من عمليتين أجريتا له، لتخليص جسمه مما تناثر فيه من رصاص.

لأسبوع خلا كان غائباً عن الوعي، لا يدري عما حوله شيئاً. تتناوبه زرقات الإبر. وتتعهد محاليل (**الجلوكوز**) الإبقاء على رمقه. غير الدم الذي ينقل له بين الفينة والأخرى، إبقاء على حركة القلب.

حين أفاق استرد الكثير من صحته، ومن وعيه. لكنه برغم ذلك لم يستطع أن يتذكر على وجه التحديد تفاصيل ما جرى. متى وأين حدث ما حدث. أدلى بعض رفاقه بالقليل من التفاصيل. مع الآخرين كان في (**الدشمة**). يلهون، يتحدثون، يضحكون. يعيشون لحظاتهم. بينهم وبين مواقع العدو مساحة تقصر عن بلوغها مرمى المدفعية بعيدة المدى. كذلك تقارير المخابرات كانت تؤكد أن وصول الأعداء إليهم أمر بعيد. وقد عزل بين الفريقين حقل من الألغام افترش الأرض.

استأذن رفاقه ليلتها. أيدوا مخاوفهم. أكد لهم أمن الموقع لبعد العدو عنهم عشرات الكيلومترات. مضى يتنسم الهواء

بعيداً عن (الدشمة) المختنقة بأدخنة السجائر. وقد حالت كثافته دون وضوح الرؤية من حوله. الليل على ظلمته — في الخارج — أتاح له قدراً أكبر على رؤية الأشياء. الهدوء يهيئ لحواس المرء أن تؤدي وظائفها بكفاءة أعلى.

استهواه الليل والهدوء والنسمات. مضى يبتعد عن (الدشمة) وعن الموقع. انتهى إلى حرف الأرض المنبسطة. وقف يرنو إلى المنخفض، تجاوزه بعينه إلى الجانب الآخر. أجال نظره فيما حوله. لاحظ الوهدة تبدو وكأنها قابعة في أحضان تلال، أو هي تواصل لسفوحها، بينما القمم تطل عليها من جهاتها الأربع.

فجأة لمح بريق عينين تلتمعان في المنخفض. حسب بادئ الأمر أنها انعكاسة ضوء لجزء من ملابس العدو. شهر مسدسه واقتعد متحسباً لتحركه. لكنه حين أمعن النظر في البريق اللامع، اجتاحت أعماقه نشوة فرحة، وهو يظن فيها عيني ثعلب. ممنياً نفسه باصطياده، واقتناء فرائه. استمرأ فكرة النزول إليه. سرعان ما ترجم هذه الرغبة لفعل. نزل عبر السفح صوب القاعدة. ما إن انتهى إلى أديمها — وقبل أن يصل إلى العينين الملتمعتين — حتى مزق سكينة الليل دوي الرصاص ينطلق من أكثر من اتجاه من الاتجاهات الأربعة.

ألقى بنفسه يلتحم بالأرض احتماء من طيشها. تساقطت عشرات الأعيرة النارية حوله.. مطراً منهمراً.

لم يستطع وسط هذه المفاجأة المباغتة أن يتبين مصدر إطلاق النار، ولا في أي جهة يقبع القناصة. لا يدري إن كانوا يتوزعون على قمم التلال في الأمام وفي الخلف، ودوي الرصاص يتفجر من الناحيتين، أم أنهم يتمركزون في الجهة الأمامية فقط، وأن ما يسمعه من دوي منطلق من الخلف إنما هو صدى التلال، وهي ترجع صوت الرصاص المنطلق من الأمام؟.

كل الذي يعرفه أنه سقط في الكمين الذي أعد له بإحكام، وهو يركض وراء الصيد. وها هو الآن يتلقى سيل الرصاص ممن هم فوق. أولئك الرابضين فوق القمم.

قارب على الشفاء وسط العناية المركزة، لكن أمراً مفزعاً



استجد، أعيا الأطباء في تفسيره. إذ صار بين الفينة والأخرى يصرخ، وفي أي وقت من الليل والنهار يستغيث، طالباً العون. فإذا هرع الأطباء إليه أو الممرضات، فاجأهم بإحساسه أن ثمة رصاصة ما تزال متبقية في جسده. فإذا أكد الأطباء له ألا شيء هناك.. صرخ بهم أنه يحس بها تتحرك في جسده.. مؤكداً لهم — وهو يتحسس موضعها — أنه يتلمسها بين أصابعه، وأنه يراها ناتئة من تحت الجلد.

يتوارى البعض بابتسامة آسية. يحاول البعض الآخر مهادنته متحايلين عليه بأنهم يصدقونه، وأنهم سيجرون له عملية جديدة لاستخراجها. ثم يغادرون الغرفة وهم يتبادلون النظرات بحزن.

بتوالي الأيام تعودت الممرضات صراخه، وتعود الأطباء مداراته. بينما الأزمة عنده تتفاقم، وحالته النفسية تتدهور من سيئ إلى أسوأ.

في بادئ الأمر فاجأهم أن الرصاصة في ساقه وأنه يتحسس حجمها من خلال انتفاخ الجلد. في المرة التالية قال إن الرصاصة تتحرك إلى الأعلى، وقد صعدت إلى فخذه، وطلب إلى بعضهم أن ينظر بعينيه إليها ليتيقن من وجودها. في المرة الثالثة أكد أن الرصاصة مستمرة في صعودها، وهي الآن تستقر في خاصرته. وطلب إليهم أن يمدوا أيديهم يتحسسونها بأصابعهم. فهي بارزة متجسدة. في المرة الرابعة قال وهو يصرخ إنه لا يعرف إن كان جريحاً يعالج في بلده أم أسيراً عند الأعداء. وتساءل لِمَ لا يستجيبون لإغاثته؟ ويسارعون لإسعافه؟.

في المرة الأخيرة، وفي إحدى نوب الأطباء، ألفوه يجلس هادئاً مستكيناً، يتوجع بصمت وقد اقتعد السرير، بينما كفه اليمنى تستقر داخل القميص فوق القلب، وظل ابتسامة كئيبة تلوح على شفتيه. عندما سأله الأطباء عن صحته. أجابهم إنه بخير. وعن قلقه؟ رد على استحياء بأن الحق كان معهم، وأنه يأسف لإزعاجهم، وأن الذي كان يحسه مجرد أوهام وإسقاطات لألم في الداخل. هنأه الأطباء على سلامته. استبشروا خيراً برده.

عاد أحدهم يسأله مداعباً — وليتيقن من شفائه — عن مصير الرصاصة المتحركة الآن؟ وأين هي؟ نظر إليه وإليهم بأسى، وكفه ما تزال داخل فتحة قميصه. ثم قال إنه قد اكتشف بعد طول المعاناة والتفكير أن الرصاصة التي أصابته لم تكن في أي مكان من جسده، وإنما هي في قلبه. وإنه الآن يمسك مؤخرتها بأصابعه، بينما انغرزت مقدمتها في قلبه، واستقرت فيه، وإنه يحس بحرقتها تحز في قلبه مع كل شهيق وزفير، ليل نهار.

قصة قصيرة

بقلم: إبراهيم عيسى

ورد النيل

العرق يتفصّد فوق جبينه .. الوقوف على قدم واحدة .. هوت الأيدي تضرب بنظارته .. انفلتت من فوق أنفه .. يفصلها حشد من الأجساد المتزاحمة .. نظر إليها ..

تباعدت عنه .. لم يعد يلمح سوى ذوائب شعرها الأسمر الفاحم .. صارعت يداه من أجل احتمال المحنة .. أحس صدره ينطبق .. يتفلطح .. يطل رأس «الكمساري» وهو يلعن الركاب .. صرخت .. التفت . لم يستطع .. سمع صوتها تصرخ .. هتف مخنوقاً : ماذا حدث ؟

حاول أن يمر .. تهشمت ضلوعه .. امتدت يده مرتعشة .. تصطدم بالأكف والوجوه الشاخصة .. سقطت النظارة ..

من بين الرؤوس لمحها .. محمرة الخدين .. منفوشة الشعر .. تبلل الدموع مآقيها .. تنحدر نحو فمها المفتوح دهشة .. ماذا حدث ؟ .. تلاقت عيونهما .. اخترقت الأصابع الغليظة مساحة الرؤية .

ـ الحقني .

حاول أن يصل إليها جاهداً .. سقط على الأجساد الضخمة .. أسندوه وهي تجهش بالبكاء ..

نازلا من «الأوتوبيس» يقبض على كفها .. ذابت ارتعاشتان في احتضان الأكف .. أسند ظهره على حائط «الكورنيش» .. ودع بنظراته «أوتوبيس» (القناطر) وهو يدلف داخل المدينة .. سارا متجاورين .. تمتم يرجوها أن تكف عن البكاء .. أقواس النصر .. بنايات محمد علي .. النيل هادئ .. ورد النيل يفترش المياه فتبتلعه الأمواج المتهادية .. الشمس تنسحب مخلّفة اللون الأحمر القاني .. الشرفات المستديرة .. الصخور التاريخية .. يمران من بوابة لأخرى .. انحرف نحو السور الحجري .. همس أن تنتبه .. يترنحان فوق الأحجار البارزة .. يهبطان الدرجات محاولَين الاحتفاظ بتوازنهما .. المياه الزرقاء المتشبعة بلون الحمرة ..

صوت هدير المياه الزاحف من بعيد .. جلسا على المقاعد الحجرية المستطيلة .. امتدت سيقانهما متعبة .. حلقا في الفضاء المترامي .. امتدت كفها بالمنديل الورقي تمسح آثار الدماء على جبينه .. أغمض جفنيه .. أنصت لبكائها المتواصل والطواحين تعصف برأسه .. زحفت أصابعها على الصخر المتعرج .. أطبقت على ظهر كفه .. أحس قشعريرة تخترق جسده .

نائماً فوق السرير الخشبي .. ينظر من فرجة الباب نحو المقابر القابعة في هدوء «إنا لله وإنا إليه راجعون» .. راجعون .. راجعون .

العشب الأخضر يابساً مندساً تحت الرمال الخشنة .. ضوء المصباح منصباً من السقف .. صوت أخيه الزاعق .. يضع آية قرآنية ذات خط كوفي على الحائط الصلب .. الأوراق الملقاة على الأرض .. معارك ساكني القبور .. الأحياء .. صوت الممثلين صارخين من تلفزيون الجيران .. يخرج فوق الطوب المتراص في بحيرة المجاري .. يحاول ألا يسقط .. تلقفه المدينة الكبيرة .. والوجوه غير القادرة على الابتسام .

العجوز يحمل ذيل جلبابه .. يسير نحوهما ..





يعرج على ساقه اليسرى .. مال على أذنه .. هل تحتاجان مكاناً على انفراد ؟ بصق على الأرض .. دفعه بيده المضطربة .. ابعد .. ابعد .. مصمص العجوز ومضى .. العشب الأخضر يكسو المكان .. اهتزازات الأغصان .. الأوراق الساقطة تحوط الجذع الضخم .. بدأ الظلام زحفه الساكن ، نحو المدينة .

ـ ادفع .. يدفع الباب الخارجي بزجاجه السميك .. يقف خلف الآلة الحاسبة .. الأضواء الكهربائية .. تختفي .. تظهر من راسمة الحروف الأجنبية .. المعروضات من أدوات التجميل .. امرأة مكسوة بالمساحيق .. ليِّنة العود تمد يدها بالنقود الورقية .. ظفر طويل مدبب .. ينغرس في كفه .. ابتسمت ودعته للسيارة .. سار خلفها مطأطئ الرأس ، محني القامة .. تقبض يده على اللفافة الغالية .. دعته للدخول .. دخل ..

انطلقت الكلمات من فمه الواسع .

ـ أحتاج شقة .. خاطب منذ سنوات .. من سكان القبور الذين تسمعين عنهم في التلفزيون .

علا رنين ضحكتها .. ضغطت على الفرامل .. انتظرت الإشارة .. التفتت إليه وهي تبتسم .. الشقة لمدة قصيرة ومعك ساكن ؟ كانت تضحك بميوعة .

اضطرب باحثاً عن طريق للخروج .. دفع الباب .. هبطت قدماه .. انفتحت الإشارة .. انطلقت السيارة بسرعة تحمل قهقهة صاحبتها .. وقف بين السيارات المارة .. يعلو رنين صفاراتها .. ويلعنه أصحابها .

سائراً يمسك بكفها الأبيض الغض .. يصفق شعرها المتناثر .. عائدين .. خطوات متثاقلة .. يعبران بوابات النصر .. والشرفات المستديرة .. بساعة التسالي .. ضحكات الصبية .. أعمدة النور المطفأة .. يبحثان عن الأوتوبيس ..

بقلم: بادي يوسف الخطيب

عندما صار كبيراً..

ما تكاد فكرة تتبلور في عقله حتى تذوب سريعاً، الأشياء.. جميع الأشياء تعبر أمامه سريعة خاطفة، صارت انفعالاته في الآونة الأخيرة هزيلة ميتة، وهذا ما أرسل القلق إلى أعماقه بسرعة خارقة. كان يدرك أن بعض الأمور لا تستحق أي اكتراث، ولكن مع مرور الزمن أصبح هناك اكتراث مشوب بالقلق وأحياناً يكون القلق قاتلاً ومدمراً.

عندما كان صغيراً، سمع عن أرض محتلة ومغتصب، سمع عن رجال سُحقوا تحت جنازير الدبابات، سمع عن أطفال ونساء التهم النابالم أجسادهم، الرجال والأطفال كانوا من أهل الأرض.. والغاصب غريب حملته السفن إلى الشاطئ.

عندما كان صغيراً، شاهد جنازات الشهداء وهي تعبر شارع المخيم، شاهد الأمهات الثكالى والأبناء اليتامى، شاهد ـ ولأول مرة ـ وجوه الرجال موشكة على البكاء، وما زال يذكرُ أمّاً ألقت بنفسها فوق جسد ابنها البارد، وراحت تعول وتصرخ: اتركوني معه.. اطمروني بالتراب مع ضناي.

عندما كان صغيراً، لم يشاهد أفلام الرسوم المتحركة، لم يسمع أغنية عن الأزهار والمطر، لم يركض في الحدائق ويتسلق الأشجار. لكنه اليوم صار كبيراً، ثمة وقائع في حياة الإنسان تفرض على تفكيره أن يتجاوز سنّه بعدة أعوام إلى الأمام، فكر كثيراً في محاولة فهم طبيعة الأحداث، إلا أن غموضاً ما ابتلع جميع محاولاته.. هذا الغموض دفعه مرغماً إلى صراع مع نفسه.. وبالتالي إلى مزيد من هجمات الاكتئاب الضارية على أعماقه، وكان يتساءل دوماً عن نوعية الثورة القادرة على انتشاله من هذا الواقع المؤلم..

ثورة يشمل إصلاحها الفكر والروح والمجتمع بأكمله.. ثورة تُمَكّنُ الإنسان أن يغير مستقبلاً فرضَه تاريخُه عليه، هو يعلم أن تغيير «ما حدث» مستحيل، ولكن من الممكن تغيير «ما سيحدث».

عندما صار كبيراً سمع عن حلٌ سلمي مع الغاصب القاتل، سمع عن شعارات غوغائية وبيانات سياسية منمقة، شاهد أيدي عربية تمتد مصافحة يد المغتصب الملطخة بدماء أهله، ووسط هذا الجو الموبوء بداء الإنكسار أيقن أن هناك من يريد تجميده في حالة من اللاوعي استعداداً للقضاء عليه فيما بعد، أيقن أنّ هناك من يريد شحن روحه بمادية رخيصة تقلبه إلى كائن ذي نفسية حيوانية لا تهتم إلا بالطعام والشراب.. لكنه رغم ذلك، بدأ يشعر بوعي نقي سليم، ومعنوية رفيعة تسكن روحه، وبإنسانية نبيلة صادقة تتجسد فيه.

لقد توقع له الكثيرون نهاية مظلمة.. نزيل زنزانة دائم، متسكع على الطرقات بعد منتصف الليل، طريد القانون والعدالة الإنسانية لأنه سرق رغيفاً لعشاء أولاده!؟ لكن النهاية كانت عكس ذلك تماماً، لأنه ـ ذات ليلة مظلمة ـ قبّل أطفاله النائمين ـ على حصير متسخ ـ يحلمون بأطباق الطعام الدسم وقطع الحلوى، وعانق زوجته عند الباب الصغير وقال لها أن لا تنتظره طويلاً. سألته عن الأطفال.. عن ثمن الحليب والخبز، لكن أخبرها أن هناك أشياء غير الأطفال والخبز تشغل كل فكره وتسكن على كامل مساحة قلبه.

مضى مع مجموعة من الرفاق إلى الأرض المحتلة..

مضى إلى فلسطين يحمله إليها شعور بالحب والشوق وشعور برغبة في الثأر..

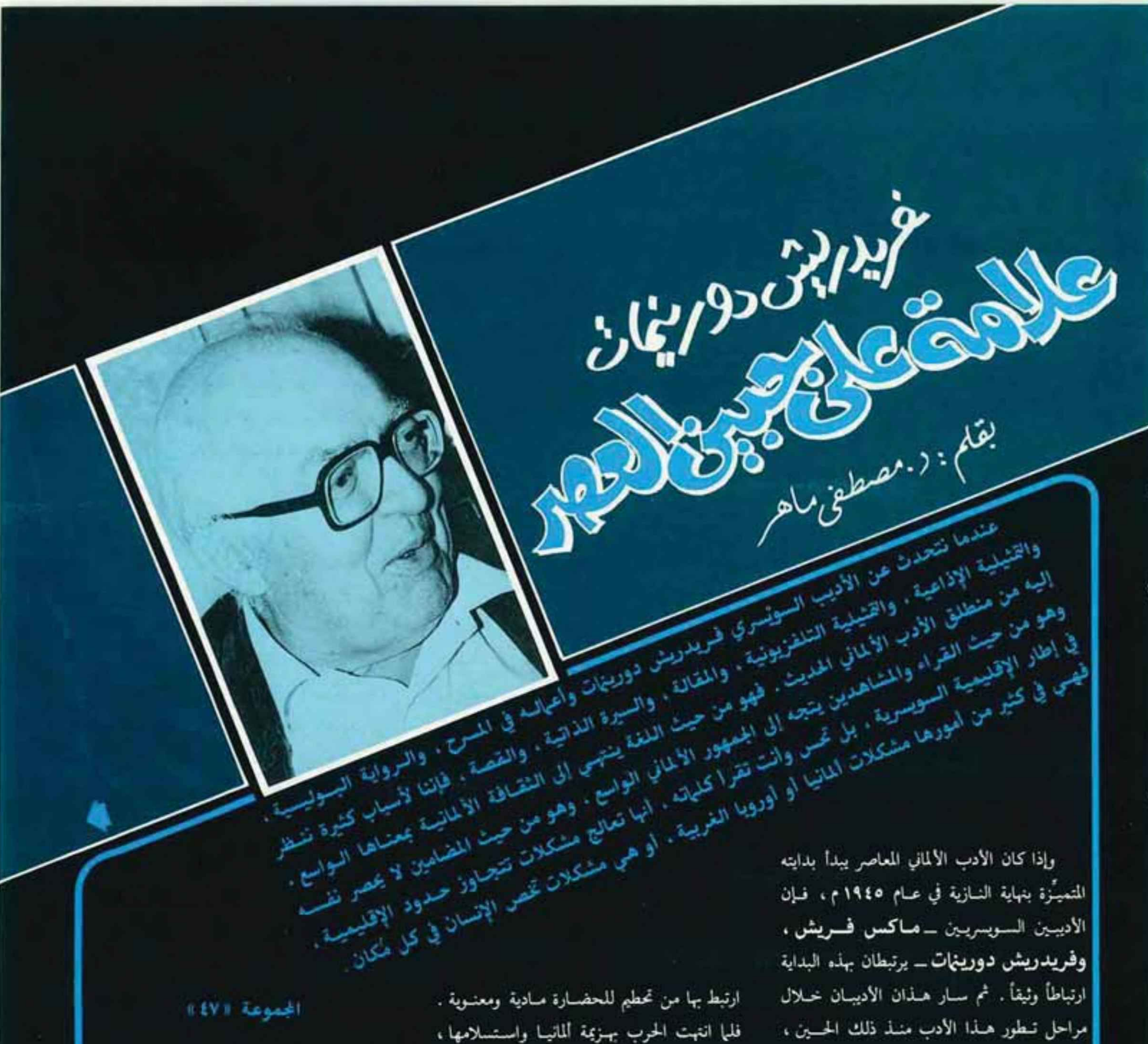
زوجته أيقنت أنه لن يعود، لأنّ الكلمة الأخيرة التي قالها كانت «وداعاً»، ولم تكن «إلى اللقاء».

كان متأكداً من عدم عودته وهذا ما فسر ذاك الشعور الغريب الذي انتابه بقوة عندما ودع الأطفال وأمهم.

صحيح أن خبر العملية الانتحارية كان على صفحات الجرائد في اليوم التالي وقد احتل مساحة متواضعة في الزاوية السفلى من الصفحة الأولى.. إلا أن هذا ليس مهماً، المهم أن الناس علمت ما حدث، وخصوصاً الناس الملتصقين بتراب فلسطين.

لقد كان إيمانه بفكرة الكفاح المسلح عظيماً.. واستُشهد على هذا الإيمان.

مِنْكِ وإليكِ هُمْ آتونْ..
على أشرعةِ الغضبِ والحبّ..
منكِ وإليكِ كُلنا آتونْ، يا أمنا فلسطين.



فريدريش دورينمات
علامة على جبين العصر

بقلم: د. مصطفى ماهر

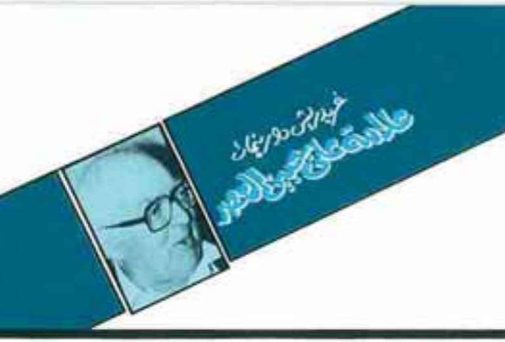
عندما نتحدث عن الأديب السويسري فريدريش دورينمات وأعماله في المسرح، والرواية البوليسية، والتمثيلية الإذاعية، والتمثيلية التلفزيونية، والمقالة، والسيرة الذاتية، والقصة، فإننا لأسباب كثيرة ننظر إليه من منطلق الأدب الألماني الحديث. فهو من حيث اللغة ينتمي إلى الثقافة الألمانية بمعناها الواسع. وهو من حيث القراء والمشاهدين يتجه إلى الجمهور الألماني الواسع. وهو من حيث المضامين لا يحصر نفسه في إطار الإقليمية السويسرية، بل تحس وأنت تقرأ كلماته، أنها تعالج مشكلات تتجاوز حدود الإقليمية، فهي في كثير من امورها مشكلات المانيا او اوروبا الغربية. او هي مشكلات تخص الإنسان في كل مكان.

وإذا كان الأدب الألماني المعاصر يبدأ بدايته المتميِّزة بنهاية النازية في عام ١٩٤٥ م، فإن الأديبين السويسريين ـ **ماكس فريش، وفريدريش دورينمات** ـ يرتبطان بهذه البداية ارتباطاً وثيقاً. ثم سار هذان الأديبان خلال مراحل تطور هذا الأدب منذ ذلك الحين، وأخرجا الأعمال المنوعة التي تحمل صفات هذه المراحل. ويمكننا أن نلقي نظرة سريعة إلى هذه المراحل المتتالية المختلفة حتى يسهل علينا تصور مكان دورينمات منها.

كان الأدب الألماني في عصر النازية ـ بين عام ١٩٣٣ م، وعام ١٩٤٥ م ـ أدباً مأجوراً يخدم الأيديولوجية النازية، وما لم يرض لنفسه هذه الوصمة ذهب إلى المنفى، وكوَّن ما سمي بأدب المنفى، أو بقي في حدود ضيقة أدباً ممنوعاً. واتسمت السنوات من عام ١٩٣٩ م، إلى عام ١٩٤٥ م، بسمة الحرب وما ارتبط بها من تحطيم للحضارة مادية ومعنوية. فلما انتهت الحرب بهزيمة ألمانيا واستسلامها، أتيح لقليل من الأدباء التعبير المباشر عن سنوات المحنة التي عاشوها، نذكر منهم **فولفجنج بورشرت** مؤلف «**في الخارج أمام الباب**» (تمثيلية إذاعية أولا، ومسرحية ثانياً)، ومؤلف القصص القصيرة والقصائد المتميزة. ونذكر منهم أديبيْ سويسرا **ماكس فريش، وفريدريش دورينمات** بأعمالهما المبكرة، ماكس فريش بمسرحية «**ها هم أولاء يعودون إلى الغناء**» مثلاً، وفريدريش دورينمات بمسرحية «**مكتوب**»، ومسرحية «**الأعمى**».

المجموعة «٤٧»

ثم بدأت في عام ١٩٤٧ م، مرحلة ثانية ارتبطت بـ «**المجموعة ٤٧**»، التي تسمَّت بهذا الاسم نسبة إلى عام تكونها، وقد ضمت هذه الجماعة عدداً كبيراً من الأدباء والنقَّاد الناشئين والقدامى، وغلب على أدب هذه المرحلة تصوير آثار الحرب. فلما تكونت **جمهورية ألمانيا الاتحادية** في عام ١٩٤٩ م، بدأت مرحلة جديدة تبرز فيها موضوعات نوعية من أهمها التغلب على الماضي، ومحاولة تصوير كيفية الانتقال من مفاهيم عصر الدكتاتورية الفاشية إلى عصر الحرية بكل ما في هذه اللفظة



من قيم إنسانية . وظهرت موضوعات جديدة ارتبطت بالمعجزة الاقتصادية ، وبالثراء الواسع المتزايد ، والتقدم في كل مجالات الحياة . وربما صوّر الأدباء أثر هذا التطور على الأخلاق ، وعلى القيم الإنسانية ، على نحو ما نرى في مسرحية «**زيارة السيدة العجوز**» لدورينمات .

حركة الطلاب

وبدأت في الستينات ، مع حركة الطلاب وما واكبها من تغيرات فكرية ، مرحلة اتسمت بالاهتمام بكثير من الموضوعات الفلسفية الأساسية ، والتجديد في الشكل ، والنظر الجدد إلى التراث الإنساني ، والبحث المتجدد في اللغة ، والاهتمام بالموضوعات التي شغلت بال الرأي العام في كثير من بلدان العالم ، وعلى رأسها الخوف على السلام ، والخوف من التصعيد المحموم للتسليح ، والخوف من التطورات السريعة في الطبيعة النووية والعلوم الكيميائية ، والخوف على البيئة .

رجال اللحظة الأولى

كان فريدريش دورينمات إذن من رجال اللحظة الأولى في تاريخ الأدب الألماني المعاصر . وترجع الكتابات الأولى إلى عام ١٩٤٣م ، ومن بينها قصة «**الابن**» التي يظهر فيها تأثير التعبيريين ، وتأثير **كافكا** على وجه خاص ، فهي تحكي عن الابن الذي مات قتيلاً بعد أن عذبه الأب . وهذا الموضوع يتردد في أدب الحرب ، حيث يعتبر جيل الأبناء جيل الآباء مسؤولاً عن مآسي الحرب . أما المسرحية الأولى التي خرجت إلى المسرح ، (مسرحية «**كوميديا**» التي سبقتها ظلت خبيئة بين أوراق المؤلف حتى نشرها في عام ١٩٨٠م) ، وهي مسرحية «**مكتوب**» ، فقد كتبها في عام ١٩٤٥م ، ثم مثلت بعد عامين .

عبّر دورينمات في هذه المسرحية عن الألم الإنساني ، والمعاناة التي لا تؤدي إلى نتيجة ، والصعوبات التي يواجهها أصحاب الأفكار الجديدة الذين يريدون الخير في مواجهة البطش .

وأياً كانت قيمة هذه المسرحية من الناحية الفنية ، فإنها تبيّن تأثر دورينمات بنظريات **بريشت** عن المسرح الملحمي ، وعن تبديد الإيهام ، وتأثره **بثورنتن وايلدر** في الاتجاه التجديدي نفسه . وفي هذه المسرحية ، فكرة يعود إليها دورينمات في أعماله المسرحية فيما بعد ، هي فكرة التشاؤمية حيال التاريخ . ويظهر اهتمام دورينمات بهذه المسرحية واضحاً جلياً في عودته إليها في عام ١٩٦٦م ، حيث عدلها ، وأخرج صورتها المعدلة على المسرح في العام التالي .

وأتم دورينمات مسرحيته الثانية «**الأعمى**» في عام ١٩٤٧م ، وخرجت على المسرح في **بازل** في مطلع عام ١٩٤٨م . وهي تتصل في فكرتها الرئيسية بمسرحية «**مكتوب**» ، وتتصل كذلك بمسرحية «**في الخارج أمام الباب**» ، **لبورشرت** . فهي تعبّر عن فشل الإنسان في مسعاه إلى كيان جديد ، وتحقيق الحلم الذي كان المتفائلون يحلمون به في السنوات التي سبقت الحرب العالمية الأولى ، بل وفي السنوات التي تلتها أيضاً . وقد عبّر **دورينمات** عن موضوع هذه المسرحية في مجال آخر بعبارة تحمل الطابع الفلسفي التشاؤمي ، يقول إن العالم «**مشكلة**» لا سبيل إلى حلها .

رومولوس الأكبر

وبدأت شهرة دورينمات الحقيقية بمسرحية «**رومولوس الأكبر**» ، التي كتبها في عام ١٩٤٨م ، وخرجت على مسرح **بازل** في العام التالي . كانت أفكاره عن الكوميديا قد تبلورت إلى حد كبير ، فقد بات من رأيه أن التراجيديا لم يعد لها معنى في زماننا هذا ، وأن الكوميديا هي القالب الوحيد الذي يمكن أن يصور واقعنا . وهو يرفض السعي إلى التعلم على طريقة **بريشت** ، ويهم بعنصر المباغتة والمبالغة الاستفزازية . لقد أصبح عالمنا عالماً تحكمه التكنولوجيا ، والشمولية والهيمنة ، لا يصوره أصدق تصوير إلا الانفجار الذري ، وكل إنسان ينفي عن نفسه المسؤولية ، وكل إنسان ينفي عن نفسه الذنب ، فلم يكن هذا هو ما أراد ، ولم تكن تلك نيته . **إذن فليس أمامنا سوى الكوميديا** . وقد أشرت من قبل في مقدمة مسرحية «**زيارة السيدة العجوز**» إلى رأيه في أثر العلوم الطبيعية على حياتنا المعاصرة ، فقد حولت العلوم الطبيعية حياتنا وعالمنا كله إلى إحصائيات ومعادلات ، ووصلت بنا إلى القنبلة الذرية التي حطمت مفهوم البطل تماماً ، وغيرت المفاهيم الأخلاقية ، وهكذا انتهى ما تصوره الإغريق من صراع بطولي تقوم فيه المسؤولية بدور جوهري . وإذا كان **بريشت** قد بنى نظريته على أساس نقل المسؤولية إلى الجماعة بعد التغلب على مشكلة الفرد ومكانه منها ، فإن **دورينمات** يبني نظريته على أساس ضياع فردية الإنسان والمسؤولية الجماعية . ويؤكد **دورينمات** موقفه الرافض لكل الأيديولوجيات ، على عكس **بريشت** ، الذي كان يعتبر نظريته الفنية تطبيقاً للأيديولوجية ، ولكنه يظل سائراً في أعقاب **بريشت** من الناحية التنفيذية العملية البحتة ، **فهو يسعى إلى التأثير على**



★ كافكا ★



★ ماكس فريش ★

المشاهد تأثيراً إيجابياً عن طريق تبديد الإيهام، وتأكيد الإغراب، وتجريد الواقع.

وقد تناول دورينمات نص هذه المسرحية بالتعديل مراراً، وكان في كل مرة يعبِّر عن مضمون جديد، ولهذا فإن الدراسة المتأنية لها يجب أن تأخذ في اعتبارها الصيغ المختلفة، فهو تارة يرسم صورة لرومولوس كأنه خائن، وتارة أخرى كأنه يسعى إلى السلام، أو يحاول جاهداً أن يطبق سياسة إنسانية لا سبيل إلى تطبيقها، وينتهي إلى صورة العاجز الذي يقترب من البَلَه.

وتعتمد هذه المسرحية ـ التي يسميها دورينمات «ملهاة تاريخية لا تاريخية» ـ على أحداث تاريخية معروفة، فقد هجمت جيوش جرمان الغرب على روما وخلعت القيصر الروماني رومولوس في عام ٤٧٦، ثم جاء تيوديريش ملك القوط الشرقيين، وقهر أودواكر وقتله في عام ٤٩٣. والمسرحية كلاسيكية البناء (الوحدات الثلاث)، وتنقسم إلى أربعة فصول. يبين الفصل الأول سلبية القيصر رومولوس الكاملة في وقت هو أكثر الأوقات حرجاً، حيث تقدم الجرمان، وفشلت القوات الرومانية في صدهم. أما القيصر فهو مشغول بتربية الدجاج، وهو يبيع التماثيل التي نُحتت للشعراء والمفكرين والعظماء ـ والتي ترمز إلى الثقافة الرومانية ـ لكي يشتري طعاماً للدجاج. وينتهي الفصل الأول بعبارة: روما يحكمها قيصر هو عار عليها. ويؤكد الفصل الثاني أهوال الحرب ودقة الموقف، وتظهر فيه شخصية أميليان المضادة تماماً لشخصية رومولوس، فهو يريد أن يفعل أي شيء لإنقاذ روما، ويفكر في أن تتزوج خطيبته (ريا) من صانع البنطلونات (سيزار رويف)، إذا كان هذا الزواج سينقذ روما. وينتهي الفصل الثاني بعبارة على لسان أميليان: لا بد من التخلص من هذا القيصر. في الفصل الثالث يواجه رومولوس المتآمرين على حياته، ولكنهم لا يتمكنون من قتله، فقد أتى مناد في اللحظة الحاسمة، وأعلن أن الجرمان قد أصبحوا على الأبواب، فيفر الجميع مفزوعين، إلا رومولوس فيبقى هادئاً، ويقول لياوره: «أدخل الجرمان عندما يصلون». ويمثل الفصل الرابع لقاء رومولوس وأودواكر أمير الجرمان، وفيه يعبِّر أودواكر لرومولوس عن إعجابه به، واحترامه له. ويبقى رومولوس على قيد الحياة، بينما يفنى الآخرون الذين ظنوا أن فرارهم سينجيهم من الموت، ويعلن رومولوس: «وهكذا، سادتي، تنتهي الإمبراطورية الرومانية».

وقد تحدث دورينمات في تعليقه على المسرحية إلى ضرورة التنبه إلى خبايا شخصية رومولوس، فهو رجل يبدو هادئاً، مرحاً، إنسانياً، ولكنه عنيف غاية العنف، وهو يظهر على هيئة كهيئة الأبله الذي يربي الدجاج، ولكن أوتي من الحكمة ما مكّنه من إدراك الحقيقة والرضاء بها. والآخرون يعيشون في وهم ويظنون أن إنقاذ روما ممكن، فيموتون ضحية الوهم. وهم يكذبون على أنفسهم، ويلاحقهم رومولوس بملاحظاته الساخرة التي تظهرهم على حقيقتهم.

زواج السيد ميسيسبي

ثم كتب دورينمات رواية «القاضي والجلاد»، وتمثيليات إذاعية، وقصة «الكلب»، ومسرحية «زواج السيد ميسيسبي» التي مثلت على المسرح في ميونيخ في عام ١٩٥٢م. تدور الأحداث حول رجل اسمه (فلوريستان ميسيسبي) يزور امرأة اسمها (أناستازيا)، ويثبت لها أنها قتلت زوجها بالسم، وفي نفس الوقت يطلب أن يتزوجها، لأنه هو أيضاً قد قتل زوجته بالسم، والسيد ميسيسبي وكيل نيابة بورجوازي، أخذ على عاتقه أن ينفذ شريعة ـ العين بالعين والسن بالسن ـ تنفيذاً صارماً، وهو قد قتل زوجته انتقاماً منها لخيانتها، وهو يعتبر زواجه من أناستازيا نوعاً من الإعدام الذاتي، لأنه قتل زوجته. هكذا تبدأ الكوميديا بشخصية وكيل النيابة الرمزية العجيبة المثيرة التي تعتبر تجسيماً للعدالة المطلقة، وتنتهي بقيام أناستازيا بقتله، لأنها كانت ترى فيه تهديداً دائماً لخيانتها. وأناستازيا نفسها شخصية رمزية عجيبة مثيرة تمثل الإنسانة التي تخون كل إنسان، ولا تتورع من أجل مصالحها عن ارتكاب أي شيء، امرأة لا تحب سوى اللحظة، وتمثل كل ما في الدنيا من عيوب، أو هي تمثل اللاأخلاق. وفي المسرحية شخصية رمزية أخرى هي شخصية فريدريك رينيه سان كلود الذي يمثل المساواة المطلقة والثورة العالمية من أجل المساواة، ولهذا فإن الشيوعية العالمية تتعقبه وتتمكن من قتله. وهناك شخصية رمزية رابعة هي شخصية البارون بودو فون أيبيلوهه تسابرنزيه الذي يمثل الحب بمعناه الحقيقي، ولكنه تغير بمرور الوقت وتحول إلى إنسان فاسد يحب الدنيا الفاسدة. كل هؤلاء يموتون في هذه الكوميديا، ويبقى على قيد الحياة الوزير دييجو الذي خلّص من السيدة أناستازيا، وخلّص من البلهاء الذين حاولوا إصلاح الدنيا، وظل في طريقه يسعى إلى السلطة ويخطط بهدوء، لا يؤرقه رأي أو مبدأ.

معركة المذاهب

وصف بعض النقّاد هذه المسرحية بأنها معركة المذاهب كما تصورها دورينمات ، الذي يقف من الأيديولوجيات كلها موقف المتشكك أو الرافض ، والذي ادعى أنه لا شأن له بالسياسة . وقد بينت الدراسات أن **دورينمات** أخذ من أدباء عديدين أفكاراً ووسائل فنية كوَّن منها مسرحيته ، فقد أخذ عن **بريشت** فكرة تصوير شخصيات رمزية تعبِّر عن مفاهيم مجردة ، وتدخل في حوار جدلي ، وإن كان **بريشت** نفسه قد أخذ هذه الوسيلة الفنية عن سابقيه ، واستخدم تراث المسرح الأخلاقي في أواخر العصر الوسيط ، وتراث المسرح الشعبي . كذلك أخذ دورينمات الكثير عن مسرحيات **فيديكند (رقصة الموتى)** ، حتى أن أرملة **فيديكند** اتهمته علناً بالاستيلاء المرفوض على تراث زوجها . ولكن هذه الملحوظات لا يمكن أن تعني بحال من الأحوال ما كان النقّاد العرب القدامى يسمونه **« السرقات الشعرية »** ، وإنما هي تشير إلى تطور أديب يسير في أعقاب الروّاد ، حتى وهو ينشئ نظريته الخاصة في الكوميديا . والفكرة الأساسية هنا هي كشف النقاب عن حقيقة المبادئ التي تدعو إليها الأيديولوجيات المختلفة ، والوسائل التي تتوسل بها لبلوغ أهدافها .

بناء برج بابل

وفي عام ١٩٥٣ م ، خرج على مسرح في ميونيخ ، عمل جديد قديم من أعمال دورينمات المسرحية هو **« ملاك يأتي إلى بابل »** . كان **دورينمات** قد كتب في عام ١٩٤٨ م ، مسرحية **« بناء برج بابل » ، ثم مزق المخطوط أو أحرقه . ولكنه عاد إلى الموضوع مرة أخرى ، واستعاد في ذاكرته الفصل الأول ، وكونه تكويناً** جديداً في مسرحية كوميدية من ثلاثة فصول هي : **« ملاك يأتي إلى بابل »** ، كان يتصورها على أنها مجتث يحتاج إلى نص تكميلي ، وخطط لهذا النص التكميلي ، وأخرجه بعنوان **« المشارك »** .

يحدد **دورينمات** في ملاحظاته من خلال هذه المسرحية بعض المعاني الهامة التي أراد أن يعبِّر عنها . فهو يرى أن تبين الصورة المسرحية السماء من ناحية ، وبابل من ناحية ثانية ، السماء من حيث هي مصدر المنة ، وبابل من حيث هي نموذج للدنيا ، يقترح المؤلف أن تختلط بها عناصر من مدن أخرى مثل : **باريس ونيويورك** ، في أيامنا هذه ، دلالة على أن الموضوع لا يرتبط بزمان معيَّن ، أو مكان محدَّد .

ويعبِّر **دورينمات** من جديد عن الرأي المعروف بين عدد من المفكرين ، وهو أن الإنسان لا يستطيع أن يعرف الأسباب الحقيقية لما تجري به المقادير ، وبخاصة في موضوع المنة التي يختص الله بها من يشاء .

الدولة المثالية

ويعالج دورينمات في الوقت نفسه موضوعاً آخر يربطه بالموضوع الأول ثم يفصله عنه ، وهو موضوع **الدولة المثالية** . ويسترسل في ألوان من النقد اللاذع لما عانته الإنسانية على يد أصحاب المحاولات التي قيل إنها تهدف إلى إرساء قواعد **الدولة المثالية** . وقد ظن بعضهم مثلاً أن الحط من قدر العباد يؤدي إلى المجتمع العادل . والدولة المثالية تقوم على الموظفين ، وكلما زاد عدد الموظفين ، اشتد غباؤهم ، **وكلما اتسع الجهاز الحكومي زادت البيروقراطية ، وتعددت القوانين واللوائح ، وأصبح من المحال حصرها . والدولة المثالية** تحرص على العلوم ، وعلى علماء الجغرافيا والتاريخ فيها أن يوائموا بين النتائج العلمية ومتطلبات السياسة في كل وقت ، وإلا فالعذاب في انتظارهم . **الدولة المثالية دولة لا يهدأ فيها رجال الشرطة والجلادون ، والدولة المثالية تحرص على الحقيقة ، ولما كان الشعراء يختلقون أشياء لا تتفق مع الحقيقة ، فهم أقل المواطنين قدراً** . . كانت هذه هي الدولة التي سعى **نبختنصر** إلى إقامتها ففشل .

أما الشحاذ **عاقي** فهو شخصية قريبة من شخصية الشاعر المتسول في **مقامات الحريري** ، وهو يتكلم أحياناً بأسلوب **مقامات الحريري** ، الذي عرفه **دورينمات** في ترجمة **روكرت** الشهيرة . هذا الشحاذ شخصية من نوع آخر ، إنه إنسان له فلسفته ، وله أسلوبه في الحياة . إنه لا يفتقر إلى المال ، بل هو يلقي بالمال في **نهر الفرات** ، حتى يخفف عن العالم ما يثقل عليه من ثراء . وهو يعتبر نفسه معلماً للأمة . إنه يلبس الأسمال البالية حباً في الرحمة ، وهو ينفر من القانون لأنه يحب الحرية . وهو يأكل بنهم حتى يبين للناس معنى الجوع ، ويشرب كبئر بلا قاع حتى يُظهر للناس قسوة الظمأ . والشحاذ يملأ بيته بمخلفات الدول البائدة حتى يعلِّم الناس أن كل شيء مصيره إلى المتسولين . الشحاذ إنسان حر ، وفنان .

والشحاذ حكيم ، يعرف أن الإنسان الضعيف يستطيع أن يشق طريقه في الدنيا ، ولكن عليه أن يعرف مواطن الخطر ، ويبعد عنها ، وهكذا فهو لضعفه أعلم الناس بالدنيا ، القادر على **إنقاذ كل شيء ، ولقد أنقذ (كوروبي) من الموت ، وانتصر على صاحب السطوة والهيمنة . وربما حصل على المنة تقديراً لهذه الحكمة .**



★ بريشت ★

زيارة السيدة العجوز

أما أكبر نجاح حققه **دورينمات** فيتمثل في مسرحيته الكوميدية التراجيدية «**زيارة السيدة العجوز**» التي كتبها في عام ١٩٥٥م، وخرجت على مسرح **زيوريخ** في عام ١٩٥٦م، وانتشرت في العالم كله، وتحولت مرتين إلى فيلم سينمائي، ثم إلى أوبرا. والعنصر الرئيسي فيها هو عنصر الانتقام، وقد ظهر في أعمال متعددة لدورينمات من قبل، وبخاصة في «زواج السيد ميسيسبي»، وكان قبيل الشروع في كتابة المسرحية يفكر في كتابة قصة عن رجل يعود من أمريكا إلى أوروبا لينتقم من غريمه، ثم تكونت المسرحية، ودخلت فيها عناصر من الحياة السويسرية والحياة الألمانية، وأهمها ما سمّي بالمعجزة الاقتصادية والثراء المفاجئ الذي حط على الناس.

وتبدأ أحداث المسرحية في الفصل الأول بوصف الفقر الذي حل بمدينة صغيرة اسمها (**جوللين**)، في مكان ما بأوروبا، وشمل كل جوانب الحياة، ثم تنتقل إلى وصف الأمل الذي بدأ يداعب الناس هناك، عندما علموا بمقدم صاحبة المليارات (**كلير تساخاناسيان**) لتزور القرية التي ولدت فيها، وقضت فيها سنوات عمرها الأولى. وتأتي صاحبة المليارات، وتعلن أنها ستقدم للقرية ملياراً لقاء قتل (**إل**)، صديق صباها **ـ أو على حد قولها ـ لقاء العدالة**.

وترجع قصتها مع **إل** إلى عام ١٩١٠م، حيث غرر بها وتركها بعد أن وضعت طفلاً، ثم أنكر كل شيء أمام المحكمة، وأتى بشاهدي زور ادعيا أنهما كانا على علاقة بها حتى يستحيل على المحكمة تحديد البنوة والأبوة. ولقد مرت بعد ذلك في ظروف صعبة، وعانت ما عانت، حتى تزوجت من صاحب الملايين **تساخاناسيان**، وورثت بعد موته ثروة هائلة، فبدأت «**تعيد الأمور إلى نصابها**»، فوجدت أنها تستطيع أن تشتري كل شيء بالمال، وأنها تستطيع أن تحقق به كل مآربها.

فعيَّنت القاضي الذي حكم عليها في الماضي رئيساً لخدمها، وأتت بالشاهدين، وحولتهما إلى خصيين وضمتهما إلى حاشيتها.

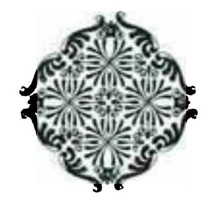
فلما عرضت عرضها على القرية، كان رد الفعل الأول هو الرفض. ولكن القرية بدأت تتغيَّر، وغيَّر أهل القرية عاداتهم، وأصبحوا يعيشون حياة الأثرياء، ويكتبون كل شيء على النوتة، دلالة على أنهم كانوا واثقين من أن المال سينساب عما قريب بين أيديهم. حتى (**إل**) نفسه، وكان صاحب بقالة في المدينة الصغيرة، كان يمنح الناس قروضاً، ولا يستطيع مقاومة الاتجاه السائد، ولكنه كان يحس بخوف حقيقي من هذه المرأة العجوز التي تنتظر في فندق (**الرسول الذهبي**). فلما هرب **النمر** الذي أحضرته معها في قفص، وحمل الناس السلاح لمطاردته، بدأ (**إل**) يوقن أن الخطر الحقيقي يوشك أن يحيق به. **ولقد حاول الفرار ولكنه لم يستطع لأنه كان يتعثر في شباك من ضميره**.

وفكَّر عمدة المدينة في أن يخرج بالقضية على العالم، فدعا الصحافة ووسائل الإعلام ليعلن عليها أن صاحبة المليارات أهدت المدينة ملياراً تكريماً لسنيها التقديم **إل**، ووقف أهل المدينة صفين سار بينهما **إل**، وإذا بالصفين ينطبقان عليه، ثم ينفرجان عنه وهو راقد على الأرض، لقد مات «بالسكتة القلبية»، على حد قول الطبيب، أو «من فرط الفرح» على حد قول الصحافة. ووُضعت الجثة في النعش الذي كانت صاحبة المليارات قد أحضرته معها، وأبلغت هي الزوج التاسع الذي كانت تتهيأ للاقتران به، أنها لن تتزوجه، لأنها «وجدت حبيبها».

أول موضوع يلفت النظر في هذه المسرحية الكوميدية التراجيدية الفظيعة هو موضوع المال الذي يشتري كل شيء. ولكن دورينمات يريد أن يعبِّر عن شيء أكثر عمقاً وهو التغير الذي يطرأ على ضمائر الناس. وبعبارة أشد حدة الفساد الذي يستبد بالناس، ويغير أخلاقهم، ويجعلهم يتظاهرون بأنهم يقيمون العدل، وهم يتحركون بدوافع أخرى تماماً لا علاقة لها بالأخلاق أو بالمبادئ الإنسانية.

فهل كانوا سيقومون قومتهم هذه إذا طلبت العدالة امرأة فقيرة لا حول لها ولا قوة؟.

وتمضي مسيرة دورينمات المسرحية بمسرحيات أخرى من أهمها مسرحية «**علماء الطبيعة**» (١٩٦٢م)، ومسرحية «**النيزك**» (١٩٦٦م)، و«**معيدو التعميد**»، (١٩٦٧م)، و«**المهلة**»، (١٩٧٧م)، وصياغات بقلمه لأعمال مسرحية من التراث، وكتابات نظرية أثرى بها الفن المسرحي.



(شاعر في أحضان فاتنة)

رسالة حب من عاشق مدنف إلى عروس الجنوب

شعر: أحمد سالم باعطب

« أبهـا » جمالُكِ سحريٌ وفتَّانُ ... وثوبُ عرسِكِ بالأطيابِ ريَّانُ
على رباكِ تهادى النورُ مؤتلقاً ... فالأرضُ باسمةٌ والأفقُ جذلان
اللهُ أكبرُ « أبها » جنَّةٌ خلدَتْ ... عطرٌ وسحرٌ وأحلامٌ وألحان
تلهو الكواكبُ في أحضان « سودتِها » ... والفجرُ في حبها صبٌّ وهيمان
تقبِّلُ الشمسُ في تيهٍ ضفائرها ... والبدرُ من ثغرها الخمريِّ نشوان
وترتدي الهضباتُ الغرُّ فتنتها ... عينٌ مكحلة نَعْسَى وأجفان
وتسكرُ الديمةُ العذراءُ من يدها ... وترتوي رقَّةً والصبح وسنان
ترف عاطرةَ الأذيالِ ناديةً ... ما مسَّها قبلها إنسٌ ولا جان
ويسكبُ الطلُّ نجوى الحب أغنيةً ... فللهوى صور شتى وألوان
والفلُّ يهتف والكاذي يموج شذىً ... حُورٌ تراقص في الوادي وولدان
وفي « المحالةِ » تسري الروحُ هائمةً ... لها الرؤى ملعبٌ والحسن بستان
« أبها » كتابٌ من الإخلاص جوهرُه ... في جبهةِ النصر للأمجادِ عنوان
« أبها » تطرز وجهَ المجدِ تضحيةً ... « أبها » شموخٌ وإصرار وعرفان
« أبها » فديتُك أرضاً أنتِ في خلدي ... روح يجدد ميلادي وريحان
وأنتِ في الذروة الشماءِ مفخرةً ... تحدثتْ عنكِ أجيال وأزمان
فيك الضُّحى خالدٌ والطهر رونقُه ... للحب في روحه بحر وشطآن
يذوبُ من شغفٍ بهواكِ محترقاً ... فأنتِ في قلبه نبض وشريان
أهلوكِ أهلي أباة الضيم مذ عرفوا ... بيضُ الخصال كرام أينما كانوا
للمكرماتِ ميامينُ الخطى شهباً ... تزهو بهم قبة العلياء تزدان
همُ المصابيح لا يخبو توهجها ... كأنهم في جبين الليل طوفان
تسلقوا قمَّ التاريخ في شمم ... يقودُ موكبَهم هديٌ وإيمان
يدٌ تصونُ حِمَى التوحيدِ صامدة ... ومصحف في اليد الأخرى وميزان
بالعلم والعدل فجرنا العلى لججاً ... من الضياءِ وهذا الموج برهان



● الكتاب: سوق عكاظ في الجاهلية والإسلام.. تاريخه ونشاطاته وموقعه.

● المؤلف: د. ناصر ابن سعد الرشيد.

● الناشر: دار الأنصار، القاهرة، ط.١، ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م.

هذا موضوع شيّق حقاً، يهم دارسي الأدب، وبخاصة القديم منه، بل يهم دارسي العربية بوجه عام. ذلك أنه يتصل بموقع تراثي مهم له أهميته المتنوعة: تاريخياً، وجغرافياً، وتجارياً، وأدبياً، وغير ذلك من وجوه تتنوع بتنوع الأنشطة الممارسة في هذا السوق التاريخي العظيم.

يقدم الكاتب عرضاً متنوعاً يشمل:

دراسة تاريخية لسوق عكاظ: اشتقاق اسمه، ومكانه، وشهود الرسول إياه، ونشاطه المتنوع ومنه النشاط الأدبي.. إلخ..

ثم نشاطه في الجاهلية، ونشاطه في الإسلام.. ويورد الأقوال حول تحديد موقعه:

● رأي يرى أنه بين مكة المكرمة والطائف أو بين نخلة والطائف.

● وآخر في نجد أو جهته.

● وثالث على طريق صنعاء من مكة المكرمة.

● ورابع قرب مكة أو أحد معالمها.

● وأقوال أخرى متعددة.

ثم يعرض جهود المحدثين وآراءهم:

حيث يذكر ابن بليهد أن موقع عكاظ يبعد عن مطار الحوية مسافة عشرة كيلومترات من الجهة الشرقية منه، وعن الطائف مقدار أربعين كيلومتراً. وقد ناقشه المؤلف في هذا الرأي وعرض وجهة نظره (ص ١٣٩ ــ ١٤٨)، ثم يعرض جهود الشيخ حمد الجاسر ويناقشها (ص ١٤٨ ــ ١٥٤)، ثم يعرض رأيه في تحديد موقع عكاظ، شارحاً منهجه في ذلك.

ويقوم على الأسس التالية:

★ التنقيب في المصادر الأدبية واستنطاق النصوص.

★ استعراض الأدلة استعراضاً جدلياً يسقط الضعيف منها.

★ الاستدلال بالقرائن والأمارات.

★ الارتحال إلى الأماكن المحتملة لعكاظ.

★ الاطلاع على آراء المحدثين.

★ التعرف على أسماء الأماكن والأعلام المندثرة.

★ رسم خريطة لموقع عكاظ.

ثم يميل إلى جعلها بين نخلة والطائف أو بين مكة والطائف، للطائف أقرب مستدلا بآراء للأصفهاني، وابن عبد ربه، والأصمعي، والواقدي، وأبي عبيدة، وابن حجر، وابن إسحاق، وابن حبيب، والفيروزآبادي، وابن الأثير، والألوسي.

وقد رسم الباحث خريطة بيَّن فيها موقع مكة، والطائف، وموقع عكاظ لدى الشيخ حمد الجاسر، ثم لدى الباحث. وقد نقل هذه الخريطة عن الشيخ حمد الجاسر (انظر ص ١٧٢ من هذا الكتاب). وبرغم وجود هذه الخريطة فإننا نأخذ عليها عدم استفادتها من جهود المحدثين ومقاييسهم الحديثة، ليكون التحديد بدقة أكثر، وقد أوتي رسّامو الخرائط مهارات وإمكانات واسعة الآن.

وقد استعان الباحث بمصادر عديدة قديمة، ومراجع حديثة، وأثبت ذلك في حواشي الكتاب، ثم جعل في آخره ثبتاً بذلك، وهذا شيء جميل، غير أننا كنا نود لو فصل في الثبت بين المصادر والمراجع.

أما عنوان الكتاب فقد طال، وطال، ولو اقتصرنا على الكلمتين الأوليين لكفى، ولو أضفنا إليها الثلاث التاليات لكفى أيضاً، لكنه أضاف، بعد ذلك، وبرغم ذلك، ثلاث كلمات، فطال العنوان حقاً، وكان الإيجاز يغني.

وكنا نتمنى من الباحث





★ د. ناصر بن سعد الرشيد ★

ـ وقد عنّى نفسه، ورجع إلى المصادر والمراجع ـ أن يجعل لنا فصلاً يرصد فيه الأخبار الأدبية حول سوق عكاظ بتفصيل يحصر لنا النصوص الأدبية التي ذكرت السوق، ويرصدها رصداً أدبياً، إنها فرصة طيبة حقاً تزيد من قيمة الكتاب الذي يعدّ جديداً في بابه، برغم ما يكون قد فاته من أمور، وما ضاقت المراجع والمصادر عن تلبيته من عطاء أو إبانة في بعض الأحيان.

☆ ☆ ☆

● الكتاب: عتاب إلى البحر (ديوان شعر).
● المؤلف: إبراهيم عبد الله مفتاح.
● طبع بجدة في (١٠٤ صفحات).

يا معالي الأمير أرجوك عذراً
إن أنا تهت أو فقدت مداري
فاتساع الآمال أكبر مني
والقوافي تحدّ من أفكاري

ربما كان هذان البيتان تلخيصاً محكماً لصاحب «عتاب إلى البحر»، أو فلنقل ـ إذا شئنا أن نتلطف ـ مدخلاً إلى ديوان لم ينضج شعره، ولم يتوجه التوجّه السليم لو سلمنا بأن إبراهيم مفتاح طبع على شاعرية واعدة.

لكن الشاعرية عند مفتاح ـ فيما يبدو ـ عصية جموحاً، وهو يكد في سبيلها كدًّا لا حدّ له، حتى إنه كثيراً ما يفقد مداره حولها. وكثيراً أيضاً ما تستعصي عليه القوافي، فيشرق بها، وتكون النتيجة تركيبات لغوية سيريالية، إذا جاز لنا أن نعقل عمله على أي نحو!.

والشاعر الذي يستجدي أميراً أو وزيراً بقواف «تسامت إلى ذراها!»، لا يمكن أن يخاطب الضفاف بصيغة الواحد المذكر ـ مع أنها جمع مفرده ضفة ـ ويخاصم الخليل الفراهيدي بقوله (ص ص ٢٤، ٢٥):

إن هذا الضفاف ما زال بكرا
تشتهي الحب والراوي عيناه
وبشوق أحضانه للمعالي
والتياع إلى العناق يداه

ومع أنه من الخفيف ـ اسم البحر ـ فهو ثقيل على الإدراك، الأمر الذي يجعلنا نعتذر بضيق عطن الشاعر. والأمثلة على ذلك كثيرة، يبدو الشاعر واعياً لها ولا سيما إذا ألح في الطلب تخايله الأمنيات «إنما نحن في المنى أشباه»، من ذلك قوله (ص ٢٨):

واقتحمت الرياح والبحر طاغ
فتحدّى هياجه إعصاري

بالرغم من أنه صاغ لحنه من حفيف النخيل، وأذاب الشجون في أوتاره، ولكنه يجتر أساليبه ليكرر اللحن على علاته، فقد كان قال (ص ٢٦):

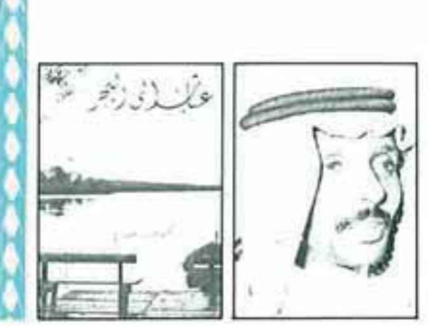
فتحدّى الرياح واليمُّ طاغ
وتهادى سفينه حيث تاهوا

وازن بين البيتين، ثم تأمّل «تهادى» في علاقة سببية أو أية علاقة مع «تاهوا»، وسل من هؤلاء الذين تاهوا فسوف يعييك الجواب، وإن يتحدث عن فيصل العظيم الذي أتى امتداد (كذا) لأبيه والشبل يحدو أباه (كذا أيضاً)، وذلك نتيجة رشح الجبين، وإلا فكيف يقول (ص ص ٢٨ ـ ٣١):

لم أبال الظلام والليل داج
وعلى البحر قد فرضت انتصاري
ودليلي اليكمو كان نجماً
لاح في الأفق فاستبنت نهاري
لم أكن في المديح خيل رهان
ومجال السباق فيه الضواري
إن أكن قد بخلت هذا وجودي
وكريم الأحجار عمق البحار

ترى لو كان قال: «إن أكن قصّرت فهذا...»، فهل يكون أكثر توفيقاً؟.

ومع هذا فلنتابعه؛ فلقد أراد أن يقول إنه اهتدى بنجم ما طول الليل حتى طلع النهار، إلا أن البيان لم يسعفه، تماماً مثلما عجز عن إسعافه في البيت الأول، فعدّى الفعل «أبالي» بمفعول والباء أولى وضيّع بذلك جمال تعبيره في الشطر الثاني. وأما البيت الثالث أعجب العجب: فقد أراد أن يقول إنه ليس فرس رهان في المديح والساحة تعجُّ بالأفذاذ ـ أي الخيل التي تفوز ـ فافتقد المقدرة على التعبير،



★ إبراهيم عبد الله مفتاح ★

فأصبح هو «خيلاً» ومنافسوه «ضواري» قد تفترسه وتفترس المتفرجين أيضاً! ، على أنه وهو يحس أنه ضعيف الحيلة يضطر إلى أن يعترف ـ في البيت الرابع ـ بأنه لا يعطي في مجال المديح إلا القليل .

وذلك غاية جهده «هذا وجودي!!» ، وهذا القليل بالرغم من ذلك نفيس لأنه من أعماقه كاللؤلؤ في عمق البحر متصوراً أن اللؤلؤ من كريم الأحجار! .

الأمر على أية حال يثير قضية محورية في هذا الديوان ، نعني أن السياق من حيث هو أسلوب يجب أن يصدر عن منطق تحكم به الصور والتعبيرات كافة ، ففي المجاز مثلاً نرضى من الشاعر أن يقول مثلاً (ص ٣٤) :

يا معالي الوزير إن غنائي
صار خصباً وأورقت كلماتي

ولا نرضى له أن يقول مخاطباً أبها البهاء (ص ٤٦) :

سأظل أرشف ما استطعت وليتني
أمتصُّ يا أبها رحيق شذاك

إننا قد نفهم ـ على أي نحو من الأنحاء ـ كيف يخصب الغناء وتورق الكلمات ، ولكننا لا نفهم إطلاقاً كيف يمتص إنسان رحيق الشذى ، وعلى أي حال أين هذا من قوله في جزيرة «فرسان» على لسانها (ص ٣٤) :

أنا يا بحر دائماً أتمنى
أن يُرش الشذى على خصلاتي

ومن قوله الذي يستعير به تيه أبي الطيب واعتداده (ص ٥١) :

غداً أبي يصبح التاريخ صنع يدي
غداً تكون بلادي كلها عُرْسي

هذا ، وفي نطاق المجاز المرفوض ، نقرأ له «لأغدو لهيباً فداء الفتون»/٧١ ، وفي سحر عيني الحبيب الذي تناهى يقول

«فانتضى ، غفوة الجفن ورواه افتتانا»/٩٧ ، وبغير لطف يطلب من صاحبته أن تعصر بقاياه ، «واملئي الكأس عندها واشربيني»/٧٦ . كما نقرأ له «ما وضعت اليراع في الغمد»/١٧ ، وله بعد أن ذكر أن في الجوزاء من قومه منطقاً «ويأنف القوس عطر من شذانا»/١١ ، ثم أخيراً وليس آخراً (ص ٦٨) :

وهوانا أنفاسه لاهثات
في الحنايا تروم فيض يمينك

فهذا من قبيل ما كان جرير يهذي به ـ كما قال الراوية القديم ـ حتى قال الشعر ، فقد أنشد في القصيدة نفسها بعد ذلك :

أعشق الليل فوق رأسك فوضى
تتحدى على صباح جبينك

ولو قال «تتهادى» بدلا من «تتحدى» لصار أبرع بيت في الديوان . ومن الإحالات التي يفتعلها حين لا تكون ثمة حاجة إلا إلى القافية قوله (ص ٦٩) :

ليس عاراً بأن نحبَّ ولكن
كيف نغدو بحبنا أطهارا

فإذا أضفنا إلى ذلك خلو الكتاب من الفهرس واسم دار النشر وكثرة أخطاء الطباعة ـ وهي لا تحصى ـ ، وفحش الأخطاء النحوية واللغوية والعروضية ، يكون من الحق لنا أن نسأل إبراهيم مفتاح : هل من الضروري أن يصدر لك ديوان شعر على هذه الشاكلة؟

إن لم يستطع أن يجيب فإننا نعينه على وضع يده على بعض أخطائه غير الطباعية فيما يلي :

ص ص ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٤ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٧٠ ، ٧٣ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٠٤ .

ملحوظة : ما تحته خط من الهفوات العروضية ، و «نا» في «مواكب الأفراح» لا يصلح أن يكون روياً إلا في «منحنى» وهي بالألف المقصورة الأصلية .

☆ ☆ ☆

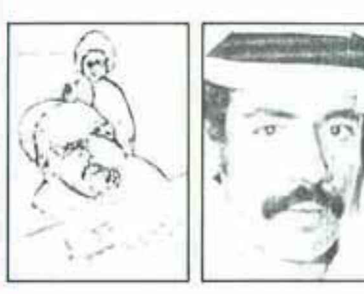
● الكتاب : راجل نكد .

● المؤلف : يحيى باجنيد .

● الناشر : دار العلم للطباعة والنشر ، جدة ، ط (١) ، بدون تاريخ ، (٦٩ صفحة) .

إذا كان المؤلف باجنيد ،





★ يحيى باجنيد ★

قد عرض علينا في كتابه الأول [راجل ونصف] صوراً لنماذج شعبية واجتماعية من خلال الرسم الفني الساخر، فإنه يعود مرة أخرى في كتابه الثاني [راجل نكد] ليصور بذات الفن الساخر نماذج بشرية أخرى، ولكنها تتصف بأجوائها النفسية أكثر من أجوائها الشعبية.

وقد حاول باجنيد أن يميِّزها عن نماذجه الأولى بالتسمية والمحتوى. أراد لها أن تكون حكايات، حين ذيَّل كل واحدة بعبارة [آخر الحكاية]، وضمَّنها فكراً ووجداناً مشحوناً بأجواء نفسية قاتمة سوداء، تفوح منها روائح النكد والشقاء، والقلق، والغُلب والفراغ، والسعي وراء الآمال الضبابية .. وهذه ما نجدها دوماً في آخر حكاياته.

وقد حافظ باجنيد على تشويه صور نماذجه برسومه المجسمة المضحكة التي تثير الهزء أو السخرية أو النقد على نحو ما. ولكن ليس من خلال وصف الحالة أو المشهد أو الموقف العابر فحسب، وإنما من خلال الأجواء كاملة. وقد انتهت بصورة تجسد الفكرة التي أراد لها الكاتب أن تتسم بالنهاية المأساوية. كما في حكايات كل من: [أم البنات، نافخ الكور، للعبط حكاية، هنا يرقد شهداء المحطات، عم حسنين، الله لا يرد الغلا]؛ وحتى في الحكايتين اللتين لم نوردهما: [السلام على المدام، وفي غفلة من أم العيال]، فإنهما تصوران مأساة العصر على المواطن في استخدامه للأجنبيات، أو في السفر لبلاد الثلج بدون أم عياله.

وإن معالجة قضايانا الاجتماعية والنفسية بأسلوب السخرية، هو أكبر تأثيراً وتجسيداً للعيوب والنواقص. وإن باجنيد حين يمزج بين أسلوبي الهزل والجد أو الملهاة والمأساة، يمثل اتجاهاً فنياً متميِّزاً لا يقوى عليه غير قلة من المبدعين.

فمثلاً ـ ومع أول حكاية ـ في [أم البنات] التي لا تعرف الأولاد، فلا تنجب إلا البنات، ومأساتها أن (أبا البنات) سيطلقها لو جاءت بالسابعة، وتتفاقم مأساتها لتتمنى «الغلبانة أن تلد بنتاً حتى يقع الطلاق، وتنفد بجلدها من نكده وغلاسته .. وفي داهيتين على الرجال وعلى الحجب»: لكثرة ما عانت. وإن تلك المعاناة القاهرة، ليعبر عنها باجنيد بمشاهد متلاحقة ضاحكة، مع أول كلماته التي يخط بها رسومه. يقول: «لا بد أن تذكر إن كنت من سكان هذه الحارة منظر (المغاريف)، و (القباقيب)، والصحون الطائرة .. وهي تنطلق من (روشان) الدور الفوقاني في بيت (أبو البنات)!. وفي كل سنة جديدة يتكرر المشهد العجيب، والسبب دائماً ولادة جديدة .. وبنت جديدة أيضاً». وقد صور لنا (أبا البنات) هذا من الخارج بقوله إنه «رجل أتاه الله بسطة مفرطة في الجسم، على وجهه نكد الدنيا وغلاستها، أما رأسه (الزلطة) فهو تضاريس تركتها عصا (المزمار) في مناسبات كانت تبدأ سعيدة وتنتهي دائماً في (الكركون)». كما صور لنا من الخارج أيضاً (أم البنات) ـ الحامل دوماً ـ بصورة (كاريكاتورية) أخرى بقوله: «وهي منفوخة البطن، وإحدى يديها على خاصرتها، وفي اليد الأخرى (بنت) كانت تتهادى بأثقالها على (مساوكين) يقومان مقام الساقين».

ولا يقع الطلاق لأن المولود جاء ولداً (عبد الجبار)، ولا يتعلم كالبنات، «ودشر (عبد الجبار) صاع وشطح ونطح». ويموت «أبو البنات بعد أن ورث عائلته مصيبة جديدة».

وهكذا في سائر حكايات باجنيد، تتضح نماذجه المأساوية من خلال رسومه الهزلية .. وقد تناول بعض العيوب الاجتماعية بلغته التي تجمع بين اللغة الفصحى واللهجة الشعبية الدارجة.

ولقد أفرزت لنا موهبة (باجنيد) مادة لغوية، لم تكن ذات بال أو قيمة قبل أن يباشر في استخدامها لغرضه الفني التصويري. وإن عملية اللغة لدى (باجنيد) هي عملية فن في اختيار اللفظة المناسبة التي لها إيحاؤها الفني. وإذا كانت ألفاظه المنتقاة تتناسق مع بعض في خلق لوحات إنسانية ذات حضور اجتماعي في حياتنا الشعبية، فإن اللفظة الواحدة ـ هي كذلك ـ ذات إيحاء ودلالة بمجرد أن يضعها في مكانها الصحيح من الصفوف اللفظية الأخرى. إن الفن اللغوي لدى (باجنيد) هو الاتجاه الذي





★ علي أحمد عمر عسيري ★

يفرض قدرته اللغوية على إحياء المواقف الجامدة.. بذلك التيار الخفي الذي يسري بأوصالها، حين يشحنها بأجواء لغته الفنية التي تتواكب في إبراز عمله الفني المشع بالحيوية والمفارقات والسخرية، وتشويه الواقع لنماذجه البشرية، التي أقل ما يقال عنها إنها لوحات أدبية (كاريكاتورية) لا تقل تأثيراً عن اللوحات الحقيقية للكاتب نفسه التي اشتهر بها عبر الصحف وغيرها.

وإننا لنجد في (باجنيد) بعض ملامح الأديب علوي طه الصافي، في [مطلات على الداخل] ووقوفه على عيوب المجتمع، ونقده الاجتماعي.

على أن للصافي نظرة أوسع وأشمل وأعمق. لأن وقوف الصافي من قضايا مجتمعه وقوف عمودي، بينما وقوف باجنيد هو وقوف أفقي.. أي إن الصافي ينظر إلى قضاياه من خلال أعماق نماذجه، بينما ينظر باجنيد إليها من خلال سطوح نماذجه. وإن اعتماد الصافي على التحليل الداخلي (العمودي). يكسب فكره ونماذجه حرارة وصدقاً وعفوية وقوة تأثير، أكثر مما نجدها عند باجنيد الذي يقوم الفن لديه على الوصف الخارجي (الأفقي)، الذي لا يمس إلا سطح الشخصيات، ومن خلال سلوكها وحركاتها وملامحها الخارجية.. وإن كانت تلك الملامح تفصح أحياناً عن كوامن النفس، ولكن ليست كل الكوامن.

☆ ☆ ☆

● الكتاب: أبها في التاريخ والأدب.

● المؤلف: علي أحمد عمر عسيري.

● الناشر: نادي أبها الأدبي، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.

لا ندري ماذا نسمي هذا الكتاب الأنيق؟

وما رأي وزارة الإعلام بالمملكة في تبنيه ليصبح من منشوراتها السياحية المفيدة؟ ونقول مفيدة لأن كثيراً من المنشورات الرسمية تفقد قيمتها بمجرد توزيعها على من يريدون ومن لا يريدون!.

ومع ذلك فلا يحسبن أحدٌ أن محتويات الكتاب من قبيل المعلومات الأولية التي لا تدور إلا في مجالات الإعلان والإعلام.. لأنه في الحقيقة ـ وقد زعمنا أنه مفيد ـ تاريخ وواقع وسجل مدني في إخراج فاخر، مع بيانات جغرافية، وصور آسرة تبدو وحدها وفي حد ذاتها معرفة علمية رصينة.

ماذا نقول حتى لا نظهر بمظهر الضالعين مع نادي أبها ننشد فيهم ولهم ألواناً من الشعر الموجَّه؟.

إذن نعود إلى «مادة» الكتاب.. فنراها موزعة على ثلاثة أقسام تحمل عناوين شاعرية: أبها المسافرة، أبها الساحرة، أبها الشاعرة: فتستحق من ثَمَّ أن يضمن المؤلف أجمل أبيات قرأناها في وصف المدينة، وقد وردت في قصيدة ألقاها في السودة أمير عسير الشاعر أحمد بيهان:

لها الهوى حلٌ لا من نَصِّ قامتها
وإن رأينا الثريا دون عاليها
لها الهوى حلٌ لا من فَرْط زينتها
وإن تبدَّت عروساً في لياليها
لها الهوى حلٌ لا من بضِّ ملحسها
وإن زَبَت أو تهادت تحت ماشيها
لها الهوى حلٌ لا من طلق عاطرها
وإن شممناه بكراً في روابيها

فإذا وقفنا عند القسم الأول من الكتاب نواجه بمجموعة من العنوانات تبدأ شاعرية «ذرة رمل» ثم تتحول إلى الواقع.. تسمية تاريخية ثم رصداً لمظاهر الحياة وتقاليدها، دون أن تفتقد التقسيمات الجغرافية ـ ولها في الكتاب خريطة دقيقة ـ ولا كذلك المعالم والمباني والحدائق والسكان، وهم خليط من العدنانية ـ بني مغيد وقراهم على طول وادي أبها ـ وشهران وقحطان ورجال

الحجر وقبائل من عسير وبعض الأتراك !.

وأما القسم الثاني فهو «أبها الساحرة» عروس المدائن والناعمة النائمة والمعتدلة الفريدة، إلى آخر ذلك من تسميات وألقاب تكشف عن مدى اعتداد سكانها بها، وحبهم لها، وحرصهم على أن تكون أجمل مدن المملكة وأبرز مواطن السحر فيها !.

ومدخل القسم قصيدة نثرية - إن صح هذا التعبير - وجدلية رائعة بين الإنسان والجمال، وتقرّبات سحرية للطبيعة بأشجارها ومياهها وشفقها وخيولها مما يشحذ همة الفنان فيعطينا ألوان الطيف ويشممنا رائحة المطر.

على أن هذا المدخل الشاعري يفتح الباب أمامنا لنقرأ عما قيل في أبها بأقلام أعلام الفكر والأدب، من أمثال محمد عمر رفيع في كتابه «في ربوع عسير» متحدثاً عن جوّها المعتدل، ويحيى الألمعي في مقاله «رحلات في عسير» عارضاً للسياحة فيها، وصالح جودت يوم افتتاح سد وادي أبها واصفاً إياها بالجنة، وتوتشل في كتابه «المملكة العربية السعودية»، وعبد الواسع بن يحيى الواسعي في «تاريخ اليمن»، والأمير خالد الفيصل الذي وصفها بأنها أجمل قصيدة !.

وأما القسم الثالث فعالم من الشعر الخلاب، ولقد طوّقت جيد أبها - وهي تعلو سبعة آلاف وثلاثمائة قدم فوق سطح البحر - مجموعة قصائد من أجمل الكلام !.

لأن أبها الحورية الجذابة التي نبتت في منبت الحسن الفريد - كما يقول المؤلف (ص ١١٠) - جديرة بهذا الكلام، ولا يخلص له إلا من فتن بها حتى ولو كان أسيراً مغترباً - كالأمير مداوي بن محمد - ونفي في بلد كمصر:

فيا حبذا تلك الديار وإن نأت
ولا حبذا مصرٌ وإن كنت في مصر

فلا يكون كثيراً - بعدُ - على شاعر كسليمان بن سحمان الذي ولد في أبها سنة ١٢٦٦ هـ، أن يتذكرها وهو بعيد عنها فيقول (ص ١١٦):

فأشرف على أبها حنانيك قائلاً
ودمعك سفّاح على الخد والنحر
سلام على من حلّها من ذوي الهدى
بقية أهل الدين في غابر الدهر

إلا أن هذه المسحة الجادة لا تمنع طبيعتها المتطلقة - فهي مهد الجمال - والطبيعة المتطلقة لا تعدم واحداً كالشيخ عبد الله بن علي بن حميد يقول فيها:

إن كنت تهفو للجمال
هيا إلى مهد الجمال
أبها تدل بحسنها
يا حبذا منها الدلال
ذات اليمين حدائق
غنّاء أو ذات الشمال
والغيم إن لامسها
جللها أحلى جلال

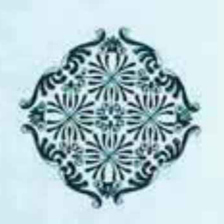
ويتغلغل حب أبها في وجدان شاعر آخر اغترب عنها، فلا يكاد يتذكرها حتى تفيض شاعريته بقوله:

أنت يا أسطورة الوجد الجميل
يا احتواء السحر في ظل الخميل
يا انزراع الآس في شم الروابي
يا انسياب الماء في زاهي السهول

ومثل ذلك قول شاعر آخر عصفت به الغربة وهزه الحنين إليها فانطلق يقول:

هاك يا أبها تباريح الجوى
يا عروس الروض يا مجلى الدرز

والشعر بعد ذلك كثير ومعظمه جيد مفعم باللوعة والحب الصادق، فيكون من قيم هذا الكتاب الأنيق تلك الباقة الرشيقة من أشعار الطبيعة النابضة بالحياة.





مصطلحات علم الكومبيوتر



الاستظهار المرئي Visual display :

ويتمثل باستعادة المعلومات من الذاكرات وإظهارها على شاشة الكومبيوتر بواسطة أنبوب الأشعة المهبطية Cathode - ray tube كما تظهر الصورة على شاشة التلفزيون . ويمكن أن نستظهر المعلومات على الشاشة تطبيقاً لتكنولوجيا **البلورات السائلة** - Liquid Crystal Technology بنفس الكيفية التي تستظهر بها الأرقام على ساعة اليد الإلكترونية . وهذه الطريقة الأخيرة في الاستظهار تزداد انتشاراً وخاصة في الكومبيوترات الشخصية القابلة للحمل .

ويمكن استظهار المعلومات والخطوط البيانية على أشرطة ورقية بعد أن تتولى طبعها وحدة الطباعة . ولا يتم الاستظهار إلا بعد توجيه التعليمات لوحدة المعالجة المركزية عن طريق لوحة المفاتيح .



البايت أو الثمانية Byte :

هو سلسلة من ثمانية أرقام من الأصفار والواحدات ، **ويستخدم في تشفير الحروف الأبجدية والأرقام** ، بحيث يرمز لكل حرف أو رقم ببايت كامل ، فالحرف العربي (ا) يرمز له بالبايت (00110001) ، والحرف (ل) بالبايت (01000111) ، والحرف اللاتيني (A) يرمز له بالبايت (01000001) وهكذا .

والبايت هو وحدة قياس سعة الذاكرات ، ومن مضاعفاته **الكيلوبايت** Kilobyte الذي لا يساوي 1000 بايت ، كما يبدو من البادئة (كيلو) التي تعني ألفاً باللغة اليونانية ، بل يساوي 10 بايت أو اثنين أس عشرة = 1024 بايت ، فالذاكرة ذات السعة المعادلة (64) كيلوبايت يمكنها أن تختزن 64× 1024 = 65536 بايت أو حرف أو رقم .

البرامج التطبيقية Application Programs :

وهي تتجلى بالذاكرات الأصلية أو الثانوية الملقّنة سلفاً بالمعلومات والبيانات والخطوط البيانية والجداول ، التي يمكن استظهارها أو استعادتها بواسطة الكومبيوتر . **وهي تحدد مدى قدرة الإنسان على الاستفادة من الكومبيوتر في حل المشاكل الحسابية ومعالجة المعلومات** . وتتطلب كتابتها أو تلقينها للذاكرات عن طريق لوحة المفاتيح وقتاً طويلاً وخبرة عالية ، لذا عمدت الشركات المتخصصة إلى تسجيلها وبيعها جاهزة . ويمكن أن تستخدم البرامج التطبيقية في أغراض متنوعة ، فبعضها مخصص لحساب الضرائب والأرباح ، أو إدارة المصانع والمزارع والمكتبات ، أو للحجز الإلكتروني على الطائرات وما إلى ذلك .



التشفير Encoding :

ويتمثل بوضع الرموز الموافقة للأحرف الأبجدية والأرقام والعلامات . وتحكم عملية التشفير حقيقة أساسية ، هي أن الكومبيوتر لا يستطيع أن يختزن سوى الأرقام الثنائية التي يتألف كل

منها من (بايت) واحد ، لذا فإن النصوص والعمليات الحسابية تمثّل في ذاكرة الكومبيوتر بخزن رقم التشفير الثنائي لكل حرف أو رقم أو علامة . ومصطلحات التشفير المستعملة في العالم وضعتها أساساً (**الهيئة المكلفة بوضع مصطلحات التشفير الأمريكية لتبادل المعلومات**) ، أو « American Standard Code for Information Interchange » .

تشفير الأبجديات : Alphabet encoding

ويتمثل بإعطاء رقم ثنائي للتشفير لكل من أبجديات العالم ، فالأبجدية اللاتينية أعطيت الرقم (00000000) ، واليونانية (00100110) ، والعربية (00100111) . وعند طباعة النصوص بالكومبيوتر يتم الضغط على المفتاح الموافق للأبجدية المراد طباعتها أو استظهارها ، فيصبح الكومبيوتر جاهزاً للطباعة بتلك اللغة . وعندما يراد التحول لطباعة النصوص بلغة أخرى ، يتم ضغط المفتاح الموافق للرقم الثنائي (11111111) الذي يدعى « إشارة تبديل الأبجدية Shift – alphabet Signal » .



الذاكرة الأساسية : Primary memory

وهي من أجزاء الكومبيوتر الأساسية ، وتستعمل لتخزين المعلومات . **وهي نوعان** : ذاكرة اقرأ فقط ، وذاكرة الدخول الاختياري . Read – Only memory : أو « ROM » : وهي ملقنة سلفاً بالمعلومات التي لا يمكن تغييرها ، أو إضافة معلومات جديدة إليها ، فهي تعد بمثابة بنك للمعلومات .

ذاكرة الدخول الاختياري : Random – Access memory أو : « RAM »

وتدعى أيضاً « **ذاكرة اقرأ واكتب** Read – Write memory » ، وهي ملقّنة بالمعلومات والبرامج الجاهزة ، ولكنها تتسع لمعلومات جديدة ، كما يمكن تغيير البيانات المخزونة فيها .

الذاكرة الثانوية : Secondary memory

وهي ذاكرة إضافية تستعمل وقت الحاجة لخزن معلومات جديدة . **ومن أنواعها** : ذاكرات الأقراص الممغنطة Magnetic disks كالقرص العريض Floppy disk ، وقرص ونشستر ، وشرائط الكاسيت الممغنطة Magnetic – tape Cassete .



رقاقة السيليكون : Silicon Chip

وهي عبارة عن قطعة صغيرة من مادة السيليكون نصف الناقلة للتيار الكهربائي ، لا يتجاوز سطحها ربع بوصة مربعة ، وتحفظ ضمن غلاف بلاستيكي مستطيل ، وتثبت في الكومبيوتر أعداد كبيرة منها على لوحة الدارات الرئيسية Main Circuit board إلى جانب المقاومات والمكثفات . وهذه الرقاقات في مجموعها تعد النواقل التي تمثل **الدارات التكاملية** Integrated Circuits .

الرقم العشري « Binary digit » or « Bit » :

هو أحد رقمي العدد (10) ، أي إما الواحد أو الصفر . فالبايت أو الرقم الثنائي Binary – Number يتألف من ثمانية أرقام عشرية .



السرعة الحسابية : Computational Speed

وهي تساوي عدد العمليات الحسابية التي يمكن للكومبيوتر أن ينجزها في الثانية الواحدة . وتتعلق هذه السرعة بشكل أساسي بتواتر الساعة الإلكترونية electronic – clock Frequency التي تثبت على لوحة الدارات الرئيسية وتعمل على تنظيم تواقت العمليات الحسابية ، وكلما زاد التواتر زادت السرعة الحسابية للجهاز .

السوبر كومبيوتر : Supercomputer

وهو من الكومبيوترات الحديثة الضخمة ، ويتميز بسرعته الحسابية البالغة التي تتجاوز ١٠٠ مليون عملية حسابية في الثانية الواحدة (١٠٠ ميغافلوب) ، وتلزم هذه السرعة البالغة في حل المشاكل التي يواجهها العلماء أثناء دراساتهم التطبيقية المتعلقة بالحقول المستمرة التغير ، كما في ديناميكا الموائع والتنبؤ بالأحوال الجوية . ويستطيع السوبر كومبيوتر أن ينجز عمليات حسابية متنوعة

في وقت واحد أو على التوازي . ولقد ابتكر منه طرازان هما **(كراي واحد CRAY 1)** ، و **(سيبر ٢٠٥ CYBER 205)** . ولا تملكه حتى الآن إلا بعض الجامعات والشركات الكبرى ، وقد زودت به كل المكوكات الفضائية الأميركية .

السوفتوير أو « المكوّن اللين » Software :

وهو اصطلاح يطلق على مجموعة البرامج التي يمكن تشغيلها في الكومبيوتر ، وهذه البرامج هي التي تحدد مدى الاستفادة من الكومبيوتر .



علامة الإقحام Caret :

وهي العلامة التي تتحرك بعد طبع كل حرف بواسطة المفاتيح ، لتحتل موضع الحرف ، أو الرقم ، أو العلامة ، التي ستطبع من جديد ، وعادة ما تأخذ هذه العلامة الشكل (٨) .



القلم الحساس للضوء Light – Sensitive Stylus :

وهو قلم ذو رأس حساس يجذب حزم الأشعة الصادرة عن أنبوب الأشعة المهبطية نحو النقاط التي يتحرك فوقها على الشاشة . ويمكن أن ترسم بواسطته الأشكال والتصاميم المختلفة ، لقطع الآلات والجسور والأبنية وما شابهها وتخزينها في ذاكرة الكومبيوتر .

القرص العريض Floppy disk :

وهو من أنواع الذاكرات الثانوية ، ويتألف من قرص مرن من « بلاستيك ميلار Mylar – Plastic » . **ومنه نموذجان : أولهما** قطره خمس بوصات وربع ، **والثاني** : يبلغ قطره ثمان بوصات . وكلاهما مطلي من أحد وجهيه أو من الوجهين بمادة مغناطيسية . وتختزن المعلومات فيه وفق دوائر متمركزة معه ، بحيث يكون عرض كل حافة ممغنطة متناهياً في الصغر . وتغيُّر جهة المغنطة في كل نقطة من الحافة يوافق إحدى ثنائيات الصفر أو الواحد . وتستظهر المعلومات التي يختزنها بواسطة رأس مسجل Recording head يتحرك مع القرص حركة دائرية . ويبلغ عدد الرموز التي يمكنه خزنها ٧٠٠٠ رقم ، لكل بوصة من محيطه ، أو ما يعادل في مجموعه ١٢٥ إلى ٥٠٠ كيلوبايت في نوعيه .

قرص ونشستر Winchester disk :

وهو من الذاكرات الثانوية ، ويتميَّز بسعته الخازنة العالية high Storage Capicity – ، التي تبلغ ٥٠ ميغابايت (خمسين مليون بايت) ، ويمكنه أن يمرر المعلومات بأسرع مما يمكن للقرص العريض . ويختلف عن القرص العريض بأنه يكون مثبتاً في الكومبيوتر ، ولا يمكن انتزاعه منه ، كما أنه أغلى ثمناً من القرص العريض .



الكومبيوتر Computer : « الحاسب الآلي » :

هو جهاز يستقبل ويختزن ويعالج المعلومات ويقدم النتائج . ويؤدي هذه المهات بتجزئة العمليات الحسابية إلى سلسلة من الخطوات المنطقية التي يمكن حلها ومعالجتها بنظام الأرقام الثنائية .

الكومبيوتر الشخصي Personal Computer :

هو كومبيوتر صغير يتضمن وحدة معالجة مصغرة Microprocessor لذا يطلق عليه في أحوال كثيرة اسم **(مايكروكومبيوتر** Microcomputer) ، ولكن ليست كل المايكروكومبيوترات هي كومبيوترات شخصية .

الكومبيوتر الضوئي Optical Computer :

هو كومبيوتر يعتمد في تشغيله على الحزم الضوئية بدلا من التيارات الكهربائية ، ويمكنه أن ينجز آلاف المليارات من العمليات الحسابية في الثانية الواحدة . وتعد **الخلية الضوئية** من أهم مؤلفاته التي تقوم مقام الترانزيستورات في الكومبيوتر العادي . ولا يزال هذا الكومبيوتر في طور البناء ، حيث تم حتى الآن تركيب معظم أجزائه . ويعود الفضل في ابتكاره إلى كل من « **إيتان أبراهام** » ، و « **كولن سيتون** » ، و « **ديسموند سميث** » ، من جامعة هيريوت

واط في **أدنبره** . والغاية من ابتكاره هي تجاوز القدرة الحسابية المحدودة للأجهزة التي تعتمد على التيار الكهربائي ، وحيث تستغرق الدورة الإلكترونية الواحدة في هذه الأجهزة ما بين (واحد نانو ثانية) ، و (ألف نانو ثانية) ــ النانو ثانية هو جزء المليار من الثانية ــ ، ولا يمكن تغيير هذه السرعة إلا في حدود ضيقة .



لوحة المفاتيح Keyboard :

وهي اللوحة التي تتضمن مفاتيح الرموز المختلفة التي يمكن للكومبيوتر معالجتها كالأرقام والأحرف الأبجدية ومختلف العلامات . ويمثل كل مفتاح عادة رمزاً واحداً . وفي الكومبيوترات المخصصة لمعالجة النصوص بلغات مختلفة يمثل كل مفتاح بضعة رموز (تصل إلى خمسة) ، ويختار الكومبيوتر الرمز المطلوب منها بعد الضغط على مفتاح الأبجدية التي تطلب معالجتها أو طباعتها .



المطراف Terminal :

وهو طرف الكومبيوتر الذي يتم استقبال أو استعادة المعلومات عليه ، ومن أنواعه شاشة الكومبيوتر Screen ، وورق الطباعة الذي تطبع عليه المعلومات بواسطة وحدة الطباعة ، وسماعة الهاتف المتصل بالكومبيوتر التي تنقل المعلومات بطريقة صوتية .

ن

نظام التشفير بالبايت الثنائي Two - Byte Coding Scheme :

ويستخدم لمعالجة نصوص اللغات التي تتضمن عدداً كبيراً من الأحرف الأبجدية **كالصينية** ، ويرمز فيه لكل حرف بزوج من البايتات (ثمانيتين) ، بهدف زيادة عدد الرموز التي يمكن خزنها في الكومبيوتر . وعدد الرموز التي يمكن خزنها بهذا النظام هو (١٦،٢) اثنان أس ستة عشر ، أو ٦٥٥٣٦ رمزاً ، في حين يبلغ عدد الرموز التي يمكن خزنها بنظام **البايت الأحادي** (٨،٢) اثنين أس ثمانية ، أو ٢٥٦ رمزاً .

نظام التشفير بالبايت الثلاثي Three - byte Coding Scheme :

وفيه يرمز لكل حرف بثلاثة بايتات ، ويمكنه أن يختزن (٢٤،٢) اثنان أس أربعة وعشرين أو أكثر من ١٦ مليون رمز .



الهاردوير أو المكوّن الصلب Hardware :

وهو اصطلاح يطلق على مجموع المؤلفات المادية للكومبيوتر ، ويشمل جميع أجهزته .



وحدة المعالجة المركزية Central Processing Unit :

وتعد أهم جزء في الكومبيوتر ، فهي التي تقوم بإنجاز العمليات الأساسية ، **وتتضمن الذاكرة الأساسية ، والترانزيستورات ، والدارات التكاملية** التي يصل عددها في الكومبيوتر الشخصي إلى عشرين ألفاً ، كما تتضمن الساعة الإلكترونية . وتعمل هذه الوحدة في الكومبيوترات الحديثة وفق تواتر للتيار يصل إلى خمسة ملايين دورة في الثانية (خمسة ميغا هرتز) .

وحدة الطباعة Printing Unit :

وهي تقوم بطبع المعلومات والخطوط البيانية على أشرطة ورقية ، بواسطة مجموعة من الإبر ذات الرؤوس الكاتبة التي يتراوح عددها بين خمس وثماني عشرة . وتتوضع الإبر بحيث تواجه ورق الطباعة ، وتأتي الإشارات من الكومبيوتر لهذه الإبر بصورة جذبات مغناطيسية متوافقة مع البرنامج المخزون ، فتسجل النتائج على الشريط الورقي .

ويمكن بهذه الطريقة رسم تصميمات الأبنية والجسور والقطع والآلات بعد القيام ببرمجة الكومبيوتر بالرموز المناسبة ، أو رسمها بواسطة القلم الحساس للضوء .



** من خلال هذا «الملف» سوف نحاول رصد الحركة الثقافية من اصدارات جديدة .. وندوات .. ومؤتمرات .. ومعارض .. ومناسبات .. وأحداث ثقافية .. وادبية .. وفنية بصورة نطمح أن تكون مسحاً شهرياً لمجريات الحركة الثقافية ليس في «الوطن العربي» فحسب، بل في «العالم» الانساني.

أملنا أن نجد من المؤسسات العلمية .. والتربوية .. والفنية .. الى جانب الأدباء .. والمفكرين كل عون في إمدادنا بالجديد الدائم من النشاطات لتحقيق الأهداف التي تسعى اليها المجلة لخدمة القارىء .. لإضافتها الى ما يزودنا به مندوبونا، والله الموفق **

في الوطن العربي

- إقامة المهرجان الوطني للتراث والثقافة في الرياض.
- جائزة لأحسن كتاب في السعودية.
- الدكتوراه الفخرية لرائد الفضاء العربي المسلم.
- صدور مجلة جديدة في المغرب.
- وفاة قاص مصري، ومسرحي جزائري.
- مسابقات وندوات ومعارض ومهرجانات ثقافية.



- مؤتمر عن الأدب الإسلامي في الهند.
- مسابقة دولية في فن الخط العربي.
- متحفان للديناصورات.
- آثار للبيع في تركيا، وجوائز في فرنسا.
- وفاة أكاديمي وكاتب ورسام وشاعر وعالم.


★ حسن عبد العزيز آل الشيخ ★ ★ الأمير سلطان بن سلمان ★ ★ د. عبد الله الدباغ ★




الحركة الثقافية في الوطن العربي

السعودية :

الأمير سلطان والدكتوراه الفخرية

منحت جامعة البترول والمعادن بالظهران درجة الدكتوراه الفخرية لرائد الفضاء العربي المسلم الأول **صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز .**

ويأتي هذا التكريم ضمن جهود جامعة البترول والمعادن ، التي شاركت في تلك الرحلة التاريخية بفريق علمي متكامل رأسه الدكتور **عبد الله الدباغ** أحد الأساتذة الأكفاء في معهد البحوث بجامعة البترول .

مهرجان وطني

يقام خلال هذا الشهر في الرياض ، تحت رعاية الحرس الوطني ، المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة بمنطقة الجنادرية بمدينة الرياض .. وسوف يتضمن المهرجان الفعاليات والنشاطات التالية :

★ محاضرات ثقافية يشارك فيها عدد من المفكرين وأساتذة الجامعات .

★ معارض فنية .

★ رقصات شعبية .

★ أسواق تجارية تراثية .

★ سباق للهجن .

وغيرها من الفعاليات التي لها أصالة وعلاقة بثقافتنا وحياتنا التاريخية والمعاصرة .

المجلة العربية .. في عامها العاشر

صدر العدد (١٠١) من المجلة الثقافية الشهرية السعودية « المجلة العربية » ، التي تصدر عن وزارة التعليم العالي ، بإشراف الشيخ حسن عبد الله آل الشيخ وزير التعليم العالي ، ويرأس تحريرها الأديب السعودي الشاب الأستاذ حمد عبد الله القاضي .

وهذا العدد يمثل العدد الأول لسنة المجلة العاشرة .. هذه السنوات التي تعرضت خلالها المجلة في بداية صدورها إلى التوقف حيناً ، والتعثر أحياناً نتيجة طباعتها في بيروت ، واضطراب الأحوال فيها .

وقد تجاوزت « المجلة العربية » كل العقبات ، وسارت مع وصيفاتها تحقق النجاح تلو النجاح ، وأقبلت عليها الأقلام السعودية ترفدها بعطاءاتها المتنوعة فسارت بعناية واهتمام المخلصين والمحبين لها .

ومع العدد ، قدمت المجلة كتيباً يرصد المسيرة التاريخية في اقتضاب للصحافة السعودية إعداد (خالد أحمد اليوسف) يتكون من (١٦٤) صفحة من القطع المتوسط ، قدمته المجلة هدية بمناسبة دخولها العام العاشر .

وقد حفل العدد بعدد من الموضوعات الحيوية والاستطلاعات الشيقة المصحوبة بالصور الملونة ، وفي عدد صفحات تزيد عن الصفحات المعتادة .. ويلمس القارئ جهود رئيس تحريرها ، خاصة بعد أن فرغ لها كل وقته .

ومجلة « **الفيصل** » التي تدخل بعددها هذا سنتها العاشرة أيضاً ، يسرها أن تقدم خالص التهنئة ، وصادق المشاعر للوصيفة العزيزة « المجلة العربية » بهذه المناسبة ، سائلين الله أن يوفق الجميع لما فيه خير أمتنا وبلادنا العربية والإسلامية .. وتحية من « **الفيصل** » إلى « **المجلة العربية** » .

أحداث عام

●● **اعتادت مجلة « الفيصل » رصد أبرز الأخبار الثقافية والعلمية التي نشرت في أعداد العام المنصرم تحت عنوان « أحداث عام » مساهمة منها في خدمة الدارسين والباحثين .**

وقد اعتادت نشر هذه الأحداث في العدد الذي يصدر في شهر رجب الهجري من كل عام ، على أساس أن هذا الشهر هو بداية سنة جديدة للمجلة .

ونظراً لازدحام هذا العدد بالمواد ، فقد اضطررنا إلى تأجيل نشر ملف الأحداث للعدد القادم الذي سيصدر في بداية شهر شعبان الهجري .. ذلك لأن « الفيصل » تصدر في مطلع كل شهر هجري .. فنعتذر للقارئ لهذا التأجيل .

جائزة لأحسن كتاب

دعماً لحركة النشر والتأليف ، فقد أعلن نادي جدة الأدبي الثقافي عن جائزة سنوية تبلغ قيمتها عشرة آلاف ريال **لأحسن كتاب** يقدم ، على أن يكون صادراً في الفترة من عام ١٤٠٠ هـ ، إلى عام ١٤٠٥ هـ ، وأن يكون إبداعياً ، ومؤلفه سعودياً ، أو من دول مجلس التعاون الخليجي .

وقد حدد النادي اليوم الخامس من هذا الشهر ، آخر موعد لتلقي الترشيحات .

ملف نادي الطائف الأدبي

صدر عن **نادي الطائف الأدبي ملفه الثقافي الأول ،** الذي احتوى على **عدة دراسات أدبية منها :**

★ « قراءة في التراث » ، **للدكتور لطفي عبد البديع .**

★ « محاولة للاقتراب من خصوصية الحداثة » ، **للدكتور محمد الشنطي .**

★ « فنان ولوحة ــ دراسة عن الفنان العالمي بول سيزان » ، بقلم **عبد الملك محمد صالح فضيل .**

★ « حرية الإبداع والشرط التاريخي » ، بقلم **سعيد السريحي .**


★ حمد عبد الله القاضي ★

★ «دراسة عن الكاتب الأمريكي وليم جاسي»، بقلم فائز أبا.

كما احتوى الملف على العديد من النتاجات الأدبية المحلية كالقصائد الشعرية، والمجموعات القصصية، والموضوعات الأخرى التي تعد من اهتمامات الملف.

●● وسام فلسطين
لطالبين سعوديين ●●

فاز طالبان من منطقة أبها التعليمية بوسام فلسطين هما:

★ بسام محمد علي موسى من متوسطة باحة ربيعة.

★ فيصل معيض عبد الله القحطاني من مدرسة النسيم الابتدائية بأبها.

وذلك بعد مشاركتهما في المسابقة القومية الرابعة لرسوم الأطفال العرب بالعراق، كما حصلا على شهادات تقديرية من دائرة الثقافة (ثقافة الطفل) **بوزارة الثقافة والإعلام بالعراق**، وإضافة إلى هذا، فقد حصل الطالب الأول على ميدالية فضية.

●● معرض للفنون التشكيلية ●●

أقام طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية بمكة المكرمة، المعرض الأول **للفنون التشكيلية**، الذي حوى أكثر من (١٥٠) لوحة فنية، شارك بها أكثر من (١٠٠) طالب من القسم المذكور، وقد شملت الأعمال المعروضة: (دراسات بالقلم الرصاص، لوحات بالحبر الشيني، لوحات بألوان الجواش، لوحات تمثل فن الزخرفة الإسلامية، لوحات تصوير زيتي، لوحات تمثل الخط العربي).

الجدير بالذكر أن هذا المعرض أتم بالتعاون بين قسم التربية الفنية **ونادي الوحدة بمكة المكرمة**، استمر أسبوعاً.

كلمة

نـداء لكتّاب الموضوعات الطبية

كثيراً ما نطالع في مجلة «**الفيصل**» بعض المقالات العلمية، ونستمتع بقراءتها ونستفيد منها في حياتنا اليومية، ومن بين المواضيع المطروحة يلفت انتباهي كقارئ أولا، وكطبيب ثانياً **المواضيع الطبية**، وهي عادة ذات لغة سهلة قريبة من مدارك عامة الناس.. ولكن بعض الكتّاب وهم أطباء اختصاصيون ويمارسون في مجال اختصاصهم يستخدم بعض الاصطلاحات العلمية الأجنبية دون تعريب، ويكتفي بكتابتها بأحرف عربية، فنجد الأند ومتريوز، والأنيميا، والبروستاتا... وغيرها.

وبعضهم الآخر يعتمد في ترجمة الاصطلاحات العلمية على ما يسمعه حوله وفي مكان عمله، من ترجمات محلية قد تكون عامية المنشأ، أو دخيلة على اللغة العربية... وعذره أنه درس الطب في بلاد لا تنطق بالعربية.

وإنني إذ أؤكد أن مثل هذه الترجمات لا تنقص من القيمة العلمية للمقال، ولا من مكانة صاحب المقال العلمية، فإنني أدعو إلى استعمال مصطلحات علمية عربية واحدة، تكون في متناول كل من يعمل في المؤسسات العلمية والإعلامية، في سائر الأقطار العربية.

إن استعمال المصطلحات العربية الموحدة يجعل التعبير عن المعاني والأفكار العلمية سهلاً ميسوراً على أبناء الأمة العربية في كل مكان، ويجعل التفاهم العلمي بين العلماء العرب يتم على وجه من الدقة ومن الضبط الضروري للتعامل مع الدراسات العلمية.. كما أن استخدام المصطلحات العربية الموحدة، يكون في نفس الوقت خطوة هامة على درب الوحدة العربية الحقيقية، وحدة الفكر وأداة التفكير، وهذه الوحدة بدون شك هي أحد الأهداف الرئيسية التي تسعى هذه المجلة وكل مجلة عربية مخلصة لتحقيقها.

ومن هنا أرى أن تلزم هيئة تحرير المجلة كل من ينشر مقالا علمياً باستعمال المصطلحات العلمية المعتمدة من قبل **المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم**... وهذا الأمر وإن بدا صعب التقبل في البدء، فإنه سيشد العاملين في الحقول العلمية المختلفة إلى تبني استعمال هذه المصطلحات بشكل يومي ومستمر في حياتهم العملية... وحتى يتحقق ذلك، لا بأس أن تعتمد هيئة التحرير لجنة استشارية ممن لديهم دراسة بالمصطلحات العلمية العربية، وتعهد إليها أمر تنقيح كل مقال علمي من الوجهة اللغوية، وبالتحديد من وجهة استعمال المصطلحات العلمية العربية، وعلى هذه اللجنة أن تعتمد ما جاء في المعاجم العربية الموحدة التي تصدرها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

فعلى سبيل المثال، **في الحقل الطبي**، هناك **المعجم الطبي الموحد**، الذي صدرت الطبعة الأولى منه عام ١٩٧٣م، في بغداد من قبل «**لجنة توحيد المصطلحات الطبية**» المنبثقة عن «**اتحاد الأطباء العرب**»، وقد استغرق إعداد **الطبعة الأولى** هذه سبع سنين كاملة... وكان محتواه (إنكليزي ــ عربي) فقط، ثم أعيد نسخ هذه الطبعة في القاهرة عام ١٩٧٧م، بالأوفست وبعدها، وفي عام ١٩٧٨م، قامت **جامعة الموصل** بإصدار «**طبعة ثانية مصححة**»، ومصورة عن الطبعة الأولى بالأوفست أيضاً.. وصدرت **الطبعة الثالثة** في سويسرا عام ١٩٨٣م، عن **دار مدليفانت** وهي طبعة محتواها (إنكليزي ــ عربي ــ فرنسي)، أعدت بإشراف لجنة العمل الخاصة بالمصطلحات الطبية العربية المنبثقة عن «**المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية بشرق البحر المتوسط**»، وقد ضمت هذه اللجنة إلى جانب أعضاء لجنة توحيد المصطلحات الطبية المنبثقة عن «**اتحاد الأطباء العرب**» عدداً من الأعضاء الجدد جلهم من أقطار تدرس الطب بالفرنسية، وقد استغرق إعداد هذه الطبعة الجديدة للمعجم الطبي الموحد أربع سنوات، عقدت اللجنة خلالها (١٣) اجتماعاً في **الإسكندرية، وبغداد، وتونس، ودمشق، والرباط، وعمّان، والجزائر**... وكانت خاتمتها في أواخر كانون الأول (ديسمبر) من سنة ١٩٨١م، وأخيراً صدرت **الطبعة الرابعة** في دمشق ــ دار طلاس ــ عام ١٩٨٤م.

ولا شك أن هذا الجهد يستحق التقدير، وأي تقدير أفضل من استعمال ما جاء في هذا المعجم في حياتنا اليومية... وفي كتاباتنا الموجهة للاختصاصيين والموجهة إلى المثقفين عامة.

د. قاسم طه السارة
سورية ــ دير الزور


★ محيي الدين طارزي ★



الجزائر

حقوق المؤلفين

عقدت في الجزائر العاصمة، أعمال الاجتماع التقني للمنظمات الإفريقية لحقوق المؤلفين، وذلك تنفيذاً لتوصيات المؤتمر العالمي لحقوق المؤلفين، الذي عقد **بطوكيو** في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٤م.

والهدف من هذا الاجتماع الذي حضره أكثر من سبعة عشر مندوباً من الدول الإفريقية، وممثلون عن **اليونيسكو**، وثلاث دول من أوروبا هي: فرنسا وسويسرا والمجر، **مناقشة عدة أمور بحقوق المؤلفين منها:**

★ بحث مختلف الوسائل الكفيلة بإيجاد تقارب بين طرق ومناهج استخلاص عائدات حقوق التأليف في الدول الإفريقية، في محاولة للتوحيد بينها.

★ البحث عن كيفية توزيع عائدات حقوق **التأليف في الدول الإفريقية.**

★ البحث عن كيفية توزيع عائدات حقوق التأليف على ذوي الحقوق، من أجل توثيق مختلف المصنفات الفكرية.

وقد استمر هذا الاجتماع ثلاثة أيام من شهر جمادى الأخرة عام ١٤٠٦هـ، الماضي.

وفاة طارزي

انتقل إلى رحمة الله تعالى، مؤسس المسرح الجزائري (محيي الدين باش طارزي) عن (٨٩) عاماً، حيث كان من مواليد عام ١٨٩٧م.

قضى معظم سني حياته في المسرح وخدمته في الجزائر والمغرب العربي بشكل عام، مما جعله يستحق أن يكون عميداً للمسرح الجزائري.

من المسرحيات التي قدمها بخلاف الأناشيد والتواشيح الدينية، التي كان يقدمها، وبخلاف تنظيم حفلات المناسبات الدينية، والاسكتشات الغنائية التمثيلية:

★ **مسرحية في سبيل الوطن.**

★ مسرحية طارق بن زياد.

★ مسرحية فتح الأندلس.

وهذه كلها مقتبسة، كما كتب العديد من المسرحيات السياسية مثل: مسرحية **(فاقوا)**، و**(على النيف)**، و**(الخداعين)**، و**(بني وي وي)**، كما عمد إلى إحياء المسرحيات التي كتبها المسرحي **رشيد القسنطيني**.

وساهم في حياته في عدد من الأفلام مثل: **(إخوة إفريقيا)**، و**(أنشودة مريم)**، و**(حسن طيرو)**، و**(الأفيون والعصا)**، و**(المريض المتوهم)**، وبعض المسلسلات التلفزيونية.

وقد عمل مديراً للمعهد الموسيقي بالعاصمة، وبقي في هذا المنصب منذ عام ١٩٦٧م، إلى عام ١٩٧٤م.

وحصل في حياته على عدة جوائز وأوسمة داخل الجزائر وخارجها، خاصة في المغرب **وتونس.**

الزاوية الطبية

حبوب منع الحمل

في الوقت الذي تدرك فيه البشرية أن الزيادة في عدد السكان تنمو بدرجة سريعة للغاية، وفي الوقت الذي اتخذت فيه المعلومات الجنسية صبغة رسمية فإن حبوب منع الحمل تثير مواقف جدلية حادة، ترى ما هي؟

هي عقار يؤخذ عن طريق الفم وهي تحتوي على مشتقات هرمونية لها نفس طبيعة الهرمونات الجنسية. ونلاحظ أن المبيض يفرز هرمونين PROGESTROC ERGESTRO وإفراز الأول يتوقف على حويصلات جراف وينشط إفرازه بواسطة هرمون آخر هو هرمون الغدة النخامية.. وإفراز **الايستروجين** ليس منتظماً فهو في ذروته في بداية الدورة الشهرية ويتناقص إلى نهاية الدورة.. أما الثاني وهو **البروجسترون** فهو ينشط بواسطة هرمون يعرف باسم LOTIOTROOP وهو يفرز بقلة في أول الدورة ويزيد في نهايتها وهنا تحدث البويضة.. وكل هذه السلسلة من الترابط الغددي ذاتية الانتظام.. وإذا أخذ هرمون الايستروجين على حدة فإنه يوقف عمل المنشطات الأخرى، وقد وجدنا أنه في حالة وجود كمية كبيرة منه في الدم فإن **الغدة النخامية** تعمل على تقليل هذا الزائد بامتناعها عن تنشيط المبيض.. وإذا أخذ البروجسترون وحده فإنه يمنع الزيادة في **هرمون لوتيوتروب**. وهكذا نرى أنه يمكن عرقلة تكوين البويضات، وقد لوحظ أن الايستروجين هو الذي يوقف الطمث والبروجسترون هو الذي يسبب حدوثه..

ولقد كثر الكلام عن مخاطر حبوب منع الحمل ولكن يكن من أمر فإن الفيصل هو الطبيب. ومن بين الأضرار التي حدثت نذكر بعض الاضطرابات الهضمية وبعض التقلصات في الثديين والشعور بثقل في الساقين.. وكل هذه الأعراض ترتبط بحالة احتباس السائل في قناة المبيض، غير أن هناك مسألتين تثاران فيما يختص بتعاطي هذه الحبوب: الأولى هي الإصابة **بالسرطان** أو أمراض الأوعية الدموية.. أما خطر تشوه الجنين في حالة ما إذا كانت المرأة تتناول الحبوب بعد تمام الإخصاب فأصبح لا وجود له استناداً إلى الإحصائيات التي أجريت على الحبوب الحالية. وحبوب منع الحمل تتعاطاها ١٢٥ مليون امرأة منذ عشرين عاماً ولم يحدث أن أمكن إثبات العلاقة بينها وبين السرطان بل إن الإحصائيات دلت على أن الإصابة أقل في النساء اللاتي يتعاطينها عن غيرهن. أما أمراض الأوعية الدموية فأهمها التهاب الأوردة، ولكن هناك أسباب أخرى كثيرة لحدوث المرض. وهنا نجد أن الحالات التي ينصح فيها بعدم استخدام الحبوب إنما يكون راجعاً إلى الحذر أكثر منه إلى الاقتناع بضررها.








★ محمود البدوي ★ ★ توفيق الحكيم ★ ★ عبد الرحمن الشرقاوي ★

وكان قد بدأ في كتابة مذكراته ، وصدر منها جزءان ، والثالث لا زال تحت الطبع .

مصـــر :

وفاة محمود البدوي

انتقل إلى رحمة الله تعالى القاص المصري (محمود البدوي) عن (٧٨) عاماً ، إثر إصابته بأزمة قلبية .

ولد الكاتب في عام ١٩٠٨م ، بقرية **«الأكراد»** ، بمحافظة **أسيوط** ، ودرس في المساجد بالقرية ، وتلقى تعليمه بالمحافظة ، ثم انتقل إلى **القاهرة** لإكمال دراسته بمدرسة **السعيدية الثانوية** ، ثم درس **الأدب الإنجليزي في كلية آداب القاهرة** ، وعمل **في وزارة الثقافة** .

إلا أن اهتماماته الأدبية قد غلبت عليه ، مما جعله يترك عمله في الوزارة ، ويهتم بإشباع ميوله الأدبية ، خاصة في مجال القصة ، فأصدر مجموعته القصصية الأولى بعنوان «رجل عام ٣٤» ، وتدور حول الرحيل والهجرة .

ثم كتب العديد من المقالات الأدبية ، والقصص القصيرة في مجلة **«الرسالة»** ، التي كان يصدرها **أحمد حسن الزيات** ، وذلك **بجانب إصداره للعديد من المجموعات القصصية القصيرة هي** : (الرحيل ــ فندق الدانوب ــ الذئاب الجائعة ــ العربة الأخيرة ــ العذراء والليل ــ حدث ذات ليلة ــ زوجة الصياد ــ عذراء ووحش ــ مساء الخميس ــ الباب الآخر ــ صورة في الجدار ــ الظرف المغلق ــ الغزال في المصيدة ــ الزلة الأولى ــ غرفة فوق السطح ــ زهور ذابلة ــ حارس البستان ــ السفينة الذهبية ــ الأعرج في الميناء) .

وكانت آخر مجموعة قصصية له تحمل اسم **(السكاكيني)** .

وكان الراحل قد حصل في حياته على **(جائزة الجدارة)** عام ١٩٧٨م ، **كما ترجمت العديد من قصصه إلى عشر لغات أجنبية** ، وقد كان **أحد المرشحين لنيل جائزة الدولة التقديرية لعام ١٩٨٥م** .

رحم الله الفقيد ، وأسكنه فسيح جناته ، وإنا لله وإنا إليه راجعون .

كشف أثري

عثرت هيئة الآثار المصرية على **كتابات نبطية منقوشة** على أحجار **بوادي (طوبية)** الذي يبعد حوالي أربعة كيلومترات عن طابا الصحراوية ، ويأتي هذا الاكتشاف ضمن جهود الهيئة في التنقيب عن الآثار التي تدل على الحضارة العريقة .

الحكيم .. رئيساً للمسرح

بعد صدور القرار من وزارة الثقافة المصرية ، سيتولى **الكاتب توفيق الحكيم رئاسة الهيئة العامة للمسرح في مصر** ، التي تضم في عضويتها كل من :

★ عبد الرحمن الشرقاوي نائباً للرئيس .

★ أحمد زكي أميناً عاماً .

وتعرض الحبوب على شكل أقراص صغيرة .. ويبدأ علاجها من اليوم الخامس للدورة الشهرية ثم تؤخذ كل يوم مع الحذر من نسيانها ، ومهما يكن فإن الرقابة على الحبوب ضرورية ولذلك فإن بعض البلاد حذرت من صرفها إلا بتذكرة طبية . وصلاحية هذا العقار مرضية لحد كبير ، ففي الحالة الأولى تؤخذ مركبات الاستروجين والبروجسترون في مدى ٢٠ ــ ٢٢ يوماً والنتائج مضمونة ١٠٠٪ ، وفي الحالة الثانية يعطى الاستروجين لمدة النصف الأول من الدورة والبروجسترون لمدة النصف الثاني والصلاحية تكاد تكون تامة إذ إنها تبلغ ٩٨٪ .

وإذا كانت الحبوب لم تعد تثير أي إشكال من الناحيتين العلمية والطبية إلا أن الأمر يختلف بانتشار تداولها بين الجماهير ، ولقد قامت حملات صحفية ضخمة كانت أحياناً تتسم بالعنف وأحياناً بالتفريط أدت في كثير من الأحوال إلى تشويه نظرة المرأة إلى الحبوب .. فمن الناحية النفسانية كانت تجول بخاطر النساء في بعض الأحيان فكرة أن وظيفتهن الطبيعية قد تغيرت بتعاطيهن الحبوب فماذا ما منع احتمال الحمل غير المرغوب فيه ألا تصبح مجرد أداة ؟ وبماذا نجيب على أخريات إذا ما خيل إليهن أن فقدان الرغبة الجنسية إنما يرجع لتعاطي الحبوب ؟ أولا يسمح ذلك بإلقائها على الأسباب الحقيقية ؟

ولذلك فإنها تكون مصدراً **للاكتئاب** عند بعض النساء وهناك مشاكل أخرى أخلاقية ناتجة عن الموقف الذي تتخذه الهيئات الدينية فإن **الكنيسة الكاثوليكية** بصفة خاصة واجهت المشكلة بشجاعة في نظرتها الخاصة ، ولكن الحال لم يرض تماماً كثيراً من الأسر الكاثوليكية والبابا برفضه إقرار كل وسيلة لمنع الحمل إلا بالامتناع عن المباشرة الجنسية إنما يستند إلى آراء بالية متناهية في التخلف . أما كنيسة الإصلاح مثلاً فقد أباحت كل وسائل منع الحمل بشرط ألا يكون استخدامها قائماً على دوافع الأنانية أو المالتوسية ، وفي عالمنا الإسلامي ما زالت تثير ضجة كبيرة بين الرفض والقبول .. وأخيراً على المستوى العالمي نجد أن بعض الدول ترغب في زيادة النسل وتشجعه عكس بعض الدول تعمل على إنقاصه ، وفي البلاد النامية لا تجرى حملات دعاية إعلامية كافية لتحديد النسل ، والواقع أن استعمال هذه الحبوب يتطلب مستوى ثقافياً معيناً لكي يفهم طريقة استعمالها .. ويمكننا أن نلاحظ الآن أن هذه الحبوب قد تجاوزت الهدف الأساسي من استخدامها وهو السماح للمرأة بعدم الإنجاب بمحض اختيارها .. فأصبحت الحبوب الآن من بين أسباب الأزمة العالمية فيما يختص بتقدير قيمتها الفردية والاجتماعية والأخلاقية .

د . بهاء لطفي
عبد المجيد قابيل
العزيزية ــ شرقية
مصـــر





★ محمود درويش ★


★ ليلى العثمان ★


★ غادة السمان ★

★ حمدي غيث عضواً.

★ رئيس أكاديمية الفنون عضواً.

★ رئيس البيت الفني للأوبرا عضواً.

★ رئيس اتحاد الكتّاب عضواً.

★ رئيس قطاع الثقافة الجماهيرية عضواً.

وستتولى هذه الهيئة الإشراف على أمور المسرح، وتنظيم اتجاهاته وما يقدمه.

المغرب

صدور مجلة جديدة

صدرت في المغرب، مجلة فصلية متخصصة تحت اسم **«دراسات أدبية ولسانية»**، شارك في إخراجها عدد من الأساتذة الجامعيين، حيث جاءت في عددها الأول محتوية على عدة أبحاث قيّمة في مجال الأدب واللسانيات ضمن نطاق اهتمامها.

مسرح الطفل وواقعه

عقدت بغابة المعمورة، إحدى ضواحي مدينة الرباط، أيام دراسية للجامعة الوطنية لمسرح الأطفال، خصصت لدراسة قضايا مسرح الطفل وواقعه، والجوانب التربوية المرتبطة به. ومن ناحية أخرى يعقد خلال هذا الشهر مارس (آذار)، مهرجان وطني لمسرح الأطفال، ستشارك فيه أندية وجمعيات من جميع المدن المغربية، وذلك تحت شعار **«فرحة الأطفال بالعيد الفضي»**.

الكويت

معرض لهواة الآثار

أقيم في الكويت معرض لهواة الآثار القديمة، حيث ضم أحد عشر جناحاً، عرضت فيها مجموعات من: (الحلي الفضية، وقطع السجاد الإسلامية، وآثار شعبية وزخارف إسلامية، وأدوات الغوص، ومجموعة من المخطوطات العربية والإسلامية، وبعض المصاحف القديمة، إلى جانب الأسلحة والآثار الإسلامية التي تعود إلى حوالي ١٦٠ عاماً).

مهرجان شعري

أقامت إدارة النشاط الثقافي والفني بعمادة شؤون الطلاب بجامعة الكويت، مهرجاناً شعرياً، وذلك ضمن مشاركتها في احتفالات الكويت بالذكرى الخامسة والعشرين للعيد الوطني، شارك في هذا المهرجان كل من الشعراء: (أحمد السقاف، وفاضل خلف، وخزنة بورسلي، وريحي محمود، ومحمد الفائز).

فلسطين

كتب جديدة

● **«الإرهاب الإسرائيلي في الأراضي العربية المحتلة»**، سيصدر **بثلاث لغات هي: العربية والإنجليزية والفرنسية** عن **منظمة التحرير الفلسطينية**.

● **«دفتر البحر»، مجموعة شعرية للشاعر راسم المدهون**، صدرت بالتعاون مع **اتحاد الكتّاب والصحفيين الفلسطينيين**.

الأردن

كتب جديدة

● **«أغاريد للحب والمنفى»، ديوان شعر للشاعرة سلوى السعيد**، صدر في **عمّان**.

● **«حصار لمدائح البحر»، مجموعة شعرية للشاعر محمود درويش**، صدرت عن **الدار العربية للنشر بعمّان**.

الإمارات العربية

مهرجان الجامعات

أقيم في نهاية جمادى الآخرة الماضي، المهرجان الثقافي والفني الثاني لجامعات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، اشتمل على: (مسابقات ثقافية – معرض للفنون التشكيلية – معرض للصور الفوتوغرافية – عروض شعبية ومسرحية – قصائد شعرية، ومعارف عامة – عقد ندوات ثقافية وفنية واجتماعية ودينية – لقاءات وزيارات ميدانية – برامج رياضية، وأنشطة شبابية).

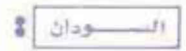
وقد شارك في المهرجان ما يقارب ست عشرة جامعة خليجية، ونحو ٤٠٠ طالب جامعي من مختلف التخصصات.

المعروف أن المهرجان الأول للجامعات، كان قد عقد في دولة **الكويت** في شهر – جمادى الآخرة – مارس (آذار) من عام ١٩٨٤م.

تونس

كتب جديدة

● **«تخطيط المنهج»، دراسة وضعها الدكتور محمد زياد حمدان**، صدرت عن **الدار العربية للكتاب بتونس**.



السودان

قصة وجائزة

فازت قصة «الأسد والبقرات الثلاث»، للقاص **عبد الله عبد الوهاب بالجائزة الأولى لمسابقة كتاب الأطفال لعام**


★ إبراهيم الوزير ★


★ فاروق شوشة ★

١٩٨٤ م ، التي نظمتها إدارة ثقافة الطفل بمصلحة الثقافة السودانية .

وتأتي هذه الجائزة من قبيل التشجيع لمن يؤلف شيئاً للطفل وعن الطفل .

مهرجان ثقافي

أقام اتحاد الأدباء السودانيين خلال الفترة الأخيرة من شهر يناير (كانون الثاني) مهرجاناً ثقافياً تحت شعار « الأدب والفن دعامتا الاستقلال » ، وذلك بالتعاون مع جمعية الموسيقى والمسرح باتحاد الطلاب ـ جامعة الخرطوم ـ .

اشتمل المهرجان الذي حضره عدد من المهتمين على ندوات ومحاضرات ومعارض للفنون التشكيلية ، والأعمال اليدوية والملصقات .

لبنان :

كتب جديدة

● « المرأة والقطة » ، رواية ، تأليف ليلى العثمان ، صدرت في بيروت .

● « ليلة المليار » ، رواية ، تأليف غادة السمان ، صدرت عن منشوراتها في بيروت .

● « الشرق الأوسط إلى العروبة أم الإسلام ؟ » ، بقلم إبراهيم بن علي الوزير ، صدر في بيروت .

● « أسرار النوم » ، تأليف ج . أرنولدز ، ترجمة شبيب بيضون ، صدر في بيروت .

● « لغة من دم العاشقين » ، مجموعة شعرية للشاعر فاروق شوشة ، صدرت في بيروت .

● « المقاومة والثقافة » ، صدر عن دار الكاتب البيروتية ، ودار آسيا للنشر ببيروت .



● « مشكلات الشباب » ، محاضرة ألقتها نعيمة البدر بإدارة تعليم البنات بالأحساء .

● « القهوة علامة الضيف ورمز الكيف » ، محاضرة ألقاها عبد الله بن محمد بن خميس بالرس .

● « النقد الحديث ومقولاته » ، محاضرة ألقاها الدكتور عبد السلام المسدي بنادي جدة الأدبي .

● « مناقشات موضوع الأخطاء الشائعة في تربية الأطفال » ، محاضرة ألقيت في مركز جمعية فتاة الخليج الخيرية بالخبر بإشراف ثريا العريض .

● « منظمة المؤتمر الإسلامي ـ شؤونها وشجونها » ، محاضرة ألقاها الأستاذ فؤاد عبد الحميد الخطيب بنادي مكة المكرمة الثقافي .

● « مذنب هالي ـ رعب الإنسانية القادم » ، محاضرة ألقاها معالي الدكتور محمد عبده يماني بنادي جدة الثقافي .

● « التلفزيون والطفل » ، محاضرة ألقاها الدكتور علي النجعي بمركز الدراسات الأمنية بالرياض .

● « أضواء على التهاب الكبد الحاد والمزمن » ، محاضرة ألقاها الدكتور عبد الرحمن الزيادة بالمعهد الصحي الثانوي بالدمام .

● « اليرقان الانسدادي » ، محاضرة ألقاها الدكتور عبد الرحمن الزيادة بمستشفى القطيف العام .

● « الحسبة في الإسلام » ، محاضرة ألقاها الدكتور موئل السامرائي بالمعهد الإسلامي للبحوث والتدريب بجدة .

● « الإسلام دين ودنيا » ، محاضرة ألقاها الدكتور جابر الطيب بنادي مكة المكرمة الثقافي .

● « شروط ازدهار الثقافة الشعبية » ، محاضرة ألقاها الأستاذ حاجيات عبد الحميد بمدينة الجزائر .

● « القرآن الكريم في شرق السودان » ، محاضرة ألقاها الدكتور عبد الفتاح منصور بقسم التاريخ بجامعة أم القرى بمكة المكرمة .

● « القيروان ودورها في انتشار الإسلام » ، محاضرة ألقاها الدكتور محمد محمد زيتون بقسم التاريخ بجامعة أم القرى بمكة المكرمة .

● « آراء مفكري الحركات الإصلاحية حول منهج النهضة الإسلامية » ، محاضرة ألقاها محمد الطاهر الأطرش بدار الثقافة في مدينة ورجلة الجزائرية .

● « الإسلام وحقوق الإنسان » ، محاضرة ألقاها السيد مختار أمبو بالمعهد الإسلامي التابع لمسجد باريس .

● « دور منطقة عسير في مناصرة الدولة السعودية الأولى » ، محاضرة ألقاها الدكتور عبد الرحيم محمد عبد الرحمن بنادي أبها الأدبي .

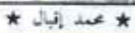
● « ما حقيقة الإيمان » ، محاضرة ألقاها الأستاذ محمد قطب بجامعة أم القرى بمكة المكرمة .







★ د. علي الصيقي ★



فـرنسـا :

وفاة الدكتور الصيقي

انتقل إلى رحمة الله تعالى الدكتور علي الصيقي، عضو **أكاديمية العلوم الفرنسية وأستاذ علم الرياضيات في جامعة السوربون** منذ ثلاثين عاماً.

والصيقي تونسي الأصل والمنشأ، استقر في فرنسا، حيث عمل في السوربون والأكاديمية الفرنسية.

الجوائز الأدبية في فـرنسا

منحت الجهات المعنية عن جائزتي «كونكور»، و «رينودو»، وهما من أكبر الجوائز في الأدب الفرنسي **إلى كل من:**

● **يان كيفيليك** (٣٥ سنة) عن كتابه **«العرس البربري»**، الذي نشرته **دار جاليمار الفرنسية**.

● **رفائيل بييدو** (٣٤ سنة)، عن كتابها **«ليالي أطول من أيامك»**، الذي نشرته **دار جراميه**.

وفاة نورد

توفي الكاتب الفرنسي بيير نورد عن (٨٥) عاماً، حيث كان من مواليد ١٩٠٠م، في منطقة **كاتونورد**.

ويعتبر نورد واسمه الحقيق (**أندريه ـ بروبارد**)، من كتّاب الروايات البوليسية والتجسس في فرنسا، ومنذ عام ١٩٥٧م، وهو مقيم في **إمارة موناكو**.

له من المؤلفات ما يزيد على أربعة وعشرين مؤلفاً منها: (خط ماتينيو، وهو أول كتاب صدر له سنة ١٩٣٦م، والقناع).

ومما يذكر أن عدة روايات من رواياته قد تحولت إلى أفلام منها (**الثعبان**).

جائزة باريس في الرواية

حصل الكاتب الفرنسي (أندريه فرينو) على **جائزة مدينة باريس في الرواية** عن روايته ـ**حيرة جيروم فرانكو**ـ، التي نشرت عام ١٩٥٦م، وتناول فيها تربية وتعليم أحد الشباب خلال عام ١٩٢٥م.

المعروف أن هذه الجائزة أنشئت عام ١٩٤٨م، وتمنح للمستحقين في مجالات عديدة، وتبلغ قيمتها ما بين ٢٥ و ٥٠ ألف فرنك فرنسي.

وفاة لورجو

توفي الرسام الفرنسي (برنارد لورجو) عن (٧٧) عاماً.

وكان هذا الرسام في حياته قد اتجه للفن منذ عام ١٩٤٨م، عندما كان في سن الأربعين، وقد حصل على عدة جوائز منها (**جائزة النقد**)، وفي عام ١٩٥٠م، سافر إلى **أمريكا**، وحقق نجاحاً كبيراً، ومن أشهر أعماله **«لوحة دالاس»**.

نـدوة عـن الاتفاقيات الثقافية

عقدت في باريس ندوة تدور حول **«الاتفاقيات الأوروبية الثقافية»**، وذلك بحضور أكثر من مائة مفكر وكاتب ورسام أوروبي، وقد رأس الندوة (**جاك بوميل**).

تـركيـا :

مسابقة دولية في فن الخط

أعلنت اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري العربي الإسلامي، التابعة **لمنظمة المؤتمر الإسلامي**، التي تتخذ من (**استانبول**) مقراً لها، عن **مسابقة دولية في فن الخط باسم الخطاط حامد الآمدي**، وذلك ضمن سلسلة **«المسابقات»**، التي تعتزم اللجنة إجراءها بقصد تشجيع الأجيال الإسلامية لإحياء ذلك الفن العربي الإسلامي الفريد، الذي تمتاز به حضارة الإسلام، وسبيل الحفاظ على قيم وأساليب فن الخط العربي الأصيل، وإحيائه عن طريق تشجيع خطاطي الجيل المعاصر والأجيال المقبلة، فقد أعلنت عن هذه المسابقة التي من شروطها:

★ فتح المجال لكل من يستطيع تقديم عمل في فن الخط الإسلامي الأصيل، المتمثل في الأنواع الخمسة التالية:

أ ـ الثلث مع النسخ.

ب ـ جلي الثلث.

جـ ـ التعليق أو جلي التعليق.

د ـ الديواني أو جلي الديواني.

هـ ـ أي نوع آخر من الخطوط التي لم تذكر سابقاً، أو محاكاة أحد أعمال المرحوم الخطاط حامد الآمدي.

★ يمكن لأي متسابق الاشتراك بنوع أو أكثر من الأنواع السابقة، وأن يرسل نموذجاً واحداً من كل نوع سيشترك فيه.

المعروف أن الرابع والعشرين من شهر مارس (آذار)، الموافق للرابع عشر من شهر رجب الحالي، آخر موعد لقبول طلبات الاشتراك في المسابقة، أما طلبات التسجيل بالمسابقة فسيكون آخر موعد لها يوم ٢١ أبريل (نيسان)، الموافق الثاني عشر من شعبان المقبل.

آثار للبيع

في هذا الشهر، ولأول مرة في تاريخ تركيا، يتم عرض جزء من **الآثار القيمة** التي تعود للسلاطين العثمانيين السابقين خلال مزاد علني يقام في أحد القصور العثمانية القديمة (باستانبول)، وذلك تحت إشراف **دائرة الآثار التركية**.



★ محمد الزبيري ★

دعي لحضور المزاد عدد من المشاهير في العالم، للمشاركة فيه.. ويتضمن المزاد (لوحات زيتية، وسجاداً وتماثيل، وآثاراً إسلامية كانت في القصور العثمانية).

الهند :

●● مؤتمر رابطة الأدب الإسلامي ●●

عقد في لكهنؤ بالهند المؤتمر الأول للهيئة العامة لرابطة الأدب الإسلامي، وذلك تحت إشراف وتنظيم **ندوة العلماء.**

حضر المؤتمر مندوبون عن الجامعات الهندية : (جامعة عليكرة الإسلامية، وجامعة الله آباد، وجامعة بنارس، وجامعة ملية دلهي، وجامعة فلاح الدارين في غجرات، وجامعة جواهر لآل نهرو، وجامعة الفلاح في أعظم كر، وجامعة لكهنؤ، والجامعة الإسلامية في بتكل، وجامعة كولبكوت، ومجمع دار المصطفين في الهند، وجامعة دلهي).

بالإضافة إلى مندوبين عن **رابطة العالم الإسلامي في مكة المكرمة، وإحياء التراث الإسلامي في قطر، وجمعية الإصلاح في البحرين، والرئاسة العامة لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية.**

هذا، وقد نوقشت خلال هذا المؤتمر الموضوعات التالية :

★ المحمدان : إقبال والزبيري عملاقا شعر وفكر وجهاد.

★ الأدب العربي المعاصر في مصر في ضوء النقد الإسلامي.

★ القيم الإسلامية في النقد الأدبي.

★ الأدب العربي المعاصر بين القومية العربية والجامعة الإسلامية.

★ دور القمة في تربية الناشئين.

★ الموضوع الأدبي.





رسائل جامعية

●● «**الدعوة والقرآن الكريم**»، موضوع رسالة ماجستير نوقشت **بكلية تربية البنات بمكة المكرمة التابعة لرئاسة تعليم البنات**، تقدمت بها السيدة **نادية بخاري.**

●● «**الضرورة وأحكامها في الشريعة الإسلامية**»، موضوع **رسالة ماجستير** نوقشت **بكلية الشريعة بمكة المكرمة**، تقدم بها السيد **محمد بن حسن بن علي عسيري.**

●● «**الإبراء من الحق في الفقه الإسلامي**»، موضوع **رسالة دكتوراه** نوقشت **بالمعهد العالي للقضاء بالرياض**، تقدم بها الشيخ **صالح العبد الرحمن الحيميد.**

●● «**الحقوق المتعلقة بالتركة**»، موضوع **رسالة دكتوراه** نوقشت **بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة**، تقدم بها السيد **إسماعي علي ـ تايلندي الجنسية ـ.**

●● «**الأزمة النفسية لتينسون كما صورها في قصائده الأولى**»، موضوع **رسالة ماجستير** نوقشت **بقسم اللغات الأوروبية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة ـ قسم الطالبات**، تقدمت بها السيدة **ناريمان أحمد آل معينا.**

●● «**عقدة الذنب في كبرى مسرحيات إبسن الواقعية والاجتماعية**»، موضوع **رسالة ماجستير** نوقشت **بقسم اللغات الأوروبية بجامعة الملك عبد العزيز ـ قسم الطلاب**، تقدم بها السيد **دخيل الله هلال زامل.**

●● «**الحياة كرحلة بحث في شعر روبرت براونتج**»، موضوع **رسالة ماجستير** نوقشت **بقسم اللغات الأوروبية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة ـ قسم الطالبات**، تقدمت بها السيدة **صباح محمد عون.**

●● «**معالم الإيمان وأركانه كما جاء في القرآن العظيم**»، موضوع **رسالة ماجستير** نوقشت **بجامعة أم القرى بمكة المكرمة**، تقدم بها السيد **محمد عثمان الصيني.**

●● «**الأوضاع القبلية في ولاية البصرة العثمانية**»، موضوع **رسالة دكتوراه** نوقشت **بجامعة أم القرى بمكة المكرمة**، تقدم بها السيد **خالد حمود السعدون.**

●● «**تحقيق ودراسة كتاب قنعة الأريب في تفسير الغريب**»، موضوع **رسالة ماجستير** نوقشت **بكلية اللغة العربية بالأزهر**، تقدم بها السيد **حلمي السيد أبو حسن.**

●● «**الأفعال المعتلة في اللغة العربية ـ دراسة وصفية تاريخية**»، موضوع **رسالة دكتوراه** نوقشت **بكلية آداب عين شمس**، تقدم بها السيد **عبد الوهاب عيد رواح.**

●● «**المعارضة المحلية لدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب في نجد حتى عام ١٤٣٣هـ ـ ١٨١٨م**»، موضوع **رسالة ماجستير** نوقشت **بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض**، تقدم بها السيد **محمد بن عبد الله النويصر.**

●● «**ثقافة الطفل المسلم**»، موضوع **رسالة ماجستير** نوقشت **بكلية الشريعة بالرياض**، تقدم بها السيد **أحمد الحليبي.**






★ سيفيريت ★ ★ دانتي ★

★ إسلامية الأدب بين الواقع والتطلع.

★ المقياس الإسلامي للنقد الأدبي.

★ تعابير أجنبية في اللغة العربية.

وذلك بالإضافة إلى موضوعات أخرى قدمت للمؤتمر باللغتين الأوردية والإنجليزية بلغت عشرين بحثاً.

أمريكا

وفاة سنجلتون

توفي العالم الأمريكي (تشارلز سنجلتون) ـ المتخصص في أعمال الشاعر القديم **(دانتي)** ـ عن عمر ناهز الخامسة والسبعين، حيث كان من مواليد عام ١٩١٠م.

اشتهر سنجلتون في الأوساط الأدبية بترجمة رائعة دانتي الشهيرة «**الكوميديا الإلهية**»، وكان سنجلتون قد عمل في حياته أستاذاً للأدب في **جامعة هوبكنز** منذ عام ١٩٣٧م، حتى وفاته.

إيطاليا

العرب وفكرة الحرية

تعقد خلال هذا الشهر الندوة الدولية الثالثة حول الفكر العربي الإسلامي، تحت عنوان «العرب وفكرة الحرية»، وذلك بقاعة المؤتمرات بكلية الفلسفة والآداب **بجامعة باليرمو**، وذلك تحت إشراف وتنظيم **قسم الدراسات الإسلامية والعربية بمركز الفارابي**، حيث تناقش الأبحاث التالية بمشاركة عدد من **أساتذة جامعات روما وليبيا ونابلي وفينيس ومراكش وباليرمو:**

★ الحرية في الاقتصاد الإسلامي.

★ الحرية في التحركات العربية لمكافحة الاستعمار.

★ مشكلة الحرية في العلوم.

★ مفاهيم الحرية بين الأحزاب السياسية العربية.

★ مفهوم الحرية في الدين الإسلامي.

★ الحرية في الفن الإسلامي.

★ الحرية في التاريخ العربي.

★ الحرية في الحضارة العربية الإسلامية الكلاسيكية.

الباكستان

اللغة العربية في باكستان

في احتفال أقيم بمناسبة مرور ثلاثة عشر عاماً على جمعية النهوض باللغة العربية في كراتشي، دعا الرئيس الباكستاني المواطنين الباكستانيين لتعلم اللغة العربية مؤكداً استعداد حكومة بلاده لمساعدة أية مبادرة لعقد مؤتمر دولي حول اللغة العربية في باكستان.

الجدير بالذكر أن اللغة العربية في باكستان، تعد من اللغات التي يسعى حثيثاً لإتقانها، فقد جعلت مادة إجبارية في المدارس الثانوية، كما أن هناك جهوداً لتعلم اللغة العربية عن طريق أجهزة الإعلام المسموعة والمرئية.

بريطانيا

معرض عن لبنان

بالتعاون بين جمعية الصداقة اللبنانية البريطانية ومتحف فكتوريا والبرت، أقيم في العاصمة البريطانية معرض فني بعنوان «**لبنان الرومانسي** ـ رؤية أوروبية ١٧٠٠ ـ ١٩٠٠م»، اشتمل على لوحات فنية رسمها فنانون أوروبيون، خلال القرنين الثامن عشر، والتاسع عشر، الذين زاروا **لبنان** وأعجبوا به قبل سنوات الحرب والدمار التي حلت به أخيراً بعد موت الفنانين الذين منهم: (سير تشارلز باري ١٧٩٥ ـ ١٨٦٠م)، و(ماكي شميدت ١٨١٨ ـ ١٩٠١م)، والفنان (ترنر ١٧٧٥ ـ ١٨٥١م).

اليونان

متحف للفن الدائري

أقيم في أثينا أول متحف في العالم للفن الدائري، وهو فن النحت الذي يرجع للعصر **البرونزي ٣٢٠٠ ـ ٢٢٠٠ قبل الميلاد**.

يضم المتحف مائتي قطعة نحتية من هذا الفن، ويتوسطه تمثال يصل طوله إلى ٤,٥ أقدام معمول من الرخام.

الجدير بالذكر أن قطع هذا المتحف تباع بالمزاد، والمتحف متنقل حيث سينقل إلى كل من واشنطن وهيوستن وتكساس في أمريكا، وإلى طوكيو في اليابان، وإلى لندن وباريس.

تشيكوسلوفاكيا

وفاة الشاعر سيفيريت

توفي الشاعر التشيكي (ياروسلاف سيفيريت)، في براغ عن (٨٤) عاماً، حيث كان من مواليد عام ١٩٠٢م.

كان في حياته من الشعراء المعروفين عالمياً، فقد حصل على **جائزة نوبل** عام ١٩٨٤م، وحل لقب «**الفنان الوطني**»، حيث ناله بعد أن عانى من الاضطهاد طويلاً.

الصين

متحف للديناصور

أقيم في مقاطعة سيتشوان الصينية أول متحف من نوعه مخصص للديناصورات. وتبلغ مساحة هذا المتحف ما يقرب من ستة آلاف متر مربع، ومن بين معروضاته ستة هياكل كاملة


★ البشير بن سلامة ★

للديناصورات ، يبلغ طول أكبرها عشرين متراً ، وذلك بالإضافة إلى أجزاء أخرى من الحفريات .

المعروف أن مقاطعة سيتشوان تشتهر بالأعداد الضخمة من الديناصورات المتحجرة ، التي عثر عليها خلال الأعوام الماضية .

أسبانيا

•• جائزة ولادة ••

تسلم الشيخ مبارك بن سيف آل ثاني جائزة **« ولادة بنت المستكفي في الشعر »** ، وذلك خلال الحفل الذي أقامه **المعهد الإسباني العربي للثقافة** في مدريد ، لتوزيع الجوائز على الشعراء العرب والإسبان ، وذلك بحضور وزير الثقافة الإسباني والسفراء العرب في مدريد .

المعروف أن هذه الجائزة قد حصل عليها عدد من الشعراء العرب منهم **الكاتبة السعودية رجاء عالم** .

النمسا

•• أحدث الكتب ••

● **« الموسيقار فرانز شوبيرت »** ، **سيرة ذاتية** بقلم **المؤرخ شارلز أوسيون** ، صدرت في **فيينا** .

روسيا

•• مؤلفات بن سلامة إلى الروسية ••

اهتماماً بكتابات الكتّاب العرب ، وتنفيذاً للاتفاقية الثقافية الموقعة بين روسيا وتونس ، سيتم ترجمة **أعمال البشير بن سلامة** وزير الثقافة التونسي المعروف **إلى اللغة الروسية** .

★ ★ ★





•• موسوعة فقهية جديدة ••

ستصدر موسوعة فقهية جديدة عن **الأمانة العامة لمجمع الفقه الإسلامي** ، وبصدورها ستكون مساندة للموسوعة الفقهية التي تصدرها **وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالكويت** ، حيث ستركز هذه الموسوعة على الجوانب التي لم يتطرق لها بعد في الموسوعات الإسلامية الأخرى .

وسوف يصدر المجمع ضمن خطواته الحثيثة لخدمة الإسلام والمسلمين **معجماً فقهياً جديداً** ، يتناول الكلمات البديلة للمصطلحات السائدة وفقاً للفقه الإسلامي .

كما أن من اهتماماته **حل قضية الفتاوى في مشاكل الناس** ، وذلك بإصدار فتوى مجمعية ستكون قاطعة ، ذلك لأنها ستصدر عن علماء يمثلون البلاد الإسلامية قاطبة .

مصر

•• إحياء مكتبة الإسكندرية ••

ستقيم جامعة الإسكندرية في بداية شهر أبريل (نيسان) من هذا العام ١٩٨٦ م ، **مؤتمراً دولياً لإحياء مكتبة الإسكندرية القديمة** ، وذلك بمشاركة ٣٠ عالماً وأثرياً ومعمارياً ومختصاً في التاريخ والمكتبات والمتاحف من **دول شرق البحر المتوسط** .

الجدير بالذكر أن النفقات المقررة لإحياء المكتبة تضم متحفاً فيه من الآثار القديمة التي تعرف الباحث والمطلع على الفترات التاريخية المتعاقبة لمدينة الإسكندرية منذ العصور اليونانية والرومانية حتى الإسلامية ، ومراكز للمعلومات تشتمل على ما يتعلق بثقافة الشعوب في المنطقة ، تقدر بخمسة ملايين من الجنيهات المصرية .

سورية

•• ندوة تاريخية ••

ستعقد في دمشق خلال شهر مايو (أيار) القادم ، **ندوة تاريخية** تحت عنوان **« من الشام إلى الأندلس قبل اثني عشر قرناً »** ، دعي إليها عدد من المختصين في العالم العربي ، ومن إسبانيا وفرنسا .

الندوة ستعقد تحت إشراف **وزارة الثقافة السورية** .

بريطانيا

•• مجلد عن أدب الجزيرة ••

اهتماماً بأدب الجزيرة العربية ، سوف تقوم **مؤسسة (بروتا) للترجمة في بريطانيا بإصدار مجلد باللغة الإنجليزية** ، يضم **مجموعة كبيرة من الأدب المعاصر في المملكة العربية السعودية ، والكويت ، والبحرين ، وعمان ، والإمارات ، واليمن** ، حيث سيضم القصائد الشعرية ، والقصص القصيرة ، والأعمال المسرحية ، ونماذج من المقالات الأدبية .

بمناسبة ذكراه الأربعين:

جعفر الخليلي.. بين آثاره وأصدقائه

بقلم: د. عبدالهادي التازي

كان أبرز من سعيت للتعرف عليهم أثناء مهمتي في بغداد، هذا «الرجل الموسوعة» الذي كان تحفة المجلس وزاد المسافر، وقد كانت بداية الاتصال بسبب ما حبا الله به العراق الحبيب من تمور ظلّت في طليعة ما يذكر عندما يتحدث الناس عن أطيب ما خلق الله من نعم. لقد علمت أن للأستاذ جعفر بحثاً شاملاً عن النخيل والتمور العراقية من أول نشأتها إلى آخر مراحل استهلاكها، وبما أنني مقبل ــ بحكم وظيفتي ــ على أن أسعى لتذويق بلادي من خيرات هذا النخيل ــ ونحن على مشارف رمضان ــ، فقد تقت للحصول على هذا البحث أو على الأصح على هذا التأليف النافد من صاحبه الذي تفضل فأتحفني به يوم ٢٧ جمادى الأولى عام ١٣٨٣ هـ ــ ١٦/١٠/١٩٦٣ م، أي بعد نحو من أربعة شهور من وصولي إلى بغداد.

لم يكن يهمني فقط الحديث عن التمر في التاريخ والعقيدة والأدب، ولكني أصبحت مهتماً بتجارة التمور العراقية مع مختلف الجهات في العالم، حيث وجدت في الكتاب مرجعاً أيضاً لتعامل العراق مع المغرب أيام كان المغرب موزعاً ثلاث مناطق: المنطقة السلطانية والمنطقة الخليفية والمنطقة الدولية، حيث وقفت على أسماء التجّار المغاربة الذين كانوا على صلة ببغداد سواء من مراكش أو طنجة أو تطاون.

هذه بدايتي مع أخي جعفر الخليلي ومع بيت أولاد الخليلي. ومن هنا استمر تعارفنا طوال ربع قرن خلا، فإن كنت في بغداد كان معي، وإن كنت خارجها لاحقتني رسائله التي تمتاز بأنها ليست دائماً تحمل أسلوب الإخوانيات بقدر ما تحتوي عليه من فوائد قيّمة في الأدب الرفيع. وكثيراً ما كان يجمعني به في بيته صحن «الماش»، أو يجمعه بي في بيت المغرب قصعة كسكس، وكلاهما: الماش والكسكس يُسلم متناوليه، على ما يذكرون، إلى نوم لذيذ وحلم سعيد!!.

الأستاذ الخليلي كاتب مؤلف، له العديد من التصانيف المذكورة في الأوساط الأدبية والفكرية بصفة عامة، وهو ممن يتصفون بالموسوعية والشمول، لذا جاءت مؤلفاته متنوعة في أغراضها وموضوعاتها. فمن كتابة في فنون الأدب شعره ونثره، إلى كتابة في التاريخ والجغرافيا حتى جاوز ذلك إلى الآداب غير العربية، فكتب في الأدب الفارسي وغيره. ثم اشتغل بالترجمة أيضاً.

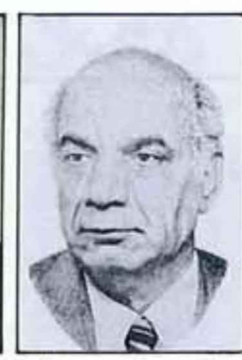
قرأت له كتاب «القصة العراقية قديماً وحديثاً»... وهو ممن يرون، ومعهم حق، أن العراق كان أول من تبنّى تسجيل القصة العربية في التاريخ، وقد صدرت طبعته الأولى في بيروت عام ١٣٨١ هـ ــ ١٩٦٢ م، وهذا الكتاب هو الذي أغرى أحد طلبة الولايات المتحدة الأميركية باختياره موضوعاً لأطروحته التي نال بها درجة الدكتوراه من جامعة متشيجان، وقد ترجمها عن الإنجليزية الأستاذان المعروفان وديع فلسطين والدكتور صفاء خلوصي مع تقديم للزميل الراحل الأستاذ محمد عبد الغني حسن.

من مؤلفاته

في التراجم: كانت مسلسلاته بعنوان: «هكذا عرفتهم»، وهو يقدم في أجزائه الخمسة المطبوعة عدداً كبيراً من الرجال الذين تعرّف عليهم الأستاذ الخليلي، وأنا أعرف أن هناك جزءين آخرين ــ على الأقل ــ كانا في طريقهما للمطبعة. وهذا الكتاب بمجلداته يعدّ بمثابة «نادي»، يجتمع من حواليه عدد من قادة الفكر في العالم العربي، من أمثال الشيخ علي الشرقي، وأمين خالص، ورضا الشبيبي، والشاعر اليعقوبي، وبشارة الخوري، ومحمود الحبوبي، وتوفيق الفكيكي، ومصطفى جواد، والدكتور عبد اللطيف حمزة، وإسماعيل ناجي، ويوسف مسكوني، وعباس شبّر، ومحمد عباس الخليلي، وسلمي الكيالي، ومحمد علي الطاهر، وعبد القادر عياش، والأستاذة صبيحة الشيخ داود... وغير هؤلاء، وأولئك ممن شكلت مصادر النهضة الأدبية الحديثة التطرق إلى بعض الجوانب الهامة من حياتهم.

في الشعر: وبصفته مواطناً من النجف الأشرف، نجده يهم في بحث طريف صدر له أول السبعينات قدمه لمهرجان النجف الشعري الأول: بالعوامل التي جعلت من النجف بيئة شعرية، وهذا البحث على صغره، ضروري لمعرفة البيئة الجغرافية والاجتماعية للنجف.







★ محمد عبد الغني حسن ★ ★ د. صفاء خلوصي ★ ★ وديع فلسطين ★ ★ د. أحمد سوسة ★

بلـــدة الفـــتح بـالقُـز
ص ، لما غيرت منه طُعُوم تستطاب !!

● **موسوعة المقدسات** : ويظل مؤلفه النفيس بعنوان **«موسوعة العتبات المقدسة» من أهمّ** المراجع لتلك المشاهد الشريفة ، وقد طبعته (دار التعارف) للنشر ، وهي تصل إلى ثلاثة عشر مجلداً ، كان في عزمه أن يصل بها إلى ضعف هذا العدد ، وهي تتناول إضافة إلى المجلّد المدخل ، الحديث الموثق بالصور والأرقام عن **مكة المكرمة** (في مجلد) ، **والمدينة المنورة** (في مجلد) ، **والنجف** (في مجلدين) ، **وكربلاء** (في مجلد) ، **والكاظمين** (في ثلاثة مجلدات) ، **وخراسان** (في مجلد) ، **وسامراء** (في مجلد) ، **والقدس الشريف** (في مجلدين) . لقد استطاع المرحوم أن يجند له حملة الأقلام الكُفْئة المتخصصة من سائر جهات العالم الإسلامي مشرقه ومغربه .

● **فلسطين** : وقد كانت القضية الفلسطينية في صدر اهتمامات الفقيد الخليلي ، الذي وجدناه يقوم بقراءة جديدة لكتاب **« العرب واليهود في التاريخ »** للزميل الراحل **الدكتور أحمد سوسه** ، ويقدم لنا حصيلة تلك القراءة في كتابه الذي نشرته وزارة الإعلام في الجمهورية العراقية بتقديم **الوزير الأستاذ طارق عزيز** . . .

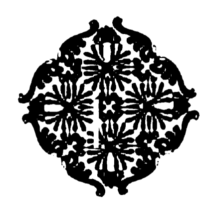
في الأدب الفارسي : وبالرغم من أن كتابه **« نفحات من خمائل الأدب الفارسي »** صدر منذ سنة ١٩٦٣ م ، إلا أن أهمية هذا العمل جعلته يتمتع بحياة متجددة ، لأنه كتاب يجمع بين الإمتاع والمؤانسة ، إذ هو ترجمة لبعض عيون الأدب الفارسي ، الذي نعلم سلفاً عن ثروته وعطائه . . .

فهنا تتجلى قدرة الأستاذ الخليلي على التحكم في الصياغة العربية لأداء المعاني التي قصدتها الفكرة الأدبية الفارسية ، وكلا العملين المترجم منه والمترجم إليه كان بلغة الشعر . . . إن القارئ لهذا الديوان لا يتمالك دون أن يجد نفسه مشدوداً إلى هذه الورقات حتى يأتي على آخرها ، وخاصة قصيدة الشاعر عبيد زاكاني ــ وهو من شعراء القرن الثامن للهجرة ــ التي تدور حول حكاية الزمان من خلال قصة القط والفأر . . ! .

مؤلفات أخرى

إن ما ألفه الأستاذ جعفر الخليلي يفوق هذا الاستعراض العابر . . . فله جزءان بعنوان **« يوميات »** . . . وله كتاب **« الضائع »** ، وله **« عندما كنت قاضياً »** ، و **« في قرى الجن »** ، و **« من فوق الرابية »** ، وكتاب **« تَسْوَاهُنّ »** ، و **« على هامش الثورة العراقية »** ، و **« أولاد الخليلي »** ، و **« مجمع المتناقضات »** ، و **« اعترافات »** ، و **« جغرافية البلاد العربية »** ، و **« آل فتلة كما عرفتهم »** ، و **« ما أخذ الشعر العربي من الفارسية والشعر الفارسي من العربية »** ، و **« كنت معهم في السجن »** ، و **« مقدمة في تاريخ القصة العراقية »** ، و **« حبوب الاستقلال »** ، و **« خيال الظل »** ، و **« حديث السُعلى »** . والملاحظ أن جل هذا النتاج طبع أكثر من مرة ولكنه نافد . . . هذا طبعاً إلى جانب عشرات المقالات والتعليقات . . وأذكر منها ما أتحفنا به أخيراً في مجلة **« البحث العلمي »** حول **« ابن بَطُوطة في موازين ابن خلدون ومقاييسه »** .

رحم الله الأستاذ الخليلي ، إذ كان موسوعة فكرية شاملة ، يكاد يذكرنا بذلك الجيل من علمائنا الأقدمين الذين كانوا لا يقفون بحدود تأليفهم وتصنيفهم عند فن من الفنون أو ضرب من ضروب التأليف ، وإنما فهموا الفكر بمعناه الإنساني الشامل فجاءت آثارهم تتصف بشمول النظرة واتساع المدارك .



مع الأصدقاء

الفن التشكيلي

لا شك أن مجلة «الفيصل» فخر لكل مثقف سعودي بل كل عربي، فهي بحق المجلة الثقافية الأولى بالمملكة، ولها مكانتها الكبيرة في قلوب مثقفي العالم العربي، ومجلتكم الغراء بل مجلتنا دائماً ما أحرص على متابعتها شهراً بعد شهر لما تحويه من مادة غنية ومواضيع أدبية رفيعة شاملة.

وبصفتي أحد المهتمين التشكيليين وما يكتب عنه وحيث إن المادة الشهرية «لوحة وفنان» التي نحرص على متابعتها باستمرار لا تفي النهضة التي تشهدها الحركة التشكيلية السعودية. فالفنان والمطلع والقارئ بحاجة لأن يعرف أكثر وأكثر عن الفنان السعودي. وما مجلة «الفيصل» الغراء إلا خير معين وموصل ومُثقِّف أيضاً في هذا المجال، والكتابات التي تنشر عن الفن التشكيلي بحاجة إلى أن تأخذ صفة الاستمرارية كل شهر وفي هذا غنى لثقافة الفنان السعودي من ناحية، والمساهمة في نشر هذه الحركة التي لا تتجزأ عن الحركة الأدبية.

ويسرني أن أبلغكم بأن ما ذكرته ليس رأياً خاصاً بي فقط، بل رأي الكثير من الفنانين، آملاً لكم التوفيق والنجاح في إثراء المكتبة العربية بنتاج «الفيصل» الغراء للمساهمة في نشر رقعة ما يكتب عن حركة الفن التشكيلي السعودي خاصة، والفن العربي والعالمي عامة.

عبد الرحمن السلمان
جمعية الثقافة والفنون ـ الدمام

● **المجلة**: نشكر للأخ عبد الرحمن مشاعره الكريمة، كما نشكره على ملاحظته.. والحقيقة أن المجلة تنشر إلى جانب باب «لوحة وفنان» الشهري، دراسات مختلفة عن الفنون التشكيلية.. فقد نشرنا دراسات عن بعض المعارض السعودية، كما نشرنا دراسات عن فنانين عالميين، وفنانين سعوديين أمثال خليل حسن خليل وصفية بن زقر.

وقد قدمنا في باب «لوحة وفنان» عدداً كبيراً من الفنانين السعوديين ولم يكتب لنا أحد دراسات جيدة عن فنانين سعوديين ترقى إلى مستوى المجلة، وكل الجهود التي قدمناها كانت جهوداً شخصية في غياب تعاون الفنانين التشكيليين السعوديين.. ولا ننسى أننا قدمنا دراسة عن تاريخ الحركة الفنية التشكيلية السعودية ونشأتها في العدد الأول من المجلة، وكانت بقلم الفنان السعودي المعروف محمد السليم، كما قدمنا دراسة أخرى في العدد (١٠٠) بقلم الناقد الفني سمير ظريف طرح فيها قضية الفن التشكيلي السعودي خلال عقد من الزمان.

وعلى العموم فالمجلة ترحب بتعاون النقاد والدارسين السعوديين في أي وقت من الأوقات.

ملاحظات

أود أن أبدي بعض الملاحظات والاقتراحات لأنني من عشاق مجلتنا المحبوبة «الفيصل» وأرجو أن تكون عند حسن ظنكم، وعند رغبة أصدقاء هذه المجلة التي نعدها مائدة مستديرة نجتمع ونلتقي حولها في أول كل شهر هجري.

واليكم هذه الاقتراحات.

★ **أولاً**: أن تخصص مجلتنا «الفيصل» ركناً جديداً يحمل عنوان «**منكم واليكم**» ويتضمن هذا الركن طرح بعض الأسئلة في الأحكام الشرعية، وهي أسئلة يطرحها القراء، والمجلة تجيبهم على أسئلتهم، حتى نتعرف على بعض الأمور من ديننا الحنيف.

★ **ثانياً**: أرجو ان تخصص مجلتنا ملحقاً خاصاً بالطفل الصغير المسلم ويكون متنوعاً يحتوي على موضوعات أخلاقية وفكرية وعلمية... إلخ.

★ **ثالثاً**: بالنسبة للمسابقة فأنا بصراحة أعارض فكرة إدراج الكلمات المتقاطعة ضمن المسابقة، لماذا؟ لأن هذه المسابقة التي تطرحها المجلة عامة وشاملة وهادفة في نفس الوقت، وتحتاج أحياناً إلى بحث طويل ويعود على المشارك بالفائدة العظيمة إذا أجاب على جميع الأسئلة المطروحة.

★ **رابعاً**: بالنسبة لقسيمة المسابقة، لي فكرة وأرجو أن تحظى بالقبول وهي: بدلا من القسيمة أن تخصصوا لنا صفحة خاصة للإجابة على أسئلة المسابقة وفي أعلى الورقة تكتب عبارة مسابقة مجلة الفيصل رقم عدد... والصفحة مرقمة حسب عدد الأسئلة المطروحة. وهذا حتى لا يظن بعض الإخوة الكرام أن مجلتنا تجارية تريد التسويق فقط، وحاشى أن تكون مجلتنا تجارية أو يطلق عليها هذا الاسم.

★ **خامساً**: بالنسبة للمسابقة أرجو أن يكون فيها نوع من الاختيار حتى يكون فيها حظ للإخوة الذين يعانون من قلة المراجع والمكتبات في القرى وبعض المدن وإن كنت أنا منهم.. وشكراً.

وفي الأخير أتمنى لمجلتنا كل التوفيق والنجاح والازدهار والتقدم.

بري النوي بن الشريف
ولاية باتنة ـ الجزائر

● المجلة : نشكر للأخ ابن الشريف ملاحظاته ونفيده :

١ ـ أن فكرة باب الأسئلة والأجوبة فيما يتعلق بالأحكام الشرعية في أذهاننا ، وسوف ندرسها لتشمل جوانب عديدة من المعارف الإنشائية إلى جانب الأحكام الشرعية .

٢ ـ فكرة ملحق للطفل سبقتنا إليها مجلات أخرى ، ونحن نفضل تقديم الجديد .

٣ ـ نحن معك فيما يتعلق بالكلمات المتقاطعة ، فالمجلة لا تميل إليها .

٤ ـ موضوع القسيمة عرف صحفي سائد .

٥ ـ بالنسبة لأسئلة الاختيار لا نميل إليها لأن أسئلة المجلة كلها من الموضوعات التي نشرت فيها .

★ أولا : أكون ممتناً لكم لو قبلتموني صديقاً لمجلتكم الحبيبة .

★ ثانياً : لي عتاب عليكم ، الا وهو التقصير ، في تحقيقاتكم الخاصة في بابي (مدينة وتاريخ) ، (من عادات الشعوب) في عدم إدراج مدن المغرب العربي ، وحسب علمي من خلال الأعداد المتوفرة عندي فإن **الجزائر** لم يكن نصيبها في هذا كله سوى تحقيقين أو ثلاثة **(الطوارق ـ بجاية .. لؤلؤة المغرب ـ تلمسان)** ، وبهذه المناسبة أعرب عن استعدادي في مد يد العون لكم وإرسال كل ما هو متوفر عندنا .

★ ثالثاً : فيما يخص المسابقة الثقافية ، وخاصة جوائزها ذات القيمة (٢٠٠) ريال ، أقترح أن تعوض المجلة إرسال قيمة الجائزة نقداً باشتراك لمدة سنة مثلاً في أعداد المجلة أو أن يكون الخيار للفائز ، إما أن يحصل على الجائزة أو الاشتراك ، وانا شخصياً فزت مرتين أو ثلاث مرات في المسابقة كنت اتمنى ان أفوز باشتراك سنوي لكي أضمن وصول أعداد « **الفيصل** » لمدة معينة تغنيني عن البحث والجري في المكتبات للحصول على المجلة .

★ رابعاً : بالنسبة لقسيمة المسابقة ، أفضل أن يكون خلفها فراغ بحيث لا يؤدي نزعها إلى تشويه موضوع ما كما حدث في العدد الأخير (٩٧) مثلاً ، والأمثلة كثيرة .

اخيراً لي طلب عزيز أتمنى لو تحقق عندكم وهو حصولي على بعض أعداد المجلة السابقة وهذه الأعداد هي الأعداد الأولى السبعة بالإضافة إلى الأعداد ٥٣ ، ٧٥ ، ٩٢ .

ادعو الله أن يلهمكم التوفيق والسداد ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

بريكم عبد المجيد بن بخاري
باب الوادي ـ الجزائر

● المجلة : مرحباً بك صديقاً وقارئاً متابعاً بحرص على أعداد المجلة .. ونحن إلى جانب ما أشرت إليه من موضوعات نشرتها المجلة عن الجزائر .. إلى جانب ذلك نشرنا دراسات عن التعريب والأدب في الجزائر .. ولقد نشر أخيراً في العدد (١٠١) استطلاعاً عن مدينة الجزائر ، وفي كل شهر ننشر أخبار الحركة الثقافية في الجزائر بعد أن أصبح للمجلة مراسلاً يزود المجلة بالأخبار الثقافية .. ونرحب بتعاونك .

وفكرة جعل قيمة فوز القارئ في المسابقة اشتراكاً فكرة طيبة ، ويلاحظ القارئ أن قيمة العشر جوائز الأخيرة من المسابقة اشتراكاً مجانياً بالمجلة وذلك بدءاً من مسابقة العدد (١٠٠) .

أما العدد الذي أشرت إليه فإن ما حصل أمر خارج عن إرادتنا ، والظروف لا يد لنا فيها .. وقد أشعرنا إدارة المجلة لتزويدك بالأعداد التي طلبتها إذا كانت متوفرة .. وملاحظتك حول قسيمة المسابقة ملاحظة في مكانها وسوف ندرس الأمر لتلافي ما أشرت إليه إن شاء الله .. مع تحياتنا .

ردود قصيرة

● الأخ (عبد الرزاق سعيد)، غانا.

طريقة الاشتراك في المجلة موضحة في المجلة مع العنوان.. ولك تحياتنا.

● الأخ (محمد زكي داود إبراهيم)، ميدغري – نيجيريا.

المجلة لا توزع بالمجان، وتستطيع الحصول عليها عن طريق الاشتراك كما هو واضح في المجلة بالنسبة للأفراد.

● الأخ (عيداني خالد)، ذراع السواري – الجزائر.

لا شكر على واجب.. ونحن سعداء أن تلقى المجلة اهتمام القراء في الأقطار العربية الشقيقة.. أما باب التسلية فهو من الأبواب التي لا تتناسب ومستوى مجلة تهتم بالثقافة لا بالتسلية.. ويؤسفنا عدم تحقيق طلبك فيما يتعلق بعنوان إحدى المجلات الألمانية التي تصدر باللغة العربية.

● الأخ (عوني عادل يوسف)، صفوى – السعودية.

أنت على حق في ملاحظتك، وقد وردت سهواً.. والكمال لله وحده.

● الأخ (بنان عبد الكريم)، الفقيه بن صالح – المغرب.

نهنئك على اهتماماتك الشبابية.. ونأسف لعدم الإجابة على أسئلتك لعدم توفر المعلومات التي تسأل عنها.

● الأخ (محمد عطية أحمد أبو المجد)، طنطا – مصر.

نشكر لك شعورك نحو المجلة ورئيس تحريرها.. ونأسف لعدم تمكننا من تزويدك بالمعلومات التي طلبتها في الوقت الحاضر.. وقد أرسلنا لك نسخة من أحد أعداد المجلة قربما وجدت بعض المعلومات.. ولك تحياتنا.

● الأخ (نياطي جيلالي)، تنس – الجزائر.

شكراً لمتابعتك جهود المجلة في نشر الحركة الثقافية.. والكتاب الذي أشرت إليه ليس موجوداً لدينا.. وفي إمكانك طلبه من الشركة التي أصدرته.. ولك تحياتنا.

● الأخ (فرج الله معمر)، تنس – الجزائر.

في إمكانك طلب المجلات التي أشرت إليها من الجهات المسؤولة عنها لأننا لا نقوم بتوزيع المجلات.. ولك تحياتنا.

● الأخ (إسحاق حسن إسحاق قاري)، الرياض – السعودية.

نشكر لك اهتمامك بالمجلة.. ونحن حريصون على تقديم كل جديد يفيد القارئ.. وفي اعتقادنا أن ثلاثة أو أربعة موضوعات علمية في العدد الواحد كافية.. خاصة أن بعض الموضوعات العلمية يحتل صفحات عديدة. هذا إلى جانب الأبواب العلمية الثابتة مثل (اكتشافات علمية)، (اليوم والغد)، (إيقاع الحياة).. ونحن لا نستطيع أن نحول كل صفحات المجلة إلى النواحي العلمية، ونهمل الجوانب الأخرى كالأدب والطب والفن.

أما موضوع الهدية فقد استعضنا عنها بباب (لوحة وفنان)، كما أضفنا باب (الشرق.. في عيون الغرب).

وهذه أول رسالة نتلقاها منك.. ونعتذر لتأخر الرد.

● الأخ (أسامة طرابيشي)، منبج – سورية.

لا نستطيع إيصال رسالتك إلى صاحبها لأن مضمونها غير مناسب.. وتستطيع الحصول على دواوينه عن طريق أحد أصدقائك المقيمين في المملكة.. ولك تحياتنا.

● الأخ (أبو بكر كنتي ابن سرياكنتي)، كوناكري – غينيا.

شكراً لمشاعرك الكريمة نحو المجلة والدار والعاملين فيها.. ونعتذر لعدم إرسال صور العاملين ورئيس التحرير.

● الأخ (الزين بشير محمد علي)، بورتسودان – السودان.

الكتب التي تنشر عنها المجلة ليست للتوزيع، وكل كتاب تصلنا منه نسخة واحدة من صاحبه للكتابة عنه.. لكنك تستطيع الحصول على كتاب في عروض الشعر من إحدى المكتبات بواسطة أحد مدرسيك.. ويجب أن تعرف أن أغلب الشعراء لا يفقهون شيئاً في عروض الشعر.. وهم يقولون قصائدهم بالسليقة والمران، وكثرة القراءة.

* * * * * * * * * * *



مسابقة مجلة الفيصل

شروط المسابقة وإيضاحات أخرى

اعتادت المجلة أن تشرك كتّابها وقراءها الكرام ، مع بداية كل سنة جديدة ، في القيام بمراجعة ما نشرته في أبوابها الثابتة .. واستطلاع رأيهم في الأبواب الجديدة ، أو القضايا والموضوعات التي يرغبون نشرها مستقبلاً في المجلة .

وأسئلة هذا العدد ، الذي يمثل بداية سنة جديدة من عمر المجلة ، هي السنة العاشرة ، تتركز حول ما نشرته من خلال أبوابها المتنوعة في سنتها التاسعة المنصرمة (من العدد ٩٧ إلى العدد ١٠٨) .

وقيمة الجوائز لهذه المسابقة الخاصة بهذا العدد تتألف من :

أ ـ عشر جوائز لعشرة من الفائزين .. قيمة كل جائزة (٥٠٠) خمسمائة ريال سعودي ، أو ما يقابلها بعملة بلد الفائز .

ب ـ عشر جوائز لعشرة من الفائزين .. قيمة كل جائزة اشتراك مجاني لمدة عام في المجلة .

أما شروط الجائزة فهي :

(١) المطلوب الإجابة على جميع الأسئلة .. وإرفاقها مع قسيمة العدد الخاصة بالمسابقة ، موضحاً الاسم رباعياً ، مع وضع العنوان بوضوح لضمان وصول قيمة الجائزة إلى المشترك في المسابقة ، في حالة الفوز .

(٢) ترسل الإجابات على العنوان التالي : (المملكة العربية السعودية ـ مجلة الفيصل ـ ص . ب (٣) ـ الرياض ١١٤١١) ، مع ذكر رقم المسابقة على غلاف الرسالة من الخارج .

(٣) أية إجابة تصل بعد ٤٥ يوماً (حسب التقويم الهجري) من صدور العدد لا يلتفت إليها .

(٤) من حق القارئ أن يشترك باسمه في المسابقة الواحدة أكثر من مرة ، على شرط إرفاق قسيمة المسابقة مع كل رسالة .. مع تمنياتنا بالتوفيق .

قسيمة مسابقة مجلة الفيصل
العدد (١٠٩)

الاسم : ------------------------------

المهنة : ------------------------------

العنوان : ------------------------------



● أجوبة مسابقة العدد (١٠٢) ●

ج ١ صدر العدد الأول من مجلة «**الفيصل**»، في شهر رجب عام ١٣٩٧هـ، الموافق لشهر يونيو (حزيران) عام ١٩٧٧م.

ج ٢ أجري أول تفاعل نووي في التاريخ، في شيكاغو، في ديسمبر (كانون الأول) عام ١٩٤٢م. وقد تم إجراء التجربة بواسطة مجموعة من العلماء تحت إشراف الفيزيائي «أنريكو فيرمي».

ج ٣ ترجع قبيلتا غامد وزهران ــ اللتان تسكنان حالياً منطقة «الباحة» في المملكة العربية السعودية ــ إلى أقسام أزد «شنؤة» القحطانية، التي سكنت المنطقة على إثر هجرة «الأزد» من اليمن بعد تصدع سد مأرب وخرابه.. وتنتسب القبيلتان إلى كعب بن الحارث بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد.

ج ٤ مدينة «الجزائر» ــ عاصمة الجزائر الشقيق، وإحدى المدن العربية الإسلامية التاريخية ــ يعود أصل تسميتها إلى حقبتين تاريخيتين: ترتبط الأولى بتاريخ تأسيسها القديم في العهد الفينيقي، وهي الفترة التي أعقبت تأسيس (قرطاجنة) سنة ٨١٤ق.م، حيث انتشر الفينيقيون في سواحل المغرب كله، وأسسوا فيه الموانئ التي منها ميناء الجزائر، وأطلقوا عليها اسم «أيكوسيم». والمرحلة الثانية تمثل التاريخ الحديث للمدينة منذ بداية العهد الإسلامي، وذلك على يد بلكين بن زيري سنة ٣٣٩هـ ــ ٩٥٠م، حيث أطلق عليها مدينة «القصبة».

ج ٥ مؤلفو الكتب التالية هم:

- «مستند الأجناد في آلات الجهاد»: **ابن جماعة الحموي**.
- «المنقذ من الضلال»: **أبو حامد الغزالي**.
- «تاريخ أسماء الثقات»: **الحافظ عمر بن شاهين**.

☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆

● الأسئلة ●

السؤال الأول:

قدمت المجلة في باب «مدينة وتاريخ»، عدداً من المدن العربية والإسلامية والعالمية، خلال عامها التاسع المنصرم (من العدد ٩٧ إلى العدد ١٠٨)، اذكر أسماء أربع مدن مع ذكر اسم البلد التي توجد فيه كل مدينة؟.

السؤال الثاني:

من الأبواب الجديدة التي قدمتها المجلة في عامها التاسع المنصرم، باب «بدايات» الذي يرصد بدايات المخترعات، والابتكارات في مجالات العلم، وباب «الشرق.. في عيون الغرب»، تضمن عدداً من اللوحات الفنية التشكيلية العالمية، تعكس تصورات الفنانين الغربيين للشرق.

اذكر ستة من المبتكرات والمخترعات التي قدمتها المجلة في باب «بدايات».. وأسماء ست لوحات فنية نشرت في باب «الشرق.. في عيون الغرب»، مع ذكر اسم الفنانين الذين رسموها؟

● نتيجة مسابقة العدد (١٠٢) ●

فازت بالجائزة الأولى، وقيمتها (٢٠٠٠) ألفا ريال سعودي، الأخت **لطيفة حسن دراج**، دمشق ــ **سورية**.

وفاز بالجائزة الثانية، وقيمتها (١٥٠٠) ألف وخمسمائة ريال سعودي، الأخ **عماد إبراهيم حمودة إبراهيم**، ٤٤ شارع النزهة، السكاكيني، القاهرة ــ **مصر**.

وفازت بالجائزة الثالثة، وقيمتها (١٠٠٠) ألف ريال سعودي، الأخت **سامية إبراهيم بكر فلاتة**، مكة المكرمة ــ **المملكة العربية السعودية**.

وهناك سبع جوائز، قيمة كل جائزة (٥٠٠) خمسمائة ريال سعودي، فاز بها الإخوة والأخوات الآتية أسماؤهم:

- من **الجمهورية العربية اليمنية** ــ صنعاء، ص.ب (١٠٢٢٦)، الأخ **يحيى حسين محسن السلطان**.
- من **المغرب** ــ الدار البيضاء، بلوك ١٠١، رقم ٣٤، حي للامريم، الأخ **إحسن أحمد عزيز**.
- من **الجزائر** ــ المدية، الأخت **فوزية بن صاري**.

السؤال الثالث :

من الأعمال الجديدة التي قدمتها المجلة في عامها التاسع المنصرم ، عدداً من « الملفات » الخاصة ، تناول كل ملف قضية أو موضوعاً . . اذكر موضوعي ملفين قدمتها المجلة . . وما رأيك في أسلوب ومعالجة طرح هذه الملفات ؟

السؤال الرابع :

★ « موضوع خاص » . . أحد أبواب المجلة الثابتة . . اذكر عناوين ستة موضوعات قدمتها المجلة خلال عامها التاسع المنصرم ؟

★ « لقاء مع » من أبواب المجلة الثابتة . . نشرت خلاله مجموعة من الحوارات مع عدد من المفكرين والأدباء ـ عرباً وغير عرب ـ . . اذكر أسماء ستة ممن أجرت معهم المجلة حواراتها ؟

★ « رحلة في كتاب » أحد أبواب المجلة الثابتة . . قدمت من خلاله المجلة عدداً من الكتب الصادرة بلغات غير عربية . . اذكر أسماء ستة كتب مع ذكر أسماء مؤلفيها ؟

السؤال الخامس :

★ « دائرة المعارف » من الأبواب الثابتة التي تميَّزت بها المجلة . . اذكر أسماء ست دوائر معارف نشرت خلال العام التاسع المنصرم ؟

★ « لوحة . . وفنان » باب قدمت من خلاله المجلة عدداً من اللوحات الفنية التشكيلية . . اذكر أسماء ست لوحات قدمت من خلال هذا الباب في العام الماضي ، مع ذكر اسم الفنان الذي رسمها ؟

★ ما الموضوعات والقضايا التي لم تقدمها المجلة خلال أعوامها التسعة المنصرمة ، وترغب نشرها خلال هذا العام ؟

★ ما الأبواب الجديدة التي تقترح وجودها في المجلة مستقبلاً ؟

☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆

● من **سورية** ـ دمشق ، ص . ب (٢٠٢١) ، الأخ **محمد مروان مراد** .

● من **العراق** ـ بغداد ، حي رمضان ، محلة ٦٢٥ ، زقاق ٦٤ ، دار ١٩ ، الأخ **محمد جاسم فلحي** .

● من **السودان** ـ الخرطوم جنوب ، الأخت **إيمان رمضان عبد القهار بخيت** .

● من **المملكة العربية السعودية** ـ الرياض ، ص . ب (٨٤٩٧) ، الأخ **عبد الله محمد إبراهيم الباحسين** .

بالإضافة إلى **عشر جوائز** ، قيمة كل واحدة منها **اشتراك مجاني ، لمدة عام ، في مجلة « الفيصل »** ، فاز بها الإخوة والأخوات الآتية أسماؤهم :

● من **البحرين** ـ المنامة ، ص . ب (١٥٦) ، الأخ **سمير عبد الكريم العليوات** .

● من **الجزائر** ـ الجزائر العاصمة ، وزارة الشؤون الدينية ، ٢ شارع ثماد حيدراة ، الأخ **براك عبد الرزاق** .

● من **الأردن** ـ عمّان ، الأخت **حنان إبراهيم إبراهيم محمود** .

● من **جمهورية مصر العربية** ـ الزقازيق ، ٣١ ش أحمد ماهر ، الأخ **دياب محمد محمد دياب** .

● من **دبي** ـ الأخت **شريفة عبد الرحمن عبد الخالق أحمد** .

● من **الكويت** ـ الصليبخات ، ص . ب (٣١٢١٣) ، الأخ **محمود علي محيو** .

● من **الجمهورية التونسية** ـ الأخت **فاطمة الزهرة بنت منصور الهاني** .

● من **المملكة العربية السعودية** ـ خميس مشيط ، المدينة العسكرية ، ص . ب (٥٥٧) ، الأخ **عبد الرحمن علي عبد الرحمن الدوسري** .

● من **السودان** ـ الخرطوم ، مصلحة الجيولوجيا ، ص . ب (٤١٠) ، الأخ **إسماعيل سعد الدين فضل** .

● من **الجزائر** ـ قسنطينة ، عند بشير ، ٧ حي بوذراع صالح ، نهج (E) ، كروج أحمد ، الأخ **ابن عيسى عيسى أحمد** .



يحوي هذا الكشاف جميع المقالات والأبحاث والآراء المنشورة في أعداد المجلد التاسع لمجلة «الفيصل» ـ ابتداء من العدد (٩٧) حتى العدد (١٠٨)، الصادرة من شهر رجب عام ١٤٠٥هـ، حتى شهر جمادى الآخرة عام ١٤٠٦هـ ـ وقد تم ترتيبها تحت رؤوس موضوعات خاصة بها، بحيث يجد الباحث كل ما نشر ضمن هذه الأعداد، عن الموضوع الذي يبحث عنه.

هذا، وقد تم تطبيق قائمة رؤوس الموضوعات العربية الصادرة عن عمادة شؤون المكتبات في جامعة الملك سعود، بإشراف ناصر محمد السويدان.. وذلك بعد إجراء التعديلات اللازمة، بحيث تتناسب وطبيعة محتويات المجلة.

من ناحية أخرى، فقد قمنا بتطبيق قواعد الفهرسة الأنجلو ـ أميركية في طبعتها الثانية، مع إجراء التعديلات العربية المناسبة عليها، بحيث تم إدخال جميع المؤلفين العرب في العصر الحديث، تحت الترتيب المباشر للاسم (أي الاسم الأول)، مع عمل الإحالات اللازمة من المقطع المشهور للاسم، وبالتالي تم ترتيب كشاف المجلة على هذا الأساس، مثال ذلك:

للبحث عن الموضوعات التي كتبها: يحيى محمود ساعاتي، يبحث عنه تحت الاسم الأول: يحيى، في حرف الياء. وفي حالة عدم معرفة الاسم الأول للمؤلف فمن الممكن البحث عنه تحت اسم العائلة: ساعاتي. وسيجد الباحث الإحالة التالية:

ساعاتي، يحيى محمود = يحيى محمود ساعاتي (أي يبحث عنه تحت يحيى محمود ساعاتي)[1].

أما فيما عدا ذلك، فلقد التزمنا بخط سير الكشاف في السنوات الماضية مع بعض التوسعات اللازمة خدمة للبحث والباحثين.

وفيما يلي بعض النقاط عن كيفية استخدام الكشاف:

(١) العناوين المتوسطة هي رؤوس الموضوعات، وقد تم ترتيبها هجائياً على حروف المعجم.

(٢) أدرجت المواد (المقالات) تحت الرؤوس المناسبة لها في ترتيب هجائي بحسب المدخل الخاص بكل منها، سواء كان المؤلف المسؤول، أو العنوان في حالة عدم ذكر اسم المؤلف، أو كان العمل من تأليف أكثر من ثلاثة مؤلفين (طبقاً للقاعدة)، أو كان من إعداد هيئة تحرير المجلة.

(٣) اعتمد في ترتيب مداخل المؤلفين ما يلي:

أ ـ بالنسبة للأسماء الأجنبية: المقطع المشهور من الاسم، وغالباً ما يكون اسم العائلة.

ب ـ بالنسبة للأسماء العربية القديمة: المدخل باسم الشهرة، طبقاً لما تنص عليه المصادر المرجعية المعتمدة، (وينطبق ذلك على جميع الأسماء حتى بداية القرن التاسع عشر الميلادي).

جـ ـ بالنسبة للأسماء العربية الحديثة: المدخل بالاسم الأول (كما أوضحنا ذلك من قبل).

(٤) اعتمد في الترتيب الهجائي على قواعد الصف المعروفة وهي:

أ ـ تأتي الألف الممدودة أولا وقبل الألف العادية، على اعتبار أنها تعد ألفان، مثل: آمنة تأتي قبل إبراهيم.

ب ـ أداة التعريف (أل) لا تحتسب في الترتيب الهجائي، وبالتالي فإننا نجد السعيد تحت حرف س.

جـ ـ تحتسب كلمة «ابن» في أول الاسم (لأننا لا يمكن أن نضع ابن العطار مع أبيه العطار)، فالأول يوضع في حرف الألف والثاني في حرف العين. أما ابن في داخل الاسم فلا تحتسب لكونها لا تؤثر عليه فمثلاً: محمد بن أحمد. هو نفسه محمد أحمد.

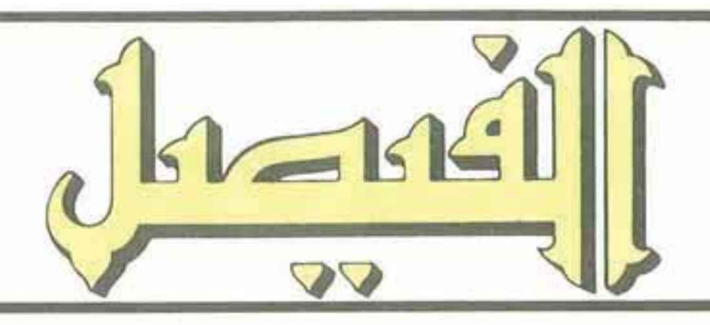
د ـ تحتسب كلمة (أبو) في الترتيب الهجائي لكونها جزء من الاسم مثل:

أبو عبد الرحمن بن عقيل   توضع في حرف الألف، وكلمة بن لا تحتسب لكونها في داخل الاسم.

هـ ـ احتساب حروف الجر والعطف ضمن الترتيب الهجائي، مثل:

إلى عائدة ← في حرف الألف
ما أجمل ← في حرف الميم
لا بديل للبن الأم ← في حرف اللام
وأنت تقرأ ← في حرف الواو

(٥) المواد التي وردت بقلم رئيس التحرير أدخلت تحت رؤوس موضوعاتها بالاسم الحقيقي له هكذا: علوي طه الصافي.



إعـداد : محمد السعيد فوده
أخصائي المكتبات بوكالة كليات البنات
ومحاضر مواد الفهرسة والتصنيف بقسم المكتبات
بكلية الآداب للبنات ـ الرياض

(٦) هناك بعض المواد التي تم تجميعها تحت الأبواب الخاصة بها إلى جانب رؤوس الموضوعات الخاصة بها ، وهي :

أ ـ المواد التي وردت في (دائرة المعارف) في نهاية كل عدد ، وقد تم إدراجها تحت رأسين على النحو التالي :

ـ مرة تحت رأس الموضوع (دوائر المعارف) ـ وهو عنوان الباب الخاص بها ـ وذلك لتجميعها في مكان واحد حتى يعرف القارئ الموضوعات التي وردت تحت هذا الباب خلال العام .

ـ ومرة أخرى تحت رؤوس الموضوعات المناسبة لها مع التفريع (دوائر معارف) مثل : بتروكيميائية ـ دوائر معارف .

ب ـ المواد التي وردت في باب (اكتشافات علمية) ، وقد تم إدراجها تحت رأسين كالتالي :

ـ مرة تحت الموضوع (كشوف علمية) لجمعها في مكان واحد .

ـ ومرة أخرى تحت رؤوس الموضوعات المناسبة لها مع التفريع (ـ كشوف علمية) مثل : الطيور ـ كشوف علمية .

جـ ـ الكتب التي ذكرت في الأبواب : رحلة في كتاب ، في دائرة الضوء ، مطالعات في الكتب ، من كتب التراث ... أدخلت مرة تحت رأس الموضوع (الكتب ـ تعريف ونقد) مرتبة بأسماء مؤلفيها ، ومرة أخرى تحت رأس الموضوع الذي يتناوله كل منها ، مثل كتاب : ديوان الحماسة لأبي تمام ، أدخلت مرة تحت رأس الموضوع (الكتب ـ تعريف ونقد) ، ومرة تحت رأس الموضوع (الشعر العربي ـ تاريخ ونقد) حتى يمكن الاستفادة منها في الموضوعات التي تعالجها خاصة وأنها تعد من الأبحاث القيِّمة .

د ـ الكتب التي ذكرت في باب (من المكتبة السعودية) أدخلت مرة بأسماء مؤلفيها تحت رأس الموضوع (الكتب ـ السعودية) حتى تكون مستقبلاً بمثابة ببليوجرافية مختارة لما ينشر من كتب في المملكة العربية السعودية ، ومرة أخرى تحت رأس الموضوع الذي تتناوله كل منها حتى يمكن الاستفادة منها في الموضوعات التي تتناولها ، ويمكن إرشاد الباحث في موضوع معين ، عن الكتب التي تتناول هذا الموضوع بالذات .

(٧) تراجم كتَّاب مجلة (الفيصل) الذين اعتادت المجلة إعطاء نبذ عن حياتهم في باب (من كتَّاب العدد) .. أدخلت تحت رأس موضوع خاص هو : (كتَّاب الفيصل ـ تراجم) .

(٨) استبعدت من الكشاف المواد التي وردت في الأبواب التالية :

أ ـ مسابقة الفيصل .

ب ـ مناقشات وتعليقات .

جـ ـ كتب وردت إلى المجلة .

د ـ ردود قصيرة .

هـ ـ الحركة الثقافية في شهر عدا المواد : كلمة ، نافذة ، في دائرة الضوء ، الزاوية الطبية ، وبعض الأعلام التي وردت مصحوبة بترجمة ، وأي مواد أخرى هامة قد ترد فيها ... فهذه المواد أدرجت تحت موضوعاتها مع الإشارة بالاختصار (ح . ث . و . ع) لبيان أنها من مواد الحركة الثقافية في الوطن العربي ، (ح . ث . ل) الحركة الثقافية في العالم .

(٩) استخدمت في الكشاف الإحالات التالية :

* انظر : للإحالة من رأس الموضوع غير المستعمل إلى الرأس المستعمل ، وقد قمنا بالإشارة إلى ذلك في كشاف المؤلف فقط بعلامة = مثل :

بيبر ، محمد = محمد بيبر .

أي : ابحث عن الاسم تحت حرف الميم (محمد) .

أما في الكشاف الموضوعي فقد وضعنا كلمة انظر ، مثل : الكون

انظر : فلك .

أي ابحث تحت رأس الموضوع «فلك» ستجد ما تحتاجه عن الكون .

* انظر أيضاً : للإحالة إلى الموضوعات الأخرى المتصلة بنفس الموضوع ، مثل : الشعراء .

انظر أيضاً : الأدباء .

(١٠) أعطيت المواد في الكشاف الموضوعي أرقاماً مسلسلة من

(١ ـ ٩٨٨) حتى يسهل الرجوع إلى المادة المطلوبة بواسطتها.

(١١) زود كشاف الموضوعات بكشافين آخرين هما:

أ ـ كشاف الكشاف: وهو يتضمن أسماء الكتّاب: من مؤلفين ومترجين ونقّاد وفنانين ... ومن أجرى معهم لقاء.... وذلك في ترتيب هجائي واحد.

ب ـ كشاف العناوين: وهو يتضمن المواد التي أدرجت في الكشاف الموضوعي، وقد تم ترتيبها طبقاً للعناوين في ترتيب هجائي واحد.

(١٢) الرقم أو الأرقام التي تلي اسم الكاتب (في كشاف الكتّاب) والتي تلي العنوان (في كشاف العناوين) تشير إلى الرقم المسلسل لهذه المادة داخل كشاف الموضوعات لبيان موقعه.

(١٣) استخدمت في الكشاف الاختصارات التالية:

(ح. ث. ل) وتعني: الحركة الثقافية في العالم.

(ح. ث. و. ع) وتعني: الحركة الثقافية في الوطن العربي.

(ص) وتعني: الصفحة.

(ع) وتعني: العدد.

(/) وتعني: ورود بيانات مسؤولية (تأليف) بعدها.

(=) وتعني: إحالة (انظر).

[...] علامة المعقوفتان وتشير إلى أن المعلومات الواردة بينها إضافات ليست في بيانات العنوان الرئيسية للمقالة أو الموضوع.

(..) وتعني: أن المعلومات الواردة بينها شرح لما جاء قبلها.

(١٤) قمنا بالإشارة إلى عنوان الباب الخاص بالمقالة أو الموضوع التابع له، وقد أدرجناه بين قوسين، هكذا:

قضايا الأدب.. بين المشرق والمغرب/ (لقاء مع).

ومثل: حفارة ضخمة (اليوم والغد).

(١٥) رتبت المعلومات في الكشاف الموضوعي على النحو التالي:

رأس الموضوع
↓
البحث العلمي

رقم مسلسل ١٥٩ داي، روبرت أ. ← المؤلف

كيف تكتب بحثاً علمياً وتنشره/ ← العنوان

تأليف روبرت أ. داي: عرض وتحليل
↑ بيان التأليف

ياسر الفهد (رحلة في كتاب).
↓
الباب الذي ورد فيه الموضوع

ع ١٠٦ ← العدد ورقه

(ربيع الثاني ١٤٠٥هـ/ كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م)
↓
التاريخ

ص ٦٧ ـ ٧١.
↓
رقم الصفحة: أول وآخر صفحة خاصة به

الهوامش

(١) تنص قاعدة مداخل الأسماء على أن «المدخل يكون بالمقطع المشهور من الاسم طبقاً لما ينص عليه في القوائم الهجائية الرسمية التي تصدر في بلده أو بلغته». ونظراً لأنه إلى الآن لم تصدر قائمة مقننة بالمؤلفين العرب في العصر الحديث، فإن بعض المكتبات في الوطن العربي عمدت إلى أن تقلب الاسم العربي الحديث اعتقاداً منهم بأنهم يقومون بتطبيق القاعدة تطبيقاً سليماً، مما أدى إلى ظهور أشكال غير سليمة للاسم مثل: محمد علي أحمد، يدخل تحت أحمد، بالرغم من أن الاسم: أحمد ليس مقطعاً مشهوراً من الاسم. كما أن الاسم: أبو تراب الظاهري تم إدخاله تحت الظاهري بالرغم من أن شهرته بالاسم الأول. هذا، ومن الممكن للباحث أن يجد بحثاً كاملاً عن هذا الموضوع في كتابنا (المداخل: أشكال الداخل بالفهارس العربية والأجنبية وقواعد اختيارها ص ٩، ٢٤٨ ـ ٢٥٣).

(أ)

الآثار الإسلامية

١ محمود بيومي
الآثار الإسلامية في الأردن (في بلاد الله). ع ١٠٤ (صفر ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر ١٩٨٥م) ص ٤ ـ ١٢.

الآلة الكاتبة

٢ الآلة الكاتبة (بدايات). ع ١٠٢ (ذو الحجة ١٤٠٥هـ/ أيلول ـ سبتمبر ١٩٨٥م) ص ٦١.

الاتصالات السلكية واللاسلكية

٣ الاتصال المباشر (اليوم والغد). ع ١٠٨ (جمادى الآخرة ١٤٠٦هـ/ شباط ـ فبراير ١٩٨٦م) ص ١١٤.

الإجازات ـ السعودية

٤ ضيف الله يحيى الزهراني
الأصول التاريخية للإجازة الأسبوعية في المملكة العربية السعودية. ع ٩٩ (رمضان ١٤٠٥هـ/ حزيران ـ يونيو ١٩٨٥م) ص ١١٢ ـ ١١٣.

أجهزة إنذار

٥ جهاز إنذار متنقل (اليوم والغد). ع ١٠١ (ذو القعدة ١٤٠٥هـ/ آب ـ أغسطس ١٩٨٥م) ص ٩٩.

أجهزة شفط

٦ تفريغ البترول المنسكب (اليوم والغد). ع ١٠٨ (جمادى الآخرة ١٤٠٦هـ/ شباط ـ فبراير ١٩٨٥م) ص ١١٤.

أجهزة كهربائية ـ دوائر معارف

٧ أجهزة كهربائية (دائرة المعارف). ع ٩٨ (شعبان ١٤٠٥هـ/ أيار ـ مايو ١٩٨٥م) ص ١٤٣.

الأحجار الكريمة

٨ حلي شبه الجزيرة العربية بين العبقرية المحلية والتأثيرات الوافدة. ع ٩٧ (رجب ١٤٠٥هـ/ نيسان ـ أبريل ١٩٨٥م) ص ١١٣ ـ ١١٥.

٩ محمد الخطيب
الأحجار الكريمة والجوهرات (موضوع خاص). ع ١٠٨ (جمادى الآخرة ١٤٠٦هـ/ شباط ـ فبراير ١٩٨٦م) ص ٧٥ ـ ٨٨.

الأحداث الجارية ـ تقاويم

١٠ أحداث عام: [من رجب ١٤٠٤هـ، إلى جمادى الآخرة ١٤٠٥هـ]. ع ٩٧ (رجب ١٤٠٥هـ/ نيسان ـ أبريل ١٩٨٥م) ص ٣٥ ـ ٤١.

الأحياء، علم

١١ رياضيات حيوية (دائرة المعارف). ع ١٠١ (ذو القعدة ١٤٠٥هـ/ آب ـ أغسطس ١٩٨٥م) ص ١٣٠.

١٢ علم الأحياء (دائرة المعارف). ع ١٠١ (ذو القعدة ١٤٠٥هـ/ آب ـ أغسطس ١٩٨٥م) ص ١٢٩ ـ ١٣١.

الاختبارات ـ تاريخ

١٣ وحيد مصطفى هندي
الامتحانات في التاريخ. ع ٩٨ (شعبان ١٤٠٥هـ/ أيار ـ مايو ١٩٨٥م) ص ١٢٣ ـ ١٢٥.

الاختبارات العقلية

١٤ برازاي، إدوارد
اختبارات الذكاء، بقلم إداورد برازاي، ترجمة راضية عبد الرحمن عبيد. ع ١٠٤ (صفر ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر ١٩٨٥م) ص ٥٩ ـ ٦١.

الأدب

انظر أيضاً: الشعر

١٥ فايسشتاين، أورليش
الأدب المقارن والنظرية الأدبية، تأليف أورليش فايسشتاين؛ عرض وتقديم أحمد كمال زكي (رحلة في كتاب). ع ٩٧ (رجب ١٤٠٥هـ/ نيسان ـ أبريل ١٩٨٥م) ص ٨٣ ـ ٩٠، ١٥٤ ـ ١٥٦.

١٦ محمد العروسي المطوي
قضايا الأدب.. بين المشرق والمغرب/ (لقاء مع) محمد العروسي المطوي: [إعداد] علي عمر عسيري. ع ١٠٣ (محرم ١٤٠٦هـ/ تشرين الأول ـ أكتوبر ١٩٨٥م) ص ٣٥ ـ ٤١.

١٧ نبيل راغب
بين المناجاة والمونولوج. ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥م) ص ٧٥ ـ ٧٨.

الأدب الإسباني

١٨ جلال العشري
أونامونو والمعنى التراجيدي للحياة. ع ١٠٤ (صفر ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر ١٩٨٥م) ص ٩٩ ـ ١٠٠.

الأدب الألماني

١٩ أحمد كامل عبد الرحيم
جحا ونوادره في الأدب الألماني. ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر، كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ٦٤ ـ ٦٦.

أدب شعبي ـ جمعيات

٢٠ الجمعية العربية للقصص الشعبي في تونس: إنشاء (ح.ث.و.ع). ع ١٠٢ (ذو الحجة ١٤٠٥هـ/ أيلول ـ سبتمبر ١٩٨٥م) ص ١٤٢.

الأدب العربي ـ تاريخ ونقد

انظر أيضاً : الشعر العربي

٢١ أحمد عبد القادر المهندس
تأملات في الدين والحياة / تأليف أحمد عبد القادر المهندس : عرض وتقديم أحمد كمال زكي (مطالعات في الكتب) . ع ١٠٣ (محرم ١٤٠٦ هـ/ تشرين الأول ـ أكتوبر ١٩٨٥ م) ص ٧٣ ـ ٧٤ .

٢٢ بلعربي عزيز
القاضي عياض : أديب المرابطين وإمام المحدثين (من أعلام المغرب) . ع ١٠٣ (محرم ١٤٠٦ هـ/ تشرين الأول ـ أكتوبر ١٩٨٥ م) ص ١٠٢ ـ ١٠٧ .

٢٣ عامر العقاد
محمد إمام العبد : شخصية لا تنسى في أدبنا الحديث . ع ١٠٤ (صفر ١٤٠٦ هـ/ تشرين الثاني ـ نوفمبر ١٩٨٥ م) ص ١٠٧ ـ ١١٣ .

٢٤ عبد الباسط حموده
الجبرتي والحركة العلمية والأدبية في الجزيرة العربية . ع ١٠١ (ذو القعدة ١٤٠٥ هـ/ آب ـ أغسطس ١٩٨٥ م) ص ١٠٤ ـ ١٠٨ .

٢٥ عبد العزيز المقالح
البشير بن سلامة ونظرية التطعيم الإيقاعي في الفصحى . ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦ هـ/ تشرين الثاني ـ نوفمبر ، كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥ م) ص ٣٠ ـ ٣٤ .

٢٦ عبد الله بن إدريس
الأدب السعودي / (لقاء مع) عبد الله بن إدريس : [إعداد] محمود رداوي . ع ٩٧ (رجب ١٤٠٥ هـ/ نيسان ـ أبريل ١٩٨٥ م) ص ٥١ ـ ٥٥ .

٢٧ علي جواد الطاهر
وأنت تقرأ . ع ١٠٦ (ربيع الثاني ١٤٠٦ هـ/ كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥ م) ص ١٠٩ ـ ١١٢ .

٢٨ عمر فروخ
الفكر .. والتاريخ .. والأدب / (لقاء مع) عمر فروخ : [إعداد] علي عمر عسيري . ع ٩٨ (شعبان ١٤٠٥ هـ/ أيار ـ مايو ١٩٨٥ م) ص ٥١ ـ ٥٣ .

٢٩ عيسى الناعوري
شعر .. وترجمة .. ونقد / (لقاء مع) عيسى الناعوري : [إعداد] منية سمارة ، محمد الظاهر . ع ١٠٤ (صفر ١٤٠٦ هـ/ تشرين الثاني ـ نوفمبر ١٩٨٥ م) ص ٣٥ ـ ٣٨ .

٣٠ محمد الأخضر عبد القادر السائحي
التراث والإبداع (لقاء مع) . ع ١٠٨ (جمادى الآخرة ١٤٠٦ هـ/ شباط ـ فبراير ١٩٨٦ م) ص ٣٥ ـ ٤٠ .

٣١ محمد عادل الهاشمي
الأدب الإسلامي (كلمة) . ع ٩٧ (رجب ١٤٠٥ هـ/ نيسان ـ أبريل ١٩٨٥ م) ص ٨ ـ ٩ .

٣٢ محمد العروسي المطوي
قضايا الأدب .. بين المشرق والمغرب / (لقاء مع) محمد العروسي المطوي : [إعداد] علي عمر عسيري . ع ١٠٣ (محرم ١٤٠٦ هـ/ تشرين الأول ـ أكتوبر ١٩٨٥ م) ص ٣٥ ـ ٤١ .

٣٣ مصطفى بلمشري
اتجاهات النقد الأدبي في الجزائر . ع ٩٩ (رمضان ١٤٠٥ هـ/ حزيران ـ يونيو ١٩٨٥ م) ص ١٢٢ ـ ١٢٣ .

الأدب العربي ـ مقالات

٣٤ عبد العزيز الرفاعي
[الآثار العلمية والأدبية في الهند] (وللحديث شجون) . ع ١٠٢ (ذو الحجة ١٤٠٥ هـ/ آب ـ أغسطس ١٩٨٥ م) ص ٣٦ ـ ٣٧ .

٣٥ ———
أبو حنيفة الدينوري (وللحديث شجون) . ع ١٠٧ (جمادى الأولى ١٤٠٦ هـ/ كانون الثاني ـ يناير ١٩٨٦ م) ص ٢٦ ـ ٢٧ .

٣٦ ———
أبو زيد البلخي (وللحديث شجون) . ع ١٠٨ (جمادى الآخرة ١٤٠٦ هـ/ شباط ـ فبراير ١٩٨٦ م) ص ٢٠ ـ ٢١ .

٣٧ ———
التوحيدي .. والفرسان الثلاثة (وللحديث شجون) . ع ١٠٦ (ربيع الثاني ١٤٠٦ هـ/ كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٦ م) ص ٦٤ ـ ٦٥ .

٣٨ ———
الطول عز ، معجم الشعراء الجاهليين والمخضرمين ـ ديوان الحماسة ـ (وللحديث شجون) . ع ٩٧ (رجب ١٤٠٥ هـ/ نيسان ـ أبريل ١٩٨٥ م) ص ٤٢ ـ ٤٣ .

٣٩ ———
في قصة توبة كعب (وللحديث شجون) . ع ٩٨ (شعبان ١٤٠٥ هـ/ أيار ـ مايو ١٩٨٥ م) ص ٣٦ ـ ٣٧ .

٤٠ ———
كفر .. ستر (وللحديث شجون) . ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥ هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥ م) ص ٦٨ ـ ٦٩ .

٤١ ———
وصفة نبوية [التمر] (وللحديث شجون) . ع ٩٩ (رمضان ١٤٠٥ هـ/ حزيران ـ يونيو ١٩٨٥ م) ص ٤٤ ـ ٤٥ .

٤٢ ———
اليهود .. حتى المودعون (وللحديث شجون) . ع ١٠١ (ذو القعدة ١٤٠٥ هـ/ آب ـ أغسطس ١٩٨٥ م) ص ٢٠ ـ ٢١ .

٤٣ علوي طه الصافي
الطائر .. السيف . ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥ هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥ م) ص ٥ .

٤٤ علي جواد الطاهر
وأنت تقرأ . ع ٩٩ (رمضان ١٤٠٥ هـ/ حزيران ـ يونيو ١٩٨٥ م) ص ٦٧ ـ ٧٠ .

الأدب الياباني

٤٥ منصور إبراهيم الحازمي
الأدب الياباني بعد الحرب : [مقالة بقلم إيسودا كويشي : ترجمة وتلخيص منصور إبراهيم الحازمي] . ع ٩٧ (رجب ١٤٠٥ هـ/ نيسان ـ أبريل ١٩٨٥ م) ص ٦٧ ـ ٧١ .

الأدباء

انظر أيضاً : الشعراء

الأدباء الأردنيون

٤٦ عيسى الناعوري [الأمين العام لمجمع اللغة العربية الأردني : وفـاته] (ح . ث . و . ع) . ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦ هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر ، كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥ م) ص ١٤٢ .

الأدباء الألمان

٤٧ بويل ، هينريش [الحائز على جائزة نوبل للآداب : وفاته] (ح . ث . ل) . ع ١٠٢ (ذو الحجة ١٤٠٥ هـ/ أيلـول ـ سبتمبر ١٩٨٥ م) ص ١٤٨ .

٤٨ مان ، جول [فوزه بجائزة جوته] (ح . ث . ل) . ع ١٠٥ هـ (ربيـع الأول ١٤٠٦ هـ/ تشريـن الثـاني ـ نـوفبر ، كانـون الأول ـ ديسـمبر ١٩٨٥ م) ص ١٤٨ .

الأدباء الأميريكيون

٤٩ ماسيتز ، هيلين [وفاتها] (ح . ث . ل) . ع ١٠٧ (جـادى الأولى ١٤٠٦ هـ/ كانـون الثـاني ـ ينـاير ١٩٨٦ م) ص ١٤٩ .

الأدباء الإيطاليون

٥٠ كالفينو ، إيطالو : [وفاته] (ح . ث . ل) . ع ١٠٥ (ربيـع الأول ١٤٠٦ هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر ، كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥ م) ص ١٤٧ .

٥١ مورانت ، الزا [وفاته] (ح . ث . ل) . ع ١٠٧ (جمادى الأولى ١٤٠٦ هـ/ كانـون الثاني ـ يناير ١٩٨٦ م) ص ١٥٠ .

الأدباء البريطانيون

٥٢ ايشروود ، كريستوفر [وفاته] (ح . ث . ل) . ع ١٠٨ (جمادى الآخرة ١٤٠٦ هـ/ شـباط ـ فـبراير ١٩٨٦ م) ص ١٤٨ .

٥٣ روبينس ، دنيس [وفاتها] (ح . ث . ل) . ع ١٠٠ (شـوال ١٤٠٥ هـ/ تمـوز ـ يـوليو ١٩٨٥ م) ص ١٩٧ .

الأدباء السعوديون

انظر أيضاً : الشعراء السعوديون

٥٤ احمد عبد الغفور عطار [فوزه بجائزة الـدولة التقـديرية في الأدب لعـام ١٤٠٥ هـ] (ح . ث . و . ع) . ع ٩٨ (شعبان ١٤٠٥ هـ/ أيار ـ مايو ١٩٨٥ م) ص ١٠ ـ ١١ .

٥٥ سعوديان في منتدى الفكر عبد الله الجفـري ، فهـد العرابي الحـارثي (ح . ث . و . ع) . ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦ هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر ، كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥ م) ص ١٤٢ .

٥٦ طاهر عبد الرحمن زمخشري [فوزه بجائزة الدولة التقديرية في الأدب لعام ١٤٠٥ هـ] (ح . ث . و . ع) . ع ٩٨ (شعبان ١٤٠٥ هـ/ أيار ـ مايو ١٩٨٥ م) ص ١١ .

٥٧ عبد الله الفيصل (الأمير) [فوزه بجائزة الدولة التقديرية في الأدب لعام ١٤٠٥ هـ] (ح . ث . و . ع) . ع ٩٨ (شعبان ١٤٠٥ هـ/ أيار ـ مايو ١٩٨٥ م) ص ٨ ـ ١٠ .

٥٨ عبد الله محمد الغذامي [منحه جائزة في العلوم الإنسانية لعـام ١٤٠٤ هـ] (ح . ث . و . ع) . ع ١٠٤ (صـفر ١٤٠٦ هـ/ تشريـن الثـاني ـ نـوفبر ١٩٨٥ م) ص ١٤٠ .

٥٩ محمد عبد الرزاق
أدباء سعوديون مجهولون . ع ٩٧ (رجب ١٤٠٥ هـ/ نيسـان ـ أبـريل ١٩٨٥ م) ص ١٢٩ .

٦٠ يحيى محمود ساعاتي
عمر عبـد الجبـار ، وكتـابة السـير والـتراجم . ع ٩٧ (رجـب ١٤٠٥ هـ/ نيسـان ـ أبـريل ١٩٨٥ م) ص ٧٩ ـ ٨٢ .

الأدباء السودانيون

٦١ الطيب المهدي [فوزه بجائزة محطة إذاعـة صـوت ألمانيـا] (ح . ث . ل) . ع ١٠٦ (ربيع الثـاني ١٤٠٦ هـ/ كانـون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥ م) ص ١٤٩ .

الأدباء السوريون

٦٢ أحمد عادل قره شولي [حصوله على جائزة مدينة لايبزس الفنية لـلأدب في ألمانيـا الـديمقراطية] (ح . ث . ل) . ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦ هـ/ تشريـن الثاني ـ نوفبر ، كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥ م) ص ١٤٨ .

٦٣ شكري عمر فيصل [وفاته] (ح . ث . و . ع) . ع ١٠٣ هـ (محـرم ١٤٠٦ هـ/ تشريـن الثـاني ـ نـوفبر ١٩٨٥ م) ص ١٤٠ .

٦٤ محمد بن لطفي الصباغ
الدكتور شكري فيصل . ع ١٠٦ (ربيع الثاني ١٤٠٦ هـ/ كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥ م) ص ١٢٣ ـ ١٢٦ .

الأدباء العراقيون

٦٥ عبد العزيز الدوري [أعماله ومـؤلفاته] (ح . ث . و . ع) . ع ١٠٧ (جـمادى الأولى ١٤٠٦ هـ/ كانـون الثـاني ـ ينـاير ١٩٨٦ م) ص ١٤٤ ـ ١٤٥ .

٦٦ محمد بهجت الأثري [أعماله ومؤلفاته] (ح . ث . و . ع) . ع ١٠٧ (جـمادى الأولى ١٤٠٦ هـ/ كانون الثاني ـ يناير ١٩٨٦ م) ص ١٤٦ ـ ١٤٧ .

الأدباء الفرنسيون

٦٧ أحمد المكينسي
جـان جـيرودو : ١٨٨٢ ـ ١٩٤٤ م ، (كلمة) . ع ١٠٢ (ذو الحجة ١٤٠٥ هـ/ أيلول ـ سبتمبر ١٩٨٥ م) ص ١٤١ .

٦٨ أرلان ، مارسيل [وفاتها] (ح . ث . ل) . ع ١٠٨ (جمادى الآخرة ١٤٠٦ هـ/ شـباط ـ فـبراير ١٩٨٦ م) ص ١٤٦ ـ ١٤٧ .

٦٩ أميرة فيصل
كلود سيمون : سيرته ، رواياته ، نقـد

أعماله (كلمة). ع ١٠٨ (جمادى الآخرة ١٤٠٦هـ/ شباط ـ فبراير ١٩٨٦م) ص ١٤٠ ـ ١٤١.

٧٠ سامية أحمد أسعد
فيكتور هيجو بعد مائة عام: ١٨٠٢ ـ ١٨٨٥م. ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر، كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ٥٩ ـ ٦٣.

٧١ سوليه، فيليب [حصوله على جائزة مدينة بوردو] (ح.ث.ل). ع ١٠٦ (ربيع الثاني ١٤٠٦هـ/ كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ١٤٦.

٧٢ سيمون، كلود [حصوله على جائزة نوبل للأدب لعام ١٩٨٥م] (ح.ث.ل). ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر، كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ١٤٦.

٧٣ سينويه، سيمون [وفاتها] (ح.ث.ل). ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر، كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ١٤٦ ـ ١٤٧.

٧٤ كيسل، جوزيف [منحه جائزة أندريه مورو] (ح.ث.ل). ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر، كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ١٤٦.

الأدباء المصريون

٧٥ سعد مكاوي [وفاته] (ح.ث.و.ع). ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر، كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ١٤٢ ـ ١٤٣.

٧٦ عامر أحمد محمود العقّاد: [وفاته] (ح.ث.و.ع). ع ٩٨ (شعبان ١٤٠٥هـ/ أيار ـ مايو ١٩٨٥م) ص ١٥.

٧٧ محمد أبو العلا السلاموني: [منحه جائزة الدولة التشجيعية (المصرية) في النص المسرحي]. ع ١٠٣ (محرم ١٤٠٦هـ/ تشرين الأول ـ أكتوبر ١٩٨٥م) ص ١٤٤.

٧٨ محمد مستجاب: [منحه جائزة الدولة التشجيعية في الأدب في مصر]. ع ١٠٣ (محرم ١٤٠٦هـ/ تشرين الأول ـ أكتوبر ١٩٨٥م) ص ١٤٤.

الأدباء المغاربة

٧٩ التازي: [محمد عز الدين التازي] (دائرة المعارف). ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر، كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ١٢٧.

٨٠ ثابت: [عبد الكريم بن ثابت] (دائرة المعارف). ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر، كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ١٢٧.

٨١ الجراري: [عباس الجراري] (دائرة المعارف). ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر، كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ١٢٧ ـ ١٢٨.

٨٢ حاضي: [بوشتى حاضي] (دائرة المعارف). ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر، كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ١٢٨.

٨٣ الخوري: [إدريس الخوري] (دائرة المعارف). ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر، كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ١٢٨.

٨٤ الدريبي: [مبارك الدريبي] (دائرة المعارف). ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر، كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ١٢٨.

٨٥ ذمون: [خليل ذمون] (دائرة المعارف). ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر، كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ١٢٨.

٨٦ زفزاف: [محمد زفزاف] (دائرة المعارف). ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر، كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ١٢٨ ـ ١٢٩.

٨٧ السحيمي: [عبد الجبار السحيمي] (دائرة المعارف). ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر، كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ١٢٩.

٨٨ الشرقاوي: [إقبال محمد الشرقاوي] (دائرة المعارف). ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر، كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ١٢٩.

٨٩ الصباغ: [محمد الصباغ] (دائرة المعارف). ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر، كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ١٢٩.

٩٠ الضبار: [بوشعيب الضبار] (دائرة المعارف). ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر، كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ١٢٩.

٩١ العزيز: [عبد السلام العزيز] (دائرة المعارف). ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر، كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ١٣٠.

٩٢ غلاب: [عبد الكريم غلاب] (دائرة المعارف). ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر، كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ١٣٠.

٩٣ القمري: [الحسين القمري] (دائرة المعارف). ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر، كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ١٣٠.

٩٤ الكتاني: [جعفر الكتاني] (دائرة المعارف). ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦هـ ـ تشرين الثاني ـ نوفبر، كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ١٣٠.

٩٥ لحمداني: [حميد لحمداني] (دائرة المعارف). ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر، كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ١٣٠ ـ ١٣١.

٩٦ محمد الصباغ [منحه وسام الاستحقاق الفكري الإسباني] (ح.ث.ل). ع ١٠٤ (صفر ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر ١٩٨٥م) ص ١٤٨.

٩٧ المكينسي: [أحمد المكينسي] (دائرة المعارف). ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر، كانون

الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ١٣١ .

٩٨ النهيري : [مصطفى النهيري] (دائرة المعارف) . ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر ، كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ١٣١ .

٩٩ الهرادي : [محمد الهرادي] (دائرة المعارف) . ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر ، كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ١٣١ .

١٠٠ الورديغي : [عبد الرحيم الورديغي] (دائرة المعارف) . ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر ، كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ١٣١ .

١٠١ اليابوري : [أحمد اليابوري] (دائرة المعارف) . ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر ، كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ١٣١ .

الأدباء المغاربة ـ دوائر معارف

١٠٢ أدباء مغاربة معاصرون (دائرة المعارف) . ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر ، كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ١٢٧ ـ ١٣١ .

الأدباء النيجيريون

١٠٣ أوكبي ، كالو [فوزه بجائزة محطة إذاعة صوت ألمانيا] (ح . ث . ل) . ع ١٠٦ (ربيع الثاني ١٤٠٦هـ/ كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ١٤٩ .

الأدباء اليوغوسلافيون

١٠٤ جمال الدين سيد محمد
تولستوي يوغوسلافيا : الأديب إيفو أندريتش . ع ١٠٨ (جمادى الآخرة ١٤٠٦هـ/ شباط ـ فبراير ١٩٨٦م) ص ٤١ ـ ٤٥ .

ارتياد الفضاء

انظر : غزو الفضاء

الأردن ـ آثار إسلامية

انظر : الآثار الإسلامية

الاستشراق والمستشرقون

١٠٥ فيكتور الكك
من أعمال الاستشراق . ع ١٠٣ (محرم ١٤٠٦هـ/ تشرين الأول ـ أكتوبر ١٩٨٥م) ص ٤٢ ـ ٤٣ .

الاستيطان الإسرائيلي

١٠٦ وليد الجعفري
المستعمرات الاستيطانية الإسرائيلية في الأراضي المحتلة / إعداد وتحقيق وليد الجعفري : عرض وتحليل عيسى الجراجرة (مطالعات في الكتب) . ع ١٠٤ (صفر ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر ١٩٨٥م) ص ٧٢ ـ ٧٤ .

الإسلام ـ تراجم

١٠٧ أحمد حسن الباقوري [وفاته] (ح . ث . و . ع) . ع ١٠٤ (صفر ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر ١٩٨٥م) ص ١٤٤ ـ مصري .

١٠٨ صالح بن علي الناصر [وفاته] (ح . ث . و . ع) . ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر ، كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ١٤٠ ـ سعودي .

١٠٩ محمود علي البنا [وفاته] (ح . ث . و . ع) . ع ١٠٢ (ذو الحجة ١٤٠٥هـ/ أيلول ـ سبتمبر ١٩٨٥م) ص ١٤٣ ـ مصري .

١١٠ مصطفى عبد الله سالم المشري [وفاته] (ح . ث . و . ع) . ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر ، كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ١٤٤ ـ جزائري .

الإسلام ـ مباحث عامة

١١١ أحمد عزت عثمان صالح
رحلة الجنين في ضوء الإسلام . ع ٩٩ (رمضان ١٤٠٥هـ/ حزيران ـ يونيو ١٩٨٥م) ص ١١٤ ـ ١١٩ .

١١٢ سيد فرج راشد
إسلام رجاء جارودي : ثورة على الإلحاد والمادية . ع ٩٩ (رمضان ١٤٠٥هـ/ حزيران ـ يونيو ١٩٨٥م) ص ٤٨ ـ ٥٠ .

١١٣ عبد الكريم الخطيب
المسيرة الإسلامية : الحاضر والمستقبل / (لقاء مع) عبد الكريم الخطيب : [إعداد] محمد متولي . ع ٩٩ (رمضان ١٤٠٥هـ/ حزيران ـ يونيو ١٩٨٥م) ص ٥١ ـ ٥٤ .

١١٤ محمد الأرناؤوط
الإسلام .. خيارنا : شهادات من الغرب . ع ١٠٤ (صفر ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر ١٩٨٥م) ص ٣٩ ـ ٤٤ .

١١٥ محمد شوقي الفنجري
الإسلام والمشكلة الاقتصادية . ع ١٠٨ (جمادى الآخرة ١٤٠٦هـ/ شباط ـ فبراير ١٩٨٦م) ص ٢٢ ـ ٢٤ .

١١٦ ـــــــــ
الترشيد الشرعي للبنوك القائمة . ع ٩٩ (شعبان ١٤٠٥هـ/ أيار ـ مايو ١٩٨٥م) ص ٣٥ ـ ٣٨ .

١١٧ محمد فاروق النبهان
مفهوم السيادة في الفكر السياسي الإسلامي . ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥م) ص ٧٠ ـ ٧٤ .

١١٨ محمود شاكر
الأخوة .. في العقيدة . ع ١٠٧ (جمادى الأولى ١٤٠٦هـ/ كانون الثاني ـ يناير ١٩٨٦م) ص ٥١ ـ ٥٥ .

الإسلام في نيجيريا

١١٩ عبد الله عبد الرازق إبراهيم
الحياة الثقافية والفكرية في نيجيريا في

القرن التاسع عشر الميلادي . ع ١٠٣ (محـرم ١٤٠٦هـ/ تشريـن الأول ـ أكتوبر ١٩٨٥م) ص ٣١ ـ ٣٤ .

الأسلوب ، علم

انظر : اللغات

١٢٠ وليد قصاب
الأسلوب والموقف الاجتماعي . ع ٩٧ (رجب ١٤٠٥هـ/ نيسان ـ أبـريل ١٩٨٥م) ص ٧٤ ـ ٧٨ .

الأسماء والألقاب

١٢١ صبري أحمد نصره
أسماء وألقاب تتشابه (كلمة) . ع ١٠٣ (محـرم ١٤٠٦هـ/ تشريـن الأول ـ أكتوبر ١٩٨٥م) ص ١٤١ .

أسماك الأعماق

١٢٢ شيطان الأعماق [سمكة الأعماق] (إيقاع الحياة) . ع ٩٩ (رمضان ١٤٠٥هـ/ حزيران ـ يونيو ١٩٨٥م) ص ١٠٤ .

أشعة

١٢٣ أشعة إكس (بدايات) . ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٥هـ/ تشريـن الثـاني ـ نوفمبر ، كانـون الأول ـ ديسـمبر ١٩٨٥م) ص ٤٥ .
١٢٤ غاما ، أشعة (دائرة المعارف) . ع ١٠٤ (صـفر ١٤٠٥هـ/ تشريـن الثاني ـ نوفمبر ١٩٨٥م) ص ١٣١ .
١٢٥ ليزر (دائرة المعارف) . ع ١٠٤ (صفر ١٤٠٥هـ/ تشرين الثاني ـ نوفمبر ١٩٨٥م) ص ١٣٢ .

الأطباء ـ دوائر معارف

١٢٦ أطباء عرب (دائرة المعارف) . ع ١٠٦ (ربيع الثاني ١٤٠٦هـ/ كانـون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ١٣١ ـ ١٣٣ .

الأطروحات ـ إعداد

انظر : البحث العلمي

الأطفال ـ تعليم

١٢٧ محمد معوض
الأسس العامة لإعلام الطفل . ع ١٠٣ (محـرم ١٤٠٦هـ/ تشريـن الأول ـ أكتوبر ١٩٨٥م) ص ٢٠ ـ ٢٤ .

الأطفال ـ قطر

١٢٨ مهرجان مسرحي للطفل [إقامته في الدوحة في مـارس (آذار) ١٩٨٦م] (أخبار الغد) . ع ١٠٦ (ربيع الثاني ١٤٠٦هـ/ كانـون الأول ـ ديسـمبر ١٩٨٥م) ص ١٤٩ .

الأعصاب ـ كشوف علمية

١٢٩ تشعبات الأعصاب (اكتشافات علميـة) . ع ١٠٦ (ربيـع الثـاني ١٤٠٦هـ/ كانـون الأول ـ ديسـمبر ١٩٨٥م) ص ٨٧ .

الإعلام

١٣٠ بدر أحمد كريم
قراءة في السياسة الإعلامية للمملكة العربية السعودية . ع ١٠٦ (ربيـع الثـاني ١٤٠٥هـ/ كانـون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ٥١ ـ ٥٨ .
١٣١ سمير محمد حسين
التحـديث ، أو نشر الأفـكار المستحدثة . ع ٩٧ (رجـب ١٤٠٥هـ/ نيسـان ـ أبـريل ١٩٨٥م) ص ٤٥ ـ ٥٠ .
١٣٢ محمد سيد محمد
لغة الإعلام على الخريطة اللغوية . ع ١٠٦ (ربيع الثاني ١٤٠٦هـ/ كانون الأول ـ ديسـمبر ١٩٨٥م) ص ١٠٣ ـ ١٠٥ .
١٣٣ محمد شيت صالح الحياوي
تصحيح أخـطاء رائجـة (كلمـة) . ع ١٠١ (ذو القعـدة ١٤٠٥هـ/ آب ـ أغسطس ١٩٨٥م) ص ١٤١ .

أقلام حبر

١٣٤ قلم جديد (اليوم والغد) . ع ١٠٢ (ذو الحجة ١٤٠٥هـ/ أيلول ـ سبتمبر ١٩٨٥م) ص ١١٤ .

أقمار أورانوس

١٣٥ أقمار أورانوس (اليوم والغد) . ع ٩٧ (رجـب ١٤٠٥هـ/ نيسـان ـ أبـريل ١٩٨٥م) ص ١٨ .

أقمار صناعية

١٣٦ عبد الرحمن حريتاني
إصلاح الأقمار الصناعية في الفضاء (موضوع خاص) . ع ٩٨ (شـعبان ١٤٠٥هـ/ أيـار ـ مـايو ١٩٨٥م) ص ٩١ ـ ٩٨ .
١٣٧ تقليد الفضاء في المختبر (اليوم والغـد) . ع ٩٧ (رجـب ١٤٠٥هـ/ نيسان ـ أبريل ١٩٨٥م) ص ١٨ .
١٣٨ حسن الشامي
القمر الصناعي العربي والتحدي الكبير . ع ١٠٢ (ذو الحجة ١٤٠٥هـ/ أيلـول ـ سـبتمبر ١٩٨٥م) ص ٩٥ ـ ١٠٢ .
١٣٩ عربسات ـ ١ [معلومات علمية] . ع ١٠٢ (ذو الحجة ١٤٠٥هـ/ أيلـول ـ سبتمبر ١٩٨٥م) ص ٢١ .

أقنعة واقية

١٤٠ الكمام (بدايات) . ع ١٠٦ (ربيع الثاني ١٤٠٦هـ/ كانـون الأول ـ ديسـمبر ١٩٨٥م) ص ١١٣ .

ألعاب أولمبية ـ تاريخ

١٤١ وجيه الحيمي
الألعاب الأولمبية : [عند الإغريق] . ع ١٠٨ (جـمادى الآخـرة ١٤٠٦هـ/

ج . واطسون ، ترجمة محمد عبد الرحمن الشامخ . ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥ هـ/ أيار ـ مايو ١٩٨٥ م) ص ٩٩ ـ ١٠١ .

١٦١ واطسون ، ج .
قضايا في البحث الأدبي/ بقلم ج . واطسون : ترجمة محمد عبد الرحمن الشامخ . ع ٩٨ (شعبان ١٤٠٥ هـ/ أيار ـ مايو ١٩٨٥ م) ص ٤١ ـ ٤٤ .

براكين ـ كشوف علمية

١٦٢ براكين (اكتشافات علمية) . ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦ هـ/ تشرين الثاني ـ نوفمبر ، كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥ م) ص ٨٨ ـ ٨٩ .

البنادق

١٦٣ البندقية (بدايات) . ع ١٠١ (ذو القعدة ١٤٠٥ هـ/ آب ـ أغسطس ١٩٨٥ م) ص ٤١ .

البنوك

١٦٤ محمد شوقي الفنجري
الترشيد الشرعي للبنوك القائمة . ع ٩٩ (رمضان ١٤٠٥ هـ/ حزيران ـ يونيو ١٩٨٥ م) ص ٣٥ ـ ٣٨ .

البوم ، طائر

انظر : الطيور

(ت)

تايوان ـ عادات وتقاليد

١٦٥ كامل يوسف حسين
يحصدون الرؤوس .. ويسبحون في الهواء : [تايوان] (من عادات الشعوب) . ع ١٠٣ (محرم ١٤٠٦ هـ/ تشرين الثاني ـ نوفمبر ١٩٨٥ م) ص ١٤ ـ ١٧ .

التدخين

١٦٦ سرطان الرئة يسببه إشعاع الدخان (اكتشافات علمية) . ع ١٠١ (ذو القعدة ١٤٠٥ هـ/ آب ـ أغسطس ١٩٨٥ م) ص ١٠٠ ـ ١٠١ .

١٦٧ محمد خضر أبو الهيجاء
التدخين .. العادة والبلاء . ع ١٠٣ (محرم ١٤٠٦ هـ/ تشرين الثاني ـ نوفمبر ١٩٨٥ م) ص ١٤ ـ ١٧ .

التربية ـ تراجم

١٦٨ كوثر كوجيك : [منحها جائزة الدولة التقديرية في التربية] (مصر) . ع ١٠٣ (محرم ١٤٠٦ هـ/ تشرين الأول ـ أكتوبر ١٩٨٥ م) ص ١٤٤ .

١٦٩ مرسي سعد : [منحه جائزة الدولة التقديرية في التربية] (مصر) . ع ١٠٣ (محرم ١٤٠٦ هـ/ تشرين الثاني ـ نوفمبر ١٩٨٥ م) ص ١٤٤ .

الترجمة ، علم

١٧٠ علم الترجمة/ [تأليف مجموعة علماء من أوروبا وأميريكا] : عرض وتقديم مصطفى ماهر (رحلة في كتاب) . ع ١٠٧ (جمادى الأولى ١٤٠٦ هـ/ كانون الثاني ـ يناير ١٩٨٦ م) ص ٦٧ ـ ٧١ .

ترجمات

١٧١ ترجمة قصة سعودية ، [إلى اللغة النرويجية : قصة الموت والابتسام]/ عبد الله أحمد باقازي (ح . ث . ل) . ع ٩٧ (رجب ١٤٠٥ هـ/ نيسان ـ أبريل ١٩٨٥ م) ص ١٦ .

١٧٢ [ترجمة مقدمة ابن خلدون إلى البلغارية] (ح . ث . و . ع) . ع ٩٩ (رمضان ١٤٠٥ هـ/ حزيران ـ يونيو ١٩٨٥ م) ص ١١ ـ ١٢ .

١٧٣ عبد الوهاب البياتي : [ترجمة مجموعة قصائد له للفرنسية] (أخبار الغد) . ع ١٠٦ (ربيع الثاني ١٤٠٥ هـ/ كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥ م) ص ١٤٩ .

١٧٤ [قصص] نجيب محفوظ إلى الصينية (ح . ث . ل) . ع ١٠٧ (جمادى الأولى ١٤٠٦ هـ/ كانون الثاني ـ يناير ١٩٨٦ م) ص ١٥٠ .

١٧٥ لامية العرب للفرنسية/ [تأليف محمد عظيمة] (ح . ث . ل) . ع ١٠١ (ذو القعدة ١٤٠٥ هـ/ آب ـ أغسطس ١٩٨٥ م) ص ١٤٨ .

١٧٦ مؤلفات عربية إلى الصينية : [المعلقات السبع . عودة الروح/ توفيق الحكيم ، سبعون/ ميخائيل (ح . ث . ل) . ع ١٠١ (ذو القعدة ١٤٠٥ هـ/ آب ـ أغسطس ١٩٨٥ م) ص ١٤٨ .

التصنيع ـ العالم العربي

انظر : الصناعة ـ تنمية

١٧٧ هشام مهروسة .. آفاق حول التنمية الصناعية العربية . ع ١٠١ (ذو القعدة ١٤٠٥ هـ/ آب ـ أغسطس ١٩٨٥ م) ص ٢٢ .

تصوير المستندات

١٧٨ فتح جديد أمام تصوير الفوتوكوبي (اليوم والغد) . ع ١٠٢ (ذو الحجة ١٤٠٥ هـ/ أيلول ـ سبتمبر ١٩٨٥ م) ص ١١٤ .

التعليم

١٧٩ بوشامب ، إدوارد ر .
التربية في اليابان المعاصرة/ تأليف إدوارد ر . بوشامب : تقديم محمد عبد العليم مرسي (رحلة في كتاب) . ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥ هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥ م) ص ١١٥ ـ ١٢٢ .

١٨٠ شمس الدين العجلاني
ماذا يدرسون في إسرائيل . ع ١٠٦ (ربيع الثاني ١٤٠٦ هـ/ كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥ م) ص ١٠٦ ـ ١٠٧ .

١٨١ عباس محجوب
مقومات المنهج الموحد للبلاد

العـربية . ع ١٠٠ (شـوال ١٤٠٥هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥م) ص ٧٩ ـ ٨١ .

١٨٢ محمود إسماعيل صيني
تعريب التعليم العلمي في الجامعات : مشكلات وحلول مقـترحة . ع ١٠٢ (ذو الحجة ١٤٠٥هـ/ أيلول ـ سبتمبر ١٩٨٥م) ص ٤٥ ـ ٤٩ .

تكنولوجيا

١٨٣ جمال مصطفى همام
الخليج وتكنولوجيا طـاقة الـرياح . ع ١٠٦ (ربيع الثاني ١٤٠٦هـ/ كانون الأول ـ ديسـمبر ١٩٨٥م) ص ٩١ ـ ٩٣ .

١٨٤ سعد الحاج بكري
قراءة في أخطار التكنولوجيا الحديثة . ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نـوفبر ، كانـون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ١٠٢ ـ ١٠٦

١٨٥ نقل التكنولوجيا الإنتاجية والسياسة الاقتصادية/ تـأليف مـانسفيلد ... [وآخرين] : عـرض وتحليـل عبد المنعم أبـو العـزم (رحلـة في كتـاب) . ع ١٠٣ (محـرم ١٤٠٦هـ/ تشريـن الأول ـ أكتـوبر ١٩٨٥م) ص ٦٧ ـ ٧٢ .

التكنولوجيا والثقافة

انظر : الثقافة والحضارة

التوراة ـ تحريف

١٨٦ محمد خليفة حسن أحمد
وسائل التغيير النصي للتوراة حسب التصور القرآني . ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦هـ/ تشرين الثـاني ـ نـوفبر ، كانـون الأول ـ ديسـمبر ١٩٨٥م) ص ٢٥ ـ ٢٧ .

١٨٧ نذير حمدان
صور قـرآنية جـامعة مـن تحـريفات اليهود . ع ١٠١ (ذو القعدة ١٤٠٥هـ/ آب ـ أغسـطس ١٩٨٥م) ص ٥٥ ـ ٥٩ .

(ث)

الثقافة والحضارة

١٨٨ سليمان عرار
حول الأصالة والمعاصرة/ (لقاء مع) سـليمان عـرار : إعـداد عيسى الجـراجرة . ع ١٠١ (ذو القعـدة ١٤٠٥هـ/ آب ـ أغسـطس ١٩٨٥م) ص ٣٥ ـ ٤٠ .

١٨٩ علوي طه الصافي
التـكنولوجيا الفـكرية .. والأميـة الجديدة (نـافذة) . ع ٩٨ (شـعبان ١٤٠٥هـ/ أيار ـ مايو ١٩٨٥م) ص ٦ .

١٩٠ عواطف فيصل بياري
المدنية والتحضر . ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦هـ/ تشريـن الثـاني ـ نـوفبر ، كانـون الأول ـ ديسـمبر ١٩٨٥م) ص ٢٠ ـ ٢٤ .

١٩١ الفاروقي ، إسماعيل راجي
أسلمة المعرفة/ بقلم إسماعيل راجي الفاروقي : عرض محمد فكري أنور (رحلة في كتـاب) . ع ١٠٤ (صـفر ١٤٠٦هـ/ تشريـن الثـاني ـ نـوفبر ١٩٨٥م) ص ٦٧ ـ ٧١ .

١٩٢ محمد إبراهيم الفيومي
هل الأصالة تلغي المعـاصرة . ع ١٠٨ (جـمادى الأولى ١٤٠٦هـ/ كانـون الثاني ـ يناير ١٩٨٦م) ص ٢٥ ـ ٣٠ .

١٩٣ محمد جابر الأنصاري
تحولات الفكـر والسـياسة في الشرق العربي : ١٩٢٠ ـ ١٩٧٠م/ تـأليف محمد جابر الأنصاري : عـرض ونقـد عواد أبو زينة (مطالعات في الكتب) . ع ١٠٧ (جمادى الأولى ١٤٠٦هـ/ كانون الثاني ـ يناير ١٩٨٦م) ص ٧٢ ـ ٧٤ .

١٩٤ محمود الدوادي
مفهـوم التخلف الآخـر . ع ١٠٤ (صفر ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر ١٩٨٥م) ص ٢٠ ـ ٢١ .

١٩٥ نوري جعفر
التكنولوجيا والثقـافة المعـاصرة/ (لقاء مع) نـوري جعفـر : إعـداد حسب الله يحيى . ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦هـ/ تشريـن الثـاني ـ نـوفبر ، كانـون الأول ـ ديسـمبر ١٩٨٥م) ص ٣٥ ـ ٣٨ .

(ج)

جالاباجوس ، جزر

١٩٦ التنين : قاذف النار والشرر في جزر جالاباجوس (إيقاع الحياة) . ع ١٠١ (ذو القعدة ١٤٠٥هـ/ آب ـ أغسطس ١٩٨٥م) ص ٨٦ .

جائزة الدولة التشجيعية ـ مصر

١٩٧ [قائمة بالفائزين بجوائز الدولة التشجيعية في المجالات المختلفة عـام ١٩٨٥م (ح . ث . و . ع) . ع ١٠٣ (محـرم ١٤٠٦هـ/ تشريـن الأول ـ أكتوبر ١٩٨٥م) ص ١٤٤ .

جائزة الدولة التقديرية ـ السعودية

١٩٨ أسماء الفائزين بجائزة الدولة التقـديرية لعـام ١٤٠٥هـ : [الأمـير عبد الله الفيصل ، أحمد عبد الغفـور عطار ، طاهر عبد الرحمن زمخشري] (ح . ث . و . ع) . ع ٩٨ (شـعبان ١٤٠٥هـ/ أيـار ـ مـايو ١٩٨٥م) ص ٨ ـ ١١ .

١٩٩ جائزة الدولة التقديرية : [نظم ولـوائح] . ع ١٠٠ (شـوال ١٤٠٥هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥م) ص ١٨ .

جائزة الملك فيصل العالمية ، ١٤٠٦هـ

٢٠٠ أورشي ، ليليو (إيطاليا) : حصوله على جائزة الطب بالاشتراك مع جيان فـرانكو ، ألـبرت رينـولدز (ح . ث . و . ع) . ع ١٠٧ (جمـادى الأولى ١٤٠٦هـ/ كانون الثـاني ـ يناير ١٩٨٦م) ص ١٤٢ ـ ١٤٣ ، ١٤٩ .

٢٠١ بيردج ، مايكل جون (بريطانيا) : حصوله على جائزة العلوم (ح . ث . و . ع) . ع ١٠٧ (جمادى الأولى ١٤٠٦ هـ/ كانون الثاني ـ يناير ١٩٨٦ م) ص ١٤٣ ، ١٤٩ .
٢٠٢ بوتانزو ، جيان فرانكو (إيطاليا) : حصوله على جائزة الطب بالاشتراك مع ألبرت رينولدز ، ليليو أورشي (ح . ث . و . ع) . ع ١٠٧ (جمادى الأولى ١٤٠٦ هـ/ كانون الثاني ـ يناير ١٩٨٦ م) ص ١٤٢ ـ ١٤٣ .
٢٠٣ ديدات ، أحمد حسين (من جنوب إفريقيا) : حصوله على جائزة خدمة الإسلام بالاشتراك مع رجاء جارودي (ح . ث . و . ع) . ع ١٠٧ (جمادى الأولى ١٤٠٦ هـ/ كانون الثاني ـ يناير ١٩٨٦ م) ص ١٤٠ ـ ١٤١ .
٢٠٤ رجاء جارودي (من فرنسا) : حصوله على جائزة خدمة الإسلام بالاشتراك مع أحمد حسين ديدات (ح . ث . و . ع) . ع ١٠٧ (جمادى الأولى ١٤٠٦ هـ/ كانون الثاني ـ يناير ١٩٨٦ م) ص ١٤٣ .
٢٠٥ رينولدز ، ألبرت (من سويسرا) : حصوله على جائزة الطب بالاشتراك مع جيان فرانكو بوتانزو ، وليليو أورشي (ح . ث . و . ع) . ع ١٠٧ (جمادى الأولى ١٤٠٦ هـ/ كانون الثاني ـ يناير ١٩٨٦ م) ص ١٤٢ ـ ١٤٣ ، ١٤٨ .
٢٠٦ عبد العزيز الدوري (من العراق) : حصوله على جائزة الدراسات الإسلامية (ح . ث . و . ع) . ع ١٠٧ (جمادى الأولى ١٤٠٦ هـ/ كانون الثاني ـ يناير ١٩٨٦ م) ص ١٤١ ، ١٤٤ ـ ١٤٥ .
٢٠٧ محمد بهجت الأثري (من العراق) : حصوله على جائزة الأدب العربي (ح . ث . و . ع) . ع ١٠٧ (جمادى الأولى ١٤٠٦ هـ/ كانون الثاني ـ يناير ١٩٨٦ م) ص ١٤١ ـ ١٤٢ ، ١٤٦ ـ ١٤٧ .

جائزة الملك فيصل العالمية ١٤٠٦ هـ ـ احتفالات

٢٠٨ [يتوقع أن يكون في مارس (آذار) ١٩٨٦ م] . ع ١٠٧ (جمادى الأولى ١٤٠٦ هـ/ كانون الثاني ـ يناير ١٩٨٦ م) ص ١٤٢ .

جائزة الملك فيصل العالمية ، ١٤٠٧ هـ

٢٠٩ [دعوة] الترشيح لجائزة الملك فيصل العالمية (ح . ث . و . ع) . ع ١٠٨ (جمادى الآخرة ١٤٠٦ هـ/ شباط ـ فبراير ١٩٨٦ م) ص ١٤٠ .

جائزة النخيل العربية

٢١٠ [منح جامعة الملك فيصل] جائزة النخيل العربية (ح . ث . و . ع) . ع ١٠٤ (صفر ١٤٠٦ هـ/ تشرين الثاني ـ نوفمبر ١٩٨٦ م) ص ١٤٠ .

جائزة نوبل العالمية ، ١٩٨٥ م

٢١١ جائزة الطب : منحها لهيئة أميركية روسية (ح . ث . ل) . ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦ هـ/ تشرين الثاني ـ نوفمبر ، كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥ م) ص ١٤٦ .
٢١٢ سيمون ، كلود (فرنسا) : حصوله على جائزة الأدب (ح . ث . ل) . ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦ هـ/ تشرين الثاني ـ نوفمبر ، كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥ م) ص ١٤٦ .
٢١٣ كارل ، جيروم (أميركا) : منحه جائزة الكيمياء بالاشتراك مع هربرت هاوتمان (ح . ث . و . ع) . ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦ هـ/ تشرين الثاني ـ نوفمبر ، كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥ م) ص ١٤٦ .
٢١٤ كليتسينج ، كلاوس فون (ألمانيا) : منحه جائزة الفيزياء (ح . ث . ل) . ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦ هـ/ تشرين الثاني ـ نوفمبر ، كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥ م) ص ١٤٦ .
٢١٥ موديجلياني ، فرانكو (أميركا) : منحه جائزة الاقتصاد (ح . ث . ل) . ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦ هـ/ تشرين الثاني ـ نوفمبر ، كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥ م) ص ١٤٦ .
٢١٦ هاوبتمان ، هربرت (أميركا) منحه جائزة الكيمياء بالاشتراك مع جيروم كارل (ح . ث . ل) . ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦ هـ/ تشرين الثاني ـ نوفمبر ، كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥ م) ص ١٤٦ .

الجبال

٢١٧ أنديز ، سلسلة جبال (دائرة المعارف) . ع ٩٩ (رمضان ١٤٠٥ هـ/ حزيران ـ يونيو ١٩٨٥ م) ص ١٤٥ .
٢١٨ روكي ، سلسلة جبال (دائرة المعارف) . ع ٩٩ (رمضان ١٤٠٥ هـ/ حزيران ـ يونيو ١٩٨٥ م) ص ١٤٦ .
٢١٩ شمر (دائرة المعارف) . ع ٩٩ (رمضان ١٤٠٥ هـ/ حزيران ـ يونيو ١٩٨٥ م) ص ١٤٦ .
٢٢٠ طارق ، جبل (دائرة المعارف) . ع ٩٩ (رمضان ١٤٠٥ هـ/ حزيران ـ يونيو ١٩٨٥ م) ص ١٤٦ .
٢٢١ عرفات ، أو ، عرفه (دائرة المعارف) . ع ٩٩ (رمضان ١٤٠٥ هـ/ حزيران ـ يونيو ١٩٨٥ م) ص ١٤٦ .
٢٢٢ قوقاز (دائرة المعارف) . ع ٩٩ (رمضان ١٤٠٥ هـ/ حزيران ـ يونيو ١٩٨٥ م) ص ١٤٧ .
٢٢٣ كليمنجارو (دائرة المعارف) . ع ٩٩ (رمضان ١٤٠٥ هـ/ حزيران ـ يونيو ١٩٨٥ م) ص ١٤٧ .
٢٢٤ نوبا ، جبال (دائرة المعارف) . ع ٩٩ (رمضان ١٤٠٥ هـ/ حزيران ـ يونيو ١٩٨٥ م) ص ١٤٧ .
٢٢٥ همالايا ، سلسلة جبال (دائرة المعارف) . ع ٩٩ (رمضان ١٤٠٥ هـ/ حزيران ـ يونيو ١٩٨٥ م) ص ١٤٧ .

الجبال ـ دوائر معارف

٢٢٦ الجبال (دائرة المعارف) . ع ٩٩ (رمضان ١٤٠٥ هـ/ حزيران ـ يونيو ١٩٨٥ م) ص ١٤٥ ـ ١٤٧ .

الجدري

٢٢٧ بهاء الدين محمود عبد الحميد
فيروس الهربس وأمراضه الشائعة . ع ١٠٦ (ربيع الثاني ١٤٠٦ هـ/ كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥ م) ص ٩٤ ـ ٩٥ .

الجرف القاري

٢٢٨ حمدي عدنان
الانجراف القاري .. بين الواقع والخيال . ع ١٠٨ (جمادى الآخرة ١٤٠٦ هـ/ شباط ـ فبراير ١٩٨٦ م) ص ٩٩ ـ ١٠٤ .

الجزيرة العربية
ـ تاريخ ـ العصر الأيوبي

٢٢٩ جميل حرب ، محمود حسين
الحجاز واليمن في العصر الأيوبي/ تأليف جميل حرب محمود حسين : عرض وتحليل ونقد علي محمد العمير . ع ١٠٦ (ربيع الثاني ١٤٠٦ هـ/ كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥ م) ص ١٢٧ ـ ١٣٠ .

جغرافية ـ جمعيات

٢٣٠ جمعية جديدة للجغرافيا : [الجمعية السعودية الجغرافية] (ح . ث . و . ع) . ع ٩٧ (رجب ١٤٠٥ هـ/ نيسان ـ أبريل ١٩٨٥ م) ص ٨ ـ ٩ .
٢٣١ جمعية جغرافية أردنية : [إنشاء] (ح . ث . و . ع) . ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦ هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر ، كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥ م) ص ١٤٢ .

الجفاف ـ كشوف علمية

٢٣٢ الجفاف في إفريقيا (اكتشافات علمية) . ع ١٠٦ (ربيع الثاني ١٤٠٦ هـ/ كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥ م) ص ٨٦ ـ ٨٧ .

الجمبري

٢٣٣ عبد الرحمن حريتاني
قشريات جديدة (موضوع خاص) . ع ١٠٧ (جمادى الأولى ١٤٠٦ هـ/ كانون الثاني ـ يناير ١٩٨٦ م) ص ٧٥ ـ ٨١ .

جواتيمالا ـ عادات وتقاليد

٢٣٤ المصورون المتجولون في جواتيمالا (من عادات الشعوب) . ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٥ هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر ، كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥ م) ص ١٢ ـ ١٧ .

الجوائز الأدبية

انظر أيضاً :
ـ الجوائز تحت اسمها
ـ الأدباء
ـ الشعراء

٢٣٥ أوكبي ، كالو : فوزه بجائزة محطة إذاعة صوت ألمانيا (ح . ث . ل) . ع ١٠٦ (ربيع الثاني ١٤٠٦ هـ/ كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥ م) ص ١٤٩ .

٢٣٦ عبد الله الفيصل : الشاعر والإنسان ... حصوله على جائزة الدولة التقديرية ووسام باريس العالمي . ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥ هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥ م) ص ٣ ـ ٢٣ .

جوائز معرض الكتاب
العاشر ـ الكويت

٢٣٧ [منح جوائز لأحسن كتب مؤلفة في عدة موضوعات] . قائمة بأسماء الفائزين (ح . ث . و . ع) . ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦ هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر ، كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥ م) ص ١٤٥ .

الحاسبات الآلية

٢٣٨ التصميم بواسطة شاشة التلفزة (اليوم والغد) . ع ١٠٦ (ربيع الثاني ١٤٠٦ هـ/ كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥ م) ص ٩٦ .
٢٣٩ الحاسب المتكلم (اليوم والغد) . ع ١٠٧ (جمادى الأولى ١٤٠٦ هـ/ كانون الثاني ـ يناير ١٩٨٦ م) ص ١١٤ .
٢٤٠ الحاسب يدخل الحقيبة (اليوم والغد) . ع ٩٩ (رمضان ١٤٠٥ هـ/ حزيران ـ يونيو ١٩٨٥ م) ص ١٨ .
٢٤١ سعد الحاج بكري
المحاكاة باستخدام الحاسب الآلي : أسلوب جديد للبحث . ع ١٠١ (ذو القعدة ١٤٠٥ هـ/ آب ـ أغسطس ١٩٨٥ م) ص ٩٤ ـ ٩٨ .
٢٤٢ كتاب بحاسب إلكتروني (ح . ث . ل) . ع ١٠٢ (ذو الحجة ١٤٠٥ هـ/ أيلول ـ سبتمبر ١٩٨٥ م) ص ١٤٦ .
٢٤٣ الهوية الإلكترونية (اليوم والغد) . ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥ هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥ م) ص ١٩٨ .

الحديث ـ علوم

٢٤٤ محمد عبد اللطيف صالح الفرفور . القول البلاغ في تحقيق البلاغ عند علماء الدراية والرواية . ع ١٠٤ (صفر ١٤٠٦ هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر ١٩٨٥ م) ص ٦٣ ـ ٦٦ .

الحرب الأهلية الأميركية

٢٤٥ شيلوه ، موقعة (دائرة المعارف) . ع ١٠٣ (محرم ١٤٠٦ هـ/ تشرين الأول ـ أكتوبر ١٩٨٥ م) ص ١٣٠ .

الحرب العالمية الأولى ـ
معارك بحرية

٢٤٦ جتلاند ، معركة (دائرة المعارف) . ع ١٠٣ (محرم ١٤٠٦ هـ/ تشرين الأول ـ أكتوبر ١٩٨٥ م) ص ١٢٩ .
٢٤٧ زيبروج ، موقعة (دائرة المعارف) . ع ١٠٣ (محرم ١٤٠٦ هـ/ تشرين الأول ـ أكتوبر ١٩٨٥ م) ص ١٣٠ .

٢٧٣ فيصل محمد شقير
المتحف الوطني في حلب (من متاحف العالم). ع ١٠٤ (صفر ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني - نوفمبر ١٩٨٥م) ص ١٣ - ١٧.

الحلي والجوهرات

انظر: الأحجار الكريمة

الحمام - كشوف علمية

٢٧٤ الحمام له قدرات عقلية وذكاء (اكتشافات علمية). ع ٩٧ (رجب ١٤٠٥هـ/ نيسان - أبريل ١٩٨٥م) ص ١٠٠ - ١٠١.

الحمام الزاجل

٢٧٥ محمد عطا
الحمام الزاجل. ع ١٠٨ (جمادى الآخرة ١٤٠٦هـ/ شباط - فبراير ١٩٨٦م) ص ١٢٣ - ١٢٦.

الحيوانات - السعودية

٢٧٦ محمد فكري أنور
عالم الحيوان.. في المملكة العربية السعودية. ع ٩٨ (شعبان ١٤٠٥هـ/ أيار - مايو ١٩٨٥م) ص ١٠٤ - ١١٢.

الحيوانات - عادات وتقاليد

٢٧٧ الأسياد والعبيد في عالم الحيوان (إيقاع الحياة). ع ١٠٨ (جمادى الآخرة ١٤٠٦هـ/ شباط - فبراير ١٩٨٦م) ص ٨٩.

٢٧٨ حيوانات تفكر بطريقتها الخاصة (إيقاع الحياة). ع ٩٨ (شعبان ١٤٠٥هـ/ أيار - مايو ١٩٨٥م) ص ٩٩.

٢٧٩ سلوك مختلف للأورانج أتان (إيقاع الحياة). ع ١٠٣ (محرم ١٤٠٦هـ/ تشرين الأول - أكتوبر ١٩٨٥م) ص ٨٣.

الحيوانات - كشوف علمية

٢٨٠ عواطف القرود - ومرض القلب (اكتشافات علمية). ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥هـ/ تموز - يوليو ١٩٨٥م) ص ١٤٢ - ١٤٣.

٢٨١ القرود (اكتشافات علمية). ع ١٠٤ (صفر ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني - يناير ١٩٨٥م) ص ٨٧.

(خ)

الخزف - صناعة

٢٨٢ محمد الخطيب
الخزف الصيني القديم. ع ١٠٣ (محرم ١٤٠٦هـ/ تشرين الأول - أكتوبر ١٩٨٥م) ص ٨٦ - ٩٢.

الخطاطون - دوائر معارف

٢٨٣ الخطاطون العرب والمسلمون (دائرة المعارف). ع ١٠٢ (ذو الحجة ١٤٠٥هـ/ أيلول - سبتمبر ١٩٨٥م) ص ١٢٩ - ١٣٢.

الخطاطون السعوديون

٢٨٤ تاج الغزاوي (دائرة المعارف). ع ١٠٢ (ذو الحجة ١٤٠٥هـ/ أيلول - سبتمبر ١٩٨٥م) ص ١٢٩.

٢٨٥ الكردي، محمد طاهر (دائرة المعارف). ع ١٠٢ (ذو الحجة ١٤٠٥هـ/ أيلول - سبتمبر ١٩٨٥م) ص ١٣١.

الخطاطون العراقيون

٢٨٦ الفضلي (دائرة المعارف). ع ١٠٢ (ذو الحجة ١٤٠٥هـ/ أيول - سبتمبر ١٩٨٥م) ص ١٣٢.

٢٨٧ نعمان الذكائي (دائرة المعارف). ع ١٠٢ (ذو الحجة ١٤٠٥هـ/ أيلول - سبتمبر ١٩٨٥م) ص ١٣٢.

٢٨٨ هاشم محمد البغدادي (دائرة المعارف). ع ١٠٢ (ذو الحجة ١٤٠٥هـ/ أيلول - سبتمبر ١٩٨٥م) ص ١٣٢.

الخطاطون العرب والمسلمون

٢٨٩ ابن البواب (دائرة المعارف). ع ١٠٢ (ذو الحجة ١٤٠٥هـ/ أيلول - سبتمبر ١٩٨٥م) ص ١٢٩.

٢٩٠ البوصيري (دائرة المعارف). ع ١٠٢ (ذو الحجة ١٤٠٥هـ/ أيلول - سبتمبر ١٩٨٥م) ص ١٢٩.

٢٩١ ثابت بن توان (دائرة المعارف). ع ١٠٢ (ذو الحجة ١٤٠٥هـ/ أيلول - سبتمبر ١٩٨٥م) ص ١٢٩.

٢٩٢ الجوهري (دائرة المعارف). ع ١٠٢ (ذو الحجة ١٤٠٥هـ/ أيلول - سبتمبر ١٩٨٥م) ص ١٢٩.

٢٩٣ حامد الآمدي (دائرة المعارف). ع ١٠٢ (ذو الحجة ١٤٠٥هـ/ أيلول - سبتمبر ١٩٨٥م) ص ١٢٩.

٢٩٤ خالد بن سعيد بن العاص (دائرة المعارف). ع ١٠٢ (ذو الحجة ١٤٠٥هـ/ أيلول - سبتمبر ١٩٨٥م) ص ١٣٠.

٢٩٥ الدرويش علي (دائرة المعارف). ع ١٠٢ (ذو الحجة ١٤٠٥هـ/ أيلول - سبتمبر ١٩٨٥م) ص ١٣٠.

٢٩٦ راقم أفندي (دائرة المعارف). ع ١٠٢ (ذو الحجة ١٤٠٥هـ/ أيلول - سبتمبر ١٩٨٥م) ص ١٣٠.

٢٩٧ زيد بن ثابت (دائرة المعارف). ع ١٠٢ (ذو الحجة ١٤٠٥هـ/ أيلول - سبتمبر ١٩٨٥م) ص ١٣٠.

٢٩٨ شعبان محمد الآثاري (دائرة المعارف). ع ١٠٢ (ذو الحجة ١٤٠٥هـ/ أيلول - سبتمبر ١٩٨٥م) ص ١٣٠.

٢٩٩ صفي الدين الأرموي (دائرة المعارف). ع ١٠٢ (ذو الحجة ١٤٠٥هـ/ أيلول - سبتمبر ١٩٨٥م) ص ١٣٠.

٣٠٠ الضحاك بن عجلان (دائرة المعارف). ع ١٠٢ (ذو الحجة ١٤٠٥هـ/ أيلول - سبتمبر ١٩٨٥م) ص ١٣٠ - ١٣١.

٣٠١ طبطب الحرر (دائرة المعارف). ع ١٠٢ (ذو الحجة ١٤٠٥ هـ/ أيلول ـ سبتمبر ١٩٨٥ م) ص ١٣١.

٣٠٢ ظالم بن عمرو البصري (دائرة المعارف). ع ١٠٢ (ذو الحجة ١٤٠٥ هـ/ أيلول ـ سبتمبر ١٩٨٥ م) ص ١٣١.

٣٠٣ عثمان بن علي (دائرة المعارف). ع ١٠٢ (ذو الحجة ١٤٠٥ هـ/ أيلول ـ سبتمبر ١٩٨٥ م) ص ١٣١.

٣٠٤ غالب الفوزي (دائرة المعارف). ع ١٠٢ (ذو الحجة ١٤٠٥ هـ/ أيلول ـ سبتمبر ١٩٨٥ م) ص ١٣١.

٣٠٥ قطبة الحرر (دائرة المعارف). ع ١٠٢ (ذو الحجة ١٤٠٥ هـ/ أيلول ـ سبتمبر ١٩٨٥ م) ص ١٣١.

٣٠٦ لطيف الله بن شريف الحسيني (دائرة المعارف). ع ١٠٢ (ذو الحجة ١٤٠٥ هـ/ أيلول ـ سبتمبر ١٩٨٥ م) ص ١٣٢.

٣٠٧ وجه النعجة (دائرة المعارف). ع ١٠٢ (ذو الحجة ١٤٠٥ هـ/ أيلول ـ سبتمبر ١٩٨٥ م) ص ١٣٢.

٣٠٨ ياقوت المستعصمي (دائرة المعارف). ع ١٠٢ (ذو الحجة ١٤٠٥ هـ/ أيلول ـ سبتمبر ١٩٨٥ م) ص ١٣٢.

الخطاطون المصريون

٣٠٩ سيد إبراهيم (دائرة المعارف). ع ١٠٢ (ذو الحجة ١٤٠٥ هـ/ أيلول ـ سبتمبر ١٩٨٥ م) ص ١٣٠.

٣١٠ محمد سعد إبراهيم الحداد [منحه جائزة الدولة التشجيعية في الخط العربي في مصر]. ع ١٠٣ (محرم ١٤٠٦ هـ/ تشرين الأول ـ أكتوبر ١٩٨٥ م) ص ١٤٤.

٣١١ محمد عبد العزيز الرفاعي (دائرة المعارف). ع ١٠٢ (ذو الحجة ١٤٠٥ هـ/ أيلول ـ سبتمبر ١٩٨٥ م) ص ١٣٢.

الخطاف، طائر ـ كشوف علمية

٣١٢ أماه.. أنا في هذا العش (اكتشافات علمية). ع ٩٩ (رمضان ١٤٠٥ هـ/ حزيران ـ يونيو ١٩٨٥ م) ص ١٠٠.

(د)

دراجات ـ اختراعات

٣١٣ دراجة أمامية ـ خلفية (اليوم والغد). ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥ هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥ م) ص ١٩٨.

الدم ـ كشوف علمية

٣١٤ أول صورة حية لإحدى الصفائح الدموية (اكتشافات علمية). ع ١٠٨ (جمادى الآخرة ١٤٠٦ هـ/ شباط ـ فبراير ١٩٨٦ م) ص ٩١.

دوائر معارف عامة

٣١٥ نسيم الصمادي
(دائرة المعارف البريطانية والمغامرة المحسوبة). ع ١٠١ (ذو القعدة ١٤٠٥ هـ/ آب ـ أغسطس ١٩٨٥ م) ص ٥١ ـ ٥٤.

دوائر معارف متخصصة

انظر أيضاً: دوائر المعارف بعد عناوين الموضوعات

٣١٦ أجهزة كهربائية (دائرة المعارف). ع ٩٨ (شعبان ١٤٠٥ هـ/ أيار ـ مايو ١٩٨٥ م) ص ١٤٣ ـ ١٤٧.

٣١٧ أدباء مغاربة معاصرون (دائرة المعارف). ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦ هـ/ تشرين الثاني ـ نوفمبر، كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥ م) ص ١٢٧ ـ ١٣١.

٣١٨ أطباء عرب (دائرة المعارف). ع ١٠٦ (ربيع الثاني ١٤٠٦ هـ/ كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥ م) ص ١٣١ ـ ١٣٣.

٣١٩ أعلام المسلمين في الرياضيات والفلك (دائرة المعارف). ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥ هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥ م) ص ١٧٣ ـ ١٧٦.

٣٢٠ إلكترونات (دائرة المعارف). ع ١٠٤ (صفر ١٤٠٦ هـ/ تشرين الثاني ـ نوفمبر ١٩٨٥ م) ص ١٢٩ ـ ١٣٢.

٣٢١ أمراض العيون (دائرة المعارف). ع ١٠٨ (جمادى الآخرة ١٤٠٦ هـ/ شباط ـ فبراير ١٩٨٦ م) ص ١٢٧ ـ ١٣٠.

٣٢٢ بتروكيميائية (دائرة المعارف). ع ٩٧ (رجب ١٤٠٥ هـ/ نيسان ـ أبريل ١٩٨٥ م) ص ١٣٩ ـ ١٤٣.

٣٢٣ الجبال (دائرة المعارف). ع ٩٩ (رمضان ١٤٠٥ هـ/ حزيران ـ يونيو ١٩٨٥ م) ص ١٤٥ ـ ١٤٩.

٣٢٤ الحضارات القديمة (دائرة المعارف). ع ١٠٧ (جمادى الأولى ١٤٠٦ هـ/ كانون الثاني ـ يناير ١٩٨٦ م) ص ١٢٧ ـ ١٣٠.

٣٢٥ الخطاطون العرب والمسلمون (دائرة المعارف). ع ١٠٢ (ذو الحجة ١٤٠٥ هـ/ أيلول ـ سبتمبر ١٩٨٥ م) ص ١٢٩ ـ ١٣٢.

٣٢٦ علم الأحياء (دائرة المعارف). ع ١٠١ (ذو القعدة ١٤٠٥ هـ/ آب ـ أغسطس ١٩٨٥ م) ص ١٢٩ ـ ١٣١.

٣٢٧ المعارك التاريخية الغربية (دائرة (ذو القعدة ١٤٠٥ هـ/ آب ـ أغسطس ١٩٨٥ م) ص ١٢٩ ـ ١٣١.

٣٢٧ المعارك التاريخية الغربية (دائرة المعارف). ع ١٠٣ (محرم ١٤٠٦ هـ/ تشرين الأول ـ أكتوبر ١٩٨٥ م) ص ١٢٩ ـ ١٣٢.

الدوريات ـ السعودية

٣٢٨ يحيى محمود ساعاتي
المجلات الثقافية الشهرية في المملكة العربية السعودية. ع ١٠٣ (محرم ١٤٠٦ هـ/ تشرين الأول ـ أكتوبر ١٩٨٥ م) ص ٥٥ ـ ٦٢.

٣٢٩ الفيصل (مجلة)
كشاف السنة الثامنة لمجلة الفيصل / إعداد مصطفى محمد مقبول حلاوة.

ع ٩٧ (رجب ١٤٠٥هـ/ نيسان ـ أبريل ١٩٨٥م) ص ١٥٨ ـ ٢٠٠ .

٣٣٠ الفيصل (مجلة)
[مركز التوثيق الإعلامي لدول الخليج في بغداد يختار مجلة (الفيصل) لإعداد كشاف تحليلي لها منذ أول عدد] (أخبار الغد) . ع ١٠٦ (ربيع الثاني ١٤٠٦هـ/ كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ١٤٩ .

الدولة الأيوبية

٣٣١ أحمد البرصان
البعد الاستراتيجي عند صلاح الدين الأيوبي . ع ٩٩ (رمضان ١٤٠٥هـ/ حزيران ـ يونيو ١٩٨٥م) ص ١٣٩ ـ ١٤١ .

الديانات

٣٣٢ محمد خليفة حسن أحمد خليفة
منهج الشهرستاني في دراسة الأديان والفرق . ع ١٠٧ (جمادى الأولى ١٤٠٦هـ/ كانون الثاني ـ يناير ١٩٨٦م) ص ١٠٢ ـ ١٠٥ .

ديسكفري

انظر : غزو الفضاء

(ذ)

ذرة ـ مفاعلات

انظر : المفاعلات الذرية

الذكاء ـ اختبارات

انظر : الاختبارات العقلية

(ر)

رائد الفضاء العربي

٣٣٣ سلطان .. الريادة والمكاسب . ع ١٠١ (ذو القعدة ١٤٠٥هـ/ آب ـ أغسطس ١٩٨٥م) ص ١٥٤ .

٣٣٤ سلطان بن سلمان بن عبد العزيز :
أول رائد فضاء عربي مسلم (لقاء مع)/ أجرته مجلة (الفيصل) مع سمو الأمير في مدينة أبها . ع ١٠٢ (ذو الحجة ١٤٠٥هـ/ أيلول ـ سبتمبر ١٩٨٥م) ص ٢٦ ـ ٣٢ .

٣٣٥ على هامش الرحلة : شهادات .. للتاريخ . ع ١٠٢ (ذو الحجة ١٤٠٥هـ/ أيلول ـ سبتمبر ١٩٨٥م) ص ٣٢ ـ ٣٤ .

٣٣٦ المكالمة التاريخية : [بين جلالة الملك فهد وسمو الأمير سلطان] . ع ١٠٢ (ذو الحجة ١٤٠٥هـ/ أيلول ـ سبتمبر ١٩٨٥م) ص ٢ .

٣٣٧ هشام سلمان أبو عودة
العرب وعصر الفضاء : ملف شامل عن رحلة أول رائد فضاء عربي مسلم . ع ١٠٢ (ذو الحجة ١٤٠٥هـ/ أيلول ـ سبتمبر ١٩٨٥م) ص ٣ ـ ٢٥ ، ١٥٤ .

رائد الفضاء العربي الاحتياطي

٣٣٨ الرائد السعودي العربي المسلم الاحتياطي : عبد المحسن البسام . ع ١٠٢ (ذو الحجة ١٤٠٥هـ/ أيلول ـ سبتمبر ١٩٨٥م) ص ١٠ .

رحلات الفضاء

انظر : غزو الفضاء

الرسائل العلمية ـ أدلة

٣٣٩ دليل للأطروحات العلمية (أخبار الغد) . ع ١٠٣ (محرم ١٤٠٦هـ/ تشرين الأول ـ أكتوبر ١٩٨٥م) ص ١٤٩ .

الرسائل العلمية ـ إعداد

انظر : البحث العلمي

رسوم الأطفال ـ جوائز دولية

٣٤٠ فوز طفل هندي بالجائزة الدولية لرسوم الصغار (ح . ث . ل) . ع ٩٧ (رجب ١٤٠٥هـ/ نيسان ـ أبريل ١٩٨٥م) ص ١٦ .

الرشاقة

٣٤١ جمال الأنصاري
كيف تحافظ على قوامك (الزاوية الطبية) . ع ١٠٢ (ذو الحجة ١٤٠٥هـ/ أيلول ـ سبتمبر ١٩٨٥م) ص ١٤٢ ـ ١٤٣ .

الرضاعة الطبيعية والصناعية

٣٤٢ سامي عزيز
لا بديل للبن الأم! . ع ١٠٣ (محرم ١٤٠٦هـ/ تشرين الأول ـ أكتوبر ١٩٨٥م) ص ٩٤ ـ ٩٩ . في رأس العنوان : آخر التقارير الطبية .

رواد الفضاء السوفييت

٣٤٣ رواد الفضاء السوفييت (اليوم والغد) . ع ١٠٣ (محرم ١٤٠٦هـ/ تشرين الأول ـ أكتوبر ١٩٨٥م) ص ١١٤ .

الروبيان

انظر : الجمبري

الرواية

انظر : القصة

الروماتويد المفصلي

انظر : أمراض المفاصل

الرياض ـ متاحف

٣٤٤ محمد مبارك

متحف الآثار : كلية الآداب ـ جامعة الملك سعود (من متاحف العالم)/ إعداد محمد مبارك : تصوير محمد بير . ع ٩٧ (رجب ١٤٠٥ هـ/ نيسان ـ أبريل ١٩٨٥ م) ص ٢٩ ـ ٣٤ .

الرياض ـ معرض

٣٤٥ معرض عن الرياض : [إقامته في كولون بألمانيا الغربية] (ح . ث . ل) . ع ١٠٤ (صفر ١٤٠٦ هـ/ تشرين الثاني ـ نوفمبر ١٩٨٥ م) ص ١٤٧ .

الرياضة البدنية ـ كشوف علمية

٣٤٦ الإنسان ـ والرياضة ـ والمرض (اكتشافات علمية) . ع ٩٩ (رمضان ١٤٠٥ هـ/ حزيران ـ يونيو ١٩٨٥ م) ص ١٠٠ .

الرياضيات ـ أعلام المسلمين

٣٤٧ أبو برزة الجيلي (دائرة المعارف) . ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥ هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥ م) ص ١٧٣ .

٣٤٨ البوزجاني (دائرة المعارف) . ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥ هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥ م) ص ١٧٣ .

٣٤٩ تعاسيف (دائرة المعارف) . ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥ هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥ م) ص ١٧٣ .

٣٥٠ ثابت بن قرة (دائرة المعارف) . ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥ هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥ م) ص ١٧٣ ـ ١٧٤ .

٣٥١ جابر بن الأفلح (دائرة المعارف) . ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥ هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥ م) ص ١٧٤ .

٣٥٢ الحسن بن الصباح (دائرة المعارف) . ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥ هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥ م) ص ١٧٤ .

٣٥٣ الخوارزمي (دائرة المعارف) . ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥ هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥ م) ص ١٧٤ .

٣٥٤ الدينوري (دائرة المعارف) . ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥ هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥ م) ص ١٧٤ .

٣٥٥ الرازي ، أبو بكر (دائرة المعارف) . ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥ هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥ م) ص ١٧٤ .

٣٥٦ الزهراوي الحاسب (دائرة المعارف) . ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥ هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥ م) ص ١٧٤ .

٣٥٧ السرقسطي (دائرة المعارف) . ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥ هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥ م) ص ١٧٤ .

٣٥٨ شجاع بن أسلم (دائرة المعارف) . ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥ هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥ م) ص ١٧٥ .

٣٥٩ الصاغاني (دائرة المعارف) . ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥ هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥ م) ص ١٧٥ .

٣٦٠ الضرير البيهقي (دائرة المعارف) . ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥ هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥ م) ص ١٧٥ .

٣٦١ الطيبي (دائرة المعارف) . ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥ هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥ م) ص ١٧٥ .

٣٦٢ العطار (دائرة المعارف) . ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥ هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥ م) ص ١٧٥ .

٣٦٣ غياث الدين الكاشي (دائرة المعارف) . ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥ هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥ م) ص ١٧٥ .

٣٦٤ الفضل بن حاتم النيريزي (دائرة المعارف) . ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥ هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥ م) ص ١٧٥ ـ ١٧٦ .

٣٦٥ القويدس (دائرة المعارف) . ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥ هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥ م) ص ١٧٦ .

٣٦٦ الكرماني (دائرة المعارف) . ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥ هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥ م) ص ١٧٦ .

٣٦٧ اللجائي الفاسي (دائرة المعارف) . ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥ هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥ م) ص ١٧٦ .

٣٦٨ المظفر بن إسماعيل الأسفزاري (دائرة المعارف) . ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥ هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥ م) ص ١٧٥ .

٣٦٩ موسى بن شاكر (دائرة المعارف) . ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥ هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥ م) ص ١٧٦ .

٣٧٠ النوقاني (دائرة المعارف) . ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥ هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥ م) ص ١٧٦ .

٣٧١ هبة الله الأسطرلابي (دائرة المعارف) . ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥ هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥ م) ص ١٧٦ .

٣٧٢ الواسطي (دائرة المعارف) . ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥ هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥ م) ص ١٧٦ .

٣٧٣ يحيى أحمد الكاشي (دائرة المعارف) . ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥ هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥ م) ص ١٧٦ .

الرياضيات ـ دوائر معارف

٣٧٤ أعلام المسلمين في الرياضيات والفلك (دائرة المعارف) . ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥ هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥ م) ص ١٧٣ ـ ١٧٦ .

(ز)

الزراعة ـ السعودية

٣٧٥ يحيى مكي
التكثيف والتنويع في مناطق زراعة القمح المروية في المملكة العربية السعودية . ع ١٠٧ (جمادى الأولى ١٤٠٦ هـ/ كانون الثاني ـ يناير ١٩٨٦ م) ص ٩٤ ـ ٩٧ .

الزواحف

٣٧٦ عبد الرحمن حريتاني
أصغر الزواحف .. أكثرها ضجة (إيقاع الحياة) . ع ٩٧ (رجب ١٤٠٥ هـ/ نيسان ـ أبريل ١٩٨٥ م) ص ١٠٤ .

٣٩٧ أحمد محمد الشامي
الشاعر الصنعاني أحمد الرقيحي: ١٠٨٦ ـ ١١٦٢هـ ـ ١٦٧٦ ـ ١٧٤٩م. ع ٩٨ (شعبان ١٤٠٥هـ/ أيار ـ مايو ١٩٨٥م) ص ٥٨ ـ ٦١.

٣٩٨ أكرم صمودي
ديوان الحماسة لأبي تمام: كتاب طريف في مختارات الشعر القديم (من كتب التراث). ع ١٠٢ (ذو الحجة ١٤٠٥هـ/ أيلول ـ سبتمبر ١٩٨٥م) ص ١٢٣ ـ ١٢٧.

٣٩٩ صالح بن سليمان الوشمي
بين هديل الحمائم وجوى الغربة. ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر، كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ١١٢ ـ ١١٤.

٤٠٠ عبد الله التطاوي
قضية الالتزام في القصيدة العربية. ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥م) ص ١٤٨ ـ ١٥٣.

٤٠١ عبد الله الحامد
قضية المرأة في الشعر السعودي المعاصر. ع ١٠٧ (جمادى الأولى ١٤٠٦هـ/ كانون الثاني ـ يناير ١٩٨٦م) ص ٤٤ ـ ٤٥.

٤٠٢ فؤاد أبو الهيجاء
شاعران من القطيف: السكوني العبدي والحسين بن ثابت العبدي. ع ١٠٨ (جمادى الآخرة ١٤٠٦هـ/ شباط ـ فبراير ١٩٨٦م) ص ٥١ ـ ٥٤.

٤٠٣ فيلالي أبو عبد العزيز
الأسطورة والشعر (كلمة). ع ١٠١ (ذو القعدة ١٤٠٥هـ/ آب ـ أغسطس ١٩٨٥م) ص ١٤١.

٤٠٤ كامل السوافيري
المفضل الضبي وكتابه المفضليات (من كتب التراث). ع ١٠٧ (جمادى الأولى ١٤٠٦هـ/ كانون الثاني ـ يناير ١٩٨٦م) ص ١٢٣ ـ ١٢٥.

٤٠٥ محمد سعد فشوان
الصدق والكذب في الشعر. ع ١٠٤ (صفر ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر ١٩٨٥م) ص ٢٦ ـ ٢٩.

٤٠٦ محمود أبو الخير
ظاهرة البديع في الشعر العربي. ع ١٠٧ (جمادى الأولى ١٤٠٦هـ/ كانون الثاني ـ يناير ١٩٨٦م) ص ٦٤ ـ ٦٦.

٤٠٧ منصور مهران كمال الدين
الذنب في ضيافة الشعراء. ع ١٠٤ (صفر ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر ١٩٨٥م) ص ١٢٣ ـ ١٢٦.

الشعر العربي ـ قصائد

٤٠٨ إبراهيم عبد الله مفتاح
موسم الحرف. ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر، كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ٩٩.

٤٠٩ إبراهيم عمر صعابي
اغتيال بلبل. ع ٩٧ (رجب ١٤٠٥هـ/ نيسان ـ أبريل ١٩٨٥م) ص ١٢٦.

٤١٠ إبراهيم العواجي
لا يشرى الحب. ع ١٠٧ (جمادى الأولى ١٤٠٦هـ/ كانون الثاني ـ يناير ١٩٨٦م) ص ٣٧.

٤١١ إبراهيم العواجي
هجرة قمر. ع ١٠٧ (جمادى الأولى ١٤٠٦هـ/ كانون الثاني ـ يناير ١٩٨٦م) ص ٣٨.

٤١٢ أبو فراس النظافي
شفاء النفوس. ع ٩٩ (رمضان ١٤٠٥هـ/ حزيران ـ يونيو ١٩٨٥م) ص ٨٢.

٤١٣ أحمد باهدون العطاس
حبيبي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ. ع ١٠٦ (ربيع الثاني ١٤٠٦هـ/ كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ١٠٨.

٤١٤ أحمد حسن القضاة
أعمى مبصر. ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر، كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ١٠٦.

٤١٥ أحمد حسن القضاة
إلى المرأة العربية. ع ١٠٣ (محرم ١٤٠٦هـ/ تشرين الأول ـ أكتوبر ١٩٨٥م) ص ٩٣.

٤١٦ أحمد حسن القضاة
يا ليل. ع ٩٩ (رمضان ١٤٠٥هـ/ حزيران ـ يونيو ١٩٨٥م) ص ٧٣.

٤١٧ أحمد سالم باعطب
الزباء تبيع برقعها. ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥م) ص ١٣٢ ـ ١٣٣.

٤١٨ أحمد سالم باعطب
العاشق المفلس. ع ١٠٣ (محرم ١٤٠٦هـ/ تشرين الأول ـ أكتوبر ١٩٨٥م) ص ٣٠.

٤١٩ أحمد سالم باعطب
عودي إليّ. ع ١٠٦ (ربيع الثاني ١٤٠٦هـ/ كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ٦٦.

٤٢٠ أحمد سالم باعطب
لا تقولي أي شيء. ع ٩٧ (رجب ١٤٠٥هـ/ نيسان ـ أبريل ١٩٨٥م) ص ١٤٤.

٤٢١ أحمد قنديل
يا طير (من ديوان الشعر السعودي). ع ١٠٢ (ذو الحجة ١٤٠٥هـ/ أيلول ـ سبتمبر ١٩٨٥م) ص ٣٥.

٤٢٢ أحمد محمد الصديق
عودة النسر. ع ١٠٧ (جمادى الأولى ١٤٠٦هـ/ كانون الثاني ـ يناير ١٩٨٥م) ص ١٠٦ ـ ١٠٧.

٤٢٣ أحمد محمد المعتوق
من شباك المساء. ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥م) ص ١٧٧.

٤٢٤ أحمد مرتضى عبده
المدينة التي. ع ١٠٧ (جمادى الأولى ١٤٠٦هـ/ كانون الثاني ـ يناير ١٩٨٦م) ص ١٢٦.

٤٢٥ أحمد مفلح
ليل الوداع. ع ١٠٤ (صفر ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر ١٩٨٥م) ص ٣١.

٤٢٦ إسماعيل عدره
الجفاف. ع ١٠٨ (جمادى الآخرة ١٤٠٦هـ/ شباط ـ فبراير ١٩٨٦م) ص ١٣٥.

٤٢٧ إسماعيل عدره
الوتر الحامد . ع ١٠٢ (ذو الحجة ١٤٠٥ هـ/ أيلول ـ سبتمبر ١٩٨٥ م) ص ١٢٨ .

٤٢٨ إلياس قنصل
صفات الرسول . ع ٩٩ (رمضان ١٤٠٥ هـ/ حزيران ـ يونيو ١٩٨٥ م) ص ٤٣ .

٤٢٩ جهاد جبل الجيوشي
صداقة بريئة . ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦ هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر ، كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥ م) ص ٤٤ .

٤٣٠ حارث طه الراوي
إلى أخ مغترب . ع ١٠٦ (ربيع الثاني ١٤٠٦ هـ/ كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥ م) ص ١١٤ .

٤٣١ حسن عبد الله القرشي
أنت الحياة (من ديوان الشعر السعودي) . ع ١٠٤ (صفر ١٤٠٦ هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر ١٩٨٥ م) ص ١٩ .

٤٣٢ حسين سرحان
عدمناه يقيناً (من ديوان الشعر السعودي) . ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥ هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥ م) ص ٦٧ .

٤٣٣ خالد فوزي عبده
برتقالة من بلدي . ع ١٠١ (ذو القعدة ١٤٠٥ هـ/ آب ـ أغسطس ١٩٨٥ م) ص ١٢٨ .

٤٣٤ رياض المعلوف
إلى مهى . ع ١٠٣ (محرم ١٤٠٦ هـ/ تشرين الأول ـ أكتوبر ١٩٨٥ م) ص ٤١ .

٤٣٥ زاهر الألمعي
درة من بلدي . ع ٩٧ (رجب ١٤٠٥ هـ/ نيسان ـ أبريل ١٩٨٥ م) ص ١١٦ .

٤٣٦ زكي قنصل
الحنين إلى الوطن . ع ١٠١ (ذو القعدة ١٤٠٥ هـ/ آب ـ أغسطس ١٩٨٥ م) ص ٦٠ .

٤٣٧ سعد البواردي
دعوة للصحوة . ع ١٠٦ (ربيع الثاني ١٤٠٦ هـ/ كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥ م) ص ٥٨ .

٤٣٨ سعد البواردي
سجن الحب . ع ٩٧ (رجب ١٤٠٥ هـ/ نيسان ـ أبريل ١٩٨٥ م) ص ١٣٠ .

٤٣٩ سعد البواردي
سنابل الجنوب . ع ١٠٨ (جمادى الآخرة ١٤٠٦ هـ/ شباط ـ فبراير ١٩٨٦ م) ص ٣٤ .

٤٤٠ سعد البواردي
الصورة الطاغية . ع ٩٨ (شعبان ١٤٠٥ هـ/ أيار ـ مايو ١٩٨٥ م) ص ٩٨ .

٤٤١ سعد البواردي
عام جديد . ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦ هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر ، كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥ م) ص ٥٠ .

٤٤٢ سعد البواردي
لا عزاء ... مع الحب . ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥ هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥ م) ص ٥٠ .

٤٤٣ سلمان هادي الطعمة
الشوق الملتهب . ع ١٠٤ (صفر ١٤٠٦ هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر ١٩٨٥ م) ص ١٢٨ .

٤٤٤ سليم الرافعي
لبناني في حائل . ع ٩٩ (رمضان ١٤٠٥ هـ/ حزيران ـ يونيو ١٩٨٥ م) ص ٧١ .

٤٤٥ شوقي محمود أبو ناجي
صمت عما نهاني الله . ع ١٠٢ (ذو الحجة ١٤٠٥ هـ/ أيلول ـ سبتمبر ١٩٨٥ م) ص ٤٤ .

٤٤٦ شوقي محمود أبو ناجي
هل تغني النذر . ع ٩٩ (رمضان ١٤٠٥ هـ/ حزيران ـ يونيو ١٩٨٥ م) ص ١٢٤ .

٤٤٧ ضياء الدين رجب
قولي (من ديوان الشعر السعودي) . ع ١٠٦ (ربيع الثاني ١٤٠٦ هـ/ كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥ م) ص ٤٩ .

٤٤٨ عبد الرحمن صالح العشماوي
قراءة في وجه الصمت . ع ١٠١ (ذو القعدة ١٤٠٥ هـ/ آب ـ أغسطس ١٩٨٥ م) ص ٣٤ .

٤٤٩ عبد العليم القباني
حزن أب . ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦ هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر ، كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥ م) ص ٢٨ ـ ٢٩ .

٤٥٠ عبد العليم القباني
سلوان . ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥ هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥ م) ص ١٤٧ .

٤٥١ عبد العليم القباني
الفرار من المدينة . ع ٩٨ (شعبان ١٤٠٥ هـ/ أيار ـ مايو ١٩٨٥ م) ص ٦٦ .

٤٥٢ عبد الله بن إدريس
تحية لمجلة (الفيصل) : بمناسبة إكمالها مائة عدد . ع ١٠٢ (ذو الحجة ١٤٠٥ هـ/ أيلول ـ سبتمبر ١٩٨٥ م) ص ٦٢ .

٤٥٣ عبد الله الفيصل
عشت لي . ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥ هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥ م) ص ٢٠ ـ ٢١ .

٤٥٤ عبد الله الفيصل
عواطف حائرة . ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥ هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥ م) ص ١٩ .

٤٥٥ عبد الله الفيصل
كبرياء . ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥ هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥ م) ص ٢٣ .

٤٥٦ عبد الله الفيصل
من أجل عينيك . ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥ هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥ م) ص ٢٣ .

٤٥٧ عبدو مسوح
البحث عن شباب . ع ٩٨ (شعبان ١٤٠٥ هـ/ أيار ـ مايو ١٩٨٥ م) ص ٥٤ .

٤٥٨ علي حافظ
الجزائر (من ديوان الشعر السعودي) . ع ١٠٧ (جمادى الأولى ١٤٠٦ هـ/ كانون الثاني ـ يناير ١٩٨٦ م) ص ٢٥ .

٤٥٩ عمران بن محمد العمران
في أحضان السراة . ع ١٠٢ (ذو الحجة

١٤٠٥هـ/ أيلول ـ سبتمبر ١٩٨٥م)
ص ١١٠ .

٤٦٠ فوزي صالح
أنت اليوم أغنيتي . ع ١٠١ (ذو القعدة ١٤٠٥هـ/ آب ـ أغسطس ١٩٨٥م) ص ٤٦ .

٤٦١ محمد حسن عواد
أخلاق وآداب (من ديوان الشعر السعودي) . ع ١٠٨ (جمادى الآخرة ١٤٠٦هـ/ شباط ـ فبراير ١٩٨٦م) ص ١٩ .

٤٦٢ محمد سراج خراز
الخيوط السود (من ديوان الشعر السعودي) . ع ١٠٣ (محرم ١٤٠٦هـ/ تشرين الأول ـ أكتوبر ١٩٨٥م) ص ١٩ .

٤٦٣ محمد السليمان الشبل
الموكب الأخضر : من وحي الربيع (من ديوان الشعر السعودي) . ع ١٠١ (ذو القعدة ١٤٠٥هـ/ آب ـ أغسطس ١٩٨٥م) ص ١٩ .

٤٦٤ محمد صيهود النايف
إني اقتنعت . ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥م) ص ١٥٤ .

٤٦٥ محمد عبد القادر فقيه
لمن يدق القلب (من ديوان الشعر السعودي) . ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر ، كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ١٩ .

٤٦٦ محمد العيد الخطراوي
حديث لم يكتمل . ع ١٠٦ (ربيع الثاني ١٤٠٦هـ/ كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ٥٠ .

٤٦٧ محمد مرعي مهنا
وصفة طبية إلى الإنسان المقهور . ع ١٠٤ (صفر ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر ١٩٨٥م) ص ١٠٦ .

٤٦٨ محمد مضر سخيطه
تساؤلات ... عروة بن الورد . ع ٩٧ (رجب ١٤٠٥هـ/ نيسان ـ أبريل ١٩٨٥م) ص ١٥٠ .

٤٦٩ مقبل عبد العزيز العيسى
أحلى الغرام . ع ١٠٧ (جمادى الأولى ١٤٠٦هـ/ كانون الثاني ـ يناير ١٩٨٦م) ص ٥٦ .

٤٧٠ مقبل عبد العزيز العيسى
إلى عائدة . ع ٩٧ (رجب ١٤٠٥هـ/ نيسان ـ أبريل ١٩٨٥م) ص ٤٤ .

٤٧١ مقبل عبد العزيز العيسى
ما أجمل الفنان يبدو شامخاً . ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥م) ص ٣٨ .

٤٧٢ نافع خليل يوسف
الأم . ع ١٠٢ (ذو الحجة ١٤٠٥هـ/ أيلول ـ سبتمبر ١٩٨٥م) ص ٥٠ .

٤٧٣ نافع خليل يوسف
محنة الشعر . ع ٩٩ (رمضان ١٤٠٥هـ/ حزيران ـ يونيو ١٩٨٥م) ص ١٥١ .

٤٧٤ نور الدين صمود
طائر الشوق . ع ١٠٣ (محرم ١٤٠٦هـ/ تشرين الأول ـ أكتوبر ١٩٨٥م) ص ١١٠ .

٤٧٥ يحيى أبو ريشة
دموع الجوى . ع ١٠٤ (صفر ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر ١٩٨٥م) ص ٩٨ .

٤٧٦ يس الفيل
الدمية .. وكلمات من الماضي . ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥م) ص ١٣٣ .

٤٧٧ يس الفيل
رسالة حزينة . ع ١٠٨ (جمادى الآخرة ١٤٠٦هـ/ شباط ـ فبراير ١٩٨٦م) ص ٤٠ .

٤٧٨ يس الفيل
صداقة . ع ١٠٤ (صفر ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر ١٩٨٥م) ص ٥٠ .

٤٧٩ يس الفيل
كرامة . ع ١٠١ (ذو القعدة ١٤٠٥هـ/ آب ـ أغسطس ١٩٨٥م) ص ٤٢ .

٤٨٠ يوسف حسن نوفل
أصداء المساء . ع ١٠٧ (جمادى الأولى ١٤٠٦هـ/ كانون الثاني ـ يناير ١٩٨٦م) ص ٣٩ .

٤٨١ يوسف حسن نوفل
غيرتها . ع ١٠٤ (صفر ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر ١٩٨٥م) ص ١١٤ .

٤٨٢ يوسف عز الدين
ذكريات .. في وداع رمضان . ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥م) ص ٨٢ .

الشعر الماليزي

٤٨٣ كمالا
[تنفيس] : قضية فلسطين في الشعر الماليزي الحديث/ بقلم كمالا ، ريزي س . س ، أحمد رزالي : عرض عارف كرخي أبو خضيري (رحلة في كتاب) . ع ١٠٨ (جمادى الآخرة ١٤٠٦هـ/ شباط ـ فبراير ١٩٨٦م) ص ٦٧ ـ ٧١ .

الشعر النبطي ـ قصائد

٤٨٤ عبد الله الفيصل
خذني معاك . ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥م) ص ٣٤ .

٤٨٥ ———
عطني وعد . ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥م) ص ٣٣ .

٤٨٦ ———
يا مرخص الغالي . ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥م) ص ٣٥ .

الشعر اليوناني

٤٨٧ نعيم عطية
نقطة التحول في الشعر اليوناني المعاصر . ع ١٠٧ (جمادى الأولى ١٤٠٦هـ/ كانون الثاني ـ يناير ١٩٨٦م) ص ٤١ ـ ٤٣ .

الشعراء

انظر أيضاً : الأدباء

الشعراء البريطانيون

٤٨٨ أكرويد ، بيتر

الشاعر ت . س . إليوت / تأليف بيتر أكرويد : عرض فاطمة موسى محمود (رحلة في كتاب) . ع ١٠١ (ذو القعدة ١٤٠٥ هـ / آب - أغسطس ١٩٨٥ م) ص ٦٧ - ٧٤ .

٤٨٩ جريفر ، روبرت : [وفاته] (ح . ث . ل) . ع ١٠٧ (جمادى الأولى ١٤٠٦ هـ / كانون الثاني - يناير ١٩٨٦ م) . ع ١٠٨ (جمادى الآخرة ١٤٠٦ هـ / شباط - فبراير ١٩٨٦ م) ص ١٤٨ .

الشعراء السعوديون

٤٩٠ آراء في شعر عبد الله الفيصل . ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥ هـ / تموز - يوليو ١٩٨٥ م) ص ٣٦ - ٣٧ .

٤٩١ عبد الله الفيصل (الأمير) : الشاعر والإنسان : تحقيق صحفي بمناسبة حصوله على وسام باريس العالمي ، وجائزة الدولة التقديرية . ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥ هـ / تموز - يوليو ١٩٨٥ م) ص ٣ - ٢٣ .

٤٩٢ عبد الله الفيصل .. في سطور . ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥ هـ / تموز - يوليو ١٩٨٥ م) ص ٤ .

٤٩٣ أحمد كمال زكي
قراءة جديدة في شعر عبد الله الفيصل : دراسة أسلوبية نفسية اجتماعية وأدبية . ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥ هـ / تموز - يوليو ١٩٨٥ م) ص ٢٤ - ٣٢ .

٤٩٤ عبد الوهاب إبراهيم آشي [وفاته] . (ح . ث . و . ع) . ع ٩٨ (شعبان ١٤٠٥ هـ / أيار - مايو ١٩٨٥ م) ص ١١ - ١٢ .

٤٩٥ محمد عبد الرزاق
أدباء سعوديون مجهولون . ع ٩٧ (رجب ١٤٠٥ هـ / نيسان - أبريل ١٩٨٥ م) ص ١٢٧ - ١٢٩ : ترجمة لحياة الشاعر محمد صلاح خليدي والشاعر عثمان قاضي .

الشعراء السوريون

٤٩٦ سنية صالح [وفاتها] (ح . ث . و . ع) . ع ١٠٤ (صفر ١٤٠٦ هـ / تشرين الثاني - نوفمبر ١٩٨٥ م) ص ١٤١ .

الشعراء المصريون

٤٩٧ جمال بدران
محمد عبد الغني حسن : الشاعر الموسوعي . ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦ هـ / تشرين الثاني - نوفمبر ، كانون الأول - ديسمبر ١٩٨٥ م) ص ٥١ - ٥٥ .

٤٩٨ فؤاد حداد : [شاعر العامية : وفاته] (ح . ث . و . ع) . ع ١٠٦ (ربيع الثاني ١٤٠٦ هـ / كانون الأول - ديسمبر ١٩٨٥ م) ص ١٤٤ .

٤٩٩ محمد إبراهيم أبو سنة : منحه جائزة الدولة التشجيعية المصرية في الشعر . ع ١٠٣ (محرم ١٤٠٦ هـ / تشرين الأول - أكتوبر ١٩٨٥ م) ص ١٤٤ .

٥٠٠ نذير العظمة
علي أحمد باكثير .. وريادة الشعر الحر . ع ١٠٧ (جمادى الأولى ١٤٠٦ هـ / كانون الثاني - يناير ١٩٨٦ م) ص ٥٧ - ٦١ .

٥٠١ الأشعري (دائرة المعارف) . ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦ هـ / تشرين الثاني - نوفمبر ، كانون الأول - ديسمبر ١٩٨٥ م) ص ١٢٧ .

٥٠٢ البقالي (دائرة المعارف) . ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦ هـ / تشرين الثاني - نوفمبر ، كانون الأول - ديسمبر ١٩٨٥ م) ص ١٢٧ .

٥٠٣ الرباوي (دائرة المعارف) . ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦ هـ / تشرين الثاني - نوفمبر ، كانون الأول - ديسمبر ١٩٨٥ م) ص ١٢٨ .

٥٠٤ الطبال (دائرة المعارف) . ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦ هـ / تشرين الثاني - نوفمبر ، كانون الأول - ديسمبر ١٩٨٥ م) ص ١٢٩ .

٥٠٥ الظريف (دائرة المعارف) . ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦ هـ / تشرين الثاني - نوفمبر ، كانون الأول - ديسمبر ١٩٨٥ م) ص ١٢٩ - ١٣٠ .

٥٠٦ الفاسي (دائرة المعارف) . ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦ هـ / تشرين الثاني - نوفمبر ، كانون الأول - ديسمبر ١٩٨٥ م) ص ١٣٠ .

شقراء ، مدينة

انظر : المدن والقرى - السعودية

الشمس

٥٠٧ الشفق والغسق (إيقاع الحياة) . ع ١٠٦ (ربيع الثاني ١٤٠٦ هـ / كانون الأول - ديسمبر ١٩٨٥ م) ص ٩٠ .

الشمس - كشوف علمية

٥٠٨ حلقات حول الشمس (اكتشافات علمية) . ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥ هـ / تموز - يوليو ١٩٨٥ م) ص ١٤٢ - ١٤٣ .

(ص)

الصحافة الأدبية

٥٠٩ محمد سيد محمد
الزيات .. والرسالة / تأليف محمد سيد محمد : عرض عبد السلام هاشم حافظ (مطالعات في الكتب) . ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦ هـ / تشرين الثاني - نوفمبر ، كانون الأول - ديسمبر ١٩٨٥ م) ص ٧٣ - ٧٤ .

الصحفيون

٥١٠ ألبير أديب [وفاته] (ح . ث . و . ع) . ع ١٠٦ (ربيع الثاني ١٤٠٦ هـ / كانون الأول - ديسمبر ١٩٨٥ م) ص ١٤٤ .

٥١١ الهادي العبيد : عميد الصحفيين التونسيين [وفاته] (ح . ث . و . ع) . ع ٩٩ (رمضان ١٤٠٥ هـ / حزيران - يونيو ١٩٨٥ م) ص ١٤ .

الصم ـ لغة الكلام

٥١٢ حوار الطرشان (اليوم والغد). ع ١٠٣ (محرم ١٤٠٦ هـ/ تشرين الأول ـ أكتوبر ١٩٨٥ م) ص ١١٤.

الصناعة ـ تنمية

٥١٣ هشام مهروسة
آفاق حول التنمية الصناعية العربية. ع ١٠١ (ذو القعدة ١٤٠٥ هـ/ آب ـ أغسطس ١٩٨٥ م) ص ٢٢ ـ ٢٨.

الصوم

٥١٤ عبد الرحمن العيسوي
القيم التربوية في تجربة صيام رمضان. ع ٩٩ (رمضان ١٤٠٥ هـ/ حزيران ـ يونيو ١٩٨٥ م) ص ٤٦ ـ ٤٧.

الصيدلة عند العرب

٥١٥ عبد الحميد بوشارب
الصيدلة في العصر الإسلامي. ع ١٠٤ (صفر ١٤٠٦ هـ/ تشرين الثاني ـ نوفمبر ١٩٨٥ م) ص ١٢٧ ـ ١٢٨.

الصين ـ عادات وتقاليد

٥١٦ احتفالات العام الجديد في قرى الصين (من عادات الشعوب). ع ١٠٧ (جمادى الأولى ١٤٠٦ هـ/ كانون الثاني ـ يناير ١٩٨٦ م) ص ١٢ ـ ١٧.

(ض)

الضباب

٥١٧ الضباب الحامض (اليوم والغد). ع ٩٩ (رمضان ١٤٠٥ هـ/ حزيران ـ يونيو ١٩٨٥ م) ص ١٨.

ضغط الدم ـ أجهزة

٥١٨ ساعة لقراءة النبض (اليوم والغد). ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥ هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥ م) ص ١٩٨.

ضفادع

٥١٩ الضفدعة السابحة في الهواء (إيقاع الحياة). ع ١٠٧ (جمادى الأولى ١٤٠٦ هـ/ كانون الثاني ـ يناير ١٩٨٦ م) ص ٨٦.

الطابعة

انظر: آلة كاتبة

طاقة (كشوف علمية)

٥٢٠ طاقة: أشعة (اكتشافات علمية). ع ١٠٨ (جمادى الآخرة ١٤٠٦ هـ/ شباط ـ فبراير ١٩٨٦ م) ص ٩٠.
٥٢١ طاقة (اكتشافات علمية). ع ١٠٤ (صفر ١٤٠٦ هـ/ تشرين الثاني ـ نوفمبر ١٩٨٥ م) ص ٨٧.

طاقة جوية ـ استغلال

٥٢٢ جمال مصطفى همام
الخليج وتكنولوجيا طاقة الرياح. ع ١٠٦ (ربيع الثاني ١٤٠٦ هـ/ كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥ م) ص ٩١ ـ ٩٣.

الطاقة الشمسية ـ استغلال

٥٢٣ الطاقة الشمسية في سيناء (اليوم والغد). ع ٩٧ (رجب ١٤٠٥ هـ/ نيسان ـ أبريل ١٩٨٥ م) ص ١٨.

طاقة كهربائية

٥٢٤ عبد الله محمد الشعلان
التخطيط بعيد المدى لأنظمة القوى الكهربائية: ماهيته.. أسسه.. أهدافه. ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦ هـ/ تشرين الثاني ـ نوفمبر، كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥ م) ص ١٠٠ ـ ١٠١.

طائرات

٥٢٥ جناح مركزي (اليوم والغد). ع ١٠٦ (ربيع الثاني ١٤٠٦ هـ/ كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥ م) ص ٩٦.
٥٢٦ غوسامار تطير (اليوم والغد). ع ١٠١ (ذو القعدة ١٤٠٥ هـ/ آب ـ أغسطس ١٩٨٥ م) ص ٩٩.
٥٢٧ محمد فكري أنور
الطائرة (موضوع خاص). ع ١٠٢ (ذو الحجة ١٤٠٥ هـ/ أيلول ـ سبتمبر ١٩٨٥ م) ص ٧٥ ـ ٨٦.

الطب

انظر أيضاً:
الأمراض تحت أسمائها

الطب ـ اكتشافات علمية

٥٢٨ الإنسان ـ والرياضة ـ والمرض (اكتشافات علمية). ع ٩٩ (رمضان ١٤٠٥ هـ/ حزيران ـ يونيو ١٩٨٥ م) ص ١٠٠.

الطب ـ تراجم

٥٢٩ إبراهيم المغربي، فوزه بجائزة بورقيبه الطبية بتونس لعام ١٩٨٥ م، (ح. ث. و. ع). ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥ هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥ م) ص ١٩٤.
٥٣٠ ابن زهر، أبو مروان (دائرة المعارف). ع ١٠٦ (ربيع الثاني ١٤٠٦ هـ/ كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥ م) ص ١٣١.
٥٣١ بختيشوع، جبريل بن (دائرة المعارف). ع ١٠٦ (ربيع الثاني ١٤٠٦ هـ/ كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥ م) ص ١٣١.
٥٣٢ تمرهان، جليلة (دائرة المعارف). ع ١٠٦ (ربيع الثاني ١٤٠٦ هـ/ كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥ م) ص ١٣١.
٥٣٣ جابر بن حيان (دائرة المعارف). ع ١٠٦ (ربيع الثاني ١٤٠٦ هـ/ كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥ م) ص ١٣١.
٥٣٤ الخفاجي، شهاب الدين (دائرة المعارف). ع ١٠٦ (ربيع الثاني ١٤٠٦ هـ/ كانون الأول ـ ديسمبر

١٩٨٥م) ص ١٣١ .

٥٣٥ داود ، بن عمر الأنطاكي (دائرة المعارف) . ع ١٠٦ (ربيع الثاني ١٤٠٦هـ/ كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ١٣٢ .

٥٣٦ الرازي ، أبو بكر (دائرة المعارف) . ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥م) ص ١٧٤ .

٥٣٧ الرازي ، أبو بكر (دائرة المعارف) . ع ١٠٦ (ربيع الثاني ١٤٠٦هـ/ كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ١٣٢ .

٥٣٨ الزهراوي (دائرة المعارف) . ع ١٠٦ (ربيع الثاني ١٤٠٦هـ/ كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ١٣٢ .

٥٣٩ سعيد شيبان [فوزه بجائزة الطب المغربية من باريس] (ح . ث . ل) . ع ٩٨ (شعبان ١٤٠٥هـ/ أيار ـ مايو ١٩٨٥م) ص ١٧ .

٥٤٠ سينا ، ابن (دائرة المعارف) . ع ١٠٦ (ربيع الثاني ١٤٠٦هـ/ كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ١٣٢ .

٥٤١ الشافعي ، محمد (دائرة المعارف) . ع ١٠٦ (ربيع الثاني ١٤٠٦هـ/ كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ١٣٢ .

٥٤٢ ضياء الدين البيطار (دائرة المعارف) . ع ١٠٦ (ربيع الثاني ١٤٠٦هـ/ كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ١٣٢ .

٥٤٣ الطبري ، علي بن ربن (دائرة المعارف) . ع ١٠٦ (ربيع الثاني ١٤٠٦هـ/ كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ١٣٢ .

٥٤٤ الفرج ، أبو (دائرة المعارف) . ع ١٠٦ (ربيع الثاني ١٤٠٦هـ/ كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ١٣٢ ـ ١٣٣ .

٥٤٥ قسطنطين الإفريقي (دائرة المعارف) . ع ١٠٦ (ربيع الثاني ١٤٠٦هـ/ كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ١٣٣ .

٥٤٦ الكحال ، عيسى بن علي (دائرة المعارف) . ع ١٠٦ (ربيع الثاني ١٤٠٦هـ/ كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ١٣٣ .

٥٤٧ لسان الدين بن الخطيب ، محمد (دائرة المعارف) . ع ١٠٦ (ربيع الثاني ١٤٠٦هـ/ كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ١٣٣ .

٥٤٨ المجوسي ، علي بن عباس (دائرة المعارف) . ع ١٠٦ (ربيع الثاني ١٤٠٦هـ/ كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ١٣٣ .

٥٤٩ النفيس ، ابن (دائرة المعارف) . ع ١٠٦ (ربيع الثاني ١٤٠٦هـ/ كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ١٣٣ .

٥٥٠ يوحنا بن ماسويه (دائرة المعارف) . ع ١٠٦ (ربيع الثاني ١٤٠٦هـ/ كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ١٣٣ .

الطب ـ مؤتمرات

٥٥١ المؤتمر العالمي الرابع للطب الإسلامي : إقامته في كراتشي من ٩ ـ ١٣ نوفبر (تشرين الثاني) ١٩٨٦م (أخبار الغد) . ع ١٠٤ (صفر ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر ١٩٨٥م) ص ١٤٩ .

طب الفضاء

٥٥٢ محيي الدين لبنية
رحلات الفضاء .. وهزل العضلات . ع ١٠٣ (محرم ١٤٠٦هـ/ تشرين الأول ـ أكتوبر ١٩٨٥م) ص ١٠٠ .

طب النساء

٥٥٣ عبد الحكيم عامر سعد الدين
عيوب الولادة (الزاوية الطبية) . ع ١٠٤ (صفر ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر ١٩٨٥م) ص ١٤٢ ـ ١٤٣ .

الطب النفسي

٥٥٤ عبد الرحمن العيسوي
سيكولوجية الإيحاء . ع ١٠٨ (جمادى الآخرة ١٤٠٦هـ/ شباط ـ فبراير ١٩٨٦م) ص ٦٤ ـ ٦٦ .

الطلاب ـ جوائز

٥٥٥ جائزة للمتفوقين [بالمنطقة الشرقية] (ح . ث . و . ع) . ع ١٠٧ (جمادى الأولى ١٤٠٦هـ/ كانون الثاني ـ يناير ١٩٨٦م) ص ١٤٤ .

طواحين هوائية

٥٥٦ ترسانة الطواحين الهوائية [بألمانيا الغربية] (اليوم والغد) . ع ٩٨ (شعبان ١٤٠٥هـ/ أيار ـ مايو ١٩٨٥م) ص ١٨ .

الطوائف الحرفية

٥٥٧ محمد مصطفى الهلالي
الأصناف والطوائف الحرفية الإسلامية . ع ١٠٣ (محرم ١٤٠٦هـ/ تشرين الأول ـ أكتوبر ١٩٨٥م) ص ١٢٣ ـ ١٢٧ .

الطيور

٥٥٨ جريمة في العش (إيقاع الحياة) . ع ١٠٢ (ذو الحجة ١٤٠٥هـ/ أيلول ـ سبتمبر ١٩٨٥م) ص ٨٧ .

٥٥٩ عبد الهادي التازي
القنص بالصقر بين المشرق والمغرب/ تأليف عبد الهادي التازي ؛ عرض وتقديم أحمد المكينسي (مطالعات في الكتب) . ع ١٠٨ (جمادى الآخرة ١٤٠٦هـ/ شباط ـ فبراير ١٩٨٦م) ص ٧٢ ـ ٧٤ .

٥٦٠ فتحية محمد عبد الهادي
البومة : الطائر .. والأسطورة (موضوع خاص) . ع ١٠٣ (محرم ١٤٠٦هـ/ تشرين الأول ـ أكتوبر ١٩٨٥م) ص ٧٥ ـ ٨٢ .

الطيور ـ كشوف علمية

٥٦١ اكتشاف بصمات أصابع للطيور : موسكو و (إداهو) (اكتشافات علمية) . ع ٩٨ (شعبان ١٤٠٥هـ/ أيار ـ مايو ١٩٨٥م) ص ١٠١ .

٥٦٢ طيور [الرف] (اكتشافات علمية) .

ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر، كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ٨٨ ـ ٨٩ .

(ع)

العرب والملاحة

٥٦٣ عبده العلي
نشاط العرب الملاحي . ع ٩٩ (رمضان ١٤٠٥هـ/ حزيران ـ يونيو ١٩٨٥م) ص ١٢٥ ـ ١٣٠ .

عربسات

انظر : الأقمار الصناعية

العظام ـ أمراض

انظر أيضاً : أمراض المفاصل

٥٦٤ بهاء الدين قابيل
أمراض العظام (الزاوية الطبية) . ع ٩٨ (رجب ١٤٠٥هـ/ نيسان ـ أبريل ١٩٨٥م) ص ١٠ .

العظام نخاع

٥٦٥ محيي الدين لبنية
زرع نخاع العظام . ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر، كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ٩٥ ـ ٩٨ .

العقّاد ـ نقد

٥٦٦ مسعود عامر
موقف غريب للعقّاد !! . ع ١٠٣ (محرم ١٤٠٦هـ/ تشرين الأول ـ اكتوبر ١٩٨٥م) ص ٦٣ ـ ٦٥ .

العلاج النفسي

انظر : الطب النفسي

العلماء الأمريكيون

٥٦٧ فلوري ، بول : [الحائز على جائزة نوبل للسلام في الكيمياء عام ١٩٧٤م] وفاته (ح . ث . ل) . ع ١٠٤ (صفر ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر ١٩٨٥م) ص ١٤٨ .

٥٦٨ كوزنتيس ، سيمون : [الحائز على جائزة نوبل في الاقتصاد عام ١٩٧١م] وفاته (ح . ث . ل) . ع ١٠٢ (ذو الحجة ١٤٠٥هـ/ أيلول ـ سبتمبر ١٩٨٥م) ص ١٤٩ .

العلماء ـ العرب

٥٦٩ علي عبد الله الدفاع
أبو زكريا بن العوام : [عالم في النبات] . ع ٩٩ (رمضان ١٤٠٥هـ/ حزيران ـ يونيو ١٩٨٥م) ص ١٢٠ ـ ١٢١ .

عمل وعمال ـ ميكنة

٥٧٠ مكننة العمل ، ج١/ وضع مجموعة من الخبراء : عرض وتقديم عدنان عضيمة (رحلة في كتاب) . ع ٩٨ (شعبان ١٤٠٥هـ/ أيار ـ مايو ١٩٨٥م) ص ٨٣ ـ ٩٠ .

٥٧١ مكننة العمل ، ج٢/ وضع مجموعة من الخبراء : عرض وتقديم عدنان عضيمة (رحلة في كتاب) . ع ٩٩ (رمضان ١٤٠٥هـ/ حزيران ـ يونيو ١٩٨٥م) ص ٨٣ ـ ٩٠ .

عمى الألوان

٥٧٢ عمى الألوان (دائرة المعارف) . ع ١٠٨ (جمادى الآخرة ١٤٠٦هـ/ شباط ـ فبراير ١٩٨٦م) ص ١٢٩ .

العيون ـ إصابات

٥٧٣ إبراهيم محمد عامر
إصابات العين بجسم صلب . ع ٩٧ (رجب ١٤٠٥هـ/ نيسان ـ أبريل ١٩٨٥م) ص ١١٨ ـ ١٢٠ .

٥٧٤ إصابات الشبكية (دائرة المعارف) . ع ١٠٨ (جمادى الآخرة ١٤٠٦هـ/ شباط ـ فبراير ١٩٨٦م) ص ١٢٨ .

العيون ـ أمراض

انظر : أمراض العيون ـ دوائر معارف

(غ)

الغجر ـ عادات وتقاليد

٥٧٥ يحملون بيوتهم على أكتافهم : [الكالاندار] (من عادات الشعوب) . ع ٩٨ (شعبان ١٤٠٥هـ/ أيار ـ مايو ١٩٨٥م) ص ٢٩ ـ ٣٥ .

الغدة الدرقية

٥٧٦ بهاء الدين محمود عبد الحميد
حالات التسمم الدرقي (الزاوية الطبية) . ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥م) ص ١٩٠ ـ ١٩١ .

الغذاء

٥٧٧ سمير إسماعيل الحلو
هل يستطيع الإنسان أن يعيش نباتياً (الزاوية الطبية) . ع ١٠٦ (ربيع الثاني ١٤٠٦هـ/ كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ١٤٢ ـ ١٤٣ .

غزو الفضاء

انظر أيضاً :
رائد الفضاء العربي

٥٧٨ بطارية الانشطار النووي في مركبات الفضاء (اليوم والغد) . ع ١٠١ (ذو القعدة ١٤٠٥هـ/ آب ـ أغسطس ١٩٨٥م) ص ٩٩ .

٥٧٩ عبد الرحمن حريتاني
الإنسان في الفضاء (موضوع خاص) . ع ١٠١ (ذو القعدة ١٤٠٥هـ/ آب ـ أغسطس ١٩٨٥م) ص ٧٥ ـ ٨٣ . في رأس العنوان : عصر الفضاء المأهول بلا بشر ، الموضوع خاص بشالنجر .

٥٨٠ الفريق العلمي السعودي . ع ١٠٢

غزو الفضاء ـ كشوف علمية

فرنسا ـ متاحف

الفطريات ـ كشوف علمية
انظر : نبات ـ كشوف علمية

فلك
انظر أيضاً : هالي ، مذنب

الفلك ـ تراجم

الفلك ـ دوائر معارف

٦١٢ أعلام المسلمين في الرياضيات والفلك (دائرة المعارف). ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥م) ص ١٧٣ ـ ١٧٦.

الفن ـ دراسة

٦١٣ شاكر عبد الحميد سليمان
مفهوم التكوين في الفن التشكيلي. ع ١٠٨ (جمادى الآخرة ١٤٠٦هـ/ شباط ـ فبراير ١٩٨٦م) ص ٩٤ ـ ٩٨.

الفن الإسلامي

٦١٤ خلف طايع
الصورة والكلمة في المخطوطات الإسلامية. ع ١٠٢ (ذو الحجة ١٤٠٥هـ/ أيلول ـ سبتمبر ١٩٨٥م) ص ٩٠ ـ ٩٤.

٦١٥ معرض الفن الإسلامي بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية. ع ٩٩ (رمضان ١٤٠٥هـ/ حزيران ـ يونيو ١٩٨٥م) ص ١٠٥ ـ ١١١.

الفن الإفريقي

٦١٦ عبد الفتاح مقلد الغنيمي
حركة الفنون والعمارة في غرب إفريقيا. ع ١٠٧ (جمادى الأولى ١٤٠٦هـ/ كانون الثاني ـ يناير ١٩٨٦م) ص ٩٨ ـ ١٠١.

الفن الباكستاني

٦١٧ موبيتا عارف يعقوب
من الفولكلور السعودي (لوحة وفنان). ع ١٠٤ (صفر ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفمبر ١٩٨٥م) ص ٨٨ ـ ٨٩.

الفن السعودي

٦١٨ أحمد خضري
تكوين (لوحة وفنان). ع ٩٧ (رجب ١٤٠٥هـ/ نيسان ـ أبريل ١٩٨٥م) ص ١٠٢ ـ ١٠٣.

٦١٩ حلي شبه الجزيرة العربية بين العبقرية المحلية والتأثيرات الوافدة. ع ٩٧ (رجب ١٤٠٥هـ/ نيسان ـ أبريل ١٩٨٥م) ص ١١٣ ـ ١١٥.

٦٢٠ صالح أحمد الأستاذ
الساعة (لوحة وفنان). ع ١٠٨ (جمادى الآخرة ١٤٠٦هـ/ شباط ـ فبراير ١٩٨٦م) ص ١٦ ـ ١٧.

٦٢١ عبد المحسن عبد الله الفرهود
لوحة من التراث (لوحة وفنان). ع ٩٩ (رمضان ١٤٠٥هـ/ حزيران ـ يونيو ١٩٨٥م) ص ١٠٢ ـ ١٠٣.

٦٢٢ سمير ظريف
الفن التشكيلي السعودي خلال عقد من الزمن. ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥م) ص ١٦٣ ـ ١٧٢.

٦٢٣ الفنان السعودي عبد الحليم رضوي يعد المجسم الجمالي لمدينة طليطلة (ح. ث. ل). ع ٩٩ (رمضان ١٤٠٥هـ/ حزيران ـ يونيو ١٩٨٥م) ص ١٦.

٦٢٤ محمد عبد الله عارف
الانتظار (لوحة وفنان). ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥م) ص ١٤٤ ـ ١٤٥.

الفن السوري

٦٢٥ خزيمة علواني
صبرا وشاتيلا (لوحة وفنان). ع ١٠٣ (محرم ١٤٠٦هـ/ تشرين الأول ـ أكتوبر ١٩٨٥م) ص ١٢ ـ ١٣.

الفن الكويتي

٦٢٦ أحمد زكريا الأنصاري
الأرض (لوحة وفنان). ع ١٠١ (ذو القعدة ١٤٠٥هـ/ آب ـ أغسطس ١٩٨٥م) ص ٨٤ ـ ٨٥.

٦٢٧ سعود الفرج
نغم البادية (لوحة وفنان). ع ١٠٧ (جمادى الأولى ١٤٠٦هـ/ كانون الثاني ـ يناير ١٩٨٦م) ص ٨٤ ـ ٨٥.

٦٢٨ علي نعمان توفيق
حلم (لوحة وفنان). ع ١٠٦ (ربيع الثاني ١٤٠٦هـ/ كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ٨٨ ـ ٨٩.

الفن الفرنسي

٦٢٩ رايجن، رمبرانت فان
موظفو نقابة منتجي المنسوجات (لوحة وفنان). ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفمبر، كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ٩٠ ـ ٩١.

٦٣٠ زينال، فرانسواز
الصباح الأزرق (لوحة وفنان). ع ٩٨ (شعبان ١٤٠٥هـ/ أيار ـ مايو ١٩٨٥م) ص ١٠٢ ـ ١٠٣.

٦٣١ زينب عبد العزيز
فيكتور هيجو.. فناناً تشكيلياً. ع ١٠١ (ذو القعدة ١٤٠٥هـ/ آب ـ أغسطس ١٩٨٥م) ص ٨٧ ـ ٩٣.

الفنانون ـ الخط

انظر: الخطاطون

الفنانون الفرنسيون

٦٣٢ دوبوفيه، جان: وفاته (ح. ث. ل). ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥م) ص ١٩٧.

٦٣٣ ريويل، جان بول: حصوله على جائزة مدينة باريس السنوية (ح. ث. ل). ع ١٠٨ (جمادى الآخرة ١٤٠٦هـ/ شباط ـ فبراير ١٩٨٦م) ص ١٤٨.

الفنانون اللبنانيون

٦٣٤ فاطمة الحاج: منحها جائزة المعهد الإسباني العربي للثقافة (ح. ث. ل). ع ١٠٤ (صفر ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفمبر ١٩٨٥م) ص ١٤٥.

الفنانون المصريون

٦٣٥ أنيس رزق الله : منحه جائزة الدولة التشجيعية في التصوير الضوئي [في مصر]. ع ١٠٣ (محرم ١٤٠٦هـ/ تشرين الأول ـ أكتوبر ١٩٨٥م) ص ١٤٤ .

٦٣٦ حسين جنيد : منحه جائزة الدولة التشجيعية في موسيق الأفلام السينمائية [في مصر]. ع ١٠٣ (محرم ١٤٠٦هـ/ تشرين الأول ـ أكتوبر ١٩٨٥م) ص ١٤٤ .

٦٣٧ شادي عبد السلام : منحه جائزة الدولة التشجيعية في إخراج أفلام عن الآثار [في مصر]. ع ١٠٣ (محرم ١٤٠٦هـ/ تشرين الأول ـ أكتوبر ١٩٨٥م) ص ١٤٤ .

٦٣٨ فاروق إبراهيم : منحه جائزة الدولة التشجيعية في النحت [في مصر]. ع ١٠٣ (محرم ١٤٠٦هـ/ تشرين الأول ـ أكتوبر ١٩٨٥م) ص ١٤٤ .

٦٣٩ محمود الحديني : منحه جائزة الدولة التشجيعية في الأداء التمثيلي المسرحي [في مصر]. ع ١٠٣ (محرم ١٤٠٦هـ/ تشرين الأول ـ أكتوبر ١٩٨٥م) ص ١٤٤ .

الفونولوجيا ، علم

٦٤٠ صبري محمد حسن
الفونولوجيا وإعادة التركيب اللغوي . ع ١٠٤ (صفر ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر ١٩٨٥م) ص ٢٢ ـ ٢٥ . بآخره ببلوجرافية .

الفيديو

٦٤١ الفيديو (بدايات). ع ٩٨ (شوال ١٤٠٥هـ/ أيار ـ مايو ١٩٨٥م) ص ٧٩ .

٦٤٢ الفيديو ديسك (اليوم والغد). ع ٩٨ (شعبان ١٤٠٥هـ/ أيار ـ مايو ١٩٨٥م) ص ١٨ .

الفيصل (مجلة)

انظر أيضاً :
الدوريات السعودية ـ كشافات

٦٤٣ عدلي فهيم
الفيصل : بين التجديد .. والإبداع الفني . ع ١٠١ (ذو القعدة ١٤٠٥هـ/ آب ـ أغسطس ١٩٨٥م) ص ١٠٢ ـ ١٠٣ .

٦٤٤ علوي طه الصافي
السنة التاسعة .. والعدد ١٠٠ (نافذة). ع ٩٧ (رجب ١٤٠٥هـ/ نيسان ـ أبريل ١٩٨٥م) ص ٦ .

٦٤٥ علوي طه الصافي
العدد ١٠٠/ [بقلم] رئيس التحرير . ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥م) ص ٢٠٢ .

٦٤٦ الفيصل وحصاد ١٠٠ عدد : [تحقيق صحفي]. ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥م) ص ٣٩ ـ ٤٩ .

٦٤٧ إقامة احتفال كبير بالقرب من مدينة أبها بمناسبة صدور العدد ١٠٠ (ح . ث . و . ع). ع ١٠١ (ذو القعدة ١٤٠٥هـ/ آب ـ أغسطس ١٩٨٥م) ص ١٤٠ .

القانون الدولي

٦٤٨ عبد الله سليمان
الأزمة الراهنة للسياسة الدولية الجنائية . ع ١٠٧ (جمادى الأولى ١٤٠٦هـ/ كانون الثاني ـ يناير ١٩٨٦م) ص ١٩ ـ ٢٤ .

القرآن الكريم ـ أصوات

٦٤٩ نعيم اليافي
حروف القرآن : دراسة دلالية في علمي الأصوات ، والنغمات . ع ١٠٢ (ذو الحجة ١٤٠٥هـ/ أيلول ـ سبتمبر ١٩٨٥م) ص ١٠٣ ـ ١٠٧ .

القرآن الكريم ـ ترجمة

٦٥٠ رابطة العالم الإسلامي ـ مكة المكرمة . ترجمات لمعاني القرآن الكريم (ح . ث . و . ع). ع ١٠٢ (ذو الحجة ١٤٠٥هـ/ أيلول ـ سبتمبر ١٩٨٥م) ص ١٤٢ .

٦٥١ القرآن الكريم إلى السنهالية [ترجمته إلى اللغة الرئيسية في سري لانكا] (ح . ث . ل). ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر . كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ١٤٨ .

٦٥٢ المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . ترجمات لمعاني القرآن الكريم [لعدة لغات]/ إشراف مكتب تنسيق التعريف بالرباط (ح . ث . و . ع). ع ١٠٢ (ذو الحجة ١٤٠٥هـ/ أيلول ـ سبتمبر ١٩٨٥م) ص ١٤٢ .

٦٥٣ عبد الكريم محمد حسن بكار
احتفاء الكوفيين بقراءة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه . ع ١٠٤ (صفر ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر ١٩٨٥م) ص ٣٢ ـ ٣٤ .

القرآن الكريم ـ مسابقات

٦٥٤ المسابقة الدولية للقرآن : [نتيجة مسابقة عام ١٩٨٥م ، التي أقيمت في ماليزيا] (ح . ث . ل). ع ١٠١ (ذو القعدة ١٤٠٥هـ/ آب ـ أغسطس ١٩٨٥م) ص ١٤٨ .

قريش ـ أنساب

٦٥٥ محمد عبد الله مليباري
قريش في مكة المكرمة . ع ١٠٢ (ذو الحجة ١٤٠٥هـ/ أيلول ـ سبتمبر ١٩٨٥م) ص ١١١ ـ ١١٣ .

القشريات ـ الجمبري

انظر : الجمبري

قصص الأطفال ـ سورية

٦٥٦ سمر روحي الفيصل
مشكلات قصص الأطفال في سورية

(مطالعات في الكتب)/ تأليف سمر روحي الفيصل : عرض وتقديم بهاء الدين الزهوري . ع ١٠٦ (ربيع الثاني ١٤٠٦ هـ/ كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥ م) ص ٧٢ ـ ٧٤ .

القصة ـ دراسة ونقد

٦٥٧ جاردنر ، جون
فن الأدب الروائي/ تأليف جون جاردنر : عرض وتحليل ياسر الفهد (رحلة في كتاب) . ع ١٠٢ (ذو الحجة ١٤٠٥ هـ/ أيلول ـ سبتمبر ١٩٨٥ م) ص ٦٧ ـ ٧١ .

٦٥٨ عبد السلام عبد العزيز فهمي
سجاد حيدر يلدرم : رائد القصة في الأدب الأوردي : دراسات قصصية في آداب الشعوب الإسلامية . ع ١٠٣ (محرم ١٤٠٦ هـ/ تشرين الأول ـ أكتوبر ١٩٨٥ م) ص ١٠٨ ـ ١١٠ .

٦٥٩ محمود قاسم
السامورانته .. ورواية الاعترافات . ع ٩٨ (شعبان ١٤٠٥ هـ/ أيار ـ مايو ١٩٨٥ م) ص ٥٥ ـ ٥٧ .

٦٦٠ نعيم عطية
هل هناك جديد في فن الرواية . ع ١٠١ (ذو القعدة ١٤٠٥ هـ/ آب ـ أغسطس ١٩٨٥ م) ص ٦١ ـ ٦٥ .

القصة القصيرة

٦٦١ آمنة عمر أحمد
الوجمة . ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥ هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥ م) ص ١٦٠ ـ ١٦١ .

٦٦٢ أحمد الشيخ
لقاء عابرين . ع ١٠٣ (محرم ١٤٠٦ هـ/ تشرين الأول ـ أكتوبر ١٩٨٥ م) ص ١٢٠ ـ ١٢٢ .

٦٦٣ أحمد عبد المنعم عربود
كان بالأمس . ع ١٠٨ (جمادى الآخرة ١٤٠٦ هـ/ شباط ـ فبراير ١٩٨٦ م) ص ١١٥ .

٦٦٤ أحمد عبد المنعم عربود
شاهد إثبات . ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥ هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥ م) ص ١٥٩ .

٦٦٥ أحمد عودة
خط البداية : [قصة من فلسطين] . ع ٩٩ (رمضان ١٤٠٥ هـ/ حزيران ـ يونيو ١٩٨٥ م) ص ١٣٧ ـ ١٣٨ .

٦٦٦ أحمد فريد
العمر فرصة . ع ١٠٦ (ربيع الثاني ١٤٠٦ هـ/ كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥ م) ص ١١٨ ـ ١١٩ .

٦٦٧ بيكر ، دينيس فال
هروب/ ترجمة فرج حكيم . ع ٩٩ (رمضان ١٤٠٥ هـ/ حزيران ـ يونيو ١٩٨٥ م) ص ١٣١ ـ ١٣٦ .

٦٦٨ جمعة شنب
دود . ع ١٠١ (ذو القعدة ١٤٠٥ هـ/ آب ـ أغسطس ١٩٨٥ م) ص ١٢١ ـ ١٢٢ .

٦٦٩ جهاد جميل الجيوسي
الحارس الليلي . ع ٩٧ (رجب ١٤٠٥ هـ/ نيسان ـ أبريل ١٩٨٥ م) ص ١٣١ .

٦٧٠ جهاد عبد الجبار الكبيسي
ترقية . ع ١٠٧ (جمادى الأولى ١٤٠٦ هـ/ كانون الثاني ـ يناير ١٩٨٦ م) ص ١١٧ ـ ١١٩ .

٦٧١ جهاد عبد الجبار الكبيسي
اللؤلؤة والقرصان . ع ٩٨ (شعبان ١٤٠٥ هـ/ أيار ـ مايو ١٩٨٥ م) ص ١٣١ .

٦٧٢ حافظ عبد المنعم
نقر الحروف . ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥ هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥ م) ص ١٦٢ .

٦٧٣ حسن سيد لبيب
صابر وابنته . ع ٩٧ (رجب ١٤٠٥ هـ/ نيسان ـ أبريل ١٩٨٥ م) ص ١٣٥ ـ ١٣٨ .

٦٧٤ حسين عيد
ليلة العرس . ع ٩٨ (شعبان ١٤٠٥ هـ/ أيار ـ مايو ١٩٨٥ م) ص ١٣٢ ـ ١٣٤ .

٦٧٥ خيري شلبي
المنخل الحرير . ع ١٠٣ (محرم ١٤٠٦ هـ/ تشرين الأول ـ أكتوبر ١٩٨٥ م) ص ١١٥ ـ ١١٩ .

٦٧٦ زياد كمال حامي
صراخ العاصفة . ع ١٠٨ (جمادى الآخرة ١٤٠٦ هـ/ شباط ـ فبراير ١٩٨٦ م) ص ١٢٠ ـ ١٢٢ .

٦٧٧ سامي حمام
الجسر والقطار . ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦ هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر . كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥ م) ص ١٢٠ ـ ١٢١ .

٦٧٨ سيد محمد عبد العال
الشهادة الكبيرة . ع ١٠٢ (ذو الحجة ١٤٠٥ هـ/ أيلول ـ سبتمبر ١٩٨٥ م) ص ١٢١ ـ ١٢٢ .

٦٧٩ شمايد ، شانون
قصص قصيرة للأطفال/ بقلم شانون شمايد : ترجمة خديجة سلمان . ع ١٠٨ (جمادى الآخرة ١٤٠٦ هـ/ شباط ـ فبراير ١٩٨٦ م) ص ١١٨ ـ ١١٩ .

٦٨٠ صالح عبد الرحمن العليان
الحادث . ع ٩٨ (شعبان ١٤٠٥ هـ/ أيار ـ مايو ١٩٨٥ م) ص ١٣٧ ـ ١٣٨ .

٦٨١ صفاء عجلان
الأبله . ع ٩٨ (شعبان ١٤٠٥ هـ/ أيار ـ مايو ١٩٨٥ م) ص ١٣٥ ـ ١٣٦ .

٦٨٢ طه وادي
القلق .. في عيون تبحث عن الأمان . ع ٩٧ (رجب ١٤٠٥ هـ/ نيسان ـ أبريل ١٩٨٥ م) ص ١٣٢ ـ ١٣٤ .

٦٨٣ عاطف فرج
خرج ولم يعد . ع ١٠٦ (ربيع الثاني ١٤٠٦ هـ/ كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥ م) ص ١٢٠ ـ ١٢٢ .

٦٨٤ عبد العزيز الشناوي
الركض خلف لا شيء . ع ١٠٧ (جمادى الأولى ١٤٠٦ هـ/ كانون الثاني ـ يناير ١٩٨٦ م) ص ١٢٠ ـ ١٢٢ .

٦٨٥ عبد الله أحمد باقازي
انتصار . ع ١٠٧ (جمادى الأولى ١٤٠٦ هـ/ كانون الثاني ـ يناير ١٩٨٦ م) ص ١١٥ ـ ١١٦ .

٦٨٦ عبد الله أحمد باقازي
القمر والتشريح . ع ١٠١ (ذو القعدة ١٤٠٥هـ/ آب ـ أغسطس ١٩٨٥م) ص ١١٥ ـ ١١٦ .

٦٨٧ غالب حمزة أبو الفرج
يوم مولدي . ع ١٠٤ (صفر ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفمبر ١٩٨٥م) ص ١١٥ ـ ١١٧ .

٦٨٨ فوانتيان ، لي
فنادق البادية/ بقلم لي فوانتيان ؛ ترجمة سامي حمام . ع ١٠٨ (جمادى الآخرة ١٤٠٦هـ/ شباط ـ فبراير ١٩٨٦م) ص ١١٦ ـ ١١٧ .

٦٨٩ كافكا ، فرانتس
طبيب ريفي/ تأليف فرانتس كافكا ؛ ترجمة مصطفى ماهر . ع ١٠١ (ذو القعدة ١٤٠٥هـ/ آب ـ أغسطس ١٩٨٥م) ص ١١٧ ـ ١٢٠ .

٦٩٠ كمال مرسي
المصيدة . ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفمبر ، كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ١١٨ ـ ١١٩ .

٦٩١ لندن ، جاك
حكاية مروض الأسود/ قصة جاك لندن ؛ ترجمة علي محاسنة . ع ١٠٦ (ربيع الثاني ١٤٠٦هـ/ كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ١١٥ ـ ١١٧ .

٦٩٢ محمد الجمل
رشيدة . ع ١٠٤ (صفر ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفمبر ١٩٨٥م) ص ١١٨ ـ ١٢٢ .

٦٩٣ محمد الجمل
الشريان التاجي . ع ١٠٢ (ذو الحجة ١٤٠٥هـ/ أيلول ـ سبتمبر ١٩٨٥م) ص ١١٥ ـ ١٢٠ .

٦٩٤ مصطفى بلوزة
إشارة مرور . ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفمبر ، كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ١٢٢ .

٦٩٥ نادر السباعي
أحياء لا يرون الشمس . ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥م) ص ١٥٥ ـ ١٥٨ .

٦٩٦ يوسف عز الدين
ذات الأخشاب المصقولة . ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفمبر ، كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ١١٥ ـ ١١٧ .

القمر الصناعي العربي
انظر : أقمار صناعية

القنابل الذرية

٦٩٧ محمد زياد كبة
القنبلة في التاريخ . ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥م) ص ١٣٤ ـ ١٤١ .

القنص بالصقور
انظر : الطيور

(ك)

الكتاب العربي ـ معارض

٦٩٨ معرض للكتاب العربي [في لندن] : إقامته في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٦م/ إشراف جامعة الدول العربية (أخبار الغد) . ع ١٠٤ (صفر ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفمبر ١٩٨٥م) ص ١٤٩ .

كتّاب (الفيصل) ـ تراجم موجزة

٦٩٩ إبراهيم صعابي (من كتّاب العدد) . ع ٩٧ (رجب ١٤٠٥هـ/ نيسان ـ أبريل ١٩٨٥م) ص ٥ .

٧٠٠ أحمد بدر (من كتّاب العدد) . ع ٩٨ (شعبان ١٤٠٥هـ/ أيار ـ مايو ١٩٨٥م) ص ٤ .

٧٠١ أحمد عبد الله باهادون العطاس (من كتّاب العدد) . ع ١٠٦ (ربيع الثاني ١٤٠٦هـ/ كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ١٥١ .

٧٠٢ أحمد عبد المنعم عربود (من كتّاب العدد) . ع ١٠٨ (جمادى الآخرة ١٤٠٦هـ/ شباط ـ فبراير ١٩٨٦م) ص ١٥١ .

٧٠٣ أحمد عزت عثمان صالح (من كتّاب العدد) . ع ٩٩ (رمضان ١٤٠٥هـ/ حزيران ـ يونيو ١٩٨٥م) ص ٤ ـ ٥ .

٧٠٤ أحمد كامل عبد الرحيم (من كتّاب العدد) . ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفمبر ، كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ١٥١ .

٧٠٥ أحمد محمد المعتوق (من كتّاب العدد) . ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥م) ص ١٩٩ .

٧٠٦ جهاد عبد الجبار الكبيسي (من كتّاب العدد) . ع ٩٨ (شعبان ١٤٠٥هـ/ أيار ـ مايو ١٩٨٥م) ص ٥ .

٧٠٧ حارث طه الراوي (من كتّاب العدد) . ع ١٠٦ (ربيع الثاني ١٤٠٦هـ/ كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ١٥١ .

٧٠٨ حامد عثمان برهان (من كتّاب العدد) . ع ١٠٧ (جمادى الأولى ١٤٠٦هـ/ كانون الثاني ـ يناير ١٩٨٦م) ص ١٥١ .

٧٠٩ خلف الجراد (من كتّاب العدد) . ع ١٠٦ (ربيع الثاني ١٤٠٦هـ/ كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ١٥١ .

٧١٠ راضية عبد الرحمن عبيد (من كتّاب العدد) . ع ١٠٤ (صفر ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفمبر ١٩٨٥م) ص ١٥١ .

٧١١ زاهر عواض الألمعي (من كتّاب العدد) . ع ٩٧ (رجب ١٤٠٥هـ/ نيسان ـ أبريل ١٩٨٥م) ص ٤ .

٧١٢ زينب عبد العزيز (من كتّاب العدد) . ع ١٠١ (ذو القعدة ١٤٠٥هـ/ آب ـ أغسطس ١٩٨٥م) ص ١٥١ .

٧١٣ سمير محمد حسين (من كتّاب العدد) . ع ٩٧ (رجب ١٤٠٥هـ/ نيسان ـ أبريل ١٩٨٥م) ص ٥ .

٧١٤ شاكر عبد الحميد سليمان (من كتّاب العدد) . ع ١٠٨ (جمادى الآخرة

١٤٠٦هـ/ شباط ـ فبراير ١٩٨٦م) ص ١٥١ .

٧١٥ شمس الدين العجلاني (من كتّاب العدد) . ع ١٠٦ (ربيع الثاني ١٤٠٦هـ/ كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ١٥١ .

٧١٦ شوقي محمود أبو ناجي (من كتّاب العدد) . ع ٩٩ (رمضان ١٤٠٥هـ/ حزيران ـ يونيو ١٩٨٥م) ص ٥ .

٧١٧ صلاح محمد مصطفى رؤاي (من كتّاب العدد) . ع ١٠٢ (ذو الحجة ١٤٠٥هـ/ أيلول ـ سبتمبر ١٩٨٥م) ص ١٥١ .

٧١٨ ضيف الله يحيى الزهراني (من كتّاب العدد) . ع ٩٩ (رمضان ١٤٠٥هـ/ حزيران ـ يونيو ١٩٨٥م) ص ٤ .

٧١٩ عبد الحميد بوشارب (من كتّاب العدد) . ع ١٠٤ (صفر ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر ١٩٨٥م) ص ١٥١ .

٧٢٠ عبد الرحمن حمد السنيدي (من كتّاب العدد) . ع ٩٨ (شعبان ١٤٠٥هـ/ حزيران ـ يونيو ١٩٨٥م) ص ٥ .

٧٢١ عبد الرزاق أحمد جعفر (من كتّاب العدد) . ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥م) ص ١٩٩ .

٧٢٢ عبد السلام عبد العزيز فهمي (من كتّاب العدد) . ع ١٠٣ (محرم ١٤٠٦هـ/ تشرين الأول ـ أكتوبر ١٩٨٥م) ص ١٥١ .

٧٢٣ عبد العزيز المقالح (من كتّاب العدد) . ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر، كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ١٥١ .

٧٢٤ عبد الكريم محمد بكار (من كتّاب العدد) . ع ١٠٤ (صفر ١٤٠٦هـ/ تشرين الأول ـ أكتوبر ١٩٨٥م) ص ١٥١ .

٧٢٥ عبد الله التطاوي (من كتّاب العدد) . ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥م) ص ١٩٩ .

٧٢٦ عبد الله حمد الحقيل (من كتّاب العدد) . ع ١٠٧ (جمادى الأولى ١٤٠٦هـ/ كانون الثاني ـ يناير ١٩٨٦م) ص ١٥١ .

٧٢٧ عبد الله سليمان سليمان (من كتّاب العدد) . ع ١٠٧ (جمادى الأولى ١٤٠٦هـ/ كانون الثاني ـ يناير ١٩٨٦م) ص ١٥١ .

٧٢٨ عبد الله عبد الرازق إبراهيم (من كتّاب العدد) . ع ١٠٣ (محرم ١٤٠٦هـ/ تشرين الأول ـ أكتوبر ١٩٨٥م) ص ١٥١ .

٧٢٩ عبد الله محمد الشعلان (من كتّاب العدد) . ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر، كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ١٥١ .

٧٣٠ عدلي فهيم (من كتّاب العدد) . ع ١٠١ (ذو القعدة ١٤٠٥هـ/ آب ـ أغسطس ١٩٨٥م) ص ١٥١ .

٧٣١ علي بن صالح السلوك الزهراني (من كتّاب العدد) . ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥م) ص ١٩٩ .

٧٣٢ عمران محمد العمران (من كتّاب العدد) . ع ١٠٢ (ذو الحجة ١٤٠٥هـ/ أيلول ـ سبتمبر ١٩٨٥م) ص ١٥١ .

٧٣٣ عواطف فيصل بياري (من كتّاب العدد) . ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر، كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ١٥١ .

٧٣٤ فاطمة موسى محمود (من كتّاب العدد) . ع ١٠١ (ذو القعدة ١٤٠٥هـ/ آب ـ أغسطس ١٩٨٥م) ص ١٥١ .

٧٣٥ فؤاد حسن أبو الهيجاء (من كتّاب العدد) . ع ١٠٨ (جمادى الآخرة ١٤٠٦هـ/ شباط ـ فبراير ١٩٨٦م) ص ١٥١ .

٧٣٦ محمد أديب السلاوي (من كتّاب العدد) . ع ١٠١ (ذو القعدة ١٤٠٥هـ/ آب ـ أغسطس ١٩٨٥م) ص ١٥١ .

٧٣٧ محمد الجمل (من كتّاب العدد) . ع ١٠٤ (صفر ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر ١٩٨٥م) ص ١٥١ .

٧٣٨ محمد سعد فشوان (من كتّاب العدد) . ع ١٠٤ (صفر ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر ١٩٨٥م) ص ١٥١ .

٧٣٩ محمد سيد محمد (من كتّاب العدد) . ع ١٠٦ (ربيع الثاني ١٤٠٦هـ/ كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ١٥١ .

٧٤٠ محمد عبد الله مليباري (من كتّاب العدد) . ع ١٠٢ (ذو الحجة ١٤٠٥هـ/ أيلول ـ سبتمبر ١٩٨٥م) ص ١٥١ .

٧٤١ محمد علي الخطيب (من كتّاب العدد) . ع ١٠٣ (محرم ١٤٠٦هـ/ تشرين الأول ـ أكتوبر ١٩٨٥م) ص ١٥١ .

٧٤٢ محمود عبد الله أبو الخير (من كتّاب العدد) . ع ١٠٧ (جمادى الأولى ١٤٠٦هـ/ كانون الثاني ـ يناير ١٩٨٦م) ص ١٥١ .

٧٤٣ محمود محمد بابللي (من كتّاب العدد) . ع ١٠٨ (جمادى الآخرة ١٤٠٦هـ/ شباط ـ فبراير ١٩٨٦م) ص ١٥١ .

٧٤٤ محيي الدين لبنية (من كتّاب العدد) . ع ١٠٣ (محرم ١٤٠٦هـ/ تشرين الأول ـ أكتوبر ١٩٨٥م) ص ١٥١ .

٧٤٥ محيي الدين المبروك (من كتّاب العدد) . ع ٩٨ (شعبان ١٤٠٥هـ/ أيار ـ مايو ١٩٨٥م) ص ٤ ـ ٥ .

٧٤٦ مسعود محمد عامر (من كتّاب العدد) . ع ١٠٣ (محرم ١٤٠٦هـ/ تشرين الأول ـ أكتوبر ١٩٨٥م) ص ١٥١ .

٧٤٧ مصطفى حسين عناية (من كتّاب العدد) . ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر، كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ١٥١ .

٧٤٨ منصور إبراهيم الحازمي (من كتّاب العدد) . ع ٩٧ (رجب ١٤٠٥هـ/ نيسان ـ أبريل ١٩٨٥م) ص ٤ .

٧٤٩ نافع خليل يوسف (من كتّاب العدد) . ع ٩٩ (رمضان ١٤٠٥هـ/ حزيران ـ يونيو ١٩٨٥م) ص ٥ .

٧٥٠ نسيم الصمادي (من كتّاب العدد) . ع ١٠٤ (صفر ١٤٠٦هـ/ تشرين

الثاني ـ نوفبر ١٩٨٥م) ص ١٥١ .

٧٥١ نعيم اليافي (من كتاب العدد) . ع ١٠٢ (ذو الحجة ١٤٠٥هـ/ أيلول ـ سبتمبر ١٩٨٥م) ص ١٥١ .

٧٥٢ وجيه أحمد الحيمي (من كتاب العدد) . ع ١٠٨ (جمادى الآخرة ١٤٠٦هـ/ شباط ـ فبراير ١٩٨٦م) ص ١٥١ .

٧٥٣ يحيى مكي زكري (من كتاب العدد) . ع ١٠٧ (جمادى الأولى ١٤٠٦هـ/ كانون الثاني ـ يناير ١٩٨٦م) ص ١٥١ .

الكتب ـ تعريف ونقد

٧٥٤ ابن سلام ، أبو عبد الله محمد
طبقات الشعراء/ تأليف محمد بن سلام الجمحي : بقلم كامل السوافيري (من كتب التراث) . ع ٩٨ (شعبان ١٤٠٥هـ/ أيار ـ مايو ١٩٨٥م) ص ١٣٩ ـ ١٤٢ .

٧٥٥ أبو الفرج الأصفهاني
الإماء الشواعر/ لأبي الفرج الأصفهاني : عرض وتحليل مصطفى حسين عناية (من كتب التراث) . ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر ، كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ١٢٣ ـ ١٢٦ .

٧٥٦ إحسان جعفر
صور الكواكب للصوفي الرازي (من كتب التراث) . ع ٩٩ (رمضان ١٤٠٥هـ/ حزيران ـ يونيو ١٩٨٥م) ص ١٤٢ ـ ١٤٤ .

٧٥٧ أحمد عبد القادر المهندس
تأملات في الأدب والحياة/ تأليف أحمد عبد القادر المهندس : عرض وتقديم أحمد كمال زكي (مطالعات في الكتب) . ع ١٠٣ (محرم ١٤٠٦هـ/ تشرين الأول ـ أكتوبر ١٩٨٥م) ص ٧٣ ـ ٧٤ .

٧٥٨ أكرم صمودي
ديوان الحماسة لأبي تمام : كتاب طريف في مختارات الشعر القديم (من كتب التراث) . ع ١٠٢ (ذو الحجة ١٤٠٥هـ/ أيلول ـ سبتمبر ١٩٨٥م) ص ١٢٣ ـ ١٢٧ .

٧٥٩ أكرويد ، بيتر
الشاعر ت . س . إليوت/ تأليف بيتر أكرويد : عرض فاطمة موسى محمود (رحلة في كتاب) . ع ١٠١ (ذو القعدة ١٤٠٥هـ/ آب ـ أغسطس ١٩٨٥م) ص ٦٧ ـ ٧٤ .

٧٦٠ بدر أحمد كريم
الأنثروبولوجيا الاجتماعية ، وأثر دراسات برتشارد عليها . ع ٩٧ (رجب ١٤٠٥هـ/ نيسان ـ أبريل ١٩٨٥م) ص ١٢١ ـ ١٢٥ .

٧٦١ بوشامب ، إدوارد ر .
التربية في اليابان المعاصرة/ تأليف إدوارد ر . بوشامب : تقديم محمد عبد العليم مرسي (رحلة في كتاب) . ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥م) ص ١١٥ ـ ١٢٢ .

٧٦٢ جاردنر ، جون
من الأدب الروائي/ تأليف جون جاردنر : عرض وتحليل ياسر الفهد (رحلة في كتاب) . ع ١٠٢ (ذو الحجة ١٤٠٥هـ/ أيلول ـ سبتمبر ١٩٨٥م) ص ٦٧ ـ ٧١ .

٧٦٣ جميل حرب محمود حسين
الحجاز واليمن في العصر الأيوبي/ تأليف جميل حرب محمود حسين : عرض وتحليل ونقد علي محمد العمير . ع ١٠٦ (ربيع الثاني ١٤٠٦هـ/ كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ١٢٧ ـ ١٣٠ .

٧٦٤ الجيومورفولوجيه المدنية في المناطق الجافة/ مجموعة مؤلفين : عرض أحمد عبد القادر المهندس (في دائرة الضوء) . ع ٩٧ (رجب ١٤٠٥هـ/ نيسان ـ أبريل ١٩٨٥م) ص ١١ .

٧٦٥ داي ، روبرت أ .
كيف تكتب بحثاً علمياً وتنشره/ تأليف روبرت أ . داي : عرض وتحليل ياسر الفهد (رحلة في كتاب) . ع ١٠٦ (ربيع الثاني ١٤٠٦هـ/ كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ٦٧ ـ ٧١ .

٧٦٦ سمر روحي الفيصل
مشكلات قصص الأطفال في سورية/ تأليف سمر روحي الفيصل : عرض وتقديم بهاء الدين الزهوري (مطالعات في الكتب) . ع ١٠٦ (ربيع الثاني ١٤٠٦هـ/ كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ٧٢ ـ ٧٤ .

٧٦٧ سمعان إسكندر
وللكوارث أيضاً موسوعاتها . ع ٩٨ (شعبان ١٤٠٥هـ/ نيسان ـ أبريل ١٩٨٥م) ص ١٢٦ ـ ١٣٠ .

٧٦٨ سمكن ، توم
الدليل الإقليمي والمعجم الجغرافي والتاريخي لبراكين العالم/ تأليف توم سمكن : عرض أحمد عبد القادر المهندس (في دائرة الضوء) . ع ١٠١ (ذو القعدة ١٤٠٥هـ/ آب ـ أغسطس ١٩٨٥م) ص ١٤٣ .

٧٦٩ عبد الهادي التازي
القنص بالصقر بين المشرق والمغرب/ تأليف عبد الهادي التازي ، عرض وتقديم أحمد المكينسي (مطالعات في الكتب) . ع ١٠٨ (جمادى الآخرة ١٤٠٦هـ/ شباط ـ فبراير ١٩٨٦م) ص ٧٢ ـ ٧٤ .

٧٧٠ علم الترجمة/ تأليف مجموعة علماء من أوروبا وأمريكا : عرض وتقديم مصطفى ماهر (رحلة في كتاب) . ع ١٠٧ (جمادى الأولى ١٤٠٦هـ/ كانون الثاني ـ يناير ١٩٨٦م) ص ٦٧ ـ ٧١ .

٧٧١ علي جواد الطاهر
وأنت تقرأ . ع ١٠٦ (ربيع الثاني ١٤٠٦هـ/ كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ١٠٩ ـ ١١٢ .

٧٧٢ علي عبد الله الدفاع
أبو زكريا بن العوام . ع ٩٩ (رمضان ١٤٠٥هـ/ حزيران ـ يونيو ١٩٨٥م) ص ١٢٠ ـ ١٢١ .

٧٧٣ الفاروقي ، إسماعيل راجي
أسلمة المعرفة/ بقلم إسماعيل راجي الفاروقي : عرض محمد فكري أنور (رحلة في كتاب) . ع ١٠٤ (صفر ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر ١٩٨٥م) ص ٦٧ ـ ٧١ .

٧٧٤ فايسشتاين ، أورليش

الأدب المقارن والنظرية الأدبية/ تأليف أورليش فايسشتاين : عرض وتقديم أحمد كمال زكي (رحلة في كتاب) . ع ٩٧ (رجب ١٤٠٥ هـ/ نيسان ـ أبريل ١٩٨٥ م) ص ٨٣ ـ ٩٠ ، ١٥٤ ـ ١٥٦ .

٧٧٥ فتحي رضوان
القصة في القرآن (في دائرة الضوء)/ تأليف فتحي رضوان : عرض أحمد المكينسي (في دائرة الضوء) . ع ٩٩ (رمضان ١٤٠٥ هـ/ حزيران ـ يونيو ١٩٨٥ م) ص ١١ .

٧٧٦ فوكس ، ر . أ
النقد الرومانسي : ١٨٠٠ ـ ١٨٥٠ م/ تأليف ر . أ فوكس : عرض وتقديم أحمد كمال زكي (رحلة في كتاب) . ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦ هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر ، كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥ م) ص ٦٧ ـ ٧٢ .

٧٧٧ كامل السوافيري
المفضّل الضبي وكتابه المفضليات (من كتب التراث) . ع ١٠٧ (جمادى الأولى ١٤٠٦ هـ/ كانون الثاني ـ يناير ١٩٨٦ م) ص ١٢٣ ـ ١٢٥ .

٧٧٨ كمالا
تنفيس : قضية فلسطين في الشعر الماليزي الحديث/ بقلم كمالا ، ريزي س . س . أحمد رزالي : عرض عارف كرخي أبو خضيري (رحلة في كتاب) . ع ١٠٨ (جمادى الآخرة ١٤٠٦ هـ/ شباط ـ فبراير ١٩٨٦ م) ص ٦٧ ـ ٧١ .

٧٧٩ محمد جابر الأنصاري
تحولات الفكر والسياسة في الشرق العربي : ١٩٢٠ ـ ١٩٧٠ م/ تأليف محمد جابر الأنصاري : عرض ونقد عواد أبو زينة (مطالعات في الكتب) . ع ١٠٧ (جمادى الأولى ١٤٠٦ هـ/ كانون الثاني ـ يناير ١٩٨٦ م) ص ٧٢ ـ ٧٤ .

٧٨٠ محمد سيد محمد
الزيات .. والرسالة/ تأليف محمد سيد محمد : عرض عبد السلام هاشم حافظ (مطالعات في الكتب) . ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦ هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر ، كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥ م) ص ٧٣ ـ ٧٤ .

٧٨١ محمود تيمور
الشخصيات العشرون/ تأليف محمود تيمور : عرض أحمد عبد القادر المهندس (في دائرة الضوء) . ع ١٠٨ (جمادى الآخرة ١٤٠٦ هـ/ شباط ـ فبراير ١٩٨٦ م) ص ١٤٢ ـ ١٤٣ .

٧٨٢ مصطفى عبد الغني
مؤرخو الجزيرة العربية في العصر الحديث/ تأليف مصطفى عبد الغني : عرض عثمان علي سالم الجوهري (مطالعات في الكتب) . ع ١٠٢ (ذو الحجة ١٤٠٥ هـ/ أيلول ـ سبتمبر ١٩٨٥ م) ص ٧٢ ـ ٧٤ .

٧٨٣ مكننة العمل . [ج ١]/ وضع مجموعة من الخبراء : عرض وتقديم عدنان عضيمة (رحلة في كتاب) . ع ٩٨ (شعبان ١٤٠٥ هـ/ أيار ـ مايو ١٩٨٥ م) ص ٨٣ ـ ٩٠ .

٧٨٤ مكننة العمل . [ج ٢]/ وضع مجموعة من الخبراء : عرض وتقديم عدنان عضيمة (رحلة في كتاب) . ع ٩٩ (رمضان ١٤٠٥ هـ/ حزيران ـ يونيو ١٩٨٥ م) ص ٨٣ ـ ٩٠ .

٧٨٥ نسيم الصمادي
دائرة المعارف البريطانية والمغامرة المحسوبة . ع ١٠١ (ذو القعدة ١٤٠٥ هـ/ آب ـ أغسطس ١٩٨٥ م) ص ٥١ ـ ٥٤ .

٧٨٦ نقل التكنولوجيا الإنتاجية والسياسة الاقتصادية/ تأليف مانسفيلد .. [وآخرون] : عرض وتحليل عبد المنعم أبو العزم (رحلة في كتاب) . ع ١٠٣ (محرم ١٤٠٦ هـ/ تشرين الأول ـ أكتوبر ١٩٨٥ م) ص ٦٧ ـ ٧٢ .

٧٨٧ وديع فلسطين
قضايا الفكر في الأدب المعاصر/ تأليف وديع فلسطين : عرض حسني سيد لبيب (في دائرة الضوء) . ع ١٠٣ (محرم ١٤٠٦ هـ/ تشرين الأول ـ أكتوبر ١٩٨٥ م) ص ١٤٢ .

٧٨٨ وديعة طه النجم
الجاحظ/ تأليف وديعة طه النجم : عرض صاد (في دائرة الضوء) . ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦ هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر ، كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥ م) ص ١٤٣ .

٧٨٩ وليد الجعفري
المستعمرات الاستيطانية الإسرائيلية في الأراضي المحتلة/ إعداد وتحقيق عيسى الجراجرة (مطالعات في الكتب) . ع ١٠٤ (صفر ١٤٠٦ هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر ١٩٨٥ م) ص ٧٢ ـ ٧٤ .

الكتب ـ السعودية

انظر أيضاً : الكتب ـ تعريف ونقد

٧٩٠ إبراهيم أمين فودة
حياة وقلب : ديوان شعر (من المكتبة السعودية) . ع ١٠٨ (جمادى الآخرة ١٤٠٦ هـ/ شباط ـ فبراير ١٩٨٦ م) ص ٤٩ ـ ٥٠ .

٧٩١ أبو تراب الظاهري
أوهام الكتّاب (من المكتبة السعودية) . ع ١٠٢ (ذو الحجة ١٤٠٥ هـ/ أيلول ـ سبتمبر ١٩٨٥ م) ص ٦٣ ـ ٦٤ .

٧٩٢ أبو عبد الرحمن بن عقيل الظاهري
هكذا علمني وردزورث (من المكتبة السعودية) . ع ١٠٦ (ربيع الثاني ١٤٠٦ هـ/ كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥ م) ص ٥٩ ـ ٦٠ .

٧٩٣ أحمد فرج عقيلان
جناية الشعر الحر (من المكتبة السعودية) . ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦ هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر ، كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥ م) ص ٤٨ ـ ٥٠ .

٧٩٤ أحمد محمد جمال
نساء وقضايا (من المكتبة السعودية) . ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥ هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥ م) ص ١١٠ ـ ١١١ .

٧٩٥ بهاء بن حسين عزي

العالم إلى أين .. والعرب إلى أين ؟ (من المكتبة السعودية) . ع ١٠٤ (صفر ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفمبر ١٩٨٥م) ص ٤٨ ـ ٥٠ .

٧٩٦ حسين عبد الله سراج
إليها : ديوان شعر (من المكتبة السعودية) . ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥م) ص ١١٣ .

٧٩٧ حمد الزيد
حروف على أفق الأصيل : ديوان شعر (من المكتبة السعودية) . ع ٩٩ (رمضان ١٤٠٥هـ/ حزيران ـ يونيو ١٩٨٥م) ص ٦٥ ـ ٦٦ .

٧٩٨ زاهر الألمعي
من نفحات الصبا : ديوان شعر (من المكتبة السعودية) . ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفمبر ، كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ٤٧ ـ ٤٨ .

٧٩٩ سباعي أحمد عثمان
دوائر .. في دفتر الزمن : مجموعة قصصية (من المكتبة السعودية) . ع ٩٧ (رجب ١٤٠٥هـ/ نيسان ـ أبريل ١٩٨٥م) ص ٦٥ ـ ٦٦ .

٨٠٠ سعد أبو الرضا
الأدب الإسلامي .. قضية وبناء (من المكتبة السعودية) . ع ٩٩ (رمضان ١٤٠٥هـ/ حزيران ـ يونيو ١٩٨٥م) ص ٦٣ ـ ٦٥ .

٨٠١ سعيد مصلح السريحي
شعر أبي تمام .. بين النقد القديم ورؤية النقد الجديد (من المكتبة السعودية) . ع ١٠٦ (ربيع الثاني ١٤٠٦هـ/ كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ٦١ ـ ٦٢ .

٨٠٢ سليمان الحماد
الآلة تسرقني ذهني : قصة (من المكتبة السعودية) . ع ١٠١ (ذو القعدة ١٤٠٥هـ/ آب ـ أغسطس ١٩٨٥م) ص ٤٨ ـ ٤٩ .

٨٠٣ طاهر زمخشري
عبير الذكريات : ديوان شعر (من المكتبة السعودية) . ع ٩٧ (رجب ١٤٠٥هـ/ نيسان ـ أبريل ١٩٨٥م) ص ٦٢ ـ ٦٣ .

٨٠٤ عاشق الهذال
الكلب والحضارة : مجموعة قصصية (من المكتبة السعودية) . ع ١٠٣ (محرم ١٤٠٦هـ/ تشرين الأول ـ أكتوبر ١٩٨٥م) ص ٤٩ ـ ٥٠ .

٨٠٥ عبد الكريم الجهيمان
ذكريات باريس (من المكتبة السعودية) . ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥م) ص ١١٢ .

٨٠٦ عبد الكريم الخطيب
شجرة الليمون : مجموعة قصصية (من المكتبة السعودية) . ع ١٠٨ (جمادى الآخرة ١٤٠٦هـ/ شباط ـ فبراير ١٩٨٦م) ص ٤٧ ـ ٤٨ .

٨٠٧ عبد الله باجبير
احذر أن ينكسر قلبك (من المكتبة السعودية) . ع ١٠٦ (ربيع الثاني ١٤٠٦هـ/ كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ٦٢ ـ ٦٣ .

٨٠٨ عبد الله بوقس
المتنبي شاعر العرب : مسرحية (من المكتبة السعودية) . ع ١٠١ (ذو القعدة ١٤٠٥هـ/ آب ـ أغسطس ١٩٨٥م) ص ٤٩ ـ ٥٠ .

٨٠٩ عبد الله عبد الرحمن الجفري
الجدار الآخر : مجموعة قصصية (من المكتبة السعودية) . ع ٩٨ (شعبان ١٤٠٥هـ/ أيار ـ مايو ١٩٨٥م) ص ٦٣ ـ ٦٤ .

٨١٠ عبد الله عبد الرحمن الجفري
جزء من حلم (من المكتبة السعودية) . ع ١٠٧ (جمادى الأولى ١٤٠٦هـ/ كانون الثاني ـ يناير ١٩٨٦م) ص ٤٦ ـ ٤٨ .

٨١١ عبد الله محمد جبر
للحضارة ثمن : ديوان شعر (من المكتبة السعودية) . ع ٩٨ (شعبان ١٤٠٥هـ/ أيار ـ مايو ١٩٨٥م) ص ٦٥ ـ ٦٦ .

٨١٢ عبد الله محمد الزيد
التعليم في المملكة العربية السعودية : أنموذج مختلف (من المكتبة السعودية) . ع ٩٨ (شعبان ١٤٠٥هـ/ أيار ـ مايو ١٩٨٥م) ص ٦٢ .

٨١٣ عبد الله محمد الشهيل
صور عربية من إسبانيا (من المكتبة السعودية) . ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥م) ص ١١١ ـ ١١٢ .

٨١٤ عبد الله محمد الغذامي
الخطيئة والتكفير من البنيوية إلى التشريحية (من المكتبة السعودية) . ع ١٠٣ (محرم ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفمبر ١٩٨٥م) ص ٤٦ ـ ٤٧ .

٨١٥ علي عبد الله الدفاع
لمحات من تاريخ الطب عند المسلمين الأوائل (من المكتبة السعودية) . ع ١٠٢ (ذو الحجة ١٤٠٥هـ/ أيلول ـ سبتمبر ١٩٨٥م) ص ٦٥ ـ ٦٦ .

٨١٦ علي عمر عسيري
رماد الوجه الحنطي : ديوان شعر (من المكتبة السعودية) . ع ١٠٧ (جمادى الأولى ١٤٠٦هـ/ كانون الثاني ـ يناير ١٩٨٦م) ص ٤٩ ـ ٥٠ .

٨١٧ علي محمد العمير
رسالة الجامعة (من المكتبة السعودية) . ع ٩٧ (رجب ١٤٠٥هـ/ نيسان ـ أبريل ١٩٨٥م) ص ٦٣ ـ ٦٥ .

٨١٨ علي محمد العمير
معركتان أدبيتان .. مع العقيلي وطبانة (من المكتبة السعودية) . ع ١٠٨ (جمادى الآخرة ١٤٠٦هـ/ شباط ـ فبراير ١٩٨٦م) ص ٤٧ .

٨١٩ غازي عبد الرحمن القصيبي
في رأيي المتواضع (من المكتبة السعودية) . ع ٩٩ (رمضان ١٤٠٥هـ/ حزيران ـ يونيو ١٩٨٥م) ص ٦٢ ـ ٦٣ .

٨٢٠ فرانكل ، جوزيف
العلاقات الدولية/ تأليف جوزيف فرانكل ؛ ترجمة غازي عبد الرحمن القصيبي (من المكتبة السعودية) . ع ١٠٣ (محرم ١٤٠٦هـ/ تشرين الأول ـ أكتوبر ١٩٨٥م) ص ٤٥ ـ ٤٧ .

٨٢١ محمد بن أحمد العقيلي
أضواء على الأدب والأدباء في منطقة جازان . ج ١ (من المكتبة

السعودية) . ع ١٠٧ (جمادى الأولى ١٤٠٦هـ/ كانون الثاني ـ يناير ١٩٨٦م) ص ٤٦ .

٨٢٢ محمد الثبيتي

تهجيت حلماً تهجيت وهماً : ديوان شعر (من المكتبة السعودية) . ع ١٠٤ (صفر ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفمبر ١٩٨٥م) ص ٤٧ ـ ٤٨ .

٨٢٣ محمد حسين زيدان

أحاديث وقضايا حول الشرق الأوسط (من المكتبة السعودية) . ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفمبر ، كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ٤٦ ـ ٤٧ .

٨٢٤ محمد عبد الرازق

أدباء سعوديون مجهولون . ع ٩٧ (رجب ١٤٠٥هـ/ نيسان ـ أبريل ١٩٨٥م) ص ١٢٧ ـ ١٢٩ . المحتويات : عرض وتحليل كتاب أدب الحجاز/ تأليف محمد سرور الصبان .

٨٢٥ محمد عبده يماني

ألوان ثقافية/ تأليف محمد عبده يماني ، علوي طه الصافي ، سباعي عثمان (من المكتبة السعودية) . ع ١٠١ (ذو القعدة ١٤٠٥هـ/ آب ـ أغسطس ١٩٨٥م) ص ٤٧ ـ ٤٨ . (رقم ٧) .

٨٢٦ مريم البغدادي

المدخل في دراسة الأدب (من المكتبة السعودية) . ع ١٠٢ (ذو الحجة ١٤٠٥هـ/ أيلول ـ سبتمبر ١٩٨٥م) ص ٦٤ ـ ٦٥ .

٨٢٧ منصور إبراهيم الحازمي

في البحث عن الواقع (من المكتبة السعودية) . ع ١٠٣ (محرم ١٤٠٦هـ/ تشرين الأول ـ أكتوبر ١٩٨٥م) ص ٤٧ ـ ٤٩ .

٨٢٨ يحيى محمود ساعاتي

عمر عبد الجبار ، وكتابة السير والتراجم . ع ٩٧ (رجب ١٤٠٥هـ/ نيسان ـ أبريل ١٩٨٥م) ص ٧٩ ـ ٨٢ .

كشوف جغرافية

٨٢٩ أحمد شوقي الفنجري

المسلمون واكتشاف أمريكا وطريق الهند . ع ١٠٢ (ذو الحجة ١٤٠٥هـ/ أيلول ـ سبتمبر ١٩٨٥م) ص ٥١ ـ ٥٤ .

٨٣٠ رحلة ماجلان عبر أرخبيل الملايو (رحلات تاريخية) . ع ١٠٨ (جمادى الآخرة ١٤٠٦هـ/ شباط ـ فبراير ١٩٨٦م) ص ٩٢ ـ ٩٣ .

٨٣١ عبده العلي

نشاط العرب الملاحي . ع ٩٩ (رمضان ١٤٠٥هـ/ حزيران ـ يونيو ١٩٨٥م) ص ١٢٥ ـ ١٣٠ .

كشوف علمية

٨٣٢ اختيار تصميم لمحطة الفضاء : ناسا (اكتشافات علمية) . ع ١٠١ (ذو القعدة ١٤٠٥هـ/ آب ـ أغسطس ١٩٨٥م) ص ١٠٠ ـ ١٠١ .

٨٣٣ أشعة (اكتشافات علمية) . ع ١٠٨ (جمادى الآخرة ١٤٠٦هـ/ شباط ـ فبراير ١٩٨٦م) ص ٩٠ .

٨٣٤ اكتشاف بصمات أصابع للطيور (اكتشافات علمية) . ع ٩٨ (شعبان ١٤٠٥هـ/ أيار ـ مايو ١٩٨٥م) ص ١٠١ .

٨٣٥ اكتشاف حقل مغناطيسي لمجرتنا : سوكور ـ نيومكسيكو (اكتشافات علمية) . ع ٩٧ (رجب ١٤٠٥هـ/ نيسان ـ أبريل ١٩٨٥م) ص ١٠٠ ـ ١٠١ .

٨٣٦ اكتشاف نوع من الفطر يأكل الديدان (اكتشافات علمية) . ع ٩٨ (شعبان ١٤٠٥هـ/ أيار ـ مايو ١٩٨٥م) ص ١٠٠ .

٨٣٧ أماه .. أنا في هذا العش (اكتشافات علمية) . ع ٩٩ (رمضان ١٤٠٥هـ/ حزيران ـ يونيو ١٩٨٥م) ص ١٠٠ .

٨٣٨ الإنسان ـ والرياضة ـ والمرض (اكتشافات علمية) . ع ٩٩ (رمضان ١٤٠٥هـ/ حزيران ـ يونيو ١٩٨٥م) ص ١٠٠ .

٨٣٩ أول صورة حية لإحدى الصفائح الدموية (اكتشافات علمية) . ع ١٠٨ (جمادى الآخرة ١٤٠٦هـ/ شباط ـ فبراير ١٩٨٦م) ص ٩١ .

٨٤٠ براكين (اكتشافات علمية) . ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٥هـ/ تشرين الثاني ـ نوفمبر ، كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ٨٨ ـ ٨٩ .

٨٤١ تشعبات الأعصاب (اكتشافات علمية) . ع ١٠٦ (ربيع الثاني ١٤٠٦هـ/ كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ٨٧ .

٨٤٢ الجفاف في إفريقيا (اكتشافات علمية) . ع ١٠٦ (ربيع الثاني ١٤٠٦هـ/ كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ٨٦ ـ ٨٧ .

٨٤٣ جهاز للمعوقين جسدياً (اكتشافات علمية) . ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥م) ص ١٤٢ ـ ١٤٣ .

٨٤٤ حلقات حول الشمس (اكتشافات علمية) . ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥م) ص ١٤٢ ـ ١٤٣ .

٨٤٥ الحمام له قدرات عقلية وذكاء (اكتشافات علمية) . ع ٩٧ (رجب ١٤٠٥هـ/ نيسان ـ أبريل ١٩٨٥م) ص ١٠٠ ـ ١٠١ .

٨٤٦ دراسة علمية عن طمي الأنهار في العالم (اكتشافات علمية) . ع ١٠٧ (جمادى الأولى ١٤٠٦هـ/ كانون الثاني ـ يناير ١٩٨٦م) ص ٨٢ ـ ٨٣ .

٨٤٧ الدودة الألفية (اكتشافات علمية) . ع ١٠٢ (ذو الحجة ١٤٠٥هـ/ أيلول ـ سبتمبر ١٩٨٥م) ص ٨٨ ـ ٨٩ .

٨٤٨ سحب الهيدروجين في مجرتنا (اكتشافات علمية) . ع ١٠٦ (ربيع الثاني ١٤٠٦هـ/ كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ٨٦ ـ ٨٧ .

٨٤٩ سرطان الرئة يسببه إشعاع الدخان (اكتشافات علمية) . ع ١٠١ (ذو القعدة ١٤٠٥هـ/ آب ـ أغسطس ١٩٨٥م) ص ١٠٠ ـ ١٠١ .

٨٥٠ صورة الكون (اكتشافات علمية) . ع ١٠٧ (جمادى الأولى ١٤٠٦هـ/ كانون الثاني ـ يناير ١٩٨٦م) ص ٨٣ .

٨٥١ طاقة (اكتشافات علمية) . ع ١٠٤

(صفر ١٤٠٦ هـ/ تشرين الثاني ــ نوفبر ١٩٨٥ م) ص ٨٧

٨٥٢ طيور [الرف] (اكتشافات علمية). ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٥ هـ/ تشرين الثاني ــ نوفبر، كانون الأول ــ ديسمبر ١٩٨٥ م) ص ٨٨ ــ ٨٩.

٨٥٣ عواطف القرود ــ ومرض القلب (اكتشافات علمية). ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥ هـ/ تموز ــ يوليو ١٩٨٥ م) ص ١٤٢ ــ ١٤٣.

٨٥٤ قرود (اكتشافات علمية). ع ١٠٤ (صفر ١٤٠٦ هـ/ تشرين الثاني ــ نوفبر ١٩٨٥ م) ص ٨٧.

٨٥٥ كيف يتنفس نبات الأرز تحت الماء (اكتشافات علمية). ع ١٠٨ (جمادى الآخرة ١٤٠٦ هـ/ شباط ــ فبراير ١٩٨٦ م) ص ٩٠ ــ ٩١.

٨٥٦ النجم النيوتروني (اكتشافات علمية). ع ١٠٤ (صفر ١٤٠٦ هـ/ تشرين الثاني ــ نوفبر ١٩٨٥ م) ص ٨٦.

٨٥٧ نظام شمسي (اكتشافات علمية). ع ١٠٣ (محرم ١٤٠٦ هـ/ تشرين الأول ــ أكتوبر ١٩٨٥ م) ص ٨٤ ــ ٨٥.

٨٥٨ النمل المزارع (اكتشافات علمية). ع ٩٩ (رمضان ١٤٠٥ هـ/ حزيران ــ يونيو ١٩٨٥ م) ص ١٠١.

٨٥٩ هرمونات الحمل من النباتات (اكتشافات علمية). ع ١٠٨ (جمادى الآخرة ١٤٠٦ هـ/ شباط ــ فبراير ١٩٨٦ م) ص ٩١.

٨٦٠ الهندسة الوراثية تتلاعب بالشيفرة الوراثية (اكتشافات علمية). ع ١٠٢ (ذو الحجة ١٤٠٥ هـ/ أيلول ــ سبتمبر ١٩٨٥ م) ص ٨٨ ــ ٨٩.

٨٦١ هرمونات الحمل من النباتات (اكتشافات علمية). ع ١٠٨ (جمادى الآخرة ١٤٠٦ هـ/ شباط ــ فبراير ١٩٨٦ م) ص ٩١.

الكهرباء ــ أجهزة

انظر: أجهزة كهربائية

الكوارث ــ موسوعات

٨٦٢ سمعان إسكندر
وللكوارث أيضاً موسوعاتها. ع ٩٨ (شعبان ١٤٠٥ هـ/ أيار ــ مايو ١٩٨٥ م) ص ١٢٦ ــ ١٣٠.

كوليسترول

٨٦٣ أحمد كرزة
الكوليسترول: هل هو نعمة أم نقمة. ع ١٠٤ (صفر ١٤٠٦ هـ/ تشرين الثاني ــ نوفبر ١٩٨٥ م) ص ٩١ ــ ٩٧.

الكون

انظر: فلك

الكيمياء ــ تراجم

٨٦٤ علي عبد الله الدفاع
الرائد الأول لعلم الكيمياء: جابر بن حيان، أو، أبو موسى الأزدي. ع ١٠٨ (جمادى الآخرة ١٤٠٦ هـ/ شباط ــ فبراير ١٩٨٦ م) ص ٥٥ ــ ٦٣.

اللغات

٨٦٥ سامي الرباع
البنائية.. والتحليل الأدبي. ع ١٠٣ (محرم ١٤٠٦ هـ/ تشرين الأول ــ أكتوبر ١٩٨٥ م) ص ٢٥ ــ ٢٩.

٨٦٦ صبري محمد حسن
الفنولوجيا وإعادة التركيب اللغوي. ع ١٠٤ (صفر ١٤٠٦ هـ/ تشرين الثاني ــ نوفبر ١٩٨٥ م) ص ٢٢ ــ ٢٥. بآخره ببليوجرافية.

٨٦٧ صبري محمد حسن
لماذا تتغير الدلالة. ع ٩٩ (رمضان ١٤٠٥ هـ/ حزيران ــ يونيو ١٩٨٥ م) ص ٥٥ ــ ٦٠.

٨٦٨ نسيم الصيادي
إيقاع اللغة.. ولغة الإيقاع. ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦ هـ/ تشرين الثاني ــ نوفبر، كانون الأول ــ ديسمبر ١٩٨٥ م) ص ٣٩ ــ ٤٣.

٨٦٩ وليد قصاب
الأسلوب والموقف الاجتماعي. ع ٩٧ (رجب ١٤٠٥ هـ/ نيسان ــ أبريل ١٩٨٥ م) ص ٧٤ ــ ٧٨.

٨٧٠ يحيى عبد الرؤوف جبر
أركان الحضارة البشرية: الحرف واللون والعدد والدرجة. ع ١٠١ (ذو القعدة ١٤٠٥ هـ/ آب ــ أغسطس ١٩٨٥ م) ص ٢٩ ــ ٣٣.

لغات إفريقية

٨٧١ إحسان جعفر
اللغة الحاوسية لغة إفريقية ذات وحي واستلهام عربي (كلمة). ع ٩٩ (رمضان ١٤٠٥ هـ/ حزيران ــ يونيو ١٩٨٥ م) ص ٨ ــ ٩.

اللغة العربية

انظر أيضاً:
الأدب العربي

٨٧٢ أحمد بسام ساعي
اللغة العربية بين اللغات: دراسة مقارنة بالإنجليزية. ع ٩٨ (شعبان ١٤٠٥ هـ/ أيار ــ مايو ١٩٨٥ م) ص ٤٥ ــ ٥٠.

٨٧٣ أحمد حسن حنورة
التعادلية.. من خصائص اللغة العربية. ع ٩٧ (رجب ١٤٠٥ هـ/ نيسان ــ أبريل ١٩٨٥ م) ص ٧٢ ــ ٧٣.

٨٧٤ حامد صادق
التوسع الدلالي في الكلمات الإسلامية. ع ٩٩ (رمضان ١٤٠٥ هـ/ حزيران ــ يونيو ١٩٨٥ م) ص ٣٩ ــ ٤٢. بآخره ببليوجرافية.

٨٧٥ سامي الرباع
تعريب الدخيل على اللغة العربية. ع ١٠٧ (جمادى الأولى ١٤٠٦ هـ/ كانون الثاني ــ يناير ١٩٨٦ م) ص ٦٢ ــ ٦٣.

٨٧٦ سميح أبو مغلي
جهود علماء العرب في دراسة الأصوات اللغوية. ع ١٠٨ (جمادى

الآخرة ١٤٠٦هـ/ شباط ـ فبراير ١٩٨٦م) ص ٣١ ـ ٣٣ .

٨٧٧ صلاح رواي
العربية لغة الضاد : لماذا؟! . ع ١٠٢ (ذو الحجة ١٤٠٥هـ/ أيلول ـ سبتمبر ١٩٨٥م) ص ٥٥ ـ ٦٠ . بآخره ببليوجرافية .

٨٧٨ عبد العزيز المقالح
البشير بن سلامة ونظرية التطعيم الإيقاعي في الفصحى . ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر ، كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ٣٠ ـ ٣٤ .

٨٧٩ العربية .. والكشفية العالمية [اعتمادها كلغة رسمية في المؤتمرات الكشفية العالمية] (ح . ث . ل) . ع ١٠٢ (ذو الحجة ١٤٠٥هـ/ أيلول ـ سبتمبر ١٩٨٥م) ص ١٤٧ .

٨٨٠ محمد شيت صالح الحياوي
تصحيح أخطاء رائجة (كلمة) . ع ١٠١ (ذو القعدة ١٤٠٥هـ/ آب ـ أغسطس ١٩٨٥م) ص ١٤١ .

٨٨١ محمد عبد الكريم الأسعد
من المصنفات الصرفية في الأطوار المتعاقبة . ع ٩٩ (رمضان ١٤٠٥هـ/ حزيران ـ يونيو ١٩٨٥م) ص ٧٥ ـ ٧٨ .

اللغويون العرب

٨٨٢ الجوهري (دائرة المعارف) . ع ١٠٢ (ذو الحجة ١٤٠٥هـ/ أيلول ـ سبتمبر ١٩٨٥م) ص ١٢٩ .

ماليزيا ـ عادات وتقاليد

٨٨٣ كامل يوسف حسين
مهرجان الطبول .. في ماليزيا (من عادات الشعوب) . ع ٩٩ (رمضان ١٤٠٥هـ/ حزيران ـ يونيو ١٩٨٥م) ص ٣١ ـ ٣٤ .

مبيدات حشرية

٨٨٤ الأيروسول (بدايات) . ع ١٠٤ (صفر ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر ١٩٨٥م) ص ٦٢ .

المتاحف

انظر : المتاحف بعد أسماء البلدان

مجمع اللغة العربية ـ القاهرة

٨٨٥ توصيات مؤتمر الدورة الحادية والخمسين ، فبراير ـ مارس (شباط ـ آذار) ١٩٨٥م ، (ح . ث . ل) . ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥م) ص ١٨٩ .

٨٨٦ (أ) توصيات مؤتمر الدورة الخمسين (ح . ث . ل) . ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥م) ص ١٨٩ .

المجهر

٨٨٦ المجهر : الميكروسكوب (بدايات) . ع ١٠٨ (جمادى الآخرة ١٤٠٦هـ/ شباط ـ فبراير ١٩٨٦م) ص ٤٦ .

المجوهرات

انظر : الأحجار الكريمة

المخطوطات

٨٨٧ خلف طايع
الصورة والكلمة في المخطوطات الإسلامية . ع ١٠٢ (ذو الحجة ١٤٠٥هـ/ أيلول ـ سبتمبر ١٩٨٥م) ص ٩٠ ـ ٩٤ .

٨٨٨ عبد المجيد دياب
تحقيق نصوص التراث . ع ١٠١ (ذو القعدة ١٤٠٥هـ/ آب ـ أغسطس ١٩٨٥م) ص ٤٣ ـ ٤٥ .

٨٨٩ مخطوطة لفرويد : [اكتشاف] (ح . ث . ل) . ع ١٠٢ (ذو الحجة ١٤٠٥هـ/ أيلول ـ سبتمبر ١٩٨٥م) ص ١٤٧ . خاصة بالميتابسيكولوجيا .

المدرسون ـ تدريب

انظر : المعلمون ـ تدريب

المدن والقرى ـ الاتحاد السوفييتي

٨٩٠ محيي الدين المبروك
نور الإسلام في أوزبكستان (في بلاد الله) . ع ٩٨ (شعبان ١٤٠٥هـ/ أيار ـ مايو ١٩٨٥م) ص ٢١ ـ ٢٨ .

المدن والقرى ـ الإمارات العربية المتحدة

٨٩١ كامل يوسف حسين
دبي .. البحر والسهل الفسيح (مدينة وتاريخ) . ع ٩٧ (رجب ١٤٠٥هـ/ نيسان ـ أبريل ١٩٨٥م) ص ٢١ ـ ٢٨ .

المدن والقرى ـ الجزائر

٨٩٢ عدنان عضيمة
الجزائر ، أو ، مدينة القصبة/ بقلم عدنان عضيمة : تصوير رمضان رحموني (مدينة وتاريخ) . ع ١٠١ (ذو القعدة ١٤٠٥هـ/ آب ـ أغسطس ١٩٨٥م) ص ٤ ـ ١٧ .

المدن والقرى ـ السعودية

٨٩٣ [إنشاء قرية تراثية في الجنادرية على شكل خريطة للمملكة ـ تشكيل لجان] (ح . ث . و . ع) . ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥م) ص ١٨٨ .

٨٩٤ [إنشاء قرية تراثية في مدينة الطائف] (أخبار الغد) . ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥م) ص ١٩٧ .

٨٩٥ عبد الرحمن حمد السنيدي
شقراء عاصمة الوشم : في رحلة الكابتن سادلير . ع ٩٨ (شعبان ١٤٠٥هـ/ أيار ـ مايو ١٩٨٥م) ص ٨٠ ـ ٨١ .

٨٩٦ عبد الله حمد الحقيل
الجمعة .. مدينة النخيل/ بقلم عبد الله حمد الحقيل : تصوير محمد بيبر (مدينة وتاريخ) . ع ١٠٧ (جمادى الأولى ١٤٠٦ هـ/ كانون الثاني ـ يناير ١٩٨٦ م) ص ٤ ـ ١١ .

٨٩٧ علي صالح السلوك
منطقة الباحة .. بلاد غامد وزهران/ بقلم علي صالح السلوك : تصوير محمد بيبر (في بلاد الله) . ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥ هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥ م) ص ٥٢ ـ ٦٦ .

٨٩٨ يوسف أبو عواد
سكاكا (الجوف) : فيحاء الجزيرة العربية/ تحقيق يوسف أبو عواد : تصوير محمد بيبر (مدينة وتاريخ) . ع ١٠٣ (محرم ١٤٠٦ هـ/ تشرين الأول ـ أكتوبر ١٩٨٥ م) ص ٤ ـ ١١ .

المدن والقرى ـ العراق

٨٩٩ عبد الجبار محمود السامرائي
البصرة .. بندقية الشرق (مدينة وتاريخ) . ع ٩٩ (رمضان ١٤٠٥ هـ/ حزيران ـ يونيو ١٩٨٥ م) ص ٢١ ـ ٣٠ .

المدن والقرى ـ المكسيك

٩٠٠ عدنان عضيمة
مكسيكوسيتي .. بين المشاكل الحضرية والزلازل الأرضية (موضوع خاص) . ع ١٠٦ (ربيع الثاني ١٤٠٦ هـ/ كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥ م) ص ٧٥ ـ ٨٥ .

المدن والقرى ـ الهند

٩٠١ أحمد عبد القادر المهندس
بومباي .. مدينة المهاجرين (مدينة وتاريخ) . ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦ هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر، كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥ م) ص ٤ ـ ١١ .

المدنية

انظر : الثقافة والحضارة

المدينة المنورة

٩٠٢ محمد العيد الخطراوي
سوق الجسر .. في المدينة المنورة . ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦ هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر، كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥ م) ص ٥٦ ـ ٥٨ .

٩٠٣ متحف إسلامي في المدينة المنورة (أخبار الغد) . ع ٩٧ (رجب ١٤٠٥ هـ/ نيسان ـ أبريل ١٩٨٥ م) ص ١٧ .

٩٠٤ محمد محمد حسن شراب
وادي العقيق .. في التاريخ . ع ٩٨ (شعبان ١٤٠٥ هـ/ أيار ـ مايو ١٩٨٥ م) ص ٧٦ ـ ٧٨ .

المذنبات

انظر : فلك

المراكز الإسلامية ـ إنشاء

٩٠٥ مركز إسلامي بمدريد [إنشاؤه خلال ربيع ١٩٨٦ م] (أخبار الغد) . ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦ هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر، كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥ م) ص ١٤٨ .

٩٠٦ مركز للدراسات الإسلامية : [في بريطانيا] (ح . ث . ل) . ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦ هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر، كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥ م) ص ١٤٨ .

مركبات الفضاء

انظر : غزو الفضاء

مركز الملك فيصل الثقافي والاجتماعي ـ السنغال

٩٠٧ مركز الملك فيصل الثقافي والاجتماعي بالسنغال : [إنشاء] (ح . ث . ل) . ع ٩٨ (شعبان ١٤٠٥ هـ/ أيار ـ مايو ١٩٨٥ م) ص ١٦ .

مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاجتماعية ـ السعودية

انظر أيضاً :
مؤسسة الملك فيصل

٩٠٨ علوي طه الصافي
مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية : [أهدافه ومشاريعه] (نافذة) . ع ٩٩ (رمضان ١٤٠٥ هـ/ حزيران ـ يونيو ١٩٨٥ م) ص ٦ .

٩٠٩ معرض الفن الإسلامي بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية . ع ٩٩ (رمضان ١٤٠٥ هـ/ حزيران ـ يونيو ١٩٨٥ م) ص ١٠٥ ـ ١١١ .

المساجد

٩١٠ محمد عبد الوهاب خلاف
غرس الشجر بالمساجد : وثيقة أندلسية/ دراسة وتحقيق محمد عبد الوهاب خلاف . ع ٩٩ (رمضان ١٤٠٥ هـ/ حزيران ـ يونيو ١٩٨٥ م) ص ٧٢ . من وثيقة مستخرجة من مخطوط الأحكام الكبرى/ لأبي الأصبغ عيسى بن سهل الأسدي الأندلسي المتوفى سنة ٤٨٦ هـ .

المسرح ـ كوميديا

٩١١ سمير سرحان
مشكلة الكوميديا في المسرح . ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥ هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥ م) ص ١٠٢ ـ ١٠٥ .

مسرح العرائس

٩١٢ نبيل راغب
مسرح العرائس : فن لكل العصور . ع ١٠٣ (محرم ١٤٠٦ هـ/ تشرين الأول ـ أكتوبر ١٩٨٥ م) ص ٥١ ـ ٥٤ .

المسرح المغربي

٩١٣ محمد أديب السلاوي
مدخل لتاريخ المسرح المغربي . ع ١٠١ (ذو القعدة ١٤٠٥هـ/ آب ـ أغسطس ١٩٨٥م) ص ١٠٩ ـ ١١٤ .

المسرحية ـ تاريخ ونقد

٩١٤ سمير سرحان
الواقعية في المسرح الحديث . ع ٩٧ (رجب ١٤٠٥هـ/ نيسان ـ أبريل ١٩٨٥م) ص ٥٦ ـ ٦١ .

المشتري ، كوكب

انظر : فلك

مصر ـ آثار

٩١٥ محمد عبد المقصود عبد الرحيم
مناطق آثار شمال سيناء وأحدث الاكتشافات الأثرية/ إعداد محمد عبد المقصود عبد الرحيم : بالاشتراك مع أشرف عبد المقصود عبد الرحيم ، غريب علي إبراهيم . ع ٩٧ (رجب ١٤٠٥هـ/ نيسان ـ أبريل ١٩٨٥م) ص ١٠٥ ـ ١١٢ .

المصعد

٩١٦ المصعد (بدايات) . ع ١٠٧ (جمادى الأولى ١٤٠٦هـ/ كانون الثاني ـ يناير ١٩٨٦م) ص ٤٠ .

المصورون ـ جواتمالا

انظر : جواتمالا

المطوفون ـ السعودية

٩١٧ أحمد عزت عثمان أحمد صالح
مدرسة للمطوفين بمكة المكرمة ، وأخرى لأدلاء الزائرين بالمدينة المنورة . ع ١٠٢ (ذو الحجة ١٤٠٥هـ/ أيلول ـ سبتمبر ١٩٨٥م) ص ١٠٨ ـ ١٠٩ .

معارك بحرية ـ العصر الحديث

انظر أيضاً : الحرب العالمية

٩١٨ الطرف الأغر (دائرة المعارف) . ع ١٠٣ (محرم ١٤٠٦هـ/ تشرين الأول ـ أكتوبر ١٩٨٥م) ص ١٣١ .
٩١٩ نوارين ، معركة (دائرة المعارف) . ع ١٠٣ (محرم ١٤٠٦هـ/ تشرين الأول ـ أكتوبر ١٩٨٥م) ص ١٣٢ .

معارك حربية ـ العصر الحديث

انظر أيضاً : الحرب العالمية

٩٢٠ (أ) أوسترلتز ، موقعة (دائرة المعارف) . ع ١٠٣ (محرم ١٤٠٦هـ/ تشرين الأول ـ أكتوبر ١٩٨٥م) ص ١٢٩ .
٩٢٠ تيمز ، موقعة (دائرة المعارف) . ع ١٠٣ (محرم ١٤٠٦هـ/ تشرين الأول ـ أكتوبر ١٩٨٥م) ص ١٢٩ .
٩٢١ حرب عام ١٨١٢م (دائرة المعارف) . ع ١٠٣ (محرم ١٤٠٦هـ/ تشرين الأول ـ أكتوبر ١٩٨٥م) ص ١٣٠ .
٩٢٢ سادوفا ، معركة (دائرة المعارف) . ع ١٠٣ (محرم ١٤٠٦هـ/ تشرين الأول ـ أكتوبر ١٩٨٥م) ص ١٣٠ .
٩٢٣ غزنة ، معركة (دائرة المعارف) . ع ١٠٣ (محرم ١٤٠٦هـ/ تشرين الأول ـ أكتوبر ١٩٨٥م) ص ١٣١ .
٩٢٤ فالمي ، معركة (دائرة المعارف) . ع ١٠٣ (محرم ١٤٠٦هـ/ تشرين الأول ـ أكتوبر ١٩٨٥م) ص ١٣١ .
٩٢٥ قوله ، معركة (دائرة المعارف) . ع ١٠٣ (محرم ١٤٠٦هـ/ تشرين الأول ـ أكتوبر ١٩٨٥م) ص ١٣١ .
٩٢٦ ليبزج ، معركة (دائرة المعارف) . ع ١٠٣ (محرم ١٤٠٦هـ/ تشرين الأول ـ أكتوبر ١٩٨٥م) ص ١٣٢ .
٩٢٧ واترلو ، معركة (دائرة المعارف) . ع ١٠٣ (محرم ١٤٠٦هـ/ تشرين الأول ـ أكتوبر ١٩٨٥م) ص ١٣٢ .
٩٢٨ ينيا ، معركة (دائرة المعارف) . ع ١٠٣ (محرم ١٤٠٦هـ/ تشرين الأول ـ أكتوبر ١٩٨٥م) ص ١٣٢ .

معارك حربية ـ العصور القديمة

٩٢٩ ثابوس ، موقعة (دائرة المعارف) . ع ١٠٣ (محرم ١٤٠٦هـ/ تشرين الأول ـ أكتوبر ١٩٨٥م) ص ١٢٩ .
٩٣٠ خايرونيا ، موقعة (دائرة المعارف) . ع ١٠٣ (محرم ١٤٠٦هـ/ تشرين الأول ـ أكتوبر ١٩٨٥م) ص ١٣٠ .
٩٣١ صور ، موقعة (دائرة المعارف) . ع ١٠٣ (محرم ١٤٠٦هـ/ تشرين الأول ـ أكتوبر ١٩٨٥م) ص ١٣٠ ـ ١٣١ .
٩٣٢ كارهاري ، معركة (دائرة المعارف) . ع ١٠٣ (محرم ١٤٠٦هـ/ تشرين الأول ـ أكتوبر ١٩٨٥م) ص ١٣١ .

المعارك الحربية ـ العصور الوسطى

انظر أيضاً : الحروب الصليبية

٩٣٣ الذهبية ، القبيلة (دائرة المعارف) . ع ١٠٣ (محرم ١٤٠٦هـ/ تشرين الأول ـ أكتوبر ١٩٨٥م) ص ١٣٠ .
٩٣٤ الرنجة ، معركة (دائرة المعارف) . ع ١٠٣ (محرم ١٤٠٦هـ/ تشرين الأول ـ أكتوبر ١٩٨٥م) ص ١٣٠ .

المعارك الحربية الغربية ـ دوائر معارف

٩٣٥ المعارك التاريخية الغربية (دائرة المعارف) . ع ١٠٣ (محرم ١٤٠٦هـ/ تشرين الأول ـ أكتوبر ١٩٨٥م) ص ١٢٩ ـ ١٣٢ .

معركة اليرموك

٩٣٦ محمود شاكر
تخطيط المسلمين للقتال . ع ١٠٢ (ذو الحجة ١٤٠٥هـ/ أيلول ـ سبتمبر ١٩٨٥م) ص ٣٨ ـ ٤٣ .

المعلمون ـ تدريب

٩٣٧ فاروق عبد الحميد اللقاني

إعداد معلمي ومناهج محو الأمية في إطار المفهوم الوظيفي لتعليم الكبار. ع ١٠٧ (جمادى الأولى ١٤٠٦هـ/ كانون الثاني ـ يناير ١٩٨٦م) ص ٣٠ ـ ٣٤.

المعلومات، علم

٩٣٨ أحمد بدر
مجتمع المعلومات المستقبلي وبعض آثاره الاجتماعية والنفسية. ع ٩٨ (شعبان ١٤٠٥هـ/ أيار ـ مايو ١٩٨٥م) ص ٣٨ ـ ٤٠.

المعوقون ـ كشوف علمية

٩٣٩ جهاز للمعوقين جسدياً (اكتشافات علمية). ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥م) ص ١٤٢ ـ ١٤٣.

مفاعلات ذرية

٩٤٠ [المفاعل الذري] (بدايات). ع ٩٧ (رجب ١٤٠٥هـ/ نيسان ـ أبريل ١٩٨٥م) ص ١١٧.

المفكرون

٩٤١ سليمان عرار.. في سطور. ع ١٠١ (ذو القعدة ١٤٠٥هـ/ آب ـ أغسطس ١٩٨٥م) ص ٣٧. في: (لقاء مع).

٩٤٢ عبد الكريم الخطيب.. في سطور. ع ٩٩ (رمضان ١٤٠٥هـ/ حزيران ـ يونيو ١٩٨٥م) ص ٥١ ـ ٥٤. في: (لقاء مع).

٩٤٣ عبد الكريم الخطيب [وفاته] (ح. ث. و. ع). ع ١٠٦ (ربيع الثاني ١٤٠٦هـ/ كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ١٤٣.

٩٤٤ عبد الماجد الندوي [وفاته] (ح. ث. ل). ع ١٠١ (ذو القعدة ١٤٠٥هـ/ آب ـ أغسطس ١٩٨٥م) ص ١٤٧.

مكتبات

٩٤٥ مكتبة الحرم المكي: [إعادة تنظيمها وتأثيثها] (ح. ث. و. ع). ع ١٠١ (ذو القعدة ١٤٠٥هـ/ آب ـ أغسطس ١٩٨٥م) ص ١٤٠.

مكسيكوسيتي

٩٤٦ عدنان عضيمة
مكسيكوسيتي: بين المشاكل الحضرية والزلازل الأرضية. ع ١٠٦ (ربيع الثاني ١٤٠٦هـ/ كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ٧٥ ـ ٨٥.

المكفوفون

٩٤٧ لطفي بركات أحمد
مسؤوليات الأسرة في تربية الكفيف. ع ٩٨ (شعبان ١٤٠٥هـ/ أيار ـ مايو ١٩٨٥م) ص ١١٩ ـ ١٢٢.

المناطيد

٩٤٨ منطاد تدفعه طاقة الشمس (اليوم والغد). ع ١٠١ (ذو القعدة ١٤٠٥هـ/ آب ـ أغسطس ١٩٨٥م) ص ٩٩.

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ـ المدير العام

٩٤٩ عبد العزيز السيد: أول مدير للمنظمة [وفاته] (ح. ث. و. ع). ع ١٠٣ (محرم ١٤٠٦هـ/ تشرين الأول ـ أكتوبر ١٩٨٥م) ص ١٤٦.

مهرجانات

٩٥٠ محمد فكري أنور
المهرجان الوطني للتراث والثقافة: الحدث.. والأبعاد.. والأهداف/ بقلم محمد فكري أنور: تصوير محمد بيبر، محسن علي حسن. ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥م) ص ٨٣ ـ ٩٧.

المواصلات

٩٥١ الترام والترولي باس (بدايات). ع ١٠٣ (محرم ١٤٠٦هـ/ تشرين الأول ـ أكتوبر ١٩٨٥م) ص ٦٦.

مؤتمرات

٩٥٢ [مؤتمر عالمي عن] تاريخ الملك عبد العزيز: إقامته بالرياض (ح. ث. و. ع). ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر، كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ١٤٠.

٩٥٣ مؤتمر عن المدن ومجتمعاتها: [إقامته في تونس في أبريل (نيسان) ١٩٨٦م] (أخبار الغد). ع ١٠٤ (صفر ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر ١٩٨٥م) ص ١٤٩.

المؤرخون ـ الجزيرة العربية

٩٥٤ مصطفى عبد الغني
مؤرخو الجزيرة العربية في العصر الحديث/ تأليف مصطفى عبد الغني؛ عرض عثمان علي سالم الجوهري (مطالعات في الكتب). ع ١٠٢ (ذو الحجة ١٤٠٥هـ/ أيلول ـ سبتمبر ١٩٨٥م) ص ٧٢ ـ ٧٤.

المؤرخون الإسبان

٩٥٥ البورنوث، سانشيز: وفاته (ح. ث. ل). ع ١٠١ (ذو القعدة ١٤٠٥هـ/ آب ـ أغسطس ١٩٨٥م) ص ١٤٨.

المؤرخون العرب

٩٥٦ اتحاد المؤرخين العرب. أوسمة للمؤرخين: [قائمة بأسماء عشرين مؤرخاً عربياً] (ح. ث. و. ع). ع ١٠٦ (ربيع الثاني ١٤٠٦هـ/ كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ١٤٤.

٩٥٧ أحمد عبد السلام البوعياشي: [المغربي (وفاته)] (ح. ث. و. ع). ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفبر،

كانـون الأول ـ ديسـمبر ١٩٨٥م) ص ١٤٤ .

٩٥٨ عبد الباسط جمودة
الجبرتي والحركة العلمية والأدبية في الجزيرة العربية . ع ١٠١ (ذو القعدة ١٤٠٥هـ/ آب ـ أغسطس ١٩٨٥م) ص ١٠٤ ـ ١٠٨ .

٩٥٩ لطيفة سالم : منحها جائزة الدولة التشجيعية في التاريخ في مصر . ع ١٠٣ (محرم ١٤٠٦هـ/ تشرين الأول ـ أكتوبر ١٩٨٥م) ص ١٤٤ .

المؤرخون الفرنسيون

٩٦٠ بروديل ، فرنان : [وفاته] (ح . ث . ل) . ع ١٠٧ (جمادى الأولى ١٤٠٦هـ/ كانون الثاني ـ يناير ١٩٨٦م) ص ١٤٨ .

الموسوعات المتخصصة

انظر : دوائر المعارف المتخصصة

مؤسسة الملك فيصل الخيرية ـ احتفالات

انظر أيضاً : مركز الملك فيصل

٩٦١ بمناسبة مرور عشر سنوات على تأسيسها : [من المحتمل أن يتم في مارس (آذار) ١٩٨٦م] (ح . ث . و . ع) . ع ١٠٧ (جمادى الأولى ١٤٠٦هـ/ كانون الثاني ـ يناير ١٩٨٦م) ص ١٤٣ .

٩٦٢ الخيرية .. ومرور عشر سنوات (أخبار الغد) . ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥م) ص ١٩٧ .

المونولوج ـ دراسة وتحليل

٩٦٣ نبيل راغب
بين المناجاة والمونولوج . ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥م) ص ٧٥ ـ ٧٨ .

الموهبة

٩٦٤ السيد مصطفى السيد عليوه
الموهبة .. هل هي علم أم فن أم قدرة (كلمة) . ع ٩٨ (شعبان ١٤٠٥هـ/ أيار ـ مايو ١٩٨٥م) ص ٩ .

الميكروفيلم

٩٦٥ الميكروفيلم (بدايات) . ع ٩٩ (رمضان ١٤٠٥هـ/ حزيران ـ يونيو ١٩٨٥م) ص ٦١ .

الميكنة ـ عمل وعمال

انظر : عمل وعمال ـ ميكنة

نبات ـ كشوف علمية

٩٦٦ اكتشاف نوع من الفطر يأكل الديدان : أونتاريو (اكتشافات علمية) . ع ٩٨ (شعبان ١٤٠٥هـ/ أيار ـ مايو ١٩٨٥م) ص ١٠٠ .

٩٦٧ كيف يتنفس نبات الأرز تحت الماء (اكتشافات علمية) . ع ١٠٨ (جمادى الآخرة ١٤٠٦هـ/ شباط ـ فبراير ١٩٨٦م) ص ٩٠ ـ ٩١ .

٩٦٨ هرمونات الحمل من النباتات (اكتشافات علمية) . ع ١٠٨ (جمادى الآخرة ١٤٠٦هـ/ شباط ـ فبراير ١٩٨٦م) ص ٩١ .

النثر الأدبي

انظر : الأدب

النجوم

انظر أيضاً : الفلك

٩٦٩ سمير صلاح الدين شعبان
لماذا تنفجر النجوم المحتضرة (موضوع خاص) . ع ٩٩ (رمضان ١٤٠٥هـ/ حزيران ـ يونيو ١٩٨٥م) ص ٩١ ـ ٩٩ .

٩٧٠ على الأرض يتكاثر البشر .. وفي السماء تزداد النجوم (إيقاع الحياة) . ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفمبر ، كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ٩٢ ـ ٩٣ .

النمل ـ كشوف علمية

٩٧١ النمل المزارع (اكتشافات علمية) . ع ٩٩ (رمضان ١٤٠٥هـ/ حزيران ـ يونيو ١٩٨٥م) ص ١٠١ .

النوادر والفكاهة الألمانية

انظر : الأدب الألماني

نيوجوبانا ، جزيرة ـ عادات وتقاليد

٩٧٢ مفهوم غريب للرجولة (إيقاع الحياة) . ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥م) ص ١٤٦ .

الهاتف الراديوي

٩٧٣ هواتف شمسية (اليوم والغد) . ع ١٠٧ (جمادى الأولى ١٤٠٦هـ/ كانون الثاني ـ يناير ١٩٨٦م) ص ١١٤ .

هالي ـ مذنب

٩٧٤ التسابق الدولي إلى مذنب هالي . ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفمبر ، كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥م) ص ٨٧ .

الهربس ، مرض

انظر : الجدري

هيئات دولية ـ تعيينات عربية

٩٧٥ تعيين سيد حنفي حسنين مديراً جديداً لمعهد الدراسات الإسلامية بمدريد (ح . . ث . ل) . ع ١٠٤ (صفر ١٤٠٦هـ/ تشرين الثاني ـ نوفمبر ١٩٨٥م) ص ١٤٨ .

٩٧٦ تعيين عبد الله عبد المحسن التركي

مدير جامعة الإمام رئيساً لمجلس أمناء المعهد (ح . ث ل) . ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥ هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥ م) ص ١٩٦ .

٩٧٧ تعيين عز الدين إبراهيم نائباً لرئيس مجلس أمناء معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية بجامعة فرانكفورت . ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥ هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥ م) ص ١٩٦ .

٩٧٨ سعودي في المجلس الدولي للوثائق [انتخاب فهد إبراهيم العسكر أميناً عاماً للفرع الإقليمي العربي] (ح . ث . و . ع) . ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥ هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥ م) ص ١٨٨ .

٩٧٩ كاتب عربي في الفرنكوفونية [تعيين الطاهر بن جلون ، المغربي عضواً في المجلس الأعلى للثقافة الفرنكوفونية] (ح . ث . ل) . ع ١٠٠ (شوال ١٤٠٥ هـ/ تموز ـ يوليو ١٩٨٥ م) ص ١٩٦ .

وراثة

٩٨٠ أحمد عزت عثمان صالح
رحلة الجنين في ضوء الإسلام . ع ٩٩ (رمضان ١٤٠٥ هـ/ حزيران ـ يونيو ١٩٨٥ م) ص ١١٤ ـ ١١٩ .

٩٨١ صبغي (دائرة المعارف) . ع ١٠١ (ذو القعدة ١٤٠٥ هـ/ آب ـ أغسطس ١٩٨٥ م) ص ١٣٠ .

٩٨٢ وراثة (دائرة المعارف) . ع ١٠١ (ذو القعدة ١٤٠٥ هـ/ آب ـ أغسطس ١٩٨٥ م) ص ١٣١ .

وراثة ـ كشوف علمية

٩٨٣ الهندسة الوراثية تتلاعب بالشيفرة الوراثية (اكتشافات علمية) . ع ١٠٢ (ذو الحجة ١٤٠٥ هـ/ أيلول ـ سبتمبر ١٩٨٥ م) ص ٨٨ ـ ٨٩ .

الوزراء الأردنيون

٩٨٤ عبد المنعم الرفاعي : [رئيس وزراء الأردن] وفاته (ح . ث . و . ع) . ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦ هـ/ تشرين الثاني ـ نوفمبر ، كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥ م) ص ١٤١ ـ ١٤٢ .

الولادة ـ عيوب

٩٨٥ عبد الحكيم عامر سعد الدين
عيوب الولادة (الزاوية الطبية) . ع ١٠٤ (صفر ١٤٠٦ هـ/ تشرين الثاني ـ نوفمبر ١٩٨٥ م) ص ١٤٢ ـ ١٤٣ .

اليابان

٩٨٦ محمود محمد بابللي
اليابان .. ومنظار المصلحة . ع ١٠٨ (جمادى الآخرة ١٤٠٦ هـ/ شباط ـ فبراير ١٩٨٦ م) ص ١١٢ .

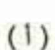
اليمن

٩٨٧ جميل حرب محمود حسين
الحجاز واليمن في العصر الأيوبي/ تأليف جميل حرب محمود حسين : عرض وتحليل ونقد علي محمد العمير . ع ١٠٦ (ربيع الثاني ١٤٠٦ هـ/ كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٥ م) ص ١٢٧ ـ ١٣٠ .

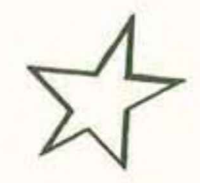
٩٨٨ عبد الله محمد الحبشي
من بواكير الدعوات الإصلاحية في اليمن . ع ٩٩ (رمضان ١٤٠٥ هـ/ حزيران ـ يونيو ١٩٨٥ م) ص ٧٩ ـ ٨١ .



كشاف الكتّاب



(أ)



كشاف العناوين

(ث)

(ج)

(ح)

(ش)

(ص)

(ض)

(ط)

(ق)

(ك)

(ل)

(ن)

(هـ)

(و)

(ي)

★ ★ ★ ★ ★



دعـوة إلـى الترشـيـح

جائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية
وجائزة الملك فيصل العالمية للأدب العربي

يسر الأمانة العامة لجائزة الملك فيصل العالمية في الرياض، المملكة العربية السعودية أن تدعو الجامعات والمؤسسات العلمية، ومراكز البحوث في جميع أنحاء العالم لترشيح من تراه مستحقاً لإحدى الجائزتين التاليتين:

١. جائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية

وموضوعها: "الدراسات التي تناولت العلاقات الدولية في الإسلام بين المبادئ والتطبيق"

٢. جائزة الملك فيصل العالمية للأدب العربي

وموضوعها: "الدراسات التي تناولت فنون النثر الأدبي الحديث"

والمقرر منحهما في عام ١٤٠٧هـ (١٩٨٧م).

أ. يعد مؤهلاً لتسلم جائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية وجائزة الملك فيصل العالمية للأدب العربي كل من قام بدراسة علمية أصيلة ينتج عنها إغناء لموضوع الجائزة المعلن.

ب. تخضع جميع الترشيحات لتقدير لجنة الاختيار وحكمها.

ج. يجوز أن يشترك في الجائزة أكثر من شخص واحد.

د. تعلن أسماء الفائزين في شهر ربيع الثاني ١٤٠٧هـ (ديسمبر ١٩٨٦م) ويتم تقليد الفائز في احتفال رسمي يقام في مدينة الرياض لهذا الغرض.

هـ. تتكون كل جائزة من :
١. شهادة تحمل اسم الفائز وملخصاً للعمل الذى أهله لتسلم الجائزة.
٢. ميدالية ثمينة.
٣. مبلغ نقدي قدره (٣٥٠,٠٠٠) ثلاثمائة وخمسون ألف ريال سعودي.

و. يرجى ملاحظة الشروط الآتية عند الترشيح :

١. أن يكون العمل المرشح مطابقاً لموضوع الجائزة.
٢. أن تكون الأعمال متمشية مع قواعد البحث العلمي ومناهجه وأن تتميز بالجدة والإصالة وأن تحقق هدفاً من أهداف الجائزة.
٣. أن تكون الأعمال المرشحة للجائزة مطبوعة ومنشورة، ويفضل أن تقترن الأعمال بموجز باللغة العربية إذا كانت منشورة بغير العربية.
٤. أن لا تكون الأعمال المرشحة قد منحت جائزة من قبل من أي مؤسسة علمية أو عالمية.
٥. أن يتم الترشيح لهذه الجائزة من المؤسسات العلمية العربية والعالمية كالجامعات ومراكز البحوث والمجامع اللغوية ونحوها، ولا تقبل الترشيحات الفردية ولا ترشيحات الأحزاب السياسية.
٦. تكتب الترشيحات باللغة العربية على أن تتضمن معلومات وافية عن المرشح تبين حياته العلمية والعملية ومؤلفاته المنشورة مع صور من مؤهلاته العلمية. وثلاث صور فوتوغرافية للمرشح مقاس ٦×٩ سم. كما يرجى إيضاح عنوان المرشح الكامل ورقم هاتفه.
٧. ترسل الترشيحات مع عشر نسخ من العمل المرشح من داخل المملكة وخارجها بالبريد الجوي المسجل إلى العنوان الموضح في الفقرة (١٠) أدناه.
٨. آخر موعد لقبول الترشيحات والأعمال المرشحة هو **٤ من شهر ذي الحجة ١٤٠٦هـ** الموافق (٩ أغسطس ١٩٨٦م)، وما يصل بعد هذا التاريخ لا يلتفت إليه، إلا إذا أجل موضوع الجائزة إلى العام القادم.
٩. لا تعاد الأعمال والترشيحات إلى مرسليها، فاز المرشحون أم لم يفوزوا.
١٠. تعنون جميع المكاتبات باسم : الأمين العام لجائزة الملك فيصل العالمية
ص.ب ٢٢٤٧٦ الرياض ١١٤٩٥ المملكة العربية السعودية.
تلكس ٢٠٤٦٦٧ PRIZE SJ

والله ولي التوفيق

من كتاب هذا العدد



د . حسن بن فهد الهويمل

★ من مواليد عام ١٣٦٠ هـ ، في « بريدة » بالمملكة العربية السعودية .

★ دبلوم الدراسات العليا ــ جامعة الملك سعود بالرياض .

★ دكتوراه في الأدب الحديث ــ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض .

★ أستاذ الأدب بجامعة الإمام ــ فرع القصيم .

★ رئيس نادي القصيم الأدبي ببريدة .

★ عضو نادي الرياض الأدبي ، وجمعية الأمير عبد الرحمن السديري ، ورابطة الأدب الإسلامي بالهند .

★ صدر له أربعة كتب .

★ أسهم في الكتابة بالصحافة ، والبرامج الإعلامية .



د . إبراهيم سليمان عيسى

★ من مواليد مصر عام ١٩٤١ م .

★ دكتوراه فلسفة في علم الحشرات .

★ عمل معيداً ، فمدرساً مساعداً ، ثم مدرساً بجامعة الأزهر .

★ يعمل حالياً أستاذاً مساعداً بجامعة قطر .

★ شارك في عدد من المؤتمرات العلمية .

★ له عدد من الكتب في حقل تخصصه ، إلى جانب عدد من الأبحاث المنشورة في المجلات العلمية المتخصصة ، وعدد من المقالات .

☆ ☆ ☆



د . عبد الله محمد حسين أبو داهش

★ من مواليد « تنومة بني شهر » بالمملكة العربية السعودية عام ١٣٧٠ هـ .

★ دكتوراه في الأدب .

★ عمل محاضراً ، فأستاذاً مساعداً ، وأميناً لوحدة البحوث والترجمة ، ثم وكيلاً لكلية اللغة العربية في أبها .

★ يعمل حالياً أستاذاً مساعداً في كلية اللغة العربية في أبها .

★ له بعض الأعمال المطبوعة تأليفاً وتحقيقاً .

★ عضو اللجنة الثقافية في نادي أبها الأدبي .

☆ ☆ ☆

د . عبد اللطيف عبد الحليم

★ من مواليد « طوخ دلكة » في مصر عام ١٩٤٥ م .

★ دكتوراه في الأدب المقارن .

★ يجيد الإسبانية والفرنسية .

★ عمل مدرساً مساعداً بكلية دار العلوم ــ جامعة القاهرة ، كما عمل مذيعاً بالقسم العربي في إذاعة إسبانيا الخارجية بمدريد .

★ يعمل حالياً مدرساً للأدب العربي بكلية دار العلوم بالقاهرة .

★ له ديوان شعر ، وبعض الأعمال والدراسات الأدبية تأليفاً وترجمة .

☆ ☆ ☆

لطف الله قاري

★ من مواليد مكة المكرمة عام ١٣٧٢ هـ (١٩٥٣ م) .

★ بكالوريوس في الفيزياء ، ودبلوم عال في الأرصاد الجوية .

★ ماجستير في الهندسة البيئية من أمريكا .

★ له كتاب مطبوع عن « الوراقة والوراقون » ، وله كتابان تحت الطبع .

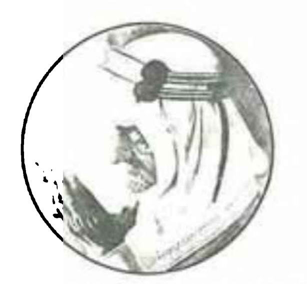
★ له مقالات وأبحاث متفرقة



نشرت في داخل المملكة وخارجها .

★ عمل بمصلحة الأرصاد وحماية البيئة بالمملكة .

★ يعمل حالياً مهندساً بيئياً في شركة ينبع للبتروكيماويات .



●● ومرت عشرة أعوام على إنشاء «مؤسسة الملك فيصل الخيرية».. في الرياض.
و«الفيصل» تقدم في هذا العدد ملفاً خاصاً بهذه المؤسسة.. لتعريف القارئ بها، وبنشاطاتها الحضارية والعلمية والخيرية. طالع ص (٣).



●● قضيتان رئيسيتان.. يجلي عنهما هذا اللقاء، مع الأستاذ الدكتور جميل سعيد إبراهيم أولهما تتصل بالصراع، بين القديم والجديد.
والثانية تتصل بتقويم مناهج الدراسات الأدبية في الجامعات العربية. طالع ص (٥١).



●● يكاد لا توجد أعياد ضخمة دون ألعاب نارية.
ومنذ القدم، كان «حدث» الألعاب النارية مثل كل الأحداث العامة، يخضع لـ«بروتوكول» معين، ويختفي وراء كل خطوة من خطوات تنفيذه معنى ما. طالع ص (٦٩).

●● رحلة هذا الشهر.. هي في كتاب «تطور الصور الشعرية عند شكسبير».. الكتاب الذي يعد أول دراسة مستفيضة للصور الشعرية عند شكسبير بصفتها عنصراً أساسياً من عناصر الفن الدرامي عند الشاعر الكبير. طالع ص (٧٥).



ALFAISAL MAGAZINE

MONTHLY CULTURAL MAGAZINE مجلة ثقافية شهرية

PUBLISHED BY AL-FAISAL CULTURAL HOUSE

تصدر عن دار الفيصل الثقافية

ISSUE 109 – 10th YEAR – MAR/APR. 1986. العدد (١٠٩) ـ رجب ١٤٠٦ هـ ـ السنة العاشرة ـ آذار (مارس) / نيسان (أبريل) ١٩٨٦م .

رئيس التحرير

علــوي طه الصــافي

ALAWI TAHA ALSAFI

Editor-in-Chief

مجلة الفيصل ـ ص . ب (٣)

الرياض ١١٤١١ ، المملكة العربية السعودية

هاتف : ٤٦٥٣٠٢٦ ـ ٤٦٥٣٠٢٧

تلكس : ٢٠٢٦٠٠ DRFATH SJ

AL-FAISAL MAGAZINE

P.O.BOX 3

RIYADH 11411-Saudi Arabia

Tel: 4653026-4653027, TELEX 202600 DRFATH SJ

المملكة العربية السعودية	٨ ريالات	الأردن	٤٠٠ فلس	تونس	٥٠٠ مليم
الكويت	٦٠٠ فلس	ج . ع . اليمنية	٦ ريالات	الجزائر	٥ دنانير
الإمارات العربية المتحدة	٧ دراهم	ج . اليمن الديمقراطية الشعبية	٨٠٠ فلس	العراق	٤٠٠ فلس
قطر	٦ ريالات	مصر	٤٠ قرشاً	سورية	٥ ليرات
البحرين	٥٠٠ فلس	السودان	٥٠ قرشاً	لبنان	٥ ليرات
سلطنة عمان	٦٠٠ بيسة	المغرب	٥ دراهم	ليبيا	٥٠٠ درهم

Belgium	BF	200	Italy	L	4000	Sweden	SKR	30
Denmark	DKR	30	Netherlands	DFL	10	Switzerland	SF	6
Finland	FMK	30	Norway	NKR	30	United Kingdom	£	2
France	FF	15	Pakistan	RS	12	U.S.A.	$	5
F.R.G.	DM	10	Portugal	ESQ	100			
Greece	DR.	100	Spain	PTS	150			

للأفـــراد ١٥٠ ريالا سعودياً لغير الأفراد ٢٥٠ ريالا سعودياً

ترسل قيمة الاشتراك باسم مجلة الفيصل

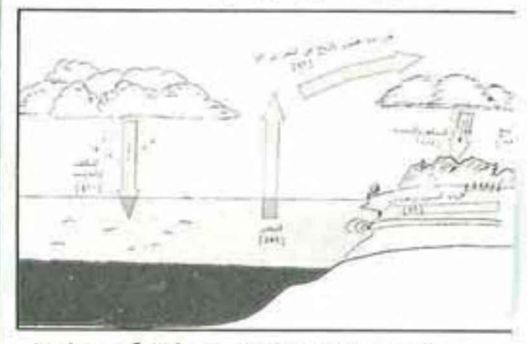
Personal Subscription : S.R 150 Others : S.R 250

PAYABLE TO AL-FAISAL MAGAZINE

ـــدد ●● في هذا العدد ●●



●● النظام الشمسي .. هذا العالم الساحر الذي تتجلى فيه روعة الخلق وبديع صنعة الخالق ، يتألف من تسعة كواكب متباينة في خصائصها ، للدرجة التي جعلت العلماء ينظرون إلى كل واحد منها وكأنه عالم مستقل ! . طالع ص (٨٣) .



●● عندما خلق الله الإنسان ، كان قد جعل على الأرض بيئة صالحة لحياته ومعيشته ، مكونة من نباتات متنوعة ، وكائنات حية مختلفة ، وأنهار وعيون ، وهواء نقي منعش ، وتربة تعطيه من كل الخيرات . طالع ص (١٠٢) .



●● ينتمي الأديب السويسري « فريدريش دورينات » إلى الثقافة الألمانية . ومن حيث المضامين إلى أوروبا الغربية .. فهو يعالج مشكلات تتجاوز حدود الإقليمية ، أو هي مشكلات تخص الإنسان في كل مكان . طالع ص (١٢٣) .

العـام العـاشـر

بهذا العدد ، تستقبل مجلة « الفيصل » عامها العاشر في رحلة طويلة من الطموح والآمال والمحاولات من أجل عطاء مثمر ، وعمل ينفع القراء .

لقد احتفلت المجلة قبل أشهر ، بمناسبة صدور العدد (١٠٠) من أعدادها ، وكان الاحتفال ، كما ذكرت وسائل الإعلام في المملكة تظاهرة ثقافية التقى فيها الأدباء والأصدقاء حول مجلتهم .. وكان مناسبة لإبداء وجهات النظر المتضمنة تقويم مسيرة المائة عدد ، كما كان فرصة للعاملين في المجلة للاقتراب من أصحاب الأقلام الكريمة ، التي رافقت هذه المسيرة .

ونحن في المجلة ، ندرك أن أي احتفاء أو احتفال ، هو في أساسه وفاء من أصحاب الأقلام ، وتأكيد للالتزام من جانبنا بأن تكون « الفيصل » وسيلة للفكر الأصيل ، والعطاء المستمر ، والعمل الجاد الصادق لخدمة ثقافتنا العربية الإسلامية ، ولغتنا الخالدة .

والمجلة ، حين تقتحم عاماً جديداً من عمرها ، إنما تقتحم عوالم جديدة من عوالم الثقافة الواسعة ، والمعارف الإنسانية ، من خلال محاولات صادقة لتقديم ما يفيد القارئ ، ويثري عقله ووجدانه .. في عصر تتفجر فيه المعلومات بصورة لم تعهدها العصور السابقة ، وتتسابق فيه المعطيات العلمية بظهور الجديد المتلاحق ، بصورة تتضاعف معها مسؤولية كل قناة ثقافية تسعى أن تكون على مستوى المسؤولية ، وأن تعيش الحدث العلمي والثقافي حضوراً مثمراً يقدم للقارئ ما يفيده وينفعه ، ويقرِّب إليه أهم المعطيات بأسلوب يجمع بين البساطة والتبسيط ، والمعرفة والتعريف .

ومن جديد المجلة ، تلك « الملفات » العلمية والأدبية المتكاملة التي قدمتها المجلة من خلال الصورة والكلمة والأرقام .

فقد قدمت المجلة ملفاً متكاملاً عن الأمير الشاعر عبد الله الفيصل ، تضمن مسيرته الشعرية ، ودراسة أسلوبية اجتماعية عن شعره ، ونماذج من شعره الفصيح و « النبطي » ، وآراء النقّاد العرب والسعوديين في شعره وشاعريته ، كما تضمن الملف لقاءً موسعاً مع الأمير الشاعر تحدث من خلاله عن تجربته الشعرية .. وقد جاء هذا الملف الذي قدمته المجلة بمناسبة حصول الأمير الشاعر على جائزة وسام باريس العالمية ، وجائزة الدولة التقديرية .

وبمناسبة صعود أول رائد فضاء عربي مسلم ، هو الأمير السعودي سلطان بن سلمان بن عبد العزيز ، قدمت المجلة ملفاً شاملاً عن رحلته في مركبة الفضاء الأميريكية « ديسكفري ٥١ » ، حافلاً بالصور والمعلومات التي تهم القارئ العربي المسلم ، وتضمن الملف لقاءً خاصاً ، أجرته المجلة مع الأمير الرائد ، تحدث من خلاله عن رحلته ومشاعره ، والأعمال التي قام بها في المركبة وخارجها ، ودور الفريق العلمي السعودي الذي رافقه في هذه الرحلة التاريخية ، والفوائد التي ستعود على بلادنا من هذه الرحلة خاصة ، وغيرها من الرحلات القادمة عامة .

كما قدمت المجلة ملفاً متكاملاً عن « الأمم المتحدة » ، بمناسبة الاحتفال العالمي لمرور أربعين عاماً على تأسيس هذه المنظمة الدولية .. تضمن ـ الملف ـ كل المعلومات التي تهم القارئ ، وعلى رأسها ميثاق الأمم المتحدة التاريخي .

وفي هذا العدد ، تقدم المجلة ملفاً شاملاً عن « مؤسسة الملك فيصل الخيرية » ، بمناسبة احتفالها بمرور عشرة أعوام على تأسيسها .. ومن خلال هذا الملف ، سوف يتعرف القارئ على إحدى مؤسسات نهضتنا الحديثة ، التي تعيشها المملكة العربية السعودية ، هذه المؤسسة العالمية التي تعدت بأعمالها الكبيرة الخيرة ، الحدود الضيقة لتشمل الوطن العربي والإسلامي والإنساني ، وعلى رأس هذه الأعمال « جائزة الملك فيصل العالمية » بفروعها الخمسة (خدمة الإسلام ـ الدراسات الإسلامية ـ الأدب العربي ـ العلوم ـ الطب) ، ومركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، إلى جانب مشروعاتها الخيرية الإسلامية والإنسانية التي شملت عدداً من الدول العربية والإسلامية والعالمية .

وهذه الملفات ، تمثل وثائق علمية وتاريخية ومعرفية ، سوف تكون مرجعاً للباحثين والدارسين مستقبلاً إن شاء الله .

ونحن حين نتحدث عن بعض الأعمال التي تقدمها المجلة ، لا نتحدث عنها من باب الحديث عن النفس ، بقدر ما نعترف بضخامة المسؤولية الملقاة على عواتقنا نحو القارئ ، الذي تتوجه إليه المجلة أملاً في أن تكون في مستوى هذه المسؤولية .

ونعترف أننا في كل ما نقوم به ، لا ندعي الكمال ، وإنما نحاول أن يكون ما نقدمه إضافة من ناحية ، وتلمساً لمعرفة ما يتطلبه العصر من توثيق وتقعيد وتأصيل من ناحية أخرى .. والله الموفق .

رئيس التحرير

في العدد القادم

مدينة عربية .. كلما سرت فيها وجدت أمامك أثراً من الآثار :

معابد .. ومقابر .. وتماثيل .. ومسلات .. وصخور .

مدينة أثرية تبعث الرهبة في نفس كل زائر ، وتثير الدهشة في وجه كل سائح .

فيها وادٍ للملوك .. ووادٍ للملكات .

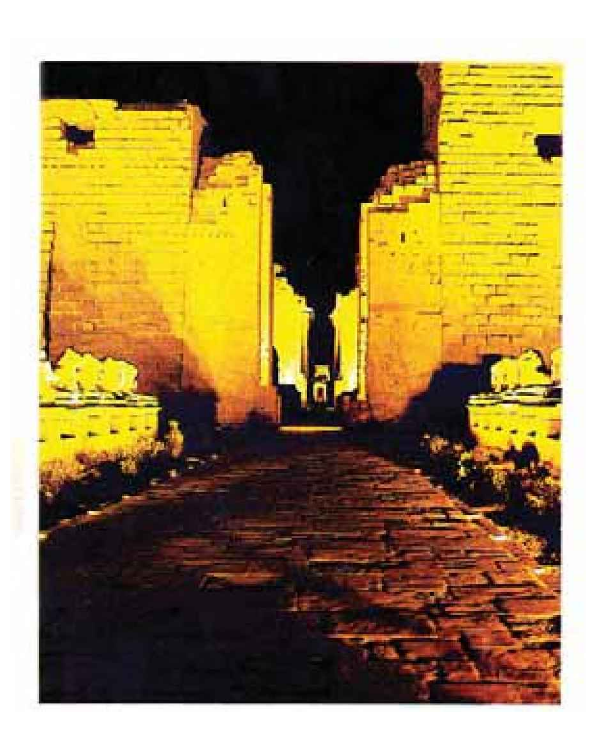
مدينة كل أثر فيها يحمل فكرة ، ويشير إلى دلالة ، وينطق بحضارة .

حوّل سكانها من حجارتها حضارة ، ومن صخورها قصوراً ، ومن صحرائها واحة فيحاء .

هي مشتى .. بل أجمل مشاتي العالم !

إنها مدينة المائة باب .. مدينة الشمس الدافئة ، والنيل الجاري ، والليالي القمراء .. !

«مدينة .. وتاريخ» في العدد القادم ، ستكشف كثيراً من أسرار هذه المدينة ، التي يصفها البعض بأنها : «متحف بلا جدران» !





الرواشين .. أو المشربيات .. في بيوت مدينة (جدة) التاريخية